تاريخ
مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز
بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

الجزء الحادي والأربعون

عقيل بن أحمد الوراق - علي بن صالح

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م

الطبعة الاولى

© عمر بن غرامة العمروي ، ١٤١٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

إبن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله
تاريخ مدينة دمشق/ تحقيق عمر بن غرامة العمروي .
... ص ؛ .. سم
ردمك ٥-٠٠-٨٠٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
٢-٤١-٨٠٩-٩٩٦٠ (ج ٤١)
١- السيرة النبوية ٢- الصحابة والتابعون ٣- التاريخ الإسلامي ٤ - دمشق - تراجم أ- العمروي ، عمر بن غرامة (محقق) ب - العنوان

ديوي ٩٢٠,٠٥٦٥٣١ ١٥/١٣٢٣

رقم الإيداع : ١٥/١٣٢٣
ردمك : ٥-٠٠-٨٠٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
٢-٤١-٨٠٩-٩٩٦٠ (ج ٤١)

ذكر من اسمه: عَقيل

٤٧٣٤ ـ عَقيل[١] بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن الأَزْرق أَبُو طالب الفَرّاء الوَرّاق

حدّث عن الشريف أبي[٢] الغنائم مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن الحسَين الزيدي الكوفي.

روى عنه شيخنا الشريف النّسيب.

أنْبَانا أَبُو القاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنا أَبُو طالب عَقيل بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن الأزرق الفراء، في سلخ رجب سنة ثمان وأربعين وأربع مائة نا الشريف أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن الحسَين الحُسَيْني[٣] الزَيْدي بدمشق في العشر[٤] الأخير من جُمَادى الأول من سنة سبع وعشرين وأربع مائة نا أَبُو الطيب مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن عَلي بن الحديد بالكوفة في رجب سنة ست وأربع مائة ـ قراءة عليه ـ فأقر به نا أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن عُقْبة الشَيْباني في رجب سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة.

نا أَبُو القاسم الخَضِر بن أبان القرشي، نا أَبُو هدية إبْرَاهيم بن هدبة، نا أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**مَن تعلم القرآن وعلّمه وأخذ بما فيه كان له شفيعاً ودليلاً[٥] إلى الجنّة**»[٨١٨٠].

(١) يستفاد من تاج العروس: مادة: عقل نقلاً عن شرح مسلم للنووي أن عقيلاً كله بالفتح إلا عقيل بن كعب، وعقيل بن هلال، وعقيل بن صالح، وعقيل بن طفيل، وعقيل بن خالد الأيلي، وعقيل بن إبراهيم بن خالد بن عقيل، ويحيى بن عقيل المصري، ومحمد بن عقيل الفريابي، وحسين بن عقيل، وإسحق بن عقيل شيخ الباغندي، اختلفوا فيه.

(٢) بالأصل: أبو، والمثبت عن م و« ز ».

(٣) كذا بالأصل وم، و« ز »، وفي المختصر: الحسني.

(٤) الأصل: الغر، والتصويب عن « ز »، وم.

(٥) الأصل: «ودالا» والمثبت عن « ز »، وم، والمختصر.

قرأت بخط أَبي مُحَمَّد بن صابر قال: سألته يعني النسيب: عن أَبي طالب عَقيل بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن الأَزرق الفراء فقال: لم يكن عنده إلاَّ جزء واحد سماعه فيه بخط شيخه، وقلت له ما أسمعه منك حتى تعطيني إياه، فأعطاني إياه، وسمعته منه. دمشقي، توفي بدمشق ولم يَعْقِب.

٤٧٣٥ ـ عَقيل بن أَبي طَالب بن عبد مَنَاف أَبو يزيد ـ ويقال: أَبو عيسى ـ الهاشمي(١)

أخو عَلي وجعفر.

وكان أكبر منهما، أسلم قبل سنة ثمان.

وشهد غَزْوة مُؤْتة من أرض البَلْقَاء.

روى عن النبي ﷺ أحاديث يسيرة.

روى عنه ابنه مُحَمَّد [بن](٢) عقيل، وابن ابنه عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عقيل، وموسى بن طلحة، والحَسَن البصري، وعطاء بن أَبي رَبَاح، ومالك بن أَبي عامر، وأَبُو صالح ذَكْوَان السَّمَّان.

أَخْبَرَنا(٣) أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، وأَبُو المظفر القُشَيري، قالا: أَنا أَبُو سعد الأديب، أَنْبَأ أَبُو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت: قرىء على إبْرَاهيم منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء.

قالا: أَنا أَبُو يَعْلَى، نا ابن نُمَير، نا يونس بن بُكَير، نا طلحة بن يَحْيَىٰ، عَن موسى بن طلحة حَدَّثَنا ـ وقال ابن المقرىء: حدّثني ـ عقيل بن أَبي طَالب، قال:

جاءت قريش إلى أَبي طالب، فقالوا: إن ابن أخيك يؤذينا في نادينا وفي مسجدنا، فانهه عن أذانا، فقال: يا عقيل ائتني بمُحَمَّد، فذهبت فأتيته به، فقال: يا ابن أخي، إنّ بني عمك

---

(١) انظر أخباره في:
تهذيب الكمال ١٣/ ١٤٥ وتهذيب التهذيب ٤/ ١٦١ الإصابة ٢/ ٤٩٤ مروج الذهب (الفهارس)، البداية والنهاية (الجزء الثامن: الفهارس) أسد الغابة ٣/ ٥٦٠ الاستيعاب ٣/ ١٥٧ المغازي للواقدي (الفهارس) تاريخ اليعقوبي (الفهارس)، تاريخ الطبري (الفهارس)، سير أعلام النبلاء ١/ ٢١٨ و٣/ ٩٩، وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٤١ ـ ٦٠) ص٨٣ وانظر بهامشه أسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمت له.

(٢) زيادة عن م و« ز ».

(٣) كتب فوقها في « ز »: «ح» صغيرة.

يزعمون أنك تؤذيهم في ناديهم وفي مسجدهم، فانته عن ذلك، قال فلحظ رَسُول الله ﷺ ببصره - وقال ابن حمدان: فحلّق رَسُول الله ﷺ بصره - إلى السماء فقال: «**أترون هذه الشمس؟**» قالوا: نعم، قال: «**ما أنا بأقدر على أن أدع لكم ذلك على أن تستشعلوا لي منها شعلة**»، قال: فقال أبو طالب: ما كذبَ ابنُ أخي، فارجعوا[٨١٨١].

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد عَبد الكريم بن حمزة، ثنا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أَنْبَأ أبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنْبأ خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نا العباس بن الوليد، أَنا مُحَمَّد بن شعيب، أخبرني شيبان بن عَبْد الرَّحمن، نا الحسَن بن دينار، عَن الحسَن البصري قال:

قدم عَقيل بن أَبي طَالب البصرة، فتزوج امرأة من بني جُشم، فلما خرج قالوا: بالرفاء[١] والبنين، قال: لا تقولوا هكذا، نهانا رَسُول الله ﷺ أن نقول بالرفاء والبنين، وأمرنا أن نقول: «**بارك الله لك، وبارك عليك**»[٨١٨٢].

رواه يونس بن عبيد، وأبُو هلال مُحَمَّد بن سليم الراسبي، وسُلَيْمَان بن أرقم، عن الحسَن.

فأما حديث يونس.

فأَخْبَرَنَاه أبُو القاسم الشحّامي، أَنا أبُو سعد الجَنْزَرُودي نا أبُو طالب عَلي بن عَبْد الرَّحمن، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن الحسَن الفقيه، أَنا أبُو مُحَمَّد بن النحاس، أَنا أبُو سعيد بن الأعرابي، نا مُحَمَّد بن صالح كَيْلَجة، نا أبُو حُذَيفة، ثنا سفيان، عَن يونس، عَن الحَسَن قال:

تزوج عقيل بن أَبي طَالب امرأة، فقيل له بالرِّفاءِ والبنين، فقال: إنّا كنا نُنْهَى عن هذا، ونقول: بارك الله فيكما.

أَخْبَرَنَا عالياً أبُو نصر بن رضوان، وأبُو غالب بن البنّا، وأبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن نجا، قالوا: أَنا أبُو مُحَمَّد الجوهري.

وَأَخْبَرَنَا أبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أبُو عَلي بن المُذْهِب.

قالا: أَنا أبُو بكر بن مالك، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد[٢]، ثنا أَبي، نا إسْمَاعيل، وهو ابن

(١) الرفأ بكسر الراء. أي بالالتئام والاتفاق والبركة والنماء وجمع الشمل وحسن الاجتماع.
وقد نهى النبي ﷺ عنه كراهية إحياء سنن الجاهلية، لأنه كان من عادتهم.

(٢) مسند أحمد بن حنبل ١/ ٤٣٠ رقم ١٧٣٩ طبعة دار الفكر.

عُلَيّة، نا يونس - وفي حديث ابن الحُصَين: أَنا إسْمَاعيل - بن إبْرَاهيم، أَنا يونس، عَن الحسَن.

أن عقيل بن أَبي طالب تزوج امرأة من بني جشم[١]، فدخل عليه القوم فقالوا: بالرِّفاء والبنين، فقال: لا تقولوا[٢] ذاكم، قالوا: ما نقول يا أبا يزيد؟ قال: قولوا: بارك الله لكم، وبارك عليكم، إنا كذلك نؤمر.

قال ابن الجُهَني: إنا كذاك.

وأما حديث أَبي هلال.

فأَخْبَرَناه أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أَبُو الحسَين بن النقور، أَنا عيسى بن عَلي، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نا هُدْبة بن خالد، نا أَبُو هلال، عَن الحسَن قال:

تزوج عقيل بن أَبي طَالب امرأة فقيل له: بالرِّفاء والبنين، فقال: قال رَسُول الله ﷺ: **«إذا تزوج أحدُكم فَلْيَقُلْ له: بارك الله لك، وبارك عليك»**[٨١٨٣].

وأما حديث سليمان.

فأَخْبَرَناه أَبُو الفَرَج قَوام بن زيد المرّي، نا أَبُو القاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، قالا: أَنا أَبُو الحسَين بن النَّقُور.

[ح][٣] **وأَخْبَرَناه** أَبُو عَلي بن السَبط، وأَبُو عَبْد اللّه الحسَين بن مُحَمَّد بن عَبْد الوهاب، وأم أَبيها فاطمة بنت عَلي بن الحسَين، قالوا: أَنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي بن عَلي، قالا: أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن عمر الحربي.

وَأَخْبَرَنَا[٤] أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل، أَنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، أَنا الحاكم أَبُو أَحْمَد قال: أَنا أَبُو بكر الباغندي، نا هشام بن عمّار، نا عِمْرَان بن معروف السَّدُوسي، نا سُلَيْمَان بن أرقم، عَن الحسَن، عَن عقيل بن أَبي طَالب أنه تزوج، فقيل له: بالرِّفاء والبنين، فقال: لا تقولوا هكذا، ولكن قولوا كما قال رَسُول الله ﷺ: **«على البر[٥] والبركة، بارك الله لك، وبارك عليك»**[٨١٨٤].

---

(١) الأصل: خيثم، والمثبت عن المسند، و« ز »، وم.

(٢) في المسند: لا تفعلوا ذلك.

(٣) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل وم، وأضيف عن « ز ».

(٤) فوقها في « ز »، كتب: «ح» حرف صغير.

(٥) كذا بالأصل، وفي م، و« ز »: الخير والبركة.

تابعهم أشعث عن الحَسَن.

ورواه أبُو الربيع عن أَبي عَوَانة، عَن غالب القطان، عَن الحسَن فلم يُسَمّ عقيلاً، وقال: عن رجل من الصحابة.

ورواه مُسَدّد عن أَبي عَوَانة، عَن غالب، عَن الحسَن، عَن رجل من بني تميم.

فأما حديث أَبي الربيع.

فأَخْبَرَناه[1] أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَين بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن عَلي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نا أَبُو الربيع الزَّهْراني، نا أَبُو عَوَانة، عَن غالب القطان، عَن الحسَن، عَن رجل من الصحابة قال: كنا نقول في الجاهلية: بالرِّفاء والبنين، فلما جاء الله بالإسلام علّمنا نبيّنا ﷺ فقال: «**قولوا: بارك الله لكم، وبارك عليكم أو فيكم**»[٨١٨٥].

وأما حديث مُسَدّد.

فأَخْبَرَناه أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد العلاّف في كتابه.

وَأَخْبَرَنَا أبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا أَبُو بكر الخطيب، قالا: أَنا أَبُو الحسَن بن الحَمّامي.

ح وَأَخْبَرَنَا أبُو القاسم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، أَنا أَبُو منصور بن شكروية، أَنا أَبُو بكر بن مردوية، قالا: أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الشافعي، نا مُعَاذ بن المُثَنّى، نا مُسَدّد، نا أَبُو عَوَانة، عَن غالب القطان، عَن الحسَن، عَن رجل من بني تميم قال: كنا نقول في الجاهلية: بالرِّفاء والبنين، فلما جاء الإسلام علّمنا نبيّنا ﷺ أَنْ قولوا: «**بارك الله لكم، وبارك عليكم، وباركه فيكم**»[٨١٨٦].

ورواه عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عقيل، عَن جده منقطعاً.

أخبرناه أبُو القَاسم بن الحُصَين[2]، أَنبأ أَبُو علي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد[3]، حدّثني أَبي، نا الحكم بن نافع، نا إسْمَاعيل بن عيّاش، عَن سالم بن عَبْد اللّه، عَن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عقيل قال: تَزَوّج عقيل بن أَبي طَالب، فخرج علينا، فقلنا له: بالرِّفاء والبنين، فقال: مَهْ، لا تقولوا ذلك، فإن النبي ﷺ نهانا عن ذلك وقال:

(١) فوقها في «ز»، كتب «ح» بحرف صغير.

(٢) الأصل: حصين، والمثبت عن م، و«ز».

(٣) مسند أحمد بن حنبل ١/ ٤٣٠ رقم ١٧٣٨ طبعة دار الفكر.

«قولوا بارك الله لك[(١)]، وبارك لك فيها»[٨١٨٧].

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنْبأ الحَسَن[(٢)] بن عَلي، أَنْبأ أبو عمر[(٣)] بن حيّوية، أَنا أحْمَد بن معروف، نا أَبو مُحَمَّد حارث بن أَبي أسامة، أَنا مُحَمَّد بن سعد أَخْبَرَنا هشام بن مُحَمَّد السائب، عَن أَبيه قال: كان اسم أبي طالب [عبد مناف، وكان له من الولد طالب بن أَبي طالب، وعقيل بن أَبي طالب][(٤)] ويكنى أبا يزيد، وكان بينه وبين طالب في السن عشر سنين، وكان عالماً بنسب قريش[(٥)].

أَخْبَرَنَا أبُو البركات الأنماطي، وأبُو العز الكيلي[(٦)]، قالا: أَنا أبُو طاهر الباقلاني - زاد أبُو البركات: وأبُو الفضل بن خيرون - قالا: أَنا مُحَمَّد بن الحسَن، أَنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن إسحاق، نا عمر بن أحْمَد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط، قال[(٧)]:

وجعفر، وعلي، وعقيل، بنو أبي طالب، أمّهم فاطمة بنت أسد بن هاشم، أتى عقيل البصرة والكوفة والشام، يكنى أبا يزيد، مات في خلافة معاوية.

أَخْبَرَنَا أبُو الحسَين بن الفَرّاء، وأبُو غالب، وأبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالوا[(٨)]: أَنا أبُو جعفر المعدل، أَنا أبُو طاهر المُخَلّص، نا أحْمَد بن سُلَيْمَان، نا الزبير بن بكار، قال[(٩)]:

وولد أبُو طالب بن عبد المطلب: طالباً، لا عقب له، وهو الذي يقول حيث استكرهته مشركو قريش على الخروج إلى بدر[(١٠)]:

يا ربّ إمّا خرجوا بطالبْ … في قعنب[(١١)] في هذه المَقَانِبْ
فاجعلهم المغلوبَ غير الغالبْ … والرجلَ[(١٢)] المسلوبَ غير السالبْ

وعقيلاً، وجعفراً، وعلياً كلّ واحد منهم أسنّ من صاحبه بعشر سنين على الوِلاء وذكر

---

(١) في المسند: بارك الله لها فيك.
(٢) الأصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، و« ز ».
(٣) الأصل: عمرو، تصحيف، والتصويب عن « ز »، وم.
(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م، و« ز ».
(٥) انظر طبقات ابن سعد ٤/٤٢.
(٦) بالأصل: «أبو الأغر الكناني» تصحيف والتصويب عن « ز »، وم.
(٧) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٣٠.
(٨) الأصل: «قال» والمثبت عن « ز »، وم.
(٩) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣٩.
(١٠) الرجز في الأغاني ٤/١٨٣ ضمن الخبر عن غزاة بدر.
(١١) المقنب: جماعة الخيل والفرسان.
(١٢) في الأغاني: فليكن المسلوب غير السالب.

بنات[١] قال: وأمّهم كلّهم فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مَنَاف بن قُصَي، وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي، وقد أسلمتْ وهاجرتْ إلى الله وإلى رَسُول الله ﷺ بالمدينة، وماتت بها، وشهدها رَسُول الله ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عمرو بن مندة، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَه، أَنَا أَبُو الحسَن اللُّنباني، أَنَا أَبُو بكر بن أبي الدنيا[٢]، نا مُحَمَّد بن سعد، قال:

عقيل بن أبي طَالب بن عَبْد المطلب يكنى أبا يزيد، وكان أسن من جعفر وعلي، مات في خلافة معاوية وله دار بالبقيع.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عَن أبي إسحاق البرمكي، أنا أَبُو عمر بن حيّوية.

[وحدثنا عمي أَبُو طالب بن يوسف، أَنَا الجوهري قراءة عن أَبي عمر][٣] أَنْبَأ أحْمَد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٤].

قال في الطبقة الثانية: عقيل بن أبي طَالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف بن قُصَي، وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مَنَاف بن قُصَي، وكان أسنّ بني أبي طالب بعد طالب، وكان عقيل أسنّ من جعفر بعشر سنين، وكان جعفر أسنّ من علي بعشر سنين، فعليّ كان أصغرهم سناً، وأوّلهم إسلاماً.

وكان عقيل فيمن أخرج من بني هاشم كرهاً مع المشركين إلى بدر، فشهدها، وأسر يومئذ، وكان لا مال له، ففداه العباس بن عبد المطلب، ورجع عقيل إلى مكة، فلم يزل بها حتى خرج إلى رَسُول الله ﷺ مهاجراً في أوّل سنة ثمان فشهد غزوة مؤتة، ثم رجع فعرض له مرضٌ، فلم يُسْمَعْ له بذكرٍ في فتح مكة، ولا الطائف، ولا خيبر، ولا حُنَين، وقد أطعمه رَسُول الله ﷺ بخيبر مائة وأربعين وسقاً كلّ سنة.

قالوا: ومات عقيل بن أبي طالب بعدما عَمي في خلافة معاوية بن أبي سفيان، وله عقب اليوم، وله دار بالبقيع ربّةٌ، يعني كثيرة الأهل والجماعة واسعة.

أَنْبَأَنا أَبُو مُحَمَّد بن الآبنوسي.

---

(١) راجع نسب قريش للمصعب ص ٣٩ ـ ٤٠.

(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٣) ما بين معكوفتين أقحم بالأصل في متن الخبر السابق، أخرناه إلى هنا قياساً إلى سند مماثل، والعبارة ليست في م ولا في « ز »، وزيد بالأصل بعد «أبي عمر»: ح قال أنا الرمل إجازة».

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ٤٢ و ٤٣ و ٤٤.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأ أَبُو الحسَين بن المظفر، أَنا أَبُو عَلي المدائني، أَنْبَأ أَبُو بكر بن البَرْقي قال:

عقيل بن أبي طَالب بن عبد المُطّلب يكنى أبا يزيد، وكان إسلامه قبل يوم مؤتة، فيما ذكر بعض أهل العلم، وكان ورث أبا طالب وهو وطالب دون عليّ وجعفر لأنهما كانا مسلمين.

وروى شريك عن جابر عن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عقيل: أن عقيلاً بارز رجلاً يوم مؤتة فقتله، فَنَفَّله النبي ﷺ خاتمه.

أَنْبَانا أبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنا أبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن عَلي - واللفظ له - قالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد - زاد أَحْمَد: ومُحَمَّد بن الحَسَن، قالا: - أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، قال[1]:

عقيل بن أبي طَالب بن عَبْد المطلب بن هاشم أبُو يزيد الهاشمي.

أَخْبَرَنَا أبُو الحسَين القاضي - إذناً - وأبُو عَبْد اللّه الخلال - إذناً وشفاهاً - قالا: أَنا أبُو القَاسم بن مندة، أَنا أبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبُو طاهر، أَنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أَنا أبُو مُحَمَّد بن أبي حاتم، قال[2]: عَقيل بن أبي طَالب بن عَبْد المطلب بن هاشم الهاشمي أبُو يزيد القرشي له صحبة، روى عنه موسى بن طلحة، وعطاء بن أبي رَبَاح، والحسَن، ومالك بن أبي عامر، سمعت أبي يقول ذلك.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عَن أبي الفتح بن المحاملي، أَنْبَأ أبُو الحسَن الدارقطني، قال:

أما عَقيل فهو: عقيل بن أبي طَالب أبُو يزيد، ابن عمّ رَسُول الله ﷺ، أخو علي وجعفر، روى عن النبي ﷺ، روى عنه موسى بن طلحة، والحسَن البصري، وابنه مُحَمَّد بن عَقيل.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٥٠.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ ٢١٨.

أَخْبَرَنا[١] أبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن عَلي، أَنْبَأ أبُو عَبْد اللّه بن مندة قال:

عقيل بن أبي طَالب روى عنه ابنه مُحَمَّد، والحسَن بن أبي الحسَن البصري.

[**أَخْبَرَنا** أبُو سعد بن الفقيه وأَبُو الحَسَن الهمذاني[٢] قالا: أَنا أَبُو بكر بن خلف، أَنا الحاكم أبُو عبد اللّه][٣] محمد بن عبد اللّه قال[٤]:

أَبُو يزيد عقيل بن أَبي طالب القرشي من الصحابة.

قرأت على أبي مُحَمَّد السُلمي، عَن أبي نصر بن ماكولا قال[٥]:

أما عَقيل بفتح العين، فهو: عقيل بن أبي طَالب أبُو يزيد، روى عن النبي ﷺ، روى عنه موسى بن طلحة، والحسَن البصري، وابنه مُحَمَّد بن عَقيل.

أَخْبَرَنا أبُو السعود أحْمَد بن عَلي، نا أبُو الحسَين بن المهتدي.

ح وَأَخْبَرَنا أبُو الحسَين بن الفرّاء، أَنْبَأ أبي يَعْلَى.

قالا: أَنا أبُو القَاسم الصَيْدَلاني، أَنا أبُو عَبْد اللّه العطار، قال: قرأت على عَلي بن عمرو، حدثكم الهيثم بن عَدِي، قال: قال ابن عيّاش: عقيل بن أبي طالب يكنى أبا يزيد.

أَخْبَرَنا أبُو غالب الماوردي، أَنا أبُو الفضل بن خيرون.

ح وَأَخْبَرَنا[٦] أبُو البركات الأنماطي، أَنا ثابت بن بندار[٧].

قالا: أَنا أبُو القاسم الأزهري، أَنا عبيد اللّه[٨] بن[٩] أحْمَد بن يعقوب، أَنْبَأ العباس بن العباس بن مُحَمَّد الجوهري، أَنا صالح بن أحْمَد بن حنبل قال: قال أبي: عَقيل بن أبي طَالب أبُو يزيد.

[**أَخْبَرَنا**[١٠] أَبُو القَاسم بن السَمَرْقَندي، أَنا أَبُو الفضل بن البقال، أَنا أبو الحَسَن

---

(١) كتب فوقها في « ز »، «ح» بحرف صغير.

(٢) في م: أخبرنا أبو الحسن الفقيه بن أبي الحسن الهمداني.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك لتقويم السند عن « ز »، وم.

(٤) الأصل: «علي» والتصويب عن « ز »، وم.

(٥) الاكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٢٩.

(٦) فوقها في « ز » كتب «ح» بحرف صغير.

(٧) بالأصل: سدان، والتصويب عن م، و« ز ».

(٨) الأصل: عبيد، والمثبت عن م، و« ز ».

(٩) في « ز »: أنا عبيد اللّه نا أحمد بن يعقوب، تصحيف، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٦٩.

(١٠) الخبر التالي سقط من الأصل، واستدرك بين معكوفتين عن « ز »، وم.

الحمامي [١] ، أَنَا إِبراهيم بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو إسحاق بن أَبي أمية قال: سمعت نوحاً القومسي يقول: عقيل بن أَبي طالب يكنى أَبَا يزيد].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم أيضاً، أَنْبَأ أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب، قال [٢] : وعقيل بن أبي طَالب يعني أبا يزيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَبُو بكر المغربي، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن حمدون، أَنا أَبُو حاتم التميمي، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أَبُو يزيد عقيل بن أبي طَالب بن عَبْد المطلب الهاشمي، ابن عمّ رَسُول الله ﷺ، له صحبة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عَن جعفر بن يَحْيَىٰ، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنْبَأ الخَصيب بن عَبْد اللّه أخبرني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحمن، أخبرني أبي قال: أَبُو يزيد عقيل بن أبي طَالب.

أَخْبَرَنَا [٣] أَبُو القَاسم بن السمرقندي، أَنْبَأ أَبُو طاهر بن أبي الصَّقْر، أَنا هبة اللّه بن إبْرَاهيم، أَنا أَبُو بكر المهندس، نا أَبُو بشر الدَّوْلاَبي قال [٤] : أَبُو يزيد عقيل بن أبي طَالب.

أَنْبَانا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أبي عَلي، أَنا أَبُو بكر الصفار، أَنْبَأ أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُوية، أَنْبَأ أَبُو أَحْمَد الحاكم، قال:

أَبُو يزيد عقيل [٥] بن أبي طالب بن عَبْد المُطّلب بن هاشم الهاشمي القُرَشي المديني، أخو علي وجعفر وطالب، وأم هانىء، وكان أسنّ من جعفر وعلي، وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مَنَاف، ابن عمّ رَسُول الله ﷺ، له صحبة من النبي ﷺ، أتى البصرة والكوفة والشام، وله دار بالمدينة، مات في ولاية معاوية.

أَنْبَانا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عُبَيد اللّه بن أبي عمرو، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مروان، أَنا أَبُو عَبْد الملك البُسْري، نا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحمن، نا عَلي بن عَبْد اللّه التميمي، قال: عقيل بن أبي طَالب يكنى أبا عيسى، لم يتابع على كنيته.

---

(١) في م: بن الحمامي.

(٢) المعرفة والتاريخ ٣/ ١٦٧.

(٣) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.

(٤) ليس له ذكر في الكنى والأسماء للدولابي المطبوع.

(٥) بالأصل: «بن عقيل» والتصويب عن « ز »، وم.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عَن أبي إسحاق البرمكي.

وحَدَّثَنا عمي - رحمه الله - أَنا أبُو يوسف أَنَا أبي الجوهري - قراءة - عن أبي عمر[١].

ح قال: وأنا البرمكي - إجازة - أَنا أبُو عمر[١] بن حيوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أَنا مُحَمَّد بن كثير، عَن الكلبي، عَن أبي صالح، عَن ابن عباس في قول الله تعالى: **﴿يا أيها النبي قُلْ لِمَنْ في أيديكم من الأسارى إنْ يعلمُ الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما أُخِذَ منكم ويغفرْ لكم، والله غفور رحيم﴾**[٢]، نزلت في الأسرى يوم بدر، منهم: العباس بن عَبْد المطلب، ونوفل بن الحارث، وعقيل بن أبي طَالب[٣].

قال: وأنا مُحَمَّد بن سعد[٤]، أَنبَأ عَلي بن عيسى النَوْفَلي، عَن إسحاق بن الفَضل، عَن أشياخه قال: قال عقيل بن أبي طَالب للنبي ﷺ: من قتلت من أشرافهم أنحن[٥] فيهم؟ قال: قتل أَبُو جهل فقال: الآن قد صفا لك الوادي.

قال: وقال له عقيل إنّه لم يبق من أهل بيتك أحد إلاَّ وقد أسلم، قال: فَقُلْ لهم فليلحقوا بي، فلما أتاهم عَقيل بهذه المقالة خرجوا، وذُكر أن العباس ونوفلاً وعقيلاً رجعوا إلى مكة، أُمروا بذلك ليقيموا ما كانوا يقيمون من أمر السقاية، والرفادة - يعني - والرئاسة، وذلك بعد موت أبي لَهب، وكانت السقاية والرفادة والرئاسة في الجاهلية في بني هاشم، ثم هاجروا بعدُ إلى المدينة، فقدموها بأولادهم وأهاليهم.

أَخْبَرَنا أبُو المُفَضّل[٦] يَحْيَىٰ بن عَلي القاضي جدي لأمي، أَنَا أبُو القاسم بن أبي العلاء، أَنبَأ أبُو الحسَن بن السمسار، أَنَا مُحَمَّد بن أحْمَد السلمي، أَنَا أبُو القاسم جعفر بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم العلوي، نَا أبُو الحسَين يَحْيَىٰ بن الحسَن بن جعفر العلوي، نَا أحْمَد بن عُثْمَان، نَا شُرَيح بن مَسْلَمة التنوخي، عَن إبْرَاهيم بن يوسف بن أبي إسحاق[٧]، نَا [أبُو

---

(١) الأصل: «عمرو» والتصويب عن « ز »، وم.

(٢) سورة الأنفال، الآية: ٧٠.

(٣) الخبر في طبقات ابن سعد ٤/ ١٥ ضمن أخبار العباس بن عبد المطلب.

(٤) طبقات ابن سعد ٤/ ١٦ ضمن أخبار العباس بن عبد المطلب وص ٤٣ ضمن أخبار عقيل.

(٥) «أنحن فيهم» كذا بالأصل و« ز »، وم وابن سعد هنا، وليس في ابن سعد ص ٤٣.

(٦) الأصل: الفضل، والتصويب عن « ز »، وم.

(٧) كذا نسبه بالأصل وم و« ز »، وهو إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق، ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ٤٥٧.

إسحاق][١] عن حارثة بن مُضَرِّب[٢] عن علي قال:

لما كان ليلة بدر أصابنا وعك من حمّى وشيءٌ من مطر، فافترق الناس يستترون تحت الشجر، وما رأيت أحداً يصلي غير النبي ﷺ حتى انفجر الصبح، فصاح: «**عباد الله**»، فأقبل الناس من تحت الشجر، فصلّى بهم ثم أقبل على القتال ورغّبهم فيه، وقال لهم: «**إن بني عَبْد المطلب قوم أخرجوا كرهاً، لم يريدوا قتالكم، فمن لقي منكم أحداً منهم فلا يقتله وليأسره أسراً**»، ثم قال لهم: «**إن جميع قريش عند ذلك الضلع من الجبل**».

فلما تَصَافّ القوم رأى النبي ﷺ رجلاً يسير على جمل أحمر فقال: «**إنْ يكن عند أحد من القوم خير فعند صاحب هذا الجمل الأحمر**»، ثم قال: «**يا علي، انطلق إلى حمزة، وكان حمزة أدنى القوم من القوم، فسله عن صاحب الجمل الأحمر، وماذا يقول**» فسأله فقال: هذا عتبة بن ربيعة، وهو ينهى عن القتال.

قال علي: وكان الشجاع منّا يومئذ الذي يقوم بإزاء رَسُول الله ﷺ، فلما هزم الله القوم التفت فإذا عقيل مشدودة يداه عَمْروعنقه بنسعةٍ[٣] قال: فصددت عنه فصاح بي: يا ابن عمي أم علي، أما والله لقد رأيت مكاني ولكن عمداً تَصُدّ عني.

فقال علي: فأتيت النبي ﷺ فقلت: يا رَسُول الله، هل لك في أبي يزيد مشدودة يداه إلى عنقه بنسعةٍ؟ فقال: «**انطلق بنا إليه**»، فمضينا إليه نمشي، فلما رآنا عقيل قال: يا رَسُول الله إنْ كنتم قتلتم أبا جهل [فقد][٤] ظفرتم وإلاّ فأدركوا القوم ما داموا بِحِدْثان قرحهم، فقال له النبي ﷺ: «**قد قتله الله عز وجل**»[٨١٨٨].

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أبُو الحسَين بن[٥] النَّقُّور، أَنبأ مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن الحسَين الدقاق، نَا مُحَمَّد بن عَلي بن إسْمَاعيل الأيلي، نَا مقدام بن داود بن عيسى، نَا يَحْيَىٰ بن عَبْد اللّه بن بُكَير، نَا عَبْد اللّه بن السمح التُّجِيبي، عَن عبّاد بن كثير، عَن عقيل بن خالد، عَن ابن شهاب، عَن أنس.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند، وفي « ز »: «عن أبي إسحاق» راجع ترجمة حارثة بن مضرب في تهذيب الكمال ٤/ ٨٤.

(٢) ضبطت عن تقريب التهذيب بتشديد الراء المكسورة قبلها معجمة.

(٣) النسعة قطعة من النّسع، والنِّسع بالكسر: سير ينسج عريضاً على هيئة أعنة النعال تشد به الرحال، وسمي نسعاً لطوله (القاموس المحيط).

(٤) زيادة عن « ز »، وم.

(٥) بالأصل: «والنقور» والصواب ما أثبت عن م، و« ز ».

أن زينب بنت رَسُول الله ﷺ أجارت أبا العاص بن عبد شمس، فأجاز رَسُول الله ﷺ جوارها، وأنّ أم هانىء ابنة أَبي طالب أجارت أخاها عقيل بن أبي طالب يوم الفتح فأجاز رَسُول الله ﷺ جوارها.

وهذا الحديث غير محفوظ، إنّما جارت رجلين من أحمائها[١] من بني مخزوم، فأما عَقيل فتقدم إسلامه قبل الفتح، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا أبُو الحسَين بن الفراء، وأبُو غالب، وأبُو[٢] عَبْد اللّه ابنَا البنّا، قالوا: أَنْبَأ أبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أبُو طاهر المُخَلّص، نا أحْمَد بن سُلَيْمَان الطوسي، نا الزُّبَير بن بَكّار، حدّثني إبْرَاهيم بن حمزة، حدّثني مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي حَرْمَلة مولى بني عُثْمَان، عَن حسين بن عَلي، قال:

كان ممن ثبت مع رَسُول الله ﷺ يوم حُنَين: العباس، وعلي، وأبُو سفيان بن الحارث، وعقيل بن أبي طَالب، وعَبْد اللّه بن الزبير بن عَبْد المطلب، والزبير بن العوّام، وأسامة بن زيد.

أَخْبَرَنَا أبُو البركات بن الأنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا أبُو العلاء الواسطي، أَنا أبُو بكر البَابَسِيري، أَنا الأحوص بن المفضل[٣]، قال: قال أبي[٤] الذين ثبتوا فهم ثمانية مع النبي عليه السلام بحُنَين، منهم: العباس بن عَبْد المطلب، وعَلي بن أَبي طَالب، والفضل بن عباس، وربيعة بن الحارث بن عَبْد المطلب، وأبُو سفيان بن الحارث، وعقيل بن أَبي طَالب، وأسامة بن زيد[٥]، وأيمن بن عبيد[٦] أخو أسامة بن زيد.

أنْبَانا أبُو عَلي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز بن المهدي، أَنا أبُو القاسم عُبَيْد اللّه بن عمر بن أحْمَد بن شاهين، أَنْبَأ أبُو [بحر][٧] مُحَمَّد بن الحسَن بن كوثر بن عَلي البربهاري، نا مُحَمَّد بن غالب بن حرب، نا الوليد بن صالح، نا شريك، عَن ابن

(١) في « ز »: «أحمائهم» وفي م: أجمالتها، وفوقها ضبة.
(٢) فوقها في « ز »، كتب «ح» بحرف صغير.
(٣) الأصل: الفضل، والتصويب عن م، و« ز »، والسند معروف.
(٤) مكانها بياض في م، واستدركت اللفظة على هامش « ز »، وبعدها كتب صح.
(٥) بالأصل: يزيد، تصحيف، والتصويب عن « ز »، وم.
(٦) بالأصل وم: عبد، تصحيف والصواب ما أثبت، وقوله: «وأيمن بن عبيد» مكانه بياض في « ز »، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل.
(٧) زيادة عن « ز »، وفي م: بكر، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/١٤١.

عقيل، عَن جابر قال:

بارز عقيل بن أَبي طَالب رجلاً بمؤتة فقتله، فنفّله رَسُول الله ﷺ سيفه وترسه.

أَخْبَرَنَا[١] أبُو القاسم [زاهر][٢] بن طاهر، أنا أبُو بكر البيهقي، أَنْبَأ أبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد بن عَبْدَان، أَنا أحْمَد بن عبيد، نا مُحَمَّد بن غالب، نا أبُو الوليد، نا هشام، نا شريك، عَن ابن عقيل، عَن جابر، قال:

بارز عقيل بن أَبي طَالب رجلاً يوم مؤتة فقتله، فنفّله رَسُول الله ﷺ سيفه وترسه.

قال[٣]: ونا تمتام[٤]، حدّثني الوليد بن صالح النحاس، نا شريك، عَن ابن عقيل، عَن جابر - وهو من حديث جابر - قال: بارز عقيل بن أبي طَالب رجلاً يوم مؤتة فنفّله رَسُول الله ﷺ سيفه وترسه.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عَن أَبي إسحاق البرمكي.

وحَدَّثَنا عمي - رحمه الله - أَنا أبُو يوسف، أَنا الجوهري - قراءة - عن أبي عمر.

ح قال: وأنا البرمكي - إجازة - أَنا أبُو عمر بن حيوية.

أَنا أحْمَد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٥]، أَنا الفضل بن دُكَين، نا قيس بن الربيع، عَن جابر، عَن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عقيل قال: أصاب عقيل بن أَبي طَالب خَاتماً يوم مؤتة فيه تماثيل فأتى به رَسُول الله ﷺ، فنفّله إياه، فكان في يده، قال قيس: فرأيته أنا بعد.

قال: وثنا ابن سعد[٦]، أَنا مُحَمَّد بن حُمَيد، عَن مَعْمَر، عَن زيد بن أسلم قال:

جاء عقيل بن أَبي طالب بمخيط فقال لامرأته: خيطي بهذا ثيابك، فبعث النبي ﷺ منادياً: «**أَلاَ لا يُغلنّ رجل إبرةً فما فوقها**»[٨١٨٩] **فقال عقيل لامرأته: ما أرى إبرتك إلاّ وقد فاتتك.**

أَخْبَرَنَا[٧] جدي أَبُو المفضل[٨] القاضي، أَنا أبُو القاسم بن أَبي العلاء، أَنْبَأ أبُو

(١) فوقها في « ز »، «ح» بحرف صغير.

(٢) زيادة عن م، و« ز ».

(٣) الخبر التالي سقط من « ز ».

(٤) هو محمد بن غالب بن حرب، أبو جعفر الضبي البصري، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٩٠.

(٥) طبقات ابن سعد ٤/ ٤٣.

(٦) المصدر السابق ٤/ ٤٣ - ٤٤.

(٧) فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.

(٨) الأصل: الفضل، والمثبت عن « ز »، وم.

الحَسَن [١] بن السمسار، أَنْبَأ مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا جعفر بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم العلوي، أَنْبَأ يَحْيَىٰ بن الحَسَن بن جعفر العلوي، حدّثني زيد بن الحَسَن [٢]، نا أَبُو بكر بن أَبي أويس الأعشى، نا هشام بن سعد، عَن زيد بن أسلم.

أن عقيل بن أَبي طَالب دخل على امرأته فاطمة بنت عتبة بن ربيعة وسيفه متلطخ بالدماء فقالت: إنّي قد عرفت أنك قد قاتلت، فما أصبت من غنائم المشركين، فقال: دونك هذه الإبرة، فخيطي بها ثيابك، ودفعها إليها، فسمع منادي النبي ﷺ يقول: من أصاب شيئاً فليؤده، وإن كانت إبرة، فرجع عقيل إلى امرأته فقال: ما أرى إبرتك إلاّ قد ذهبت منك، فأخذ عقيل الإبرة فألقاها في الغنائم.

أَخْبَرَنَا[٣] أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحسَين بن النَّقُّور، أَنْبَأ عيسى بن عَلي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حدّثني عَبْد الرَّحمن بن صالح الأَزْدي [٤]، نا القاسم بن مُحَمَّد العُقَيلي، عَن جده، عَن جابر.

أن عَقيلاً دخل على النبي ﷺ فقال: «**مرحباً بك أبا يزيد، كيف أصبحتَ**»، قال: بخير صبّحك الله يا أبا القاسم[٨١٩٠].

أَنْبَأنا أَبُو طالب عَبْد القادر بن مُحَمَّد بن يوسف.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحجاج يوسف بن مكي عنه، أَنْبَأ أَبُو إسحاق إبْرَاهيم بن عمر بن أَحْمَد البرمكي [٥] الفقيه الحنبلي، أَنْبَأ أَبُو بكر أَحْمَد بن جعفر بن حمدان بن مالك، نا إبْرَاهيم بن عَبْد اللّه، نا إبْرَاهيم بن بَشّار الرَّمَادي، نا سفيان بن عيينة، عَن كثير النَّوّاء، عن المُسَيَّب بن نَجَبَة عن عَلي بن أَبي طالب.

أن النبي ﷺ قال: «**أُعطي كلّ نبي سبعة رفقاء، وأُعطيت أنا أربعة عشر**»، وقيل لعَلي: من هم؟ قال: أَنا وابناي: الحسَن والحسَين، وحمزة، وجعفر، وعَقيل، وأَبُو بكر، وعمر، وعثمان، والمقداد، وسَلْمَان، وعمّار، وطلحة، والزبير.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن سعيد بن إبْرَاهيم بن نبهان في كتابه، أَنْبَأ أَبُو عَلي الحسَن بن أَحْمَد بن إبْرَاهيم بن الحسَن بن شاذان، أَنا أَبُو عمرو، عثمان بن أَحْمَد بن

---

(١) في « ز »: بكر.
(٢) الأصل: الحسين، والمثبت عن م، و« ز ».
(٣) فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.
(٤) إعجامها مضطرب بالأصل، والمثبت عن « ز »، وم.
(٥) بالأصل: بن البرمكي، والمثبت عن « ز »، وم.

عَبْد اللّه الدقاق، نا الحسَين بن حميد بن الربيع، نا مِخْوَل بن إبْرَاهيم أبُو عَبْد اللّه النهدي، نا موسى بن مطير، عَن ابن عقيل، عَن أَبيه، عَن جده عَقيل بن أَبي طَالب قال:

نازعت علياً، وجعفر بن أَبي طَالب في شيء، فقلت: والله ما أنتما بأحبّ إلى رَسُول الله ﷺ مني، إن قرابتنا لواحدة، وإنّ أبانا لواحد، وإنا أمنا لواحدة، فقال رَسُول الله ﷺ: «**أنا أحبّ أسامة بن زيد**»، قلت: إنّي ليس عن أسامة أسألك، إنّما أسألك عن نفسي، فقال: «**يا عَقيل - والله - إنّي لأحبك لخصلتين: لقرابتك، ولحبّ أَبي طالب إياك - وكان أحبّهم إلى أبي طالب -، وأمّا أنتَ يا جعفر فإنّ خلقك يشبه خلقي، وأنتَ يا عليّ فأنتَ مني بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي**»[٨١٩١].

أَخْبَرَنا(١) جدي(٢) أبُو المُفَضّل يَحْيَىٰ بن عَلي القاضي، أَنْبَأ أبُو القاسم بن أبي العلاء، أَنا أبُو الحسَن بن السمسار، أَنا أبُو بكر بن أَبي الحديد، نا أبُو القاسم جعفر بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم العلوي، نا أبُو الحسَين يَحْيَىٰ بن الحسَين بن جعفر بن عُبَيْد اللّه بن الحسَين بن عَلي بن الحسَين بن عَلي بن أبي طالب، حدّثني إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن يوسف المقدسي الفريابي، نا عَلي بن الحسَن، عَن إبْرَاهيم بن رستم عن أَبي حمزة السكري، عن جابر بن يزيد الجُعَفي، عَن عَبْد الرَّحمن بن سابط، قال: كان النبي ﷺ يقول لعَقيل: «**إنّي لأحبك حبين: حباً لك، وحباً لحب أَبي طالب لك**»[٨١٩٢].

أَنْبَأَنا أبُو عَلي الحداد وغيره.

قالوا: أَنا أبُو بكر بن رِيذَة، أَنا سُلَيْمان بن أَحْمَد الطَّبَراني(٣)، نا عَلي بن عَبْد العزيز.

[ح](٤) **وأَخْبَرَنا** أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو الحسَين بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن عَلي، أَنبأ عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، حدّثني عمي.

قال: نا أبُو نُعَيم، نا عيسى بن عَبْد الرَّحمن السُّلَمي، عَن أَبي إسحاق.

أن رَسُول الله ﷺ قال لعَقيل: «**يا أبا يزيد إنّي أحبك حبين: حباً لقرابتك مني، وحباً لما كنت أعلم من حبّ عمي إياك**»[٨١٩٣].

---

(١) كتب فوقها في « ز »: «س» بحرف صغير.

(٢) استدركت على هامش « ز »، يتلوها كلمة صح.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ١٩١ رقم ٥١٠ ومجمع الزوائد للهيثمي ٩/ ٢٧٣ وقال: رواه الطبراني مرسلاً ورجاله ثقات.

(٤) زيادة عن « ز »، و«ح» حرف التحويل سقط من الأصل وم. وكتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.

أَخْبَرَنَا(١) أبُو القَاسم هبة اللّه بن أحْمَد بن عمر، أَنا أبُو طالب العُشَاري، نا أبُو الحسَين مُحَمَّد بن أحْمَد بن إسْمَاعيل بن سمعون ـ إملاء ـ نا أحْمَد بن عُثْمَان السمسار، نا عباس بن مُحَمَّد، نا شاذان، نا شريك، عَن الأعمش، عَن يزيد ـ يعني ابن حِبّان ـ قال: قلت لزيد بن أرقم: من آل مُحَمَّد؟ قال: آل عباس، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل علي عليهم السلام.

أَخْبَرَنَا أبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل بن عمر، وأبُو القَاسم(٢) زاهر بن طاهر، قالا: أَنا أبُو عُثْمَان البحيري، أَنْبَأ أبُو عمرو بن حمدان، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن يونس السِّمّناني، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن بزيع، نا حسان بن إبْرَاهيم، نا سعيد بن مسروق، عَن يزيد بن حِبّان، عن زيد بن أرقم، قال:

دخلنا عليه، فقلنا له: لقد رأيتَ خيراً، صاحبتَ رَسُول الله ﷺ، وصلّيت خلفه، فقال: لقد رأيته وقد خشيت أن يكون إنّما أخرت لشر، ما حدثتكم به فاقبلوه، وما سكتّ عنه فدعوه، قال:

قام رَسُول الله ﷺ بوادٍ بين مكة والمدينة يدعى: خمّ(٣)، فخطب فقال: «**إنّما أَنا بشر، أوشك أن أُدعَى فأُجيب، أَلاَ وإنّي تارك فيكم الثقلين، أحدهما كتاب الله، حبل الله من اتّبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على الضلالة، ثم أهل بيتي، ثم أهل بيتي، أذكّركم الله في أهل بيتي**»[٨١٩٤] ـ ثلاث مرات ـ.

قال: فقلنا: من أهل بيته؟ نساؤه؟ قال: لا، لأن المرأة تكون مع الرجل البرهة من الدهر ثم يطلّقها فترجع إلى أَبيها وقومها، أهل بيته أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده، آل علي، والعباس، وآل جعفر، وآل عقيل.

أَخْبَرَنَا(٤) أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو الحسَين بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن عَلي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن عبّاد المكي، نا حاتم، عَن شريك، عَن إسحاق، عَن أَبي جعفر أن عمر قال لعقيل: يا أبا يزيد.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن أَبي بكر الخطيب، أَنا الحسَن بن علي الجوهري،

---

(١) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير. (٢) كتب فوقها في « ز » «ح» بحرف صغير.

(٣) الأصل و« ز »، وم: حمر، تصحيف، والصواب ما أثبت، وخُمّ: اسم موضع غدير خُمّ، بين مكة والمدينة بالجحفة، وقيل: هو على ثلاثة أميال من الجحفة. (معجم البلدان).

(٤) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.

أَنْبأ مُحَمَّد بن العباس الخَزّاز[١]، ثنا مُحَمَّد بن خلف بن المَرْزُبان، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن سعيد الجوهري، نا عَلي بن عاصم، عَن داود بن أَبي هند قال:

دخل عقيل على عَلي بن أَبي طَالب ومعه كبش، فقال عَلي: إنّ أحدَ الثلاثة لأحمق، فقال عقيل: أما أَنا وكبشي فلا.

أَخْبَرَنَا[٢] أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو[٣] مُحَمَّد الصَّرِيفيني[٤]، وأبُو الحسَين بن النقور.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين، وأبُو الدّرّ ياقوت بن عَبْد اللّه، قالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد الصَّريفيني، قالا: أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنا أَبُو عَبْد اللّه أحْمَد بن سُلَيْمَان بن داود الطوسي، نا أَبُو عَبْد اللّه الزبير بن بكار، حدّثني عمي مُصْعَب بن عَبْد اللّه قال: مرّ عقيل بن أبي طَالب على علي بِعتُود[٥] فقال له عَلي: أحد الثلاثة أحمق، فقال عقيل: أما أَنا وَعَتُودي فلا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر بن المزرفي[٦]، وأَبُو القَاسم بن السمرقندي، وأبُو الدر مولى ابن البُخاري، قالوا: أَنا الصريفيني، أَنا أَبُو طاهر، نا أَحْمَد، نا الزبير، حدّثني عَبْد اللّه بن عنبسة بن عَبْد اللّه بن عنبسة بن عمرو بن عُثْمَان بن عفان، حدّثني مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عمرو بن عُثْمَان، وعَبْد الرَّحمن بن أبي[٧] الزناد، قالا:

أتى عَلي بن أبي طَالب عُثْمَان بن عفان فقال له: يا أمير المؤمنين لي إليك حاجة لا بد أن تسعفني بها، قال: ما هي؟ قال: فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، خطبتها، فأبتني[٨]، وتزوجت عقيل بن أبي طَالب فَسَلْها لم ذاك، فقال عُثْمَان: ما تصنع بذلك النساء يأخذن ويدعن، قال: إنّي أحب ذلك أقسمت إلاّ سألتها عن ذلك.

فدعا عُثْمَان مولاه مُعْتِّباً فقال له: اذهب إلى فاطمة بنت عتبة فاقرءها السلام

---

(١) بالأصل وم بدون إعجام، وفي « ز »: الخراز.

(٢) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي « ز »: «وأبو» بدل «أنا أبو» تصحيف.

(٤) بعدها كتب في « ز »: «ح».

(٥) العتود: الحولي من أولاد المعز (القاموس المحيط).

(٦) الأصل و« ز »، وم: «المرزقي» تصحيف والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٧) كتبت بالأصل فوق الكلام بين السطرين.

(٨) عن م، و« ز »، وبالأصل: وأبتنى.

ورحمة الله، وقُلْ: إنّ عمّك أرسلني إليك يسألك لِمَ رددتِ علياً وتزوجت عقيلاً؟ فلما جاءها استأذن عليها، فقالت: مَنْ هذا؟ فقال: معتب مولى عُثْمَان، فقالت: ادخل، مرحباً، فدخل فأبلغها رسالة عُثْمَان، فقالت له: نعم، أمر بمعروف، إنّي وجدت علياً قتل الأحبّة [١]، ووجدتُ عقيلاً قاتل معهم، أخرج أبا يزيد، فخرج عليّ شيخٌ أعقف [٢] في ملحفة مورّسة [٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الفضل بن البَقّال، أَنا أَبُو الحسَين بن بُشْرَان، أَنا عُثْمَان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إسحاق، نا الحُمَيدي، نا سفيان، عَن ابن جريج، عَن عطاء قال: رأيت عقيل بن أبي طَالب شيخاً كبيراً يمتح برشاء من زمزم، قد بلّ الماءُ أسفل قميصه.

أنْبَأنا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو عَبْد اللّه الحسَين بن ظفر بن الحسَين بن يَزْدَاذ، قالا: أَنا أَبُو الحسَين بن الطّيُوري، أَنا أَبُو بكر عَبْد الباقي بن عَبْد الكريم بن عمر الشيرازي، أَنبأ عَبْد الرَّحمن بن عمر بن أَحْمَد بن حمّة [٤] - أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي، حَدَّثَنا خالد بن مخلد القطواني، نَا سليمان بن بلال، حَدَّثني جعفر بن مُحَمَّد عن أَبيه قال: أَتى عقيلُ بن أبي طالب عليَّ ابن أبي طالب بالعراق ليعطيه، فأبى أن يعطيه شيئاً، فقال: إذاً أذهب إلى رجل هو أوصل منك، فذهب إلى معاوية، فغرف له معاوية.

أَنْبَأنا أَبُو علي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، أَنا أَبُو القاسم عُبَيْد اللّه بن عمر بن أَحْمَد بن شاهين، أَنا أَبُو بحر مُحَمَّد بن الحَسَن بن كوثر البربهاري، نَا مُحَمَّد بن غالب بن حرب [٥]، نا مضر بن غسان بن مضر، **نَا أَبُو هلال، نَا حميد بن هلال:**

أن عقيل بن أبي طالب سأل علياً، فقال: يا أمير المؤمنين، إني محتاج، وإني فقير، فأعطني، قال: اصبر حتى يخرج عطائي مع المسلمين فأعطيكم معهم، فألح عليه، فقال

---

(١) تعني مقتل أبيها عتبة وعمها شيبة، وأخيها الوليد يوم بدر، وقد قتلوا كفاراً. وكان عقيل قد خرج يوم بدر وقاتل مع كفار قريش، وقد أُسر، وكان لا مال له، ففداه عمه العباس بن عبد المطلب.

(٢) الأعقف: الأعوج المنحني.

(٣) مورسة التي صبغت بالورس، والورس: بالفتح ثم السكون، نبات كالسمسم، ليس إلاّ باليمن نافع للكلف طلاء (القاموس المحيط).

(٤) بالأصل: «رحمه الله» بدل «بن حمة» والتصويب عن « ز »، وم ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٨٢.

(٥) بالأصل وم: «حارث» تصحيف، والصواب عن « ز »، وقد مرّ السند قريباً.

لرجل: خذ بيده فانطلق به إلى حوانيت أهل السوق، فقل: دقّ هذه الأقفال وخذ ما في هذه الحوانيت.

قال: يريد عليّ، أن يتخذني سارقاً، فخرج إليه، فقال: يا أمير المؤمنين، أردت أن تتخذني سارقاً!؟ قال: أنت والله أردت أن تتخذني سارقاً، أن آخذ أموال الناس فأعطيكها دونهم، قال: لآتين معاوية، قال: أنت وذاك، فأتى معاوية، فسأله فأعطاه مئة ألف، ثم قال: اصعد المنبر فاذكر ما أولاك علي من نفسه، وما أوليتك من نفسي.

قال: فصعد [المنبر] فحمد اللّه وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، إني أخبركم أني أردت علياً على دينه، فاختار دينه، وإني أردت معاوية على دينه، فاختارني على دينه. فقال معاوية: هذا الذي تزعم قريش أنه أحمق، وأنهما أعقل منه[(١)].

قرأت على أبي مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أسد بن عمار، عَن عبد العزيز بن أحْمَد، أنا عَبْد الوهاب بن جعفر بن عَلي - ونقلته من خطه - حدّثني أحْمَد بن عَلي بن عَبْد اللّه، حدّثني مُحَمَّد بن سعيد العوضي، نا محمود بن مُحَمَّد الحافظ، نا عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد، حدّثني مُحَمَّد بن حسان الضّبّي، نا الهيثم بن عَدِي، حدّثني عَبْد اللّه بن عياش المرهبي، وإسحاق بن سعيد[(٢)]، عَن أبيه[(٣)].

أن عقيل بن أبي طَالب لزمه دين، فقدم على عَلي بن أبي طَالب الكوفة، فأنزله وأمر ابنه الحسَن فكساه، فلما أمسى دعا بعشائه، فإذا خبز وملح وبقل، فقال عقيل: ما هو إلاّ ما أرى؟ قال: لا، قال: أفتقضي ديني؟ قال: وكم دينك؟ قال: أربعون ألفاً، قال: ما هي عندي، ولكن اصبر حتى يخرج عطائي، فإنه أربعة آلاف فأدفعه إليك، فقال له عقيل: بيوت المال بيدك، وأنت تسوّفني بعطائك، فقال له: اكسر صندوقاً من هذه الصناديق وخذ ما فيه، فإن فيه أموال الناس، فقال له: أتأمرني بذلك؟ فقال له: أتأمرني أن أدفع إليك أموال المسلمين، وقد ائتمنوني عليها، قال: فإنّي آتٍ معاوية، فأذن له، وأعطاه أربع مائة درهم فخرج إلى معاوية، فقال: كيف أنت يا أبا يزيد؟ كيف تركتَ علياً وأصحابه، قال: كأنهم أصحاب رَسُول الله ﷺ يوم بدر إلاّ أنّي لم أر رَسُول الله ﷺ فيهم، وكأنك وأصحابك أبُو

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/ ١٠٠ من طريق حميد بن هلال. وتاريخ الإسلام (٤١. ٦٠) ص ٨٥ وانظر أسد الغابة ٣/ ٥٦١ وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٣/ ٨٤.
(٢) كذا بالأصل وم و« ز »، وفي أسد الغابة: سعد.
(٣) رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٥٦١- ٥٦٢ من طريق ابن عساكر.

سفيان يوم أُحُد إلاَّ أنّي لم أَرَ أبا سفيان معكم، فكره معاوية أن يراجعه، فيأتي بأشد مما جاء به، فلما كان الغد قعد معاوية على سريره، وأمر بكرسيّ يوضع إلى جنب السرير، ثم أذن للناس، فدخلوا وأجلس الضحاك بن قيس معه، ثم أذن لعقيل فدخل[(١)] عليه، فقال: يا معاوية، من هذا معك؟ قال: هذا الضحاك بن قيس، فقال، الحمد [للَّه][(٢)] الذي رفع الخسيسة، وتمم النقيصة، هذا الذي كان أبوه يخصي بُهُمنا[(٣)] بالأبطح، لقد كان بخصائها رفيقاً، فقال الضحاك: إني لعالم بمحاسن قريش، وإن عقيلاً لعالم بمساوئها. ثم قال: ومن هذا الشيخ؟ فقال: أبُو موسى الأشعري، قال: ابن المَرّاقة كانت أمه طيبة المرق فقال له معاوية: أبا يزيد: على رِسْلك، فقد علمنا مقصدك ومرادك، فأمر له بخمسين ألف درهم، وقال له: كيف رأيتني من أخيك؟ قال: أخي خير لنفسه منك، وأنتَ خير لي منك لنفسك، فأخذها كلها ورجع إلى أخيه، فقال: اخترتَ الدنيا على الآخرة.

أَخْبَرَنَا جدي أبُو المفضل[(٤)] القاضي، أَنْبَأ أبُو القاسم بن أبي العلاء، أَنا أبُو الحسَن بن السمسار، أَنْبَأ مُحمَّد بن أحْمَد، أَنْبَأ جعفر بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم العلوي، أَنْبَأ يَحْيَىٰ بن الحسَن بن جعفر العلوي، أَنا أبُو الحسَن بكار بن أحْمَد الأَزدي، نا حسن بن حسين، عَن عَبْد الرَّحمن العَرْزَمي، عَن جعفر بن مُحَمَّد ، عَن أبيه قال:

أتى عقيل علياً بالعراق فقال: أعطني، فأبى أن يعطيه، وقال: أكتب لك إلى مالي بينبع فتعطى، فقال عقيل: لأذهبنّ إلى رجل يعطيني، فأتى معاوية، فقال: مرحباً بأبي يزيد، هذا أخو عليّ وعمه أبُو لهب، فقال له عقيل: هذا معاوية وعمته حمّالة الحطب[(٥)].

قال يَحْيَىٰ بن الحسَن: وسمعت عَلي بن الحسَين بن عَلي بن عمر يقول نحو هذا الحديث، وزاد فيه: أن معاوية قال لعقيل أين ترى عمك أبا لهب من النار؟ فقال له عقيل: إذا دَخَلْتَها فهو على يسارك مفترش عمّتك حمّالة الحطب، والراكب خيرٌ من المركوب.

أَخْبَرَنَا بها عالية أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أبُو الحسَين بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن عَلي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حدّثني سويد بن سعيد، نا عَبْد الوهاب الثقفي، نا جعفر بن مُحَمَّد، عَن أبيه.

---

(١) الأصل: يدخل، والمثبت عن م، و« ز ». (٢) الزيادة عن م و« ز ». وأسد الغابة.

(٣) البُهُم جمع بهيم، وهو ما لا شية فيه من الخيل، للذكر والأنثى (القاموس المحيط).

(٤) الأصل: الفضل، والمثبت عن م و« ز ».

(٥) سير أعلام النبلاء ١/ ١٠٠ وتاريخ الإسلام (٤١ ـ ٦٠) ص ٨٥.

أن عقيلاً جاء إلى عَلي بالعراق، فسأله، فقال: إنْ أحببتَ أن أكتب لك إلى مالي بيَنْبُع[١] فأعطيك منه، فقال عقيل: لأذهبنّ إلى رجلٍ هو أوصل منك، فذهب إلى معاوية فعرف ذلك له، ثم قال: هذا عقيل بن أبي طَالب أخو عَلي بن أبي طَالب، وعمه أبُو لهب، فقال عقيل: هذا معاوية، وعمّته حمّالة الحطب.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم العلوي، أَنْبَأ أبُو الحسَن المقرىء، أَنا أبُو مُحَمَّد المصري، أَنا أبُو بكر المالكي، نا إبْرَاهيم الحربي، نا مُحَمَّد بن الحارث، عَن المدائني[٢] قال: قال معاوية لعقيل بن أبي طَالب: أي النساء أشهى إليك؟ قال: المواتية لما نهوى، قال: فأي النساء أسوأ؟ قال: المجانبة لما نرضى. فقال معاوية: هذا النقد العاجل، فقال له عقيل: بالميزان العادل.

أَخْبَرَنَا[٣] أبُو الحسَن الخطيب، أَنا أبُو منصور مُحَمَّد بن الحُسَين[٤]، أَنا أبُو العباس النَهَاوندي، أَنْبَأ أبُو القَاسم بن الأشقر، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نا إبْرَاهيم بن موسى، نا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال: أخبرني عَبْد اللّه بن عَبْد اللّه بن يسار قال: كنت عند عَبْد اللّه بن عمر بالمدينة، فجاءه عباس بن سهل الأنصاري، فقال: إن عقيل بن أبي طَالب قد وُضع بباب المسجد، فَصُلّي عليه، وابن الزبير حينئذ بمكة.

قال: وثنا البخاري، حدّثني عمرو، ثنا أبُو عاصم، عَن ابن جريج، أخبرني عَبْد اللّه بن عمرو بن يسار أن عَبْد اللّه بن عَبْد اللّه بن يسار قال: كنت عند ابن عمر في أيام الفتنة إذ أتاه عباس[٥] بن سهل الأنصاري ـ قال البخاري: ابن سهل أصح قال: إنّ عقيل بن أبي طَالب وُضع فَصُلّي عليه.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو الحسَين بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن عَلي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد القاضي قال: كان عقيل أسنّ من جعفر بعشرِ سنين، وكان جعفر أسنّ من عَلي بعشر سنين، ومات عقيل في خلافة معاوية.

---

(١) ينبع: بالفتح ثم السكون، والباء الموحدة المضمومة. هي عن يمين رضوى لمن كان منحدراً من المدينة إلى البحر، من المدينة على سبع مراحل. وقيل إنها بين مكة والمدينة. وبها وقوف لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه (معجم البلدان).

(٢) الأصل: المديني، والمثبت عن م و« ز ».

(٣) فوقها في « ز » كتب: «ح» حرف صغير.

(٤) الأصل وم: الحسن، والمثبت عن « ز ».

(٥) كذا بالأصل وم، والذي في « ز »: «سهل بن عباس الأنصاري» وهو الصواب باعتبار ما يلي من تعقيب البخاري: ابن سهل أصح.

٤٧٣٦ ـ عقيل بن العباس بن الحسَن بن العباس بن الحسَن ابن الحسَين أَبي الجن بن عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي بن إسْمَاعيل ابن جعفر بن مُحَمَّد بن عَلي بن الحسَين بن عَلي بن أَبي طالب أَبو البركات

نقيب العلويين بدمشق.

روى عن أَبي عبد اللّه بن أَبي كامل[١].

حَدَّثَنا عنه ابن أخيه أَبُو القاسم النسيب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم العلوي، قال: قرأت على عمي الشريف الأمير النقيب عماد الدولة أَبي البركات عقيل بن العباس الحُسَيْني رضي الله عنه قلت: أخبركم أَبُو عَبْد اللّه الحسَين بن عَبْد اللّه بن أَبي كامل الأَطْرَابلسي ـ قراءة عليه بدمشق ـ.

أنا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان بن حَيْدَرة، عَن عباس بن الوليد بن مَزْيَد البيروتي، أخبرني أَبي قال: سمعت الأوزاعي قال[٢]: أخبرني أَبُو عمّار ـ رجل منا ـ حدّثني واثلة بن الأسقع الليثي قال:

جئت رَسُول الله ﷺ أريدُ علياً، فلم أجده، فقالت فاطمة عليها السلام: انطلقَ إلى رَسُول الله ﷺ يدعوه، فاجلس، فجاء مع رَسُول الله ﷺ فدخلا ودخلتُ معهما، فدعا رَسُول الله ﷺ [حسناً][٣] وحسيناً[٤]، فأُجلس كل واحد منهما على فخذه وأدنى فاطمة من حِجْره وزوجَها، ثم لفّ عليهم ثوبه، وأنا منتبذ فقال: «﴿**إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً**﴾[٥] **اللّهم هؤلاء أهلي، اللّهم أهلي أحق**».

قال واثلة: فقلت: يا رَسُول الله وأنا من أهلك؟ فقال: «**أنت من أهلي**»، فقال واثلة: إنها لمن أرجى ما أرجو[٨١٩٥].

ذكر أَبُو القَاسم النسيب أن عمّه ولد في شوال سنة اثنتين[٦] وتسعين وثلاثمائة، قال

---

(١) هو الحسين بن عبد اللّه بن محمد بن أبي كامل، أبو عبد اللّه العبسي البصري، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٣٩.

(٢) بالأصل: «قالا له» مشطوبة، وكتب على الهامش كلمة لم أستطع قراءتها، والمثبت «قال» عن « ز »، وم.

(٣) زيادة عن م، و« ز ».

(٤) بالأصل تقرأ: «وحبسنا» والتصويب عن « ز »، وم.

(٥) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

(٦) الأصل وم: اثنين، والتصويب من « ز ».

غيره: يوم الجمعة التاسع من شوال.

أَخْبَرَنَا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز بن الكتاني[١]، قال: وفي يوم الثلاثاء الثامن عشر من رجب من هذه السنة يعني سنة إحدى وخمسين وأربع مائة ورد الخبر بأن الشريف عماد الدولة أبا[٢] البركات عقيل بن العباس الحُسَيْني توفي بطرابلس، ولما كان في الليل ورد تابوته في تلك الليلة ليلة الأربعاء، ودفن فيها، وكان قد حدث لابن أخيه الشريف نسيب الدولة أَبي القاسم عَلي بن إبْرَاهيم بن العباس الحُسَيْني رضي الله عنه وأرضاه بفضائل أهل البيت.

جمع خيثمة بن سُلَيْمَان، سمعه من أَبي عَبْد اللّه الحسَين بن عَبْد اللّه بن أَبي كامل الأَطْرَابلسي لم يحدث غيره.

قرأت عليه بعضها له.

وذكر أَبو بكر الحداد: أنه مات سنة ثلاث وخمسين، والله أعلم.

٤٧٣٧ ـ عقيل بن عُبَيْد اللّه بن أحْمَد بن عَبْدَان بن أحْمَد ابن زياد بن وردازاد بن غُند بن شبة بن أحْمَد بن عَبْد اللّه أَبُو طالب الأزدي الصَّفّار

سمع أبا بكر أحْمَد بن القاسم بن معروف، [وأَبَا الحَسَن أَحْمَد بن سُلَيْمان بن حَذلم، وأَبَا بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يوسف بن يزيد الكوفي][٣] وأبا الحسَن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الرازي، وأبا الميمون عَبْد الرَّحمن بن عَبْد اللّه بن عمر، وأبا بكر مُحَمَّد بن عَلي بن الحسَن الرُّمّاني الشَّرَابي.

روى عنه عَبْد العزيز بن أحْمَد، وعَلي الحِنّائي، وأَبُو القَاسم الخضر بن منصور بن عَلي الضرير، وعَلي بن الخَضِر، وأَبُو القَاسم الخضر بن عَبْد اللّه بن الحسَن بن عَلي بن كامل[٤] المري[٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو طالب عقيل بن

---

(١) الأصل: الأكفاني، وفي م: الكناني، كلاهما تصحيف والتصويب من « ز ».

(٢) بالأصل: «أنا أبو» والمثبت «أبا» عن « ز »، وم.

(٣) الزيادة بين معقوفتين، سقطت من الأصل، واستدرك عن م، و« ز ».

(٤) بالأصل: عامر، والمثبت عن م و« ز ».

(٥) بالأصل: «المري»، وفي م: و« ز »: المزني.

عُبَيْد اللّه بن عَبْدَان الصفار ـ قراءة عليه ـ نا أبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن يوسف بن يعقوب بن يزيد الطائي الكوفي، قدم علينا نا أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أحْمَد الواسطي البزاز بالكوفة سنة ثلاث وثمانين ومائتين نا وهب بن بقية الواسطي، نا خالد بن عَبْد اللّه، عَن حُمَيد الطويل، عَن أنس بن مالك قال: كان رَسُول الله ﷺ أسمر[٨١٩٦].

أخبرتنا[١] به عالياً أم المجتبى بنت ناصر قالت: قُرِىء على إبْرَاهيم بن منصور، أنْبَأ أبُو بكر بن المقرىء، أنْبَأ أبُو يَعْلَى الموصلي، نا وَهْب بن بقية، أنا خالد، عَن حُمَيد، عَن أنس قال: كان لون رَسُول الله ﷺ أسمر.

ولد أبُو طالب عقيل بن عُبَيْد اللّه ليلة الجمعة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم الواسطي، أَنا أبُو بكر الخطيب قال:

عقيل بن عُبَيْد اللّه بن أحْمَد بن عَبْدَان أبُو طالب الصّفّار الدمشقي، حدث عن أَبي الميمون عَبْد الرَّحمن بن عَبْد اللّه بن راشد البَجَلي، وأحْمَد بن سُلَيْمَان بن حَذْلَم الأسدي، حدّثني عنه عَبْد العزيز بن أحْمَد الكَتّاني، والخَضِر بن عَبْد اللّه المري[٢].

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُلَمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا، قال[٣]:

أما عَقيل بفتح العين: عَقيل بن عُبَيْد اللّه بن أحْمَد بن عَبْدَان، أبُو طالب الصّفّار الدمشقي، روى عن أَبي الميمون عَبْد الرَّحمن بن عَبْد اللّه بن راشد البَجَلي، وأحْمَد بن سُلَيْمَان بن حَذْلَم، روى عنه شيخانا الكتاني، والخَضِر بن عَبْد اللّه المري[٢].

أَخْبَرَنَا أبُو مُحَمَّد [بن][٤] الأكفاني، نا عَبْد العزيز [الكتاني][٥] قال: توفي شيخنا أبُو طالب عقيل بن عُبَيْد اللّه بن عَبْدَان الصفار يوم الخميس لخمسٍ خلون من جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وأربع مائة.

حدَّث عن أَبي الميمون بن راشد، وأحْمَد بن سُلَيْمَان بن حَذْلَم وغيرهما، كانت له أصول حسان، وكان ثقة مأموناً سماعه مع والده وأخويه.

---

(١) كتب فوقها «ح» بحرف صغير.
(٢) في « ز »: المزني.
(٣) الاكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٢٩ و ٢٣١.
(٤) زيادة عن « ز »، وم.
(٥) زيادة عن « ز »، وفي م: الكناني، تصحيف.

٤٧٣٨ ـ عقيل بن عُلَّفة[١] بن الحارث بن معاوية بن ضباب ابن جابر بن يربوع بن غَيْظ بن مُرّة بن عوف ابن سعد بن ذبيان بن رَيْث بن عَطَفان بن سعد بن قيس عيلان[٢] بن مضر أَبُو العَمَلَّس ـ ويقال: أَبُو الخرقاء[٣]، ويقال: أَبُو عُلّفة ـ ويقال: أَبُو الوليد ـ المُرّي[٤]

من أشراف بني مُرّة ووجوههم.

وكان يسكن البادية.

ووفد على عَبْد الملك بن مروان، وعمر بن عَبْد العزيز وغيرهما من خلفاء بني أمية.

وحدث عن أَبيه.

أَخْبَرَنا[٥] أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الوهاب بن عَلي البزار، أَنْبَأ عَلي بن عَبْد العزيز قال: قُرِىء على أَحْمَد بن جعفر بن مُحَمَّد بن سالم، أَنا أَبُو خَليفة الفضل بن الحُبَاب، نا مُحَمَّد بن سَلاَم[٦]، قال الطبقة الثامنة من الإسلاميين أربعة رهط: عقيل بن عُلَّفة المُرّي، وبَشَامة بن الغدير بن عمرو بن ربيعة بن هلال بن سهم بن مُرّة بن عوف، وشَبيب بن البَرْصَاء، واسمه شبيب بن يزيد بن جمرة بن عَوْف بن أَبي حارثة بن مرة بن نشبة، وأمه البَرْصَاء بنت الحارث بن عوف بن أَبي حارثة، وقراد بن حنش بن عمرو بن عَبْد الله بن عَبْد العزى بن صبح بن سلامة بن الصارد بن مرة.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أَبُو صادق مُحَمَّد بن أَحْمَد الأصبهاني، أَنا أَبُو الحسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد العسكري قال:

فأما عُلّفة العين غير معجمة ومضمومة واللام مشددة وبعدها فاء فمنهم: عَقيل بن عُلَّفَة

---

(١) ضبطت بضم العين وتشديد اللام وفتحها وفتح الفاء، عن الاكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٥٨.

(٢) الأصل: قيس بن غيلان، والتصويب عن الأغاني.

(٣) في الأغاني: أبو الجرباء.

(٤) أخباره في معجم الشعراء للمرزباني ص ٣٠١ والمؤتلف والمختلف للآمدي ص ١٦٠ والأغاني ١٢/ ٢٥٤ وجمهرة الأنساب ص ٢٤١ـ ٢٤٢ وخزانة الأدب للبغدادي ٢/ ٢٧٨ وطبقات الشعراء للجمحي ص ١٩٦ والأعلام للزركلي ٤/ ٢٤٢.

(٥) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.

(٦) طبقات الشعراء للجمحي ص ١٩٦.

المري، كان شريفاً شاعراً وشديد الغيرة، وكانت الملوك تخطب إليه وهو الذي قال - أو تمثل:

إن بـنـي ضـرجـونـي بـالـدم
مـن يـلـق أبـطـال الـرجـال يـكـلـم
شـنـشـنـة أعـرفـهـا مـن أخـزم[١]

أَخْبَرَنَا[٢] أبُو الحسَين مُحَمَّد بن كامل قال: كتب إلي أبُو جعفر مُحَمَّد بن أحْمَد بن عمر العدل يخبرني عن أَبي عُبَيْد اللّه مُحَمَّد بن عِمْرَان المَرْزُباني، قال[٣]:

عقيل بن عُلَّفَة بن الحارث بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة بن غطفان ، وأمه عمرة بنت الحارث بن عوف بن أَبي حارثة المري، وأختها البَرْصَاء بنت عوف أم شبيب بن البرصاء، وعقيل يكنى أبا الوليد وكان شاعراً شريفاً تزوج إليه يزيد بن عَبْد الملك بن مروان، ويَحْيَىٰ بن الحكم أخو مروان.

وخطب إليه إبْرَاهيم بن هشام بن إسْمَاعيل المخزومي، وهو خَالُ هشام بن عبد الملك فأبى أن يزوّجه، وكان غيوراً جافياً وأراد أن يضرب ابنته بالسيف غيرة عليها فمنعه أخوها منها، ورماه بسهم فانتظم فخذيه فقال عقيل:

إن بـنـيّ ضـرّجـونـي بـالـدمِ ... شـنـشـنـة أعـرفـهـا مـن أخـزمِ
مـن يـلـق أبـطـال الـرجـال يـكـلـم ... ومـن يـكـن ذا أود يـقـوّمِ

قوله: شنشنة أعرفها من أخزم» قال جد أبي[٤] حاتم الطائي، وهو بن عبد اللّه بن سعد بن أخزم بن أَبي أخزم، وإنما اجتلبه عقيل لما جاء موضعه، وهو القائل[٥]:

ولـلـدهـر أثـواب فـكـن فـي ثـيـابـه ... كـلـبـسـتـه يـومـاً أجـدّ وأخـلـقـا
وكـن أكـيس الكـيسـى إذا كنت فيهم ... وإن كنت في الحمقى فكن أنت أحمقا

وله يرثي ابنه[٦]:

(١) الرجز في الأغاني ١٢/ ٢٥٩ ومعجم الشعراء للمرزباني ص ٣٠١، وفيه أن الثالث قاله جد أبي حاتم الطائي وهو حاتم بن عبد اللّه بن سعد بن أخزم بن أبي أخزم. وفي اللسان (شنن) نسب الثالث إلى أبي أخزم الطائي. وانظر تخريج الشعر في مختصر ابن منظور ١٧/ ١٢٤.

(٢) فوقها كتب في « ز »: «ح أو».

(٣) الخبر في معجم الشعراء للمرزباني ص ٣٠١.

(٤) بالأصل: «حدثني» بدل «جد أبي» والمثبت عن م وز.

(٥) البيتان في معجم الشعراء للمرزباني ص ٣٠١ - ٣٠٢.

(٦) البيتان في معجم الشعراء للمرزباني ص ٣٠٢ والأغاني ١٢/ ٢٦٨ الثاني فيها من أبيات، والثاني في طبقات الشعراء للجمحي ص ١٩٧ والكامل للمبرد ٣/ ١٣٩١.

فتى كان أحيا من فتاة حيية — وأقطع من ذي الشفرتين صقيل
فتى كان مولاه يحلّ بنجوة[١] — فحل الموالي بعده بمسيل

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنا أَبُو الحسَن الدارقطني، قال:

عَقيل بن عَلّفة، روى عن أَبيه علّفة، وعلّفة أدرك عمر بن الخطاب.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عن أَبي نصر الحافظ، قال [٢]:

عَقيل بن عَلّفة روى عن أَبيه علّفة، وعلّفة أدرك عمر.

ثم قال [٣]: قال ابن حبيب في قيس: علّفة بن الحارث بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غَيْظ بن مُرّة بن عوف بن سعد بن ذبيان.

فلم يبين أن علفة هذا أبا عقيل، وهو والد عقيل المذكور قبله.

وقد ذكره ابن الكلبي في جمهرة نسب قيس عيلان، فقال: وعقيل بن عُلَّفة بن الحارث بن معاوية بن ضِبَاب بن جابر بن يربوع وكان عقيل غيوراً، وذكر له خبراً مع عُثْمَان بن حيّان المُرّي، وشعراء.

وقول الدارقطني في نسب عُلّفة: صبار بالصاد المهملة وبالراء وهم، قبيح وهو ضباب بضَاد معجمة مكسورة وآخره باء معجمة بواحدة فذلك ذكره ابن حبيب وابن الكلبي في جمهرة أنساب قيس عيلان فقال: وولد يربوع بن غَيْظ بن مرة بن جابر أو خزيمة وأمهما عمرة بنت فِهْر[٤]، وهو تميم بن امرىء القيس بن سليم بن منصور، وقتال بن يربوع، وأمه مُزَينة. فمن بني يربوع بن غَيظ بن مُرّة النابغة الشاعر، وهو زياد بن معاوية بن ضِبَاب بن جابر بن يربوع أحد المتقدمين وعقيل بن عُلّفَة بن الحارث بن معاوية بن ضِبَاب بن جابر بن يربوع، وكان عقيل غيوراً، وعلى أن الدارقطني قد ذكره على الصحة في باب الضِّبَاب.

وقال ابن ماكولا في موضع آخر[٥]: أما عَقيل بفتح العين فهو عقيل بن عُلّفة، روى عن أَبيه أنه أدرك عمر بن الخطّاب، شاعر مشهور[٦].

---

(١) النجوة: الموضع المرتفع، وفي الأغاني: يحل بربوة.

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٢٩.

(٣) الاكمال ٦/ ٢٥٨.

(٤) الأصل وم، وفي «ز»: مضر.

(٥) الاكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٢٩.

(٦) قوله: شاعر مشهور، ليس في الاكمال في باب «عقيل» وقد وردت فيه في باب عُلّفة ٦/ ٢٥٩.

قال[١]: وأما عُلّفة ـ بضم العين وتشديد اللام وفتحها وفتح الفاء ـ فهو عُلّفة المُرّي أَبُو عقيل.

أَخْبَرَنَا[٢] أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أبُو مُحَمَّد عَبْد الوهاب بن عَلي، أَنْبَأ أَبُو الحسَن عَلي بن عَبْد العزيز قال: قُرِىء على أَبي بكر الخُتَّلي، أَنا أَبُو خَليفة الفضل بن الحُبَاب، نا أَبُو عَبْد الله الجمحي[٣].

أنه قيل لعَقيل بن عُلّفة، والله ما نراك تقرأ شيئاً من كتاب الله، قال: بلى والله، إنّي لأقرأ، قالوا: فاقرأ، قال: إنا بعثنا نوحاً، وقيل ما قال: إنا فرطنا[٤] نوحاً، قالوا: والله أخطأت، قال: فكيف أقول؟ قالوا: تقول: ﴿**إنا أرسلنا نوحاً**﴾[٥] فقال: إنا أرسلنا وبعثنا، أشهد أنكم تعلمون أنهما سواء، ثم قال[٦]:

خذا[٧] صدر هرشى[٨] أو قفاها فإنه ... كلا جانبي هرشى لهن طريقُ

وقال يرثي ابنه عُلّفة:

لتمضي المنايا حيث شئن فإنها[٩] ... محللة بعد الفتى ابن عقيلِ

فتى كان مولاه يحلّ بنجوة ... فحلّ الموالي بعده بمسيلِ

وكان عقيل زوج ابنته الجَرْباء يَحْيَىٰ بن الحكم بن أَبي العاص فطلّقها يَحْيَىٰ، فأقبل إليها عَقيل ومعه ابناه العَمَلّس وحزام فحملها وقال في ذلك عقيل[١٠]:

قضت وطراً من دير يَحْيَىٰ وطال ما ... على عجل[١١] ناطحنه بالجماجم[١٢]

---

(١) الاكمال ٦/٢٥٨.

(٢) كتب فوقها في « ز »: «ح» حرف صغير.

(٣) طبقات الشعراء للجمحي ص ١٩٦.

(٤) كذا بالأصل وم وفي « ز »: «أرسلنا» وعند الجمحي: خرطنا.

(٥) سورة نوح، الآية الأولى.

(٦) البيت في طبقات الشعراء ص ١٩٦ والأغاني ١٢/٢٦١.

(٧) الأصل و« ز »، وم: خذي، والمثبت عن المصدرين.

(٨) هرشى: ثنية في طريق مكة قريبة من الجحفة.

(٩) الأغاني ١٢/٢٦٨:

تحل المنايا حيث شاءت فإنها

وفي « ز »: «لتمضِ» وفي الكامل للمبرد ٣/١٣٩١ لتأتِ.

(١٠) الأغاني ١٢/٢٥٦ و ٢٥٧.

(١١) الأغاني: دير سعد... على عرض.

(١٢) بعده في الأغاني ورد بيت آخر، وتابع: ثم قال: انفذ يا علفة، فقال علفة: فأصبحن بالموماة... فذكره مع بيت آخر.

فأصبحن بالموماة يبقلن فتية نشاوى من الإدلاج ميل العمائم

ثم قال: أجز يا حزام، فأرتج عليه، فقالت الجرباء [(١)]:

كأن الكرى يسقيهم صرخدية عُقاراً تمشّى في القرا والقوائم [(٢)]

فقال عقيل: شربتها ورب الكعبة، وشد عليها بالسيف، فطرح حزام نفسه عليها، فضربها فأصاب حزاماً.

قال: وثنا الجُمَحي، حدّثني أبُو عبيدة.

أنه كان لعَقيل بن عُلَّفة نديم من بني كلاب يقال له عتراً، وكان عقيل يسمر عند عَبْد الملك بن مروان، فأصاب وجه عَقيل أثر فترك إتيان عَبْد الملك فبعث إليه، فأتاه فرأى ما بوجهه فقال: ما هذا بوجهك؟ [قال: يا أمير المؤمنين، لا والله، إلاّ أنني اشتهيت اللبن فقمت إلى الفلانية ناقة له، لأحلبها، فرفستني، فقال عبد الملك: أشهدك عتراً] [(٣)] قال: يا أمير المؤمنين والله لقد ذهبت مذهباً، وظننت ظناً الله سائلك عنه، قال: أنا أسأل عنه أم من عمله؟.

أنْبَانا أبُو عَبْد الله البَلْخي، أَنا أبُو الفضل بن خيرون.

ح وأنْبَانا أبُو الفضل [بن] [(٤)] ناصر، وأبُو منصور الجواليقي، قالا: أَنا أبُو الحسَن بن أيوب، قالا: أَنا أبُو عَلي بن شاذان، أَنا عيسى بن مُحَمَّد بن أحْمَد الطوماري، أَنا أبُو العباس أحْمَد بن يَحْيَىٰ قال: وأنشد لعقيل بن عَلّفة [(٥)]:

إنـي وإن سيـق إلـيّ المهـرُ ألف وعبدان وذودٌ [(٦)] عشـرُ

أحب أصهاري إليّ القبر

وله [(٧)]:

سميتها إذ ولدت: تموت

---

(١) الأغاني ١٢/ ٢٥٧.

(٢) صرخدية: نسبة إلى صرخد، بلد ملاصق لبلاد حوران من أعمال دمشق تنسب إليها الخمر الجيدة. وعقار: الخمر. والقرا: وسط الظهر.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م، و« ز ».

(٤) الزيادة عن « ز »، وم.

(٥) الرجز في العقد الفريد بتحقيقنا ٢/ ٥٨ وأمالي المرتضى ١/ ٣٧٣.

(٦) الذود: القطيع من الإبل.

(٧) الرجز في تاج العروس (ربت)، والشطران الثاني والثالث فيها (في مادة: زمت).

والـقـبـر صـهـر ضـامـن زِمِّـيـت
لـيـس لـمـن يـسـكـنـه [١] تـربـيـت

يقال: ربيته وربَّبته.

أَخْبَرَنَا [٢] أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا عَبْد الوهاب بن عَلي، أَنا عَلي بن عَبْد العزيز قال: قُرِىء على أَبي بكر الحنبلي، أَنا الفضل بن الحُبَاب، نا مُحَمَّد بن سلام، حدّثني أَبُو عبيدة [٣].

أنه كان لعَقيل بن عُلّفة جار من بني سلامان، فخطب إليه فأخذه فقمطه، ودهن استه بشحم وألقاه في قرية النمل، فأكلن خصيتيه، ثم خَلاّه، وقال: يخطب إليّ عَبْد الملك فأردّه وتجترىء عليّ؟ ثم إنه بعد ذلك ورد وادي القرى فثار به بنو حن بن ربيعة فعقروا به، فقال في ذلك [٤]:

لقد عَقَرَتْ [٥] حُنّ بنا وتلاعبت ... وما لعبت حُنّ بذي حسبٍ قبلي
رويد بني حُنّ تسيحوا [٦] وتأمنوا ... وتنتشر الأنعام في بلد سهل

قال: فحَدَّثَني أَبُو عُبيدة.

أن عقيل بن عَلْقَمَة جاور جُذاماً فبينا هو ذات يوم بفنائه، إذا جماعة منهم فخطبوا إليه ابنته، فقام يسعى حتى صعد شرفاً [٧]، ثم رمى ببصره إلى الحجاز ثم عوى عواء الكلب، فقالوا: والله لقد جنّ، ثم قاموا، فانصرفوا فقالت له ابنته: يا أبة والله ما أنت ببلاد غَطَفان، تقول ما أحببتَ لا تخاف أحداً، والله إنّي لأخاف أن يغتالك القوم، فالْحق ببلادك، فعرف ما قالت، فلما أمسى قرب رواحله وانصرف إلى قومه، فقال:

ألا ليت شعري هل ابتنى غاره ... بغطفان إذا وادي تبوك المضرب

---

(١) تاج العروس: ضمّنه.
قوله: الزميت يعني الساكن. القليل الكلام، وقيل: الساكت. والوقور والتربيـ . بمعنى التربية، يقال: ربت الصبي وربّته: رباه (تاج العروس: ربت ـ زمت).

(٢) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.

(٣) الخبر في الأغاني ١٢/ ٢٥٥ ـ ٢٥٦.

(٤) البيتان في الأغاني ١٢/ ٢٥٦.

(٥) الأغاني: هزئت.

(٦) بالأصل و« ز »، وم: «ستحيو» والمثبت عن الأغاني.

(٧) الشرف: المكان العالي، والعلو، والمجد (القاموس المحيط).

وهـل أشـهـدن خـيـلاً كـأن غـبـارهـا بـأسـفـل عُـلْـكَـدٍ دواخـن تَـنْـضُـبِ[١]
تـصـب عـلـى رمـض كـأن عـيـونـهـم فـقـاح الـدجـاج فـي الـودي الـمـعـصـب

٤٧٣٩ ـ عَقيل بن مُحَمَّد بن عَلي بن أَحْمَد بن رافع أَبُو الفضل الفارسي البَعْلَبَكّي الفقيه الشافعي

سمع أبا مُحَمَّد بن أَبي نصر، وأبا بكر القطان.

روى عنه عمر بن عَبْد الكريم الدِّهِسْتاني.

وحَدَّثَنا عنه ابنه أَبُو الفتح أحْمَد، وأَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني.

[وذكر لنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني][٢].

أنه كان يحفظ مختصر المُزَني[٣] حفظاً جيداً، وأنه كان يمتنع من الرواية ويقول: لست أصلح لرواية حديث النبي ﷺ، وأنه سمع منه بعد جهد وكان مكثراً ـ رحمه الله ـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني غير مرة، أَنْبَأ أَبُو الفضل عَقيل بن مُحَمَّد بن رافع الشافعي ـ قراءة عليه ـ أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن عُثْمَان بن أَبي نصر، أَنا أَبُو عَلي الحسَن بن حبيب الحصائري[٤] الفقيه، نا الربيع بن سُلَيْمَان، نا عَبْد اللّه بن وَهْب، أَنْبَأ مالك بن أنس، عَن زيد بن أسلم، عَن عطاء بن يسار، عَن أَبي سعيد الخُدْري.

أن النبي ﷺ قال: «**يقول الله تبارك وتعالى لأهل الجنّة: يا أهل الجنّة، فيقولون: لبيك ربّنا وسعديك[٥]، والخير في يديك، فيقول الله عز وجل: هل رضيتم؟ فيقولون: يا ربّنا وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعطه أحداً من خلقك؟ قال: فيقول: أفلا أعطيكم أفضل من ذلك؟ قال: فيقولون: يا ربّنا فأيّ شيءٍ أفضل من ذلك؟ فيقول: أُحلل عليكم رضواني فلا أُسخط عليكم بعده أبداً**»[٨١٩٧].

---

(١) البيت في معجم ما استعجم (علكد) ٢/ ٩٦٤ منسوباً لعقيل بن علفة وعلكد: جبل في ديار بني مرة.

(٢) الزيادة عن م.

(٣) هو أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن مسلم المزني تلميذ الشافعي، صنف كتباً كثيرة منها: الجامع الكبير، والجامع الصغير والمنثور، والمسائل المعتبرة، والترغيب في العلم، والوثائق والمختصر. ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٩٢.
والمزني بضم الميم وفتح الزاي وبعدها نون نسبة إلى مزينة بنت كلب، من القبائل الكبيرة.

(٤) رسمها بالأصل: «المصاندى» والمثبت عن م.

(٥) بالأصل: «وسعدويك في الجنة يديك» والمثبت عن م.

قال: وأنا [ابن][١] حبيب، أَنا أبُو بكر الحرار، نا أبُو المغيرة، عَن الأوزاعي في قوله تعالى: ﴿**في روضةٍ يُحْبَرون**﴾[٢]، قال: هو السماع، إذا أراد أهل الجنّة أن يطربوا، أوحى الله إلى رياح يقال لها: الهفافة، فدخلت في آجام قصب اللؤلؤ الرطب فحرّكته فضرب بعضه بعضاً، وتطرب الجنة، فإذا طربت لم يبقَ في الجنة شجرة إلاّ وردّت.

أَخْبَرَنا أبُو الفتح أحْمَد بن عقيل بن مُحَمَّد الفارسي الدمشقي ـ ببغداد ـ أَنْبَأ أَبي أبُو الفضل، أَنْبَأ أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن عُبَيْد اللّه بن يَحْيَىٰ القطان[٣]، أَنا أبُو الحَسَن[٤] خَيْثَمة بن سُلَيْمان، نا أبُو جعفر مُحَمَّد بن سعد العوفي، نا أَبي، حدّثني عمرو والحَسَن، عَن الحسَن بن عطية، عَن عطية، ثنا أبُو سعيد الخُدْري قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إنّ في الجنّة ما لا عينٌ رأتْ، ولا أذنٌ سمعتْ، ولا خطر على قلب بشر**»[٨١٩٨].

(١) الزيادة عن م والمختصر ١٧/ ١٢٩.

(٢) سورة الروم، الآية: ١٥.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٩٩.

(٤) بالأصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، و« ز »، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤١٢.

[ذكر من اسمه][١] عُقيل

٤٧٤٠ ـ عُقَيل بن خَالد بن عَقِيل[٢] أَبُو خالد الأَيْلي[٣]

مولى عثمان بن عفّان.

حدّث عن أَبيه، وعِكْرِمة ومكحول[٤]، والزُّهْري، وزيد بن أَسلم، وعمّه زياد بن عقيل، ومُحَمَّد بن إسحاق، وسأل القاسم بن مُحَمَّد، وسالم بن عَبْد اللّه بن عمرو، ويَحْيَىٰ بن أَبي كثير، وهشام بن عروة، وعمرو بن شعيب، وسَلَمة بن كُهَيل.

روى عنه يونس بن يزيد، وهو من أقرانه[٥]، والليث بن سعد، وابن لَهيعة، وسعيد[٦] بن أَبي أيوب، ورشدين بن سعد، وضِمَام بن إسْمَاعيل [أَبُو إسماعيل][٧] الاسكندراني وابن أخيه سلامة بن رَوْح بن خالد.

وقدم على هشام بن عَبْد الملك، وكان يصحب الزُّهْري حضراً وسفراً.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن الحُصَين، وأَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو عَلي بن السبط[٨]، وأَبُو

---

(١) زيادة منا للإيضاح.

(٢) قال ابن حجر: اسم جده عقيل بفتح العين وكسر القاف بخلافه فإنه هو بالضم.

(٣) انظر أخباره في:
تهذيب الكمال ١٣/ ١٥٠ تهذيب التهذيب ٤/ ١٦٢ وميزان الاعتدال ٣/ ٨٩ وطبقات خليفة رقم ٢٧٧٧، وشذرات الذهب ١/ ٢١٦ وسير أعلام النبلاء ٦/ ٣٠١ وطبقات ابن سعد ٧/ ٥١٩ والتاريخ الكبير ٧/ ٩٤.

(٤) بالأصل: «عكرمة بن مكحول» تصحيف، والمثبت عن « ز ».

(٥) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن « ز »، وم، وتهذيب الكمال.

(٦) الأصل: وسعد، والتصويب عن « ز »، وم، وتهذيب الكمال.

(٧) زيادة عن « ز »، وم.

(٨) رسمها بالأصل: «الشرواء» والمثبت عن م، و« ز ».

غالب بن البنّاء، قالوا: أَنْبَأ أبُو مُحَمَّد الجوهري، نا أبُو بكر بن مالك، ثنا أبُو عَلي بشر بن موسى، نا أبُو عَبْد الرَّحمن المقرىء، نا سعيد بن أيوب، عَن عُقَيل، ويونس بن يزيد، عَن ابن شهاب، عَن أَبي سَلَمة بن عَبْد الرَّحمن ، عَن عائشة أنها قالت: قال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ حمل من أمتي**[١] **ديناً، ثم جهد في قضائه فمات قبل أن يقضيه فأنا وليه**»[٨١٩٩].

رواه أحْمَد بن حنبل في مسنده[٢]، عن أَبي عَبْد الرَّحمن.

أَخْبَرَنَا أبُو غالب، وأبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أَنا أبُو الحسَين بن الآبنوسي، عن أبي الحسَن الدارقطني.

ح **وقرأت** على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الفتح عَبْد الكريم بن مُحَمَّد، أَنْبَأ أبُو الحسَن الدارقطني.

قال: حدثني إبْرَاهيم بن رشيق بمصر، نا عبد اللّه بن جعفر بن الورد، نا عَلي بن مُحَمَّد بن حنون، نا هارون بن سعيد أبُو جعفر، نا سعيد بن بتار أبُو عثمان ـ قال هارون: هو ابن عمّ عُقَيل، وأمه بنت عُقَيل ـ قال: قال لي عُقَيل: قال لي عَبْد الواحد بن سُلَيْمَان امضِ إلى ابن شهاب وامترِ لنا[٣] منه علمه، فخرجت، فأقمت عنده أشهراً ثم قدمت بالكتب على عَبْد الواحد فأمر بها فنسخت واستوهبته الأصول فوهبها لي.

أَخْبَرَنَا[٤] أبُو البركات بن المبارك، أَنا أبُو طاهر، وأبُو الفضل.

وَأَخْبَرَنَا أبُو العزّ بن منصور، أَنْبَأ أبُو طاهر، قالا: أَنا أبُو الحسَين الأصبهاني، أنا أبُو الحسَين الأهوازي، أَنا أبُو حفص الأهوزي، نا خليفة قال[٥]: في الطبقة الثانية من أهل مصر[٦]: عُقَيل بن خَالد الأيلي.

أَخْبَرَنَا[٤] أبُو البركات الأنماطي، أخبرنا أبُو طاهر، أَنْبَأ يوسف بن رباح، أَنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن إسْمَاعيل نَا أَبُو بشر مُحَمَّد بن أَحْمَد، نَا معاوية بن صالح.

قال: سمعت يحيى بن معين يقول: في تسمية أهل أيلة: عُقَيل بن خَالد.

---

(١) «من أمتي» كتبت بالأصل فوق الكلام بين السطرين.

(٢) مسند أحمد بن حنبل ٩/ ٤٩٥ رقم ٢٥٢٦٦ طبعة دار الفكر.

(٣) الأصل: «أنا» والمثبت عن « ز »، وم. وفي « ز »: فامتر.

(٤) كتب فوقها في « ز »: «ح» حرف صغير.

(٥) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٥٤٠ رقم ٢٧٧٧.

(٦) في طبقات خليفة ص ٥٣٥: من أهل المغرب.

أَخْبَرَنَا(١) أبُو بكر اللفتواني، أَنا أبُو عمرو بن مندة، أَنا الحسَن(٢) بن مُحَمَّد بن أحْمَد، أَنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نا ابن أَبي الدنيا.

وقرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري(٣)، أَنْبَأ أبُو عمر بن حيّوية، أَنا أحْمَد بن معروف، نا الحسَن بن الفهم.

قالا: نا مُحَمَّد بن سعد(٤) قال: وكان بأيلة عُقَيل بن خَالد صاحب الزهري - زاد ابن الفهم: وكان ثقة -.

أنْبَأنا أبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي الحافظ، ثم حَدَّثَنا أبُو الفضل، أَنا أبُو الفضل، وأبُو الحسَين أبُو الغنائم واللفظ له، قالوا: أَنْبَأ أبُو مُحَمَّد - زاد أبُو الفضل: ومُحَمَّد بن الحسَن، قالا: - أَنا أحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا البخاري، قال(٥):

عُقَيل بن خَالد مولى عُثْمَان بن عفان القرشي الأموي الأَيلي، نسبه المقدمي، وسمع الزهري، روى عنه الليث، ويونس بن يزيد، قال علي عن ابن عيينة عن زياد بن سعد قال: كان عُقَيل يحفظ.

أَخْبَرَنَا أبُو الحسَين القاضي، وأبُو عَبْد اللّه الخَلاّل - إذناً - قالا: أَنا أبُو القَاسم بن مندة، أَنا أبُو عَلي - إجازة -.

[ح] (٦) **قال:** وأنا أبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا عَلي.

قالا: أَنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال (٧): عُقَيل بن خَالد الأَيلي مولى عثمان بن عفان، روى عن الزهري، وعِكْرِمة، سمعت أَبي يقول ذلك.

قال أبُو مُحَمَّد: روى عُقَيل عن زيد بن أسلم، ومُحَمَّد بن إسحاق، وعمه زياد بن عَقِيل، وروى عنه الليث بن سعد، وابن لَهيعة، وابن أخيه سلامة بن رَوْح بن خَالد.

أَخْبَرَنَا أبُو الفضل [بن] (٨) ناصر، أَنْبَأ أبُو طاهر بن سوار، وأبُو الحُسَين(١٣)

---

(١) كتب فوقها في «ز»: «ح» حرف صغير.

(٢) في « ز »: «الحسن بن أحمد بن محمد» وفي م كالأصل.

(٣) زيد في « ز » - وفي م كالأصل -:
وحدثنا عمي رحمه الله أنا أبو طالب بن يوسف، أنا الجوهري قراءة.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٥١٩.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٩٤ (باب الواحد).

(٦) «ح» سقط من الأصل وم و« ز ».

(٧) الجرح والتعديل ٧/ ٤٣.

(٨) زيادة عن « ز »، وم.

(٩) الأصل: الحسن، تصحيف، والمثبت عن م، و« ز »، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢١٣.

المبارك بن عَبْد الجبار، قالا: أَنا الحسَين بن عَلي بن عُبَيْد اللّه، نا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن السَّرِي، نا عَبْد الملك بن بدر بن الهيثم، نا أحْمَد بن هارون الحافظ قال في الطبقة الرابعة من الأسماء المفردة: عُقَيل بن خَالد يروي عن الزهري، مصري، واسمه غير مفرد، فله ابنٌ اسمه عقيل بن إبْرَاهيم بن عقيل، يروي عن أَبيه عن جده، روى عنه عثمان بن صالح السهمي.

ذكره ابن يونس.

أَخْبَرَنَا[1] أَبُو بكر اللفتواني، أَنا أَبُو صادق الأصبهاني، أَنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن زَنْجُوية، أَنا أَبُو أحْمَد العسكري، قال:

وأما عُقَيل مضموم العين مفتوح القاف فهو قليل منهم: عُقَيل بن خَالد الأيْلي، يقال له مولى عُثْمَان، روى عن الزهري، وهشام بن عروة، وعِكْرِمة، وزيد بن أَسلم، روى عنه الليث بن سعد، وابن لَهيعة، وابن أخيه سلامة بن رَوْح.

قرأت على أَبي غالب بن البنا، عَن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنا أَبُو الحسَن الدارقطني، قال.

وأما عُقَيل بضم العين فهو عُقَيل بن خَالد الأَيلي الأُموي، مولى عُثْمَان بن عفان، يروي عن أَبيه، وعن الزُهري، ويَحْيَىٰ بن أَبي كثير، وهشام بن عروة، وعمرو بن شعيب وغيرهم، روى عنه الليث بن سعد، ورِشْدِين بن سعد، وسلامة بن رَوْح، وابن لَهيعة، وغيرهم.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي زكريا البخاري.

وحَدَّثَنا خالي أَبُو المعالي القرشيّ قال: ثنا نصر بن إبْرَاهيم، أَنا أَبُو زكريا.

نبأ عَبْد الغني الحافظ قال: عَقِيل بفتح العين كثير، وعُقَيل جماعة منهم: عُقَيل بن خَالد الأَيلي.

قرأت على أَبي مُحَمَّد عَلي أَبي زكريا.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السُّوسي، أَنا إبْرَاهيم بن يونس، أَنْبَأَ أَبُو زكريا.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحسَين أحْمَد بن سلامة، أَنْبَأَ سهل بن بِشْر، أَنْبَأَ رَشَأ بن نظيف، قالا: نا عَبْد الغني بن سعيد قال في باب الأَيْلي بالياء: عُقَيل بن خَالد الأَيلي عن الزهري،

(١) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.

وسَلَمة بن كُهَيل، روى عنه يونس بن يزيد، والليث بن سعد، وسلامة بن رَوْح.

أَخْبَرَنَا[١] أبُو البركات الأنماطي، أَنا مُحَمَّد بن طاهر، أَنا مسعود بن ناصر، أَنا عَبْد الملك، أَنا أبُو نصر، قال[٢]:

عقيل بن خَالد مولى عُثْمَان بن عفان القُرَشي الأُموي الأَيْلي، سمع الزُهْري، روى عنه الليث بن سعد، وسعيد بن أَبي أيوب، والمُفَضّل بن فَضَالة في بدء الوحي، وغير موضع، مات بمصر سنة إحدى وأربعين ومائة[٣].

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر عَلي **بن هبة الله، قال**[٤]:

عُقَيل بن خَالد بن عَقِيل الأَيْلي، عَن الزهري، وسَلَمة بن كُهَيل، روى عنه يونس بن يزيد، وليث بن سعد، وسلامة بن رَوْح.

وقال في موضع آخر[٥]:

وأما عُقَيل بضم العين، وفتح القاف فهو: عُقَيل بن خَالد بن عَقِيل أبُو خالد الأَيْلي، مولى عُثْمَان بن عفان، يروي عن أَبيه، والزهري، ويَحْيَىٰ بن أَبي كثير، وغيرهم، روى عنه ليث بن سعد، ورشدين بن سعد، وابن لَهيعة وغيرهم عورض[٦].

أَخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طاهر الشَّحَّامي، أَنا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنا أَبُو الحسَن بن السَّقّا، وأبُو مُحَمَّد بن بالوية، قالا: نا مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمَّد، قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: وحَدَّثنا بحديثٍ فيه عن عُقَيل بن خَالد أنه سأل القاسم وسالم فقلت ليَحْيَىٰ: عُقَيل سأل القاسم[٧] وسالم؟ فقال: نعم.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنْبَأ أبُو بكر مُحَمَّد بن هبة الله، أَنْبَأ مُحَمَّد بن

---

(١) كتبت فوقها في ز: «ح» بحرف صغير.

(٢) راجع كتاب الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٤٠٦.

(٣) بياض في « ز »، وكتب على هامشها: خرم بالأصل. وسنشير إلى نهاية الخرم فيها في موضعه.

(٤) الاكمال لابن ماكولا ١/ ١٢٦ ـ ١٢٧ في باب الأَيْلي.

(٥) الاكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٤١ في باب عُقَيل.

(٦) «عورض» ليست في م، وكتب فيها:
أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال.

(٧) يعني بالقاسم: القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق.
ويعني بسالم: سالم بن عبد الله بن عمر.
راجع تهذيب الكمال ١٣/ ١٥٠ طبعة دار الفكر.

الحسَين، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب[١]، نا أَبُو عمير قال: قال ضَمْرَة: صحب عقيل وهشام وابن شهاب[٢] أربع سنين.

قرأنا على أَبي غالب، وأَبي عَبْد اللّه ابني البنا، عَن أَبي الحسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَخْلَد، أَنْبَأ عَلي بن مُحَمَّد بن خَزَفَة، أَنا مُحَمَّد بن الحسَين الزَعْفَراني، نا ابن أَبي خَيْثَمة، نا الوليد بن شجاع، نا مَخْلَد بن حسين، قال: سمعت يونس بن يزيد يقول: كان عُقَيل يصحب الزُهْري في سفره وحضره.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرْعَة[٣]، حدّثني عَبْد اللّه بن جعفر الرقي، نا ابن المبارك، عَن يونس، عَن عُقَيل قال: كنت أركب مع الزهري في المَحْمَل.

قال: ونا أَبُو زُرْعة[٤]، حدّثني أَحْمَد بن صالح، نا ابن وَهْب، عَن الليث بن سعد، عَن عُقَيل قال: كنت أَسْمَرُ مع الزُهْري، فكان يسقينا العسل، قال: فنعست فقال لي: ما أنت من سمّار قريش.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحسَين بن الفضل، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن درستوية، أَنْبَأ عَبْد اللّه ، نا يعقوب[٥]، قال: سمعت الفضل بن زياد قال: سمعت أبا عَبْد اللّه يقول: قال عَبْد الرزاق: سمعت عَبْد اللّه بن المبارك يقول: ما رأيت أحداً أروى عن الزهري من عُقَيل إلاّ ما كان من يونس بن يزيد فإنه كتب كل [شيء][٦].

قال: وسمعت عُثْمَان - يعني ابن عمر بن فارس - يقول: سمعت يونس بن يزيد يقول: ما أحد أروى عن الزهري من عُقَيل.

قال: ونا يعقوب[٧]، حدّثني العباس بن عَبْد العظيم، أخبرني عَلي عن سفيان، قال: قلت لزياد بن سعد: أخبرني عن عُقَيل، فإني لم أَرَه قال: كان حافظاً.

---

(١) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٣/ ٢٨.
(٢) بالأصل وم: «صحب هشام عقيلاً ابن شهاب» والتصويب عن المعرفة والتاريخ، وهشام لعله يريد هشام بن عروة.
(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٣٦.
(٤) تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٣٥.
(٥) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٢/ ١٩٩.
(٦) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن المعرفة والتاريخ، وهي فيه مستدركة أيضاً بين معكوفتين.
(٧) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٠٠.

قال: وسمعت عَبْد الرَّحمن يقول: يونس بن يزيد من كتب، من كتبه[١].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد، نا أَبُو مُحَمَّد، أَنا أَبُو مُحَمَّد، أَنا أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرْعة[٢]، نا مُحَمَّد[٣] بن إبْرَاهيم بن سميع، عَن عَلي بن المديني، عَن ابن عيينة قال: سألت زياد بن سعد عن عُقَيل فقال: كان حافظاً.

كذا في روايتنا، وهو محمود بزيادة واو، وابن سميع لم يسمعه من ابن المديني إنّما يرويه عن عَلي بن أبي شجاع عنه رأيت في نسخة غير مسموعة أَنا على الصواب.

أَنْبَأنَا أَبُو نصر عَبْد الرحيم بن عَبْد الكريم، أَنْبَأ أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، قال: قرأت بخط أبي عمرو المُسْتَملي، سمعت مُحَمَّد بن عَبْد الوهاب يقول: سمعت يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ يقول لإسحاق بن إبْرَاهيم وإسحاق يقرأ عليه كتاب الجهاد: عُقَيل أثبت عندكم أو يونس؟ فقال إسحاق: عُقَيل حافظ ويونس صاحب كتاب[٤].

أَنْبَأنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، عَن أَبي جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو الحسَين عَبْد الرَّحمن بن عَبْد الرَّحمن بن عمر بن حمّة الخَلاّل - إجازة - أَنْبَأ أَبُو عمر حمزة بن القاسم بن عَبْد العزيز الهاشمي، نا أَبُو عَلي حنبل بن إسحاق قال: سمعت أبا عَبْد اللّه يقول: سمعت عُثْمَان بن عمر يقول: سمعت يونس الأَيْلي يقول: ما أحد أعلم بحديث الزهري من عُقَيل[٥].

قال[٦] أَبُو عَبْد اللّه: وعُقَيل يحتج به[٦].

قال أَبُو عَبْد اللّه: واجتمعوا كلهم على عُقَيل.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحسَين بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو المعالي ثابت بن بُنْدَار بن إبْرَاهيم، أَنا أَبُو بكر البرقاني[٧]، أَنا أَبُو بكر الإسماعيلي قال: قال: عرضت على إسحاق بن إبْرَاهيم الحربي كتابَ عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل عن أبيه قال: هو سماعي منه.

قال عَبْد اللّه: قلت لأبي: أصحاب الزهري أيهم أثبت؟ قال: لكلّ واحد منهم علة إلاّ

---

(١) «من كتبه» مكرر بالأصل.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٣٦.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ أبي زرعة: «محمود» وسينبه المصنف في آخر الخبر، إلى أنه «محمود» راجع الجرح والتعديل ٤/ ١/ ٢٩٢.

(٤) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ١٥١ طبعة دار الفكر، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٠٢.

(٥) ميزان الاعتدال ٣/ ٨٩.

(٦) ما بين الرقمين مكرر بالأصل.

(٧) رسمها بالأصل: «الهرواني» والمثبت عن م.

أن يونس وعُقَيلاً يوجبان الألفاظ، وشعيب وليس هو مثل مَعْمَر يقاربه في الإسناد، قلت: فمالك؟ قال: مالك أثبت في كلّ شيء، ولكن لهؤلاء الكثرة ثم عند مالك ثلاثمائة أو نحو ذلك، وابن عيينة نحو من ثلاثمائة، ثم قال: هؤلاء الذين رووا عن الزهري الكبير يونس، وعُقَيل، ومَعْمَر، قلت: أشعيب؟ قال: شعيب قليل هو الأكثر حديثاً عن الزهري، قلت: فهؤلاء أصحاب الزهري أبينهم مالك؟ قال: نعم، ولكن هؤلاء نفروا علم الزهري يونس وعُقَيل ومَعْمَر.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحسَن، أَنا مُحَمَّد بن عَلي بن يعقوب، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد البَابَسيري، نا الأحوص بن المُفَضّل، نا أبي، نا أَبُو زكريا قال: عُقَيل أنبل أحاديث عن الزهري ويونس بن يزيد الأَيْلي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أَبُو الغنائم بن أبي عثمان، أَنا أَبُو عمر بن مهدي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، نا جدي، حَدَّثَني عَبْد اللّه بن شعيب قال: قرأ علي يَحْيَىٰ بن معين أثبت من روى عن الزهري: مالك بن أنس، ثم مَعْمَر، ثم عُقَيل[1].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر الشّحّامي، أَنا أَبُو صالح المؤذن، أَنْبَأ أَبُو الحسَن بن السّقّا[2] أَبُو مُحَمَّد بن بالوية، قالا: نا أَبُو العباس الأصم، نا عباس بن مُحَمَّد قال: سمعت يَحْيَىٰ يقول: أثبت الناس في الزهري: مالك بن أنس، ومَعْمَر، ويونس، وعُقَيل، وشعيب بن أبي حمزة، وسفيان بن عيينة[3].

قرأت على أبي الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، عَن أبي الحسَين بن الطَّيُوري، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا مُحَمَّد بن القاسم، نا إبْرَاهيم الجُنَيد قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: أصحاب الزهري: شُعيب، ومَعْمَر، وعُقَيل، ويونس، والأوزاعي.

قال رجل ليَحْيَىٰ: فمالك بن أنس؟ قال: ذاك من أرفعهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه، أَنْبَأ أَبُو بكر الخطيب، أَنْبَأ أَبُو سعيد مُحَمَّد بن يونس الصيرفي.

---

(١) تهذيب الكمال ١٣/ ١٥١ طبعة دار الفكر.

(٢) تقرأ بالأصل: «العماد» تصحيف، والمثبت عن م، والسند معروف.

(٣) تهذيب الكمال ١٣/ ١٥١ وسير أعلام النبلاء ٦/ ٣٠٢.

ح وأَخْبَرَنَا أبو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو صالح المؤذن، أَنا أَبُو الحسَن بن السّقّا، وأبو مُحَمَّد بن بالوية قالوا: سمعنا أبا العباس مُحَمَّد بن يعقوب الأصم يقول: سمعت [العباس][(١)] بن مُحَمَّد الدوري يقول: قلت ليَحْيَىٰ بن معين: فسفيان بن حسين، قال: ليس به بأس، وليس هو من أكابر أصحاب الزُهْري، إنّما المعتمد عليهم منهم: مَعْمَر، وشعيب، وعُقَيل، ويونس، ومالك، وربما قال: وابن عيينة.

أَخْبَرَنَا أبو البركات، [أَنَا ثابت، أَنَا أَبُو العلاء][(٢)] أَنا أَبُو بكر، أَنا أَبُو أمية، نا أبي قال: قال يَحْيَىٰ بن معين [عقيل ويونس موليان لبني أمية، عقيل . . .][(٣)].

أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي وغيره، عَن أبي بكر البيهقي، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحافظ حدّثني[(٤)] إسْمَاعيل بن أحْمَد الجُرْجَاني، نا عَلي بن أحْمَد بن سُلَيْمَان، نا أحْمَد بن سعد الفهري، قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: الليث أرفع عندي من مُحَمَّد بن إسحاق، فقلت له: فالليث أو مالك؟ فقال لي: مالك، قلت له: أليس مالك أعلى أصحاب الزهري؟ قال: نعم، فقيل له: فعُبَيْد اللّه أثبت في نافع أو مالك؟ فقال: مالك، ثم قال: مالك أثبت الناس؟ قال: ومَعْمَر أعلى من عُقَيل، وعُقَيل أعلى من يونس، قال: ويونس أسند أصحاب ابن شهاب الزهري.

قرأنا على أبي غالب، وأبي عَبْد اللّه ابني أبي عَلي، عَن أبي الحسَن بن مَخْلَد، أَنا عَلي بن مُحَمَّد بن خَزَفَة، أَنا مُحَمَّد بن الحسَين، ثنا ابن أبي خَيْثَمة قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: قد كان يونس وعُقَيل عالمين به - يعني بالزهري[(٥)] -.

أَخْبَرَنَا أبو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن مُحَمَّد، أَنْبأَ أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، وأَبُو عَبْد الرّحمن السُلَمي، وأبو بكر أحْمَد بن مُحَمَّد الأُشناني.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم الواسطي، نا أَبُو بكر الخطيب، نا أَبُو بكر الأُشناني، قالوا: ثنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس الطرائفي[(٦)] قال: سمعت عُثْمَان بن سعيد الدارمي يقول[(٧)]:

---

(١) زيادة عن م.

(٢) ما بين معكوفتين استدرك لتقويم السند عن م.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م، ومكان النقاط كلمة غير مقروءة في م.

(٤) بالأصل: بن، تصحيف، والتصويب عن م.

(٥) تهذيب الكمال ٢٠/٥٦٧ طبعة دار الفكر ضمن أخبار يونس بن يزيد الأيلي.

(٦) الأصل: الطبراني، والمثبت عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/٥١٩ و ١٧/٥٩.

(٧) الخبر من طريقه في تهذيب الكمال ٢٠/٥٦٧ ضمن أخبار يونس بن يزيد الأيلي.

قلتُ فيونس أحبّ إليك أم عُقَيل؟ فقال: يونس ثقة، وعقيل ثقة، نبيل الحديث عن الزهري.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَين الأبرقوهي - إذناً - وأبُو عَبْد اللّه الخَلاّل - شفاهاً - قالا: أنا أبُو القَاسم العبدي، أنا[1] حمد إجازة -.

ح قال: أَنَا أبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا عَلي بن مُحَمَّد قالا:.

أَنا أبُو مُحَمَّد بن أبي حاتم[2] قال: أَنبأ عَبْد اللّه أحْمَد بن حنبل فيما كتب إلي قال أبي: عُقَيل ثقة.

وذكر أبُو بكر أحْمَد بن مُحَمَّد بن الحَجّاج المَرُّوذي قال: سئل - يعني أحْمَد بن حنبل - عن عُقَيل، ويونس، فقال: عقيل وذاك، إن يونس ربما رفع الشيء من رأي الزهري يصيّره عن ابن المُسَيّب، وقد روى يونس عن عُقَيل.

وسئل عن شعيب فقال: ما فيهم إلاّ ثقة.

أَخْبَرَنا أبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا أبُو بكر البرقاني، أَنبأ أبُو بكر الإسماعيلي، أَنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الكريم، أَنا أبُو بكر أحْمَد بن مُحَمَّد بن هانىء الأثرم، قال: قال أحْمَد بن حنبل:

يونس يروي أحاديث من رأي الزهري، يجعلها عن سعيد بن المُسَيّب، ويحمل على سعيد كثيراً، وعُقَيل أقلّ خطأً من يونس[3]، [ويونس][4] كثير الخطأ عن الزهري.

قال أبُو عَبْد اللّه أحْمَد قال عُثْمَان بن عمر، عَن يونس: ما رأيتُ أحداً أروى عن الزهري من عُقَيل.

قال عَبْد اللّه: قال أحْمَد: وسمعت يَحْيَىٰ بن سعيد وذُكر[5] عنده عُقَيلاً، وإبْرَاهيم بن سعد، فقال لي يَحْيَىٰ: يا أبا عَبْد اللّه عُقَيل وإبْرَاهيم بن سعد كأن يَحْيَىٰ لم يرضهما، قال لي وقد قبلهما الناس، أو كما قال، وأي شيء ينفعه من ذا، هؤلاء ثقات لم يَخْبُرهم يَحْيَىٰ[6].

أَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا أبُو القاسم السهمي،

---

(١) السند بالأصل وم مضطرب وصورته: «أنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد ح قال العبدي: وأنا حمد إجازة قالا» قومناه قياساً إلى أسانيد مماثلة.

(٢) الأصل: خالد، تصحيف، والتصويب عن م. والخبر في كتابه الجرح والتعديل ٧/ ٤٣.

(٣) تهذيب الكمال ٢٠/ ٥٦٧ ضمن أخبار يونس بن يزيد الأيلي.

(٤) الزيادة عن تهذيب الكمال.

(٥) في م: وذكرنا.

(٦) الخبر في ميزان الاعتدال ٣/ ٨٩.

أَنا أَبُو أَحْمَد بن عدي[1]، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد، حدّثني عَبْد اللّه بن أَحْمَد، قال: سمعت أبي يذكر، قال: ذُكر عند يَحْيَىٰ بن سعيد عُقَيل وإبْرَاهيم بن سعد فجعل كأنه يضعفهما يقول: عُقَيل وإبْرَاهيم بن سعد [عقيل وإبراهيم بن سعد][2] قال أبي: وإيش ينفع هذا، هؤلاء ثقات [لم][3] يخبرهما يَحْيَىٰ.

أنْبَأنا أبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنبَأ أَبُو الغنائم بن أبي عثمان، أَنبَأ أَبُو عمر بن مهدي، أَنبَأ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب قال: قال جدي يعقوب: وعُقَيل ثبتٌ ثقة في الزهري وغيره.

وكان أبُو الوليد الطيالسي يذكر عن الماجشون أنه سأله عن عُقَيل قال له: حَدَّثَني عنه، قال: كان جِلْوازاً[4][5].

أنْبَأنا أَبُو الحسَين الأبرقوهي، وأَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل، قالا[6]: أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال[7]: سألت أبي عن عُقَيل بن خَالد أحبّ إليك أم يونس؟ قال: عُقَيل أحبّ إليّ من يونس، وعُقَيل لا بأس به ثقة.

وسئل أَبُو زرعة عن عُقَيل بن خَالد؟ فقال: ثقة صدوق.

وسئل عن عُقَيل ومَعْمَر أيهما أثبت؟ [فقال: عقيل أثبت كان صاحب كتاب،][8] وكان الزهري يكون بأيلة، وللزهري هناك ضيعة فكان يكتب عنه هناك.

[**أنْبَأنا** القاسم التيمي وأَبُو الفضل السلامي. قالا: أَنا المبارك بن عبد الجبار، أَنا إبراهيم بن عمر، نا مُحَمَّد بن عبد اللَّه نا عمر بن محمد][9]، نا أَبُو بكر الأثرم، قال:

قال أَبُو عَبْد اللّه: عُقَيل أقل خطأً منه - يعني من يونس - وسمعت أبا عَبْد اللّه وذُكِرَ له

(١) الخبر في الكامل لابن عدي ٢٤٦/١ ضمن أخبار إبراهيم بن سعد الزهري.
(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن م والكامل لابن عدي.
(٣) زيادة عن م والكامل لابن عدي.
(٤) ميزان الاعتدال ٨٩/٣.
(٥) الجلواز بكسر الجيم وسكون اللام: الشرطي، والجمع: جلاوزة.
(٦) الأصل: قال، والتصويب عن م.
(٧) الجرح والتعديل ٤٣/٧.
(٨) ما بين معكوفتين عن م والجرح والتعديل، ومكانه بالأصل: «فإن صاحب كبار».
(٩) ما بين معكوفتين استدرك على هامش الأصل، وقد أشير إلى موضعه خطأ. وانظر م، فقد ورد فيها الخبر مقدماً على الخبر السابق، وقد جاء فيها السند مبتوراً، رممنا السند ما استطعنا. وانظر ترجمة أبي بكر الأثرم، أحمد بن محمد بن هانىء في سير أعلام النبلاء ٦٢٣/١٢.

حديث عُقَيل عن الزهري، عَن عروة، عَن عائشة عن النبي ﷺ في عَلي والعباس، وعن عُقَيل عن الزهري: أن أبا بكر أمر خالداً في علي فقال أبو عَبْد اللّه: كيف؟ فلمّا عرفها قال: ما يعجبني أن تكتب هذه الأحاديث.

أَخْبَرَنَا أبُو غالب، وأبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أَنا أبُو الحسَين بن الآبنوسي، أنا أحْمَد بن عُبَيد بن الفضل - إجازة -.

قالا: وأنْبَأ أبُو تمام عَلي بن مُحَمَّد الواسطي - إجازة - أَنا أبُو بكر بن بيري - قراءة -.

أَنا مُحَمَّد بن الحسَين، نا ابن أَبي خَيْثَمة، قال: سمعت مُصْعَب بن عَبْد اللّه الزُبَيري - وذَكر أصحاب البدع - فقال: منهم من لا يُتّهم على أصحاب النبي ﷺ، ولكن يُتّهم على الله وعلى رسوله.

ثم قال: قال الوليد - يعني: بن عَبْد الملك - للزهري - يعني: مُحَمَّد بن مسلم - حدّثني ولا تحدّث الناس، فقال: لا أحدثك أو أحدث الناس، قال: حدّثني وحدّث الناس، قال: فحدّثه بأحاديث، ثم كتبها وأخرجها إلى الناس فحدّثهم بها فاجتمع الناس عليه، وكثروا فقال: كلّكم لا يقدر على أن يأخذ هذه، ولكن خذوها من ديوان الوليد.

فأتوا ديوان الوليد فأخذوها منه، فإذا قد ألصق إليها أربعة أحاديث زيادة لم يحدّثه بها، منها حديث حدّث به عُقَيل عن الزهري بسنده، وكان الوليد قال للزهري حين أراد أن يحدّثه: أروي حديثاً وأسنده؟ قال: لا، والله، إلاّ أن أنصه إليك، فلم يفعل، فألزق إلى حديثه أربعة أحاديث كذب، فاحتملت من ديوان الوليد، ورويت وبئست الرواية.

المحفوظ: أن الذي[1] أمر الزهري بذلك هشام بن عَبْد الملك.

قرأنا على أبي غالب، وأَبي عَبْد اللّه ، عَن أَبي الحسَن بن مَخْلَد، أَنا أبُو الحسَن بن خَزَفَة[2]، أَنا مُحَمَّد بن الحسَين، نا ابن أَبي خَيْثَمة، عَن مصعب بنحو هذه الحكاية وزاد فيها حديث يحدّث به عُقَيل عن الزهري بسنده في علي بن أَبي طالب.

أَخْبَرَنَا أبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنا أبُو الفضل بن خيرون، أَنا مُحَمَّد بن عمر المقرىء، قال: قرأت أَبي على أَبي عمرو الرزاز أَنْبَأ الهيثم بن خلف، نا محمود بن غيلان، نا أبُو الوليد قال: قال لي الماجشون: عُقَيل كان جِلوازاً.

---

(١) الأصل: الذين، والمثبت عن م.

(٢) الأصل وم: حرفه، تصحيف، والصواب ما أثبت وضبط، تقدم التعريف به، والسند معروف.

[**أَخْبَرَنا**[١] أَبُو البركت الأنماطي، أَنَا ثابت بن بندار، نَا أَبُو العلاء، أَنا أَبُو بكر (البابسيري)[٢]، أَنَا الأحوص بن المفضل، نَا أَبِي قال: وقال الماجشون: كان عقيل. . . . .[٣] وكان يونس بن يزيد وعقيل من أهل أيلة، وماتا بمصر، ومات عقيل سنة إحدى وأربعين ومئة.

قرأت عى أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا مكي بن محمد، أنا مُحَمَّد بن عبد اللَّه بن أَحْمَد بن زبر، أَنَا أَبِي، نَا أَبِي خالد[٤] عن محمد بن عمرو. . .[٥] قال: مات عقيل بن [خالد][٦] سنة اثنتين[٧] وأربعين ومئة].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأَ أَبُو بكر بن اللالكائي، أَنا أَبُو الحسَين القطان، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن دَرَسْتُوية، نا يعقوب أَبُو يوسف قال: قال ابن بُكَير: توفي عُقَيل بن خَالد بمصر سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة[٨].

أنْبَأنا أَبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، وأَبُو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم، عَن رَشَأ بن نظيف، أَنا أَبُو شعيب المُكَتّب، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد اللَّه بن عَبْد الرَّحمن المصريان، قالا: أَنا الحسَن بن رَشيق، أَنا أَبُو بِشْر مُحَمَّد بن أَحْمَد، نا سُلَيْمَان بن أشعث، نا أَبُو الطاهر أَحْمَد بن عمرو، أخبرني خالي أَبُو رجاء: أن عُقَيلاً مات سنة أربع وأربعين ومائة فجأة بمصر[٩].

كتب إليّ أَبُو مُحَمَّد حمزة بن العباس، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحسَن بن سُلَيم ثم حَدَّثني أَبُو بكر اللفتواني عنهما قالا: أَنا أَبُو بكر الباطرقاني، أَنا أَبُو عَبْد اللَّه بن مندة قال: قال لنا أَبُو سعيد بن يونس:

---

(١) الأخبار التالية المستدركة بين معكوفتين سقطت من الأصل واستدركت عن م.
(٢) بياض في م، وما بين قوسين أضيف عن سند مماثل.
(٣) بياض في م، والذي في تهذيب الكمال ١٣/ ١٥١ نقلاً عن المفضل بن غسان الغلابي قال الماجشون: كان عقيل شرطياً عندنا بالمدينة. وانظر سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٠٢.
(٤) كذا في م.
(٥) بياض في م مقدار كلمة.
(٦) بياض مكانها بالأصل.
(٧) في م: اثنين.
(٨) تهذيب الكمال ١٣/ ١٥١ وبالأصل: اثنين، صوبت عن تهذيب الكمال وم.
(٩) سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٠٢ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٥٢.

عُقَيل بن خَالد بن عَقِيل الأَيلي أبا خالد يروي عن عِكْرِمة ومكحول، والزُهْري وغيرهم، توفي بفسطاط مصر فجأة بالمغافير [١] في قصر عمّار بن مُوَيس بن أَبي سعيد، سنة أربع وأربعين ومائة[٢].

(١) بالأصل وتهذيب الكمال: بالمعافر، وفي م: بالمغافر، والمثبت عن سير أعلام النبلاء.
والمغافر والمغافير: المغاثير، وهو صمغ شبيه بالناطف ينضحه العرفط رائحته ليست بطيبة، وهو حلو يؤكل (تاج العروس بتحقيقنا: غفر).

(٢) تهذيب الكمال ١٣/ ١٥٢ وسير أعلام النبلاء ٦/ ٣٠٢.

ذكر من اسمه عِكْرِمة

٤٧٤١ ـ عِكْرِمَة بن رِبْعي بن عُمَيْر التيمي البصري المعروف بالفياض

له ذكر.

قدم على عَبْد الملك بن مروان هارباً من الحَجّاج، فنزل على يزيد بن أَبي النمس الغَسّاني بدمشق فاستأمن له عَبْد الملك فأمنه وكان على شرطة بشر بن مروان حين ولي العراق.

وسيأتي ذكر قدومه في ترجمة الغضبان بن القبعثري، ولعِكْرِمَة بن رِبْعي يقول شبيب بن عمرو بن كريب:

إذا نهشت ربيعة للمعالي فعكرمة بن ربعي فتاها

أَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أبُو الحسَين بن النقور، وأبُو منصور بن العطار، قالا: أَنا أبُو طاهر المُخَلّص، نا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن، نا زكريا بن يَحْيَىٰ، نا الأصمعي، نا سَلَمة بن بلال، عَن مجالد قال:

وكان على شرطة بشر بن مروان بالكوفة عِكْرِمَة بن ربْعي البكري، فأمره أن يستخلف على الكوفة وانحدر مع بِشْر بن مروان إلى البصرة، فكان عِكْرِمَة على شرطته بالبصرة.

أَخْبَرَنا أبُو البركات الأَنماطي، وأبُو عَبْد اللّه البَلْخي، قالا: أَنا أبُو الحسَين بن الطُّيُوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أَنا أبُو عَبْد اللّه، وأبُو نصر، قالا: نا الوليد بن بكر أَنْبَأ علي بن أحْمَد زكريا، أَنا صالح بن أحْمَد، حدّثني أَبي أحْمَد بن عَبْد اللّه بن صالح، عَن أَبيه قال[١]:

(١) الخبر في تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٦٠ ضمن أخبار عبد اللّه بن شبرمة.

كانت امرأة من آل عِكْرِمة الفياض تخاصم إلى ابن شُبْرُمة، فكانت تأتيه بين موليين لها أعمى وأعور، وكان ابن شُبْرُمة إذا نظر إليها قال[١]:

فلو كنت ممن يزجر الطيرَ لم يكن وزيراكِ فيما ناب: أعمى وأعورُ

أَخْبَرَنَا أبو العزّ بن كادش ـ إذناً ومناولة وقرأ عليّ إسناده ـ أنا مُحَمَّد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا[٢]، حدّثني عُبَيْد الله بن مُحَمَّد بن جعفر الأزدي[٣]، نا أبو[٤] بكر بن أبي الدنيا، حدّثني عَلي بن الحسَن بن موسى، عَن عُبَيْد الله بن مُحَمَّد[٥] التيمي، حدّثني أَبي مُحَمَّد بن حفص، عَن عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن فضالة الزهراني، قال:

نادى منادي الحجاج بن يوسف يوم رستقياباذ[٦]: أمن الناس كلّهم إلاّ أربعة: عَبْد الله بن الجارود، وعَبْد الله بن فضالة، وعِكْرِمَة بن رِبْعي، وعُبَيْد الله[٧] بن زياد بن ظبيان يذكر الحديث وقال فيه: وأما عِكْرِمَة بن رِبْعي فإنه لحقته خيل الحجاج في بعض سكك المِرْبَد فعطف عليهم، فقتل منهم نيّفاً وعشرين رجلاً ثم قتلوه.

٤٧٤٢ ـ عكْرِمَة بن أَبي جَهْل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عَبْد الله ابن عمر بن مَخْزُوم بن يقظة بن مُرّة بن كعب أَبو عثمان المَخْزُومي[٨]

كان من رؤوس الكفر والغلاة فيه، ثم رزقه الله الإسلام، فأسلم وحَسُن إسلامه، وصحب رَسُول الله ﷺ واستعمله أبو بكر الصديق على عُمان حين ارتدوا، فقاتلهم فأظفره الله

---

(١) البيت في تاريخ الثقات.

(٢) الخبر مطولاً في الجليس الصالح الكافي ١/ ٤٦٢ وما بعدها.

(٣) الأصل: الأردني، والمثبت عن م والجليس الصالح.

(٤) الأصل: أبي.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي الجليس الصالح: عبد الله بن حمد التيمي».

(٦) كذا بالأصل وم، وفي الجليس الصالح: رستقاباذ، وفي معجم البلدان: رستقباذ: موضع من أرض دستوا من نواحي الأهواز.

(٧) الأصل وم، وفي الجليس الصالح: عبد الله، تصحيف.

(٨) انظر أخباره في:
نسب قريش ص ٣١٠، تهذيب الكمال ١٣/ ١٥٣ وتهذيب التهذيب ٤/ ١٦٣ أسد الغابة ٣/ ٥٦٧ العبر ١/ ٢٨ وشذرات الذهب ١/ ٢٧ الجرح والتعديل ٧/ ٦ التاريخ الكبير ٧/ ٤٨ الإصابة ٢/ ٤٩٦ سير أعلام النبلاء ١/ ٣٢٣ **والاستيعاب ٣/ ١٤٨ والبداية والنهاية (٧: الفهارس)، والعقد الفريد الفهارس، تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٩٨ وانظر بهامشه ثبتاً بأسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمت له.**

بهم [(١)] ، ثم خرج إلى الشام مجاهداً فاستُشْهِد يوم أَجْنَادَيْن [(٢)] ، وقيل في فتح دمشق وقيل باليرموك، وكان أميراً على بعض الكراديس فيه.

وقد روى عن النبي ﷺ حديثاً.

روى عنه مصعب بن سعد، وأظنه لم يلقه.

أَخْبَرَنَا أبو الفضل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أَنْبَأ أحْمَد بن مُحَمَّد[(٣)] الخليلي، أنا عَلي بن أحْمَد بن مُحَمَّد الخُزَاعي، نا الهَيْثم بن كُلَيب، أنا عَلي بن عَبْد العزيز حدثنا.

[ح][(٤)] **وأَخْبَرَنَا** أبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد المالكي، أَنْبَأ أبُو الحسَن بن أَبي الحديد، أَنْبَأ جدي أبُو بَكر، أنا مُحَمَّد بن يوسف، نا مُحَمَّد بن حمّاد، أنا [أَبُو][(٥)] حُذَيفة موسى بن مسعود، نا سفيان الثوري، عَن أَبي إسحاق، عَن مصعب بن سعد، عَن عِكْرِمَة بن أبي جَهل قال:

قال [لي][(٦)] رَسُول الله ﷺ يوم جئته مهاجراً - وفي حديث المالكي: لما جئته: «**مرحباً بالراكب المهاجر**»، قلت: والله يا رَسُول الله لا أدع نفقة أنفقتها عليك إلاَّ أنفقت مثلها في سبيل الله[٨٢٠٠].

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو الحسَين بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن[(٧)] عَلي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نا أحْمَد بن سعيد الدارمي، وأبُو خَيْثَمة وجماعة قالوا: نا أبُو حُذَيفة، ثنا سفيان عن أَبي إسحاق، عَن مُصْعَب بن سعد، عَن عِكْرِمَة بن أَبي جهل قال: لما قدمت على رَسُول الله ﷺ قال: «**مرحباً بالراكب المهاجر**»[٨٢٠١].

وأخبرناه أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن عَلي، أَنْبَأ أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنْبَأ أحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الوراق، نا أحْمَد بن مُحَمَّد السرى[(٨)]، نا موسى بن مسعود أَبُو حُذَيفة، نا سفيان، عَن أَبي إسحاق، عَن مُصْعَب بن سعد، عَن عِكْرِمَة بن أَبي جهل أنه أتى النبي ﷺ فلما رآه قال: «**مرحباً بالراكب المهاجر**» ثم ذكر الحديث.

---

(١) انظر فتوح البلدان للبلاذري.
(٢) موضع بالشام من نواحي فلسطين.
(٣) في م: أحمد بن محمد بن محمد الخليلي.
(٤) زيادة عن م.
(٥) زيادة عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٣٧.
(٦) زيادة عن م.
(٧) الأصل: «أن» والتصويب عن م.
(٨) كذا رسمها بالأصل وم.

قال ابن مندة: غريب تفرد به أَبُو حُذَيفة.

رواه يوسف بن إسحاق[١] بن أَبي إسحاق، عَن أَبيه أتمّ منه إلاّ أنه قال: عامر بن سعد عن مُصْعَب.

أَنْبَأنَاه أَبُو عَلي الحداد[٢]، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، ثنا عيسى بن حامد الرُّخْجي، نا[٣] عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن ناجية، نا أَحْمَد بن عُثْمَان، نا شُرَيح بن مَسْلَمة، نا إبْرَاهيم بن يوسف بن أَبي إسحاق، عَن أَبيه، عَن أَبي إسحاق، عَن عامر بن سعد، عَن عكرمة بن أَبي جهل.

عن النبي ﷺ لما رآه مقبلاً قال: «**مرحباً بالراكب المهاجر**» ـ أو المسافر ـ ثم قال له: ما أقول يا نبيّ الله؟ قال: «**تشهد أنْ لا إله إلاّ الله وأن مُحَمَّداً عبده ورسوله**»، قال: ثم ماذا؟ قال: «**تقول: اللّهم إني أشهدك أنّي مهاجر مجاهد**»، ففعل، ثم قال النبي ﷺ: «**ما أنت سائلي شيئاً أعطيه أحداً من الناس إلاّ أعطيتك**»، فقال: أما إنّي لا أسألك مالاً إنّي أكثر قريش مالاً، ولكن[٤] أسألك أن تستغفر لي، وقال: كلّ نفقة أنفقتها لأصدّ بها عن سبيل الله، فوالله لئن طالت لي حياة لأضعفن ذلك كله[٨٢٠٢].

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، [أَنَا ثابت بن بندار][٥] أَنا أَبُو العلاء الواسطي، أَنا أَبُو بكر البابسيري[٦]، أَنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان، نا أَبي قال: ذكرت لأبي عَبْد اللّه الزبيري حديث مُصْعب بن سعد عن عكْرِمَة بن أَبي جهل أن رَسُول الله ﷺ قال له: «**مرحباً بالراكب المهاجر**» قال كذاك أمر مصعب بن سعد لم يكن نسب يومئذ.

وقتل عكْرِمَة بن أَبي جهل بأَجْنَادَيْن[٧] في خلافة أَبي بكر.

---

(١) بالأصل: «يوسف بن أبي إسحاق بن أبي إسحاق» والتصويب عن ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/٤٧٦ وفي م: يوسف بن أبي إسحاق، نسب فيها إلى جده.

(٢) الأصل: الحدادي، والمثبت عن م.

(٣) إعجامها مضطرب بالأصل، وجزء من اللفظة موجود في م: «الر» وبعدها بياض، والمثبت والضبط عن الأنساب وهذه النسبة إلى الرخجية قرية على فرسخ من بغداد وراء باب الأزج. ذكره السمعاني وترجم له. وقال: لا أدري هو من هذه القرية أو من قبيلة يقال لها الرخج.

(٤) الأصل: وإني، والمثبت عن م.

(٥) الزيادة لتقويم السند عن م.

(٦) بالأصل: «أنا تستري» تصحيف والتصويب عن م والسند معروف.

(٧) رسمها بالأصل: «بادبادبن» ومكانها بياض في م، ولعل الصواب ما رأيناه.

أخرجه الترمذي[١] عن عبد بن حُمَيد وغير واحد، عَن موسى مختصراً، وقال: هذا حديث ليس إسناده بصحيح، لا نعرفه مثل هذا إلاّ من حديث موسى بن مسعود، عَن سفيان وموسى بن مسعود ضعيف في الحديث، ويروى هذا الحديث عن سفيان عن أَبي إسحاق مرسلاً، ولا يذكر فيه عن مُصْعَب بن سعد وهو أصح.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو منصور مُحَمَّد بن الحسَن، أَنا أَبُو العباس النَّهَاوندي، أَنا أَبُو القَاسم بن الأشقر، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال: يروي أَبُو إسحاق عن مُصْعَب بن سعد أن عِكْرِمَة بن أَبي جهل أتى النبي ﷺ، ولم يسمع مُصْعَب من عكرمة إلى.

أَنْبَأ أَبُو الحسَين هبة الله بن الحسَن - إذناً - وأَبُو عَبْد الله الخَلاّل - شفاهاً - قالا: أَنا أَبُو القَاسم بن مندة، أَنا أَبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا عَلي.

قالا: أَنا ابن أَبي حاتم، قال[٢]: قلت له - يعني أباه - سمع مُصْعَب بن سعد منه؟ فقال: لا أظنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الحسَين بن الآبنوسي، أَنا أَبُو القاسم بن عتّاب، أَنا أَحْمَد بن عُمَير - إجازة -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم بن السُوسي، أَنا أَبُو عَبْد الله بن أَبي الحديد، أَنْبَأ أَبُو الحسَن الرَّبَعي، أَنا عَبْد الوهاب الكلابي، أَنا أَحْمَد بن عُمَير - قراءة - قال: سمعت أبا الحسَن بن سُمَيع يقول في تسمية من شهد الفتح[٣]: عكْرِمَة بن أَبي جهل.

قرأنا على أَبي عَبْد الله يَحْيَىٰ بن الحسَن[٤]، عَن أَبي تمام عَلي بن مُحَمَّد، أَنا أَحْمَد بن عُبَيد بن الفضل، أَنا مُحَمَّد بن الحسَين، نا ابن أَبي خَيْثَمة، أَنا مصعب قال: أَبُو جهل اسمه عمرو بن هشام بن المغيرة، وابنه عِكْرِمَة، يكنى أبا عثمان، وليس لِعِكْرِمة عقب.

[**أَخْبَرَنا**[٥] أَبُو غالب وأَبُو عبد الله ابنا[٦] أَبي علي قالا: أَنَا أَبُو الحُسَين بن الآبنوسي،

---

(١) أخرجه الترمذي في (٤٣) كتاب الاستئذان، ٣٤ باب ما جاء في مرحبا، ح رقم ٢٧٣٥.

(٢) الجرح والتعديل ٧/ ٧.

(٣) بعدها في م بياض مقدار كلمة، ثم كتب قبل عكرمة: دمشق.

(٤) في م: الحسين، تصحيف.

(٥) الخبر التالي سقط من الأصل ونستدركه عن م.

(٦) في م: «أنبأنا» تصحيف، والسند معروف.

نَا أَحْمَد بن عبيد إجازة، نَا محمد بن الحُسَين الزعفراني، نا ابن أَبي خيثمة، أَنَا مصعب قال:

عكرمة بن أَبي جهل بن هشام بن المغيرة بن عبد اللَّه بن عمر بن مخزوم بن يقظة من مسلمة الفتح، قتل يوم أجنادين.

قال مصعب: اسم أَبي جهل: عمرو].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحسَين بن النَّقُّور، أَنَا عيسى بن عَلي، أَنا عَبْد اللَّه بن مُحَمَّد، حدّثني أَحْمَد بن زُهير، نا مُصْعَب، قال[١]:

عكْرِمَة بن أبي جهل بن هشام بن المغيرة ليس له عَقب، وكان جرح هارباً يوم الفتح حتى استأمنت له زوجته من[٢] النبي ﷺ، وهي أم حكيم بنت الحارث بن هشام، فأمنه، وأدركته باليمن فردّته إلى رَسُول الله ﷺ، فلما رآه النبي ﷺ قام إليه، فاعتنقه وقال: «**مرحباً بالراكب المهاجر**»[٨٢٠٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللَّه ابنا[٣] البنّا، قالا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نا الزبير بن بكار قال[٤]:

فمن ولد أبي جهل ابن هشام بن المغيرة: عِكْرِمَة، قُتل يوم أَجْنَادَيْن، وليس له عَقِب، وهو من مُسْلِمة الفتح، وفيه يقول الشاعر[٥]:

إنّك لو شهدتنا بالخَنْدَمه إذْ فَرّ صَفْوَان وفَرّ عِكْرِمه
فلحقتنا بالسيوف المُسْلِمه لم ينطق في اللوم أدنى كلمه

وكان عكْرِمَة خرج هارباً يوم الفتح، حتى استأمنت له زوجته أم حكيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة من رَسُول الله ﷺ، وأمنه فأدركته باليمن، فردّته إلى رَسُول الله ﷺ، فلمّا رآه رَسُول الله ﷺ قام فرحّب به فقال: «**مرحباً بالمهاجر**»[٨٢٠٤].

قال: ونا الزبير، قال عمّي مصعب بن عَبْد اللّه[٦]: وزعم بعض من يعلم أن قيام رَسُول الله ﷺ [إليه][٧] وفرحه به أن رَسُول الله ﷺ رأى في منامه أنه دخل الجنة فرأى فيها

---

(١) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣١١. (٢) الأصل: عن، والتصويب عن م ونسب قريش.
(٣) في م: «أنبأنا» تصحيف.
(٤) انظر نسب قريش للمصعب ص ٣١٠ ـ ٣١١ فكثيراً ما كان الزبير يأخذ عن عمه المصعب.
(٥) الشطران الثاني والثالث في نسب قريش. والشطور الأربعة من سبعة شطور في معجم البلدان «خندمة». والخندمة: جبل بمكة.
(٦) نسب قريش ص ٣١١. (٧) زيادة عن م.

عِذْقاً مذللاً فأعجبه، فقال: «لمن هذا» فقيل له: لأبي جهل، فشقّ ذلك عليه، وقال: ما لأبي جهل والجنة؟ والله لا يدخلها أبداً، فلما رأى عِكْرِمة أتاه مسلماً تأول ذلك العذق عِكْرِمة بن أبي جهل، وقدم عليه عكْرمَة بن أبي جهل منصرفه من مكة بعد الفتح المدينة، فجعل عكرمة كلما مرّ بمجلسٍ من مجالس الأنصار قالوا: هذا ابن أبي جهل، فسبّوا[١] أبا جهل، فشكا ذلك عكْرمَة إلى رَسُول الله ﷺ فقال: «**لا تؤذوا**[٢] **الأحياء بسبّ**[٣] **الأموات**»[٨٢٠٥].

أَخْبَرَنَا أبُو البركات الأنماطي، وأبُو العزّ الكيلي[٤]، قالا: أَنا أبُو طاهر الباقلاني ـ زاد الأنماطي: وأبُو الفضل بن خيرون ـ قالا: أَنا مُحَمَّد بن الحسَن، أَنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن إسحاق، أَنا عمر بن أحْمَد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط، قال[٥]: عكْرمَة بن أبي جهل بن هشام بن المغيرة بن عَبْد اللّه بن عمر بن مخزوم أمه أم جميل بنت مجالد بن عبد مَنَاف بن هلال بن عامر بن صعصعة، استُشْهِد بالشام في خلافة أبي بكر يوم مرج الصُفَّر سنة ثلاث عشرة، ويقال: يوم اليرموك في خلافة عمر سنة خمس عشرة.

أَخْبَرَنَا أبُو بكر اللفتواني، أَنا أبُو عمرو بن مندة، أنا[٦] الحسَن بن مُحَمَّد بن أحْمَد، أَنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نا أبُو بكر بن أبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد[٧] قال: في الطبقة الخامسة: عِكْرِمَة بن أبي جهل بن هشام بن المغيرة قتل يوم اليرموك بالشام في رجب سنة خمس عشرة، وقال في موضع آخر بهذا الإسناد: قُتل بأَجْنَادَيْن.

أَخْبَرَنَا أبُو بكر الأنصاري، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أبُو عمر بن حيّوية، أَنْبَأ أحْمَد بن معروف الخشاب، أَنا الحسَين بن فهم، نا مُحَمَّد بن سعد قال[٨] في الطبقة الرابعة: عِكْرِمَة بن أبي جهل واسمه عمرو بن هشام بن المغيرة بن عَبْد اللّه بن عمر بن مخزوم، وأمه أم مجالد بنت يربوع من بني هلال بن عامر، وليس[٩] لعِكْرِمَة بن أبي جهل عَقِب[٩].

أنْبَأنا أبُو مُحَمَّد بن الآبنوسي.

(١) الأصل: لا تسبوا، والتصويب عن م ونسب قريش.
(٢) الأصل: تسبوا، والتصويب عن م ونسب قريش.
(٣) الأصل: بسبب، وفي م: «سيب» والمثبت عن نسب قريش.
(٤) الأصل: الكتاني، تصحيف، والمثبت عن م.
(٥) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٥٣ رقم ١١١.
(٦) الأصل: وأنا، والمثبت عن م.
(٧) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.
(٨) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٤٤.
(٩) ما بين الرقمين ليس في طبقات ابن سعد. وهي في تهذيب الكمال.

ثم أخبرنا أَبُو الفضل [بن] (١) ناصر عنه، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الحسَين بن المظفر، أَنا أَبُو عَلي المدائني، أَنا أَبُو بكر بن البرقي قال:

عِكْرِمَة بن أبي جهل بن هشام بن المغيرة بن عَبْد اللّه بن عمر بن مخزوم، أسلم عام الفتح، وأم عكرمة امرأة من بني هلال يقال لها أم مجالد، ويقال: أم جميل بنت مجالد بن عبد مَنَاف من بني هلال بن عامر بن صَعْصَعة، توفي عام اليرموك في خلافة عمر سنة خمس عشرة، ويقال: قُتل قبل ذلك يوم مرج الصُّفَّر في خلافة أبي بكر سنة ثلاث عشرة، له حديث.

أنْبَانا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن عَلي - واللفظ له - قالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد - زاد أَحْمَد: وأَبُو الحسَين الأصبهاني - أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، قال (٢):

عِكْرِمَة بن أبي جهل القُرَشي المخزومي، قال: عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن المنذر، عَن مُحَمَّد بن فُلَيح، عَن موسى بن عُقْبَة: قُتل يوم أَجْنَادَيْن، وذلك في عهد عمر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسَين القاضي - إذناً - وأَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل - شفاهاً - قالا: أَنْبَأ أَبُو القَاسم بن مند، أَنْبَأ أَبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر، أَنا عَلي.

قالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أبي حاتم، قال(٣): عِكْرِمَة بن أبي جهل المخزومي القرشي له صحبة، قتل يوم أَجْنَادَيْن في عهد عمر، روى عنه مصعب بن سعد، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أَبُو مُحَمَّد: وقلت له: سمع مصعب بن سعد منه؟ فقال: لا أظنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أَبُو الحسَين بن النَّقُّور، أَنا أَبُو القاسم عيسى بن عَلي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، قال:

عِكَرِمَة بن أبي جهل بن هشام بن المغيرة، سكن مكة، وقتل يوم أَجْنَادَيْن، وروى عن النبي ﷺ حديثاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع المَصْقَلي، أَنا مُحَمَّد بن إسحاق العبدي قال:

---

(١) زيادة عن م.

(٢) التاريخ الكبير ٧/ ٤٨.

(٣) الجرح والتعديل ٧/ ٦ ــ ٧.

عِكْرِمَة بن أبي جهل بن هشام بن المغيرة بن عَبْد اللّه بن عمر بن مخزوم بن يقظة من مُسْلِمة الفتح، قتل يوم أَجْنادَيْن.

وقاله ابن أبي خَيْثَمة عن مصعب الزبيري.

أنْبَانا أبُو عَلي الحداد، أَنا أبُو نعيم الحافظ قال:

عكْرِمَة بن أبي جهل بن هشام بن المغيرة بن عَبْد اللّه بن عمر بن مخزوم[١] أمه أم مجالد امرأة من بني هلال، أسلم عام الفتح، واستُشْهِد في خلافة عمر باليرموك[٢]، وقيل: بأَجْنادَيْن، كان إذا اجتهد في اليمين قال: والذي نجاني يوم بدر، وكان يضع المصحف على وجهه ويقول: كلام ربي، فرّ يوم الفتح، فركب البحر، فأدركته امرأته أم حكيم بنت الحارث بن هشام بأمانٍ من رَسُول الله ﷺ، فانصرف معها إلى مكة، فبايع رَسُول الله ﷺ علىَ الإسلام.

أَخْبَرَنا أبُو المظفر بن القشيري، أَنا أبُو سعد، أَنا أبُو عمرو بن حمدان.

ح وَأَخْبَرَنا أبُو سهل المزكي، أَنْبأ أبُو القاسم إبْراهيم بن منصور، أنا أبُو بكر بن المقرىء.

قالا: أَنا أبُو يَعْلَى أحْمَد بن عَلي، أَنا أبُو بكر بن أبي شَيبة، نا أحْمَد بن المفضل، نا أسباط بن نصر، قال: زعم السُّدّي عن مُصْعَب بن سعد عن أبيه قال[٣]:

لما كان يوم فتح مكة آمن رَسُولُ الله ﷺ الناسَ إلاّ أربعة نفرٍ وامرأتين، وقال: «**اقتلوهم وإنْ وجدتموهم متعلّقين بأستار الكعبة**»: عِكْرِمَة بن أبي جهل، وعَبْد اللّه بن خَطَل، ومِقْيَس بن صُبَابة، وعَبْد اللّه بن سعد بن أبي سَرْح.

فأما عَبْد اللّه بن خَطَل، فأُدرك وهو متعلق بأستار الكعبة فاستبق إليه سعيد[٤] بن حريث[٥] وعمّار بن ياسر، فسبق سعيدٌ عماراً وكان أشبّ الرجلين فقتله، وأما مِقْيَس بن صُبَابة فأدركه الناس في السوق فقتلوه، وسقط من رواية ابن حمدان فقتلوه.

وأما عِكْرِمَة فركب البحر، فأصابتهم عاصفة ـ وقال ابن حمدان: عاصف ـ فقال

(١) مكانها بياض في م. (٢) مكانها بياض في م.

(٣) رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٥٦٧ من هذا الطريق.

(٤) الأصل: سعد، والتصويب عن م وأسد الغابة.

(٥) الأصل وم بدون إعجام، والمثبت عن أسد الغابة.

أصحاب السفينة لأهل السفينة: أخلصوا فإنّ آلهتكم لا تغني عنكم شيئاً ها هنا، فقال عكْرِمَة: لئن لم ينجني في البحر إلاّ الإخلاص ما ينجّيني في البرّ غيره، اللّهم إنّ لك عليّ عهداً إنْ أنت عافيتني مما أنا فيه آتي مُحَمَّداً ـ وقال ابن المقرىء: إنّي آتي مُحَمَّداً ـ حتى أضع يدي في يده، فلأجدّنه[1] عفوّاً كريماً قال: فجاء فأسلم.

وأما عَبْد اللّه بن سعد بن أبي سَرْح فإنه اختبأ عند عُثْمَان بن عفان، فلما دعا رَسُول الله ﷺ الناس إلى البيعة جاء به حتى أوقفه على النبي ﷺ فقال: يا رَسُول الله بايع عَبْد اللّه، فرفع رأسه فنظر إليه ثلاثاً كل ذلك يأبى، فبايعه بعد الثلاث، وقال ابن المقرىء: بعد ثلاث ـ ثم أقبل على أصحابه فقال: **«ما كان فيكم رجل رشيد، ـ وقال ابن حمدان رجل شديد ـ يقوم إلى هذا حين رآني كففت يدي عن بيعته فيقتله»**، قالوا: ما يدرينا يا رسول الله ما في نفسك، قال: **«إنّه لا ينبغي لنبيّ أن يكون له خائنة أعين»**[2][٨٢٠٦].

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبُو الحسَن عَلي بن عَبْد الملك بن مسعود الهَرَوي، قالا: أَنا أبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني.

أخبرتنا أم الفتح أَمَة السلام بنت أحْمَد بن كامل قالت: ثنا أبُو الطيب مُحَمَّد بن حُمَيد بن الربيع اللَّخْمي، نا أبُو شَيبة إبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن أبي شَيْبة العَبْسي، نا أبُو زكريا المراوحي خال أبي نُعَيم ـ وكان يجلس في دكانه ـ نا سلمة بن رجاء عن شعبة، عَن خالد الحَذّاء، عَن أنس قال:

قتل عكْرِمَةُ بن أبي جهل صخرَ بن الأنصاري[3] قال: فبلغ ذلك النبي ﷺ فضحك، قال: فقالت الأنصار: يا رَسُول الله تضحك أن قتل رجل من قومك رجلاً من قومنا، قال: **«ما ذاك أضحكني ولكنه قتله وهو معه في درجته»**[٨٢٠٧].

كذا قال: وإنما هو مجذر.

قرأت على أبي مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، عَن أبي مُحَمَّد الكتاني[4]، أَنا أبُو نصر مُحَمَّد بن أحْمَد بن هارون، وأبُو القَاسم عَبْد الرَّحمن بن الحسَين بن الحسن بن عَلي بن يعقوب، قالا: أَنا أبُو القَاسم بن أبي العَقَب، نا أبُو عَبْد الملك، نا ابن عائذ قال: قال

---

(١) في الإصابة: فلا أجدنه إلاّ عفواً كريماً.

(٢) راجع ترجمة عبد اللّه بن سعد بن أبي سرح في أسد الغابة ٣/ ١٥٥ رقم ٢٩٧٤.

(٣) سينبه المصنف في آخر الحديث إلى أن اسمه المجذر، وليس صخراً، وسيرد في الخبر التالي أنه: المجذر.

(٤) في م: الكناني، تصحيف.

الوليد: وأخبرني ابن لَهيعة والليث، عَن يزيد بن أبي حبيب.

أن عِكْرِمَة بن أبي جهل قتل رجلاً من الأنصار يقال له المجذر، فأُخبر رَسُول الله ﷺ بذلك فتبسم، فقال له رجل من الأنصار: يا رَسُول الله تبسّمت أنه قتل رجلٌ من قومك رجلاً من الأنصار، قال: «**لا، ولكني تبَسّمت إذ كانا جميعاً في درجة واحدة في الجنة**»[٨٢٠٨].

قال: فأسلم عكْرِمَة، وقُتل يوم وقعة المسلمين بالروم بأَجْنادَيْن.

أَخْبَرَنَا أبو المعالي ثعلب بن جعفر[(١)]، أَنْبأ الحسَين بن مُحَمَّد الشاهد، أنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن هلال النحوي [نا][(٢)] أبو يوسف[(٣)] يعقوب بن أحْمَد الجَصّاص، نا مُحَمَّد بن سنان، نا يعقوب بن مُحَمَّد، نا المُطَّلِب بن كثير، نا الزُّبَير بن موسى، عَن مُصْعَب بن عَبْد اللّه بن أبي أمية عن أم سَلَمة زوج النبي ﷺ قالت:

قال رَسُول الله ﷺ: «**رأيتُ لأبي جهل عِذْقاً في الجنة**»، فلمّا أسلم عِكْرِمَة بن أبي جهل قال: «**يا أم سَلَمة هذا هو**»[٨٢٠٩].

قالت: وقال رَسُول الله ﷺ ـ وشكا إليه عكْرِمَة أنه أقام بالمدينة قالوا: هذا ابن عدو الله أبي جهل، فقام رَسُول الله ﷺ خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه فقال: «**النّاسُ معادن خيارهم في الجاهلية، خيارهم في الإسلام إذا فقهوا**»[٨٢١٠].

أَخْبَرَنَا [أبو][(٤)] يعقوب يوسف بن أيوب[(٥)]، أَنا أَبُو طاهر عَبْد الكريم بن الحسَن، أَنا أَبُو الحُسَين علي بن مُحَمَّدأَنا أَبُو الحسَن أحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو بكر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نا عَلي بن إبْرَاهيم السكري نا يعقوب بن مُحَمَّد الزهري، نا أبي، وحَدَّثني أَبُو عمرو المالكي، عَن الزهري، عَن مصعب بن عَبْد اللّه بن أبي أمية، عَن أم سَلَمة قالت:

لما قدم عكْرِمَة بن أبي جهل جعل يمرّ بالأنصار فيقولون: هذا ابن عدو الله، ابن أبي جهل، فشكا ذلك إلى أم سَلَمة، وقال: ما أظنني[(٦)] إلاّ راجعاً[(٧)] إلى مكة، فأخبرت[(٨)] أم سَلَمة

---

(١) من هذا الطريق رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٥٧٠ ومختصراً في الإصابة ٢/ ٤٩٧.

(٢) زيادة عن م لتقويم السند، وفي أسد الغابة: حدثنا.

(٣) في أسد الغابة: «يوسف بن يعقوب بن أحمد الجصاص» تصحيف، وهو أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن بن أحمد بن يعقوب أبو يوسف البغدادي الجصاص ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٩٦.

(٤) زيادة عن م.

(٥) «أيوب» مكانها بياض في م.

(٦) الأصل: أظني، وفي م: أظن، وفوقها ضبة.

(٧) الأصل وم: راجع.

(٨) «خبرت أم» مكانها بياض في م.

ذلك رَسُول الله ﷺ فخطب الناس فقال: «**أيها الناسُ**[١]، **الناس معادن كبارهم في الجاهلية، كبارهم في الإسلام إذا فقهوا، لا يُؤْذَيَنّ مسلمٌ بكافرٍ**»[٨٢١١].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب[٢] بن البنّا، أَنا أَبُو الحسَين بن الآبنوسي، أَنْبَأ إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن الفتح الجَلِي المَصّيصي، نا مُحَمَّد بن سفيان بن موسى الصفار، نا سعيد بن رحمة بن نعيم الأَصْبَحي، نا ابن المبارك، عَن مَعْمَر، عَن الزهري، عَن أبي بكر بن عَبْد الرَّحمن بن الحارث.

أن رَسُول الله ﷺ قال: «**رأيتُ في المنام كأنّ أبا جهل أتاني فبايعني**»، فلمّا أسلم خالد بن الوليد رحمه الله قيل: صدّق الله رؤياك يا رَسُول الله هذا كان لإسلام خالد، قال: ليكونَنَّ غيره حتى أسلم عكْرِمَة بن أبي جهل كان ذلك تصديق رؤياه.

حَدَّثَنا أَبُو الحسَن عَلي بن المُسَلّم ـ لفظاً ـ وأَبُو القَاسم بن عَبْدَان ـ قراءة ـ قالا[٣]: أَنا أَبُو القَاسم بن أبي العلاء، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أَنا عَلي بن يعقوب، أَنا أَبُو عَبْد الملك أحْمَد بن إبْرَاهيم، نا مُحَمَّد بن عائذ قال: قال الوليد: وثنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زيد بن عَبْد اللّه بن عمر وغيره.

أن عكْرِمَة هرب يوم فتح مكة من الإسلام، فجاءت امرأته أم حكيم الحولاء ابنة الحارث بن هشام فسألت رَسُول الله ﷺ أماناً له، فكتب له أماناً، فانطلقت به، فأدركته وقد ركب سفينة فنادته: يا ابن عمّ، هذا أمانٌ معي من رَسُول الله ﷺ، فإنْ تُسلم وتقبل أمان رَسُول الله ﷺ فأنا زوجتك، وإلاّ انقطعت العصمة فيما بيني وبينك، فلم يلتفت إليها وتهيأ نوتي[٣] السفينة ليدفع سفينته، فتكلم عكْرِمَة بشركه باللّات والعُزّى فقال النوتي[٤]: أخلص، فإنه لن ينجيك[٥] إلاّ الإخلاص، قال عكْرِمَة: ما أراني أفرّ إلاّ من الحق، فنزل من السفينة، وقبل أمان رَسُول الله ﷺ، ورجع مع امرأته، فلما قدم على رَسُول الله ﷺ قال: «**مرحباً بالمهاجر** أعكرمة؟ قال: نعم، قال: «**مَهيم**» قال: أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له وأشهد أن مُحَمَّداً عبده ورسوله، استغفر لي يا رَسُول الله، فاستغفر له[٨٢١٢].

---

(١) كتبت الكلمة بالأصل فوق الكلام بين السطرين، وقوله: «الناس معادن» مكانهما بياض في م.

(٢) استدركت عن هامش الأصل.

(٣) كلمة غير مقروءة بالأصل وم، ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٤) رسمها بالأصل «اكبرى» واللفظة غير واضحة في م لسوء التصوير. فلعل الصواب ما أثبت.

(٥) غير واضحة بالأصل وم ورسمها بالأصل: «يتحيل» وفي م: «سحىل» ولعل الصواب ما أثبت.

أَخْبَرَنَا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبُو بكر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أَنا أبُو بكر البيهقي[١].

قالا: أنا أبُو الحسَين بن الفضل القطان، أَنْبَأ أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أحْمَد بن عتّاب العبدي، ثنا القاسم بن عَبْد اللّه بن المغيرة، نا ابن أبي أويس، نا إسماعيل بن إبْرَاهيم بن عُقْبة، عَن عمه موسى بن عُقْبة.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبُو عَبْد اللّه أَنْبَأ البيهقي[١]، أَنا أبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنا إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل الشعراني، نا جدي، نا إبْرَاهيم بن المنذر، نا مُحَمَّد بن فُلَيح عن موسى[٢] بن عُقْبة، عَن ابن شهاب، قال:

وأقبلت أم حكيم بنت الحارث بن هشام وهي[٣] مسلمة يومئذ، وكانت تحت عكْرِمَة بن أبي جهل إلى رَسُول الله ﷺ فاستأذنته في طلب زوجها فأذن لها وأمّنه، فخرجت بعبدٍ لها رومي، فأرادها عن نفسها، فلم [تزل][٤] تمنّيه وتقرّب له حتى قدمت على ناس من علٍّ فاستعانت بهم عليه، فأوثقوه لها وأدركت زوجها، فلمّا رأى رَسُول الله ﷺ عكرمة وثب إليه فرحاً وما عليه ردأ حتى بايعه، وأدركته امرأته بتهامة، فأقبل معها وأسلم، ودخل رجل من هُذَيل حين هزمت بنو بكر على امرأته، فارّاً فلامته وعجزته وعيّرته بالفرار فقال:

وأنت لو رأيتنا بالخندمة ... إذْ فَرّ صَفْوَان وفَرّ عكْرِمَة
ولحقتنا بالسيوف المُسْلِمة ... يقطعن كلّ ساعدٍ وجمجمة
لم تنطقي في اللوم أدنى كلمة

قال ابن شهاب: قالها حِمَاس أخو بني سعد بن ليث.

واللفظ لحديث الفُرَاوي.

أَخْبَرَنَا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنْبَأ أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأ أبُو عمر بن حيّوية، أَنا عَبْد الوهاب بن أبي حَيّة، أَنْبَأ مُحَمَّد بن شجاع، أَنا مُحَمَّد بن عمر الواقدي[٥]، حدّثني ابن أبي سَبْرَة، عَن موسى بن عُقْبة، عَن أبي[٦] حبيبة مولى الزبير، عَن عَبْد اللّه بن الزبير قال:

---

(١) انظر دلائل النبوة للبيهقي ٥/ ٣٩ و ٤٧.
(٢) اللفظة مطموسة بالأصل والمثبت عن دلائل النبوة.
(٣) الأصل: هي، والمثبت عن دلائل النبوة.
(٤) الزيادة عن م والبيهقي.
(٥) الخبر في مغازي الواقدي ٢/ ٨٥٠ وما بعدها.
(٦) الأصل: ابن أبي حبيبة، والمثبت عن م والواقدي.

لما كان يوم الفتح أسلمتْ أمّ حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عكرمة بن أبي جهل، ثم قالت أم حكيم: يا رَسُول الله قد هرب عكْرِمَة منك إلى اليمن، وخاف أن تقتله، فَأَمّنه، فقال رَسُول الله ﷺ: «**هو آمن**»، فخرجت في طلبه، ومعها غلام لها رومي فراودها عن نفسها، فجعلت تُمَنّيه حتى قدمت به على حي من عَكّ[1] فاستغاثتهم عليه، فأوثقوه رباطاً، وأدركت عِكْرِمة وقد انتهى إلى ساحلٍ من سواحل تِهامة، فركب البحر، فجعل نوتيّ السفينة يقول له: أخلص، قال: أي شيء أقول؟ قالوا: قُلْ لا إله إلاّ الله، قال عِكْرِمَة: ما هربتُ إلاّ من هذا، فجاءت أم حكيم على هذا من[2] الأمر فجعلت تلحّ[3] إليه وتقول: يا ابن عم جئتك من عند أوصل الناس، وأبرّ الناس، وخير الناس، لا تُهلك نفسك، فوقف لها حتى أدركته فقالت: إنّي قد استأمنت لك رَسُول الله ﷺ، قال: أنتِ فعلتِ؟ قالت: نعم، أَنا كلمته فأمّنك، فرجع معها وقال: ما لقيتِ من غلامك الرومي؟ وخبّرته خبره، فقتله عكْرِمَة وهو يومئذ لم يسلم، فلما دنا رَسُول الله ﷺ من مكة قال رَسُول الله ﷺ لأصحابه: «**يأتيكم عِكْرِمَة بن أبي جهل مؤمناً مهاجراً، فلا تسبّوا أباه، فإنّ سب الميت يؤذي الحيّ ولا تبلغ الميت**».

قال: وجعل عكْرِمَة يطلب امرأته يجامعها، فتأبى عليه وتقول إنّك كافر وأنا مسلمة، فيقول: إنّ أمراً منعك مني لأمر كبير، فلما رأى رَسُول الله ﷺ عِكْرِمَة وثب إليه ـ وما على النبي ﷺ رداء ـ فرحاً بعكْرِمَة، ثم جلس رَسُول الله ﷺ فوقف بين يديه، ومعه زوجته منتقبة، فقال: يا مُحَمَّد إنّ هذه أخبرتني أنك أمنتني فقال رَسُول الله ﷺ: «**صَدَقْتْ، فأنت آمن**» قال عِكْرِمَة: فإلى ما تدعو يا مُحَمَّد؟ قال: «**أدعوك إلى أن تشهد أنْ لا إله إلاّ الله وأنّي رسول الله، وأنْ تُقيم الصلاة، وتُؤْتَى الزكاة، وتفعل وتفعل، حتى عَدّ خصال الإسلام**»، فقال عكْرِمَة: والله ما دعوتَ إلاّ إلى الحق وأمرٍ حسنٍ جميلٍ، قد كنت والله فينا قبل أن تدعو إلى ما دعوت[4] إليه وأنت أصدقنا حديثاً وأبرّنا براً، ثم قال عكْرِمَة: فإنّي أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأشهدُ أنّ مُحَمَّداً عبده ورسوله، فسرّ بذلك رَسُول الله ﷺ ثم قال: يا رَسُول الله علّمني خير شيءٍ أقوله، فقال: «**تقول أشهدُ أنْ لا إله إلاّ الله، وأنّ مُحَمَّداً عبده ورسوله**»، فقال عِكْرِمَة:

---

(١) الأصل وم والمغازي، وفي المختصر: عكل.
(٢) كذا بالأصل وم، وفي مغازي الواقدي: «هذا الكلام» وفي المختصر: على هدى من الأمر.
(٣) الأصل وم: «تلتح» والمثبت عن الواقدي.
(٤) الأصل: «دعيت» والمثبت عن م ومغازي الواقدي.

ثم ماذا؟ قال رَسُول الله ﷺ: «**تقول: أشهدُ الله وأشهد من حضر أنّي مسلمٌ مهاجرٌ مجاهدٌ**»، فقال عكرمة ذلك، فقال رَسُول الله ﷺ: «**لا تسألني اليوم شيئاً أعطيه أحداً إلاّ أعطيتكه**»، قال عِكْرِمَة: فإنّي أسألك أن تستغفر لي كل عداوة عاديتكها، أو مسير أوضعتُ[١] فيه أو مقام لقيتك فيه، أو كلام قلته في وجهك، أو أنت غائب [عنه][٢]، فقال رَسُول الله ﷺ: «**اللّهمّ اغفر له كل عداوة عادانيها[٣]، وكلّ مسير سار فيه إلى موضع يريد بذلك المسير إطفاء نورك، واغفر له ما نال مني من عرض، في وجهي أو أنا غائب عنه**»، فقال عِكْرِمَة: رضيت يا رَسُول الله ﷺ، ثم قال عِكْرِمَة: أما والله يا رَسُول الله لا أدعُ نفقة كنت أنفقتها في صدٍّ عن سبيل الله إلاّ أنفقت ضعفها في سبيل الله، ولا قتالاً كنت أقاتل في صدٍّ عن سبيل الله إلاّ أبليتُ ضعفه في سبيل الله، ثم اجتهد في القتال حتى قتل شهيداً، فردّ رَسُول الله ﷺ امرأته بذلك النكاح الأول.

قال الواقدي عن رجاله[٤]: وقال سهيل بن عمرو ـ يعني يوم حُنَين ـ لا يجتبرها[٥] مُحَمَّد وأصحابه قال: يقول له عكْرِمَة: إن هذا ليس بقولٍ، إنّ الأمر بيد الله، وليس إلى مُحَمَّد من الأمر شيء، إن أديل عليه اليوم فإنّ له العاقبة غداً، قال: يقول سهيل: والله إنّ عهدك بخلافه لحديثٌ، قال: يا أبا يزيد، إنّا كنا والله نُوضِع في غير شيءٍ وعقولنا عقولنا، نعبد حجراً لا يضرّ ولا ينفع.

قال: وأنا ابن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحسَين بن فهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أَنا مُحَمَّد بن عمر، حدّثني أَبُو بكر بن عَبْد اللّه بن أَبي سَبْرَة، عَن موسى بن عُقبة، عَن أَبي حبيبة مولى الزبير، عَن عَبْد اللّه بن الزبير فذكر الحديث سوى قصة سهيل نحوه ورواته الثلجي أتمّ:

وقال ابن سعد بعد تلفظه بكلمة الشهادة، وقلت: أنت أبرّ الناس وأصدق الناس، وأوفى الناس أقول ذلك وإنّي لمطأطيء الرأس استحياء منه، وقلتُ: يا رَسُول الله، استغفر لي كل عداوة عاديتكها، أو مركب أُوضعتُ فيه أريد به إظهار الشرك فقال رَسُول الله ﷺ: «**اللّهمّ اغفر لعِكْرِمة كلّ عداوة عادانيها، أو منطق تكلّم به، أو مركب أوضع فيه يريد أن يصدّ عن سبيلك**»، فقلت: يا رَسُول الله مرني بخير ما تعلم فأعلمه قال: «**قُلْ: أشهدُ أنْ لا إله إلاّ الله،**

---

(١) الأصل وم: أوضعت، وفي مغازي الواقدي: وضعت.

(٢) زيادة عن الواقدي.

(٣) الأصل وم: عدانيها، والمثبت عن الواقدي.

(٤) مغازي الواقدي ٣/ ٩١٠ ـ ٩١١.

(٥) أي لا مجبر منها (انظر اللسان: جبر).

وأنّ مُحَمَّداً عبده ورسوله» وجاهد في سبيله ـ وزاد ابن سعد بعد قوله ـ قُتل شهيداً يوم أَجْنَادَيْن في خلافة أَبي بكر الصديق، وقد كان[١] رَسُول الله ﷺ عام الحج استعمله على هَوَازن يصدّقها، فتوفي رَسُول الله ﷺ وعكْرمَة يومئذ بتبالة[٢].

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أبُو الحسَين بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن عَلي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، أَنا أبُو الربيع الزهراني، نا حمّاد بن زيد، عَن أيوب، عَن ابن أَبي مليكة قال:

لما كان يوم الفتح هرب عكرمة ابن أَبي جهل فركب البحر، فجعلت الصواري ومن في السفينة يدعون الله ويستغيثون به، فقال: ما هذا؟ قيل: هذا مكان لا ينفع فيه إلاّ الله عز وجل، فقال عكْرمَة: فهذا إِلّه مُحَمَّد الذي كان يدعو إليه، ارجعوا بنا، فرجع، فأسلم، وكانت امرأته قد أسلمت قبله، فكانا على نكاحهما.

أَخْبَرَنَا أبو غالب[٣] مُحَمَّد بن الحسَن، أَنا أبُو الحسَن السِّيرافي، أَنا أبُو القاسم عَلي بن الحسَين الشافعي، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن خَشْنَام المالكي، نا أبُو خالد يزيد بن النصر القرشي، نا مُحَمَّد بن عبد الأعلى، نا مُعْتَمِر بن سُلَيْمَان، نا أَبي قال:

وأما عكرمة بن أَبي جهل ففرّ إلى البحر ليلحق بالحبشة، فلما رأى أصحاب السفن أعطاهم خرجاً فحملوه في سفينة فلما جلس فيها ادّعى[٤] باللاّت والعُزّى، قال أهل السفينة: إنّ سفينتنا لا تجري في البحر إلاّ بالله وحده لا شريك له، فادعُ وإلاّ فاخرج من سفينتنا، فقال عِكْرِمَة: لئن كان الله وحده لا شريك له في البحر إنّه لكذلك في البرّ، وما أسمعني إذن فررت إلاّ من الحق، فرجع فوضع يده في يد النبي ﷺ فقال: هذا مكان العائذ، إنْ قتلتَ قتلتَ مذنباً مخطئاً، وإنْ عفوتَ عفوتَ عن ذي رحمٍ، فشهد شهادة الحق، وبسط رَسُول الله ﷺ يده فبايعه.

أَخْبَرَنَا أبُو غالب أيضاً، أَنا أبُو الحسَن، أَنا أحْمَد بن إسحاق، نا أحْمَد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة[٥] قال: سنة ثمان فيها أسلم عِكْرِمة بن أَبي جهل.

أَخْبَرَنَا أبُو غالب أحْمَد، وأبُو عَبْد اللّه يَحْيَىٰ ابنا أَبي عَلي، قالا: أَنا أبُو جعفر بن

---

(١) الأصل: قال، والتصويب عن م.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٤٤٤ ــ ٤٤٥.

(٣) استدركت عن هامش م.

(٤) بياض في م.

(٥) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٩٢.

المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نا أحْمَد بن سُلَيْمَان، نا الزُّبَير بن بكار، قال: وحدّثني مُحَمَّد بن الضحاك بن عثمان الحِزَامي، عَن أَبيه قال:

لما أسلم عكرمة بن أَبي جهل قال: يا رَسُول الله علّمني خير شيءٍ تعلمه حتى أقوله، فقال النبي ﷺ: «**شهادة أنْ لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأنّ مُحَمَّداً عبده ورسوله**»، فشهد عِكْرِمة بذلك وقال: ماذا أقول يا رَسُول الله؟ قال: «**تقول: أشهدُ، وأُشْهِدُ مَنْ حَضَرَني أنّي مسلمٌ مهاجرٌ مجاهدٌ**»، فقال ذلك عِكْرِمَة، فقال رَسُول الله ﷺ: «**يا عِكْرِمة لا تسألني اليوم شيئاً كنت أعطيه أحداً إلاّ أعطيتكه**»، قال عِكْرِمَة: فإني أسألك أن تستغفر لي يا رَسُول الله، فاستغفر له النبي ﷺ، فقال عِكْرِمَة: والله لا أدعُ نفقةً كنت أنفقتها في صدٍّ عن سبيل الله إلاّ أنفقت ضعفها في سبيل الله، ولا قتالاً قاتلته إلاّ قاتلت ضعفه، ثم اجتهد في العبادة حتى قُتل زمان[١] عمر بالشام شهيداً[٨٢١٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، نا أَبُو بكر الخطيب.

[ح][٢] **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنْبَأ أَبُو الحسين[٣] بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب، نَا أَبُو بَكْر بن أَبي شَيبة وابن نمير قالا: أَنا أَبُو أسامة عن الأعمش عن أَبي إسحاق قال:

لما أسلم عِكْرِمَة بن أَبي جهل أتى النبي ﷺ فقال: يا رَسُول الله، والله لا أترك مقاماً قمته لأصدّ به عن سبيل الله إلاّ قمتُ مثله في سبيله، ولا أترك نفقةً أنفقتها لأصدّ بها عن سبيل الله إلاّ أنفقتُ مثلها في سبيل الله، فلما كان يوم اليرموك نزل وترجّل يقاتل قتالاً شديداً، فقُتل، فوجدوا به بضعاً[٤] وسبعين ما بين ضربة وطعنة ورمية[٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا علي بن عَبْد العزيز بن مَرْدَك، أَنْبَأ أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، أخبرني عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل فيما كتب إليّ قال: وجدت في كتاب أَبي بخط في هذه يعني عن الشافعي قال: عِكْرِمَة بن أَبي جهل بن هشام كان محمود البلاء في الإسلام[٦]، محمود الإسلام حين دخل فيه[٧].

---

(١) بالأصل: ومات، تصحيف، والتصويب عن م.

(٢) «ح» حرف التحويل أضيف عن م.

(٣) الأصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن م.

(٤) الأصل: بضعة، والتصويب عن م.

(٥) سير أعلام النبلاء ١/ ٣٢٤ والاستيعاب ٣/ ١٥١ وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ١٠٠.

(٦) إلى هنا في سير أعلام النبلاء ١/ ٣٢٤ وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ١٠٠.

(٧) الخبر في تهذيب الكمال ١٣/ ١٥٤.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان، أَنا أَبُو الحسَن بن رِزْقَويه، أَنَا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن عمر بن عَلي، نَا عَلي بن حارث، نَا سفيان، عَن عمرو قال: لما قدم عِكْرِمَة بن أَبي جهل المدينة اجتمع الناس، فجعلوا يقولون: هذا ابن أَبي جهل، هذا ابن أَبي جهل، فقال رَسُول الله ﷺ: «**لا تؤذوا الأحياءَ بسبّ الأموات**»[٨٢١٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنبَأَ أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنبَأَ أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أَنبَأَ أَبُو سهل، نا داود، عَن هشام بن يَحْيَىٰ المخزومي، قال: قال شيخ لنا.

لما قدم عكرمة بن أَبي جهل المخزومي المدينة جعل الناس يتنادون: هذا ابن أَبي جهل، هذا ابن أَبي جهل، فانطلق هو أولاً حتى دخل على أم سَلَمة زوج النبي ﷺ، فقالت له أم سَلَمة: ما لك وما شأنك؟ قال: ما شأني؟، قال: لا أخرج في طريق ولا في سوق إلاّ تنادوا بي: هذا ابن أَبي جهل، هذا ابن أَبي جهل، قال: ودخل رَسُول الله ﷺ في خلال ذاك، فذكرت ذلك له أم سَلَمة، فقال رَسُول الله ﷺ في مقالته: «**ما بال أقوام يؤذون الأحياء بشتم الأموات، أَلا تؤذوا الأحياء بشتم الأموات**»[٨٢١٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم العلوي، أَنا رَشَأ المقري، أَنا أَبُو مُحَمَّد المصري، أَنا أَبُو بكر المالكي، نا إسحاق[١] بن إسْمَاعيل، ثنا سُلَيْمَان بن حرب[٢]، نا حمّاد بن زيد، عَن أيوب، عَن ابن أَبي مُلَيكة قال:

كان عكرمة بن أَبي جهل إذا اجتهد في اليمين قال: لا والذي نجّاني يوم بدر[٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحسَين بن النَّقُور، أَنا عيسى بن عَلي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو الربيع، نا حمّاد بن زيد، نا أيوب، عَن ابن أَبي مُلَيكة قال:

كان عكْرِمَة بن أَبي جهل إذا اجتهد في اليمين قال: والذي نجاني يوم بدر.

قال: وكان يأخذ المصحف فيضعه على وجهه ويقول: كتاب ربي، كتاب ربي.

قال البغوي: حُدِّثْتُ بهذا الحديث عن خالد بن خداش، عَن حمّاد، عَن أيوب، عَن

---

(١) كذا بالأصل وم، وسيرد في الخبر الذي يلي الخبر التالي: إسماعيل بن إسحاق، راجع ترجمة سليمان بن حرب في تهذيب الكمال ٨/ ٢٥ وذكر فيها من الرواة عنه: إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي.

(٢) بالأصل: حرث، والمثبت عن م، انظر الحاشية السابقة.

(٣) سير أعلام النبلاء ١/ ٣٢٣ وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٩٩.

ابن أَبي مُلَيكة قال: كان عكْرِمَة بن أَبي جهل يضع المصحف على وجهه ويقول: كلام ربي عز وجل.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أخبرني أَبُو بكر أَحْمَد بن إسحاق، نا إسْمَاعيل بن إسحاق القاضي، نا سُلَيْمَان بن حرب[١]، نا حمّاد بن زيد، عَن أيوب.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الحسَين بن الآبنوسي، أَنا إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن الفتح الجلي المَصّيصي، نا أَبُو يوسف مُحَمَّد بن سفيان بن موسى، نا سعيد بن زحمة بن نعيم بن زحمة بن نعيم قال: سمعت عَبْد اللّه بن المبارك، عَن حمّاد بن زيد، عَن أيوب، عَن ابن أَبي مُلَيكة قال:

كان عكْرِمَة بن أَبي جهل يأخذ المصحف فيضعه على وجهه ويبكي ويقول: كتاب ربي، وكلام ربي.

وفي رواية: كتاب ربي، كتاب ربي مرتين، ولم يقل: كلام ربي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحسَن، أَنا أَبُو الحسَن السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، نا أَحْمَد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة قال[٢]:

ووجه أَبُو بكر عكرمة بن أَبي جهل إلى عُمان حين ارتدوا، فظهر عليهم ثم وجهه أَبُو بكر إلى اليمن، وولّى عُمان حُذَيفة العلقاني[٣]، فلم يزل بها حتى توفي أَبُو بكر.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا[٤] البنّا، قالا: أَنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، أَنا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نا الزبير بن بكار قال[٥]:

ولما ندب أَبُو بكر الصديق الناسَ لغزو الروم وقدم الناس فعسكروا بالجُرْف[٦] على

---

(١) بالأصل: الحارث، تصحيف، والمثبت عن م.

(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ١٢٣ تحت عنوان: تسمية عمال أبي بكر.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي ترجمته في أسد الغابة ١/ ٤٦٧ القلعاني، وقال ابن الأثير: أخرجه أبو عمر، وضبطه فيما رأينا من النسخ، وهو في غاية الصحة بالقاف واللام والعين، وأنا أشك فيه، وذكره الطبري فقال: حذيفة بن محصن الغلفاني بالغين المعجمة واللام والفاء.

(٤) في م: أنبأنا، تصحيف.

(٥) انظر الخبر في نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣١١، فكثيراً ما كان الزبير يأخذ عن عمه المصعب، وانظر أسد الغابة ٣/ ٥٦٩.

(٦) الأصل: بالحرب، والمثبت عن م، والمصدرين السابقين. ومعجم البلدان وفيه: أنه موضع على ميلين أو ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام.

ميلين من المدينة خرج أبو بكر يطوف في معسكرهم، ويقوّي الضعيف منهم، فبصُر بخباءٍ عظيم حوله ترابط[(١)] ثمانية أفراس ورماح وعُدّة ظاهرة، فانتهى إلى الخباء، فإذا خباء عِكْرِمَة، فسلّمَ عليه، وجزاه أبو بكر خيراً، وعرض عليه المعونة فقال له عكْرِمَة: أنا غنيّ عنها معي ألفا دينار، فأصرف معونتك إلى غيري، فدعا له أبو بكر بخير، ثم استُشْهِد يوم أَجْنَادَيْن، وأمه: أم مجالد بنت يربوع إحدى نساء بني هلال [بن عامر].

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، أَنا يعقوب بن سفيان، نا ابن عثمان، أَنا عَبْد اللّه ، أَنْبَأ جعفر بن سُلَيْمان.

ح وأخبرناه عالياً أبُو غالب بن البنّا، أَنْبَأ أبُو الحسَين بن الآبنوسي، أَنا إبْرَاهيم بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن سفيان، نا سعيد بن رحمة قال: سمعت ابن المبارك عن جعفر بن سُلَيْمَان، عَن ثابت البُنَاني.

أن عِكْرِمَة بن أبي جهل ترجّل يوم كذا وكذا فقال له خالد بن الوليد: لا تفعل فإن قتلك على المسلمين شديد، فقال: خلِّ عني يا خالد فإنه قد كان لك مع رَسُول الله ﷺ سابقة، وإنّي [وأَبي][(٢)] كنا من أشد الناس على رَسُول الله ﷺ، فمشى حتى قُتل - رحمه الله -.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو الحسَين بن النقور، أَنا أبُو طاهر المُخَلّص، أَنا أبُو بكر بن سيف، أَنا السَّرِي بن يَحْيَىٰ، نا شعيب بن إبْرَاهيم، ثنا سيف بن عمر، عَن أبي عُثْمَان الغساني وهو يزيد بن أسيد، عَن أبيه قال[(٣)]: قال عكْرِمَة بن أبي جهل يومئذ - يعني يوم اليرموك - قاتلتُ رَسُول الله ﷺ في كل موطن، وأفرّ منكم اليوم، ثم نادى: من يبايع على الموت، فبايعه الحارث بن هشام، وضِرَار بن الأزور، في أربع مائة من وجوه المسلمين وفرسانهم، فقاتلوا قدام فسطاط خالد حتى أثبتوا جميعاً جراحة[(٤)]، وقُتلوا إلاّ من برأ[(٥)] منهم: ضِرَار بن الأزور.

قال[(٦)]: ونا سيف، عَن أبي عُثْمَان، وخالد قالا: وكان ممن أصيب في الثلاثة آلاف

(١) الأصل وم: المرابط، والتصويب عن نسب قريش.
(٢) الزيادة عن م للإيضاح.
(٣) الخبر في تاريخ الطبري ٣/ ٤٠١ حوادث سنة ١٣ (خبر اليرموك) وأسد الغابة ٣/ ٥٦٩.
(٤) في الطبري: جراحاً.
(٥) رسمها غير واضح تماماً في م وصورتها: «بـ» وفوقها ضبة.
(٦) تاريخ الطبري ٣/ ٤٠٢.

الذين أصيبوا يوم اليرموك: عِكْرِمَة، وذكر جماعة.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم أيضاً[١]، أَنا أبُو عَلي بن المُسَلِمة، أَنا أَبُو الحسَن بن الحَمّامي، أَنْبَأ أبُو عَلي بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن الحسَن بن عَلي القطان، نا إسْمَاعيل بن عيسى العطار[٢]، أَنا إسحاق بن بِشْر قال: وأخبرني مُحَمَّد بن إسحاق، عَن الزُهْري - وأخبرني ابن سمعان أيضاً عن الزهري.

أن عكْرِمَة بن أبي جهل كان يومئذ - يعني يوم فِحْل[٣] - أعظم الناس بلاءً، وأنه كان يركب الأسنة حتى جرحت صدره ووجهه، فقيل له: اتّق الله، وارفق بنفسك، قال: كنت أجاهد بنفسي عن اللاّت والعُزّى، فأبذلها لها، فأستبقيها الآن عن الله ورسوله؟ لا والله أبداً، قالوا: فلم يزدد إلاّ إقداماً حتى قُتل يومئذ - رحمه الله -.

قالوا: قال الزهري:

فوقف عليه خالد بن الوليد فقال: ليت ابن حنتمة - يعني عمر - نظر إلى ابن عمي وركوبه الأسنة حتى يعلم أنّا إذا لقينا العدو ركبنا الأسنة ركوباً.

قالوا: وقال الزهري:

كان الذي كان بينهما كالمتجانبين حتى أذهب الله ذلك منهم بعدُ، رحمة الله عليهما.

أَخْبَرَنَا أبو غالب الماوردي، أَنا أبُو الحسَن السيرافي[٤]، أَنْبَأ أحْمَد بن إسحاق نا أَحْمَد بن عمران[٥]، أَنا موسى، نا خليفة[٦]، حدّثني الوليد بن هشام، عَن أبيه، عَن جده قال: استُشْهِد يوم مرج الصُفّر[٧] عكْرِمَة بن أبي جهل.

ونا بكر بن سُلَيْمَان، عَن ابن إسحاق قال: واستُشْهِد يوم اليرموك عِكْرِمَة بن أبي جهل.

أَخْبَرَنَا أبُو مُحَمَّد بن حمزة، نا أبُو بكر الخطيب.

وَأَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو بكر بن الطبري.

---

(١) الخبر رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٥٦٩ ـ ٥٧٠ من هذا الطريق.

(٢) عن م وأسد الغابة، وبالأصل: القطان.

(٣) تقدم التعريف بها، راجع معجم البلدان.

(٤) الأصل: العراقي، تصحيف، والتصويب عن م، والسند معروف.

(٥) بالأصل: «أنبا أحمد بن إسحاق بن عمر» قومنا السند عن م، وقياساً إلى أسانيد مماثلة.

(٦) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ١٣٠ و ١٣١.

(٧) مرج الصفر: موضع بين دمشق والجولان صحراء، كانت بها وقعة مشهورة في أيام بني مروان (معجم البلدان).

قالا: نا أبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه ، نا يعقوب، نا إبْرَاهيم بن المنذر، حدّثني مُحَمَّد بن فُلَيح، عَن موسى بن عُقْبة، عَن ابن شهاب.

وأَخْبَرَنَا أبُو القَاسم أيضاً، أَنا أبُو الفضل بن البَقّال، أَنا أبُو الحسَين بن بشران، أَنا عُثْمَان بن أحْمَد، نا حنبل بن إسحاق، نا إبْرَاهيم بن المنذر، حدّثني مُحَمَّد بن فُلَيح، عَن موسى بن عِقْبة، عَن ابن شهاب قال: وقتل يوم أَجْنَادَيْن من بني مخزوم: عِكْرِمَة بن أبي جهل.

أَخْبَرَنَا أبُو عَلي الحسَين بن عَلي بن أشليها، وابنه أبُو الحسَن عَلي، قالا: أَنا أبُو الفضل الفرات، أَنبَأ أبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أَنا ابن أبي العَقَب، أَنا أحْمَد بن إبْرَاهيم، نا مُحَمَّد بن عائذ، نا الوليد بن مسلم، عَن عَبْد اللّه بن لَهيعة، عَن أبي الأسود، عَن عروة قال: وقتل من المسلمين يوم أَجْنَادَيْن من قريش من بني مخزوم: عكْرِمَة بن أبي جهل.

أَخْبَرَنَا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبُو مُحَمَّد الكتاني، أَنا تمام بن مُحَمَّد، أَنا أبُو عَبْد اللّه الكندي، نا أبُو زُرْعة قال: وقتل بها ـ يعني بأَجْنَادَيْن ـ عكْرِمَة بن أبي جهل عن أَحْمَد.

قال: وأنا ابن أبي نصر، أَنبَأ أبُو الميمون، نا أبُو زُرْعة قال[1]: وكانت أَجْنَادَيْن في خلافة أبي بكر، قُتل بها من بني مخزوم: عكْرَمَة بن أبي جهل.

قال: ونا أبُو زُرْعة[2]، حدّثني عَبْد الرَّحمن بن إبْرَاهيم، حدّثني الوليد بن مسلم، حدّثني ابن الأموي عن أبيه، قال: وكانت وقعة أَجْنَادَيْن في جُمَادى الأولى من سنة ثلاث عشرة.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو القَاسم بن البُسْري، أَنا أبُو طاهر المُخَلّص ـ إجازة ـ نا عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن، أخبرني عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدّثني أبُو عبيد قال: وفيها يعني سنة ثلاث عشرة أصيب من استُشْهِد من المسلمين بأَجْنَادَيْن ومرج الصُّفَّر منهم: عِكْرِمَة بن أبي جهل.

أَخْبَرَنا: أبُو مُحَمَّد [بن][3] الأكفاني، نا أبُو بكر الخطيب، أَنا أبُو الحسَين مُحَمَّد بن الحسَين، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عتاب، أَنبَأ القاسم بن عَبْد اللّه بن المغيرة، نا

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢١٦ ـ ٢١٧.

(٢) تاريخ أبي زرعة ١/ ١٧١.

(٣) زيادة عن م.

إِسْمَاعيل بن أبي بِشْر، نا إِسْمَاعيل بن إِبْرَاهيم، عَن عمه موسى بن عُقْبة قال: وقُتل يوم أَجْنَادَيْن من المسلمين من قريش، ثم من بني مخزوم: عكْرمَة بن أبي جهل.

[**أَخْبَرَنا**[1] أَبُو البركات بن الأنماطي، أَنَا ثابت بن بندار، أَنَا مُحَمَّد بن علي بن يعقوب، نَا محمد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا الأحوص بن المفضل، نا أَبي، قال: قال مصعب: قتل عكرمة بن أَبي جهل في خلافة أَبي بكر، بأَجْنَادَيْن، وقاله الواقدي].

أَخْبَرَتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أَنْبَأ أَبُو طاهر بن محمود، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، نا مُحَمَّد بن جعفر، نا عُبَيْد الله بن سعد نا عمي، نا أَبي، عن ابن[2] إسحاق قال: وكان فتح دمشق في سنة أربع عشرة في رجب، فقتل من المسلمين يوم دمشق: عكرمة بن أبي جهل.

قرأت: على أَبي مُحَمَّد السُلَمي عن عبد العزيز التميمي، أَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلَيمان بن زبر قال: واستشهد بأَجْنَادَيْن سنة ثلاث عشرة عكرمة بن أَبي جهل.

قال: وقال المدائني: وفيها ـ يعني سنة أربع عشرة ـ استُشْهِد عكْرمَة بن أبي جهل بالشام، وذكر أن أباه أخبره عن أحْمَد بن عبيد بن ناصح عن المدائني بذلك.

٤٧٤٣ ـ عكْرمَة
أَبُو عبد اللَّه
مولى ابن عباس الهاشمي[3][4]

أصله من البربر.

حدّث عن ابن عباس، وأبي هريرة، وابن عمر، وأبي سعيد الخُدْري، وعائشة، وعَبْد الله بن عمرو بن العاص، والحجاج بن عمرو، ومعاوية بن أبي سفيان، والحسَن بن عَلي.

---

(١) الخبر التالي بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.
(٢) بالأصل: أبي، والمثبت عن م.
(٣) كان بالأصل وم: عكرمة الهاشمي أصله من البربر، عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس.
صوبنا الاسم والكنية، عن مصادر ترجمته، فقدمنا وأخّرنا.
(٤) انظر أخباره في:
تهذيب الكمال ١٣/ ١٦٣ وتهذيب التهذيب ٤/ ١٦٧ حلية الأولياء ٣/ ٣٢٦ تذكرة الحفاظ ١/ ٩٥ ميزان الاعتدال ٣/ ٩٣ الجرح والتعديل ٧/ ٧ العبر ١/ ١٣١ شذرات الذهب ١/ ١٣٠ سير أعلام النبلاء ٥/ ١٢ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ـ ١٢٠) ص ١٧٤ وانظر بهامشه أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

روى عنه أبُو الشَّعْثاء جابر بن زَيد، وعمرو بن دينار، والشعبي، وقَتَادة بن دِعَامة، وعاصم الأحول، ويَحْيَىٰ بن أبي كثير، وأبُو بشر جعفر بن أبي وَحْشِيّة، وأبُو إسحاق سُلَيْمَان بن فيروز الشَّيْبَاني، وأيوب[١] السختياني، وخالد الحذاء[٢] ويحيى بن سعيد الأنصاري ـ والعلاء بن عَبْد الرَّحمن، وأبُو الأسود مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن الأسدي، ومُحَمَّد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة، وسلمة بن بُخْت المدنيون، وثور بن زيد الدِّيلي[٣]، وداود بن الحُصَين، والقاسم بن أبي بزة، وحُمَيد بن قيس الأعرج، وعَبْد اللّه بن أبي نَجيح، وعَبْد اللّه بن كثير المقرىء، وعَبْد العزيز بن أبي رَوّاد المكيون، وأبُو إسحاق الهَمْدَاني، وحمّاد بن أبي سُلَيْمَان، وسَلَمة بن كُهَيل، وحبيب بن أبي ثابت، والأعمش، والحكم بن عُتَيبة، وإسْمَاعيل بن أبي خالد، وأبُو حَصِين، وسِمَاك بن حرب، وسعيد بن مسروق، ومُغيرة بن مِقْسَم الضَّبّي، وعطاء بن السائب.

وليث بن أبي سليم الكوفيون، ويونس بن عُبَيد، وداود بن أبي هند، وحُمَيد الطويل، وعمران بن حُدَير البصريون، وصفوان بن عمرو، وثور بن يزيد الحمصيان، وخلق كثير.

وقدم عِكْرِمَة للشام، واشتراه خالد بن يزيد بن معاوية بدمشق من عَلي بن عَبْد اللّه بن عباس ثم استقاله، فأقاله البيع وأعتقه، وقد كان قدم مع عَبْد اللّه بن عباس غازياً بلاد الروم.

أَخْبَرَنا أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأبُو القَاسم زاهر بن طاهر، قالا: أَنا أبُو يَعْلَى إسحاق بن عَبْد الرَّحمن الصابوني، أَنْبَأ أبُو سعيد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الوهاب الرازي، نا مُحَمَّد بن أيوب بن يَحْيَىٰ بن الضُّرَيس[٤] الرازي، أَنْبَأ مسلم بن إبْرَاهيم، أَنا هشام، نا يَحْيَىٰ بن أبي كثير، عَن عِكْرِمَة، عَن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**إذا صلى أحدُكم في الثوب الواحد، فليخالف من طرفيه على عاتقيه**»[٨٢١٦].

أَخْبَرَنا أبُو الحسَن عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن أحْمَد البيهقي، أَنا الشريف أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن [عمر بن مُحَمَّد العمري.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبُو الفَتح مُحَمَّد بن عَلي بن عبد اللّه المصري الواعظ، أَنَا أبُو عبد اللّه

(١) بالأصل: «وأبو» تصحيف، والتصويب عن م وتهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.
(٢) بالأصل: «خالد الحداد يعني ابن سعيد الأنصاري» صوبنا الاسمين عن م وتهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.
(٣) بالأصل وتهذيب الكمال: الديلمي، والمثبت عن م وسير أعلام النبلاء وتهذيب التهذيب وتاريخ الإسلام.
(٤) تقرأ بالأصل: «من البصريين» تصحيف والصواب ما أثبت عن م. ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٤٩/١٣.

محمد بن][1] عَبْد العزيز الفقيه.

ح وأَخْبَرَنا أبُو الفتح مُحَمَّد بن الموفق بن مبارك[2] الوكيل، وعَبْد الجبار بن أبي سعيد بن أبي القاسم الطيب، وأبُو العلاء صاعد بن أبي الفضل بن أبي[3] عُثْمَان الماليني.

قالوا: أخبرتنا أم الفضل بيبي بنت عَبْد الصمد بن عَلي بن مُحَمَّد الهرثمية[4]، قالوا: أَنبأ عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن أبي شُرَيح، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا إسحاق بن شاهين، نا خالد بن عَبْد الله، نا خالد ـ يعني الحذاء ـ عن عكْرِمَة، عَن عائشة.

أن النبي ﷺ [اعتكف][5] واعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم، فربّما وضعت تحتها [الطّسْت][6] من الدم، وزعم أن عائشة رأت مثل ماء العصفر، قالت: كأنّ هذا شيء كانت فلانة تجده.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم بن الحُصَين[7]، أَنا أبُو طالب بن غيلان، أَنا أبُو بكر الشافعي، نا أبُو عمران موسى بن سهل الوَشّاء، نا يزيد بن هارون، أَنا عبّاد بن منصور، عَن عِكْرِمة، عَن ابن عباس.

عَن النبي ﷺ قال: «**خير يوم يحتجم فيه يوم سبعَ عشرةَ، وتسعَ عشرة، وإحدى وعشرين وما مررتُ بملإٍ من الملائكة ليلة أُسْرِيَ بي إلاّ قالوا: عليك بالحجامة يا مُحَمَّد**»[٨٢١٧].

هذا حديث له علة:

أَخْبَرَنا بها أبُو البركات الأنماطي، أَنا مُحَمَّد بن المُظَفَّر، أَنا أبُو الحسَن العتيقي، أَنا يوسف بن أحْمَد، أَنا أبُو جعفر العُقَيلي[8]، نا مُحَمَّد بن موسى، نا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، قال: سمعت أحْمَد بن داود الحراز[9] يقول: سمعت عَلي بن المديني يقول: سمعت يَحْيَىٰ بن سعيد القطان يقول: قلت لعبّاد بن منصور الناجي عن سمعت: «ما مررت بملإٍ من الملائكة،

---

(١) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل، وبعده كتب صح، انظر م.
(٢) مطموس في م.
(٣) «بن أبي» مطموس في م.
(٤) ترجمتها في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٠٣.
(٥) زيادة عن م للإيضاح.
(٦) زيادة عن م للإيضاح.
(٧) أقحم بعدها بالأصل: «أنبا أبو طاهر» قبل: أنا أبو طالب، قومنا السند وفقاً لما ورد في م، وأسانيد مماثلة.
(٨) الخبر في الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ١٣٦ ضمن أخبار عباد بن منصور الناجي.
(٩) كذا بالأصل، وفي م: الحرار، وفي الضعفاء الكبير: الحداد.

وأن النبي ﷺ كان يكتحل ثلاثاً؟ فقال: حدّثني ابن أبي يَحْيَىٰ عن داود حصين عن عِكْرِمَة، عَن ابن عباس.

أَخْبَرَنَا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أَنا أَبُو القاسم بن أبي العَقَب أَخْبَرَنَا أحْمَد بن إبْرَاهيم البُسري، نا ابن عائذ، قال: قال الوليد: فحَدَّثَنا سعيد بن بشير، عَن قَتَادة، عَن عكرمة: أنه غزا مع ابن عباس أرض الروم وعلى الناس حبيب بن مَسْلَمة حتى بلغنا مدينة الفتية[1] الذين ذكرهم الله في كتابه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد اللّخْمي، أَنا مُحَمَّد بن الحسَيـن بن يوسف الأصبهاني، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَبْد اللّه النقوي، نا إسحاق بن إبْرَاهيم بن عبّاد الدَّبَري، أَنْبَأ عَبْد الرزاق بن همّام، عَن ابن جُرَيج، أخبرني عتبة بن مُحَمَّد بن الحارث.

أنّ عكرمة مولى ابن عبّاس أخبره قال: وفد ابن عباس على معاوية بالشام، وكانا يسمران حتى شطر الليل أو أكثر، قال: فشهد ابن عبّاس مع معاوية العشاء ذات[2] ليلة في المقصورة، فلما فرغ معاوية ركع ركعة واحدة، ثم لم يزد عليها، قال: وأنا أنظر إليه، قال: فجئت ابن عبّاس فقلت له: أَلاَ أضحكك من معاوية؟ صلى العشاء ثم أوتر بركعة لم يزد عليها، قال: أصاب أي بني، ليس أحد منا أعلم من معاوية، إنّما هي واحدة أو خمس أو سبع أو أكثر من ذلك، يوتر.

فأخبرت عطاء خبر عتبة هذا فقال: إنما سمعنا أنه قال: قد أصاب، أَوَ ليس المغرب - عطاء القائل ـ ثلاث ركعات.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو الحسَيـن بن النَّقُّور، وأَبُو منصور بن العطار، قالا لنا: أَبُو طاهر المُخَلّص، نا عُبَيْد اللّه السكري، نا زكريا المِنْقَري، نا الأصمعي، قال: قال يزيد بن زريع: كان عِكْرَمَة بربرياً وكان لحُصَين بن أبي الحرّ العنبري فوهبه لابن عباس حين ولي البصرة[3].

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد، أَنْبَأ نصر بن إبْرَاهيم، أَنْبَأ سُلَيْم بن أيوب، أَنا

---

(١) يعني بهم أهل الكهف، وهم الفتية الذين ذكروا في القرآن الكريم.
(٢) الأصل: كان، والمثبت عن م.
(٣) سير أعلام النبلاء ٥/ ١٣ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٦٣ وتاريخ الإسلام (١٠١ـ ١٢٠) ص ١٧٤.

طاهر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نا عَلي بن إبْرَاهيم بن أحْمَد، نا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس، قال: سمعت أبا عَبْد اللّه المُقَدّمي يقول: عِكْرِمة مولى ابن عباس، يكنى أبا عَبْد اللّه، كان لحُصَين بن أَبي الحرّ العنبري جد عُبَيْد اللّه بن الحسَن العنبري، قاضي البصرة، فوهبه لابن عباس حين حلّ والياً على البصرة لعَلي بن أَبي طالب.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحسَن، أَنا يوسف بن عَلي بن رباح، أَنا أَبُو بكر المهندس، نا أَبُو بِشْر الدولابي، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدّثيهم: عِكْرِمة مولى ابن عباس.

قرأت على أَبي[1] غالب، وأَبي عَبْد اللّه ابني[2] البنّا، عَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَخْلَد، أَنا أَبُو الحسَن بن خَزَفَة[3]، نا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزَعْفَراني، نا ابن أَبي خَيْثَمة، سمعت أَبي يقول: عِكْرِمة مولى ابن عبّاس أَبُو عَبْد اللّه.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أَبُو عمرو بن مندة، أَنا الحسن[4] بن مُحَمَّد بن أحْمَد، أَنا أَبُو الحَسَن[5] اللنباني أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد قال: عِكْرِمة مولى ابن عبّاس ويكنى أبا عَبْد اللّه.

قال الواقدي: حدثتني ابنته: أنه توفي سنة خمس ومائة، وهو ابن ثمانين سنة.

وقال الهيثم: توفي سنة ست ومائة.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية - إجازة - أَنْبَأَ سُلَيْمَان بن أيوب الجَلاّب، نا حارث بن أَبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد قال[6]:

في الطبقة الثانية من أهل المدينة: عِكْرِمة مولى عَبْد اللّه بن عباس بن عَبْد المُطّلب بن هاشم، ويكنى أبا عَبْد اللّه، وقد روى عِكْرِمة عن ابن عباس، وأَبي هريرة، والحسَن[7] بن عَلي، وعائشة، وكان عِكْرِمة كثير الحديث والعلم، بحراً من البحور، وليس يحتج بحديثه، ويتكلم الناس فيه.

---

(١) بالأصل: ابن أبي غالب، تصحيف، والتصويب عن م، والسند معروف.
(٢) في م: بن البنا.
(٣) الأصل: حرفه، وبدون إعجام في م، كلاهما تصحيف، والصواب ما أثبت وضبط. والسند معروف.
(٤) الأصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م وتبصير المنتبه ٤/ ١٥٠١.
(٥) بالأصل: أبو الحسين الكتاني، تصحيف، والتصويب عن م.
(٦) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨٧ و ٢٩٢ و ٢٩٣.
(٧) في ابن سعد: الحسين بن علي.

أَخْبَرَنَا أبُو الغنائم بن النرسي في كتابه، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفَضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحسَن، والمبارك بن عَبْد الجَبار، ومُحَمَّد بن عَلي - واللفظ له - قالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد - زاد أَحْمَد وأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، قالا: - أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال[١]:

عِكْرِمة مولى ابن عبّاس أبُو عَبْد اللّه الهاشمي، سمع ابن عباس، وأبا سعيد، وعائشة، روى عنه جابر بن زيد، وعمرو بن دينار.

قال أبُو نُعَيم: مات سنة سبع ومائة.

وقال ابن عيينة عن عمرو: أعطاني جابر بن زيد صحيفة فيها مسائل، قال: سَلْ عِكْرِمة فجعلت كأنّي أتباطأ فانتزعها من يدي، فقال: هذا عِكْرِمة مولى ابن عبّاس هذا أعلم الناس.

وقال عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، عَن ابن عيينة عن عمرو قال: سمعت جابر بن زيد يقول: هذا عِكْرِمة مولى ابن عبّاس، هذا أعلم الناس.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن القاضي - إذناً - وأَبُو عَبْد اللّه الأديب[٢] شفاهاً قالا: أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو عَلي - إجازة -.

ح وأنا أَبُو طاهر، أَنا عَلي.

قالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال[٣]: عِكْرِمة مولى ابن عبّاس، سمع ابن عباس، وابن عمر، وأَبا سعيد الخُدْري، وأبا هريرة، وعائشة، روى عنه عمرو بن دينار، وقتادة وأَبُو إسحاق، وأيوب السَّخْتياني، سمعت أَبي يقول ذلك.

وسمعته يقول: روى عن عِكْرِمة من أهل المدينة: يَحْيَىٰ بن سعيد الأنصاري، والعلاء بن عَبْد الرَّحمن الحُرَقيّ، ومُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن نوفل أَبُو الأسود، وسعيد بن عَبْد الرَّحمن بن حسان بن ثابت، ومُحَمَّد بن طلحة بن يزيد بن رُكَانة، وسَلَمَة بن بُخْت، وثور بن زيد الدِّيلي، وداود بن حُصَين، والحُسَيْن بن عَبْد اللّهٰ بن عُبَيْد اللّه بن عباس، ومن أهل مكة: عمرو بن دينار، وأَبُو صالح باذان، والقاسم بن أَبي بَزّة، وحُمَيد بن قيس الأَعرج، وابن أَبي نَجيح، وعَبْد اللّه بن كثير، وعَبْد العزيز بن أَبي رواد، ومن أهل اليمن:

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٩.

(٢) كتب فوقها بالأصل: ذكرناه (؟؟).

(٣) الجرح والتعديل ٧/ ٧.

عمرو بن مسلم، والحكم بن أبان، وهَمّام بن نافع، وإسحاق بن[1] جابر العَدَني، ويَعْلَى بن حكيم، وكان بصري الأصل، وَوَهْب بن نافع عمّ عَبْد الرزاق وسلمة[2] بن وَهْرَام، وإسْمَاعيل بن شروس. ومن أهل الكوفة: أَبُو إسحاق الهَمْدَاني، والشعبي، وحَمّاد بن أَبي سُلَيْمَان، وسَلَمَة بن كُهَيل، وحبيب بن أَبي ثابت، والأعمش، وإسْمَاعيل بن أَبي خالد، والحكم بن عُتَيبة، وأَبُو الزعراء عمرو [بن عمرو][3] ومَيْسَرة، وأَبُو حَصِين، وسماك بن حرب، والسُّدّي، وعَلي بن الأقمر، وسعيد بن مسروق، ومغيرة بن مِقْسَم، وحُصَين بن عَبْد الرَّحمن، وعطاء بن السائب، وليث بن أَبي سُلَيْم، والحارث بن حَصِيرة، والوليد بن العيزار، وزياد بن فياض، ويزيد بن أَبي زياد، وعَبْد الرَّحمن بن الأصبهاني، وأَبُو إسحاق الشَّيْبَاني، وعطية العَوْفي، وأشعث بن سَوّار، والعلاء بن المُسَيّب، وفُضَيل بن غَزْوان، وهلال بن خباب، وبدر بن عُثْمَان، وفِطْر بن خَليفة، وأَبُو بكير[4]، وعِمْرَان بن سُلَيْمَان، ومُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن مولى آل طلحة، وسفيان بن زياد العُصْفُري، وعصام بن قُدَامة، وزيد الحَجّام، ومن أهل البصرة: جابر بن زيد، وعاصم الأحول، وأيوب السختياني، وقَتَادة، ويونس بن عُبَيْد، وداود بن أَبي هند، وخالد الحذاء، وحميد الطويل، والزبير بن خِرِّيت، وحنظلة السدوسي، وهشام بن حسان، وعمرو بن أَبي حكيم، وأَبُو يزيد المديني، وسعيد بن عُبَيد الله[5] الثقفي، وأَبُو مكين[6] وعِمْرَان بن حُدَير، ويزيد بن حازم، وعَبْد الكريم أَبُو أمية وشبيب بن بِشْر، وأبان بن صَمْعة، وأَبُو الأشهب، ومطر الوراق، وفَضل[7] بن ميمون، وعبّاد بن منصور، ومهدي الهجري، وأَبُو بكر الهُذَلي، ومن أهل واسط: أَبُو بِشْر جعفر بن أَبي وحشية، وحسين بن قيس هو أَبُو عَلي الرحبي، وهو حنش، ومن أهل مصر: يزيد بن [أَبي][8] حبيب، وبِشْر بن أَبي عمرو[9]، وجعفر بن ربيعة. ومن

(١) في تهذيب الكمال: إسحاق بن عبد الله بن جابر العدني.
(٢) الأصل: «بن سلمة» والمثبت عن م والجرح والتعديل وتهذيب الكمال.
(٣) الزيادة عن م والجرح والتعديل وتهذيب الكمال.
(٤) الأصل: أبو بكر، والمثبت عن م والجرح والتعديل.
(٥) الأصل وم: عبد الله، والتصويب عن الجرح والتعديل وتهذيب الكمال.
(٦) الأصل: بكير، والمثبت عن م والجرح والتعديل.
(٧) كذا بالأصل وم وتهذيب الكمال، وفي الجرح والتعديل: فضيل.
(٨) الزيادة عن م والجرح والتعديل.
(٩) في الجرح والتعديل: «وبشير بن أبي عمر» وفي م وتهذيب الكمال كالأصل.

أهل الشام: صَفْوَان بن عمرو، وثور بن يزيد [١]، ومن أهل أيلة: عقيل بن خالد، ويونس بن يزيد، ومن أهل الجزيرة: عَبْد الكريم بن مالك، وخُصَيف، وعَلي بن بذيمة، وعُثْمَان المشاهد؛ ومن أهل اليمامة: يَحْيَىٰ بن أبي كثير، وأبُو يزيد. ومن أهل خُرَاسان: عطاء الخُرَاساني، وأبُو المُنيب العتكي، وعلباء بن أحمر، ويزيد النحوي، والحُسَيْن بن واقد، ونُعَيم بن مَيْسَرة النحوي، ومن أهل سجستان: قاضيها عَبْد الله بن الحُسَيْن[٢].

كتب إليَّ أبو زكريا يَحْيَىٰ بن عَبْد الوهاب بن مندة، وحَدَّثَني أبُو بكر اللفتواني عنه، أَنْبَأ عمي أبُو القَاسم، عَن أبيه أَبي عَبْد الله قال: نا أبُو سعيد بن يونس، قال:

عِكْرِمة مولى عَبْد الله بن عباس، يكنى أبا[٣] عَبْد الله من سكان المدينة، وقد كان سكن مكة، قدم مصر، ونزل على عَبْد الرَّحمن بن الجساس الغافقي، وصار إلى إفريقية[٤]، يروي عن ابن عباس، وأَبي هريرة، والحسَن بن عَلي، وعائشة، روى عنه من أهل مصر: عَبْد الرَّحمن بن الجَسّاس، وخالد بن أَبي عِمْرَان، ويزيد بن أَبي حبيب، وقباث بن رَزين، وجعفر بن ربيعة، والحسَن بن ثَوْبَان، وبكر بن عمرو، وابن لَهيعة، وغيرهم، توفي عِكْرِمة بالمدينة سنة خمس ومائة، وقد بلغت سنه ثمانين سنة، وبالمغرب إلى وقتنا هذا قوم على مذهب الإباضية يعرفون بالصُّفْرية يزعمون أنهم أخذوا مذهبهم عن عِكْرِمة مولى ابن عبّاس.

أَخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، أنا أبُو مُحَمَّد بن طاهر، أَنا مسعود بن ناصر، أَنْبَأ عَبْد الملك بن الحسَن، أَنا أبُو نصر البخاري، قال:

عِكْرِمة، أبُو عَبْد الله مولى عَبْد الله بن العباس الهاشمي المدني، سمع ابن عباس، وأبا سعيد، وأبا هريرة، وعَبْد الله بن عمرو، وعائشة، وابن عمر، روى عنه عمرو بن دينار، والشعبي، وقَتَادة، وعاصم الأحول، ويَحْيَىٰ بن أَبي كثير، وأبُو بِشْر، وأبُو إسحاق الشَّيْبَاني، وأبُو الأسود، وأيوب، وخالد الحذاء، وهشام بن حسان، وحُصَين بن عَبْد الرَّحمن في العلم، وغير موضع.

قال البخاري: قال أبُو نُعَيم: مات سنة تسع ومائة.

---

(١) بعدها بياض في الجرح والتعديل، والكلام بالأصل وم متصل.

(٢) في م: الحسن، تصحيف، والمثبت يوافق الجرح والتعديل، وتهذيب الكمال؛ وهو أبو حريز عبد الله بن الحسين الأزدي البصري، ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ٨٧ طبعة دار الفكر.

(٣) الأصل: أبي، والمثبت عن م.

(٤) إلى هنا في تهذيب الكمال ١٣/ ١٦٧ وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٥.

وقال ابن أَبي شيبة مثله.

وقال الذُهْلي: وفيما كتب إليّ أَبُو نُعَيم: مثله.

وقال البخاري: قال عَلي بن المديني: مات بالمدينة سنة أربع ومائة، وقال عمرو بن عَلي: مات سنة خمس ومائة، وقال الواقدي: حدثتني ابنته أم داود: أنه توفي سنة خمس ومائة، وهو ابن ثمانين سنة.

وقال ابن سعد: قال الهيثم: توفي سنة ست ومائة.

وقال ابن نُمَير: سنة خمس ومائة[١].

أَخْبَرَنَا أبُو بكر مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنا مكي بن عَبْدَان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أَبُو عَبْد اللَّه عِكْرِمة مولى ابن عبّاس سمع ابن عباس، وأبا هريرة، روى عنه قَتَادة، وأيوب، وداود بن أَبي هند.

قرأت على أَبي الفَضل بن ناصر، عَن جعفر بن يَحْيَىٰ، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عَبْد اللَّه، أخبرني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحمن، أخبرني أبي قال: أَبُو عَبْد اللَّه عِكْرِمة مولى ابن عبّاس.

قرأنا على أبي الفَضل أيضاً، عَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أبي الصَّقْر، أَنا أَبُو القاسم بن الصّوّاف، نا أَبُو بكر بن المهندس، نا أَبُو بِشْر الدَوْلابي، قال[٢]: أَبُو عَبْد اللَّه عِكْرِمة مولى ابن عبّاس.

أَنْبَأَنا أَبُو جعفر الهَمْدَاني، أَنْبَأ أَبُو بكر الصفار، أَنا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد قال:

أَبُو عَبْد اللَّه عِكْرِمة مولى ابن عبّاس القُرشي أصله بربري من أهل المغرب، سمع ابن عباس، وأبا سعيد الخُدْري وعائشة أم المؤمنين، روى عنه جابر بن زيد الجَرْمي، والشعبي، ومُحَمَّد بن مسلم الزهري، احتج بحديثه عامة الأئمة القدماء، لكن بعض المتأخرين أخرج حديثه من خبر الصحاح.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنا أَبُو الحسَن بن

(١) انظر سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٤ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٨٠ و ١٨١.

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٥٨.

السّقّا، وأبُو مُحَمَّد بن بالوية، قالا: نا مُحَمَّد بن يعقوب، ثنا عباس بن مُحَمَّد، قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: قد سمع عِكْرِمة من أبي هريرة، وقد سمع من عَبْد اللّه بن عمرو بن العاص، قيل ليَحْيَىٰ: عِكْرِمة عن عائشة سمع منها؟ قال: لا أدري، قال يَحْيَىٰ: عِكْرِمة هو أبُو عَبْد اللّه.

أَخْبَرَنَا أبُو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك الحافظ، أَنا أبُو الفَضل أحْمَد بن الحسَن بن خيرون، أَنا أبُو العلاء مُحَمَّد بن عَلي بن يعقوب، أَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد البَابَسيري، أَنا أبُو أمية الأحوص بن المفَضل[(١)] بن غسان الغَلاّبي، نا أبي عن يَحْيَىٰ بن معين قال[(٢)]: وعِكْرِمة سمع من أبي هريرة.

قال: وأنا أبُو المعالي ثابت بن بُنْدَار، [قال: أنا أَبُو العلاء][(٣)] قال: أَنا أَبُو بكر، أَنا أَبُو أمية، نا عَلي بن عثمان[(٤)] بحمص، نا عَبْد الحميد بن بَهْرَام، قال[(٥)]:

رأيت عِكْرِمة أبيض اللحية عليه عِمَامة بيضاء طرفها بين كتفيه، قد أدارها تحت لحيته، ولحيته بيضاء، وقميصه إلى الكعبين، وكان رداؤه أبيض، وقدم على بلال بن مرداس الفَزَاري، وكان على المدائن وأجازه بثلاثة آلاف، فقبضها منه.

أَخْبَرَنَا أبُو الفَضل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، وأبُو المحاسن أسعد بن عَلي، وأبُو بكر أحْمَد بن يَحْيَىٰ، وأبُو الوقت عبد الأول بن عيسى، قالوا: أَنا عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن المظفر، أَنا عَبْد اللّه بن أحْمَد بن حمّوية، أَنا عيسى بن عمر بن العباس، أَنا عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن، أَنا أَبُو النعمان، نا حَمّاد بن زيد، عَن الزُّبَير بن الخِرِّيت[(٦)]، عَن عِكْرِمة قال: كان ابن عباس يضع في رحلي الكَبْل[(٧)] ويعلّمني القرآن والسنن.

أَخْبَرَنَا أبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أَنا أَبُو بكر البيهقي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أَنا أَبُو بكر الطبري.

قالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الفَضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب، نا أَبُو النعمان،

---

(١) الأصل: الفضل، تصحيف، والمثبت عن م.

(٢) الأصل: علي، تصحيف، والتصويب عن م.

(٣) ما بين معكوفتين زيادة عن م لتقويم السند.

(٤) في م: «علي بن عامر» وفي تهذيب الكمال: علي بن عياش الحمصي.

(٥) الخبر رواه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ١٦٧ والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/ ١٥.

(٦) من طريقه في تهذيب الكمال ١٣/ ١٦٦ وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٤.

(٧) بالأصل وم: الكيل، وفي تهذيب الكمال: الكل، والمثبت عن سير أعلام النبلاء، والكبل: القيد.

ويَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ، عَن حَمّاد بن زيد، عَن الزُبَير بن الخِرِّيت، عَن عِكْرِمة قال: كان ابن عباس يجعل الكَبْل[١] في رجلي على تعليم القرآن والفقه، ثم قال أبُو النعمان: على تعليم القرآن والسنن[٢].

أَخْبَرَنَا أبُو البركات الأنماطي، أَنا أبُو الفَضل بن خيرون، أَنا أبُو العلاء الواسطي، أَنا أبُو بكر البَابَسِيري، أَنا الأحوص بن المفضل، أَنا أبي، نا سُلَيْمَان بن حرب، نا حَمّاد.

ح وَأَخْبَرَنَا أبُو القَاسم أيضاً، أَنا أبُو بكر، أَنا أبُو الحُسَيْن، أَنا عَبْد الله، نا يعقوب[٣]، نا سُلَيْمَان بن حرب، نا حَمّاد، عَن الزبير بن الخِرِّيت، عَن عِكْرِمة قال: كان ابن عباس يضع الكَبْل في رجلي في تعليم القرآن والسنّة[٤].

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أبُو بكر البيهقي، أَنا أبُو سعيد بن أبي عمرو، أَنا أبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن يعقوب، نا مُحَمَّد بن نصر، نا أَحْمَد بن عبدة، نا حَمّاد بن زيد، ثنا الزُبَير بن الخِرِّيت، عَن عِكْرِمة قال: كان ابن عباس يضع الكَبْل في رجلي يعلمني القرآن والفرائض.

أَخْبَرَنَا أبُو البركات بن المبارك، أَنا مُحَمَّد بن المظفر بن بكران، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي، أَنا يوسف بن أَحْمَد، أَنا أبُو جعفر العُقَيلي[٥]، نا داود بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن عمرو بن جبلة، حدّثني حَرَمي بن عُمَارة، نا عَبْد الرَّحمن بن حسان، قال: سمعت عِكْرِمة يقول: طلبتُ العلم أربعين سنة، وكنتُ أفتي بالباب، وابن عباس في الدار.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عَن أبي مُحَمَّد الجوهري، عَن أبي عمر بن حيّوية، أَنْبأ سُلَيْمَان بن إسحاق الجَلاّب، نا الحارث بن أبي[٦] أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد[٧]، أَنْبأ عفّان بن مسلم، نا حَمّاد بن سَلَمَة، عَن داود، عَن عِكْرِمة قال: قرأ ابن عبّاس هذه الآية ﴿**لِمَ تَعِظُون قوماً الله مُهْلِكُهم أو معذّبهم عذاباً شديداً**﴾[٨]، قال: فإن ابن عبّاس لم أدرِ أنجا القوم أم هلكوا، فما

---

(١) بالأصل وم: الكيل، وفي تهذيب الكمال: الكل، والمثبت عن سير أعلام النبلاء، والكبل: القيد.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٥٢٧ والبداية والنهاية ٩/ ٢٤٥ وحلية الأولياء ٤/ ٣٢٦ باختلاف.
وفي المعرفة والتاريخ: القرآن والسنّة.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥.

(٤) زيد في م: وفي رواية سليمان: على تعليم القرآن.

(٥) الخبر في الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٣٧٦ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٦٦ وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٤.

(٦) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٧) الخبر في طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨ وتاريخ الإسلام ص ١٧٥ وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٦.

(٨) سورة الأعراف، الآية: ١٦٣.

زلت أبيّن له أبصّره حتى عرف بأنهم قد نجوا، قال: فكساني حُلّة.

أَخْبَرَنا أبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أَنا أبُو بكر أحْمَد بن الحُسَيْن، أَنا أبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنا أبُو العباس السياري، نا عَبْد اللّه بن علي...[١]، نا عَلي بن الحسَن بن شقيق، أَنا أبُو حمزة يزيد النحوي[٢]، عَن عِكْرِمة قال: قال ابن عبّاس: انطلق فأفتِ الناس، وأنا لك عون، قال: قلت لو أن هذا الناس مثلهم مرتين لأفتيتهم.

قال: انطلق فأفتِ الناس فمن جاءك سألك عما يعنيه فأفته[٣]، ومن سألك عما لا يعنيه فلا تفته، فإنك تطرح عن نفسك ثلثي مُؤْنة الناس.

أَنْبَأ أبُو منصور سعيد بن مُحَمَّد بن عمر بن البراز، أَنا أبُو الخطاب نصر بن أحْمَد بن البطر، أَنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن رِزقوية[٤]، أَنا أحْمَد بن كامل القاضي، حدّثني سهل بن عَلي الدوري، نا عَبْد اللّه بن عمر القرشي، نا مُحَمَّد بن فضيل[٥]، نا عُثْمَان بن حكيم قال[٦]:

كنت جالساً مع أبي أمامة بن سهل بن حنيف إذ جاء عِكْرِمة، فقال: يا أبا أمامة أذكرك[٧] الله هل سمعت ابن عباس يقول: ما حدثكم عني عِكْرِمة فصدقوه، فإنّه لم يكذب علي؟ فقال أبُو أمامة: نعم.

أَخْبَرَنا أبُو وجيه بن طاهر، أَنا أبُو صالح أحْمَد بن عَبْد الملك، أَنا أبُو الحسَن بن السّقّا، وأبُو مُحَمَّد بن بالوية، قالا: نا مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس، نا يَحْيَىٰ، نا مُحَمَّد بن فُضَيل، نا عُثْمَان بن حكيم قال:

جاء عِكْرِمة إلى أبي أمامة بن سهل وأنا جالس عنده، فقال: يا أبا أمامة، أسمعت ابن عبّاس يقول: ما حدّثكم عِكْرِمة عني من شيء فصدقوه فإنّه لن يكذب عليّ؟ قال: نعم.

قال: وسمعت يَحْيَىٰ يقول: قال عِكْرِمة: قال لي ابن عبّاس لتأبقن ولتغرقن، قال عِكْرِمة: فأبقت وغَرقت، فأخرجت.

---

(١) مضطربة بالأصل وصورتها: «العران» وفي م: «العرار».

(٢) سير أعلام النبلاء ٥/ ١٤ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٦٧.

(٣) الأصل: فافتيه، والتصويب عن م والمصدرين.

(٤) الأصل وم: زرقويه، تصحيف.

(٥) الأصل وم: فضل تصحيف.

(٦) الخبر في تهذيب الكمال ١٣/ ١٦٨ وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٦.

(٧) الأصل: «اذكرى» والتصويب عن المصدرين.

قال يَحْيَىٰ: ومات ابن عبّاس وعِكْرِمة عبدٌ لم يعتقه، فباعه علي بن عَبْد اللّه بن عباس، فقيل له: تبيع علم أبيك؟ فاسترده [١].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم النَّسيب، أَنْبَأ رَشَأ بن نظيف، أَنا الحسَن بن إسْمَاعيل، أَنْبَأ أحْمَد بن مروان، نا الحارث - يعني ابن أبي أُسامة - نا ابن سعد، نا الواقدي، عَن أبي بكر بن أبي سَبْرَة قال:

باع عَلي بن عَبْد اللّه ابن عبّاس عِكْرِمة من خالد بن يزيد بن معاوية بأربعة آلاف، فسار فقال عِكْرِمة له: ما خبر لكم بعت علم أبيك بأربعة آلاف دينار؟ فاستقاله، فأقاله وأعتقه[٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا إسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنْبَأ أَبُو أحْمَد بن عدي[٣]، نا مُحَمَّد بن عيسى المَرْوَزي - إجازة ومشافهة - حدّثني أبي، نا عباس بن مُصْعَب قال:

مات ابن عبّاس، وعِكْرِمة عبد، فأراد عَلي بن عَبْد اللّه بن عباس بيعه - أو باعه - فقيل له: تبيع علم أبيك؟ فأعتقه، أو أسترده فأعتقه، وكان أعلم الناس بعد ابن عباس بالتفسير، وكان يدور في البلدان يتعرّض، وقدم مرو على مخلد بن يزيد بن المُهَلّب، وكان يجلس في السَّرَّاجين في دكانِ أبي سَلَمَة السراج المغيرة بن مسلم، فحمله على بغلة خضراء، ويقال كنيته أبُو عَبْد اللّه، وكان جابر بن زيد يقول: حَدَّثَنا العين، يعني عِكْرِمة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو بكر الشامي، أَنا أَبُو الحسَن العتيقي، أَنا يوسف بن أحْمَد، أَنا أَبُو جعفر العُقَيلي[٤]، نا أحْمَد بن زكير[٥] الحضرمي، نا أحْمَد بن سعيد، نا إبْرَاهيم بن المنذر قال: قال لي عَبْد اللّه بن عيّاش[٦] كان ابن عباس لا يستحل أن يعتق عِكْرِمة، فإنّما اعتقه علي بن عَبْد اللّه بن عباس أعطي فيه ثمناً، فأراد أن يبيعه فقيل له: تبيع علم أبيك بهذا؟ فأعتقه.

قرأنا على أبي غالب، وأبي عَبْد اللّه ابني البنّا، عَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَخْلَد، أَنا

---

(١) سير أعلام النبلاء ٥/ ١٥ ـ ١٦.

(٢) انظر طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨٧ وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٦ وتاريخ الإسلام (١٠١ـ ١٢٠) ص ١٧٥ـ ١٧٦ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٦٧.

(٣) الخبر في الكامل لابن عدي ٥/ ٢٦٨ طبعة دار الفكر، ومختصراً في تهذيب الكمال ١٣/ ١٦٧ وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٥.

(٤) الخبر ليس في ترجمة عكرمة في الضعفاء الكبير ٣/ ٣٧٣.

(٥) فوقها في م ضبة.

(٦) في م: عبد اللّه بن عبد اللّه بن عياش.

عَلي بن مُحَمَّد بن خَزَفَة، نا الزَعْفَراني، نا ابن أبي خَيْثَمة، قال: سمعت مُصْعَب بن عَبْد اللّه الزبيري يقول: عكرمة كان عبداً لعَبْد اللّه بن عباس، فورثه علي بن عَبْد اللّه، فأعتقه وقال: باع علي بن عَبْد اللّه عِكْرِمة من خالد بن يزيد بن معاوية بأربعة آلاف دينار، فقال له عِكْرِمة: بعتَ علمَ أبيك بأربعة آلاف دينار، فاستقال خالداً فيه، فأعتقه، كان عِكْرِمة يرى رأي الخوارج، وادّعى على عَبْد اللّه بن عباس أنه كان يرى رأي الخوارج، مات عِكْرِمة مولى ابن عباس وهو مختفٍ[1] عند داود بن الحُصَين، مات هو وكُثَيّر عزّة سنة خمس ومائة، وصُلّي عليهما جميعاً في موضع واحد بعد الظهر في موضع الجنائز.

أَخْبَرَنَا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأ أبُو عمر بن حيّوية، أَنا أحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[2]، أَنا إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم الأسدي، عَن أيوب، عَن عمرو بن دينار قال: دفع إليّ جابر بن زيد مسائل أسأل عنها عِكْرِمة وجعل يقول: هذا عِكْرِمة مولى ابن عبّاس هذا البحر فسلوه.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أبُو أحْمَد بن عدي[3]، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن إسحاق السمري - إملاء من حفظه - نا عمرو الناقد، نا سفيان بن عيينة، عَن عمرو قال: أعطاني أبُو الشعثاء كتاباً ثم قال: سله عما فيه - يعني عِكْرِمة - ثم قال: هذا مولى ابن عباس، وأعلم الناس.

قال: وأنا أبُو أحْمَد[4]، نا أبُو العلاء الكوفي، نا هارون بن سعيد، نا خالد بن نزار، عَن سفيان، عَن عمرو بن دينار، قال: سمعت أبا الشّعْثَاء يقول: هذا مولى ابن عبّاس، هذا أعلم الناس، قال سفيان: يعني لعِكْرِمة، قال سفيان: الوجه الذي غلبه فيه عِكْرِمة المغازي، وكان إذا تكلم فسمعه إنسان قال: كأني [به][5] مشرف عليهم يراهم.

قال: وأَنَا أَبُو أَحْمَد[6]، حَدَّثَنا القاسم بن مهدي، نَا أَبُو عُبَيد اللّه المخزومي، نَا سفيان، عن عمرو عن أَبي الشعثاء قال: رأيته يسأل عِكْرِمة ويقول أَبُو الشعثاء: هذا مولى ابن عباس، هذا أعلم الناس.

---

(١) الأصل وم: مختفي.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨٨ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٦٨ وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٦.

(٣) الكامل لابن عدي ٥/ ٢٦٩ وانظر تهذيب الكمال ١٣/ ١٦٨ وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٦.

(٤) الكامل لابن عدي ٥/ ٢٦٧ والمصدرين السابقين.

(٥) زيادة عن ابن عدي.

(٦) الكامل لابن عدي ٥/ ٢٦٧.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو منصور النهاوندي، أَنا أَبُو العباس النهاوندي، أَنا أَبُو القاسم الأشقر، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نا عَلي، ثنا سفيان، عَن عمرو، عَن جابر بن زيد قال: هذا عِكْرِمة مولى ابن عباس، هذا أعلم الناس.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا طراد بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو الحسَن بن رِزْقَوية[١]، أَنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن عمر بن عَلي بن حرب الطائي، نا عَلي بن حرب، نا سفيان، عَن عمرو قال:

أعطاني جابر بن زيد صحيفة فيها مسائل أسأل عنها عِكْرِمة، كأنّي . . .[٢] فانتزعها[٣] من يدي وقال: هذا عِكْرِمة مولى ابن عباس، هذا أعلم الناس.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنْبَأ أَبُو الحسَن هبة اللّه بن عَبْد الرزاق بن عَبْد اللّه الأنصاري.

[ح][٤] **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو بكر اللفتواني، أَنا أَبُو عَبْد اللّه القاسم بن الفَضل بن أَحْمَد بن محمود الثقفي، قالا: أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْران، أَنا إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفار، نا سعدان بن نصر، نا سفيان، عَن عمرو ـ يعني ابن دينار ـ قال: أعطاني جابر بن زيد صحيفة فيها مسائل أسأل عِكْرِمة، فكأني كللت عنه، وكأنّي تبطّأتُ، فانتزعها من يدي فقال: هذا عِكْرِمة هذا مولى ابن عبّاس، هذا أعلم الناس.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن المظفر، أَنا أَبُو الحسَن العتيقي، أَنا أَبُو يعقوب يوسف بن أَحْمَد، نا مُحَمَّد بن عمرو بن موسى العُقَيلي[٥]، نا جعفر بن أَحْمَد بن نُعَيم، نا مُحَمَّد بن حُمَيد، نا يَحْيَىٰ بن واضح، نا ضماد بن عامر بن مُحَمَّد القَسْمَلي، نا الفرزدق بن جَوّاس الحِمّاني قال: كنا مع شهر بن حوشب بجُرْجان فقدم علينا عِكْرِمة، فقلنا لشهر: أَلاَ نأتيه، فقال: ائتوه[٦] لأنه لم يكن أمة إلاّ كان لها حبر[٧]، وإن مولى

---

(١) الأصل وم: زرقويه بتقديم الزاي، تصحيف، هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٥٨.

(٢) إعجامها مضطرب بالأصل وم وصورتها: «يتطيب» وفي الخبر التالي: كأني تبطّأت.

(٣) رسمها بالأصل: «فانتثر» وفي م: «فاسر» ولعل الصواب ما رأيناه انظر الرواية التالية.

(٤) «ح» حرف التحويل أضيف عن م.

(٥) الخبر في الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٣٧٥ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٦٧ وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٥.

(٦) الأصل: «لهوه» وفي م: «ا. . .ه».

(٧) الأصل وم: خير، والتصويب عن الضعفاء الكبير.

ابن عبّاس حبر[١] هذه الأمة.

أنْبَأنا أبُو عَلي الحداد، أَنا أبُو نُعَيم[٢]، نا أبُو حامد بن جَبَلة، نا مُحَمَّد بن إسحاق، نا زياد بن أيوب، نا أبُو تُمَيلة عن ضحاك[٣] بن عامر بن عوف، نا الفرزدق بن جَوّاس، قال: قدم علينا عِكْرِمة ونحن مع شهر بن حوشب بجُرْجان، فقلنا لشهر: ألا نأتيه؟ فقال: ائتوه فإنّه لم يكن أمة إلاَّ وقد كان لها حبر[٤]، وإنّ مولى هذا كان حبر[٤] هذه الأمة.

أَخْبَرَنَا أبُو البركات الأَنْمَاطي، أَنا أبُو الفَضِل بن خيرون، أَنْبَأ أبُو القاسم بن بِشْران، أنبأ.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبُو عَلي في كتابه، نا أبُو نُعَيم[٥]، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن الصواف، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أبي شَيبة، نا أبي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو الفَضِل بن البَقّال، نا أبُو الحُسَيْن بن بِشْران، أَنْبَأ أبُو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسحاق.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبُو بكروجيه بن طاهر، أَنا أبُو صالح أحْمَد بن عَبْد الملك، أَنا أبُو الحسَن بن السّقّا، وأبُو مُحَمَّد بن بالوية، قالا: ثنا أبُو العباس الأصم، نا عباس بن مُحَمَّد، قالا: ثنا يَحْيَىٰ بن معين، قالا: نا جرير، عَن مغيرة قال: قيل لسعيد بن جبير: تعلم أحداً أعلم منك؟ قال: نعم، عِكْرِمة[٦].

قرأت على أبي غالب، وأبي عَبْد الله ابني البنا، عَن أبي الحسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَخْلَد، أَنا عَلي بن مُحَمَّد بن خَزَفَة[٧]، أَنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزَعْفَراني، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا جرير، عَن مغيرة قال: قيل لسعيد بن جرير: تعلم أحداً أعلم منك؟ قال: نعم، عِكْرِمة.

قال ابن أبي خَيْثَمة: وسمعت مصعب بن عَبْد الله يقول: تَزَوّج عِكْرِمة أم سعيد بن جُبَير[٨].

---

(١) الأصل: «من خير» والتصويب عن الضعفاء الكبير.
(٢) حلية الأولياء ٣/ ٣٢٨ وتهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.
(٣) كذا بالأصل وم والحلية، ومرّ في الرواية السابقة: «ضماد بن عامر بن محمد» وهو الصواب راجع ترجمة يحيـى بن واضح في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٤٨ وذكر من شيوخه: ضماد بن عامر الحماني.
(٤) الأصل وم: خير، والتصويب عن الضعفاء الكبير.
(٥) حلية الأولياء ٣/ ٣٢٦ وفيها: نا محمد بن أحمد بن الحسن نا أبو جعفر بن أبي شيبة ثنا أبي.
(٦) من طريق مغيرة في سير أعلام النبلاء ٥/ ١٦ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٦٨.
(٧) الأصل: حرفه، تصحيف.
(٨) سير أعلام النبلاء ٥/ ١٦ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٦٨.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم بن السمرقندي، وأبُو عَبْد اللّه بن البنا، قالا: أَنا أبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أَنا أبُو حفص عمر بن إبْرَاهيم بن أحْمَد بن كثير الكتاني[١]، نا أبُو القَاسم البغوي، نا أبُو خَيْثَمة، نا جرير، عَن مغيرة، قال: قيل لسعيد بن جبير: تعلم أحداً أعلم منك؟ قال: نعم، عِكْرِمة.

قال: فلما قتل سعيد بن جُبَير قال إبْرَاهيم: ما خَلّف بعده مثله[٢].

وقال الشعبي حين بلغه موت إبْرَاهيم: أهلك الرجل؟ قيل: نعم، قال: لو قلت أنعى العلم، ما خَلّف بعده مثله، العجب منه حين يُفَضّل ابن جُبَير على نفسه، وسأخبركم عن ذلك أنه نشأ في أهل بيت فقه يأخذ فقههم، ثم جالسنا فأخذ صفو حديثنا إلى فقهه، فَمَنْ كان مثله؟

أَخْبَرَنَا أبُو البركات الأنماطي، أَنْبَأ أحْمَد بن الحسَن بن خيرون، أَنْبَأ القاسم بن بِشْران، أَنْبَأ.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبُو عَلي المقرىء في كتابه، أَنا أبُو نُعَيم[٣]، ثنا أبُو عَلي بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أبي شَيبة، نا المِنْجَاب بن الحارث، أَنا أبُو مسهر، عَن إسْمَاعيل بن أبي خالد، قال: سمعت الشعبي يقول: ما بقي أحد أعلم بكتابِ [الله][٤] عزّ وجل من عِكْرِمة.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم، أَنا أبُو القاسم، [أَنَا أبُو القاسم][٥] أَنْبَأ أبُو أحْمَد[٦]، نا الحسَين[٧] بن عُثْمَان التستري، والعباس بن الفَضل بن شاذان، قالا: نا عَبْد الرَّحمن بن عمر رُسْتَة، نا حاتم بن عُبَيْد اللّه، نا سَلاّم بن مسكين، عَن قَتادة قال:

أعلم الناس بالحلال والحرام الحَسَن، وأعلم الناس بالمناسك عطاء، وأعلم الناس بالتفسير عِكْرِمة.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم أيضاً، أَنا أبُو بكر بن الطبري، أَنْبَأ أبُو الحُسَيْن بن الفَضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، قال[٨]: قال أحْمَد بن حنبل: ثنا عَبْد الصمد،

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٨٢.

(٢) انظر المصدرين السابقين.
وقد قتل سعيد بن جبير الحجاجُ بن يوسف الثقفي، انظر تفاصيل وردت في الإمامة والسياسة (بتحقيقنا).

(٣) حلية الأولياء ٣/ ٣٢٦ وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٧ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٦٨.

(٤) عن م وحلية الأولياء.

(٥) ما بين معكوفتين زيادة لازمة عن م لتقويم السند.

(٦) الكامل لابن عدي ٥/ ٢٦٧.

(٧) الأصل وم: الحسن، والمثبت عن ابن عدي.

(٨) المعرفة والتاريخ ١/ ٧٠١.

ثنا سلام، قال: سمعت قَتَادة يقول: أعلم الناس بالحلال والحرام الحَسَن [١]، وأعلمهم بالمناسك عطاء بن أبي رَبَاح، وأعلمهم بالتِفسير عِكْرِمة.

قال: ونا يعقوب [٢]، نا أَحْمَد بن الخليل، نا الخليل بن زكريا، نا سعيد بن أبي عروبة، حدّثني قَتَادة، قال: كان أعلم التابعين أربعة: كان عطاء بن أبي رباح أعلمهم بالمناسك، وكان عِكْرِمة مولى ابن عبّاس أعلمهم بسيرة النبي ﷺ، وكان سعيد بن جبير أعلمهم بتفسير القرآن، وكان الحسَن بن أبي الحسَن أعلمهم بالحلال والحرام.

ونا يعقوب قال: قال مُحَمَّد بن عَبْد الرحيم: سمعت علياً قال: قال قَتَادة: لا تسألوا هذا العبد إلاّ عن القرآن.

أنْبَانا أبُو عَلي الحداد، أَنا أبُو نُعَيم [٣]، نا أبُو بكر بن مالك، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، حدّثني أبي، نا عَبْد الصمد، نا سَلاّم بن مسكين [٤] قال: سمعت قَتَادة يقول: أعلمهم بالتفسير عِكْرِمة.

أَخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحسَن بن خيرون، أَنا أبُو عَلي بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أبي شَيبة، نا أبي، نا ابن عُلَيّة، عَن أيوب قال: سأل رجل عِكْرِمة عن آية من القرآن، فقال: نزلت في سفح ذاك الجبل، وأشار إلى سلع.

قال: ونا أبي، نا سويد بن طلحة بن أخي سماك بن حرب، عَن سماك بن حرب قال: سمعت عِكْرِمة يقول: لقد فسّرتُ ما بين اللوحين[٥].

أَخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنْبَأ أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو عمر بن حيّوية، أنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن سعد[٦]، أَنْبَأ مسلم بن إبْرَاهيم، نا سَلاّم بن مسكين، قال: كان عِكْرِمة أعلم الناس بالتفسير.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عَن أبي مُحَمَّد الجوهري، عَن أبي عمر بن حيّوية أَخْبَرَنا سُلَيْمَان بن إسحاق بن إبْرَاهيم، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد[٧]، أنا

(١) الأصل: الحسين، تصحيف والتصويب عن م والمعرفة والتاريخ.
(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ١٦ وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٧ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٦٨.
(٣) حلية الأولياء ٣/ ٣٢٦.
(٤) الأصل: سليمان، تصحيف، والتصويب عن م والحلية.
(٥) حلية الأولياء ٣/ ٣٢٧.
(٦) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨٨.
(٧) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٩٠.

عَارم بن الفَضل، نا حَمّاد بن زيد، عَن أيوب، قال: وحَدَّثني صاحب لنا قال:

كنت جالساً إلى سعيد، وعِكْرِمة وطاوس وأظنه قال: وعطاء في نفرٍ قال: فكان عِكْرِمة صاحب الحديث يومئذ، قال: وكأن على رؤوسهم الطير، فإذا فرغ فمن قائلٍ بيده هكذا، وعقد ثلاثين، ومن قائل برأسه هكذا يميّل رأسه، قال: فما خالفه أحد منهم في شيء إلاّ أنه ذكر الحوت فقال: كان يسايرهما في ضحضاح من الماء، فقال سعيد بن جُبَير: أشهد على أن عباس أنّي سمعته يقول: كانا يحملانه في مكتل[١].

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن هبة اللّه، أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب[٢]، نا المُعَلّى بن أسد، نا حاتم بن وردان، نا أيوب قال:

اجتمع حفاظ ابن عباس فيهم: سعيد بن جبير، وعطاء، وطاوس على عِكْرِمة فأقعدوه، فجعلوا يسألونه عن حديث ابن عباس قال: فكلّما حدّثهم حديثاً قال سعيد بن جبير بيده هكذا، فعقد ثلاثين، حتى سُئل عن الحوت[٣]، فقال عِكْرِمة: كان يسايرهما في ضَحْضَاح[٤] من الماء، فقال سعيد: أشهد على ابن عبّاس أنه قال: كانا يحملانه في مكتل.

فقال أيوب أراه كان يقول القولين جميعاً.

[**أَخْبَرَنا**[٥] أبو بكر اللَّفتواني أَنَا أَبُو عمرو بن مَنْدة أَنَا الحَسَن[٦] بن مُحَمَّد أَنَا أَحَمَد بن مُحَمَّد بن (كذا) نَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، حَدَّثني مُحَمَّد بن عباد بن موسى، نا هشيم حدثني أبو بكر الهذلي قال: قلت للزهري: إن عكرمة وسعيد بن جبير اختلفا في رجل من المستهزئين.

فقال سعيد: الحارث بن غيطلة. وقال عِكْرِمة: الحارث بن قيس، فقال: صدقا جميعاً، كانت أمه تدعى غيطلة، وكان أبوه يدعى قيساً][٧].

---

(١) بالأصل وم: «مكيل» والمثبت عن ابن سعد. والمكتل: زنبيل يسع خمسة عشر صاعاً.

(٢) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٢/ ٧ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٦٩ وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٧.

(٣) وهو الحوت الذي نسيه موسى وفتاه حين بلغا مجمع البحرين. وذلك في قوله تعالى ﴿فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا﴾.

(٤) ضحضاح الماء: الماء القليل يكون في الغدير (راجع تاج العروس.

(٥) الخبر التالي سقط من الأصل، نستدركه عن م.

(٦) من أول الخبر إلى هنا موجود بالأصل ومشطوب.

(٧) تهذيب الكمال ١٣/ ١٦٩ وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٧.

أنْبَأنا أبُو عَلي الحداد، أنا أبُو نُعيم، ثنا [١].

ح وَأخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، أنا أبُو الفَضِل خيرون، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن الصواف، نا.

مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أبي شَيبة، نا أبي، نا يَحْيَىٰ بن الضُّرَيس، عَن أبي سِنَان، عَن حبيب بن أبي ثابت قال:

اجتمع عندي خمسة لا يجتمع عندي مثلهم أبداً: عطاء، وطاوس، ومجاهد، وسعيد بن جبير، وعِكْرِمة، فأقبل مجاهد وسعيد بن جبير يلقيان على عِكْرِمة التفسير فلم يسألاه عن آية إلاّ فسّرها لهما، فلما نفد ما عندهما جعل يقول: أنزلت آية كذا في كذا، وأنزلت آية كذا في كذا، قال: ثم دخلوا الحمام ليلاً.

أَخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، أنا مُحَمَّد بن المظفر، أنا أَبُو الحسَن العتيقي، أنا يوسف بن أحْمَد، أنا أبُو جعفر العُقَيلي[٢]، نا بِشْر بن موسى، نا الحُمَيدي، نا سفيان، قال: سمعت أيوب يقول: لو قلت لك: إن الحَسَن ترك كثيراً من التفسير حين دخل علينا عِكْرِمة البصرة حتى خرج منها لصدّقت.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم، أنا أبُو القَاسم، [أَنَا أَبُو القاسم][٣] أَنا أبُو أحْمَد[٤]، نا مُحَمَّد بن جعفر، نا مُحَمَّد بن غالب، حدّثني أبُو يَعْلَى التَّوَّزي[٥]، نا سفيان بن عيينة، قال: لما قدم عكرمة البصرة أمسك الحسَن عن التفسير.

أَخْبَرَنا أبُو عَلي المقرىء في كتابه أَنْبَأ أَبُو نُعَيم[٦]، نا أبُو حامد بن جَبَلة، نا مُحَمَّد بن إسحاق، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن سَمُرة، نا زيد بن الحُبَاب، قال: سمعت سفيان الثوري يقول: خُذوا المناسك عن سعيد بن جُبَير ومُجاهد، وعِكْرِمة[٧].

---

(١) حلية الأولياء ٣/ ٣٢٦ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٦٩، وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٨.

(٢) الضعفاء الكبير ٣/ ٣٧٥ وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٨ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٦٩.

(٣) ما بين معكوفتين أضيف عن م لتقويم السند.

(٤) الكامل لابن عدي ٥/ ٢٧١.

(٥) الأصل وم: الثوري، تصحيف، والصواب ما أثبت، عن ابن عدي، وضبطت عن الأنساب، ذكره السمعاني واسمه: محمد بن الصلت التوزي أبو يعلى من أهل البصرة، أصله من توز من فارس.

(٦) حلية الأولياء ٣/ ٣٢٨ ــ ٣٢٩.

(٧) في الحلية: خذوا التفسير عن أربعة: عن سعيد بن جبير ومجاهد وعطاء وعكرمة.

قال[١]**:** ونا مُحَمَّد بن إسحاق، نا مُحَمَّد بن رافع، نا زيد بن الحباب، قال: سمعت سفيان الثوري يقول بالكوفة: خذوا التفسير عن أربعة: عن سعيد بن جبير، [ومجاهد][٢] وعكرمة، والضحاك.

أَخْبَرَنَا أبُو البركات بن المبارك، أَنا أحْمَد بن الحسَن، وأحْمَد بن الحسَن، قالا: أَنا أبُو القاسم بن بِشْرَان، أَنا أبُو عَلي بن الصّوَاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نا سعيد بن عمرو، أَنا سفيان بن عيينة، قال: قال عمرو: لو رأيت عكرمة يحدّث عن القوم قلتَ: مشرف عليهم وهم يقتتلون.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنا مُحَمَّد بن الحسَين، أَنا عَبْد اللّه، نا يعقوب، نا أبُو بكر الجندي، نا سفيان، نا عمرو قال ليث: إذا سمعت عكرمة يحدث عنهم كأنه مشرفاً عليهم ينظر إليهم.

أَخْبَرَنَا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحَسَن بن عَلي، أَنبأ أبُو عمر بن حيّوية، نا أحْمَد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم [نا][٣] مُحَمَّد بن سعد[٤]، نا إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم، عَن أيوب قال: قال عكرمة: إنّي لأخرج إلى السوق فأسمع الرجل يتكلم بالكلمة فينفتح لي خمسون باباً من العلم.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نا أبُو القاسم بن مسعدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أبُو أحْمَد بن عدي[٥]، نا أحْمَد بن عَلي المدائني، نا مُحَمَّد بن عمرو بن نافع، نا سعيد بن الحكم بن أَبي مريم، نا يَحْيَىٰ بن أيوب قال: قال ابن جُرَيج: قدم عليكم عِكْرِمة؟ قال: قلت: بلى، قال: فكتبتم عنه، قلت: لا، قال: فاتكم ثلثا[٦] العلم.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم أيضاً، أَنا أبُو الفضل بن البَقّال، أَنا أبُو الحسَين بن بِشْرَان، أَنا عُثْمَان بن أحْمَد، نا حنبل بن إسحاق، نا أبُو بِشْر، حدّثني أبي عَبْد الرّحمن المقرىء، نا غسان بن مضر، قال: سمعت سعيد [بن] يزيد.

[قال: سمعت عِكْرِمة يقول: مالكم لا تسألوني أفلستم][٧].

---

(١) حلية الأولياء ٣/ ٣٢٩.
(٢) الزيادة عن حلية الأولياء.
(٣) زيادة عن م لتقويم السند.
(٤) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨٨.
(٥) الكامل لابن عدي ٥/ ٢٦٨.
(٦) بالأصل: ثلاثاً، والمثبت عن م وابن عدي.
(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م وفوق الكلمة الأخيرة فيها ضبة.
وانظر تهذيب الكمال ١٣/ ١٧٩ وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٨.

نا أبُو الفضل [١] وأبُو المحاسن بن زياد، وأبُو بكر الأذرنجاني، وأبُو الوقت قالوا: أَنا أبُو الحسَن الداودي، أَنا أبُو مُحَمَّد الحموي، أَنا عيسى بن عمر السمرقندي، أَنا عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن، نا الحكم بن المسور [٢]، نا غسان ـ هو ابن مضر [٣] ـ عن سعيد بن يزيد قال[٤]: سمعت عكرمة يقول: ما لكم لا تسألوني أفلستم[٤]؟.

أَخْبَرَنَا أبُو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء بن أَبي منصور، أَنا منصور بن الحسَين بن عَلي بن القاسم، وأحْمَد بن محمود قالا: أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، نا أحْمَد بن الحسَين الأنصاري أبُو جعفر، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن سالم العسكري، حَدَّثَنا عَبْد الرَّحمن بن المتوكل القارىء، ثنا غسان بن مُضَر، عَن سعيد بن يزيد أبُو مسلمة قال: كنا عند عكرمة فقال: وما لكم لا تسألوني، أفلستم؟.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، ثنا أَبُو الفضل بن البَقّال، أَنا أَبُو الحسَين بن بشران، أَنْبَأ أَبُو عمرو عُثْمَان بن أحْمَد، نا حنبل بن إسحاق،، حدّثني أَبُو عَبْد اللّه، نا حَجّاج، قال: سمعت شعبة يحدث عن خالد الحَذّاء قال: قال عكرمة لرجل وهو يسأله: مالك أحبلت يعني بقيت.

أَخْبَرَنَا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أَبُو مُحَمَّد الكتاني[٥]، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو الميمون، نا أَبُو زرعة[٦] قال ابن أَبي عمر قال سفيان: قال أيوب: قال لنا عكرمة: أَلاَ أخبركم بأحاديث قصار سمعناها من أَبي هريرة.

قال سفيان: قال أيوب جالسنا عكرمة فقال: يحسن حسنكم مثل هذا؟.

وقال مرة: جاءنا عكرمة فكنا نسأله، فقال: يحسن حَسَنكم مثل هذا؟.

[**أَخْبَرَنا**[٧] أَبُو القاسم، أَنَا أَبُو القاسم، أَنَا أَبو القاسم، أَنَا أَبُو أَحْمَد[٨]، نَا عمر بن سنان، نا عبد الجيار بن العلاء، نا سفيان، عن أيوب قال: أتينا عكرمة، فقال: يحسن حسنكم مثل هذا؟].

---

(١) في م: وأخبرنا أبو الفضل الفضيلي.
(٢) في م: الحكم بن المبارك.
(٣) الأصل: مصعب، والمثبت عن م.
(٤) ما بين الرقمين بياض في م، ويوجد ثلاث ضبات إشارة إلى هذا النقص.
(٥) في م: الكناني، تصحيف.
(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢/ ٦٧٩.
(٧) الخبر التالي سقط من الأصل واستدرك بين معكوفتين عن م.
(٨) الكامل لابن عدي ٥/ ٢٧٠.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم أيضاً، أَنا أبو بكر بن الطبري، أَنا أبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب، حدّثني مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، نا سفيان، عَن أيوب السّختياني قال: قال لنا عكرمة أول ما جالسناه[1]: أتحسن حَسَنكم مثل هذا؟.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم أيضاً، أَنا أبُو الفضل عمر بن عَبْد اللّه، أَنا عَلي بن مُحَمَّد، أَنا عُثْمَان بن أحْمَد، نا حنبل بن إسحاق، حدّثني أبُو عَبْد اللّه، حدّثني سفيان قال: قال أيوب: أول ما جالسناه ـ يعني عكرمة ـ قال: يحسن حَسَنكم مثل هذا؟.

قال: ونا حنبل، نا الحُمَيدي، نا سفيان، عَن أيوب قال: لما أتانا عكرمة فحَدَّثَنا، قال: يُحسن حَسَنكم مثل هذا؟.

أَخْبَرَنَا أبُو البركات الأنماطي، أَنا مُحَمَّد بن المظفر بن بكران، أَنا أبُو الحسَن العتيقي، أَنا أبُو يعقوب يوسف بن أحْمَد، نا مُحَمَّد بن عمرو بن موسى[2]، نا مُحَمَّد بن سعد الشاشي، نا أحْمَد بن سُلَيْمَان، نا ابن عُلَيّة قال: ذكر أيوب عِكْرِمة فقال: كان قليل العقل، أتيناه يوماً فقال: والله لأحَدِّثنكم، فلبثنا ساعة فجعل يحَدِّثنا ثم قال: أيحسن حَسَنكم مثل هذا؟.

قال: وبينا أنا يوماً عنده وهو يحَدِّثنا إذ رأى أعرابياً، فقال: هاه، لم أرك بأرض الجزيرة أو غيرها، فأقبل عليه، وتركنا.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو القاسم، أَنا أبُو أحْمَد[3]، نا مُحَمَّد ـ يعني ابن جعفر ـ نا أبُو الأحوص، نا أبُو مَسْلَمة، نا هارون، عَن الزُبَير بن خِرِّيت، عَن عِكْرِمة [قال:] ﴿**فإنها مُحَرّمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض**﴾[4]، قال: التحريم أبداً، وأربعين سنة يتيهون في الأرض، ثم قال: قولوا لحَسَنكم ـ يعني الحَسَن البصري ـ يجيء بمثل هذا. قال: ﴿**ولا تضار والدة بولدها**﴾[5] قال: الظئر.

قال: وقيل له إنّ قتادة يقول: المائدة محكمة إلاّ الآية منها. قال: إنه ليحدس.

أَخْبَرَنَا أبُو غالب بن البنّا فيما قرأت عليه، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو عمر[6] بن

---

(١) الأصل: جلسناه، والمثبت عن م.

(٢) الخبر ليس في ترجمة عكرمة في الضعفاء الكبير. رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء من طريق ابن علية ٥/ ٢٧ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٧٦.

(٣) الكامل لابن عدي ٥/ ٢٧١.

(٤) سورة المائدة، الآية: ٢٦.

(٥) سورة البقرة.

(٦) الأصل: عمرو، تصحيف، والتصويب عن م.

حيّوية ـ إجازة ـ أَنْبَأ سُلَيْمَان الجَلاّب [نا][1] الحارث بن أَبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد[2]، أَنْبَأ شَبّابة بن سَوّار، عَن المغيرة بن مسلم قال: لما قدم عكرمة خُرَاسان قال أَبُو مِجْلز: سلوه ما جُلاجل الحاجّ؟ قال: فسئل عن عِكْرِمة عن ذلك فقال: وأَنّى هذا يهده الأرض؟ جُلاَجل الحاجّ: الإفاضة، قال: فقيل لأبي مِجْلز، فقال: صدق.

قال[3]: وأَنَا شَبَابة بن سِوار، أَخْبَرَني أَبُو الطيب موسى بن يسار قال: رأيت عكرمة جائياً من سمرقند وهو على حمار تحته جُوَالقان[4] فيهما حرير، أجازه بذلك عامل سمرقند ومعه غلام.

قال: وسمعت: عَكْرمة بسمرقند وقيل له: ما جاء بك إلى هذه البلاد؟ قال: الحاجة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسَن عَلي بن المُسَلّم الفَرَضي، أَنْبَأ أَبُو العباس أَحْمَد بن منصور المالكي وأَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَبي نعيم النسوي، قالا[5]: أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنَا عمي أَبُو عَلي مُحَمَّد بن القاسم بن معروف، نا مُحَمَّد بن هارون، نا مُحَمَّد بن سهل، نا عَبْد الرّزّاق بن همّام، قال: سمعت نعمان بن أَبي شَيبة يقول: إن عكرمة لما قدم اليمن أهدى إليه طاوس جملاً جباراً، فقيل له في ذلك، قال: ابتعت علمه بهذا الجمل.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحسَن، قالا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد الصريفيني، أَنَا عمر بن إبْرَاهيم بن أَحْمَد الكتاني، نا أَبُو القَاسم البغوي، نا قال أَبُو خَيْثَمة: نا إسْمَاعيل بن عَبْد الكريم، حدّثني عَبْد الصمد ـ يعني ابن مَعْقِل ـ قال[6]: لما قدم عِكْرِمة الجَنَد[7] أهدى له طاوس نجيباً بستين ديناراً، فقيل لطاوس: ما يصنع هذا العبد بنجيب بستين ديناراً؟ فقال: أترونى لا أشتري علم ابن عباس لعَبْد اللّه بن طاوس بستين ديناراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل، نا أَبُو بكر الخطيب، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزق،

---

(١) زيادة عن م.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٩٠ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٧٦ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٧.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٩١ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٧ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٧٦.

(٤) جوالقان تثنية جوالق بالضم: عدل كبير، وقيل: وعاء. (انظر القاموس المحيط).

(٥) الأصل: قال، والمثبت عن م.

(٦) تهذيب الكمال ١٣/ ١٦٧ وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٥ وانظر تاريخ الإسلام (١٠١ـ ١٠٢) ص ١٧٦ وابن سعد ٥/ ٢٧٩ وحلية الأولياء ٣/ ٣٢٧.

(٧) الجند: بلدة مشهورة باليمن.

أَنا إسْمَاعيل بن عَلي الخُطَبي، وأَبو عَلي بنُ الصّوّاف وأحْمَد بن حصين [(١)] .

أَخْبَرَنا [(٢)] أَبو القَاسم [(٣)] الأكفاني، أَنا أَبُو الفضل بن البقال، أَنا أَبُو الحسَين بن بشران، أَنا عُثْمَان بن أحْمَد، أَنا حنبل بن إسحاق، نا عَبْد اللّه [(٤)] ، نا إبْرَاهيم بن خالد، عَن أُمية بن شبل ـ زاد الفضل: عن معمر ـ عن عمرو بن مسلم قال: قدم عكرمة على طاوس، فحمله على نجيبٍ ثمنه ستين ديناراً، وقال ألاَ أَشْتَري علم هذا العبد بستين ديناراً؟ .

قال: ونا حنبل، حدّثني أَبو عَبْد اللّه، ثنا عَبْد الرزاق، قال: سمعت أَبي يذكر قال: قدم عكرمة الجَنَد فحمله طاوس على نجيبٍ له، فقيل له: أعطيته جملاً، وإنما كان يكفيه [(٥)] الشيء اليسير، فقال: إني ابتعت [علم] [(٦)] هذا العبد بهذا الجمل.

قال [(٧)] **:** ونا حنبل قال: ونا عَلي [(٧)] .

ح وَأَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل [بن] [(٨)] خيرون، أَنا أَبُو القاسم بن بشران، أَنا أَبُو عَلي بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نا عَلي بن المديني، قال: سمعت يَحْيَىٰ بن سعيد يقول: أصحاب ابن عباس ستة؛ مجاهد، وطاوس، وعطاء، وسعيد بن جُبير، وعِكْرِمة، وجابر بن زيد [(٩)] .

أَخْبَرَنا أَبو السعود أحْمَد بن عَلي بن مُحَمَّد بن المُجلي، نا أَبُو الحسَين بن المهتدي [(١٠)] ، أَنا أَبُو الحسَين عَبْد الرَّحمن بن عمر بن أحْمَد بن حمّة الخَلاّل، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي قال: سمعت علي بن المديني يقول: لم يكن

---

(١) كذا بالأصل، ويقف الخبر عنده، وفي م:
أحمد بن جعفر (وبعده بياض) وأبي بكر، أنا جعفر بن حمد بن أحمد بن الحكم. . . قالوا: حدثنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي.

(٢) في م: ح وأخبرنا.

(٣) كذا بالأصل، وهو أبو محمد الأكفاني، وفي م: أبو القاسم الكيلي، وهو أبو العز الكيلي.
والسند المعروف: أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسين بن بشران.

(٤) بعدها في م:
ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، نا ثابت بن بندار، نا أبو العلاء، نا أبو بكر، نا أبو أمية بن المفضل، نا أبي، نا أحمد بن حنبل نا صدقة.

(٥) الأصل: يلقنه، تصحيف والمثبت عن م.

(٦) زيادة للإيضاح عن م.

(٧) كذا ما بين الرقمين بالأصل وم.

(٨) زيادة عن م.

(٩) سير أعلام النبلاء ٥/ ١٨ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٦٩.

(١٠) الأصل: الهندي، والتصويب عن م، والسند معروف.

في موالي ابن عبّاس أغزر من عِكْرِمة، كان عِكْرِمة من أهل العلم، روى عنه إبْرَاهيم، والشعبي، وجابر بن زيد، وعطاء، ومجاهد[١].

فقيل لعَلي: ما روى عنه إبْرَاهيم؟ فقال: حَدَّثَنا جرير، عَن الأعمش، عَن إبْرَاهيم قال: سألت عكرمة عن قوله عز وجل: ﴿**يوم نبطش البطشة الكبرى**﴾[٢].

قيل لعَلي: فما روى عنه عطاء، فذكر شيئاً في المناسك مواقع قبل أن يزور.

قلت لعَلي بن المديني رواية سِمَاك عن عِكْرِمة فقال لي مضطربة، سفيان وشعبة يجعلونها عن عِكْرِمة وغيرهما يقول عن ابن عبّاس إسرائيل وأَبُو الأحوص.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أَبُو الفضل بن البَقّال، أَنا أَبُو الحسَين بن بشران، أَنا أَبُو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسحاق الشَيْبَاني، حدّثني أَبُو عَبْد اللّه.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو البركات [الأنماطي][٣]، أَنا أَبُو العلاء، أَنا أَبُو بكر، أَنا أَبُو أمية، نا أَبي نا أَحْمَد بن حنبل، نا أمية بن خالد الأزدي، قال: سمعت شعبة قال: قال خالد الحَذّاء كلّ شيء قال مُحَمَّد: «نبئت[٤] عن ابن عبّاس» إنما سمعه من عكرمة لقيه أيام المختار بالكوفة.

أَنْبَأنَا أَبُو عَلي الحداد[٥]، أَنا أَبُو نعيم الحافظ[٦]، أَنا أَحْمَد بن جعفر، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، حدّثني أَبي أَبُو عَبْد اللّه.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الفضل، أَنا أَبُو الحسَين، أَنا عثمان، ثنا حنبل، حدّثني أَبُو عَبْد اللّه أَحْمَد، نا إبْرَاهيم بن خالد الصنعاني المؤذن، قال: وكان من أعبد أهل اليمن.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو البركات الأنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا أَبُو العلاء، أَنا أَبُو بكر، أَنا الأحوص بن المُفَضّل، نا أَبي، نا أَحْمَد، نا أَبُو معمر بن خالد، عَن أمية بن شبل، عَن

---

(١) تهذيب الكمال ١٣/ ١٧٨ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٣١.

(٢) سورة الدخان، الآية: ١٦.

(٣) الزيادة عن م.

(٤) اللفظة بدون إعجام بالأصل وم ورسمها: «سد» والمثبت عن تهذيب الكمال ١٣/ ١٧٧ وانظر حلية الأولياء ٣/ ٣٢٨.

كان محمد ومالك وغيرهما لا يسمون عكرمة في الحديث، إلاّ أن مالك قد سماه في حديث واحد. (راجع تهذيب الكمال ١٣/ ١٧٨).

(٥) الأصل: الحدادي، والمثبت عن م.

(٦) حلية الأولياء ٣/ ٣٢٧ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٧٠ وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٨.

مَعْمَر، عَن أيوب قال: قدم علينا عكرمة ـ زاد الفضل: مولى ابن عباس ـ واجتمع الناس عليه حتى أُصعد فوق ظهر بيتٍ.

قال: أَبُو عبد اللّه[١]، نا عَبْد الرزاق، قال: سمعت مَعْمَراً يذكر يقول: سمعت أيوب قال: كنت أريد أن أرحل إلى عكرمة إلى أفق من الأفاق، قال: فإنّي لفي سوق البصرة، إذا رجل على حمار، فقيل لي: عكرمة، قال: واجتمع الناس إليه، قال: فقمتُ إليه، فما قدرتُ على شيءٍ أسأله عنه، ذهبت المسائل مني، فقمتُ إلى جنب حماره فجعل الناس يسألونه وأنا أحفظ ـ واللفظ لحنبل ـ.

قرأنا عَلى أَبي عَبْد اللّه بن البنّا، عَن أَبي الحسَن بن مَخْلَد، أَنْبأ أَبُو الحسَن بن خَزَفة[٢]، أَنا مُحَمَّد بن الحسَين الزعفراني، نا ابن أَبي خَيْثَمة، حدّثني يَحْيَىٰ بن معين، حدّثني مَنْ سمع حمّاد بن زيد يقول: سمعت أيوب وسئل عن عكرمة كيف هو؟ قال أيوب: لو لم يكن عندي ثقة لم أكتب عنه[٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن اللالكائي، أَنا أَبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب، نا سُلَيْمَان بن حرب، نا حمّاد بن زيد قال: قيل لأيوب: أكنتم أو كانوا يتّهمون عكرمة؟ قال: أمّا أَنا فلم أكن أتهمه[٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم أيضاً، أَنا أَبُو القَاسم، أَنا أَبُو القَاسم، أَنا أَبُو أَحْمَد[٥]، نا مُحَمَّد بن جعفر بن يزيد، نا أَبُو الأحوص، نا خالد بن خِدَاش، قال: قال رجل لأيوب: أكان عكرمة يُتّهم؟ قال: أما أَنا فلم أتهمه، ولكن أردت أن أخرج إليه حتى قدم علينا.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، عَن أَبي عمر[٦] بن حيوية، أَنبَأ سُلَيْمَان بن إسحاق الجَلاّب، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد[٧]، أَنا عَبْد اللّه بن إدريس عن الأعمش، عَن حبيب قال: مرّ عكرمة بعطاء وسعيد قال فحدّثهم، فلما قام قلت لهما: تُنكران مما حدّث شيئاً؟ قالا: لا.

---

(١) يعني أحمد بن حنبل، والخبر في حلية الأولياء ٣/ ٣٢٨ والمصدرين السابقين.
(٢) الأصل وم: حرفه، تصحيف.
(٣) سير أعلام النبلاء ٥/ ١٨ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٧٠.
(٤) الخبر في المصدرين السابقين.
(٥) الكامل لابن عدي ٥/ ٢٧١.
(٦) الأصل: عمرو، تصحيف.
(٧) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨٩ وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٩ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٧٠.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم، أَنا أبُو القَاسم، [أَنَا أَبُو القاسم][(١)] أنا [أَبُو][(٢)] أحْمَد[(٢)]، ثنا عَلاّن، نا ابن أَبي مريم، نا عمرو بن خالد، نا ابن لَهِيعة، عَن ابن هُبَيرة قال:

قدم علينا عِكْرِمة، قال: فكان يحَدِّثنا بالحديث عن الرجل من أصحاب النبي ﷺ، قال: ثم يحَدِّثَنا به عن غيره، قال: فأتينا شيخاً عندنا فقال له إسْمَاعيل بن عُبَيْد الله الأنصاري قد كان سمع من ابن عبّاس، فذكرنا ذلك له، فقال: إنّما أخبره لكم، قال: فأتاه فسأله عن أشياء ساءل عنها ابن عبّاس، فأخبره بها على مثل ما سمع، قال: فأتيناه، فسألناه فقال الرجل: صدوق، ولكنه سمع من العلم فأكثر، وكلما سنح له طريق سلكه.

أَخْبَرَنَا أبُو البركات الأنماطي، أنا مُحَمَّد بن المظفر، أَنا أبُو الحسَن العتيقي، أنا أبُو يعقوب الصَيْدَلاني، نا أبُو جعفر العُقَيلي[(٣)]، نا مُحَمَّد بن عمرو بن خالد، ثنا أَبي، نا ابن لَهيعة قال:

قال أبُو الأسود: أَنا أول من هيّج عِكْرِمة على السير إلى إفريقية قلت له: أَنا أعرف قوماً لو أتيتهم، قال أبُو الأسود: فلقيني جليس له فقال: هوذا عِكْرِمة يتجهز إلى إفريقية، قال: فلما قدم عليهم اتّهموه، قال: وكان قليل العقل خفيفاً كان قد سمع الحديث من رجلين، وكان إذا سُئل حدّث به عن رجل، ثم يسأل عنه بعد ذلك فيحدّث به عن الآخر، فكانوا يقولون: ما أكذبه، فشكوا ذلك إلى إسماعيل بن عُبيد وكان له فضل وورع، فقال: لا بأس، أنا أشفيكم منه، فبعث إليه فقال له: كيف سمعت ابن عبّاس يقول في كذا وكذا؟ فيقول: كذا وكذا، فقال إسْمَاعيل: صدقتَ، سألتُ عنها ابن عبّاس، فقال هكذا، قال ابن لَهيعة وكان يحَدِّثنا برأي نجدة الحَروري[(٤)]، وأتاه فأقام عنده ستة أشهر، ثم أتى ابنَ عبّاس فسلّم عليه، فقال ابن عبّاس: قد جاء الخبيث.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو عمر بن حيّوية - إجازة -، أَنْبَأ سلمان بن إسحاق الجَلاّب، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد[(٥)]، أَنا عَبْد الله بن موسى، أَنا شيبان، عَن أَبي إسحاق قال: سمعت سعيد بن جُبَير يقول: إنّكم

(١) الزيادة للإيضاح وتقويم السند عن م.
(٢) الكامل لابن عدي ٥/ ٢٧٠.
(٣) سقط الخبر من ترجمة عكرمة في الضعفاء الكبير، ورواه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ١٧١ والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٠ ومختصراً في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ـ ١٢٠) ص ١٧٧.
(٤) رئيس الفرقة النجدية، وهو نجدة بن عامر الحروري الحنفي، قتل سنة ٦٩ (ترجمته في تاريخ الإسلام) (حوادث سنة ٦٠ـ ٨٠) ص ٢٦٠.
(٥) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨٨.

لتحدثون عن عِكْرِمة بأحاديث لو كنت عنده ما حدّث بها، قال: فجاء عِكْرِمة فحدّثه بتلك الأحاديث كلها قال: والقوم سكوت، فما تكلّم سعيد قال: ثم قام عِكْرِمة فقالوا[١]: يا أبا عَبْد اللّه ما شأنك قال: فعقد ثلاثين، وقال[٢]: أصاب الحديث.

قال: وأنا ابن سعد[٣]، أَنا سُلَيْمَان بن حرب، نا حمّاد بن زيد، عَن أيوب قال: قال عِكْرِمة: أرأيت هؤلاء الذين يكذبونني من خلفي، أو لا يكذّبوني في وجهي، فإذا كذبوني في وجهي فقد والله كذّبوني.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم بن مسعدة، أَنا حمزة، أَنا أَبُو أَحْمَد[٤]، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي سويد، نا نصر بن قديد أَبُو صفوان الليثي، نا يزيد بن زريع عن حَجّاج الصّوّاف عن أرطاة بن أَبي أرطأة قال: رأيت عِكْرِمة يحدّث رهطاً فيهم سعيد بن جُبَير فقال: إنّ للعلم ثمناً، قيل: وما ثمنه يا أبا عَبْد اللّه؟ قال: ثمنه أن يضعه عند من يحسن حمله، ولا يضيعه.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل بن عمر، وأَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل الفقيهان، قالا: أَنا أَبُو سعد[٥] الجَنْزَرودي، أَنا أَبُو سعيد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الوهاب، نا يوسف بن عاصم الرازي، نا مُحَمَّد بن المِنْهَال، نا يزيد بن زريع، نا حَجّاج الصواف، نا أَرطأة بن أَبي أرطأة أنه سمع عكرمة يحدّث القوم وفيهم سعيد بن جُبَير وغيره من أهل المدينة قال: إنّ للعلم ثمناً فأعطوه ثمنه، قالوا: وما ثمنه يا أبا عَبْد اللّه؟ قال: ثمنه أن تضعه عند من يحسن حفظه ولا يضيعه.

أرطأة بن أَبي أرطأة يكنى أبا حكيم، كناه حُمَيد بن الأسود عن حَجّاج الصَّوَّاف.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنْبَأ أَبُو الفضل البَقّال، أَنا أَبُو الحسَين بن بشران، أَنا عُثْمَان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إسحاق، نا مسلم - يعني ابن إِبْرَاهيم - نا القاسم بن الفضل، نا زياد بن مِخْرَاق، قال: كتب الحجاج بن يوسف إلى عُثْمَان بن حَيّان: سلْ عكرمة مولى ابن عبّاس عن يوم القيامة أمن الدنيا هو أو من الآخرة؟ فسأله فقال عِكْرِمة: صدر ذلك اليوم من الدنيا وآخره من الآخرة[٦].

---

(١) الأصل: فقال، والتصويب عن م وابن سعد.
(٢) بالأصل وم: وكان، والمثبت عن ابن سعد.
(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨٨ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٧٠.
(٤) الكامل لابن عدي ٥/ ٢٧٠ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٧٠ وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٩.
(٥) الأصل: سعيد، تصحيف، والتصويب عن م.
(٦) تهذيب الكمال ١٣/ ١٧١.

أَخْبَرَنَا أبُو البركات الأنماطي، أَنا أبُو طاهر أَحْمَد بن الحسَن، وأبُو الفضل بن خيرون قالا: أَنا أبُو القَاسم بن بِشْرَان، أَنا أبُو عَلي بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أبي شَيبة، نا أبي، نا زيد بن الحُبَاب، نا القاسم بن الفضل، نا مسلم بن مِخْرَاق أنهم سألوا رجلاً عن يوم القيامة أمن أيام الدنيا أو من أيام الآخرة؟ فقال اسألوا عكرمة، فقال: أوله من أيام الدنيا وآخره من أيام الآخرة.

أَخْبَرَنَا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنْبَأ أبُو العباس بن قيس، أَنْبَأ أبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أَنْبَأ عمي أبُو عَلي، نا عَلي بن بكر، نا الحسَين بن أبي معشر، نا الفضل بن يعقوب الجَزَري، نا سفيان، عَن سُلَيْمَان بن أبي مسلم قال: سمعت عكرمة يقول: أزهد الناس في عالم أهله.

أَخْبَرَنَا أبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أَنْبَأ أبُو بكر البيهقي.

ح وَأَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو الفضل بن البَقّال.

قالا: أَنا أبُو الحسَين بن بشران، أَنا عُثْمَان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إسحاق، نا الحميدي، نا سفيان قال: سمعت سُلَيْمَان الأحول يقول: لقيت عكرمة ومعه ابن له فقلت له: أيحفظ هذا من حديثك شيئاً؟ فقال: إنه يقال: إنّ أزهد الناس في عالم أهله[(١)].

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم أيضاً، أَنا أبُو القَاسم، أَنا أبُو القَاسم، أَنا أبُو أَحْمَد[(٢)]، نا مُحَمَّد بن جعفر الإمام قال: قيل لإسحاق بن أبي إسرائيل: حدثكم سفيان عن سُلَيْمَان بن أبي مسلم قال: رأيتُ عكرمة ومعه ابن له، فقلت له: يحفظ هذا عنك؟ قال: أزهد الناس في العالم أهله.

أَخْبَرَنَا أبُو الحسَن عَلي بن أَحْمَد الفقيه، أَنْبَأ أبُو الحسَن بن أبي الحديد، أَنا جدي أبُو بكر، أَنْبَأ أبُو مُحَمَّد بن زبر، نا إبْرَاهيم بن إسحاق الحربي، نا داود بن رُشيد، نا الأصمعي[(٣)]، عَن أبي جُمَيع، عَن أبي يزيد المَدَني قال:

كان عكرمة إذا رأى السُّؤّال يوم الجمعة سبهم، فقلت له: ما تريد منهم؟ فقال: كان ابن عبّاس يسبّهم إذا رآهم، فقلت له: كما قلت لي: فقال: إنهم لا يشهدون للمسلمين عيداً ولا

---

(١) سير أعلام النبلاء ٥/ ١٩ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٧١.

(٢) الكامل لابن عدي ٥/ ٢٧٠.

(٣) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ١٧١ وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٩.

جمعة، إلاّ للمسألة والأذى فإذا فإذا كانت رغبة الناس إلى الله عز وجل كانت رغبتهم إلى الناس.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر بن المزرفي[١]، نا أَبُو الحسَين بن المهتدي، أَنا أَبُو القَاسم عُبَيْد اللّه بن أحْمَد بن عَلي الصيدلاني، نا مُحَمَّد بن مَخْلَد، نا مُحَمَّد بن سعد أَبُو جعفر العوفي، نا داود بن مُحَبّر نا بحر عن مهدي الهدادي عن عكرمة قال: قال ابن عباس هؤلاء السُّؤّال شرار الناس إذا كان يوم رغبة العباد إلى الله كانت رغبتهم إلى الناس.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم، أَنا أَبُو القَاسم، [أَنَا أَبُو القاسم][٢] أَنا أَبُو أحْمَد[٣]، ثنا مُحَمَّد بن جعفر بن يزيد، نا أَبُو الأحوص، حدّثني خالد بن خِدَاش، نا حمّاد، عَن أيوب قال: سمعت رجلاً قال لعكرمة: فلان يسبّني في النوم، قال: اضرب ظله ثمانين.

قال: وأنا أَبُو أحْمَد[٤]، نا مُحَمَّد، ثنا أَبُو الأحوص، نا أحْمَد بن يونس، نا أَبُو شهاب، عَن حُمَيد - يعني الطويل - عن عِكْرِمة أنه ذكر عنك أنه يكره للصائم الحجامة، قال: أفلا يكره له الخراءة.

قال: وأنا أَبُو أحْمَد[٥]، ثنا عَلي بن سعيد بن بشير، حدّثني نصر بن عَلي، حدّثني أَبي، ونوح بن قيس، عَن عَبْد اللّه بن النعمان قال: سئل عكرمة أيحتجم الصائم؟ قال: يخرأ الصائم.

وأنا أَبُو أحْمَد[٦]، نا عَلي بن سعيد الرازي، نا أَبُو موسى الزَّمن، نا مُحَمَّد بن مروان، عَن عُمَارة بن أَبي حفصة قال: سئل عكرمة عن الصلاة في ثوب واحد، قال: ما يحمله على أن يقيم أَيره كأنه وتد في الصف.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو بكر الشامي، أَنا أَبُو الحسَن العتيقي، أَنا يوسف بن أحْمَد، أَنا أَبُو جعفر العُقَيلي[٧]، نا مُحَمَّد بن رُزَيق المديني، نا إبْرَاهيم بن

---

(١) الأصل: «المرزقي»، وفي م: «المررقي».

(٢) ما بين معكوفتين زيادة لتقويم السند والسند معروف.

(٣) الكامل لابن عدي ٥/ ٢٧١ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٧١ وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٩ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ـ ١٢٠ ص ١٧٧).

(٤) الكامل لابن عدي ٥/ ٢٧١ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٧١.

(٥) الكامل لابن عدي ٥/ ٢٧٠.

(٦) المصدر السابق.

(٧) الضعفاء الكبير ٣/ ٣٧٦ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٧٤.

المنذر، نا هشام بن عَبْد اللّه بن عكرمة المخزومي، قال: سمعت ابن أَبي ذئب يقول: وكان عكرمة مولى ابن عبّاس ثقة.

ذكر المَرْوَزي[١] قال: قلت لأحمد: يحتج بحديث عكرمة؟ فقال: نعم يحتج به.

[٢]**أَخْبَرَنا** أَبُو القَاسم هبة اللّه بن عَبْد اللّه الواسطي، ثنا أَبُو بكر أَحْمَد بن عَلي الخطيب، أَنْبَأ أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، قال: سمعت أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس قال: سمعت عُثْمَان بن سعيد الدارمي قال[٣]: قلت ليَحْيَىٰ بن معين: فعكرمة أحب إليك عن ابن عباس أو عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه؟، فقال: كلاهما ولم يختر، قلت: فعكرمة أو سعيد بن جُبَير، فقال: ثقة، وثقة، ولم يختر.

قال عُثْمَان بن سعيد: عُبَيْد اللّه أجلّ من عِكْرِمة، قال: وسألته عن عِكْرِمة بن خالد؟ فقال: ثقة، قلت هو أصح حديثاً أو عِكْرِمة مولى ابن عباس؟ فقال: كلاهما ثقتان.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن طاوس، أَنْبَأ الغنائم بن أَبي عُثْمَان، أَنْبَأ أَبُو عَبْد اللّه الحسَين بن الحسَن بن مُحَمَّد بن القاسم الغضائري، أَنا أَحْمَد بن سلمان النجاد، نا جرير[٤] بن أَبي عُثْمَان، قال[٥]: قال يَحْيَىٰ بن معين: إذا رأيت إنساناً يقع في عِكْرِمة وفي حمّاد بن سَلَمة فاتّهمه على الإسلام.

كذا قال: والصواب جعفر بن أَبي عُثْمَان.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك، أَنْبَأ أَبُو الحسَين بن الطَّيُوري، أَنْبَأ الحسَين بن جعفر، ومُحَمَّد بن الحسَن، وأَحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنْبَأ ثابت بن بُنْدار، أَنْبَأ الحسَين بن جعفر.

قالوا: أَنا الوليد بن بكر، أَنْبَأ عَلي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنا صالح بن أَحْمَد، حدّثني أَبي قال[٦]: عِكْرِمة مولى ابن عبّاس، مكي[٧]، تابعي، ثقة.

---

(١) في تهذيب الكمال ١٣/ ١٧٨ «أبو بكر المروذي». ومثله في سير الأعلام ٥/ ٣١.

(٢) قبلها في م كتب:
أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال.

(٣) تهذيب الكمال ١٣/ ١٧٨ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٣١.

(٤) كذا بالأصل وم: جرير، تصحيف والصواب: جعفر، وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب.

(٥) الخبر في تهذيب الكمال ١٣/ ١٧٨ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٣١.

(٦) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٣٩، وعنه في تهذيب الكمال ١٣/ ١٧٨ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٣١.

(٧) «مكي» ليست في تاريخ الثقات، ومثبتة عن العجلي في المصدرين السابقين.

أَخْبَرَنَا أبُو الحسَين هبة اللّه بن الحسَن ـ إذناً ـ وأبُو عَبْد اللّه الحسَين بن عَبْد الملك ـ شفاهاً ـ قالا: أَنا أبُو القَاسم بن مندة، أَنا أبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنبَأ أبُو طاهر بن سَلَمة، أَنبَأ عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال[1]: سألت أَبي عن عكرمة مولى ابن عبّاس كيف هو؟ فقال: هو ثقة، قلت: يُحْتَجّ بحديثه؟ قال: نعم، إذا روى عنه الثقات والذي أنكر عليه يَحْيَىٰ بن سعيد، ومالك فلسبب رأيه، وسئل أَبي عن عِكْرِمة وسعيد بن جُبَير أيهما أعلم بالتفسير؟ فقال: أصحاب ابن عباس عيال على عِكْرِمة.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أَنا أبُو القاسم إسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أبُو أحْمَد بن عدي[2]، نا مُحَمَّد بن عيسى بن مُحَمَّد المَرْوَزي ـ إجازة ومشافهة ـ حدّثني أَبي، نا عباس بن مصعب، نا أبُو صالح أحْمَد بن منصور، عَن أحْمَد بن زُهير، قال: عِكْرِمة: أثبت الناس فيما يروي، ولم يحدث عن من دونه أو مثله حديثه أكثره عن الصحابة.

قال عباس: روي عن عِكْرِمة من تابعي أهل الكوفة: الشعبي، وإبْرَاهيم النَّخعي، سأله عن أحرف من التفسير، ولما قدم عكرمة البصرة أمسك الحسَن عن التفسير، وروى عنه أهل اليمن فروى عنه الحكم بن أبان، وعمرو بن عَبْد اللّه، وإسْمَاعيل بن شروس، وَوَهْب بن نافع، عمّ عَبْد الرزاق، وقدم مصر، فروى عنه يزيد بن أَبي حبيب، أبُو رجاء، وعَبْد الرَّحمن بن جساس في آخرين، وقدم مرو فسُمِع منه، روى عنه يزيد بن أَبي سعيد النحوي، وعيسى بن عُبَيد الكِنْدي، وعُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه أبُو المنيب العتكي[3] في آخرين.

قال أبُو أحْمَد[4]: وعكرمة مولى ابن عباس لم أخرج ها هنا من حديثه شيئاً لأن الثقات إذا رووا عنه فهو مستقيم الحديث إلاّ أن يروي عنه ضعيف، فيكون قد أُتي من قبل ضعيف لا من قبله، ولم يمتنع الأئمة من الرواية عنه، وأصحاب الصحاح أدخلوا أحاديثه إذا روى عنه ثقة في صحاحهم، وهو أشهر من أن أحتاج [أجرح][5] شيئاً من حديثه، وهو لا بأس به.

---

(١) الجرح والتعديل ٧/ ٨ ـ ٩.
(٢) الكامل لابن عدي ٥/ ٢٦٨ و ٢٦٩.
(٣) الأصل: العيلي، تصحيف، والمثبت عن م وابن عدي.
(٤) الكامل لابن عدي ٥/ ٢٧١ ـ ٢٧٢.
(٥) الزيادة للإيضاح عن م وابن عدي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر[١] بن حيوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، أَنا مُحَمَّد بن سعد[٢]، أَنا إِسْمَاعيل بن إِبْرَاهيم الأسدي، عَن أيوب قال: نُبِّئْتُ عن سعيد بن جبير أنه قال: لو كفّ عنهم عِكْرِمة من حديثه لشُدَّت إليه المطايا.

قال: ونا ابن سعد، نا عفان بن مسلم.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الفضل البَقّال، أَنا أَبُو الحسَين بن بشران، أَنبأ عُثْمَان بن أَحْمَد، ثنا حنبل بن إسحاق، حدّثني أَبي عَبْد اللّه، نا عفان، نا حمّاد بن زيد، نا أيوب، عَن إِبْرَاهيم بن مَيْسَرة، عَن طاووس قال: لو أن مولى ابن عبّاس اتّقى الله وكفّ من حديثه لشُدَّت إليه المطايا[٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم، أَنبأ أَبُو القَاسم، أَنا أَبُو القَاسم، أَنا أَبُو أَحْمَد قال[٤]: كتب إليّ مُحَمَّد بن أيوب، نا أَبُو الربيع، نا حمّاد، نا أيوب، عَن إِبْرَاهيم بن ميسرة، عَن[٥] طاوس قال: لو أنّ عبدَ ابن عباس ـ يعني عِكْرِمة ـ اتّقى الله وكفّ من حديثه لشُدَّت إليه المطايا.

قال: ونا أَبُو أَحْمَد[٦]، نا أَحْمَد بن عَلي المدائني، نا بَكّار بن قُتَيبة، نا أَبُو عمر، نا مُعْتَمِر بن سُلَيْمَان، عَن أَبيه قال: قيل لطاووس: إنّ عكرمة مولى ابن عبّاس يقول: لا يدافعنّ أحدكم الغائط والبول في الصلاة، أو قال كلاماً هذا معناه، قال طاوس: المسكين لو اقتصر على ما سمع كان قد سمع علماً.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنبأ مُحَمَّد بن المظفر بن بكران، أَنبأ أَبُو الحسَن العتيقي، أَنبأ يوسف بن أَحْمَد ثنا أَبُو جعفر العقيلي، نا مُحَمَّد بن زكريا البَلْخي، نا عاصم بن النضر التيمي، نا المُعْتَمِر عن أَبيه قال: قيل لطاوس إن عكرمة يقول: لا يدافعنّ أحدكم الغائط والبول في الصلاة أو كلاماً هذا معناه، قال: فقال طاوس: المسكين لو اقتصر على ما سمع كان قد سمع علماً[٧].

---

(١) الأصل: عمرو، تصحيف، والتصويب عن م.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨٨.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٨٩ ـ ٢٩٠.

(٤) الكامل لابن عدي ٥/ ٢٦٦ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٧٧ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٣٠.

(٥) مطموسة بالأصل، والمثبت عن ابن عدي، وفي م مكان «ابن ميسرة عن» بياض.

(٦) الكامل لابن عدي ٥/ ٢٦٦ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٧٧ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٩.

(٧) الخبر ليس في ترجمة عكرمة في كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم، أنا أبو القَاسم، أَنَا أَبُو القاسم أنا أَبُو أَحْمَد(١)، نا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن الدغولي، نا أَبُو وَهب أَحْمَد بن أَبي زهير المَرْوَزي، نا النَضر بن شُمَيل، نا سالم أَبُو عتّاب من أهل البصرة قال: كنت أطوف أَنا وبكر بن عَبْد اللّه المُزَني فضحك بكر فقال له صاحب لي: ما يضحكك يا أبا عَبْد اللّه؟ قال: العجب من أهل البصرة إن عكرمة حدّثهم [يعني عن ابن عباس في تحليل الصرف، فإن كان عِكْرِمة حدثهم](٢) أنه أحلّه فأنا(٣) أشهد أنه صدق، ولكني أقيم خمسين من أشياخ المهاجرين والأنصار يشهدون أنه انتفى منه.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، نا مُحَمَّد بن المظفر، أَنا أَبُو الحسَن، أَنا يوسف، أَنا أَبُو جعفر قال: أَنا مُحَمَّد بن عيسى، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن بزيع، نا عباس [بن حمّاد بن زائدة، نا عثمان بن مُرّة قال قلت للقاسم: إن عِكْرِمة مولى ابن عباس](٤) قال: ثنا ابن عباس أنّ رَسُول الله ﷺ نهى عن المُزَفّت والنّقير والدّبّاء والحَنْتَم والجرار، قال: يا ابن أخي، إن عكرمة كذّاب، يحدث غدوة حديثاً يخالفه عشية(٥).

قال: ونا مُحَمَّد بن عيسى، نا إبْرَاهيم بن سعيد، نا رَوْح، نا عُثْمَان بن مرة، قال: قلت للقاسم بن مُحَمَّد: كيف يرى في هذه الأوعية فإنّ عكرمة يحدث عن ابن عبّاس أن رَسُول الله ﷺ حرّم المُقَيّر والمُزَفّت والدّبّاء والحنتم(٦) والجرّ أو الحَنْتَم والنّقير، فقال: إنّ عكرمة كذاب، يحدث غدوة حديثاً(٧) [يخالفه عشية](٨) وعشية(٩) أن أحدث عن رَسُول الله ﷺ أنّه حرّم ما لم يحرّم، إنّما حرم المُقَيّر والمُزَفّت والدباء.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أَنا أَبُو الحسَين بن الآبنوسي، أَنبأ أَبُو بكر أَحْمَد بن عبيد بن الفضل بن بِيْري ـ إجازة ـ أَنا مُحَمَّد بن الحسَين بن مُحَمَّد الزَعْفَرَاني، نا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة، نا أَبي نَا ابن إدريس، وجرير، قال ابن إدريس سمعت الأعمش عن إبْرَاهيم قال: لقيت عكرمة فسألته عن البطشة الكبرى، فقال: يوم القيامة،

---

(١) الكامل لابن عدي ٥/ ٢٦٩ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٧٧ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٩.
(٢) الزيادة بين معقوفتين عن م وابن عدي.
(٣) الأصل: وأنا، والمثبت عن م وابن عدي.
(٤) ما بين معكوفتين زيادة عن م.
(٥) تهذيب الكمال ١٣/ ١٧٦ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٨.
(٦) المزفت، والمقير، والدباء، والحنتم، والجرار، أوعية تسرع بالشدة في الشراب. وقد مرّ التعريف بها، في أكثر من موضع.
(٧) الأصل وم: حديث.
(٨) زيادة عن سير أعلام النبلاء وتهذيب الكمال.
(٩) بالأصل: وعنه، والتصويب عن م.

فقلت: إن عَبْد اللّه كان يقول: يوم بدر، فأخبرني من سأله بعد ذاك فقال: يوم بدر [١].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن هبة اللّه، نا مُحَمَّد بن الحُسَين، أَنَا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب [٢]، نا الوليد بن عُتبة، نا أَبُو مسهر، نا سعيد بن عَبْد العزيز قال: قال [٣] خالد بن يزيد بن معاوية في عكرمة مولى ابن عباس: صاحب رجل عالم، وليس صاحب رجل جاهل، أما العالم فيأخذ ما يعرف، وأما الجاهل فيأخذ كلما سمع، قال سعيد: وكان عكرمة يحدث بالحديث ثم يقول في نفسه: إنْ كان كذلك.

أَنْبَأنَا أَبُو عَلي الحسَن بن أحْمَد، وأخبرني عنه أَبُو القَاسم عَبْد الملك بن عَبْد اللّه بن داود، أَنْبَأ أَبُو نُعَيم الحافظ، نا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن جعفر، أَنْبَأ مُحَمَّد بن عَلي بن الجارود، نا إسْمَاعيل بن عَبْد اللّه سَمّوية، حَدَّثَنا عبد الأعلى بن مسهر، نا سعيد بن عَبْد العزيز قال: كان عكرمة يحدّث ثم يقول في نفسه: إن كان كذلك.

قال: وذكر مسلم بن الحجاج النَيْسَابوري [٤]، نا إبْرَاهيم بن خالد السَّكُوني [٥]، نا أَبُو الوليد هشام بن عَبْد الملك، عَن القاسم بن معن بن عَبْد الرَّحمن، حدّثني أَبي، عَن عَبْد الرَّحمن قال: حدث عكرمة بحديثٍ فقال: سمعت ابن عباس يقول كذا وكذا، فقلت: يا غلام هات الدواة والقرطاس، فقال: أعجبك؟ قلت: نعم، قال: تريد أن تكتبه؟ قلت: نعم، قال: إنّما قلته برأيي.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا مُحَمَّد بن المظفر، أَنَا أَبُو الحسَن العتيقي، أَنا يوسف بن أحْمَد، أَنْبَأ أَبُو جعفر العُقَيلي، حَدَّثَني زكريا بن يَحْيَىٰ الساجي، نا مُحَمَّد بن موسى الحرشي، نا عَبْد اللّه بن عيسى أَبُو خلف، نا يَحْيَىٰ البَكّاء قال: سمعت ابن عمر يقول لنافع: اتق الله، ويحك [٦] يا نافع، ولا تكذب عليّ كما كذب عِكْرِمة على ابن عباس، كما أحلّ الصرف وأسلم ابنه صيرفياً.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٨ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٧٦.

(٢) الخبر في المعرفة والتاريخ ٢/ ٨ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٩ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٧٧.

(٣) بالأصل: فان، والتصويب عن م والمعرفة والتاريخ.

(٤) من طريقه في تهذيب الكمال ١٣/ ١٧٦ ـ ١٧٧؛ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٩ من طريق القاسم بن معن.

(٥) في تهذيب الكمال: اليشكري.

(٦) «ويحك» كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.
والخبر في تهذيب الكمال ١٣/ ١٧٢ ـ ١٧٣.

أَخْبَرَنَا أبو غالب، وأبو عَبْد الله ابنا أَبي عَلي قالا: أَنا أَبُو الحسَين بن الآبنوسي، أَنا أبُو بكر أحْمَد بن عُبَيد بن الفضل - إجازة - نا مُحَمَّد بن الحسَين بن مُحَمَّد، نا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة، نا هارون بن معروف، نا ضَمْرَة بن ربيعة، عَن أيوب بن يزيد قال: قال ابن عمر لنافع: لا تكذب عليّ كما كذب عكرمة على ابن عبّاس.

رواه غيره عن ضَمْرة فقال عن ابرد بن ربر[١] والله أعلم.

أَخْبَرَنَا أبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو بكر الشامي، أَنا أَبُو الحَسَن[٢] العتيقي، أَنا يوسف بن أحْمَد، أَنا أَبُو جعفر العُقَيلي، نا رَوْح بن الفرج، نا أحْمَد بن زيد العرار[٣]، نا ضَمْرَة، نا أبرد بن[٤] يزيد يذكره.

أنْبَأنا أبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنا أَبُو بكر الصّفّار، أَنا أحْمَد بن عَلي بن مَنْجُوية، أَنا[٤] أَبُو أحْمَد الحاكم، أَنا أَبُو بكر الإسفزايني، نا أَبُو زُرعة الرازي، نا مُحَمَّد بن الحسَن التميمي، نا عَبْد الحميد بن سُلَيْمَان، عَن أَبي حازم، عَن نافع قال:

سمعني ابن عمر وأنا أحدث حديثاً سمعته عنه عن رَسُول الله ﷺ فقال لي: كذبت، قال: فقلت له: يغفر الله لك يا أبا عَبْد الرَّحمن، تريد أن تصنع بي كما صنع ابن عباس بعِكْرِمة، قال: فقال لي: كيف؟ قلت: قال: قلت: قال رَسُول الله ﷺ: **«تفارق الناس الدنيا خير ما كانت»**، قال ليس هكذا، إنّما قال رَسُول الله ﷺ: **«أحسن ما كانت»** قال: قلت: هذه التي أردت ولكن أخطأت[٨٢١٨].

أَخْبَرَنَا أبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو بكر القاضي، أَنا أَبُو الحسَن المُجَهّز، أَنا أَبُو يعقوب الصيدلاني، أَنا أَبُو جعفر العُقَيلي، نا عَبْد الله بن أحْمَد، حدّثني أَبي، حَدَّثنا إسحاق بن عيسى قال[٥]: سألت مالك بن أنس قلت: أبلغك أن ابن عمر قال لنافع: لا تكذب علي كما يكذب عِكْرِمة على عَبْد الله بن عباس، قال: لا، ولكن بلغني أن سعيد بن المُسَيّب قال ذلك لبرد مولاه.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ عمر بن عُبَيْد الله، أَنا عَلي بن مُحَمَّد، أَنْبَأ عُثْمَان بن أحْمَد، نا حنبل بن إسحاق، نا أبُو نُعَيم الفضل، نا أيمن بن نابل، حدّثني رجلٌ

---

(١) كذا رسمها بالأصل وم: «ابرد بن ربر» وسيرد في الخبر التالي: أبرد بن يزيد.

(٢) الأصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، والسند معروف.

(٣) كذا رسمها بالأصل، وفي م: القرار.

(٤) ما بين الرقمين سقط من م.

(٥) تهذيب الكمال ١٣/ ١٧٣.

عن سعيد بن المُسَيّب أنه قال لبرد غلام كان يكون معه: لا تكذب عليّ كما يكذب عند ابن عباس.

قال[(١)]: ونا عثمان بن أحْمَد[(١)].

ح وَأَخْبَرَنَا أبو عَبْد اللّه الفُرَاوي، وأبو الحسَن عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد البيهقي، قالا: أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحُسَين[(٢)] بن بشران، أنا أبو عمرو بن السماك، وحنبل، حدّثني أبو عَبْد اللّه أحْمَد قال: سمعت إبْرَاهيم [بن] سعد يقول: أشهد أكبر علمي على أبي أنه سمع سعيد بن المُسَيّب يقول لغلامٍ له يقال له برد: إياك يا برد أن تكذب عليّ كما يكذب عِكْرِمة على ابن عبّاس.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أَنا أبُو الفضل بن خيرون، أَنا أبُو العلاء الواسطي، أَنا أبُو بكر البَابَسِيري، أَنا الأحوص بن المُفَضّل، أَنا أَبي، نا أَبُو أَحْمَد هو.... [(٣)] نا عَبْد[(٤)] اللّه بن موهب قال: سمعت سعيد بن المُسَيّب ـ فرآه[(٥)] غلام له يقال له برد ـ فقال: هذا برد، وأظن إذ قد وضعت رأسي قد حدث عني.

وقال: قال سعيد[(٦)]: يكذب عليّ كما يكذب عِكْرِمة على ابن عبّاس.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو بكر بن الطبري، أَنا أبُو أبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه، نا يعقوب[(٧)]، نا عَبْد العزيز بن عَبْد اللّه الأويسي، نا إبْرَاهيم بن سعد، عَن أَبيه، عَن سعيد بن المُسَيّب أنه كان يقول لبرد مولاه: يا برد لا تكذب عليّ كما كذب عِكْرِمة على ابن عباس.

قال: ونا يعقوب[(٨)]، نا سُلَيْمَان بن حرب، نا حمّاد بن زيد، عَن أيوب عن من مشى بين سعيد بن المُسَيّب وعكرمة في رجل نذر نذراً في معصية اللّه. فقال سعيد: يوفي به. وقال

---

(١) كذا ما بين الرقمين بالأصل، وفي م:
قال ونا حنبل، حدثني عبد الله بن أحمد، قال سمعت إبراهيم عبال أحمد.

(٢) في م: الحسن.

(٣) كلمة غير مقروءة بالأصل، ومكانها بياض في م.

(٤) في م: عبيد الله.

(٥) بالأصل: «قال لغلام له برد فقال: هذا برد» قومنا الجملة عن م.

(٦) الأصل: سعد، والمثبت عن م.

(٧) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٧٣.

(٨) المعرفة والتاريخ ٢/ ١١ وانظر طبقات ابن سعد ٥/ ٢٩٠.

عكرمة: لا يوفي به، قال: فجاء الرجل إلى سعيد فأخبره بقول عكرمة فقال سعيد: لا ينتهي عبد ابن عباس حتى يُلقى في عنقه حبل ويطاف به. قال: فجاء رجل[١] إلى عكرمة فأخبره بقول سعيد. قال: فقال عكرمة: أنت رجل سوء[٢] كما أبلغتني عنه فأبلغه عني قل له: هذا النذر لله عز وجل أم للشيطان؟ والله لئن قال: لله ليكذبن، وإنه إن قال: إنه للشيطان ليكفرنّ.

رواها ابن أبي خَيْثَمة، عَن سُلَيْمَان بن حرب، وقال: لئن زعم أنه لغير الله فما فيه وفاء.

أَنْبَانا أبُو عَلي الحداد، وأخبرني أبُو القَاسم عَبْد الملك بن عَبْد اللّه عنه، أَنبَأ أبُو نُعَيم الأصبهاني، نا عَبْد اللّه بن جعفر، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن رُسْتَة، نا عَبْد الواحد بن غياث، نا أبُو هلال، نا الحكم بن أَبي إسحاق قال: كنت عند سعيد بن المُسَيّب فقال لمولى له أو لغلام له: اتّقِ الله ولا تكذب عليّ كما كذب مولى ابن عبّاس على ابن عبّاس.

قرأنا على أَبي غالب، وأَبي عَبْد اللّه ابني البنّا، عَن أَبي الحسَن بن مَخْلَد، أَنا أبُو الحسَن بن خَزَفَة[٣]، أَنبَأ مُحَمَّد بن الحسَين، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا موسى بن إسْمَاعيل، نا أبُو هلال الراسبي، نا الحكم بن أَبي إسحاق قال كنت عند سعيد بن المُسَيّب وثَمّ مولًى له فقال: انظر لا تكذب عليّ كما كذّب عِكْرِمة على ابن عبّاس.

أَخْبَرَنا أبُو البركات أَنبَأ أبُو بكر الشامي، أَنا أبُو الحسَن العتيقي، أَنا يوسف بن أحْمَد، أَنبَأ أبُو جعفر[٤]، نا روح بن الفرج، نا عمرو بن خالد[٥]، نا ابن لَهيعة، عَن هشام بن سعد، عَن عطاء الخُرَاساني أنه قال لسعيد بن المُسَيّب: إن عِكْرِمة مولى ابن عباس يقول: إنّ رَسُول الله ﷺ تزوج وهو مُحْرِم، فقال ابن المُسَيّب: كذب مخبثان[٦].

قال: وأَنبَأ أبُو جعفر، نا مُحَمَّد بن عيسى، نا إبْرَاهيم بن سعيد، نا أبُو نُعَيم، عَن هشام بن سعد، عَن عطاء الخُرَاساني أن سعيد بن المسيب ذكر عكرمة فقال: كذب مخبثان.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو عمر بن حيّوية، أَنبَأ

---

(١) في المعرفة والتاريخ: الرجل.
(٢) المعرفة والتاريخ: شر.
(٣) الأصل: خرفه، وفي م: حرفه، والصواب ما أثبت وضبط.
(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٣٧٤.
(٥) في الأصل وم، وفي الضعفاء الكبير: خلق.
(٦) المخبثان: الخبيث ضد الطيّب، والرديء (القاموس).

أحْمَد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[١]، أنا مُحَمَّد بن عمر والفضل بن دُكَين قالا: نا هشام بن سعد عن عطاء الخُرَاساني قال: قلت لابن المُسَيّب: عكرمة يزعم أن رَسُول الله ﷺ تَزَوّج ميمونة وهو مُحْرِم، فقال: كذب مخبثان، اذهب إليه فسبّه، سأحدّثك، قدم رَسُول الله ﷺ وهو مُحْرِم، فلما حلّ تزوجها.

أَخْبَرَنَا أبُو البركات الأنماطي، أَنا أحْمَد بن الحسَن بن خيرون، أَنا أبُو القاسم بن بشران، أَنا أبُو عَلي بن الصواف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نا أَبي، نا غُنْدَر، عَن شعبة، عَن عمرو بن مرة قال: سأل رجل سعيد بن المُسَيّب عن آية من القرآن فقال: لا تسألني عن القرآن وسَلْ عنه من يزعم أنه لا يخفى عليه منه شيء - يعني عكرمة[٢] -.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنْبَأ حمزة بن يوسف، أَنا أبُو أحْمَد بن عدي، أَنْبَأ بهلول بن إسحاق الأنباري، نا سعيد بن منصور، نا عَبْد العزيز بن مُحَمَّد، عَن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أَبي مريم، قال: بعت تمراً من التّمّارين سبعة آصع[٣] بدرهم، فصار لي على رجل، فوجدت عند بعضهم تمراً يبيعه أربعة آصع بدرهم فسألت عكرمة فقال: لا بأس عليك تأخذ أقل مما بعت، فلقيت سعيد بن المسيب فأخبرته بقول عِكْرِمة، فقال: كذب عبد ابن عباس، ما بعت مما يكال فلا تأخذ مما يكال إلاّ التمر، فقلت! فإن فضل لي عنده الكثير؟ قال فأعطه أنت الكثير وخذ منه الدرهم، قال: فرجعت فإذا عكرمة يطلبني فقال: إنّ الذي قلتُ لك هو حلال هو حرام.

أَخْبَرَنَا أبُو مُحَمَّد السّيّدي وأبُو القَاسم تميم بن أَبي سعيد بن أَبي[٤] العباس قالا: أَنا أبُو سعد الأديب، أَنْبَأ أبُو أحْمَد الحاكم، أَنا مُحَمَّد بن مروان - يعني ابن خُرَيم - نا هشام بن عمّار، نا سعيد بن يَحْيَىٰ، نا قِطْر بن خَليفة قال: قلت لعطاء: إنّ عكرمة يقول: قال ابن عباس سبق الكتابُ المسحَ على الخفين، قال: كذب عِكْرِمة، سمعت ابن عبّاس يقول: لا بأس بمسح الخفين، وإن دخلت الغائط، قال عطاء: والله إن كان بعضهم ليرى أن المسح على القدمين يجزىء[٥].

(١) الخبر في طبقات ابن سعد ٨/ ١٣٥ ضمن ترجمة ميمونة بنت الحارث. وتهذيب الكمال ١٣/ ١٧٣ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٣.

(٢) سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٤ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٧٣.

(٣) آصع جمع صاع، وهو ما يكال به، وتدور عليه أحكام المسلمين، وهو أربعة أمداد، كل مد رطل وثلث (القاموس المحيط).

(٤) بالأصل: «أن العباس» بدل «ابن أبي العباس» والمثبت عن م قارن مع المشيخة ٣٥/ ب.

(٥) غير واضحة في الأصل وم، والمثبت عن ابن عدي.

رواه أبو أحْمَد بن عَدِي، عَن ابن خُزَيم [(١)].

أنْبَانا أبُو عَلي المقرىء، وأخبرني أبُو القَاسم المغربي عنه، ثنا أبُو نُعَيم، نا عَبْد اللّه بن جعفر، نا إبراهيم بن مُحَمَّد بن الحَسَن، نا أبو كُرَيب، نا المُحَاربي، عَن فِطْر بن خَليفة قال [(٢)]:

سألت عطاء بن أَبي رباح فقلت: إنّ عكرمة يزعم أنّ ابن عباس كان يقول: سبقَ الكتابُ المسحَ على الخفين، فقال عطاء: كذب عِكْرِمة، كان ابن عبّاس يقول: امسح على الخفّين وإنْ دخلت [(٣)] من الخلاء.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أبُو بكر أحْمَد بن الحسَين، أَنا أبُو عَبْد اللّه الحافظ، وأبُو بكر بن الحسَن، قالا: نا أبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا أحْمَد بن عَبْد الجبار، نا ابن فُضَيل، عَن فِطر بن خَليفة قال: قلت لعطاء: يا أبا مُحَمَّد إنّ عكرمة كان يقول: كان ابن عبّاس يقول: سبقَ الكتابُ الخفين، قال: كذب عِكْرِمة كان ابن عباس يقول: امسح على الخفين وإنْ خرجت من الخَلاء.

أَخْبَرَنَا أبُو الحسَن مُحَمَّد بن أحْمَد بن بوية، وأبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبُو عَبْد اللّه بن البنّا، أَنا أبُو الحُسَين بن النَّقُّور [(٤)].

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبُو عَبْد اللّه أيضاً، أَنا أبُو يَعْلَى مُحَمَّد بن الحسَين بن الفراء، قالا: أَنا حسن بن عَلي بن عيسى، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، نا أبُو مُحَمَّد معمر بن الهيثم، نا بِشْر بن المُفَضّل، عَن عَبْد اللّه بن عُثْمَان [(٥)] بن خُثَيم [(٦)]، قال: سألتُ عكرمة أَنا وعَبْد اللّه بن سعيد عن قوله تعالى: **﴿والنخلَ باسقاتٍ لها طلعٌ نضيدٌ﴾** [(٧)] قال: بُسُوقها كبسوق النساء عند ولادتها.

---

(١) الكامل لابن عدي ٥/ ٢٦٦.

(٢) تهذيب الكمال ١٣/ ١٧٣ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٤ وتاريخ الإسلام (١٠١ ـ ١٢٠ ص ١٧٩).

(٣) في المصدرين: «خرجت» وسترد هذه الرواية.

(٤) الأصل: «الحسن بن المنصور» تصحيف، والتصويب عن م والسند معروف.

(٥) في م: عمار، تصحيف.

(٦) الأصل: خيثم، وبدون إعجام في م، والصواب ما أثبت ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٢٤.

(٧) سورة ق، الآية: ١٠.

قال: فرجعت[(١)] إلى سعيد بن جبير قال: فذكرت[(٢)] ذلك له، فقال: كذب[(٣)]، بسوقها: طولها[(٤)].

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر مُحَمَّد بن المظفر، أَنَا أَبُو الحَسَن المُجهز، أَنَا يوسف بن أَحْمَد، أَنْبَأَ أَبُو جعفر العقيلي نا مُحَمَّد بن إسماعيل، يعني الصائع، نا الحَسَن بن علي، نا عمران بن أبان، نا مسلم بن خالد، عن ابن خثيم[(٥)]:

أنه كان جالساً مع سعيد بن جُبَير فمرّ به عِكْرِمة ومعه ناس، فقال لنا سعيد بن جبير: قوموا إليه، فاسألوه واحفظوا ما تسألون عنه وما يجيبكم. فقمنا إلى عِكْرِمة فسألناه عن أشياء فأجابنا فيها، ثم أتينا سعيد بن جببير فأخبرناه، فقال: كذب[(٦)].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القاسم بن مسعدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبُو أَحْمد [بن عدي][(٧)] نَا مُحَمَّد بن جعفر بن يزيد نَا مُحَمَّد بن الهيثم، نا عبد اللَّه بن رجاء، أَنْبَأ إسرائيل، عن عبد الكريم ـ يعني الجزري ـ عن عكرمة:

أنه كره كراء[(٨)] الأرض، فذكرت ذلك لسعيد بن جبير فقال: كذب عكرمة، سمعت ابن عباس يقول: إنّ أمثل ما أنتم صانعون استئجار الأرض البيضاء سنة بسنة.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب وأَبُو عبد اللَّه ابنا[(٩)] أَبي علي، ابنا البنّا، قالا: أَنَا أَبُو الحَسَن بن مخلد، إجازة، أَنْبَأ أَبُو الحَسَن بن خزفة[(١٠)]، أَنْبَأ مُحَمَّد بن الحُسَيْن الزعفراني، نَا ابن أَبي خيثمة نا أَبُو معمر إسماعيل بن[(١١)] إبراهيم، نَاجرير عن يزيد بن أَبي زياد قال: دخلت على علي بن عبد اللَّه بن عباس وعِكْرِمة مقيد على باب الحشّ قال: قلت ما لهذا هكذا؟ قال: إنه يكذب على أَبي[(١٢)].

---

(١) عن م وبالأصل: فرفعت.

(٢) بالأصل: «قال كذب» وفي م: «وقد عدت» كلاهما تصحيف والتصويب عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.

(٣) بالأصل: «كذلك»، ومكانها بياض في م، والتصويب عن سير أعلام النبلاء.

(٤) تهذيب الكمال ١٣/ ١٧٤ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٤.

(٥) بالأصل: خيثم، وفي م بدون إعجام، والصواب ما أثبت وهو عبد الله بن عثمان بن خثيم.

(٦) من هذا الطريق رواه في تهذيب الكمال ١٣/ ١٧٣ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٤.

(٧) الكامل لابن عدي ٥/ ٢٧١ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٧٤ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٤ ـ ٢٥.

(٨) في ابن عدي: إجارة.

(٩) في م: «أنبأنا».

(١٠) الأصل: حرفة، تصحيف.

(١١) من قوله في أول السند: نا أبو الحسن إلى هنا سقط من م.

(١٢) سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٣.

أَخْبَرَنا أَبو القاسم، أَنا أَبُو القاسم، أَنَا أَبُو القاسم، أَنبَأَ أَبُو أَحمد [١] أَنبَأَ العباس بن مُحَمَّد وعلي بن أَحْمَد بن سليمان [٢]، قالا: أَنا أَحْمَد بن سعد [٣] بن أَبي مريم، أَنا مسلم بن إبراهيم، نا الصلت أَبُو شعيب قال: سألت مُحَمَّد بن سيرين عن عِكْرِمة؟ قال: فقال: ما يسؤوني أن يكون من أهل الجنة ولكنه كذاب.

[قال:] وأنا أَبُو أَحْمَد [٤]، نا أَحْمَد يعني ابن علي المدائني، نا عمرو بن مُحَمَّد الزقاق [٥]، نا عارم، نا الصلت بن دينار قال: قلت لمُحَمَّد بن سيرين: إن عِكْرِمة يؤذينا ويسمعنا ما نكره. قال: فقال لي كلاماً فيه لين، أسأل الله أن يميته وأن يريحنا منه.

قال: وأنا حمزة بن يوسف.

أَخْبَرَنا أَبو المظفر بن القشيري، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو سعد الماليني.

قالا: أَنا أَبُو أَحْمَد [٦]، نا ابن أَبي عصمة، نا أَبُو طالب أَحْمَد بن حميد، قال: سمعت أَحْمَد بن حنبل يقول: قال خالد الحذاء: كلما قال مُحَمَّد بن سيرين: نبئت عن ابن عباس فإنما رواه عن عكرمة. قلت: لم يكن يسمى عكرمة؟ قال: لا، مُحَمَّد، ومالك لا يسمونه في الحديث، إلاّ أن مالكاً قد سماه في حديث واحد، قلت: ما كان شأنه؟ قال: كان من أعلم الناس ولكنه كان يرى رأي الخوارج، رأي الصفرية، ولم يدع موضعاً إلاّ خرج إليه خراسان والشام واليمن ومصر وإفريقية، ويقال: إنما أخذ أهل إفريقية رأي الصفرية من عكرمة لما قدم عليهم، وكان يأتي الأمراء ويطلب جوائزهم، وأتى الجَنَد إلى طاووس فأعطاه ناقة، وقال: آخذ علم هذا العُبَيد، واختلف أهل المدينة في المرأة تموت ولم يلاعنها زوجها يرثها؟ فقال أبان بن عثمان: ادعوا عبد ابن عباس، فدعوه فأخبرهم فعجبوا منه، وكانوا يعرفونه بالعلم ومات بالمدينة هو وكُثَيِّر عزة في يوم واحد، فقالوا: مات أعلم الناس، وأشعر الناس.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنا أَبُو بكر القاضي، أَنا أَبُو الحَسَن [٧] العتيقي، أَنا يوسف الصيدلاني، أَنا أَبُو جعفر العُقَيلي [٨]، نا مُحَمَّد بن عيسى، نا عَلي بن سهل، نا

---

(١) الكامل لابن عدي ٥/ ٢٦٦ وانظر تهذيب الكمال ١٣/ ١٧٤ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٥.

(٢) بالأصل وم: «وعلان بن الصيقل المصريان» والمثبت عن ابن عدي.

(٣) الأصل: سعيد، والمثبت عن م وابن عدي.

(٤) الكامل لابن عدي ٥/ ٢٦٨ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٧٤ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٥.

(٥) في م: البرقاني، تصحيف.

(٦) الكامل لابن عدي ٥/ ٢٦٦ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٣٠ ـ ٣١.

(٧) في م: الحسين، تصحيف.

(٨) الضعفاء الكبير ٣/ ٣٧٣.

عفان، حَدَّثَنا وُهَيب [١] قال: شهدت يَحْيَىٰ بن سعيد الأنصاري وأيوب فذكرا عِكْرِمة فقال يَحْيَىٰ بن سعيد: كان كذاباً، وقال أيوب: لم يكن بكذّاب.

أَخْبَرَنَا أبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أبو بكر بن الطبري، أَنْبَأ أبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان [٢]، نا سعيد بن أسد، نا ضمرة، عَن رجاء قال: سمعت ابنَ عون يقول: ما تركوا أيوب حتى استخرجوا منه ما لم يكن يريد - يعني الحديث - عن عكرمة.

قال: وثنا أبُو يوسف [٣]، نا أبُو عُمَير [٤]، نا ضَمْرَة قال: قيل لداود بن أَبي هند: تروي عن عكرمة؟ قال: هذا عمل أيوب، قال عكرمة فقلنا: عكرمة.

أَخْبَرَنَا أبُو البركات الأنماطي، أَنا مُحَمَّد بن المظفر، أَنْبَأ أحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا أبُو يعقوب الصيدلاني، أَنا مُحَمَّد بن عمرو العُقَيلي، نا أحْمَد بن وكير الحَضْرَمي، نا أحْمَد بن سعيد الفهري، نا إبْرَاهيم بن المنذر، نا معن، ومُطَرّف، ومُحَمَّد بن الضحاك قالوا: كان مالك لا يرى عكرمة ثقة ويأمر أن لا يؤخذ عنه [٥].

أَخْبَرَنَا أبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنا أبُو المعالي ثابت بن بندار بن إبْرَاهيم، أَنْبَأ أبُو بكر البَرْقاني، أَنْبَأ أبُو بكر الإسماعيلي، نا عمران بن موسى هو الجُرْجاني، نا إبْرَاهيم بن المُنْذَر، حدّثني مُطَرّف قال: سمعت مالكاً يكره أن يذكر عكرمة، ولا يرى أن يروي عنه.

قال: ونا عِمْرَان بن موسى، نا إبْرَاهيم بن المنذر، حَدَّثَنا هشام بن عَبْد اللّه بن عكرمة المخزومي قال: سمعت ابن أَبي ذئب يقول: رأيت عكرمة وكان غير ثقة [٦].

أَخْبَرَنَا أبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنْبَأ أبُو صالح أحْمَد بن عَبْد الملك، أَنا أبُو الحسَن بن السّقّا، وأبُو مُحَمَّد بن بالوية، قالا: ثنا مُحَمَّد بن يعقوب، ثنا عباس بن مُحَمَّد، قال: قلت ليَحْيَىٰ: كان مالك بن أنس يكره عكرمة؟ قال: نعم، قلت: فقد روى عن رجل عنه؟ قال: نعم، شيء يسير [٧].

---

(١) الأصل: وهب، والمثبت عن م والضعفاء الكبير.
(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥.
(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٨ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٥.
(٤) هو عيسى بن محمد بن النحاس الرملي.
(٥) سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٦.
(٦) تهذيب الكمال ١٣/ ١٧٤.
(٧) سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٦ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٧٥.

أنْبَانا أبُو عَلي الحداد، وأخبرني أبُو القَاسم عَبْد الملك بن عَبْد اللّه عنه، أَنا أبُو نُعَيم الحافظ، نا عَبْد اللّه بن جعفر، أَنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر بن أبان، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد بن حنبل قال: سمعت أَبي يقول:

دية المسلم اثنا عشر ألفاً، عمرو بن دينار، عَن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال أَبي: حول مالك وجهه، فقلت لأبي لمَ حول مالك وجهه؟ قال: من أجل عكرمة، قال أَبي: وكان مالك يعجبه هذا القول قال: إنّي وما علمتُ مالكاً حدّث فسمّى عكرمة إلاَّ في حديثٍ: الرجل يطأ امرأته قبل الزيارة» عن ثور عن عِكْرِمة، فقال: أحسب عن ابن عباس.

قال: وسمعت أَبي يقول: حدّث بهذا سفيان بالمدينة، فقيل لمالك: إن سفيان حدّث بكذا وكذا عن عمرو فقال: عن من؟ قيل عن عكرمة، فقال: مالك برأسه فحوّله ولم يعجبه، يعني لأنه عن عِكْرِمة.

قال: وثنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر بن أبان، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد الواسطي، نا مُحَمَّد بن عَلي المديني قال: سمعت أَبي يقول: لم يسمّ مالك عِكْرِمة في شيءٍ من كتبه إلاَّ في حديث ثور عن عِكْرِمة عن ابن عباس في الرجل يصيب أهله قال: يصوم ويُهدي، فكأنه ذهب إلى أنه يرى رأي الخوارج، وكان يقول في كتبه: رجل[١].

أَخْبَرَنَا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنبأ عَبْد الدائم بن الحسَن بن عُبَيْد اللّه بن عُبَيْد[٢] اللّه الهلالي، أَنا عَبْد الوهاب الكلابي - إجازة - نا مُحَمَّد بن يوسف بن بِشْر الهَرَوي قال: سمعت الربيع قال: قال الشافعي - وهو يعني مالك بن أنس - سيء الرأي في عِكْرِمة، قال: لا أرى لأحدٍ أن يقبل حديثه[٣].

أَنْبَانا أبُو عَلي المقرىء، وأخبرني أبُو القَاسم المغربي عنه، أَنبأ أبُو نُعَيم، نا عَبْد اللّه بن جعفر، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الكريم بن أخي أَبي زُرعة، نا حنبل بن إسحاق بن حنبل قال: قال عمي أحْمَد بن حنبل: عكرمة - يعني ابن خالد المخزومي - أوثق من عكرمة مولى ابن عباس[٤].

---

(١) سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٦ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٧٥ وانظر موطأ مالك: في الاعتكاف باب هدي من أصاب أهله قبل أن يفيض حديث ٨٦٨ ص ٢٠٢ وفيه: يعتمر ويهدي بدل يصوم ويهدي.

(٢) «ابن عبيد اللّه» ليس في م.

(٣) تهذيب الكمال ١٣/ ١٧٥ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٦.

(٤) تهذيب الكمال ١٣/ ١٧٥ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٦.

قال: وأَنْبَأَ ابن أخي أَبي زُرْعة، نا حنبل بن إسحاق قال: سمعت أبا عَبْد اللّه أحْمَد بن حنبل قال: عِكْرِمة مضطرب الحديث مختلف عنه، وما أدري[١].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم، أنا أَبُو القَاسم، [أَنَا أَبُو القاسم][٢] أنا أَبُو أَحْمَد[٣]، ثنا عَلي الرازي ـ وهو ابن سعيد ـ نا عباس النرسي، نا حمّاد بن زيد، عَن أيوب، عَن قَتَادة قال: ما حفظتُ عن عِكْرِمة إلاّ بيت شعر.

قرأت على أَبي غالب وأَبي عَبْد اللّه ، عَن أَبي الحسَن بن مَخْلَد، أَنا عَلي بن مُحَمَّد بن خَزَفَة[٤]، نا مُحَمَّد بن الحسَين، نا ابن أَبي خَيْثَمة قال: رأيت في كتاب علي بن المديني سمعت يَحْيَىٰ بن سعيد يقول: حدثوني والله عن أيوب أنه ذُكر له: أنّ عِكْرِمة لا يحسن الصلاةَ، قال أيوب: وكان يصلّي؟[٥][٦].

أنْبَانا أَبُو عَلي، وأخبرني أَبُو القَاسم عنه، أَنا أَبُو نُعَيم، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، أَنْبَأَ أَبُو عَلي أحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الصّحّاف، ثنا أَحْمَد بن عَلي الأَبّار، نا الحسَين بن حريث، نا الفضل بن موسى[٧]، عَن رشدين قال: قال: رأيت عكرمة قد أقيم قائماً في لعب النَّرد.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا مُحَمَّد بن المظفر، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا يوسف بن أحْمَد، أَنا أَبُو جعفر العُقَيلي، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نا الحسَن بن عَلي قال:

سمعت يزيد بن هارون يقول قدم عِكْرِمة البصرة وأتاه أيوب وسُلَيْمَان التيمي ويونس بن عُبَيد فبينما هو يحدّثهم إذ سمع صوتَ غناءٍ، فقال عِكْرِمة اسكتوا ثم قال: قاتله الله لقد أجاد، أو قال: ما أجود ما غنى.

قال: فأما سُلَيْمَان ويونس فلم يعاودا إليه، وعاد إليه أيوب، قال يزيد: وقد أحسن أيوب[٨].

قال: وأنا العُقَيلي، نا روح بن الفرج أَبُو الزِّنْبَاع، نا عمرو بن خالد، نا خالد[٩] بن

(١) المصدران السابقان.
(٢) زيادة لازمة عن م لتقويم السند.
(٣) الكامل لابن عدي ٥/ ٢٦٧.
(٤) الأصل وم: حرفة، تصحيف.
(٥) سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٦ ـ ٢٧ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٧٥.
(٦) أقحم بعدها بالأصل: أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء فقال أيوب وكان يصلي.
(٧) من طريقه روي في تهذيب الكمال ١٣/ ١٧٥ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٧.
(٨) تهذيب الكمال ١٣/ ١٧٥ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٧.
(٩) كذا بالأصل وم: خالد بالأصل تصحيف والصواب: خلاد، وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب. وانظر الحاشية التالية.

سُلَيْمَان [١] قال: سمعت خالد بن أَبي عمران قال: دخل علينا عِكْرِمة مولى ابن عبّاس بإفريقية، ونحن نفحص المصاحف فقال: لوددت أنّي اليوم بالموسم بيدي حربة أضرب بها شمالاً ويميناً، قال خالد[٢]: من يومئذ رفض به أهل أفريقية.

الصواب خَلاّد.

كتب إليَّ أبو زكريا يَحْيَىٰ بن عَبْد الوهاب بن منده، وحدّثني أبو بكر اللفتواني، أَنْبَأ عمي أبُو القَاسم، عَن أَبيه أَبي عَبْد اللّه، أنا أبُو سعيد بن يونس، حدّثني مُحَمَّد بن موسى بن النعمان، نا عَلي بن عمرو بن خالد، حدّثني أَبي، حَدَّثَنا خَلاّد بن سُلَيْمَان الحضرمي [١] عن خالد بن أَبي عمران قال: كنا بالمغرب نفحص الصاحب، وكان عندنا عِكْرِمة مولى ابن عباس في وقت الموسم، فقال عِكْرِمة: وددتُ أن بيدي حربةً فأعترض بها من شهد الموسم، قال خالد: فرفض الناس به.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب [٣].

قال: وقال مُحَمَّد بن عَبْد الرحيم: سمعت علياً، وحكى عن يعقوب الحَضْرمي [٤] عن جده قال: وقف عكرمة على باب المسجد، فقال: ما فيه إلاّ كافر، قال: وكان عِكْرِمة يرى رأي الإِباضية [٥].

أَخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا أَبُو العلاء الواسطي، أَنا أَبُو بكر البَابَسِيري، أَنا الأحوص بن المفضل، نا أَبي، نا حمّاد بن مسعدة، عَن عِمْرَان بن حُدَير[٦] قال: تناول عكرمة عمامة[٧] له خلقاً فقال رجل ما تريد إلى هذه العمامة؟ عندنا عمائم نرسل

---

(١) من طريقه الخبر في تهذيب الكمال ١٣/ ١٧٢ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٢ وفيهما: خلاد.

(٢) كذا بالأصل وم: خالد بالأصل تصحيف والصواب: خلاد، وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب. وانظر الحاشية التالية.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ١١ ـ ١٢.

(٤) هو يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد اللّه بن أبي إسحاق، أبو محمد ترجمته في تهذيب التهذيب ١١/ ٣٨٢ (ط. الهند).

(٥) الإباضية إحدى فرق الخوارج، وهم أتباع عبد اللّه بن إباض من بني مرة خرج في عهد الأمويين، انظر في معتقداتهم الملل والنحل للشهرستاني.

(٦) من طريقه في تهذيب الكمال ١٣/ ١٧٦ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٨.

(٧) الأصل: عامة، والتصويب عن م والمصادر.

إليك بواحدة[١]، فقال: أنا لا آخذ من الناس شيئاً، إنّا نأخذ من الأمراء.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، عَن أَبي عمر بن حيّوية، أَنْبَأ سُلَيْمَان بن إسحاق الجَلاّب، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد[٢]، أَنْبَأ عَبْد الوهاب بن عطاء العجلي، أَنْبَأ عمران بن حُدَير[٣] قال: انطلقت أنا ورجل إلى عِكْرِمة فرأينا عليه عِمَامة مشقّقة، فقال له صاحبي: ما هذه العِمَامة إنّ عندنا عمائم، فقال عِكْرِمة: إنّا لا نأخذ من الناس شيئاً إنّما نأخذ من الأمراء، قلت: ﴿**بل الإنسان على نفسه بصيرة**﴾[٤]، فسكت، قلت: إنّ الحسَن قال: يا ابن آدم عملك أحق بك، قال: صدق الحسَن.

قرأت على أَبي عَبْد اللّه بن البنّا، عَن أَبي الحسَن بن مَخْلَد، أَنا أَبُو الحسَن خَزَفة، نا مُحَمَّد بن الحسَين، نا ابن أَبي خيثمة، نا عَلي بن بحر بن بَرّي[٥]، نا أَبُو تُمَيلة، عَن عَبْد العزيز بن أَبي رَوّاد قال[٦]: قلت لعِكْرِمة: نزلت الحرمين وجئت إلى خراسان، فقال: أسعى على بناتي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه أَبُو جعفر الأنباري الحَذّاء، قال: قال عَبْد الحميد بن بَهْرَام: رأيت عِكْرِمة أَبيض اللحية، عليه عِمَامة بيضاء طرفيها بين كتفيه تحت ذقنه، قال: وقدم على بلال بن مِرْدَاس فأجازه بثلاثة آلاف فقبلها منه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم، أَنا أَبُو القَاسم، أَنا أَبُو القَاسم، أَنا أَبُو أَحْمَد[٧]، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن آدم، نا إبْرَاهيم بن أَبي داود، نا ابن أَبي مريم، نا ابن لَهيعة، عَن أَبي الأسود قال: أَنا أول من أقدم عكرمة مصر، قال: جعلت أطري له مصر قال: وكان جليساً له قال: فقدم مصر ثم خرج إلى المغرب.

قال: وأنا أَبُو أَحْمَد[٨]، نا علان الصَّيْقَل، نا ابن أَبي مريم، نا عمّي، نا ابن لَهيعة، عَن

(١) غير مقروءة بالأصل، وفي م: بواحد، والمثبت عن المصدرين.
(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٩١.
(٣) بالأصل: «خالد بن» وفي م: جابر، والتصويب عن ابن سعد.
(٤) سورة القيامة، الآية: ١٤.
(٥) بالأصل: «ترى» بدل «بن بري» والمثبت عن م، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٠١.
وبري: بفتح الموحدة وتشديد الراء المكسورة بعدها تحتانية ثقيلة (تقريب التهذيب).
(٦) تهذيب الكمال ١٣/ ١٧٦ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٧.
(٧) الكامل لابن عدي ٥/ ٢٦٨.
(٨) الكامل لابن عدي ٥/ ٢٦٧.

أَبي الأسود قال: كنت أول من سبّب لعكرمة الخروج إلى المغرب، وذلك أنّي قدمت من مصر إلى المدينة، فلقيني عِكْرِمة وسألني عن أهل المغرب، فأخبرته بغفلتهم قال: فخرج إليهم، فكان أول ما أحدث فيهم رأي الصُّفْرية [١].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم أيضاً، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحسَين، أَنا عَبْد اللّه، نا يعقوب قال: سمعت ابن بُكَير يقول: قدم عِكْرِمة مصر وهو يريد المغرب، ونزل هذه الدار، وأومأ إلى دار جانب دار ابن بُكَير، وخرج إلى المغرب فالخوارج الذين هم بالمغرب عنه أخذوا.

قال علي بن المديني: كان عِكْرِمة يرى رأي نجدة الحَرُوري [٢].

قرأنا على أَبي عَبْد اللّه بن البنّا، عَن أَبي تمّام عَلي بن مُحَمَّد، أَنا أَحْمَد بن عُبيد، أَنا مُحَمَّد بن الحسَين، نا ابن أَبي خَيْثَمة، أخبرني مُصْعَب قال: كان عكرمة عند عَبْد اللّه بن عباس فورثه عليّ بن عَبْد اللّه فأعتقه، وكان عِكْرِمة يرى رأي الخوارج، وادّعى على ابن عباس أنه كان يرى رأي الخوارج.

قرأت على أَبي غالب وأَبي عَبْد اللّه ابني البنّا، عن أَبي الحسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو الحسَين بن خَزَفة، أَنْبَأ مُحَمَّد بن الحسَين، أَنا ابن أَبي خَيْثَمة قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: إنّما لم يذكر مالك بن أنس عكرمة، لأن عكرمة كان ينتحل رأي الصّفرية [٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، نا مُحَمَّد بن المظفر، أَنْبَأ أَبُو الحسَن العَتيقي، أَنْبَأ يوسف بن أَحْمَد، أَنا أَبُو جعفر العُقَيلي، نا أَحْمَد بن داود، نا هارون بن سعيد، ثنا خالد بن نزار، نا عمر بن قيس، عَن عطاء بن أَبي رباح أن عكرمة كان إباضياً [٤].

قال: وثنا العُقَيلي، ثنا الهيثم بن خلفٍ، نا أَبُو شَيبة، نا الحسَن بن عطية قال: سمعت أبا مريم يقول كان عِكْرِمة بَيْهَسيا [٥].

---

(١) الصفرية إحدى فرق الخوارج وهم أتباع زياد بن الأصفر انظر في آرائها الملل والنحل للشهرستاني. والفرق بين الفرق للبغدادي.

(٢) سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٠ ـ ٢١ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٧٢.

(٣) سير أعلام النبلاء ٥/ ٢١ لم يذكره مالك يعني في الموطأ.

(٤) سير أعلام النبلاء ٥/ ٢١ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٧٢.

(٥) بيهسياً نسبة إلى أبي بيهس، هيصم بن جابر الضبعي الخارجي، رأس الفرقة البيهسية، نسبوا إليه، من فرق الخوارج الأزارقة انظر في آرائها ومعتقداتها الملل والنحل للشهرستاني.

قال: وثنا العُقَيلي، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عيسى المَرْوَزي، نا إبْرَاهيم بن يعقوب قال: سألت أحْمَد بن حنبل عن عِكْرِمة كان يرى رأي الإباضية؟ فقال: يقال: إنه كان صفرياً، قال: قلت لأحمد بن حنبل: أكان عكرمة أتى البربر، قال: نعم، وأتى خُرَاسان، قال: كان يطوف على الأمراء يأخذ منهم، مات هو وكُثَيِّر عَزّة بالمدينة في يوم واحد، ولم يشهد جنازة عِكْرِمة كبير أحدهم.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية - إجازة - أَنبَأ سليمان الجَلاّب، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد[١]، أَنا مُصْعَب بن عَبْد اللّه بن مُصْعَب بن ثابت الزُّبَيري قال: كان عِكْرِمة يرى رأي الخوارج، فطلبه[٢] بعض ولاة المدينة فتغيب عند داود بن الحُصَين حتى مات عنده.

أنْبَانا أَبُو عَلي الحداد، أَنبَأ أَبُو نُعَيم، نا أَبُو بكر بن مالك، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد، حدّثني أَبي، نا إبْرَاهيم، عَن أَبيه.

ح وأَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو الفضل بن البَقّال، أَنا أَبُو الحسَين بن بشران، أَنبَأ أَبُو عمرو بن السماك، أَنا حنبل بن إسحاق، حدّثني أَبُو عَبْد اللّه.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه، نا يعقوب[٣]، حدّثني سَلَمة، نا أَحْمَد - هو ابن خالد[٤] -.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو البركات، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا أَبُو العلاء، أَنا أَبُو بكر البَابَسيري، أَنا الأحوص بن المفضّل[٥]، نا أَبي، نا أَحْمَد قال: ثنا إبْرَاهيم بن خالد عن أمية بن شِبْل، حدّثني رجل من أهل المدينة قال: مات عكرمة.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم، أَنا أَبُو القَاسم، أَنا أَبُو القَاسم، أَنبَأ أَبُو أَحْمَد[٦]، نا ابن أَبي داود، ثنا سُلَيْمَان بن معبد، نا الأصمعي، عَن ابن أَبي الزناد قال: مات كُثَيِّر وعِكْرِمة مولى ابن

---

(١) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٩٣.

(٢) الأصل: فطلب، والمثبت عن ابن سعد.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٦.

(٤) عن المعرفة والتاريخ وبالأصل: واصل.
وسلمة هو ابن شبيب النيسابوري المسمعي (ترجمته في تهذيب التهذيب ٤/ ١٤٦ ط الهند).

(٥) الأصل: الفضل، تصحيف، والتصويب عن م.

(٦) الكامل لابن عدي ٥/ ٢٦٧.

عباس في يومٍ واحد، فأخبرني غير الأصمعي قال: فشهد الناس جنازة كُثَيِّر وتركوا جنازة عِكْرِمة.

أَنبأ أبُو عَلي المقرىء الحداد، وأخبرني أبُو القَاسم عَبْد الملك بن عَبْد الله عنه، أنا أبُو نُعَيم الحافظ، ثنا عَبْد اللّه بن جعفر قال: وحدث أبُو عمرو أحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن حكيم، نا عثمان بن خُرّزاذ قال: سمعت يَحْيَىٰ بن بُكَير قال: حَدَّثنا عَبْد العزيز بن مُحَمَّد الدراوردي قال: مات عِكْرِمة بالمدينة وكُثَيِّر عَزّة في يوم واحد، فما شهدهما إلاّ سودان المدينة.

أَخْبَرَنَا أبُو البركات الأنماطي، أَنا مُحَمَّد بن المظفر، أَنا أبُو الحسَن العتيقي، أَنبَأ يوسف بن أحْمَد، أبُو جعفر العقيلي، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الصايغ، حدّثني يعقوب بن سفيان، حدّثني ابن أَبي أويس، عَن مالك بن أنس، عَن أبيه قال[١]: أُتي بجنازة عِكْرِمة مولى ابن عباس وكُثَيِّر عَزّة بعد العصر[٢]، فما علمت أن أحداً من أهل المسجد حلّ حبوته إليهما.

أَخْبَرَنَا وَأَخْبَرَنَا أبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أبُو بكر بن الطبري، أَنبأ أبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب، قال[٣]: قال عَلي بن المديني: مات عِكْرِمة بالمدينة سنة أربع ومائة، قال: فما حمله أحد، أكتروا أربعة.

سمعت بعض المدنيين يقول: اتفقت جنازته وجنازة كثيّر عزة بباب المسجد في يوم واحد فما قام إليها أحد من أهل المسجد[٤].

أنْبَانا[٥] أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد الكتاني، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أَبي عتبة، وأنا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن مروان، أَنا [أبُو][٦] عَبْد الملك أحْمَد بن إبْرَاهيم القرشي، نا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحمن، نا عَلي بن عَبْد اللّه التميمي قال: عكرمة مولى ابن عباس مات سنة خمس ومائة، وهو ابن ثمانين سنة.

وَأَنْبَانا أبُو الحَسَن[٧] الفَرَضي وغيره عن عَبْد العزيز[٨].

---

(١) تهذيب الكمال ١٣/١٧٩ وسير أعلام النبلاء ٥/٣٣.

(٢) في سير أعلام النبلاء: بعد الظهر.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/٦ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٨٠ وسير أعلام النبلاء ٥/٣٣.

(٤) زيد بعدها في م وتهذيب الكمال: «ومن هناك، لم يرو عنه مالك» وقد جاءت هذه الزيادة بالأصل مقحمة ضمن سند الخبر الذي يلي الخبر التالي.

(٥) الخبر التالي أخّر في م.

(٦) زيادة لازمة للإيضاح عن م.

(٧) الأصل: الحسين.

(٨) من قوله: وأنبأنا إلى هنا ليس في م.

أَخْبَرَنَا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد [أَنَا][١] أبُو منصور النهاوندي، أَنا أَبُو العباس النهاوندي، أَنا أَبُو القاسم بن الأشقر، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، قال: وقال علي: مات عِكْرِمة سنة أربع ومائة بالمدينة.

قال مُحَمَّد: كنيته أَبُو عَبْد اللّه مولى ابن عباس.

وقال أَبُو نُعَيم: مات سنة سبع ومائة.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، عَن أَبي عمر بن حيّوية، أَنْبَأ أَبُو أيوب سُلَيْمَان الجَلاّب، ثنا الحارث بن أَبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد[٢]، أَنْبَأ مُحَمَّد بن عمر، حدّثني خالد بن القاسم البَياضي قال: مات عكرمة وكثيّر عَزّة الشاعر في يوم واحد سنة خمس ومائة، فرأيتهما جميعاً صُلّي عليهما في موضع واحد بعد الظهر في موضع الجنائز، فقال الناس: مات اليوم أفقه الناس، وأشعر الناس.

قال: وقال غير خالد بن القاسم: وعجب الناس لاجتماعهما في الموت واختلاف رأيهما: عِكْرِمة يُظَنّ به أنه يرى رأي الخوارج، يكفّر بالنظرة، وكثيِّر شيعي يؤمن بالرجعة.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي أبو بكر مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنْبَأ أَبُو الحسَين بن بشران، أَنا عثمان بن أحْمَد بن عَبْد اللّه، أَنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن البراء قال: قال عَلي بن المديني: مات عِكْرِمة مولى ابن عباس سنة خمس ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو عَلي بن المَسْلَمة، وأَبُو القاسم عَبْد الواحد بن عَلي بن مُحَمَّد بن فهد، قالا: أَنا أَبُو الحسَن بن الحَمّامي، أَنا الحسَن بن مُحَمَّد بن الحسَن، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان، نا ابن نُمَير قال: مات عِكْرِمة سنة خمس ومائة.

أَخْبَرَنَا أبُو مُحَمَّد بن الحسَن، أَنا أَبُو الحسَن السِّيرافي، أَنْبَأ أحْمَد بن إسحاق، نا أحْمَد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال[٣]: وفي سنة خمس ومائة مات عِكْرِمة مولى ابن عبّاس.

أَخْبَرَنَا أبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن

---

(١) زيادة عن م لتقويم السند.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٩٢ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٨٠.

(٣) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٣٣٦.

مُحَمَّد بن أحْمَد بن نُصير، أَنْبأَ مُحَمَّد بن الحسَين بن شهريار، نا أبُو حفص الفَلاّس، قال: ومات عكرمة مولى ابن عبّاس سنة خمس ومائة.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو القاسم عَلي بن أحْمَد [أنا][1] أبُو طاهر المخلص - إجازة - نا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن، أخبرني عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أخبرني مُحَمَّد بن المغيرة، حدّثني أبُو عُبَيد قال: سنة خمس ومائة فيها توفي عِكْرِمة مولى ابن عبّاس، يقال: إنه مات وكُثَيّر عَزّة في يوم واحد بالمدينة.

أَخْبَرَنَا أبُو البركات الأنماطي، أَنا أبُو الفضل بن خيرون، أَنْبأَ أبُو القاسم بن بشران، أَنا أبُو عَلي بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نا هاشم بن مُحَمَّد، ثنا الهيثم بن عَدِي، قال: مات عِكْرِمة مولى ابن عبّاس سنة ست ومائة[2].

حَدَّثَنَا أبُو بكر يَحْيَىٰ بن إبْرَاهيم السَّلَماسي، أَنْبأَ نعمة اللّه بن مُحَمَّد المَرَنْدي، ثنا أبُو مسعود أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن سُلَيْمَان، نا سفيان بن مُحَمَّد، حدّثني أبُو بكر الحسَن بن سفيان، نا مُحَمَّد بن عَلي، عَن مُحَمَّد بن إسحاق قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: توفي عِكْرِمة سنة ست ومائة[2].

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا أبُو القَاسم السهمي، أَنا أبُو أحْمَد[3]، أَنا أحْمَد بن عَلي بن بحر، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد الدَوْرَقي، نا يَحْيَىٰ بن معين قال: قال حَجّاج قال أبُو معشر: مات عِكْرِمة وكُثَيّر عَزّة في يوم واحد في المجمع[4] سنة سبع[5] ومائة.

[قال ابن عساكر:] كذا قال، ولعله في المحرم.

أَخْبَرَنَا أبُو سعد إسْمَاعيل بن أحْمَد بن عَبْد الملك، وأبُو الحسَن مكي بن أَبي طالب قالا: أَنا أحْمَد بن عَلي بن خلف، أَنا أبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنا أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن

---

(١) زيادة عن م للإيضاح.

(٢) تهذيب الكمال ١٣/ ١٨١ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٣٤ وعقب الذهبي على قولهما: والأصح سنة خمس (يعني ومئة).

(٣) الكامل لابن عدي ٥/ ٢٦٧.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي الكامل لابن عدي: في المحرم، وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى هذا.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي ابن عدي: سنة تسع.

وفي سير أعلام النبلاء وتهذيب الكمال نقلاً عن أبي معشر: سبع.

عَبْد اللّه الصفار، أَنا أَبُو إسْمَاعيل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل السُّلمي، قال: سمعت أبا نعيم الفَضل بن دكين يقول.

وأَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن نا مُحَمَّد بن علي بن يعقوب، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا الأحوص بن المفضل نا أَبي.

وأَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقندي، أَنبَأ أَبُو الفضل بن البقال، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنا عثمان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إسحاق، نا أَبُو نعيم قال: مات عِكْرِمة في سنة سبع ومئة.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن بن خيرون، أَنا أَبُو القاسم بن بشران، أَنا أَبُو علي بن الصواف، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة قال: قال أَبي وعمي أَبُو بكر: توفي عِكْرِمة سنة سبع ومئة.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السمرقندي أَنبَأ نصر بن أَحْمَد[1] الخطيب، أَنبَأ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عبد اللّه الجواليقي.

ح وأخبرنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الحُسَيْن بن الطُّيُوري وأَبُو طاهر بن سوار قالا: نا الحُسَيْن بن علي قالا: نا مُحَمَّد بن زيد بن علي، أَنبَأ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عقبة نا هارون بن حاتم قال: مات عكرمة سنة سبع ومئة.

أَخْبَرَنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَبُو الفضل بن خيرون، أَنا أَبُو العلاء مُحَمَّد بن علي بن يعقوب، أَنبَأ علي بن الحَسَن الجراحي، قال: وأنا ابن خيرون، أَنبَأ أَبُو علي الحَسَن بن الحُسَيْن النعالي، نا جدي لأمي إسحاق بن مُحَمَّد قالا: [أنا] أَبُو مُحَمَّد عبد اللّه بن إسحاق، نا قعنب بن المحرر الباهلي، قال: ومات عكرمة مولى ابن عباس بالمدينة في سنة سبع ومئة.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا قالا: أَنا أَبُو الحَسَن بن مَخْلَد ـ إجازة ـ أَنا أَبُو الحسَن بن خَزَفة[2]، أَنبَأ مُحَمَّد بن الحسين، نا ابن أَبي خَيْثَمة قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: مات عكرمة سنة خمس عشرة ومائة[3]، قلت له: مات هو وكُثَيِّر عَزّة في يوم؟ قال: يقال ذاك.

---

(١) في م: نصر بن أحمد بن نصر الخطيب. (٨) الأصل وم: حرفة، تصحيف.

(٣) تهذيب الكمال ١٣/ ١٨١ وعقب المزي: وذلك وهم. وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (١٠١ـ ١٢٠) ص ١٨١ معقباً: وأظن هذا القول غلطاً، لم يبق إلى هذا التاريخ قط.

قال المدائني: مات عكرمة سنة خمس عشرة ومائة وهو ابن أربع وثمانين.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا مكي بن مُحَمَّد بن الغَمْر، أَنا أَبُو سُلَيْمَان بن زبر قال: قال أَبي نُعَيم وفي سنة خمس عشرة مات عِكْرِمة، والضّحّاك، والحَكَم بن عُتَيبة لا أخال عكرمة بقي إلى هذا الوقت، والله أعلم..

٤٧٤٤ ـ عِكْرِمة الدِّمشقي

حرسي عمر بن عبد العزيز.

حدَّث عن عمر بن عَبْد العزيز، وسُلَيْمَان بن حبيب.

ورأى أبا قِلاَبة[١].

روى عن يَحْيَىٰ بن حمزة.

قاله أَبُو عَبْد اللّه بن مندة فيما حكاه المقدسي عنه، وقد تقدم سعيد بن عِكْرِمة الحرشي.

روى عنه عَبْد اللّه بن العلاء بن زبر.

ولا أعلم هل بينهما قرابة أو هما واحد، والله أعلم.

٤٧٤٥ ـ علباء بن مُرّ بن عائذة بن مالك ابن بكر بن سعد بن ضَبّة بن أُدّ بن طابخة ابن إلياس بن مُضَر بن نَزار الضَّبّي[٢]

له صحبة.

واستشهد يوم مؤتة.

ذكره أَبُو مُحَمَّد عَلي بن أَحْمَد بن حرم الأندلسي في كتاب النسب الذي صنعه ولا أرى نسبه متصلاً بضَبّة لعله من ذكر بينه وبينه من الآباء.

٤٧٤٦ ـ علباء بن منظور الليثي

شاعر، من أهل خراسان.

وفد على هشام بن عَبْد الملك.

---

(١) يعني عبد الله بن زيد بن عمرو بن ناتل، أبو قلابة البصري، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٦٨.

(٢) الإصابة ٢/ ٤٩٩ وجمهرة ابن حزم ص ٢٠٤.

قرأت على أَبي الوفاء حفاظ بن الحسَن بن الحسَين، عَن عَبْد العزيز الكتاني، أَنا عَبْد الوهاب بن الميداني، أَنْبَأ أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، أَنا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن جعفر، أَنْبَأ مُحَمَّد بن جرير[١]، حدّثني أَحْمَد بن ثابت، نا عَلي بن مُحَمَّد قال:

قدم علباء بن منظور الليثي على هشام، فأنشده:

قالت عُلَيّة واعتزمت لرحلة	زوراء بالأذنين ذات تَسَدّرِ[٢]
أين الرحيل وأهل بيتك كلهم	كَلّ عليك كبيرهم كالأصغر
فأصاغر أمثال سلكان القطا	لا في ثرى مال ولا في معشر
إني إلى ملك الشآم لراحل	وإليه يرحل كل عبد موقر
ولأتركنّك إن حييت غنيّة	بندى الخليفة ذي الفعال الأزهر
إنا أناس ميت ديواننا	ومتى يصبه ندى الخليفة ينشر

فقال له هشام: هذا الذي كنت تحاول[٣]، وقد أحسنت المسألة، فأمر له بخمسمئة درهم، وألحق له عيلاً في العطاء.

الصواب: أَحْمَد بن إبراهيم[٤]، والله أعلم.

(١) الخبر والشعر في تاريخ الطبري ٧/٢٠٦ حوادث سنة ١٢٥.
(٢) الأصل وم: ذات شذر، والمثبت عن الطبري.
(٣) غير واضحة بالأصل، استدركت على هامشه وفوقها صح.
(٤) كذا بالأصل وم، يعني بدل: أحمد بن جعفر، والذي في تاريخ الطبري أنه: أحمد بن زهير.

[ذكر من اسمه][1] [عُلّفة][2]

٤٧٤٧ ـ عُلَّفة بن عقيل بن عُلَّفة بن الحارث ابن معاوية بن ضباب بن جابر المُرّي[3]

شاعر [بن شاعر][4].

وهو من وجوه بني مرة بن ذبيان.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أبُو مُحَمَّد عَبْد الوهاب بن عَلي، أَنْبَأ أبُو الحسَن عَلي بن عَبْد العزيز الطاهري، قال: قُرىء على أَبي بكر أَحْمَد بن جعفر بن مُحَمَّد، أَنْبَأ أبُو خليفة الفَضل بن الحُبَاب، نا مُحَمَّد بن سَلاّم الجمحي، حدّثني أبُو عبيدة قال: كان عُلّفة بن عَقيل بن عُلّفة هَوِيَ امرأةً من قومه من بني مالك بن مُرّة وهويته فأراد أن يتزوجها فخطبها أَبُوه، فتزوجته، فأقامت عنده حيناً ثم إن قومها ادّعوا عليه طلاقها، فهرب بها إلى الشام، فقال في ذلك عُلّفة بن عقيل بن عُلّفة:

قفي ابنة المري نسألك ما الذي ... تريدين فيما بيننا إنه سهلُ[5]

نخبرك إذ لم تنجزي الوأي أننا ... ذوا[6] خلة لم يبق بينهما وصلُ

فإن شئت كان الصرم ما هبّت الصَّبَا ... وإن شئت لم يفنَ التكرم والبذل

---

(١) زيادة منا. (٢) زيادة عن م.

(٣) له ذكر في الأغاني ٢/ ٢٨٩ ـ ٢٩٠ ضمن أخبار ابن ميادة، و ١٢/ ٢٥٦ـ ٢٦٠ـ ٢٦٨ ضمن أخبار والده عقيل. وطبقات الشعراء للجمحي ص ١٩٧.

(٤) الزيادة عن م.

(٥) عجزه في الأغاني ١٢/ ٢٥٨:

تريدين فيما كنت منيتنا قبلُ

(٦) بالأصل وم: «ذوو» والمثبت عن الأغاني.

ونسألك ما تغني عن الجاهل المنى   وهل يستفيدن[1] الحبيبُ ولا جملُ

فعدا عليه أَبُوه بالسيف، وقال: يا عدو الله، ما هذه المرّيّة؟ واتهمه بامرأته، وقال: تشبب بأمك؟ فكلمه أخوه فحمل عليهما، ويرميه عَمَلّس بسهم في فخذه، فصرعه، فقال عقيل:

إن بنيّ ضرجوني بالدم   من يلق أخدان الرجال يكلم

شنشنة أعرفها من أخزم

وقال يرثي ابنه عُلّفة:

لتمض المنايا حيث شئن فإنها   محللة بعد الفتى ابن عقيل

فتى كان مولاه يحلّ بنجوة   فحلّ الموالي بعده بمسيل

---

(١) اللفظة بدون إعجام بالأصل وم، وفوقها فيها ضبة، والمثبت من المختصر.

ذكر من اسمه علقمة

٤٧٤٨ ـ عَلْقَمَة بن الأرتّ، ويقال الأرث العبسي أو القيني

شهد وقعة فِحْل، وقال فيها شعراً.

أنْبَانا أبُو القاسم عَلي بن إبْرَاهيم، وأبُو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم وغيرهما.

قالوا: حَدَّثَنا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أَنْبَأ أبُو الحسَين أحْمَد بن عَلي بن مُحَمَّد الدَوْلاَبي، نا أبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الغفار البعلبكي، أَنا أبُو يعقوب إسحاق بن عمار بن حسن بن مُحَمَّد بن حسن، أَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن مهدي المَصّيصي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن ربيعة القدامي، حدّثني عمرو بن مالك العتبي عن أدهم بن محرز بن أسد الباهلي عن أَبيه فذكر حديثاً قال فيه:

فلما بلغ الروم أن أبا عبيدة قد أقبل نحوهم تحولوا إلى فِحْل، فنزلوها وهي من أرض الأردن، وجاء المسلمون بأجمعهم حتى نزلوا بها، وخرج عَلْقَمَة بن الأرث القَيني فجمع من أصحابه من بلقين، وجاءت لخم وجُذَام وغسانِ وأفناء قُضَاعة فدخلوا مع المسلمين، وأَخَذَ أهل البلد من النصارى يراسلون المسلمين فيقدمون رجلاً ويؤخرون أخرى ويقولون: يا معشر المسلمين أنتم أحبّ إلينا من الروم، وإن كانوا على ديننا، أنتم أوفى لنا وأرأف بنا، وأكف عن ظلمنا من الروم، ولكنهم قد غلبونا على منازلنا، وذكر الحديث.

قال القدامي: وقال علقمة بن الأرت القيني:

ونحن قتلنا كل ترب ننالـه ... من الروم معروف النجار مُنَطّقِ
ونحن طلقنا بالرماح نساءهم ... وأبنا إلى أزواجنا لم تُطَلّقِ

أَخْبَرَنَا أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، أَنا أبُو الحُسَين الفارسي، أَنا أبُو سُلَيْمَان الخطابي قال: قال علقمة بن الأرت:

وكم من قتيل أثخنته سيوفنا ... كفاحاً وكفّ قد أُطيحت وأسوقِ

وذكر أبو مخنف لوط بن يَحْيَىٰ قال: قال علقمة بن الأرت القيني:

[و][1] نحن قتلنا كل واف ساله[2] ... من الروم معروف النجار مُنَطّقِ

فطلق لحنا بالرماح نساءهم ... وابنا إلى أزواجنا لم تُطَلّقِ

يُصَرّعهم في كلّ فجّ وغائطٍ ... كأنهمُ بالقاع معرى[3] الحلّق

وكم من قتيل أرهفته[4] سيوفنا ... كفاحاً وكفّ قد أطيحت وأسوق

٤٧٤٩ ـ عَلْقَمَة بن جَرير، ويقال: جُرَير ـ السُّلَمي

أخبرتنا فاطمة بنت أَبي حكيم عَبْد اللّه بن إبْرَاهيم ـ إجازة ـ قالت: أَنْبَأ أَبُو منصور علي بن الحسَن بن الفضل، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، أَنْبَأ عَلي بن عَبْد اللّه بن المغيرة، نا أحْمَد بن سعيد الدمشقي، نا الزبير بن بكار قال: وحَدَّثَنا مُحَمَّد بن الحسَن، حدّثني مُحَمَّد بن معن الغفاري، عَن ابن أَبي أنيس الأسلمي، عَن عَلْقَمَة بن جرير السلمي قال:

جئت معاوية بن أَبي سفيان، فوجدت نباتة بن وثيمة البصري وابن عارض الجُشمي فانتظرنا إذنه أياماً، ثم خرج علينا يوماً راكباً فاعترضناه فقال: لم يخف عليَّ مكانكم، فإذا أصبحتم فاغدوا علي.

قال: فغدونا عليه فتحدّث وتحَدَّثنا ثم أقبل عليَّ فقال: يا عَلْقَمَة هل كانت عندكم طريقة خبرٍ أو أعجوبة قال: قلت: قد كان، أفأحدثك؟ قال: ذاك أردت، فقلت له:

أقبلتُ قبل مخرجي إليك أسوق شارفاً لي أريد أن أنحرها عند الحي، فأدركني الليل بين أَبيات بني الشريد، فإذا عمرة بنت مرداس بن أَبي عامر عروساً وأمها الخنساء ابنة عمرو بن الشريد، فقلت لهم: انحروا هذا الجزور، فاستعينوا بها على بعض ما أنتم به، وجلستُ معهم، فلما هُيّئت أذن له، فدخلنا عليها، فإذا جارية وضيئة على الأدمة، وإذا أمها الخنساء جالسة متلففة بكساء أحمر قد هرمت، وإذا هي تلحظ الجارية لحظاً شديداً.

فقال القوم: بالله يا عمرو أَلاَ تحرّشت بها؟ فإنّها الآن تعرف بعض ما أنت فيه، فقامت

(١) زيادة لتقويم الوزن.

(٢) غير واضحة بالأصل وم، وصدره في الإصابة ٣/ ١١٠: نحن قفلنا كل واف سبيله.

(٣) كذا رسمها بالأصل وم بدون إعجام.

(٤) غير واضحة بالأصل وم وقد تقرأ: «أو هطته» والمثبت عن الإصابة ٢/ ١١٠ (ترجمته).

الجارية تريد شيئاً فوطئت على قدمها وطأة أوجعتها فقالت: وهي مغيظة[١]: حَسِّ[٢] إليك يا حمقاء، والله كأنما تطئين أَمةً ورهاء تغنّي فقالت الخنساء: أَنا والله[٣] كنت أكرم منك عرساً، وأطيب ورساً، وذلك زماني إذ كنت فتاة أعجب الفتيان، أشرب[٤] اللبن غضاً قارصاً[٥]، ومحضاً خالصاً، لا أنهش اللحم ولا أذيب الشحم، ولا أرعى البهم، كالمهرة الصنيع لا مضاغة، ولا عند مضيع، عقيلة الجواري الحسان الحور، وذلك في شبيبتي قبل شيبي وعلي درع من ثوب.

فعجب معاوية من الحديث، ثم أقبل على ابن عارض فقال: فأنت ما الذي تخبرنا؟

قال: خرجت مع أَبي قبيل أن يموت، فألفينا في الطريق خشفاً[٦] وصدته لابنة لأنه كان يحبها فخرجت مختضبة حتى وقفنا على دريد بن الصمة مهتراً قد فقد عقله، عريان يكوم بين رجليه البطحاء[٧]، فوقف أَبي عليه، ووقفت معه بتعجب مما صارت به الحال، فرفع رأسه فقال[٨]:

كـأنـهـا[٩] رأس حـضـن[١٠] ... فـي يـوم غـيـم ودُجَـن
بـل لـيـتـنـي عـهـد زمـن ... أنـفـض رأسـي وذَقَـن
كـأنـنـي فـحـل حـضـن ... كـالـمـهـر فـي عـقـد شـطـن
أُرسـل فـي خـيـل عـنـن ... أرسـل كـالـظـبـي الأرنّ[١١]
فـجـاء سـبـقـاً لـم يـفـن ... أخـوص خـفـاق الـجـنـن[١٢]
كـالـخـشـف هـذا الـمـحـتـضـن ... أحـسـن مـن شـيء حـسـن

ثم قام فسقط، فقال أَبي: انهض دريد، فالتفت إلينا يبكي ويقول:

لا نـهـض فـي مـثـل زمـانـي الأول ... محنب الساق شديد الأغضل[١٣]

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: «معتطبة».
(٢) حس: بفتح الحاء وكسر السين وترك التنوين: كلمة تقال عند الألم (تاج العروس: بتحقيقنا مادة حسس).
(٣) بياض في م.
(٤) بياض في م.
(٥) القارص: لبن يحذي اللسان، أو حامض يحلب عليه حليب كثير حتى تذهب الحموضة (القاموس المحيط).
(٦) الخشف: ولد الظبي أول ما يولد، أو أول مشيه، أو التي نفرت من أولادها وتشردت، (القاموس).
(٧) يريد هنا الحصى الصغار.
(٨) الأبيات في الأغاني ١٠/ ٢٩.
(٩) كذا بالأصل وم، وفي الأغاني: كأنني.
(١٠) حضن: اسم جبل.
(١١) الأرن: النشيط.
(١٢) الجنن: الكفن.
(١٣) في الأغاني: الأعصل.

ضخم المشاشين خميص الأصقل [١] في جنجن [٢] رحب وصلب أعدل
وهـامـة كـأنـهـا مـن جـنـدل وأركب العارض ركب العندل [٣]
أبلغ كالعوهج [٤] ضخم المركل منافس التقريب غير معجل
مناهب الأحضار مثل الأجدل أرسل في خيل كأن لم يرسل
فجئن من تحت وجاء من علي يا ويلي يا ولي يا ولي

يبكي زمانه.

قال: وأنت يا بن وتيمة؟ قال: عندي أطرف من حديثهما:

أخبرني أَبي قال: كنت زميل عامر بن مالك بن جعفر حين أقبل من عند النعمان بن المنذر، وقد وعده أن ينكحه ابنته، فأقبلت معه حتى نزل في أهله وأنزلني عنده وزوجته إذ ذاك تُمَاضر بنت خالد بن صخر بن الشريد له منها بنات، فذكر لها أن قد خطب إليه الملك.

فلما كان بعد ذلك بليالٍ خرج أهل الحاضرة يتمشّون، ومنهم أَبُو براء عامر بن مالك فتخلفت وعرفت أن جواري الحي سيبرزون، فبرزن، وخرج بنات عامر يتحَدَّثن.

قال: فإنّي لفي كِسْر [٥] البيت إذ قالت لهن أمهن: أيتكن خطبة الملك؟ فقالت: أم سهم [٦] أَنا والله خطبته، أَنا لينة الظهر، دقيقة الخصر، بيضاء النحر، قالت أم عامر: بل أَنا والله خطبة الملك أَنا جامعة الشمل، بينة الفَضْل، زوجة الكهل، أكف روعه، وأكون شبعه، وأعطيه طوعه.

قالت دجاجة: لكنني والله ما أَنا له بخطبة لا مُحَبّة، ولا مُحِبّة، ولابن عمٍ ينصفني أحبّ إلي من ملك يعسفني.

روى أَبُو بكر بن دريد هذه الحكاية عن أَبي حاتم السِّجِسْتاني عن أَبي عبيدة، عَن يونس، عَن ابن أَبي الأنيس السُّلمي عن علقمة بن جرير السلمي بمعناها وقال: وقال عن

---

(١) الأصل: الأعقل، والمثبت عن م، وفي الأغاني: الأشكل.
(٢) الأغاني: ذي حنجر.
(٣) العندل: الناقة العظيمة الرأس (تاج العروس.
(٤) العوهج: الطويلة العنق من الظلمان والنوق والظباء، والناقة الفتية (القاموس).
(٥) كسر البيت: جانبه.
(٦) الأصل: «فقال أسهم» والتصويب عن م.

علقمة بن جرير فقلت: أخبرني أبي قال : خرجت أسوق شارفاً، ورواية ابن دريد أشبه، وزاد في شعر دريد:

واحـتـط الـعـارض مـحـبّ الـقـسـطـل
بـالـجـرشـع الـحـب الأقـب الـعـنـدل

٤٧٥٠ ـ عَلْقَمَة بن حكيم الفراسي[(١)]

ممن أدك النبي ﷺ، وشهد اليرموك، ووجهه أبو عبيدة من مرج الصُّفَّر مسلحة بين دمشق وفلسطين فيما ذكر سيف بن عمر عن أبي عثمان الغساني عن خالد، وعبادة، واستعمله عمر بن الخطاب على بعض فلسطين المضاف إلى الرملة.

أَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحسَين بن النَّقُّور، أَنا أَبُو طاهر المُخَلِّص، أَنْبَأ أبو بكر بن سيف، أَنْبَأ السري بن يَحْيَىٰ، أَنا شعيب بن إبْرَاهيم، أَنْبَأ سيف بن عمر التميمي، عَن بشير عن سالم قال[(٢)]:

استعمل عمر عَلْقَمة بن مُجَزّز على إيليا، وعلقمة بن حكيم على الرملة في الجنود التي كانت مع عمرو، وضمّ عمراً وشُرَحبيل إليه بالجابية، فلما انتهيا إلى الجابية وافقا عمر راكباً فقبّلا ركبته[(٣)] وضمّ عمر إليه كل واحد منهما محتضنهما.

٤٧٥١ ـ عَلْقَمة بن رِمْثَة[(٤)] البَلَوي[(٥)]

من أصحاب رَسُول الله ﷺ ممن بايع تحت الشجرة.

سكن مصر، وقيل: إنه قدم دمشق مع عمرو بن العاص.

روى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً.

روى عنه: زهير بن قيس البَلَوي.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحُسَين بن النَّقُّور، أَنَا عيسى بن علي، أنا عَبْد اللَّه بن مُحَمّد، حدثني ابن زَنْجُوية، نا أَبو الأسود ـ يعني النضر بن عبد الجبار ـ ثنا ابن

---

(١) ترجمته في الإصابة ٣/ ١١٠ وانظر تاريخ الطبري ٣ (الفهارس).

(٢) تاريخ الطبري ٣/ ٦١٠.

(٣) الطبري: فقبلا ركبتيه.

(٤) رمثة بكسر أوله وسكون الميم بعدها مثلثة، كما في الإصابة.

(٥) ترجمته في أسد الغابة ٣/ ٥٨١ والإصابة ٢/ ٥٠١ وطبقات خليفة بن خيّاط ص ٥٣١ رقم ٢٧١٨ والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٠ والجرح والتعديل ٦/ ٤٠٤.

لَهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعيد بن قيس التُّجِيبي، عن زهير بن قيس البَلَوي عن علقمة بن رِمْثة أنه قال[١]:

بعث النبي ﷺ عمرو بن العاص إلى البحرين، وخرج النبي ﷺ في سرية وخرجنا معه، فنعس النبي ﷺ، فاستيقظ فقال: «**يرح الله عَمْراً**» قال: قال فتذاكرنا كلّ إنسانٍ اسمه عمرو، ثم نعس فاستيقظ فقال مثلها، ثم نعس، فاستيقظ فقال مثلها، فقلنا: مَنْ عمرو يا رسول الله، قال: «**عمرو بن العاص**»، قالوا: وما باله؟ قال: «**ذكرته أنّي كنت إذاناديت الناسَ إلى الصدقة جاء من الصدقة فأجزل، فأقول: من أين لك هذا يا عمرو؟ فيقول: من عند اللّه، وصدق عمرو، إنّ لعمرو عند الله خيراً كثيراً**».

قال زهير: فلما كانت الفتنة قلت: أتّبع هذا الرجل الذي قال رسول الله ﷺ فيه ما قال، قال: فلم أفارقه.

أَنْبَانا أَبُو علي الحداد، أنا أبو نُعَيم، نا أبو بكر بن خَلاّد، نا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، نا يحيى بن بُكَير، نا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس التُّجِيبي، عن زهير بن قيس البَلَوي، عن عَلْقَمة بن رِمْثَة البَلَوي أنه قال:

بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص قالوا: ما باله؟ قال: «**ذكرته إني كنت إذا ناديت الناس إلى الصدقة جاء من الصدقة فأكثر، فأقول من أين لك هذا يا عمرو؟ فيقول: من عند الله، وصدق عمرو، إنّ لعمرو عند الله خيراً كثيراً**».

قال زهير: فلما كانت الفتنة قلت: أتّبع هذا الرجل الذي قال فيه رسول الله ﷺ ما قال، قال: فلم أفارقه.

رواه ابن وَهْب، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، وقال في آخره، قال عَلْقَمَة: فلما كانت الفتنة قلت: أتّبع هذا الذي قال رسول الله ﷺ فيه ما قال، فلم أفارقه.

ورواه سعيد بن الحكم بن أبي مريم، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب قال: فقال زهير: وقد مضى في ترجمة زهير.

أنْبَانا[٢] أبُو مُحَمَّد حمزة بن العباس، وأبُو الفضل أحْمَد بن مُحَمَّد، وحدثني[٣] أبو بكر اللّفتواني عنهما قالا: أَنا أبُو بكر الباطرقاني قال: أَنا أبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنا أَبو[٤]

---

(١) رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٥٨١ من هذه الطريق. والإصابة ٢/ ٥٠٢.

(٢) الخبر التالي ليس في م.

(٣) مضطربة بالأصل وصورتها: «وحك بن».

(٤) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

سعيد بن يونس، نا مُحَمَّد بن الحسَن بن. . .[١] والعباس بن مُحَمَّد البصري، قالا: ثنا عمرو بن سواد، نا ابن وَهْب، عَن الليث بن سعد فذكره.

قال أبُو سعيد بن يونس: لم يحدّث به إلاّ يزيد بن أَبي حبيب، وليس يحدث عن عَلْقَمة غير زهير بن قيس، ولا يحدّث عن زهير غير سويد عن قيس، ولا يحدث عن سويد غير يزيد بن أَبي حبيب.

أَخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحسَن، وأحْمَد بن الحسَن.

ح وَأَخْبَرَنا أبُو العزّ بن منصور، أَنا أَحْمَد بن الحسَن قالا: أَنا أَبُو الحسَين الأصبهاني، أَنا أَبُو الحسَين الأهوازي، أَنا أَبُو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط[٢].

قال: عَلْقَمَة بن رمثة البلوي بَلِيّ بن عمرو بن خَوْلاَن بن الْحاف بن قُضَاعة بن مالك بن حِمْيَر.

أَنْبَأنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن علي، حَدَّثَنا أَبُو الفضل بن ناصر، ثنا أَحْمَد بن الحسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن عَلي - واللفظ له - قالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد - زاد أَحْمَد: وأَبُو الحسَين الأصبهاني، قالا: - أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال[٣]: عَلْقَمَة بن رمثة البلوي.

قال عَبْد اللّه بن صالح: - بلغني عنه - قال: حدّثني الليث، حدّثني يزيد بن أَبي حبيب، عَن سويد بن قيس، عَن زهير بن قيس البَلَوي، عَن علقمة بن رِمْثة البلوي قال: بعث النبي ﷺ عمرو بن العاص إلى البحرين فذكر الحديث، ولم يذكر قول من قال، فلما وقعت الفتنة إلى آخره.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَين القاضي - إذناً - وأَبُو عَبْد اللّه الأديب - مشافهة - قالا: أَنا أَبُو القَاسم بن مندة، أَنْبَأ أَبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأَنْبَأ أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنْبَأ عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال[٤]: عَلْقَمَة بن رمثة البَلَوي مصري له صحبة، روى عنه زهير بن قيس البَلَوي، سمعت أَبي يقول ذلك.

---

(١) صورتها بالأصل: «مصں».

(٢) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٥٣١ رقم ٢٧١٨.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٠.

(٤) الجرح والتعديل ٦/ ٤٠٤.

أنْبَأنا أبُو مُحَمَّد حمزة بن العباس، وأبُو الفضل أحْمَد بن مُحَمَّد بن الحسَن، وحدّثني أبُو بكر اللفتواني عنهما قالا: أنا أبُو بكر الباطرقاني، أنا أبُو عَبْد اللّه بن مندة أبُو سعيد بن يونس قال: عَلْقَمَة بن رمثة البلوي كان ممن بايع تحت الشجرة، وشهد فتح مصر، روى عنه زهير بن قيس البَلَوي، فقال: كلاهما صحابي.

٤٧٥٢ ـ عَلْقَمَة بن زامل[(١)] بن مروان بن زهير ابن ثعلبة بن حُدَيج بن أَبي جُشَم[(٢)] بن كعب ابن عوف بن عامر بن عوف بن بكر بن عوف بن عُذْرة[(٣)] ابن زيد [اللات بن رُفَيدة][(٤)] بن ثور بن كلب بن وَبَرة بن تَغْلب ابن حُلْوان بن عمران بن الْحاف بن قُضاعة الكلبي

شهد اليرموك، وكان على المقاسم.

ذكره أبُو مُحَمَّد عَلي بن أحْمَد بن حزم الأندلسي في كتابه النسب، وذكر أنه دخل بلاد الروم وتنصّر بعد ذلك، نعوذ بالله من البلاء.

٤٧٥٣ ـ عَلْقَمَة بن سعيد بن العاص بن أمية ابن عبد شمس القُرَشي الأموي[(٥)]

أخو خالد، وعمرو، وأبان، والحكم، بني سعيد.

أدرك النبي ﷺ، وشهد مع أخويه فتوح الشام.

له ذكر في كتاب عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن ربيعة القدامي الذي صنّفه في الفتوح، ولا أعلم له رواية، ولم يذكره الزُّبَير في تسمية ولد سعيد.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، وأبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، وابن السمرقندي، وأبُو تُرَاب حَيْدَرة بن أحْمَد الأنصاري في كتبهم قالوا: حَدَّثَنا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أَنا أبُو الحسَين أحْمَد بن عَلي بن مُحَمَّد الدَّوْلاَبي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الغفار، أَنا أبُو يعقوب إسحاق بن عمّار بن حَسَن المَصّيصي، أَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن مهدي، نا

---

(١) في جمهرة ابن حزم ص ٤٥٨ «وائل» وفي م والمختصر: «زامل».

(٢) الأصل: خيثم، تصحيف، والمثبت عن م وابن زم.

(٣) الأصل: عده» وفي م: غنده، والمثبت عن ابن حزم.

(٤) الزيادة عن ابن حزم وم، وفي الأصل: «زيده» والمثبت: زيد.

(٥) ترجمته في الإصابة ٢/٥٠٢.

عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن ربيعة القدّامي، حدّثني يَحْيَىٰ بن عَبْد الرَّحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، عَن عمرو بن محصن، عَن سعيد بن العاص قال[١]:

قال رجل من المسلمين لخالد بن سعيد وقد تهيّأ للخروج مع أَبي عبيدة بن الجَرّاح: لو كنتَ خرجت مع ابن عمّك يزيد بن أَبي سفيان، قال: ابن عمي في قرابته أحبّ إليّ، وهذا أحب إليّ من ابن عمي في دينه[٢]، هذا كان أخي في ديني على عهد رَسُول الله ﷺ، ووليي وناصري على ابن عمي قبل اليوم، فأنا به أشد استئناساً، وإليه أشد طمأنينة فلما أراد أن يغدو سائراً إلى الشام لبس سلاحه، وأمر إخوته أن يلبسوا أسلحتهم، عمرو، وأبان، والحكم، وعلقمة[٣] ومواليه وفتيانه ثم أقبل إلى أَبي بكر فذكر الحديث في وصيته أبا بكر، وصية أَبي بكر إياه.

٤٧٥٤ ـ عَلْقَمَة بن شهاب القُشَيري[٤]

روى عن واثلة، ومُعَاذ بن جَبَل مرسلاً.

روى عنه ابنه محفوظ بن عَلْقَمَة، وسعيد بن عَبْد العزيز.

أَنْبَأنا أبُو عَلي الحداد، أَنْبأ أبُو نُعَيم الحافظ، ثنا سُلَيْمَان بن أَحْمَد الطَّبَراني، نا موسى بن زكريا التُسْتَري، نا عمرو بن الحُصَين، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن علاثة[٥]، عَن سعيد بن عبد العزيز، عَن عَلْقَمة بن شهاب، عَن واثلة بن الأسقع قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ لم يدرك الغزو معي فَلْيَغْزُ في البحر**»[٨٢١٨].

قال الطَّبَراني: لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن عَبْد العزيز إلاّ ابن علاثة، تفرد به عمرو بن الحُصَين.

لم يذكره في مسند الشاميين، وقد رواه ابن المبارك عن سعيد، فأرسله.

أَخْبَرَنا أبُو غالب بن البنّا، أَنا أبُو الحسَين بن الآبنوسي، أَنا إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن الفتح الجَلي المَصّيصي، نا أبُو يوسف مُحَمَّد بن سفيان بن موسى، نا سعيد بن رحمة بن

---

(١) تقدم الخبر في ترجمة خالد بن سعيد، راجع تاريخ مدينة دمشق ١٦/ ٨١ ـ ٨٢.

(٢) في ترجمة خالد: في دينه وقرابته.

(٣) كذا بالأصل وم والإصابة ٢/ ٥٠٢، وفي ترجمة خالد: عمرو وأبان، والحكم، وغلمته ومواليه وفتيانه.

(٤) ترجمته في التاريخ الكبير ٧/ ٤٣ والجرح والتعديل ٦/ ٤٠٤.

نعيم قال: سمعت ابن المبارك عن سعيد بن عَبْد العزيز قال: أخبرني عَلْقَمَة بن شهاب القُشَيري قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ لم يدرك الغزو معي فَلْيَغْزُ في البحر، فإنّ قتالَ يومٍ في البحر خيرٌ من قتال يومين في البر، فإنّ أَجْرَ الشهيد في البحرِ كأجرِ شهيدين في البر، وإنّ خيار الشهداء عند الله أصحاب الأكف**»، قيل: يا رَسُول الله، ومَنْ أصحاب الأكف؟ قال: «**قومٌ تكفأ**[١] **عليهم مراكبهم في البحر**»[٨٢١٩].

أَخْبَرَنا أبُو عَبْد الله[٢]، أنا أَبُو القاسم، أنا أَحْمَد - إجازة -.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا ابن أَبي حاتم قال[٣]: عَلْقَمَة بن شهاب القشيري، روى عن مُعَاذ بن جَبَل، ولا يعلم له سماعاً من مُعَاذ، روى عنه ابنه محفوظ بن عَلْقَمَة، وسعد بن عَبْد العزيز سمعت أَبي يقول ذلك.

٤٧٥٥ - علقمة بن عَبَدَة بن النعمان[٤] بن نَاشرة بن قيس ابن عُبَيد بن ربيعة[٥] بن مالك بن زيد مَنَاة ابن تميم بن مُرّ بن أُدّ بن طَابِخَة بن إلياس بن مضر[٦]

شاعر من شعراء الجاهلية، معروف، ويعرف بعلقمة الفحل لأنه خَلَف على امرأة امرىء القيس [لما حكمت له على امرىء القيس][٧] بأنه أشعر منه في صفة فرسه فطلّقها فَخَلفَ عليها.

قدم على عمرو بن الحارث بن أَبي شَمر الغَسّاني، وكان عنده حين قدم عليه حسان بن ثابت وقد تقدم ذلك في ترجمة حسان بن ثابت.

وقيل: إنّما سمي الفحل لأنه كان في بني تميم شاعر يقال له: علقمة بن عمارة خصاه

---

(١) الأصل: يلقا، والمثبت عن م والمختصر.

(٢) في م: «أخبرنا أبو عبد الله الخلال، قالا».

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ٤٠٦.

(٤) الأصل: النعمان بن النعمان، والمثبت عن م.

(٥) الأصل: ربيعة بن ربيعة، والمثبت عن م.

(٦) ترجمته في:
جمهرة ابن حزم ص ٢٢٢ والأغاني ٢١/ ١٩٩ والشعر والشعراء ١/ ٢١٨ وشعراء النصرانية ص ٤٩٨ وخزانة الأدب للبغدادي ١/ ٥٦٥ والمفضليات للضبي ص ٣٩٠ وطبقات الشعراء للجمحي ص ٥٨.

(٧) الزيادة بين معقوفتين عن م.

بعض أقيال[1] اليمن، فلقب الخصي، ولقّب هذا الفحل فرقا بينهما.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا عَبْد الوهاب بن عَلي بن عَبْد الوهاب، أَنْبَأَ عَلي بن عَبْد العزيز، أَنا أَحْمَد بن جعفر بن عبد بن سَلْم بن راشد، أَنْبَأَ أَبُو خليفة الجُمَحي، ثنا مُحَمَّد بن سَلاّم بن عُبَيْد اللّه في كتاب طبقات الشعراء الجاهليين[2] في الطبقة الرابعة وهم أربعة رهط فحول شعراء موضعه مع الأوائل وإنّما أَخَلّ بهم قلّة شعرهم بأيدي الرواة فذكر منهم: طَرَفة، وعَبِيد بن الأبرص، وعَلْقَمة بن عَبَدة[3] بن نَاشرة بن قيس بن عُبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم.

أَخْبَرَنَا أبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنْبَأَ أَبُو صادق مُحَمَّد بن أَحْمَد بن جعفر، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زَنْجُوية، أَنْبَأَ الحسَن بن عَبْد اللّه بن سعيد العسكري قال: وأما عَبَدة بفتحتين فإنه قليل وفيه يقع الإشكال فهي تسمى عَبَدة بفتحتين والد علقمة بن عَبَدة.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، أَنْبَأَ أَبُو بكر الخطيب قال:

عَبَدة بفتح الحروف كلها، عَلْقَمة الفحل الشاعر، هو علقمة بن عَبَدة بن ناشرة بن قيس بن عُبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم الشاعر المشهور أحد شعراء الجاهلية، وقيل له الفحل من أجل رجل آخر شاعر من قومه يقال له علقمة الخَصيّ.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا قال: قال الخطيب في استدراك ما أغفلاه علقمة الشاعر، فذكر ما تقدم.

قال ابن ماكولا: فوهم في قصوره أنه لم يذكر، وقد ذكره الدارقطني فقال: عَلْقَمَة وشأس من أبناء عَبَدة بن ناشرة، والله تعالى الموفق.

وقال ابن ماكولا: أما عَبَدة[4] بفتح العين والباء، والفحل[5] بالفاء والحاء المهملة:

علقمة بن عَبَدة بن ناشرة بن قيس بن عُبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد مَنَاة بن تميم الشاعر، يقال له: علقمة الفحل أحد شعراء الجاهلية المذكورين، وأخوه شأس بن عَبَدة.

قرأت بخط مُحَمَّد بن عِمْرَان بن موسى المَرْزُباني، وأَنْبأنيه أَبُو مُحَمَّد السُّلَمي، عَن أَبي

---

(١) أقيال جمع قيل: الملك، أو من ملوك حمير أو هو دون الملك الأعلى (راجع القاموس المحيط).

(٢) طبقات الشعراء للجمحي ص ٥٨.

(٣) الأصل: عبد، والمثبت عن م وطبقات الجمحي.

(٤) الاكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٩ ـ ٣٠.

جعفر بن المَسْلَمة عنه، حدّثني أبو بكر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن أبي سعيد البزار، حدّثني أبو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن القاسم بن خلاد اليمامي، نا الأصمعي، نا ابن أبي الزناد قال: قال حسان: أنا شاهد علقمة بن عبدة حين أنشد الجَفْني[١]:

طحا بك قلب في الحسان طروب [بعيد الشباب عصر حان مشيب][٢]

٤٧٥٦ ـ عَلْقَمَة بن عُلاثة بن عَوْف بن الأَحْوص بن جَعْفَر ابن كِلاَب بن رَبيعة بن عامر بن صَعْصَعة بن معاوية بن بَكْر ابن هَوَازن العامري الكِلاَبي[٣]

من المؤلفة قلوبهم من أصحاب رَسُول الله ﷺ.

قدم دمشق يطلب ميراث أبي عامر عند عمرو بن صيفي بن النعمان الأوسي المعروف بالراهب، وكان أبو عامر قد هرب من رَسُول الله ﷺ إلى دمشق، فتحاكم علقمة وكِنَانة بن عبد ياليل فحكم به صاحب الروم بدمشق لكِنَانة لأنه من أهل المَدَر، ولم يحكم به لعَلْقَمَة لأنه من أهل الوَبر.

كذلك ذكر البلاذري، وذكر هشام بن الكلبي عن جعفر بن كِلاَب الكِلاَبي: أن عمر بن الخطاب ولّى عَلْقَمَة بن عُلاثة حَوْرَان وجعل ولايته من قبل معاوية بن أبي سفيان، فمات بها.

أَخْبَرَنا أبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن عَلي، أَنا أبو عَبْد اللّه بن مندة، أَنْبأ سهل بن السري، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر القُرَشي، نا سعيد بن عتّاب، عَن موسى بن داود، عَن قيس بن الربيع، عَن الأعمش، عَن أَبي صالح، حدّثني عَلْقَمَة بن عُلاثة قال: أكلت مع رَسُول الله ﷺ رؤوساً.

وهذا حديث غريب جداً، والمحفوظ عن قيس بن الربيع عن زهير بن أَبي ثابت، عَن

---

(١) الجفني: نسبة إلى جفنة، قبيلة من قبائل اليمن كما في الصحاح، زاد ابن سيده: من الأزد، وفي التهذيب: آل جفنة ملوك من اليمن كانوا يستوطنون الشام.
وهم بنو جفنة بن عمرو (راجع تاج العروس بتحقيقنا: جفن) وكان علقمة قدم على عمرو بن الحارث بن أبي شمر ـ كما تقدم ـ وكان حسان بن ثابت عنده.

(٢) عجزه استدرك عن الأغاني ٢١/٢٠١ والبيت هو الأول من قصيدته المفضلية (المفضلية رقم ١١٩ ص ٣٩٠)، انظر تخريجه فيها. وطحا بك: اتسع بك وذهب كل مذهب.

(٣) ترجمته في الإصابة ٢/٥٠٣ وأسد الغابة ٣/٥٨٣ والاستيعاب ٣/١٢٦ (هامش الإصابة).

تميم بن عياض، عَن ابن عمر.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أبو عمر بن حيّوية، أَنبأ أحْمَد بن معروف، حَدَّثَنا الحارث بن أَبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد[(١)]، أَنبأ عَلي بن مُحَمَّد القرشي، عَن أَبي معشر، عَن يزيد بن رومان ومُحَمَّد بن كعب، وعن أَبي بكر الهُذَلي، عَن الشعبي، وعَلي[(٢)] بن مجاهد، عَن مُحَمَّد بن إسحاق، عَن الزهري وعِكْرِمة بن خالد، وعاصم بن عمر بن قَتَادة، وعن يزيد بن عِيَاض بن جُعْدُبة عن[(٣)] عَبْد اللّه بن أَبي بكر بن حَزْم، وعن مَسْلَمة بن عَلْقَمة عن خالد الحَذّاء عن أَبي قِلابة في رجال آخرين من أهل العلم يزيد بعضهم على بعض فيما ذكروا من وفود العرب على رَسُول الله ﷺ قالوا:

قدم على رَسُول الله ﷺ علقمة بن عُلاَثة بن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب، وَهَوْذَة بن خالد بن ربيعة وابنه، وكان عمر جالساً إلى جنب رَسُول الله ﷺ، فقال له رَسُول الله ﷺ: «**أوسع لعَلْقَمة**»، فأوسع له، فجلس إلى جنبه، فقصّ عليه رَسُول الله ﷺ شرائع الإسلام، وقرأ عليه قرآناً فقال: يا مُحَمَّد إنّ ربك لكريم[(٤)] وقد آمنت بك، وبايعت على عِكْرِمة بن خَصَفَة أخي قيس، وأسلم هوذة وابنه وابن أخيه وبايع هَوْذة على عِكْرِمة أيضاً.

أَخْبَرَنَا أبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد الفقيه، أَنا أَبُو الحسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو بكر، أَنبأ أَبُو بكر الخرائطي، نا عمر بن شَبّة، نا يوسف بن عطية، نا ثابت، عَن أنس.

أن شيخاً أعرابياً يقال له: عَلْقَمَة بن عُلاثة جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رَسُول الله إنّي شيخ كبير، وإنّي لا أستطيع أن أتعلم القرآن كلّه، لكني أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأشهد أن مُحَمَّداً عبده ورسوله، فلما قفّى الشيخ قال النبي ﷺ: «**فقه[(٥)] الرجل أو فقه صاحبكم**»[٨٢٢٠].

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنبَأ أبُو الحسَين بن النَّقُّور، وأبُو منصور بن العطار، وأبُو القَاسم بن البُسْري، أَنا أبُو طاهر المُخَلّص.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنا عَبْد الباقي بن مُحَمَّد بن غالب، أَنبأ

---

(١) طبقات ابن سعد ٢/ ٣٠٥ و ٣١١. (٢) ابن سعد: وعن علي... وعن محمد...

(٣) الأصل: «عمر» تصحيف والتصويب عن م وابن سعد.

(٤) الأصل: الكريم، والتصويب عن م وابن سعد. (٥) الأصل: «علم فقه» والمثبت يوافق م.

أحْمَد بن مُحَمَّد بن عِمْرَان بن موسى بن الجُنْدي[١]، نا القاضي أبُو جعفر أحْمَد بن إسحاق بن البُهْلُول التَّنُوخي[٢]، حدّثني أَبي، نا يوسف بن عطية الصفار، نا ثابت البُناني، عَن أنس بن مالك.

أنه جاء شيخ أعرابي إلى النبي ﷺ اسمه عَلْقَمَة بن عُلاَثة فقال: يا رَسُول الله إنّي شيخ كبير، وإنّي ـ لا أستطيع أن أتعلم القرآن، ولكني أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأنك مُحَمَّد ـ وفي حديث المُخَلص: وأن ـ مُحَمَّداً عبده ورسوله ـ حسبي اليقين، فلما قفّى الشيخ قال النبي ﷺ: «**فقه صاحبكم ـ أو فقه الرجل**»[٨٢٢١].

أَخْبَرَنَا أبُو عَلي الحداد في كتابه.

وَأَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أخبرنا يوسف بن الحسَن بن مُحَمَّد، قالا: أنا أبُو نُعَيم، نا عَبْد اللّه بن جعفر بن أحْمَد بن فارس، نا يونس بن حبيب، نا أبُو داود، ثنا قيس ، عَن زهير بن أَبي ثابت الأعمى، عَن تميم بن عياض، عَن ابن عمر قال:

كان عَلْقَمَة بن عُلاَثة عند رَسُول الله ﷺ فجاء بلال يؤذنه بالصلاة، فقال رَسُول الله ﷺ: «**رويداً يا بلال تَسَحّر عَلْقَمة**» قال: وهو يتسحر برأس[٣][٨٢٢٢].

أَخْبَرَنَا أبُو البركات الأنماطي، أنا أحْمَد بن الحسَن بن خيرون، نا أبُو القاسم بن بشران، نا أبُو عَلي بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة، نا المِنْجَاب بن الحارث، أنا عَبْد اللّه بن الأجلح، عَن مُحَمَّد بن إسحاق، عَن عاصم بن عمر عن قَتَادة، حدّثني أشياخ قومي، قالوا:

قدم على رَسُول الله ﷺ علقمة بن عُلاَثة وابنا هَوْذة بن ربيعة بن عمرو بن عامر خالد وأخوه، فأسلموا وكتب لهم رَسُول الله ﷺ كتاباً.

قال المِنْجَاب: وثنا إبْرَاهيم بن يوسف، عَن زياد، حدّثني جعفر بن كلاب الجعفري، عَن زكريا بن أَبي زائدة قال:

كتب لهم من مُحَمَّد رَسُول الله إلى بُدَيل وبُسر وسَروات بني عمرو.

فإني أحْمَد إليكم الله الذي لا إله إلاّ هو.

أما بعد، فإنّي لم آثم بإلّكم ولم أضع في جنبكم، وإنّ أكرم أهل تهامة عليّ وأقربه مني

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٥٥.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٩٧.

(٣) الإصابة ٢/ ٥٠٣.

رحماً أنتم، ومن تبعكم من المطيّبين، وإنّي أخذت لمن هاجر منكم مثل ما أخذت لنفسي، ولمن هاجر بأرضه بارحة غير ساكنٍ بمكة إلاّ حاجاً أو معتمراً.

أما بعد فإنه قد أسلم علقمة بن عُلاثة وابنا هَوْذة وهاجروا وبايعوا وأخذوا لمن تبعهم من عِكْرِمة مثل ما أخذوا لأنفسهم، وإنّ بعضنا من بعض في الحلال والحرام، وإنّي والله ما كذبتكم وليحيينّكم ربكم.

أَخْبَرَنَا أبُو بكر الأنصاري، أَنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو عمر[١] بن حيّوية، أَنا أحْمَد بن معروف، نا الحارث بن أَبي أُسامة، أَنا مُحَمَّد بن سعد[٢]، أَنا مُحَمَّد بن عمر الأسلمي، حدّثني[٣] معمر بن راشد ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه، عَن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن عُتْبة بن عباس.

قال: وأنا ابن سعد، أَنا مُحَمَّد بن عمر قال: ونا أبُو بكر بن عَبْد اللّه بن أَبي سَبْرَة، عَن المِسْوَر بن رفاعة قال مُحَمَّد بن عمر: ثنا عَبْد الحميد بن جعفر، عَن أبيه.

قال: ونا مُحَمَّد بن عمر، نا عمر بن سُلَيْمَان بن أبي حَثْمة[٤]، عَن أبي بكر بن سُلَيْمَان بن أبي حَثْمة[٤]، عَن جدّته الشّفاء.

قال: وأنا مُحَمَّد بن عمر، ثنا أبُو بكر بن عَبْد اللّه بن أبي سَبْرَة، عَن مُحَمَّد بن يوسف، عَن السائب بن يزيد، عَن العلاء بن الحَضْرَمي.

قال: ونا مُحَمَّد بن عمر، نا مُعَاذ بن مُحَمَّد الأنصاري عن جعفر بن عمرو بن جعفر بن عمرو بن أمية الضَمْري عن أهله عن عمرو بن أمية الضَمْري دخل حديث بعضهم في حديث بعض.

قالوا[٥]: وكتب رسول اللّه ﷺ إلى بُدَيل وبُسر وسروات بني عمرو:

أما بعد فإني لم آثم ما لكم، ولم أضع في جنبكم، وإن أكرم أهل تهامة عليّ وأقربهم رحماً مني أنتم ومن تبعكم من المطيبين. فإني قد أخذت لمن هاجر منكم مثل ما أخذت لنفسي ولو هاجر بأرضه إلاّ ساكن مكة إلاّ معتمراً أو حاجّاً فإني لم أضع فيكم منذ سالمت وإنكم غير خائفين من قبلي ولا محصرين.

---

(١) الأصل: عمرو، والمثبت عن م. (٢) انظر طبقات ابن سعد ١/ ٢٥٨.
(٣) بالأصل: «حدثني أبو راشد» والتصويب عن م وابن سعد.
(٤) الأصل: خيثمة، والتصويب عن م وابن سعد. (٥) انظر طبقات ابن سعد ١/ ٢٧٢.

أما بعد، فإنه قد أسلم علقمة بن عُلاَثة وابنا هوذة وهاجرا وبايعا على من تبعهم من عكرمة وأن بعضنا من بعض في الحلال والحرام وأني والله ما كذبتكم وليحبنكم ربكم.

ولم يكتب فيها السلام[١]، لأنه كتب بها إليهم قبل أن ينزل عليه السلام[١].

وأما عَلْقَمَة بن عُلاَثة فهو علقمة بن عُلاَثة بن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب، وابنا هَوْذة العَدّاء وعمرو ابنا خالد بن هَوْذَة من بني عمرو بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة، ومن تبعهم من عكرمة فإنه عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قيس بن عيلان، ومن تبعكم من المطيبين فهو بنو هاشم، وبنو زُهرة، وبنو الحارث بن فهر، وتيم بن مرة، وأسد بن عبد العُزّى.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو العلاء الواسطي، أَنَا أَبُو بكر البَابَسِيري، أَنَا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان، نا أبي، حدّثني رجل من بني عامر من أهل الشام قال:

صحب النبي ﷺ من بني كلاب النّوّاس بن سمعان، وقُدَامة بن عَبْد اللّه، والضّحّاك بن سفيان، وعلقمة بن عُلاَثة بن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب.

[**أَخْبَرَنا**[٢] أَبُو القاسم[٣] الشحامي، أَنَا أَبُو بكر البيهقي.

ح وأَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد السلمي أَنَا أَبُو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي أَنْبَأ أَبُو بكر بن الطَّبري قالا: أَنَا أَبُو الحُسَين بن الفَضل، نَا عبد اللَّه، نَا يعقوب، نَا أَبُو بكر بن أَبي شَيبة، نَا عبد الرحيم بن سليمان، عن زكريا بن أَبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال:

ارتد علقمة بن علاثة عن دينه بعد النبي ﷺ، فأبى أن يجنح للسلم، قال: فقال أَبُو بكر: **لا نقبل منكم إلا سلم مخزية أو حرب مجلية**. [قال: فقال: ما سلم **مخزية**؟][٤] قال: تشهدون على قتلانا أنهم في الجنة، وأن قتلاكم في النار، وتدُون[٥] قتلانا [ولا ندي][٦] قتلاكم، فاختاروا سلماً [مخزية][٤]][٧].

(١) الأصل: الإسلام، تصحيف، والمثبت عن م وابن سعد.
(٢) الخبر التالي سقط من الأصل، واستدرك بين معقوفتين عن م.
(٣) في م: أبو نعيم، تصحيف، والسند معروف.
(٤) الزيادة هنا عن المختصر، سقطت الجملة من م. (٥) في م: «وتدو».
(٦) مكانها في م: بياض، والزيادة هنا عن المختصر.
(٧) الخبر ورد من هذا الطريق مختصراً في الإصابة ٢/ ٥٠٣.

ح **حَدَّثَنا** عمّي رحمه الله، أَنا عَبْد القادر بن مُحَمَّد، أَنا الحسَن بن عَلي ـ قراءة ـ.

ح **قرات** على أبي غالب بن البنّا، عَن أبي مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأ أَبُو عمر[1] بن حيوية، أَنْبَأ أَحْمَد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[2].

قال في الطبقة الرابعة من بني كِلاَب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة بن معاوية بن بكر بن هَوَازن بن منصور بن عكرمة بن خَصَفة بن قيس بن عَيلان بن مُضَر: علقمة بن علاثة بن عوف بن الأحوص واسمه ربيعة، وكان أرمص ضعيف العينين فسمي الأحوص بن جعفر بن كلاب.

وهو الذي نافر عامر بن الطفيل في الجاهلية، ثم وفد على النبي ﷺ فأسلم، فكتب رَسُول الله ﷺ إلى خُزَاعة يبشرهم بإسلامه، فقال: أسلم علقمة بن عُلاَثة وابنا هَوْذة وبايعا وأخذا عمن وراءهما من قومهما.

واستعمل عمر بن الخطاب علقمة بن علاثة على حوران، فمات بها، وله يقول الحطيئة، وخرج إليه، فمات عَلْقَمة قبل أن يصل إليه الحطيئة، وأوصى للحطيئة بسهم كبعض ولده، فقال الحطيئة[3]:

فما كان بيني لو لقيتك سالماً ... وبين الغنى إلا ليالٍ قلائل

لعمري لنعم المرء كان ابن جعفر ... بحوران أمسى أدركته الحبائل[4]

وأم علقمة بن علاثة ليلى ابنة أَبي سفيان بن هلال بن عمرو بن جُشَم بن عوف بن النَّخع.

قال الصوري: في نسخة: من آل جعفر[5].

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح يوسف بن بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن عَلي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة الحافظ قال: علقمة بن عُلاَثة العامري روى عنه عَلي بن أَبي طالب، وابن عمر، وأَبُو سعيد، وأنس بن مالك.

كذا قال، ولم يرووا عنه، وإنّما ذكروه في أحاديثهم.

---

(١) الأصل: عمرو، تصحيف، والمثبت عن م، والسند معروف.

(٢) أقحم بعدها بالأصل وم:
حدثنا عمي رحمه الله لفظاً، أنا أبو طالب بن يوسف أنا الجوهري.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ٢١٦.

(٤) في الديوان: أعلقته الحبائل.

(٥) وهي رواية الديوان.

أَنْبَانا أبُو عَلي الحداد، قال: قال أَنا أبُو نُعَيم: علقمة بن علاثة العامري كان من المُؤَلّفة، ثم حسن إسلامه، وكان من الفقهاء المؤمنين.

أَنْبَانا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، وحَدَّثَنا أبُو البركات بن أبي طاهر عنه، ثنا أبُو بكر الخطيب، أَنبأَ القاضي أبُو القَاسم عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن عُثْمَان البَجَلي، أَنا أبُو عَلي الحسَن بن مُحَمَّد بن موسى بن إسحاق الأنصاري، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن أبي الدنيا، نا سفيان بن مُحَمَّد المَصّيصي، حدّثني أبُو نعيم إسحاق بن الفرات التُّجِيبي[(١)]، نا أبُو الهيثم العَبْدي، عَن مالك بن أنس، عَن الزُهْري، عَن أبي حُدْرُد ـ أو ابن أبي حُدْرُد ـ الأسلمي، قال:

تذاكرنا يوماً في مسيرنا الشكر والمعروف، فقال مُحَمَّد بن مَسْلَمة: كنا يوماً عند رَسُول الله ﷺ فقال لحسان بن ثابت: **«يا حسان أنشدني قصيدةً من شعر الجاهلية، فإن الله قد وضع عنك آثامها في شعرها وروايتها»**، فأنشده قصيدة للأعشى[(٢)] هجا بها علقمة بن علاثة[(٣)]:

علقم ما أنت إلى عامر[(٤)] الناقض الأوتار والواتر

في هجاء كثير هجا به عَلْقَمة، فقال النبي ﷺ: **«يا حسان لا تعد تنشدني هذه القصيدة بعد مجلسي»** قال: يا رَسُول الله تنهاني عن رجلٍ مشركٍ مقيم عند قيصر؟ فقال النبي ﷺ: **«يا حسان أشكرُ الناسِ للناس أشكرهم لله تعالى، وإنّ قيصر سألَ أبا سفيان بن حرب حتى يتناول مني، قال وقال، وسأل هذا، فأحسن القول»** فشكره رَسُول الله ﷺ على ذلك[٨٢٢٣].

أَنْبَانا أبُو سعد المطرد، نا أبُو نُعَيم الحافظ [ثنا][(٥)] شافع بن مُحَمَّد بن أبي عَوَانة، نا جدي أبُو عَوَانة، نا عُثْمَان بن خُرّزَاذ، حدّثني أبُو مُحَمَّد. . . . .[(٦)] ـ قال أبُو عوانة: وثنا[(٧)] إسحاق بن الفرات قاضي مصر ثقة عن أبي الهيثم العبدي قالا: ـ عن مالك بن أنس، عَن الزُهري، عَن ابن أبي حُدْرُد.

---

(١) أقحم بعدها بالأصل: «كيده» وفي م أقحم: «يحدث كنده» راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٢/ ٦٩ وسير أعلام النبلاء ٩/ ٥٠٣، ولعله يريد: التجيبي الكندي.

(٢) الأصل وم: الأعشى.

(٣) البيت من قصيدة من ديوانه ط بيروت ص ٩٢.

(٤) صدره في ديوانه: علقم لا لست إلى عامرٍ.

(٥) سقطت من الأصل واستدركت عن م، انظر ترجمة شافع بن محمد أبي عوانة يعقوب الإسفرايني في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٨٨.

(٦) غير واضحة بالأصل.

(٧) من قوله: نا عثمان. . . إلى هنا سقط من م.

عَن مُحَمَّد بن مسلمة قال: كنت عند النبي ﷺ قاعداً وعنده حسان بن ثابت فقال: «**يا حسان أنشدنا من شعر الجاهلية ما عفا الله لنا فيه**»، فأنشده حسان قصيدة الأعشى في علقمة بن علاثة:

علقم ما أنت إلى عامر[(١)] الناقص الأوتار والواتر

قال النبي ﷺ: «**يا حسّان لا تنشدني مثل هذا بعد اليوم**»، فقال حسان: يا رَسُول الله تمنعني من رجلٍ مشركٍ هو عند قيصر أن أذكر هجاء له، فقال: «**يا حسان إنّي ذُكِرْتُ عند قيصر وعنده أبُو سفيان بن حرب وعلقمة بن عُلاثَة، وأما أبُو سفيان فلم يترك فيّ، وأما علقمة فحسَّنَ القولَ وإنه لا يشكر الله من لا يشكر الناس**»[٨٢٢٤].

أنْبَانا أبُو الفضل بن ناصر، وأبُو منصور بن الجَوَاليقي، وأبُو الحسَن سعد الخير بن مُحَمَّد قالوا: أَنبَأ أحْمَد بن بندار بن إبْرَاهيم، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الواحد بن عَلي بن رِزْمة، أَنبَأ عمر بن مُحَمَّد بن سيف، نا مُحَمَّد بن العباس اليزيدي، نا أحْمَد بن يَحْيَىٰ، نا عمر بن شَبة، نا أصحابنا.

أن النبي ﷺ كان يعظ أصحابه أو يقرأ عليهم ثم يسكت ويستمع لما يقولون، فربما أنشد بعضهم الشعر، قال: فذكّره حسان بن ثابت يوماً علقمة بن عُلاثَة فأنشد شعر الأعشى:

علقم ما أنت إلى عامر الناقص الأوتار والواتر

فقال رَسُول الله ﷺ: «**يا حسان أَعْرِضْ عن ذكر عَلْقَمة، فإنّ أبا سفيان بن حرب ذَكَرني عند هِرَقْل فشعَّث[(٢)] مني فرد عليه عَلْقَمة**»، فقال حسان: يا رَسُول الله من نالتك يده وجب علينا شكره[٨٢٢٥].

أنْبَانا أبُو مُحَمَّد [بن][(٣)] الأكفاني، أَنا الحسَن بن عَلي اللباد، أَنبَأ تمّام بن مُحَمَّد، أَنبَأ أبي أبُو الحسَين الرازي، أخبرني أبُو الميمون أحْمَد بن مُحَمَّد بن بشر، أخبرني أبي، ثنا أبُو الحكم، حدّثني مُحَمَّد بن[(٤)] إدريس الشافعي:

---

(١) صدره في ديوانه: علقم لا لست إلى عامرٍ.

(٢) شعّث مني، ورد في تاج العروس بتحقيقنا: شعث: وفي الحديث : ... وقال: «إن أبا سفيان شعّث مني عند قيصر» فرد عليه علقمة وكذب أبا سفيان» يقال شعثت من فلان إذا عضضت منه وتنقصته، من الشعث، وهو انتشار الأمر.
وانظر النهاية واللسان (شعث).

(٣) زيادة عن م.

(٤) الأصل: أن.

حدّثني غير واحد أن علقمة بن علاثة وعامر بن الطفيل الجعفريين[١] تنافرا في الشرف فقال علقمة بن عُلاثَة: أَنا والله يا عامر أحبّ إلى بنات عمك إذا أصابتهم سَنَةٌ منك، فقال له عامر: لا أُنافرك على[٢] هذه أنت رجل سخي وأنا بخيل، ولكني أحبّ إلى بنات عمك إذا غشيتهن الخيل منك، قال علقمة: لا أُنافرك على هذه لأنك أشد مني بأساً، ولكني موفٍ وأنت غادر، وأنا عفّ وأنت عاهر، وأنا والد وأنت عاقر، فقال عامر[٣]:

بغاث الطير أكثرها فراخاً وأم الصقر مقلات نَزُورُ[٤]
وأولاد الثعالب ناميات وكيف تذبح الحجل الصقور[٥]

فقال عامر: أَنا والله أطعن للسرة، وأحوب للقفرة، ولكني أُنافرك إلى هرم بن قطبة بن سيار الفَزَاري قال: نعم.

فخرجا حتى دفعا إليه فقالا: أتيناك فيما تنافرنا فيه من الشرف، وقد أردنا أن تحكم بيننا. فقال: اجمعوا إليّ الناس، فجمعا له من كان بعقوتهم[٦] ثم أعلماه ذلك.

فدعى علقمة بن عُلاَثة، فقال: يا علقمة، أتنافر عامراً وأنت تعلم أن يوماً منه خير من سنة منك؟ قال: فلما ظن علقمة أنه يفضله عليه، نا شده الله في الإبقاء، وأنه لا ينافره بعدها أبداً. قال: قال: الله، الله[٧]. ثم أُخرج، ثم دعا[٨] عامراً، فقال: أتنافر علقمة يا عامر، والله لأصغر ولد له أشرف منك، فلما ظن أنه سيفضله عليه ناشده الله في الإبقاء، وأنه لا ينافره أبداً. قال: الله؟ قال: الله، قال: أخرج.

---

(١) يلتقيان في نسبهما، عند جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.

(٢) بالأصل: «لا انا مرى هذه».

(٣) البيتان في ديوان العباس بن مرداس ط بيروت ص ١٧٢ فيما نسب إليه. من قصيدة مطلعها:

ترى الرجل النحيف فتزدريه وفي أثوابه أسد مزير

وانظر تخريجهما في الديوان.

وفي تاج العروس بتحقيقنا (نزر) البيت الأول ونسب فيه إلى كثير، وانظر ما لاحظناه هناك.

(٤) بغاث الطير: صغارها، والمقلات: التي لا تكثر فراخها.
والنزور: القليلة الأولاد.

(٥) روايته في ديوان ابن مرداس:

ضعاف الطير أطولها جسوماً ولم تطل البزاة ولا الصقور

(٦) العقوة: ما حول الدار والمحلة (تاج العروس عقو).

(٧) الأصل: قال: الله، قال: الله. والمثبت عن م.

(٨) الأصل: «ثم عاد عام».

ثم أخذ بعارضتي [١] بابه والناس ينظرون، فقال: إن هذين تنافرا إليّ في الشرف، وحكّماني، وأنهما عندي كذراعي بكر هِجان [٢] . فقال عامر: اجعلني اليمنى منهما ولك مئة ناقة، قال: والله لا أفعل، ثم طبق في وجوههم.

ثم خرج علقمة بعد حين إلى قيصر ببصرى يحتذيه [٣] ، فخرج آذن قيصر، فقال من ههنا من رهط امرىء القيس بن حجر فليدخل، ومن كان ههنا من رهط عامر بن الطفيل فليدخل. فقال علقمة: ما أراني إلاّ كنت ظالماً لعامر، جئت لا أعرف على باب قيصر إلاّ به، مالي إليكم حاجة، ثم انصرف وهو يقول:

بحسبك من عار عليَّ مقالهم ... فقد لحظوني بالعيون النواظرِ
إليكم فلستم راجعين بحاجة ... سوى أن تكونوا من ندامى المعاقر
فيا ليتني لم أدع في الوفد وافداً ... وكنت [أسيراً] [٤] في صدا وبحائر
ولم يدعني الداعي على باب قيصر ... بتلك التي تبيض منها غدائري
فأسلمت لله الذي هو آخذ ... بناصيتي من بعد إذ أنا كافر

قال: فلما سمع عامر، وبلغه قول علقمة في الشعر قال:

أعلقم قد أيقنت أنّي مشهر ... غداة دعا الداعي أغرّ محجلُ
وقيلهم إنْ كنت من رهط عامر ... أو الشمّ من رهط امرىء القيس فادخل
فنوّه باسمي قيصر وقبيله ... وإني لدى النعمان ضخم مبجّل
أترجو سهيلاً في السماء تناله ... بكفك فاصبر إن صبرك أجمل

فأسلم علقمة ثم سأل عمر بن الخطاب هرم بن قطبة بعدما أسلم: أيهما كان أفضل عندك؟ فقال: والله يا أمير المؤمنين، ما أبالي أيومئذ [٥] حكمت بينهما أو ا ليوم. فقال عمر: من أسرّ عني سراً فليضعه عند مثلك.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحمَّد السلمي، نَا أَبُو بكر الخطيب.

ح وأَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، نَا أَبُو بكر بن الطَّبَري قالا: أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عبد اللّه، نا يعقوب، نَا أَبُو بكر بن أَبي شَيبة، نا عبد الرحيم بن سُلَيمان عن

---

(١) من قوله: ثم دعا عامراً إلى هنا سقط من م.
(٢) الهجان: الكريم.
(٣) يعني: يطلب منه.
(٤) زيادة لتقويم الوزن عن م.
(٥) الأصل: يومئذ، والمثبت عن م.

زكريا عن أَبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال[1]:

ارتد علقمة بن علاثة عن دينه بعد النبي ﷺ، فأبى أن يجنح للسلم [فقال أَبُو بكر: لا نقبل منك إلاّ سلم مخزية أو حرب مجلية، قال: فقال: ما سلم مخزية؟ قال: تشهدون على قتلانا أنهم في الجنة، وأن قتلاكم في النار، وتدون قتلانا، ولا ندي قتلاكم، فاختاروا سلماً مخزية] [2].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُّور، ابنا عيسى بن علي، أَنَا عبد اللَّه بن مُحَمَّد البغوي، حدثني مُحَمّد بن مُحَمّد [3] القطان، نَا أَحْمد بن شبويه، حدثني سليمان بن صالح، نَا ابن المبارك، عن ابن عون، عن الحَسَن:

أن علقمة بن علاثة لقي عمر في الليل، فقال له: وهو يرى أنه خالد بن الوليد ـ حين نزعه عمر ـ لم نزعك، لا أبالك وقد كان رسول الله ﷺ يستعين بك، فلم نزعك؟ في كلام طويل.

قال: وأَنَا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنَا أَبُو بكر بن سيف، أَنا السري بن يحيى، أنبأ شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن داود بن أَبي هند، عن الحَسَن بن أَبي الحَسَن قال:

لما قدم خالد، بعدما عزله عمر، المدينة، فقدم علقمة بن عُلاَثة المدينة، وكان أول من لقيه عمر، وكان يشبه خالداً، فقال علقمة: خالد؟ فقال عمر: خالد. قال: أنزعك عمر كما بلغني، قال: نعم، فقال: أما شبع عمر، لا أشبع الله بطنه، فقال عمر: ما شبع لا أشبع الله بطنه، فقال علقمة: أما إني قد قدمت، وأنا أريد أن أسأله، فأما الآن: فلا أريد أن أسأله عن شيء، فانصرف عمر، وانصرف علقمة، فلما أصبح عمر أرسل إلى علقمة وأرسل إلى خالد، فقال عمر لعلقمة: يا علقمة، ماذا قلت لخالد البارحة حين لقيته؟ وماذا قال لك؟ وقص عليه القصة، فقال خالد: يا أمير المؤمنين، والله ما لقيته قبل الآن، قال علقمة: اللّهم غفراً، فجعل خالد يحلف ويقول علقمة: اللّهم غفراً يا أبا سليمان، فقال عمر: كلاكما صدق. فأجاز علقمة وقضى له حوائجه.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم أيضاً، أَنَا أَبُو بكر بن الطبري، أنبأ أَبُو الحُسَين بن الفضل، أنبأ

(١) تقدم الخبر من هذه الطريق قريباً.

(٢) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل، وهو مثبت أيضاً على هامش م.

(٣) «بن محمد» ليس في م.

عبد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان [١]، نا سُلَيمان بن حرب، حَدَّثني حمّاد بن زيد عن ابن عون عن الحَسَن:

أن عمر لقي علقمة بن عُلاَثة في جوف الليل، وكان عمر يشبه بخالد بن الوليد. قال: فقال له علقمة، يا خالد، أعزلك هذا الرجل، أبى هؤلاء القوم إلاّ شحّاً، قد جئت وأنا أريد أن أسأله حاجتين ها هنا لنا [٢] هلكت، فأردت أن أسأله، وابن عم لي أردت أن أسأله أن يفرض له، فأما إذا فعل بك هذا فلن أسأله شيئاً، فقال له عمر: قليلاً قليلاً هيه فما عندك؟ قال: هم قوم لهم علينا حق فنؤدي حقهم وأجرنا على الله، قال: فلما أصبحوا دخل الناس على عمر ودخل عليه علقمة وخالد بن الوليد، قال: فأقبل عمر على خالد، فقال: هيه ما يقول لك علقمة منذ الليلة؟ قال: والله ما قال لي شيئاً. قال: تحلف أيضاً؟ قال: قيل للحَسَن: فما كان يقول علقمة؟ قال: كان والله يفرق.

قال [٣]: ونا سُلَيمان بن حرب، ناد حمّاد بن سَلَمَة عن حميد، عن أَبي نضرة بمثله في هذا الحديث، قال: جعل علقمة يقول لخالد: خلّ يا خالد، خلّ يا خالد. قال: فقال عمر: أما إنه قد قال كلمة لئن تكون في كل مسلم أحب إلي من حمر النعم.

قال: هم قوم لهم علينا حق، فنؤدي حقهم، وأجرنا على الله.

أَخْبَرَنَا أَبو غالب أحْمَد، وأَبو عَبْد اللّه يَحْيَىٰ ابنا البنّا، قالا: أَنا أَبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنْبَأ أحْمَد بن سُلَيْمَان، نا الزبير بن بكار، حدّثني مُحَمَّد بن مَسْلَمة، عَن مالك بن أنس قال:

كان عمر رجلاً جسيماً أصلع، وكان يشبه خالد بن الوليد، وأنه خرج سحراً، فلقيه شيخ فقال: مرحباً بك يا أبا الوليد - يعني خالداً - فردّ [٤] عليه عمر، فقال: عزلك ابن الخطاب؟ قال له عمر: نعم، قال: لا يشبع، لا أشبع الله بطنه، فماذا عندك؟ قال: ما عندي إلاّ سمع وطاعة، قال: فلما أصبح بعث إلى خالد بن الوليد فقال: أي شيء قال لك الرجل؟ قال: ما قال لي شيئاً، قال: فقال الرجل قد كان بعض ذلك، فاعفُ، عفا الله عنك، فضحك عمر وأخبرهم الخبر، وقال: لأن يكون مَنْ ورائي على مثل رأيك أحبّ إلي من كذا وكذا.

---

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٢/ ٣٦ _ ٣٧.

(٢) كذا بالأصل وم والمعرفة والتاريخ.

(٣) الخبر في المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٧.

(٤) الأصل: رد، والمثبت عن م.

قال مُحَمَّد بن مَسْلَمة: قال الضحاك بن عُثْمَان: الرجل علقمة بن علاثة الجعفري، جعفر بن كلاب.

قال الزبير: وحدّثني مُحَمَّد بن الضحاك، عَن أبيه بمثل ذلك إلاَّ أنه قال: حلف خالد بن الوليد لعمر بالله، فقال علقمة بن علاثة: خلا أبا سليمان.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُلمي، عَن عَبْد العزيز بن أحْمَد، أَنْبَأ القاضي أبُو نصر مُحَمَّد بن أحْمَد بن هارون، وأبُو القاسم عَبْد الرَّحمن بن الحسَين بن الحسَن بن عَلي بن يعقوب، قالا: أَنا أبُو القاسم عَلي بن يعقوب بن إبْرَاهيم، أخبرني أبُو عَبْد الملك أحْمَد بن إبْرَاهيم بن بُسْر[1] القرشي، نا مُحَمَّد بن عائذ قال الوليد: حَدَّثَنا عَبْد القدوس بن حبيب عن الحسَن قال:

قدم علقمة بن علاثة على عمر من الشام، فسأله أن ينقل ديوان ابن أخيه إليه، وسأله راعياً لإبله، فلم يجبه إلى شيءٍ من ذلك، فلما كان الليل التقى هو وعمر، فظن عَلْقَمَة أنّ عمرَ خالد بن الوليد، وكان يشبه به، فقال: ما حمل أمير المؤمنين على عزلك بعد عنائك وبلائك؟ فقال عمر: زعم أنّي جواد أنفق المال في غير حقه، قال علقمة: والله لقد جئت من الشام أسأله أن ينقل ديوان ابن أخي إليَّ، وراعياً لإبلي فآيسني من كل خير هو عنده، قال عمر: قد كان ذلك منه في أمري، فماذا عندك؟ فقال علقمة: ومذا يكون عندي، هم قوم ولاهم الله أمراً، ولهم علينا حق، فأما حقّهم فيؤدى، وأما حقنا فنطلبه إلى الله، قال: فافترقا، فلما كان من الغد اجتمعا عند عمر، فقال عمر: هيه يا خالد لقيتَ علقمة البارحة فقلت كيت وكيت فقال خالد: والله ما فعلتُ، قال: فجعل علقمة يعجب من جحده، ثم قال: عمر: يا علقمة، قلت: هم قوم ولاهم الله أمراً ثم أقتصّ كلام علقمة الذي كلّمه، وخالد ينكر ما سمع وعلقمة يقول: خَلّ أبا سُلَيْمَان، قد كان ذلكِ، ثم قال عمر: نعم يا علقمة أَنا الذي لقيتك، وكلّمتك، ولأن يكون ما قلتَ وتكلّمتَ به في قلب كل أسود وأحمر من هذه الأمة أحبّ إليَّ من حُمر النعم.

أَخْبَرَنا أبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أَنْبَأ أبُو الحسَين الفارسي، أَنْبَأ أبُو سُلَيْمَان الخَطّابي، قال: قال علقمة بن عُلاثَة لعامر بن الطفيل: لما نافره أنا ولود وأنت عاقر، وأنا وفيّ وأنت غادر، وأنا عفيف وأنت عاهر.

---

(١) الأصل وم: بشر، تصحيف، والصواب ما أثبت بسر، تقدم التعريف به.

أَخْبَرَنَا أبو الحسَين بن كامل، أَنْبَأ أَبُو جعفر بن المَسْلَمة في كتابه، أَنا أَبُو عبيد الله مُحَمَّد بن عِمْرَان بن موسى ـ إجازة ـ، حدّثني إبْرَاهيم بن شهاب، نا الفضل بن الحباب، عن مُحَمَّد بن سَلاّم قال:

قال الحُطَيْئة[1] يرثي علقمة بن عُلاَثَة:

لعمري لنعم الحي من آل جعفر يجور ان أمسي أدركته[2] الحبائل

لقد أدركت حزماً وجوداً ونائلاً وحلماً[3] أصيلاً خالفته المجاهل

وقدراً إذا ما انفض القوم أرفضت[4] إلى نارها سعياً إليها الأرامل

لعمري لنعم المرءُ لاواهن القوى ولا هو للمولى على الدهر خاذل

وما كان بيني لو لقيتك سالماً وبين الغنى إلاَّ ليال قلائل

فلو عشت لم أملل حياتي، وإن تمت[5] فما في حياة بعد موتك طائل

٤٧٥٧ ـ عَلْقَمَة بن قَيس بن عَبْد الله بن مالك بن عَلْقَمَة بن سَلاَمان ابن كهل ـ ويقال: كُهَيل ـ بن بكر بن عَوْف بن النَّخع ـ ويقال بكر بن المنتشر بن النَّخَع أَبُو شِبْل النَّخَعي الفقيه[6]

من أهل الكوفة[7].

يقال: إنه ولد في عهد النبي ﷺ.

وروى عن أَبي بكر، وعمر، وعليّ، وعَبْد الله بن مسعود، وأَبي الدَّرْدَاء، وحُذَيفة،

(١) الأبيات في ديوان الحطيئة ط بيروت ص ٢١٦.

(٢) الديوان: أعلقته.

(٣) الديوان: وبراً ونائلا.. ولبًا.

(٤) في الديوان: أوفضت، وروايته في اللسان: وفض:

وقدر إذا ما أنفص القوم أو فضت إليها بأيتام الشتاء الأرامل

(٥) روايته في الديوان:

فإن تحي لا أملل حياتي وإن تمت

(٦) انظر أخباره في:

تهذيب الكمال ١٣/ ١٨٧ وتهذيب التهذيب ٤/ ١٧٤ وكنيته فيه: أبو شبيل، والإصابة ٣/ ١١٠ رقم ٦٤٥٤ والتاريخ الكبير ٧/ ٤١ وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٦ وحلية الأولياء ٢/ ٩٨ وتذكرة الحفاظ ١/ ٤٥ وشذرات الذهب ١/ ٧٠ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٥٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠) ص ١٩٠ وانظر بهامشه ثبتاً بأسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٧) الأصل: الكهف، والتصويب عن م.

وأَبي موسى، وأَبي مسعود الأنصاري، وعائشة.

روى عنه إبْرَاهيم [النَّخَعي][(١)]، والشعبي، وعَبْد الرَّحمن بن يزيد، ويزيد بن أوس، وإبْرَاهيم بن سويد [النخعي][(١)]، وأَبُو[(٢)] قيس عَبْد الرَّحمن بن ثَرْوَان، وأَبُو ظَبْيان حُصَين[(٣)] بن جُنْدَب، وأَبُو الضحى[(٤)]، وبِشْر بن عُروة النَّخَعي، وهُنَيّ بن نُوَيْرة الضَّبّي، والحَسَن العُرَني، والمُسَيّب بن رافع، والقاسم بن مُخَيْمِرة، وعَبْد الرَّحمن بن عَوْسَجة، وأَبُو الزناد[(٥)].

قدم دمشق.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنْبَأ إسحاق بن عَبْد الرَّحمن الصابوني.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سعد إسْمَاعيل بن أَحْمَد بن عَبْد الملك، وأَبُو المظفر بن القُشَيري، قالا: أَنا أَبُو القَاسم البُسْري.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحسَين بن عَبْد الملك، أَنْبَأ سعيد بن أَحْمَد قالوا: أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد الزاهر، أَنا مُحَمَّد بن إسحاق الثقفي، نا إسحاق بن إبْرَاهيم.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أَنْبَأ أَحْمَد بن منصور، أَنْبَأ مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الجَوْزَقي، أَنْبَأ أَبُو العباس السَّرّاج فيما قُرِىء عليه وأنا حاضر أسمع: أنّ إسحاق بن إبْرَاهيم الحَنْظَلي حدّثهم قال: أَنْبَأ جرير عن منصور، عَن إبْرَاهيم، عَن علقمة عن عَبْد اللّه قال:

صلى رَسُول الله ﷺ صلاة، قال إبراهيم: لا أدري زاد أم نقص، فلمّا سلّم قيل له: أحدث في الصلاة شيء؟ قال: «**وما ذاك؟**» قالوا: صَلّيت كذا وكذا، فثنى رجله، فاستقبل القبلة، فسجد سجدتين ثم سلّم، فلما أقبل علينا ـ وقال زاهر: إلينا ـ بوجهه قال: «**إنه لو حدَثَ في الصلاة شيءٌ لأنبأتكم، ولكن إنّما أنا بَشرٌ أنسى كما تنسون، فإذا نسيتُ فذكّروني، وإذا شك أحدهم في الصلاة فليتحرَّ الصواب، فليتم عليه، ثم يسلّم، ثم يسجد سجدتين**»، وقال زاهر: ليسجد سجدتين.

---

(١) زيادة عن تهذيب الكمال وتاريخ الإسلام للإيضاح.

(٢) الأصل: ابن، والتصويب عن تهذيب الكمال.

(٣) الأصل، والتصويب عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.

(٤) مسلم بن صُبَيح.

(٥) الأصل: أبو الزياد، تصحيف والتصويب عن سير أعلام النبلاء، وتهذيب الكمال وهو عبد اللّه بن ذكوان.

رواه مسلم في الصحيح[١] عن إسحاق بن إبْرَاهيم الحَنْظَلي.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ عمر بن عُبَيْد اللَّه بن عمر بن عَلي بن البقال، وأبُو مُحَمَّد، وأبُو الغنائم ابنا أَبي عُثْمَان.

ح وَأَخْبَرَنَا أبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنْبَأ أبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان.

قالوا: أَنا عَبْد اللَّه بن عُبَيْد اللَّه بن يَحْيَىٰ بن زكريا البيع، ثنا أبُو عَبْد اللَّه المحاملي، ثنا عَلي بن أحْمَد الجواربي، نا يزيد، نا شعبة، عَن المغيرة، عَن علقمة.

أنه قدم الشام، فدخل مسجد دمشق، فصلّى فيه ركعتين ثم قال: اللّهم ارزقني جليساً صالحاً، فجلس إلى أَبي الدّرداء، فقال له أبُو الدرداء: ممن أنت؟ قال: من أهل الكوفة، قال: كيف سمعت ابن أم عبد يقرأ **﴿والليل إذا يغشى﴾**[٢] فقال عَلْقَمَة: والليل إذا يغشى، والنهار إذا تجلى، والذكر والأنثى.

فقال أبُو الدرداء: لقد حفظتها عن رَسُول الله ﷺ فما زال بي هؤلاء حتى شككوني، ثم قال: ألم يكفكم صاحب الوساد، وصاحب السّرّ الذي لا يعلمه أحدٌ غيره، والذي أُجير من الشيطان على لسان رَسُول الله ﷺ.

صاحب الوساد: ابن مسعود، وصاحب السر: حُذَيفة، والذي أُجير من الشيطان: عمّار بن ياسر.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنْبَأ أبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنا أحْمَد بن جعفر، نا عَبْد اللَّه بن أحْمَد[٣]، حدّثني أَبي، نا يزيد بن هارون، نا شعبة، عَن مغيرة، عَن إبْرَاهيم، عَن عَلْقَمَة.

أنه قدم الشام، فدخل مسجد دمشق، فصلى فيه ركعتين وقال: اللّهم ارزقني جليساً صالحاً، قال: فجاء فجلس إلى أَبي الدَّرْدَاء، فقال له أبُو الدَّرْدَاء: ممن أنت؟ قال: من أهل الكوفة، قال: كيف سمعت ابن أم عبد يقرأ **﴿والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى﴾**، قال علقمة: والذكر والأنثى، فقال أبُو الدرداء: لقد سمعتها من رَسُول الله ﷺ، فما زال هؤلاء حتى شككوني، ثم قال: ألم يكن فيكم صاحب الوساد، وصاحب السّرّ الذي لا يعلمه أحدٌ

---

(١) صحيح مسلم (٥) كتاب المساجد، ومواضع الصلاة، (١٩) باب، (ح رقم ٥٧٢) ١/ ٤٠٠.

(٢) سورة الليل، الآية الأولى.

(٣) مسند أحمد بن حنبل ١٠/ ٤٢٨ رقم ٢٧٦٠٨ طبعة دار الفكر.

غيره، والذي أُجير من الشيطان على لسان النبي ﷺ، صاحب الوساد ابن مسعود، وصاحب السّرّ: حُذَيفة، والذي أُجير من الشيطان: عمّار.

أَخْبَرَنَا أبُو المظفر بن القُشَيري، وأبُو القَاسم الشّحّامي، قالا: أَنا أبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن الفقيه، أَنا أبُو سعد مُحَمَّد بن بشر[1] العباس التميمي الكَرَابيسي، أَنا أبُو لبيد أحْمَد بن إدريس السامي السَّرَخْسي، نا سويد بن سعيد، نا عَلي بن مُسْهِر، عَن داود بن أَبي هند، عَن الشعبي، عَن علقمة قال:

أتيت الشام فلقيت أبا الدرداء، فقال لي: من أنت؟ فقلت: من الكوفة، فقال: من أيهم أنت؟ قلت: من النَّخَعي، قال: تقرأون على قراءة ابن أم عبد؟ قلت: نعم، وكيف يقرؤون: **﴿والليل إذا يغشى، والنهار إذا تَجَلّى﴾**، قال: فقرأت: **﴿والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى﴾** فقال: هكذا سمعتها من رَسُول الله ﷺ.

أَخْبَرَنَا أبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أَنْبَأ أبُو بكر المغربي، أَنا أبُو بكر الجَوْزَقي، أَنا مَكّي بن عَبْدَان، نا عَبْد اللّه بن هاشم، نا أبُو معاوية، نا الأعمش، عَن إبْرَاهيم، عَن علقمة قال:

قدمنا الشام، فأتانا أبُو الدرداء فقال: أفيكم أحد يقرأ على قراءة عَبْد اللّه؟ قال: فأشاروا إليّ، فقلت: نعم، أَنا، فقال: فكيف سمعت عَبْد اللّه يقرأ هذه الآية **﴿والليل إذا يغشى﴾**، قال: قلت: سمعته يقرأ **﴿والليل إذا يغشى والذكر والأنثى﴾**، قال: وأنا هكذا والله سمعت رَسُول الله ﷺ يقرأوها، وهؤلاء يريدوني[2] أن أقرأ **﴿وما خلق الذكر والأنثى﴾**، ولا أتابعهم.

أخْبَرَتنا أُم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت: قُرِىء على إبْرَاهيم بن منصور، أَنْبَأ أبُو بكر بن المقرىء، أَنْبَأ أبُو يَعْلَى، نا مُحَمَّد بن أَبي بكر، ثنا خالد بن وردان، نا أبُو حمزة، عَن إبْرَاهيم ، عَن علقمة قال:

أتيت دمشق فقال لي أبُو الدرداء: كيف سمعت ابن مسعود يقرأ هذا الحرف: **﴿والليل إذا يغشى، والنهار إذا تجلى، والذكر والأنثى﴾**؟ فقال: هكذا سمعتها من رَسُول الله ﷺ.

وسقط منه بعضه.

أَخْبَرَنَا أبُو سعد إسْمَاعيل بن أَحْمَد بن عَبْد الملك، وأبُو الحسَن مكي بن أَبي

---

(١) في م: بشير، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤١٥.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: وهؤلاء لا يريدونني.

طالب، قالا: أَنا أَحْمَد بن عَلي بن خلف، أَنا أَبو عَبْد اللّه الحافظ قال: طبقة ولدوا في زمان رَسُول الله ﷺ ولم يسمعوا منه، منهم: عَلْقَمَة بن قَيْس.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسَن بن قبيس، ثنا ـ وأَبُو منصور بن زُرَيق، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب[1]، أَنبَأ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزق، نا عُثْمَان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إسحاق، حدّثني أَبُو عَبْد اللّه قال: قال أَبُو نُعَيم: عَلْقَمَة عمّ الأسود، وقال: الأسود: إنّي لأذكر ليلة بُني بأم علقمة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنبَأ أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنبَأ أَبُو الميمون، ثنا أَبُو زُرْعة[2]، أخبرني عمر[3] بن حفص بن غياث ـ أملاه عليَّ من كتاب أبيه ـ: أن عَلْقَمَة بن قَيْس، وأُبَيّ بن قيس نسبتهما ابن عَبْد اللّه بن عَلْقَمَة بن سلامان بن كُهَيل بن بكر بن المنتشر بن النَّخع بن عمرو، وأُبي بن قَيْس أخوه.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، نا أَبُو بكر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنبَأ أَبُو بكر بن الطبري.

قالا: نا أَبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان قال[4]: سمعت عمر بن حفص بن غيّاث يقول: وجدت هذه النسبة في كتاب طلق بن غنام: عَلْقَمَة بن قَيْس بن عَبْد اللّه بن عَلْقَمَة بن سلامان بن كُهَيل بن بكر بن المنتشر[5] بن النَّخع بن عمرو، ويكنى أبا شِبْل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسَن بن قُبَيس، نا ـ وأَبُو منصور بن زريق، أَنبَأ ـ أَبُو بكر الخطيب[6]، أخبرني أَبُو نصر أَحْمَد بن عَبْد الملك القطان، نا عَبْد الرَّحمن بن عمر الخَلاّل، أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي عمر.

ح **قال** الخطيب: وأَنبَأ أَبُو سعيد الحسَن بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الكاتب ـ بأصبهان ـ أَنبَأ عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن جعفر.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ الكيلي[7]، قالا: أَنبَأ أَبُو طاهر أَحْمَد بن

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٧. (٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٦٥١.

(٣) الأصل: عمرو، تصحيف، والتصويب عن م وأبي زرعة.

(٤) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٣/ ٢١٦.

(٥) في المعرفة والتاريخ: المبشر. (٦) تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٧.

(٧) الأصل: الكتاني، تصحيف، والتصويب عن م والسند معروف.

الحسَن الأنماطي، وأبُو الفضل بن خيرون، قالا: أَنا مُحَمَّد بن الحسَن بن أحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن إسحاق، قالا: ثنا عمر بن أحْمَد الأهوازي قال: نا خليفة بن خياط.

قالا: علقمة بن قيس بن عَبْد اللّه بن مالك بن علقمة بن[1] سلامان بن كهل بن بكر بن عوف بن النَّخَع، يكنى أبا شِبْل - زاد يعقوب: من مَذْحِج - شهد صفين مع عليّ، وكان عَلْقَمَة عمّ الأسود.

أَخْبَرَنَا أبُو يَعْلَى حمزة بن الحسَن بن المُفَرّج، أَنبَأ سهل بن بِشْر، وأحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، قالا: أَنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن عيسى، أَنبَأ منير بن أحْمَد بن الحسَن، أَنا جعفر بن أحْمَد بن إبْرَاهيم، أَنبَأ أحْمَد بن الهيثم البلوي[2]، قال: قال أبُو نُعَيم: عَلْقَمَة بن قَيس أبُو شِبْل.

أَخْبَرَنَا أبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أبُو صالح المؤذن، أَنا أبُو الحسَن بن السّقّا، ثنا مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس قال: سمعت يَحْيَىٰ يقول: عَلْقَمَة بن قَيس أبُو شِبْل.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنبَأ أبُو الفضل بن البَقّال، أبُو الحَسَن[3] بن الحمامي، أَنبَأ إبْرَاهيم بن أَبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: عَلْقَمَة بن قَيْس يكنى أبا شِبْل.

أنْبَأنا أبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنا أبُو الفضل بن ناصر، أَنبَأ أحْمَد بن الحسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن عَلي - واللفظ له - قالوا: أَنا أبُو أحْمَد - زاد أحْمَد: ومُحَمَّد بن الحسَن قالا: - أَنبَأ أحْمَد بن عَبْدَان، أَنبَأ مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال[4]: عَلْقَمَة بن قَيْس أبُو شِبْل النَّخَعي الكوفي عن عمر، وعَبْد اللّه، روى عنه إبْرَاهيم، والشعبي.

أَخْبَرَنَا أبُو الحسَين القاضي - إذناً - وأبُو عَبْد اللّه الخَلاّل - إذناً وشفاهاً - قالا: أَنا أبُو القَاسم بن مندة، أَنا أبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأَنا أبُو طاهر، أَنا عَلي.

قالا: أَنا أبُو مُحَمَّد بن أبي حاتم، قال[5]:

---

(١) أقحم بعدها بالأصل: «مالك بن».
(٢) الأصل: «البلدوى» والمثبت عن م.
(٣) الأصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م.
(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤١.
(٥) الجرح والتعديل ٦/ ٤٠٤.

عَلْقَمَة بن قَيْس النَّخَعي أَبُو شِبْل. روى عَن عمر، وعلي، سمع منه الشعبي، وإبْرَاهيم، سمعت أَبي يقول ذلك، وسمعته يقول: سمعت أحْمَد بن حنبل يقول: قال يَحيَىٰ بن سعيد القطان: عَلْقَمَة عمّ الأسود بن يزيد، والأسود خالُ إبراهيم.

أَخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، أَنا أحْمَد بن الحسَن بن خيرون، أَنا أبُو القاسم بن بشران، أَنا أبُو عَلي بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبي شَيبة قال: عَلْقَمَة بن قَيْس أبُو شِبْل.

أَخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أبُو عمرو بن مندة، أَنا الحسَن بن مُحَمَّد، أَنا أحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا أبُو بكر بن أَبي الدنيا[١]، ثنا مُحَمَّد بن سعد قال: عَلْقَمَة بن قَيْس ويكنى أبا شِبْل، توفي سنة اثنتين[٢] وستين بالكوفة، روى عن عمر، وعَبْد الله.

أَخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن العباس، أَنا أحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أبُو سعيد بن حمدون، أَنبَأ مكي بن عبدان، أَنبَأ مسلم بن الحجاج قال: أبُو شِبْل عَلْقَمَة بن قَيْس النَّخَعي، سمع عمر، وروى عنه إبْرَاهيم، والشعبي، وابن سيرين.

أَخْبَرَنا أبُو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد، أَنبَأ نصر بن إبْرَاهيم، أَنبَأ سُلَيْمَان بن أيوب، أَنبَأ طاهر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، أَنبَأ عَلي بن إبْرَاهيم بن أحْمَد، نا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس، قال: سمعت أبا عَبْد الله المُقَدّمي يقول: عَلْقَمَة بن قَيْس يكنى أبا شِبْل، والأسود أسنّ من عمّه عَلْقَمَة بسنتين[٣].

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جعفر بن يَحيَىٰ، أَنا أبُو نصر الوائلي، أَنبَأ الخَصيب بن عَبْد الله، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمن، أخبرني أَبي قال: أبُو شِبْل عَلْقَمَة بن قَيْس.

قرأنا على أَبي الفضل أيضاً، عَن أَبي طاهر بن أَبي الصَّقْر، أَنبَأ أبُو القَاسم بن الصَّوَّاف، أَنبَأ أبُو بكر المهندس، نا أبُو بِشْر الدَّوْلاَبي قال[٤]: أبُو شِبْل عَلْقَمَة بن قَيْس.

أنْبَانا أبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنا أبُو بكر الصفار، أَنا أحْمَد بن عَلي بن مَنْجُوية، أَنا أبُو أحْمَد الحاكم قال:

---

(١) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٢) الأصل: اثنين، والمثبت عن م.

(٣) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن م.

(٤) الكنى والأسماء للدولابي ٧٢.

أَبُو شِبْل عَلْقَمَة بن قَيْس بن عَبْد اللّه بن علقمة بن سَلاَمان بن كَهْل بن بكر بن عوف بن النَّخَع النَّخعي الكوفي عمّ الأسود بن يزيد بن قيس النَّخعي، وعمّ أم إبراهيم بن يزيد النَّخعي، سمع عمر بن الخطاب، وعَلي بن أَبي طالب، وعَبْد اللّه بن مسعود، روى عنه الشعبي، وابن سيرين، وإبْرَاهيم بن يزيد النَّخَعي.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن طاهر، أَنا مسعود بن ناصر، أَنبَأ عَبْد الملك بن الحسَن، أَنبَأ أَبُو نصر البخاري قال[١]:

عَلْقَمَة بن قَيْس أبُو شِبْل النَّخَعي وهو عمّ الأسود، وعمّ والدة إبْرَاهيم، سمع ابن مسعود، وعائشة، وأبا الدرداء، روى عنه إبْرَاهيم النَّخَعي في الإيمان وغير موضع.

قال البخاري: قال أبُو نُعَيم: مات سنة إحدى وستين.

وقال الذُهْلي: وفيما كتب إليّ أبُو نعيم نحوه، وقال الذُهْلي: قال يَحْيَىٰ بن بُكَير: مات سنة اثنتين[٢] وستين وقال عمرو بن علي مثله. وقال ابن سعد مثله، وقال ابن أَبي شَيْبة مثل ابن بُكَير.

وقال ابن نُمَير: مات سنة ثنتين وسبعين.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن بن قبيس، وأَبُو منصور بن زُرَيق، قالا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب[٣]:

عَلْقَمَة بن قَيْس بن عَبْد اللّه، أَبُو شِبْل النَّخَعي الكوفي، وهو عمّ الأسود، وعَبْد الرَّحمن ابني يزيد، وخال إبْرَاهيم النَّخَعي[٤]، روى عن عمر بن الخطاب، وعُثْمَان بن عفان، وعَلي بن أَبي طالب، وعَبْد اللّه بن مسعود، وحُذَيفة بن اليمان، وأَبي الدرداء، وأبي موسى الأشعري، وخَبّاب بن الأَرتّ، وسلمان الفارسي، وأَبي مسعود الأنصاري، وعائشة أم المؤمنين، روى عنه أبُو وائل شقيق بن سَلَمة، وعامر الشعبي، وإبْرَاهيم بن يزيد النَّخَعي، ومُحَمَّد بن سيرين، وعَبْد الرَّحمن بن الأسود، والمُسَيّب بن رافع، وإبْرَاهيم بن سويد النَّخعي، والحسَن العُرَني، وأَبُو ظبيان الجَنْبي وأَبُو الضحى مسلم بن صُبَيح، روى عنه أَبُو إسحاق السَّبيعي، ولم يسمع منه شيئاً، وإنما روايته عنه مرسلة، وكان عَلْقَمَة مقدّماً في الفقه

---

(١) انظر كتاب الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٩٠.

(٢) الأصل: اثنين، والتصويب عن م والجمع بين رجال الصحيحين. وفيه: اثنتين وستين ومئة.

(٣) تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧.

(٤) تاريخ بغداد: إبراهيم التيمي.

والحديث، وورد المدائن في صحبة عَلي، وشهد معه حرب الخوارج بالنَّهْرَوان.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن أَبي نصر الحافظ، قال[١]: وأما جَسْر بفتح الجيم فهو جَسْر بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد، سمي النَّخع، لأنه ذهب عن قومه. ومن هذه القبيلة: علقمة والأسود، وإِبْرَاهيم وغيرهم.

أَخْبَرَنَا أبُو الحسَن بن قُبَيس، نا ـ وأبُو منصور بن زريق: أَنْبَأ ـ أبُو بكر الخطيب[٢].

ح وَأَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أبُو بكر بن اللالْكائي.

قالا: أَنْبَأ ابن الفضل القطان: أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[٣]، نا آدم، نا شعبة، عَن المغيرة، عَن إِبْرَاهيم قال: كنى عَبْد اللّه علقمة بن قَيْس أبا شِبْل، وكان عَلْقَمَة عقيماً لا يولد له.

أَخْبَرَنَا أبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنْبَأ أحْمَد بن الحسَن بن مُحَمَّد، أَنا الحسَن بن أحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا أبُو بكر بن المقرىء[٤]، نا أبُو بكر الطائي ـ يعني مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحمصي ـ نا سعيد بن عثمان التنوخي، نا الخصيب بن ناصح، ثنا سُلَيْمَان بن أبي سُلَيْمَان الباقلاني، عن أَبي هاشم، عَن إِبْرَاهيم النَّخَعي.

أن ابن مسعود كنّى عَلْقَمَة أبا شِبْل قبل أن يولد له.

قال: وسئل عن ذلك فحدّد أن علقمة حدّثه عن عَبْد اللّه بن مسعود أن رَسُول الله ﷺ كناه أبا عَبْد الرَّحمن قبل أن يولد له.

أَخْبَرَنَا أبُو القاسم بن السمرقندي، وأبُو جعفر مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد بن السِّمْنَاني، قالا: أنا أبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أَنْبَأ أبُو القاسم بن حَبَابة، نا أبُو القَاسم البغوي، أَنْبَأ عَلي بن الجعد، أَنْبَأ شعبة ، عَن المغيرة، عَن إِبْرَاهيم قال: كنى عَبْد اللّه علقمة أبا شِبْل قبل أن يولد له[٥].

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٢/ ١٠٠.

(٢) تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٧.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٥٨.

(٤) السند في م:
أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن الحسن عن أحمد بن محمد، أنا أبو بكر بن حمدون، نا سعيد بن عثمان التنوخي.
ح وأخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر بن محمود أنبأ أبو بكر بن المقرىء.

(٥) تهذيب الكمال ١٣/ ١٨٧ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٥٥.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قالا: أَنا أَبُو الحسَين بن الآبنوسي، نا أَحْمَد بن عبيد بن الفضل - إجازة - نا مُحَمَّد بن الحسَين الزَعْفَراني، نا ابن أَبي خَيْثَمة.

قال: نا أَبي، نا جرير، عَن مغيرة، عَن إبْرَاهيم أن الأسود وعلقمة كانا يسافران مع أبي بكر وعمر[١].

ونا ابن أَبي خَيْثَمة، نا عُثْمَان، نا حَمّاد بن سَلَمة، عَن حمّاد، عَن إبْرَاهيم، عَن عَلْقَمَة قال: صَلّيت خلف [عمر][٢] سنتين[٣].

[كتب[٤] إلي أَبُو المحاسن عبد الرزاق[٥] بن مُحَمَّد بن أَبي نصر. . . أَنَا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحَسَن الحديثي، نَا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب الأصم، أَنَا أَبُو جعفر أَحْمَد بن عبد الحميد الحارثي، نا حُسَين بن عَلي عن زائدة[٦] بن قدامة الثقفي عن أَبي حمزة قال:

قلت لرباح أبي المثنى أليس قد رأيت عبد اللَّه؟ قال: بلى، وحججت مع عمر أمير المؤمنين [ثلاث حجات][٧] وأنا رجل. قال: وكان عبد اللَّه وعلقمة يصفّان الناس صفين عند أبواب كندة فيقرىء عبد اللَّه رجلاً، ويقرىء علقمة رجلاً، فإذا فرغا [تذاكرا][٨] أبواب المناسك وأبواب الحلال والحرام فإذا رأيت [علقمة فلا يضرك][٩] ألاّ ترى عبد اللَّه، أشبه الناس به سمتاً [وهدياً][١٠] وإذا رأيت إبراهيم [النخعي، فلا يضرك][٩] ألاّ ترى علقمة أشبه الناس به سمناً وهدياً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن[١٠] الأكفاني، نا أَبُو مُحَمَّد الكَتّاني، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرْعة[١١]، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن نُمَير.

---

(١) تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠) ص ١٩١.

(٢) الزيادة عن م للإيضاح. (٣) تاريخ الإسلام ص ١٩١.

(٤) الخبر التالي سقط من الأصل واستدرك بين معقوفتين عن م.

(٥) كذا في م، وتركنا السند كما ورد في م دون أن نتدخل فيه.

(٦) الخبر من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ١٨٨ والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٥ وتاريخ الإسلام (٦١ـ ٨٠) ص ١٩٢ وحلية الأولياء ٢/ ٩٩.

(٧) بياض في م، والمستدرك عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.

(٨) بياض في م، والمستدرك عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.

(٩) بياض في م، والمستدرك عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.

(١٠) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(١١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٦٥٠.

ح وَأَخْبَرَنَا أبُو الحسَن بن قُبَيس، نا ـ وأبُو منصور بن زريق، أَنا ـ أبُو بكر الخطيب [١].

ح وَأَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبُو بكر بن الطبري.

قالا: أَنبَأ ابن الفضل، أَنا عَبْد الله، نا يعقوب [٢]، حدّثني ابن نُمير، نا أَبُو معاوية عن الأعمش، عَن إبْرَاهيم قال: كان عَلْقَمَة يشبّه بعَبْد الله.

أَخْبَرَنَا أبُو الحسَن، نا ـ وأبُو منصور، أَنا ـ أبُو بكر الخطيب [٣]: أَنبَأ ابن رزق، أَنبَأ عُثمَان بن أحْمَد، نا حنبل بن إسحاق، حدّثني أبُو عَبْد الله أحْمَد، نا أَبُو معاوية، نا الأعمش، عَن إبراهيم، عَن عَلْقَمَة، قال: كان عبد الله يشبه النبي ﷺ في هديه ودلّه، وسَمْته، وكان علقمة يشبه بعَبْد الله.

أَخْبَرَنَا أبُو البركات الأنماطي، أَنا أبُو الفضل بن خيرون، أَنا عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أَنا أبُو عَلي بن الصّوّاف، أَنا مُحَمَّد بن عُثمَان بن أَبي شَيبة، نا مُحَمَّد بن يزيد، نا يَحْيَىٰ بن آدم، عَن الأعمش، عَن عُمَارة [٤] قال: قال لنا أبُو مَعْمَر: قوموا بنا إلى أشبه الناس بعَبْد الله هدياً ودَلاً وسَمْتاً، قال: فقمنا معه حتى جلسنا إلى عَلْقَمَة.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنبَأ أبُو بكر بن الطبري، أنا أبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد الله، نا يعقوب [٥]، نا أبُو بكر بن أَبي شَيبة، نا أبُو أسامة [٦]، نا الأعمش، نا عُمَارة، عَن أَبي مَعْمَر قال:

كنا جلوساً عند عمرو بن شُرَحْبيل فقال: اذهبوا بنا إلى أشبه الناس هدياً وسمتاً ودلاً و . . . [٧] بعَبْد الله فلم يدرِ [٨] من هو حتى انطلقنا إلى عَلْقَمَة.

أَخْبَرَنَا أبُو الحسَن، [نا ـ] [٩] وأبُو منصور، أَنا ـ أبُو بكر الخطيب [١٠].

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٧.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٥٣.

(٣) تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٧.

(٤) الأصل وم: «عمار» والمثبت عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ١٨ وهو عمارة بن عمير التيمي.

(٥) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٥٣.

(٦) هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي الكوفي.

(٧) رسمها بالأصل: وابطنه، وفي م: «وابطه» وتركت في المعرفة والتاريخ بياضاً وكتب محققه بالهامش: يوجد في الأصل كلمة رسمها: «وابطه».

(٨) كذا بالأصل وم، وفي المعرفة والتاريخ: فلم يبد.

(٩) زيادة عن هامش م لتقويم السند.

(١٠) تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٨.

وَأَخْبَرَنَا أبُو القَاسم، ونا أبُو بكر.

قالا: أَنا ابن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن [جعفر] [١].

قال: ونا يعقوب [٢]، نا عمر [٣] بن حفص بن غيّاث، نا أَبي، نا **الأعمش**، نا عُمَارة بن عُمَير، عَن أَبي مَعْمَر قال: كنا عند عمرو بن شُرَحْبيل قال: انطلقوا بنا إلى أشبه الناس هدياً ودلاً وأمراً بعَبْد اللّه بن مسعود، فقمنا معه ما يدري أين يريد[٤] حتى دخل بنا على عَلْقَمَة.

أَخْبَرَنَا أبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي في كتابه، ثم حَدَّثَنا أبُو الفضل[٥]، أَنا أبُو الفضل، وأبُو الحسَين، وأبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا أبُو أحْمَد ـ زاد أحْمَد: وأبُو الحسَين الأصبهاني، قالا[٦]: ـ أَنا أحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، قال[٧]: فقال عمر بن حفص، نا أَبي، نا الأعمش، عَن عُمَارة، عَن أَبي مَعْمَر، عَن عمرو بن شُرَحْبيل قال: أشبه الناس بعَبْد اللّه هدياً ودلاً علقمة.

وسُئِل عُمَارة عن الأسود فقال: كنت إذا نظرت إليه كأنه راهب.

قرأت على أَبي الفضل ناصر، عَن جعفر بن يَحْيَىٰ، أَنا أبُو نصر الوائلي، أَنْبَأ الخَصيب بن عَبْد اللّه، أخبرني أبو موسى بن أَبي عَبْد الرَّحمن، أخبرني[٨] أَبي، نا العباس بن عَبْد العظيم، نا مُحَمَّد بن عُبَيد، نا الأعمش، عَن عُمَارة بن عُمَير، عَن أَبي مَعْمَر قال: دخلنا على عمرو بن شُرَحْبيل فقال: انطلقوا إلى أشبه الناس سمتاً وهدياً بعَبْد اللّه، فدخلنا على عَلْقَمَة.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم بن السمرقندي، أَنا أبُو الفضل بن البَقّال، أَنا أبُو الحسَين بن بشران، أَنا عُثْمَان بن أحْمَد، نا حنبل بن إسحاق، حدّثني أبُو عَبْد اللّه، نا عُثْمَان بن عُثْمَان بن نصر بن مولًى لقريش قال: سمعت البتي يقول، كان يقال: ما رأينا رجلاً أشبه هدياً بعَلْقَمَة من النَّخعي، ولا رأينا رجلاً أشبه هدياً بابن مسعود من عَلْقَمَة، ولا كان رجلاً أشبه

(١) زيادة عن تاريخ بغداد.
(٢) الخبر في المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٥٤.
(٣) في المعرفة والتاريخ وتاريخ بغداد: «عمرو» تصحيف. ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ٤٤.
(٤) في تاريخ بغداد: «ما ندري أين يريد» وفي المعرفة والتاريخ: ما يبدي أين يريد.
(٥) في م: أبو الفضل أحمد.
(٦) عن م وبالأصل: قال. والسند معروف.
(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤١.
(٨) بالأصل: «أخبرني بن أبي العباس..» والمثبت عن م.

هدياً برَسُول الله ﷺ من ابن مسعود.

أَخْبَرَنَا أبُو المظفر بن القشيري، أَنا أبُو بكر البيهقي، أَنا أبُو عَبْد اللّه الحافظ، وأبُو سعيد بن أَبي عمرو[١] قالا: نا أبُو العباس[٢] هو الأصم.

وَأَخْبَرَنَا أبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد، ثنا - وأبُو منصور عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد، أَنْبَأ - أبُو بكر الخطيب[٣]، أَنْبَأ ابن رِزْق، أَنْبَأ إسْمَاعيل بن عَلي الخُطَبي، وأبُو عَلي بن الصَّوّاف، وأحْمَد بن جعفر بن حمدان، قالوا: ثنا عَبْد اللّه بن أحْمَد، ثنا أَبي، ثنا عُثْمَان بن عُثْمَان، قال: سمعت البتي يقول: كان يقال: ما رأينا رجلاً قطّ أشبه هدياً بعلقمة من النَّخعي، ولا رأينا رجلاً أشبه هدياً بابن مسعود من عَلْقَمَة، ولا كان رجل أشبه هدياً برَسُول الله ﷺ من ابن مسعود.

زاد الأَصم[٢]: قال عَبْد اللّه قال[٤] أَبي: عُثْمَان بن عُثْمَان رجل صالح[٥].

أَخْبَرَنَا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبُو مُحَمَّد الكتاني، أَنْبَأ أبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أبُو الميمون، نا أبُو زُرْعة قال[٦]: قال ابن أبي عمر أنه سمع ابن عيينة يذكر عن داود، قال: قلت للشعبي: أخبرني عن أصحاب عَبْد اللّه كأني أنظر إليهم، قال: كان عَلْقَمَة أبطن[٧] القوم به، وكان مسروق قد خلط منه ومن غيره، وكان الربيع بن خُثَيم[٨] أشد القوم اجتهاداً، وكان عبيدة يوازي شُرَيحاً في العلم والقضاء[٩].

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنْبَأ رَشَأ بن نظيف، أَنا الحسَن بن إسْمَاعيل، أَنْبَأ أحْمَد بن مروان، نا عبد اللّه[١٠] بن أحْمَد بن حنبل، نا هارون بن معروف، نا سفيان، عَن داود، عَن الشعبي قال:

---

(١) بالأصل: «وأبو سعد وابن عمرو» وفي م: «أبو سعد بن أبي عمرو» والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٢) غير مقروءة بالأصل، ومكانها بياض في م. والصواب ما أثبت.

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨.

(٤) بالأصل: «على» ومكانها بياض في م، ولعل الصواب ما رأيناه.

(٥) أقحم بعدها بالأصل كلمة رسمها: «جييما» وليست في م.

(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٦٥٥.

(٧) غير واضحة بالأصل ونميل إلى قراءتها: «انظر» والمثبت عن م وأبي زرعة.
يقال: بطن من فلان وبه إذا صار من خواصه، واستبطن أمره إذا وقف على دخيلته، فهو أبطن.

(٨) بالأصل وأبي زرعة: خيثم، تصحيف، والتصويب عن م.

(٩) الخبر في سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٥ ـ ٥٦ وتاريخ الإسلام (٦١ ـ ٨٠) ص ١٩٢ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٨٨.

(١٠) الأصل: عبيد اللّه، تصحيف، والتصويب عن م.

أخبرني عن أصحاب عَبْد اللّه قال: كأني أنظر إليهم فقال: عَلْقَمَة ومسروق والربيع، وكان الربيع أشد القوم اجتهاداً، وكان عَبيدة السلماني يوازي شُرَيحاً في العلم والقضاء.

أَخْبَرَنَا أبُو مُحَمَّد، نا أبُو مُحَمَّد، أنا أبُو مُحَمَّد، أنا أبُو الميمون، نا أبُو زُرْعة[١]، حدّثني عَبْد الرَّحمن بن إبْرَاهيم، عَن سعيد بن منصور، عَن ابن عيينة، عَن أيوب الطائي، عَن الشعبي قال: كان عَلْقَمَة أعلمهم، وكان عَبيدة يوازي شُرَيحاً في الفتوى والقضاء، وكان مسروق أطلبهم للعلم.

أَخْبَرَنَا أبُو الحسَن بن قُبَيس، نا ـ وأبُو منصور بن زُرَيق، أَنا ـ أبُو بكر الخطيب[٢]، أَنا القاضي أبُو العلاء مُحَمَّد بن عَلي الواسطي، نا مُحَمَّد بن أحْمَد[٣] المفيد، نا مُحَمَّد بن مُعَاذ الهَرَوي، نا أبُو داود السّنجي، نا الهيثم بن عدي، ثنا مجالد بن سعيد، عَن الشعبي قال:

كان الفقهاء بعد أصحاب رَسُول الله ﷺ بالكوفة في أصحاب عَبْد اللّه بن مسعود هؤلاء: عَلْقَمَة بن قَيْس النَّخعي، وعَبيدة بن قيس المرادي، ثم السّلماني، وشُرَيح بن الحارث الكندي، ومسروق الأجدع الهَمْدَاني ثم الوَادعي.

أَخْبَرَنَا أبُو البركات الأنماطي، أَنا أبُو الفضل بنِ خيرون، أَنا عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أَنا أبُو عَلي بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان، نا عون بن سلام، نا إبْرَاهيم بن الزبرقان، عَن أشعث، عَن ابن سيرين قال: كان علماء هذه القرية خمسة فأحياناً يقدمون عَبيدة، وأحيانا يقدمون الحارث، ولم يكونوا يختلفون، إنّ الثالث عَلْقَمَة، والرابع مسروق، والخامس شُرَيح.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أبُو أحْمَد، نا مُحَمَّد بن جعفر بن يزيد المَطيري ـ بالمَطيرة ـ نا نجيح بن إبْرَاهيم، نا عَلي بن حكيم، نا حفص، عَن أشعث، عَن ابن سيرين قال:

أدركت الكوفة وهم يقدّمون بخمسة من بالحارث الأعور ثنّى بعبيدة، ومن بدأ بعبيدة ثنى بالحارث، ثم علقمة الثالث لا شك فيه، ثم مسروق، ثم شُرَيح، فقال: وإن قوماً

(١) تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٥١.
(٢) تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٩ وانظر سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٦ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٨٨.
(٣) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: محمد بن أحمد بن محمد المفيد.

أَخَسَّهم[١] شريح لقوم لهم شأن[٢].

أَخْبَرَنَا أبُو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك، وأبُو عَبْد الله الحسَين بن مُحَمَّد البلخي، قالا: نا أبُو الحسَين بن الطَّيُوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أَنا الحسَين بن جعفر - زاد ابن الطَّيُوري: ومُحَمَّد بن الحسَن - قالا: أَنا الوليد بن بكر، أَنْبأ علي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنْبأ صالح بن أَحْمَد، حدّثني أبي[٣]، نا موسى بن أيوب، نا خالد، عَن هشام، عَن مُحَمَّد قال:

كان أصحاب عَبْد الله الذين حملوا علمه خمسة لا يعدّ معهم غيرهم: عَبيدة، والحارث، والأسود، وعَلْقَمَة، وشُرَيح، وكان يجعل شُرَيحاً آخرهم[٤].

أَخْبَرَنَا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبُو مُحَمَّد الكتاني، أَنا أبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أَنا أبُو الميمون، نا أبُو زرعة، قال[٥]: وحدّثني عَبْد الرَّحمن بن إبْرَاهيم، نا إسحاق الأزرق[٦]، عن سفيان، عَن منصور، عَن إبْرَاهيم قال:

كان أصحاب عَبْد الله الذين يقرءون ويفتون: عَلْقَمَة، والأسود، ومسروق، وعَبيدة، والحارث بن قيس، وعمرو بن شُرَحْبيل.

أَخْبَرَنَا أبُو البركات الأنماطي، وأبُو عَبْد الله البَلْخي، قالا: أَنا أبُو الحسَين، وثابت قالا: أَنا الحسَين بن جعفر - زاد أبُو الحسَين: ومُحَمَّد بن الحسَن - قالا: أَنْبأ الوليد، أَنا عَلي، أَنْبأ صالح، حدّثني أبي[٧]، نا قَبيصة بن عُقْبة، نا سفيان، عَن منصور، عَن إبْرَاهيم قال:

كان أصحاب عَبْد الله الذين يقرءون ويفتون ستة: علقمة، والأسود، وعَبيدة، وأبُو

---

(١) الأصل وم: أحسنهم، ولا مجال لها هنا، والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال ١٣/ ١٨٩ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٥٦.

(٢) بعدها كتب في م:
أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال.

(٣) الخبر في تاريخ الثقات للعجلي ص ٦٨ ضمن ترجمة الأسود بن يزيد بن قيس.

(٤) بالأصل وم «أحسنهم» وفي تاريخ الثقات: «آخرهم.» وقد مرّ في الرواية السابقة: أخسهم. وأثبتنا ما في تاريخ الثقات.

(٥) تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٥١.

(٦) هو إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي، ترجمته في تهذيب التهذيب (١/ ٢٥٧ ط الهند).

(٧) تاريخ الثقات ص ٣٤٠ ترجمة علقمة بن قيس رقم ١١٦١.

مَيْسَرة، والحارث بن قيس، ومسروق بن [1] الأجدع.

أَخْبَرَنَا أبُو المظفر بن القُشَيري، أَنا أبُو بكر البيهقي، أَنا أبُو عَبْد الله الحافظ، أَنا أبُو بكر بن المؤمّل، نا الفضل بن مُحَمَّد، نا أحْمَد بن حنبل، نا عَبْد الرَّحمن بن مهدي، عَن سفيان، عَن منصور، عَن إبْرَاهيم قال:

كان أصحاب عَبْد الله بن مسعود الذين يقرءون الناس ويعلّمونهم السّنّة: عَلْقَمة، والأسود، وعَبيدة، ومسروق، والحارث بن قيس، وعمرو بن شُرَحْبيل.

أَخْبَرَنَا أبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد، قال: ثنا وأبُو منصور عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد، أَنْبَأ - أبُو بكر الخطيب [2]، أَنْبَأ ابن الفضل، أَنا عُثْمَان بن أحْمَد، نا سهل بن أحْمَد الواسطي قال: سمعت أبَا حفص عمرو بن علي يقول: حَدَّثَنا وكيع وعَبْد الرَّحمن بن مهدي قالا: نا سفيان، عَن منصور، عَن إبْرَاهيم قال:

كان أصحاب عَبْد الله الذين يقرؤون القرآن ويصدر الناس عن رأيهم ستة: عَلْقَمَة، والأسود، ومسروق، وعَبيدة، وعمرو بن شُرَحْبيل، والحارث بن قيس.

أَخْبَرَنَا أبُو البركات الأنماطي، أَنا أحْمَد بن الحسَن، أَنْبَأ أبُو القاسم عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أَنا أبُو عَلي، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان، ثنا عبيد بن يعيش، نا وكيع، عَن سفيان، عَن منصور، عَن إبْرَاهيم قال:

كان أصحاب عَبْد الله الذين يفتون ويقرؤون القرآن ستة: علقمة بن قيس، ومسروق، وعَبيدة السلماني، وعمرو بن شُرَحْبيل، والحارث بن قيس.

كذا قال: ستة، وأسقط أحدهم، وهو الأسود بن يزيد.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم زاهر، وأبُو بكر وجيه ابنا طاهر قالا: أَنا عَبْد الرَّحمن بن عَلي بن مُحَمَّد بن الحسَين بن موسى، أَنا يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل بن يَحْيَىٰ بن زكريا بن حرب، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن الحسَن بن الشَرْقي، نا عَبْد الله بن هاشم بن حيان الطوسي، نا وكيع، نا سفيان، عَن منصور، عَن إبْرَاهيم قال:

كان أصحاب عَبْد الله الذين يفتون ويقرأون القرآن: عَلْقَمَة، والأسود، ومسروق، وعمرو بن شُرَحْبيل، وعَبيدة السلماني، والحارث بن قيس الجُعْفي.

---

(١) الأصل: «وبن الأجدع» تصحيف، والصواب عن م وتاريخ الثقات.

(٢) تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٩.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أبُو بكر بن الطبري، أَنا أبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب[١]، نا مُحَمَّد بن عَبْد الرحيم، نا عَلي - يعني ابن المديني - قال:

أعلم الناس بعَبْد اللّه: علقمة، والأسود، وعَبيدة، والحارث بن قيس، وعمرو بن شُرَحْبيل، وآخر ذكره، فكان علم هؤلاء وحديثهم انتهى إلى سفيان بن سعيد، وكان يَحْيَىٰ بن سعيد بعد سفيان يعجبه هذا الطريق ويسلكه.

قال: ونا يعقوب[٢]: قال: قال علي بن المديني: لم يكن من أصحاب النبي ﷺ أحدٌ له أصحاب حفظوا عنه، وقاموا بقوله في الفقه إلاَّ ثلاثة: زيد، وعَبْد اللّه بن مسعود، وابن عباس، وأعلم الناس بعَبْد اللّه: علقمة، والأسود، وعَبيدة، والحارث[٣].

أَخْبَرَنَا أبُو الحسَن عَلي بن المُسَلّم الفقيه، وأبُو يَعْلَى حمزة بن عَلي، قالا: أَنْبَأ سهل بن بِشْر، أَنْبَأ عَلي بن منير، أَنْبَأ الحسَن بن رشيق قال: قال: لنا أبُو عَبْد الرَّحمن النسائي في تسمية فقهاء التابعين من أهل الكوفة: عَلْقَمَة بن قَيْس، والأسود بن يزيد، وعمرو بن شُرَحْبيل أبُو مَيْسَرة، وعَبيدة السلماني، وشُرَيح، ومسروق بن الأجدع.

قرأنا على أبي عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحسَن، عَن أبي الحسَين بن الآبنوسي، نا أحْمَد بن عُبَيد - قراءة -.

ح وعن أبي نعيم مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، وأبي المعالي مُحَمَّد بن عَبْد السلام.

وقرأت على أبي الفضل بن ناصر الحافظ، عَن مُحَمَّد بن عَبْد السلام.

قالا: أَنا أبُو الحسَن بن خَزَفة، قالا: أَنا مُحَمَّد بن الحسَين الزعفراني، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا موسى بن إسْمَاعيل المِنْقَري، نا عَبْد الواحد بن زياد، ثنا الأعمش، عَن إبْرَاهيم، عَن عُبيد بن نُضَيْلة قال: كان عَلْقَمَة والأسود أَلْزم لعَبْد اللّه منه - يعني من عَبيدة -.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو بكر بن الطبري، أَنا أبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب[٤]، نا سُلَيْمَان بن حرب، نا حمّاد بن زيد، عَن

(١) الخبر في المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٥٨.
(٢) الخبر في المعرفة والتاريخ ١/ ٧١٤ من خبر طويل عن سفيان الثوري.
(٣) زيد في المعرفة والتاريخ: والحارث بن قيس وعمرو بن شرحبيل وآخر ذكره.
(٤) الخبر في المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٥٦.

المعلى[١] العطار، عَن إبْرَاهيم قال: كنت [عند][٢] عَبيدة فسئل عن قول عَبْد الله في الجد، فقال: كان عبد الله يورثه إلى السدس، لا ينقصه شيئاً، فأخذ في ما قدم وما حدّث، فقلت: والله إنْ كان حديث عَلْقَمَة كلّه هكذا ما أدري ما حسب حديث علقمة، وما عبيدة عندي بمتّهم، فمررتُ بعُبَيد بن نُضَيلة[٣] وهو على بابه فقال: يا أعور ما لي أراك مكتئباً؟ قال: قلت: لا والله، إلاّ أني كنت عند عَبيدة فسئل عن قول عَبْد الله في الجد؟ فقال: كان عَبْد الله يورثه إلى السدس لا ينقصه شيئاً، فأخرني ما قدم وما حدث، فقلت: والله إنْ كان حديث علقمة هكذا كلها ما أدري ما حسب حديث علقمة وما عَبيدة عندي بمتّهم، وكان علقمة قال عن عَبْد الله: إنه كان يورثه إلى الثلث، قال: فقال لي: قد صدقا جميعاً، قلت: وكيف ذاك؟ قال: إنّ عَبيدة كان يأتي الدار عن عَبْد الله، وكان عَبْد الله يقول: إلى السدس، وكان علقمة أَلْزمهما له، فقال عَبْد الله بعد إلى الثلث، فأخبر علقمة بقوله[٤] الآخر وأخبر عَبيدة بقوله الأول.

أَخْبَرَنَا أبُو العزّ بن كادش، أَنْبَأ أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأ أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن نُصَير بن عَرَفة بن لؤلؤ، نا أبُو القاسم عُثْمَان بن إسْمَاعيل بن بكر البكري، نا شعيب بن أيوب، نا يَحْيَىٰ بن آدم، عَن أبي بكر بن عيّاش، عَن أبي[٥] عَبْد الرَّحمن الأنصاري، قال: قلت للأعمش[٦] على من قرأت؟ قال: وما يهمك من ذلك؟ قال: لولا أنه يهمني ما سألتك، قال: قرأت على يَحْيَىٰ بن وثّاب، وقرأ يَحْيَىٰ بن وثّاب على علقمة، وقرأ علقمة على عَبْد الله، وقرأ عَبْد الله على رَسُول الله ﷺ.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أبُو الحسَين بن النَّقُور، أَنا عيسى بن عَلي - إملاء - ثنا أبُو بكر أحْمَد بن موسى ابن مجاهد، حدّثني موسى بن موسى بن موسى، وأبُو طالب عَبْد الله بن أحْمَد بن سَوَادة قالا: نا هارون بن حاتم، نا الكسائي قال:

قلت لحمزة على من قرأت؟ قال: قرأت على ابن أبي ليلى، وحُمْرَان بن أعين، قلت: فحُمْرَان على من قرأ؟ قال: على عبيد بن نُضَيلة الخُزَاعي، وقرأ عُبيد على عَلْقَمة، فقرأ

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المعرفة والتاريخ: أبي المعلى العطار.
(٢) سقطت من الأصل وأضيفت عن م والمعرفة والتاريخ.
(٣) في المعرفة والتاريخ: «نضلة» راجع تهذيب التهذيب ٧/ ٧٥ (ط. الهند).
(٤) الأصل: بعلمه، والمثبت عن م والمعرفة والتاريخ.
(٥) الأصل وم: أبو.
(٦) الأصل: الأعمش، والمثبت عن م.

علقمة على عَبْد اللّه، وقرأ عَبْد اللّه على النبي ﷺ.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم أيضاً، أَنا أبُو الفضل بن البَقّال، أَنْبَأ أَبُو الحسَين بن بشران، أَنا عُثْمَان بن أحْمَد، نا حنبل بن إسحاق، حدّثني أبُو عَبْد اللّه، نا يَحْيَىٰ بن آدم قال: سمعت حسن بن صالح يقول: قرأ يَحْيَىٰ بن وثّاب على علقمة، وقرأ علقمة على عَبْد اللّه، فأي قراءة أثبت من هذه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسَن بن قُبَيس، أَنْبَأ أَبُو الحسَن بن أَبي الحديد، أَنْبَأ جدي أَبُو بكر، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن بركة، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أبي رجاء، نا وكيع، نا سلام، عَن المغيرة، عَن إبْرَاهيم، عَن عَلْقَمة قال: قال لي عَبْد اللّه: رَتّل، فداك أبي وأمي.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن يوسف، أَنا أَبُو سعيد [بن][1] الأعرابي، نا الزَعْفَراني، نا عَلي بن عاصم، عَن المغيرة، عَن إبْرَاهيم قال: قرأ عَلْقَمَة على عَبْد اللّه، وكان حسن الصوت فقال: رَتّل، فداك أبي وأمي، فإنه زين القرآن.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، قالا: أَنا أَبُو الحسَين بن الطَّيُوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أَنْبَأ الحسَين بن جعفر ـ زاد ابن الطَّيُوري: وابن عمه مُحَمَّد بن الحسَن، قالا: ـ أَنْبَأ الوليد بن بكر، أَنْبَأ أَبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد، أَنْبَأ صالح بن أحْمَد، حدّثني أبي.

قال[2]: نا مُحَمَّد بن يوسف، نا سفيان، عَن الأعمش، عَن إبْرَاهيم، عَن علقمة قال: قال لي عَبْد اللّه: اقرأ، فقرأتُ، فقال: رتّل فداك أبي وأمي.

أَنْبَأنا أَبُو طالب بن يوسف، وأَبُو نصر بن البنّا في كتابيهما قالا: قُرِىء على أَبي مُحَمَّد الجوهري، عَن أَبي عمر بن حيّوية، أَنْبَأ أَحْمَد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[3]، أَنْبَأ الفضل بن دُكَين، نا حَنَش[4] بن الحارث، حَدَّثَنا أشياخنا قال: كان عَبْد اللّه إذا سمع علقمة يقرأ قال: اقرأ عَلْقَمَ، فداك أبي وأمي، وكان يأمره أن يُقرِيء بعده.

---

(١) زيادة عن م.

(٢) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٤٠.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٩١.

(٤) بالأصل وم حسين، تصحيف، وفي ابن سعد: حنش بن الحارث. وهو ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ٥/ ٢٧٦.
وحنش بفتح أوله والنون الخفيفة بعدها معجمة، كما في تقريب التهذيب.

أَخْبَرَنَا أبُو الحسَن عَلي بن المُسَلّم، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أَنْبَأ أبُو مُحَمَّد بن أبي نصر.

ح قال: وأنا أبُو القَاسم بن أبي العلاء، أَنْبَأ مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن عُبَيْد اللّه العطار، قالا: أَنا أبُو يعقوب إسحاق بن إبْرَاهيم الأذرعي، نا يَحْيَىٰ بن أيوب، نا أبُو صالح الحَرّاني عَبْد الغفار بن داود، نا أبُو عبيدة سعيد بن زربي، نا حمّاد بن أبي سُلَيْمَان، عَن إبْرَاهيم[1]، عَن عَلْقَمَة بن قَيْس قال:

كنت رجلاً قد أعطاني الله حسن الصوت بالقرآن، قال: فكان ابن مسعود يرسل إليّ فأقرأ عليه القرآن، قال: فكنت إذا فرغتُ من قراءتي قال: زدنا من هذا، فداك أبي وأمّي، فإنّي سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إنّ حسنَ الصَّوتِ زينةٌ للقرآن**»[٨٢٢٦].

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحسَن بن إسْمَاعيل، أَنا أحْمَد بن مروان، نا العباس بن مُحَمَّد الدوري، ومُحَمَّد بن عَلي المقرىء، قالا: أَنْبَأ مسلم بن إبْرَاهيم، نا سعيد [بن] زربي [نا][2] حمّاد، عَن إبْرَاهيم، عَن علقمة قال:

كنت رجلاً قد أعطاني الله حسن الصوت بالقرآن، وكان عَبْد اللّه بن مسعود يستقرئني ويقول: اقرأ فداك أمي، فإنّي سمعت النبي ﷺ يقول: «**إنّ حسنَ الصوتِ يزينُ القرآن**»[٨٢٢٧].

أَخْبَرَنَاه عالياً أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي قال: قُرِىء على أبي الحسَن عَلي بن إبْرَاهيم بن عيسى المقرىء، وأنا حاضر، نا أبُو بكر مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الوراق ـ إملاء ـ.

ح وَأَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبُو الفضل أحْمَد بن الحسَن، وأبُو منصور عَلي بن عَبْد اللّه بن سكينة قالوا: أَنْبَأ أبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أَنْبَأ أبُو القاسم بن حَبَابة، قالا: نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد.

ح وَأَخْبَرَنَا أبُو غالب بن البنّا، أنبأ مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن الآبنوسي، أنبأ أبُو الحسَن الدارقطني، أنبأ عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز ـ قراءة ـ في فضائل القرآن، ثنا علي بن الجعد نا وفي حديث الدارقطني: أنا ـ أبُو معاوية العَبَّاداني، عن حمّاد ـ يعني ابن

(١) من طريقه رواه في تهذيب الكمال ١٣/ ١٨٩ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٥٨ وانظر تخريجه فيه.
(٢) سقطت من الأصل وم.

أَبي[(١)] سُلَيْمَان ـ عن إبْرَاهيم ـ هو النَّخَعي ـ عن عَلْقَمة قال:.

كنت رجلاً قد أعطاني الله حسن الصوت بالقرآن، وكان ابن مسعود يرسل إليَّ، فأقرأ عليه، فإذا فرغت من قراءتي قال: زِدْنا، فداكَ أبي وأمي، فإنّي سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «إن حسنَ ـ وقال ابن عَبْد الباقي: حسن ـ الصَّوْتِ زينة القرآن»[٨٢٢٨].

قال الدارقطني: غريب من حديث حمّاد بن أبي سُلَيْمَان، عَن إبراهيم، تفرّد به أبُو معاوية العَبّاداني، وهو سعيد بن زربي[(٢)] عنه بهذه الألفاظ، . . . .[(٣)] عن قيس عن حمّاد بلفظ آخر.

أَخْبَرَتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أنبأ أبُو طاهر بن محمود، أنبأ أبُو بكر بن المقرىء، نا أبُو الطيب مُحَمَّد بن جعفر الزّرّاد، نا عُبَيْد اللّه بن سعد الزهري، نا عمّي، نا شريك عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال: قال عَبْد اللّه ما أقرأ شيئاً، وما أعلم شيئاً إلاّ علقمة يقرأه أو يعلمه[(٤)].

قال زياد بن حُدَير: يا أبا عَبْد الرَّحمن والله ما علقمة بأقرئنا قال: بلى، والله إنه لأقرأكم ولئن شئتَ لأخبرنّك بما قيل في قومك وقومه[(٥)].

[أَخْبَرَنا[(٦)] أَبُو مُحَمَّد بن طاووس، أَنَا أَبُو منصور بن شكرويه، أَنَا إبراهيم بن عبد اللَّه الوراق، نَا الحُسَين بن إسماعيل إملاء، نَا عبيد اللَّه بن سعد، نا عمي، نا شريك ـ عن أَبي إسحاق ـ عن عبد الرحمن بن يزيد قال:

جاء خبّاب صاحب النبي عليه السلام إلى عبد اللَّه بن مسعود وهو في المسجد فقال: ما أرى هؤلاء الذين [يقرأون يحسنون يقرؤون؟][(٧)] قال له: أفلا يقرأ عليك بعضهم؟ فأمر علقمة فقرأ عليه بسورة مريم حتى بلغ السجدة، فسجدوا، . . . .[(٨)] عجب من ذلك. ثم قال

---

(١) بالأصل: يعني أبو سليمان، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ٥/ ١٨٧، وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٣١.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٧/ ١٨٩.

(٣) الذي بالأصل: «وحرت الحارر» وفي م: رواه حرث الحارث.

(٤) سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٨ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٨٩.

(٥) سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٨ ـ ٥٩ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٨٩.

(٦) الخبر التالي سقط من الأصل واستدرك عن م.

(٧) ما بين معكوفتين أضيف للإيضاح عن المختصر.

(٨) بياض في م، والذي في المختصر: وكان خباب عجب من ذلك.

عبد الله: ما أقرأ شيئاً، إلاّ علقمة يقرأه أو يعلمه. فقال زياد بن حُدَير: والله ما علقمة بأقرئنا[١] يا عبد اللّه. قال: بلى والله إنه لأقرأوكم].

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم بن الحُصَين، أنبأ أبُو عَلي الواعظ، أَنا أبُو بكر القَطيعي، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد[٢]، حدّثني أبي، نا يَعْلَى، نا الأعمش، عَن إبْرَاهيم، عَن علقمة قال:

كنا جلوساً عند عَبْد اللّه ومعنا زيد[٣] بن حُدَير فدخل علينا خَبّاب فقال: يا أبا عَبْد الرَّحمن أكلّ هؤلاء يقرأ كما تقرأ؟ فقال: إنْ شئتَ أمرتُ بعضهم فقرأ عليك، قال: أجل، فقال لي: اقرأ، فقال ابن حُدَير: تأمره يقرأ وليس بأقرئنا، فقال: أما والله إن شئتَ لأُخبرنّك ما قال رَسُول الله ﷺ لقومك وقومه. قال: فقرأتُ خمسين آيةً من مريم، فقال خَبّاب: أحسنتَ، فقال عَبْد اللّه: ما أقرأ شيئاً إلاّ هو يقرأه، ثم قال عَبْد اللّه لخَبّاب: أما آن لهذا الخاتم أن يُلقى، قال: أما لا تراه عليّ بعد اليوم، والخاتم ذهبٌ.

قرأنا على أبي عَبْد اللّه بن البنّا، عن أبي الحسَين بن الآبنوسي، أنبأ أبُو بكر بن بِيري - قراءة - وعن أبي نُعيم مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، وأبي المعالي مُحَمَّد بن عَبْد السلام.

ح وقرأنا على أبي الفضل بن ناصر، عَن مُحَمَّد بن عَبْد السلام.

قالا: أَنا عَلي بن مُحَمَّد بن خَزَفَة[٤]، قالا: أَنا مُحَمَّد بن الحسَين، ثنا ابن أبي خَيْثَمة، نا أبُو مسلم عَبْد الرَّحمن بن يونس، قال: قال سفيان: رأى همام بن الحارث عَلْقَمة يقرأ قال: مثل هذا فليقرأ.

أَنْبَأنا أبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي بن ميمون، أَنا مُحَمَّد بن عَلي بن الحسَن، أَنا مُحَمَّد بن العباس الحد، أَنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمرو الأَحْمسي، أَنا الحسَين بن حُميد قال: سمعت أبا هشام يقول: سمعت يَحْيَىٰ بن يمان يقول: قام عَبْد اللّه فقعد عَلْقَمة، ثم قام علقمة فقعد إبْرَاهيم، ثم قام إبْرَاهيم فقعد منصور، ثم قام منصور، فقعد سفيان، ثم قام سفيان فقعد وكيع، ويقوم وكيع ويقعد داود - يعني ابنه -.

أَنْبَأنا أبُو عَلي الحداد، أنبأ أبُو نُعَيم[٥]، نا.

---

(١) في م: بأقرانا.

(٢) مسند أحمد بن حنبل ٢/ ١٠٨ رقم ٤٠٢٥ طبعة دار الفكر.

(٣) كذا بالأصل وم والمسند، ومرّ في الخبر السابق: زياد، وهو الصواب، ترجمته في تهذيب الكمال ٦/ ٣٦٥.

(٤) الأصل: حرفة، تصحيف، واللفظة غير مقروءة في م لسوء التصوير.

(٥) حلية الأولياء ٢/ ٩٨.

ح **وأخبرنا** أبُو البركات الأنماطي، أنبأ أحْمَد بن الحسَن بن خيرون، أنا أبُو القاسم عَبْد الملك بن مُحَمَّد، نبأ.

مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحسَن، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أبي شَيبة، ثنا إبْرَاهيم بن إسحاق الصيني، نا قيس، عَن أبي إسحاق، قال: قال مُرّة: كان عَلْقَمة من الربانيين [١] الذين يقرؤون القرآن.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو بكر بن الطبري قال: أَنا أبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب [٢]، نا أبُو بكر الحميدي، نا سفيان، عَن أبي إسحاق.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبُو القَاسم، أَنا أبُو الفضل بن البَقّال، أَنا أبُو الحسَين بن بشران، أنبأ عُثْمَان بن أحْمَد، نا حنبل بن إسحاق، حدّثني أبُو عَبْد اللّه، نا سفيان قال: كنت عند أبي إسحاق.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنا أبُو مُحَمَّد الكَتّاني، أَنا أبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنبأ أبُو الميمون، نا أبُو زُرْعة [٣]، نا أبُو نُعَيم، نا مالك بن مِغْوَل، عَن أبي السَّفَر، عَن مُرّة قالا: كان علقمة من الرّبّانيين.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد قال: نا ـ وأبُو منصور بن زريق، أنبأ ـ أبُو بكر الخطيب [٤]، أنبأ عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه المعدل، أنبأ مُحَمَّد بن جعفر الأدمي القارىء [٥]، نا أحْمَد بن عُبَيد بن ناصح نا خالد بن عمرو نا مالك بن مِغْوَل عن أبي السَّفر، قال: قال مُرّة بن شَرَاحيل كان علقمة من الربانيين.

أنْبَأنا أبُو عَلي الحداد، أَنا أبُو نُعَيم [٦]، نا أبُو حامد بن جَبَلة، نا مُحَمَّد بن إسحاق، نا إسْمَاعيل بن أبي الحارث، نا عَبْد العزيز بن أبان، عَن مالك بن مِغْوَل، عَن أبي السفر، عَن مرة قال: كان علقمة من رباني هذه الأمة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عَن جعفر بن يَحْيَىٰ، أنبأ أبُو نصر الوائلي، أنبأ الخَصيب بن عَبْد اللّه، أخبرني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحمن، أخبرني أبي، أنا عمرو بن

---

(١) في الحلية: «الديانين». وفي تهذيب الكمال ١٣/ ١٨٩ وتاريخ الإسلام ص ١٩٢ كالأصل: من الربانيين.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٥٦ ـ ٥٥٧.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٦٥٠.

(٤) تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٩ ـ ٣٠٠.

(٥) الأصل: العادل، والمثبت عن م وتاريخ بغداد.

(٦) حلية الأولياء ٢/ ٩٨.

عَلي، أنبأ أزهر، نا ابن عون[١] قال: سألت الشعبي عن علقمة والأسود فقال: كان الأسود صوّاماً قوّاماً كثير الحج، وكان عَلْقَمَة مع البطيء، ويدرك السريع.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم بن إبْرَاهيم العَلَوي، أنبأ أبُو الحسَن بن نَظيف، أنبأ أبُو مُحَمَّد المصري، أنبأ أبُو بكر الدِّيْنَوري، نا أحْمَد بن عَبّاد، نا قاسم بن مُحَمَّد بن عبّاد المُهَلّبي، نا عَبْد اللّه بن داود، عَن منخل[٢]، عَن ابن عون قال: سألت الشعبي عن علقمة والأسود فقال: كان الأسود صوّاماً قوّاماً كثير الحج [وكان عَلْقَمة مع البطيء ويدرك السريع.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن بن قُبَيس، نَا ـ وأَبُو منصور بن زريق][٣].

أنبأ ـ أبُو بكر الخطيب[٤]، أَنا ابن الفضل، أَنا عَلْقَمَة بن أحْمَد الدقاق، نا سهل بن أحْمَد الواسطي، نا أبُو حفص عمرو بن عَلي، نا عَبْد اللّه بن داود، عَن منخل عن ابن عون قال: سألت الشعبي أيهما أفضل قال: كان عَلْقَمَة مع البطيء ويدرك السريع، وكان الأسود صوّاماً حجّاجاً.

أخْبَرَنا أبُو غالب بن البنا فيما قرأت عليه عن أبي الفتح عَبْد الملك بن عمر بن خلف الرزاز.

ثم أخبرني أبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنا المبارك بن عَبْد الجبار، أنبأ أبُو الفتح الرزاز، أنبأ أبُو حفص بن شاهين، نا مُحَمَّد بن مَخْلَد.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو عَبْد اللّه أيضاً، أَنا المبارك بن أحْمَد.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو الحسَن بن قُبَيس، نا ـ وأبُو منصور بن زُرَيق، أنبأ ـ أبُو بكر الخطيب[٥] قالا: أَنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد العتيقي، أَنا عُثْمَان بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن يَحيَىٰ المخرمي، أَنا إسْمَاعيل الصفار، قالا: ثنا عباس بن مُحَمَّد، ثنا أبُو بكر بن أبي الأسود، نا حمّاد بن زيد، عَن أبي حمزة، عَن رباح قال: ذُكِرَ علقمة والأسود وذَكر عُبَادة الأسود قال: قلت: أي الرجلين كان أفضل؟ قال: عَلْقَمَة.

---

(١) من طريقه في تهذيب الكمال ١٣/ ١٨٩ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٥٧ ومختصراً في تاريخ الإسلام (٦١ـ ٨٠) ص ١٩٢.

(٢) كلمة غير مقروءة بالأصل وم وسيرد في الخبر التالي: منخّل، وهو ما أثبت.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك لتقويم المعنى، والسند، عن م.

(٤) تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٨.

(٥) تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٨.

أَخْبَرَنَا أبو الحسَن أيضاً، ثنا ـ وأبُو منصور، أنا ـ أبُو بكر الخطيب[١]، أَنْبَأ ابن رزق، نا عُثْمَان بن أَحْمَد، نا حنبل حَدَّثني أَبُو عَبْد اللّه، حدثنا وكيع، عَن إسرائيل، عَن غالب أَبي الهُذَيْل قال: سألت إبْرَاهيم: كان عَلْقَمَة أفضل أو الأسود؟ قال: لا، بل عَلْقَمة، وقد شهد صِفّين.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّد بن حمرة، نا أبُو بكر الخطيب.

ح وَأَخْبَرَنَا أبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أبُو بكر بن الطبري.

قالا: أَنا أبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب[٢]، نا عُبَيْد الله بن موسى، أَنْبَأ إسرائيل، عَن غالب أبي الهُذَيْل قال: قلت لإبراهيم: أعَلْقَمة كان أفضل أو الأسود؟ فقال: عَلْقَمة، وقد شهد صِفّين.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم أيضاً، أَنا أبُو الفضل بن البَقّال، أَنْبَأ عَلي بن مُحَمَّد بن بشران، أَنا عُثْمَان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إسحاق، نا عَبْد اللّه بن الزبير الحُمَيدي، نا سفيان، عَن عمر بن سعيد قال: كان الربيع بن خُثَيم[٣] يأتي عَلْقَمة فيقول: ما أزور أحداً غيرك، وما أزور أحداً ما أزورك[٤].

أَخْبَرَنَا أبُو الحسَن بن قُبَيْس، نا ـ وأبُو منصور بن زُرَيق، أَنْبَأ ـ أبُو بكر الخطيب[٥]، أَنا هبة اللّه بن الحسن الطبري، نا مُحَمَّد بن الحسَن الهاشمي، نا عَبْد الملك بن أَحْمَد، نا حفص بن عمرو، نا عَبْد الرَّحمن بن مهدي، عَن سفيان، عَن أبي قيس قال: رأيت إبْرَاهيم يأخذ الركاب لعَلْقَمة.

أَخْبَرَنَا أبُو البركات الأنماطي، أَنا أبُو الفضل بن خيرون، أَنا عَبْد الملك مُحَمَّد، أَنا أبُو عَلي بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شيبة، نا أبي، نا جَرير بن عَبْد الحميد، عَن قابوس بن أبي ظبيان قال: قلت لأبي: لأي شيء كنت تأتي عَلْقَمة وتدع أصحاب النبي ﷺ؟ قال: أدركت ناساً من أصحاب النبي ﷺ يسألون عَلْقَمة ويستفتونه[٦].

أَخْبَرَنَا بها عالية أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبُو عَبْد اللّه بن البنا، قالا: أَنا أبُو

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٨ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٥٧ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٨٩.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٥٥.

(٣) الأصل وم: خيثم، تصحيف.

(٤) الخبر في سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٩ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٩٠.

(٥) تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٨ ــ ٢٩٩.

(٦) سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٩ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٩٠.

مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أَنا عمر بن إبْرَاهيم بن أحْمَد الكتاني، نا أَبُو القاسم البغوي، نا أَبُو خَيْثَمة، نا جَرير، عَن قابوس قال: قلت لأبي: كيف تأتي عَلْقَمة وتدع أصحاب مُحَمَّد؟ قال: يا بني إنّ أصحاب مُحَمَّد ﷺ كانوا يسألونه[١].

أَخْبَرَنَا أبُو البركات الأنماطي، أَنا أحْمَد بن الحسَن بن خيرون، أَنْبَأ أَبُو القاسم بن بشران، أَنا أَبُو عَلي بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أبي شَيْبة، نا عُبيد بن يعيش، نا يَحْيَىٰ بن آدم، نا قطبة بن عَبْد العزيز، عَن الأعمش، عَن إبْرَاهيم، عَن عَلْقَمة قال:

كنت جالساً مع حُذَيْفة، وأبي مسعود في بهو المسجد فجاء رجل فسألهما عن فريضة، فنظر أحدهما إلى صاحبه وسكتا فقلت: إنْ شئتما أَنْبَأتكما بما كان ابن مسعود يقول فيها؟ فقالا: نعم، فأخبرنا. فأخبرتهما فقالا: ظننا أنها كذلك، ولكن خفنا أن نكون نسينا.

وقال حُذَيْفة: إن فيكم رجالاً يحفظون قول عَبْد اللّه؟ فقلت: نعم، فكأنه غبطنا بذاك.

أنْبَأنا أبُو عَلي الحَدّاد، أَنْبَأ أَبُو نُعَيم[٢]، نا أَبُو أحْمَد مُحَمَّد بن أحْمَد، نا أحْمَد بن موسى بن العباس، نا إسْمَاعيل بن سعيد، نا مُحَمَّد بن جعفر المدائني، عَن المُهَلّب بن عُثْمَان الأَزْدي، عَن ضِرَار بن عمرو، عَن إسحاق بن عَبْد اللّه، عَن أصحاب عَبْد اللّه قال[٣]: خرج عَبْد اللّه بن مسعود على أصحابه وهم يتذاكرون، ويتدارسون: عَلْقَمة[٣]، والأسود، ومسروق وأصحابهم، فوقف عليهم، قال: بأبي وأمي العلماء، بروح الله ائتلفتم، وكتاب الله تلوتم، ومسجد الله عمّرتم، ورحمة الله انتظرتم، ثم أحبكم الله، وأحبّ من أحبكم.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنا أَبُو مُحَمَّد الكتاني، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن [أَبي][٤] نصر، أَنا أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرْعة[٥]، أخبرني مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن نُمَير، نا وكيع، عَن سفيان، عَن الأعمش، عَن إبْرَاهيم، عَن عَلْقَمة قال: أُتي عَبْد اللّه بشراب قال: أعط عَلْقَمة، اعط مسروقاً، قال: فكلّهم قال: إنّي صائم، قال: ﴿**يخافون يوماً تنقلب فيه القلوب والأبصار**﴾[٦].

---

(١) تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠) ص ١٩٢.

(٢) الخبر في حلية الأولياء ٢/٩٨.

(٣) ما بين الرقمين مكانها في الحلية: «عن عبد الله، قال: مرّ بحلقة فيها علقمة» وهي مستدركة فيها بين معكوفتين.

(٤) زيادة عن م.

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٦٥٢.

(٦) سورة النور، الآية: ٣٧.

قال: ونا أبُو زُرْعة[١]، نا عمر[٢] بن حفص، نا أبي، ثنا الأعمش، نا إبْرَاهيم [قال:] كان عَلْقَمة يقرأ القرآن في خمس، والأسود في ستّ، وعَبْد الرَّحمن بن يزيد في سبع.

أَخْبَرَنَا أبُو سعد أحْمَد بن مُحَمَّد البغدادي، أَنا أبُو المظفر محمود بن جعفر بن مُحَمَّد الكَوْسَج، أَنْبَأ عمّ أَبي أبُو عَبْد اللّه الحسين بن أحْمَد بن جعفر الكوسج، أَنْبَأ أبُو إسحاق إبْرَاهيم بن السّنْدي بن عَلي بن بهرام، أَنا أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن زياد بن عُبَيْد الله الزيادي[٣]، أنا فُضَيْل بن عِيَاض عن سُلَيْمَان، عَن إبْرَاهيم قال: كان عَلْقَمة ختم القرآن في خمسٍ، وكان الأسود يختم القرآن في ستٍّ.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أبُو بكر البيهقي، أَنْبَأ أبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنا أبُو عَبْد اللّه الصفار، نا مُحَمَّد بن النضر، نا بكر بن بكار، نا شعبة، عَن منصور، عَن إبْرَاهيم قال:

كان الأسود يقرأ القرآن في كل ستّ ليالٍ، وكان عَلْقَمَة يقرأه في كل خمسِ ليالٍ، وكان الأسود يختم القرآن في كل ليلتين.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم نصر بن أحْمَد بن مقاتل، أَنا أبُو الحسَين عَبْد الرَّحمن بن الحسَين بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن الحِنّائي، أَنا مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد السلمي، أَنا عَبْد الرَّحمن بن عمر بن نصر، أَنا أبُو بكر أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن أبي الموت، نا عَلي بن عَبْد العزيز، نا أبُو عُبيد القاسم بن سَلاّم، نا جَرير، عَن منصور، عَن إبْرَاهيم، عَن عَلْقَمة.

أنه قرأ القرآن في ليلة طاف بالبيت أسبوعاً، ثم أتى المقام فصلّى عنده، فقرأ بالمائتين، ثم طاف أسبوعاً، ثم أتى المقام فصلّى عنده فقرأ بالمثاني ثم طاف به أسبوعاً ثم أتى المقام فصلّى عنده فقرأ بقية القرآن.

أَخْبَرَنَا أبُو الحسَن بن قُبيس، نا ـ وأبُو منصور بن زُرَيق، أَنا ـ أبُو بكر الخطيب[٤]، أخبرني مُحَمَّد بن عَبْد الملك القرشي، أَنْبَأ مُحَمَّد بن المظفر، أَنْبَأ أحْمَد بن الحسَن الصوفي، نا عثمان بن أبي شَيْبة، نا ابن إدريس، عَن إسْمَاعيل بن [أبي][٥] خالد، عَن

(١) تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٥١.
(٢) الأصل: عمرو، والتصويب عن أبي زرعة.
(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/ ٢٧٩.
(٤) تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٨.
(٥) زيادة عن م وتاريخ بغداد.

الشعبي قال: إنْ كان أهل بيت خُلقوا للجنة فهم أهل هذا البيت: عَلْقَمة، والأسود.

أَخْبَرَنَا أبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أبُو بكر بن الطبري، أَنْبَأ أبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان[١]، نا ابن نُمَير، نا عيسى بن يونس، عَن الأعمش، عَن مالك بن الحارث قال: قيل لعَلْقَمَة أَلاَ تخرج فتحدّث الناس؟ قال: أخرج فيتبعون عقبي، فيقولون: هذا عَلْقَمة، قالوا: أفلا تدخل على السلطان فتنتفع؟ قال: إنّي لا أصيب من دنياهم شيئاً إلاّ أصابوا من ديني مثله.

[قال ابن عساكر:] كذا قال، وأسقط منها عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد.

أَخْبَرَنَا أبُو غالب بن البنا، أَنا أبُو مُحَمَّد الحسَن بن عَلي، أَنْبَأ أبُو عمر بن حيّوية، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد، نا الحسَين بن الحسَن، أَنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان، عَن الأعمش[٢]، عَن مالك بن الحارث، عَن عَبْد الرَّحمن بن يزيد قال:

قيل لعَلْقَمَة بن قَيْس: ألا تغشى الأمراء فيعرفون من نسبك، فقال: ما يسرّني أن لي مع ألفيّ ألفين وإنّي أكرم الجند عليه فقيل له: ألا تغشى هذا المسجد فتجلس وتفتي الناس، فقال: تريدون أن يطأ الناس عقبي، ويقولون: هذا عَلْقَمَة بن قَيْس.

أَخْبَرَنَا أبُو عُبَيْد الله بن البنا، وأبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، قالا: أَنا أبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أَنْبَأ أبُو جعفر عمر بن إبْرَاهيم بن أحْمَد، نا أبُو القاسم البغوي، نا أبُو خَيْثَمة، نا معاوية بن عمرو، نا زائدة، عَن الأعمش، عَن مالك بن الحارث، عَن عَبْد الرَّحمن بن يزيد قال: قيل لعَلْقَمَة: ألا تقعد في المسجد فيجتمع إليك وتُسأل؟ ونجلس معك فإنه يُسأل من هو دونك، قال: فقال: إنّي أكره أن يوطأ عقبي، يقال: هذا عَلْقَمَة.

أنْبَأنا أبُو طالب بن يوسف، وأبُو نصر بن البنا، قالا: أَنا أبُو مُحَمَّد - قراءة عليه - عن أَبي عمر بن حيّوية، أَنْبَأ أحْمَد بن معروف، نا الحسَين بن فهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٣]، نا يَحْيَىٰ بن حمّاد، نا أبُو عَوَانة، عَن الأعمش، عَن مالك بن الحارث، عَن عَبْد الرَّحمن بن يزيد قال: قلنا لعَلْقَمَة: لو صلّيت في المسجد [وتجلس][٤] ونجلس معك، فنسأل، قال: أكره أن يقال: هذا عَلْقَمَة، قالوا: لو دخلتَ على الأمراء فعرفوا لك شرفك. قال: إنّي أخاف

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٥٥.

(٢) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ١٩٠.

(٣) طبقات ابن سعد ٦/ ٨٨.

(٤) زيادة عن ابن سعد.

أن ينتقصوا[١] مني أكثر مما أنتقص منهم[٢].

أَخْبَرَنَا أبُو البركات الأنماطي، أَنا أبُو الفضل بن خيرون، أَنا عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أَنا أبُو عَلي بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أبي شَيْبة، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن نُمير، نا حفص بن غياث، عَن الأعمش، عَن المُسَيّب بن رافع قال: قيل لعَلْقَمَة: لو جلست فأقرأت الناس القرآن، وحدّثتهم، قال: أكره أن توطأ عقبي، وأن يقال: هذا عَلْقَمَة.

قال: فكان يكون في بيته يعلف غنمه، ويقُتّ[٣] لهم، قال: وكان معه شيء يفرع بينهن إذا تناطحن[٤].

أَخْبَرَنَا أبُو البركات الأنماطي، أَنا أبُو الحسَين بن الطّيُوري، أَنْبَأ أبُو الحسَن العَتِيقي.

ح وَأَخْبَرَنَا أبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنا ثابت بن بُنْدَار قال: أَنا الحسَين بن جعفر قالا: أَنْبَأ الوليد بن بكر، أَنْبَأ عَلي بن أحْمَد بن زكريا، أَنا صالح بن أحْمَد، حدثني أبي[٥]، نا قَبيصة، نا سفيان، عَن الأعمش، عَن أبي وائل قال: كان ابن زياد يراني مع مسروق، فقال: إذا قدمت فألقني، فأتيت عَلْقَمَة، قال: إنّك لم تصبْ من دنياهم شيئاً [إلاّ][٦] أصابوا من دينك ما هو أفضل من ذلك، ما أحبّ أن لي مع ألفيّ ألفين، وإنّي من أكرم الجند عليه.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم، أَنا أبُو بكر بن الطبري، أَنا أبُو الحُسَين[٧] بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه، نا يعقوب[٨]، نا قبيصة، نا سفيان، عَن منصور، عَن إبْرَاهيم أن أبا بُرْدَة كتب عَلْقَمة في الوفد إلى معاوية[٩] فكتب إليه عَلْقَمة: امحني، امحني.

أَخْبَرَنَا أبُو البركات الأنماطي، أَنا أبُو الفضل بن خيرون، أَنْبَأ عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أَنا أبُو عَلي بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان، ثنا أبي، ثنا فرات الأسدي، عَن الأعمش، عَن إبْرَاهيم، عَن عَلْقَمة: أنه كتب في الوفد إلى بعض ملوك بني أمية، فسأل أن يمحوه، فمحوه.

قرأنا على أبي عَبْد اللّه بن البنا، عن أبي الحسَين بن الآبنوسي، أَنْبَأ أبُو بكر بن بيري - قراءة -.

---

(١) إعجامها غير واضح بالأصل والمثبت عن سير أعلام النبلاء، وفي ابن سعد: يتنقصوا.

(٢) تاريخ الإسلام (٦٠ ـ ٨٠) ص ١٩٢ ـ ١٩٣ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٥٨ وانظر حلية الأولياء ٢/ ١٠٠.

(٣) القت: الفصفصة، وهي الرطبة من علف الدواب أو اليابس منه.

(٤) سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٩.

(٥) الخبر في تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٤١.

(٦) زيادة عن م وتاريخ العجلي.

(٧) الأصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن م.

(٨) المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٥٥.

(٩) قوله: إلى معاوية، ليس في المعرفة والتاريخ.

ح وعن أبي نُعَيم مُحَمَّد بن عبد الواحد، وأبي المعالي مُحَمَّد بن عَبْد السلام.

وقرأنا على أبي الفضل بن ناصر، عَن مُحَمَّد بن عَبْد السلام، قالا: أَنا عَلي بن مُحَمَّد بن خَزَفة[1]، قالا: أَنا مُحَمَّد بن الحسَين، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا يَحْيَىٰ بن معين، نا حُمَيد بن عَبْد الرَّحمن الرواسي قال: سمعت الأعمش عن المُسَيّب بن رافع قال: كان عَلْقَمة إذا طُلب أو قلّما طُلب إلاّ وُجد في بيته مُغلقاً عليه بابه يفرع غنمه.

أَخْبَرَنا أبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أبُو بكر البيهقي، أَنا أبُو عَبْد اللّه الحافظ، أخبرني أبُو جعفر مُحَمَّد بن عَلي بن دُحَيْم الشَيْبَاني، ثنا إبْرَاهيم بن إسحاق الزهري، نا عُبَيْد الله بن موسى، نا إسرائيل، عَن منصور، عَن إبْرَاهيم قال: قال رجل لعَلْقَمَة: أمؤمن أنت؟ قال: أرجو إنْ شاء الله.

أَخْبَرَنا أبُو سعد بن البغدادي، أَنا أبُو الفضل المُطَهّر بن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد، أَنْبَأ أبُو عمر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَبْد الوهاب السّلمي، أَنا أبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عمر بن يزيد الزهري، نا عمّي عَبْد الرَّحمن بن عمر الزهري، أَنا أبُو زهير، نا الأعمش، عَن إبْرَاهيم قال:

جاء رجل إلى عَلْقَمة فسبّه، فقال عَلْقَمَة: ﴿**إنّ الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا**﴾[2] الآية، فقال الرجل: فتشهد أنك مؤمن؟ قال: أرجو ذلك.

أَخْبَرَنا أبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، وأبُو المظفر القُشَيْري، قالا: أَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد، أَنْبَأ أبُو بكر الجَوْزَقي، نا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن الدَّغُولي، نا مُحَمَّد بن مُشْكان، نا مُحَمَّد بن عُبيد، عَن الأعرج.

قال: قال: وأنا الجَوْزَقي، ثنا أبُو عَبِد اللّه مُحَمَّد بن المُهَلّب، نا يَعْلَى بن عُبَيْد، ثنا الأعمش، عَن إبْرَاهيم قال:

جاء رجل إلى عَلْقَمَة فشتمه، فقال عَلْقَمَة: ﴿**إنّ الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً**﴾ فقال الرجل: أمؤمن أنت؟ قال: أرجو[3].

أنْبَأنا أبُو طالب عَبْد القادر بن مُحَمَّد، وأبُو نصر مُحَمَّد بن الحسَن قالا: قرىء على أبي مُحَمَّد الجوهري، عَن أبي عمر بن حيّوية، أَنا أحْمَد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم،

---

(١) الأصل وم: حرفه، تصحيف.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٥٨.

(٣) انظر حلية الأولياء ٢/ ١٠٠.

نا مُحَمَّد بن سعد[١]، أَنْبَأَ مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الأنصاري، نا سعيد بن أبي عروبة، نا أَبُو معشر عن النَّخعي.

أن عَلْقَمة باع بعيراً أو دابة من رجل، فكرهها فأراد أن يردها ومعها دراهم، فقال عَلْقَمَة: هذه دابتنا فما حقنا في دراهمك؟ فقبل دابته وردّ الدراهم.

أنْبَأنا أبُو عَلي الحَدّاد، أَنا أَبُو نُعَيم[٢]، نا أَبُو حامد بن جَبَلة، حدثنا مُحَمَّد بن إسحاق، أَنا ابن كرامة، نا أَبُو أسامة، نا الأعمش، عَن إبْرَاهيم قال: كان عَلْقَمة يتروج إلى أهل بيتٍ دون أهل بيته يريد بذلك التواضع.

قال[٣]: ونا أحْمَد بن مُحَمَّد بن الحسَين[٤]، نا إسحاق بن إبْرَاهيم الهيتي[٥] - بها - نا موسى بن الحسَن[٦]، نا إسْمَاعيل بن عَبْد اللّه، نا شريك، عَن أبي جمرة[٧]، عَن إبْرَاهيم، عَن عَلْقَمة أنه قال لامرأته في مرضه: تزيني واقعدي عند رأسي لعل الله يرزقك بعض عُوّادي.

أَخْبَرَنَا أبُو المظفر بن القُشَيْري، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، وأبُو سعيد بن أَبي عمرو، قالا: أَنا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، حدّثني أبي، نا معتمر بن سُلَيْمَان، عَن أبيه، عَن المغيرة.

ح وَأَخْبَرَنَا أبُو عَبْد اللّه بن البنا، وأبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، قالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أَنا عمر بن إبْرَاهيم، نا أَبُو القاسم البغوي، نا أَبُو خَيْثَمة، نا جَرير، عَن مغيرة عن إبْرَاهيم، عَن عَلْقَمة قال: أطيلوا تحروا - وفي حديث سليمان ذكر - والصواب: الحديث - لا يُدْرَس[٨].

قال: ونا أَبُو خَيْثَمة، نا عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحمن أَبُو يَحْيَىٰ، نا الأعمش، عَن إبْرَاهيم، عَن عَلْقَمَة قال: تذاكروا الحَديث، فإنّ حياته ذكره.

أَخْبَرَنَا أبُو حامد أحْمَد بن نصر بن عَلي بن أحْمَد الطوسي الحاكمي، أَنْبَأَ أبي أبُو

---

(١) طبقات ابن سعد ٦/ ٩٠.
(٢) حلية الأولياء ٢/ ١٠٠.
(٣) القائل: أبو نعيم، والخبر في حلية الأولياء ٢/ ١٠٠.
(٤) كذا بالأصل وم، وفي الحلية: الحسن.
(٥) بالأصل: الهيتمي، وفي الحلية: الهيثمي، كلاهما تصحيف والتصويب عن م. والهيتي نسبة إلى هيت، بلدة فوق الأنبار، من أعمال بغداد (الأنساب).
(٦) «نا موسى بن الحسن» ليس في الحلية.
(٧) الأصل وم، وفي الحلية: أبي حمزة.
(٨) سير أعلام النبلاء ٤/ ٥٧ أطيلوا كر الحديث لا يدرس.

الفتح، أَنْبَأ أبُو بكر الحيري، نا أبُو العباس الأصم، نا العباس بن مُحَمَّد الدوري، نا الحِمّاني، وهو عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحمن، حدثنا الأعمش عن إبْرَاهيم، عَن عَلْقَمَة قال: تذاكروا الحديث، فإنّ ذكره حياته.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أحْمَد بن عَلي بن الحسَن بن أبي عُثْمان، أَنْبَأ عُبَيْد الله بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن أبي مسلم، أَنا مُحَمَّد بن جعفر المَطيري، نا نصر بن داود الخَلَنجي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبُو القَاسم أيضاً، وأبُو عَبْد اللّه بن البنا، قالا: أَنا أبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أَنْبَأ عمر بن إبْرَاهيم، نا أبُو القاسم البغوي، وأبُو خَيْثَمة.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبُو مُحَمَّد [بن][1] الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أَنْبَأ أبُو الميمون، نا أبُو زُرْعة[2].

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ أبُو بكر بن الطبري قال: أنا أبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب[3] قالوا: حدثنا أبُو نُعَيم.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبُو الحسَن الفَرَضي، نا عَبْد العزيز التميمي، أَنا أبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أَنْبَأ أبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد بن عَلي الوراق المَصّيصي - بها - نا أبُو عَبْد اللّه أحْمَد بن خُلَيد بن يزيد الكندي، حدّثني أبُو نُعَيم[4]، عَن الأعمش، عَن إبْرَاهيم، عَن عَلْقَمَة قال: ما حفظت وأنا شاب، فكأني أنظر إليه في قرطاس أو في ورقة - وقال الخَلَنجي: أو رقعة، وقال الكِنْدي: أو ورقة -.

أَخْبَرَنَا أبُو سعد إسْمَاعيل بن أحْمَد، وأبُو الحسَن مكي بن أبي طالب، قالا: أَنا أبُو بكر بن خلف، أَنْبَأ أبُو عَبْد اللّه الحافظ، نا أبُو الطّيّب مُحَمَّد بن أحْمَد المذكر، نا إبْرَاهيم بن مُحَمَّد المَرْوَزي، نا عَلي بن خَشْرَم قال: قال لنا وكيع: أي الإسنادين أحبّ إليكم: الأعمش عن أبي وائل عن عَبْد اللّه، أو سفيان عن منصور عن إبْرَاهيم عن عَلْقَمَة عن عَبْد اللّه؟ فقلنا: الأعمش عن أبي وائل، فقال: يا سبحان الله! الأعمش شيخ وأبُو وائل شيخ وسفيان فقيه، ومنصور فقيه، وإبْرَاهيم فقيه، وعَلْقَمة فقيه، وحديث يتداوله الفقهاء خيرٌ من أن يتداوله الشيوخ.

---

(١) زيادة عن م.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٦٥٠.

(٣) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٢/ ٥٥٤ـ ٥٥٥.

(٤) حلية الأولياء ٢/ ١٠٠ ـ ١٠١.

أَخْبَرَنَا أبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الحسَين، أَنْبَأ أبُو بكر البيهقي قال: سمعنا[1] أبا مُحَمَّد عَبْد اللّه بن يوسف يقول: سمعت أبا بكر بن إسحاق يقول[2]: سمعت عَبْد اللّه بن هاشم قال: قال لنا وكيع: أيّ الإسنادين أحبّ إليكم: الأعمش عن أبي وائل عن عَبْد اللّه، أو سفيان عن منصور عن إبْرَاهيم عن عَلْقَمة عن عَبْد اللّه؟ قال: فقلنا: الأعمش عن أبي وائل عن عَبْد اللّه، فقال: الأعمش شيخ، وأبُو وائل شيخ، وسفيان فقيه، ومنصور فقيه، وإبْرَاهيم فقيه، وعَلْقَمة فقيه، وهذا حديث قد تداوله الفقهاء.

قال: وأنا [أبُو][3] عَبْد اللّه الحافظ، نا أبُو بكر، نا يَحيَىٰ بن مُحَمَّد العَنْبَري، نا أحْمَد بن سَلَمة، أَنا عَبْد اللّه بن هاشم فذكره بنحوه إلاّ أنه قال: وحديث يتداوله الفقهاء خير مما يتداوله الشيوخ.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم الواسطي، ثنا أبُو بكر الخطيب، أَنْبَأ أبُو بكر الأُشْنَاني، قال: سمعت أبا الحسَن الطَّرَائفي يقول: سمعت أبا سعيد عُثْمَان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليَحْيَىٰ بن معين: فعَلْقَمة أحب إليك عن عَبْد اللّه أو عُبيد بن عَبْد اللّه يعني فلم يختر قال أبُو سعيد: كلاهما يفتيان[4] وعَلْقَمة أعلم بعبد اللّه.

أَخْبَرَنَا أبُو الحسَين القاضي ـ إذناً ـ وأبُو عَبْد اللّه الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أبُو القَاسم بن مندة، أَنا أبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبُو طاهر بن سَلَمة، أَنْبَأ عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أَنا أبُو مُحَمَّد بن أبي حاتم، قال[5]: ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يَحْيَىٰ بن معين أنه قال: عَلْقَمة بن قيس ثقة.

وقال: نا مُحَمَّد بن حمويه[6] قال: سمعت أبا طالب يقول: قلت لأحمد: عَلْقَمَة بن قَيس؟ فقال: ثقة من أهل الخير.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم نصر بن أحْمَد، أَنا جدي أبُو مُحَمَّد مقاتل بن مطكود، نا أبُو عَلي الأهوازي، نا أبُو الفتح مُحَمَّد بن أحْمَد بن النحوي، نا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، ثنا أبُو أمية

---

(١) في م: سمعت.
(٢) زيد في م هنا: يقول: سمعت أحمد بن سلمة.
(٣) زيادة عن م.
(٤) إعجامها مضطرب بالأصل، وبدون إعجام في م، ولعل الصواب ما أثبت.
(٥) الجرح والتعديل ٦/ ٤٠٤.
(٦) رسمها بالأصل «حمويه» والمثبت عن م والجرح والتعديل.

الطَرَسوسي، نا قُريش بن أنس [نا][1] بن عون قال: سمعت ابن سيرين يقول[2]: كان أصحاب عَبْد اللّه بن مسعود خمسة، كلّهم فيه عيب: عَبيدة السلماني أعور، ومسروق بن الأجدع أحدب، وعَلْقَمة بن قيس أعرج، وشُرَيح كَوْسَج[3]، والحارث أعور.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، أَنْبَأ أبُو منصور بن شكروية، أَنْبَأ أبُو بكر بن مردوية، أَنْبَأ أبُو بكر الشافعي، نا مُعَاذ بن المُثَنّى، نا مُسَدّد، نا هُشَيم، عَن حُصَين[4]، عَن إبْرَاهيم، عَن عَلْقَمَة أنه أوصى قال: إذا أَنا حُضِرْتُ فأجلسوا عندي من يلقنني: لا إله إلا الله، وأسرعوا بي إلى حفرتي، ولا تنعوني إلى الناس، فإني أخاف أن يكون ذلك نعياً[5] كنعي الجاهلية.

أَنْبَأنا أبُو عَلي الحداد، أَنا أبُو نُعَيم الحافظ[6]، نا إبْرَاهيم بن عَبْد اللّه، نا مُحَمَّد بن إسحاق، نا قُتَيبة سعيد، نا جرير، عَن منصو، عَن عَلي بن مُدْرِك قال: قال علقمة لأسود[7]:

إنْ أَنا حُضِرْتُ[8] فلقنّي لا إله إلاّ الله، فإذا أَنا مت فلا تنعني لأحد، فإنّي أخاف أن يكون نعياً كنعي الجاهلية، فإذا خرجتم بجنازتي من الدار فأغلقوا الباب حين يخرج آخر الرجال، على أوّل النساء، فإنّه لا إرب لي فيهن.

أَخْبَرَنَا أبُو الحسَن بن قبيس، نا - وأبُو منصور بن زُرَيق، أَنا - أبُو بكر الخطيب[9]، أَنْبَأ أبُو العلاء القاضي، أَنْبَأ مُحَمَّد بن أحْمَد المُفيد، أَنْبَأ مُحَمَّد بن مُعَاذ، أَنا أبُو داود السّنجي، نا الهيثم بن عَدِي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبُو السعود أحْمَد بن [علي][10] ثنا مُحَمَّد بن عَلي بن المهتدي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبُو الحسَين مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفراء، أَنْبَأ أَبي أبُو يَعْلَى، قالا: أَنا عُبَيْد اللّه بن أحْمَد بن عَلي، أَنْبَأ مُحَمَّد بن مَخْلَد قال: قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي.

---

(١) زيادة عن م لتقويم السند.

(٢) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ١٨٩ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٥٦.

(٣) الكوسج: الناقص الأسنان (القاموس)، ويقال: الذي لا شعر على عارضيه، ويقال: النقي الخدين من الشعر.

(٤) رواه من طريقه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ١٩٠ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٦٠.

(٥) الأصل وم: نعي، والتصويب عن المصدرين السابقين.

(٦) حلية الأولياء ٢/ ١٠١.

(٧) الأصل وم: الأسود، والتصويب عن الحلية.

(٨) في الحلية: مت.

(٩) تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٩.

(١٠) زيادة عن م.

قال: وعَلْقَمَة بن قَيْس توفي في ولاية ـ وقال علي بن عمرو: في زمن ـ عُبَيْد اللّه بن زياد في خلافة يزيد بن معاوية.

أَنْبَأنَا أبُو الغنائم بن النَّرْسي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل[١]، قال: قال أَبُو نُعَيم.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبُو سعد إسْمَاعيل بن أَبي صالح، وأَبُو الحسَن مكي بن أَبي طالب، قالا: أَنا أَبُو بكر بن خلف، أَنا الحاكم أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الصفار، نا أَبُو إسْمَاعيل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل السُّلَمي قال: سمعت أبا نُعَيم يقول.

ح **أَخْبَرَنَا** أبُو الفضل بن ناصر، أَنْبَأ أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنْبَأ مُحَمَّد بن علي بن يعقوب، أَنْبَأ عَلي بن الحَسَن بن عَلي الجَرّاحي.

ح **قال:** وأَنْبَأ الحسَن بن الحسَين بن العباس بن دُوما، أَنْبَأ جدي لأمي إسحاق بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد[٢] النعالي، قالا: أَنا عَبْد اللّه بن إسحاق المدائني، نا قعنب بن المحرر الباهلي، قال: قال أَبُو نُعَيم.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الفضل بن البقا[ل]، أَنْبَأ أَبُو الحسَين بن بشران، أَنْبَأ عُثْمَان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إسحاق، قال: قال أَبُو نُعَيم:

وقرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنا مكي بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو سُلَيْمَان زبر قال: قال أَبُو نُعَيم: مات علقمة سنة إحدى وستين.

أَخْبَرَنَا أبُو الحسَن الفقيه المالكي، نا ـ وأبُو منصور بن زُرَيق، أنا ـ أَبُو بكر الخطيب[٣]، أَنْبَأ ابن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال: قال أَبُو نُعَيم: ومات علقمة سنة إحدى وستين.

قال الخطيب[٤]: وأنا الحسَن بن الحسَين بن العباس، أَنْبَأ جدي إسحاق بن مُحَمَّد النّعالي، نا عبد اللّه بن إسحاق المدائني، نا قعنب [بن][٥] المحرر الباهلي، قال: ومات

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤١.

(٢) «بن محمد» لم تكرر في م، وانظر تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٩.

(٣) تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٩.

(٤) تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٩.

(٥) زيادة عن م وتاريخ بغداد.

علقمة بن قيس سنة إحدى وستين.

أَخْبَرَنَا أبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أَنْبَأ أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو الحسَن بن لؤلؤ، أَنْبَأ أبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين بن شهريار، أَنا أبُو حفص الفَلاّس، قال: مات علقمة بن قيس النَّخعي سنة ثنتين وستين، يكنى أبا شِبْل.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنا مكي بن مُحَمَّد، أَنا أبُو سُلَيْمَان بن زبر قال: وقال عمرو بن عَلي وابن نُمَير: مات علقمة بن قيس النَّخعي ويكنى أبا شِبْل سنة اثنتين[١] وستين، وذكر أن المصعبي أخبره عن ابن ماهان عن عمرو، والهروي أخبره عن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن سُلَيْمَان، عَن ابن نُمَير بذلك.

قال: ونا ابن زبر، نا الهَرَوي، نا مُحَمَّد بن صالح بن عَبْد الرَّحمن، نا سعيد بن أسد قال: توفي علقمة بن قَيْس سنة ثنتين وستين.

أَخْبَرَنَا أبُو غالب مُحَمَّد بن الحسَن، أَنا أبُو الحسَن السِّيرافي، أَنا أحْمَد بن إسحاق، نا أحْمَد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة قال[٢]: وفيها ـ يعني سنة اثنتين[٣] وستين ـ مات علقمة بن قَيْس.

أَخْبَرَنَا أبُو البركات الأنماطي، أَنا أحْمَد بن الحسَن بن أحْمَد، أَنا يوسف بن رباح، أَنا أبُو بكر المهندس، نا أبُو بِشْر، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول في أهل الكوفة: عَلْقَمَة بن قَيْس النَّخعي، مات سنة ثنتين[٣] وستين، فيما ذُكر، وروى عن عمر.

قرأنا على أَبي الفضل بن ناصر، وأَبي عَبْد الله بن البنّا، عَن مُحَمَّد بن عَبْد السلام بن ساندي.

ح وقرأنا على أَبي عَبْد الله، عَن أَبي نُعَيم مُحَمَّد بن عَبْد الواحد قالا: أَنْبَأ عَلي بن مُحَمَّد بن خَزَفة[٤].

ح وقرأنا على أَبي عَبْد الله، عَن أَبي الحسَين بن الآبنوسي، أَنا أحْمَد بن عُبَيد ـ قراءة ـ قالا: أَنا مُحَمَّد بن الحسَين الزَعْفَراني، نا ابن أَبي خيثمة قال: قال المدائني: توفي عَلْقَمَة بن قَيْس سنة اثنتين[٣] وستين.

أَخْبَرَنَا أبُو القاسم بن السمرقندي، أَنْبَأ أبُو القَاسم بن البسري، أَنْبَأ أبُو طاهر المُخَلّص

---

(١) الأصل وم: اثنين.

(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٢٣٦.

(٣) عن م وبالأصل: اثنين.

(٤) الأصل وم: حرفه، تصحيف.

ـ إجازة ـ نا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن السكري، أخبرني عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن المغيرة، [أَخْبَرَني مُحَمَّد بن المغيرة](١) حدّثني أبو عُبيد القاسم بن سَلاّم قال: سنة اثنتين(٢) وستين فيها توفي عَلْقَمَة بن قَيْس النَّخعي.

أَخْبَرَنَا أبو الحسَن بن قُبَيس، نا ـ وأبُو منصور بن زريق، أَنا ـ أبُو بكر الخطيب(٣)، أنا عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه المعدل، أَنا الحسَين بن صفوان.

ح وَأَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أنا أبُو عمرو بن مندة، أَنا الحسَن بن مُحَمَّد، أَنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر.

قالا: نا ابن أَبي الدنيا، ثنا مُحَمَّد بن سعد، قال: عَلْقَمَة بن قَيْس ويكنى أبا شِبْل، توفي سنة اثنتين وستين بالكوفة.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأنماطي، أَنا أبُو المعالي ثابت بن بُنْدَار، أَنا مُحَمَّد بن علي(٤) المقرىء، أَنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد البَابَسيري، أَنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان الغلابي قال: قال أَبي(٥): في(٦) سنة اثنتين وستين مات علقمة.

أَخْبَرَنَا أبُو الحسَن، نا ـ وأبُو منصور، أَنا ـ أبُو بكر الخطيب(٧)، أَنْبَأ أبُو سعيد بن حسنويه الأصبهاني، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن جعفر.

ح وَأَخْبَرَنَا أبُو البركات الأنماطي، وأبُو العز الكيلي(٨)، قالا: أَنا أبُو طاهر أحْمَد بن الحسَن ـ زاد أبُو البركات: وأبُو الفضل أحْمَد بن الحسَن ـ قالا: أَنا مُحَمَّد بن الحسَن، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد.

قالا: نا عمر بن أحْمَد الأهوازي، نا خليفة بن خياط قال: علقمة بن قَيْس مات سنة خمس وستين ـ ويقال: ثلاث وستين.

أَخْبَرَنَا أبُو الحسَن، نا ـ وأبُو منصور، أَنا أبُو بكر الخطيب(٩).

ح وَأَخْبَرَنَا أبُو البركات الأنماطي، أَنا أبُو الحسَين بن الطّيُوري، وأبُو طاهر أحْمَد بن عَلي بن سوار.

---

(١) الزيادة عن م لتقويم السند.
(٢) عن م وبالأصل: اثنين.
(٣) تاريخ بغداد ١٢/ ٢٩٩ ـ ٣٠٠.
(٤) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.
(٥) «أبي» مكانها بياض في م.
(٦) عن م، وبالأصل: «توفي» تصحيف.
(٧) تاريخ بغداد ١٢/ ٣٠٠.
(٨) الأصل: الكتاني، تصحيف، والمثبت عن م.
(٩) تاريخ بغداد ١٢/ ٣٠٠ وتهذيب الكمال ١٣/ ١٩١ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٦١.

قالوا: أَنا أَبُو الفرج الطَّناجيري.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنْبَأ نصر بن أحْمَد بن نصر الخطيب، أَنْبَأ مُحَمَّد بن أحْمَد الجواليقي.

قالا: أَنا مُحَمَّد بن زيد بن عَلي[1] بن مروان الكوفي، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عتبة الشيباني، نا هارون بن حاتم، نا عَبْد الرَّحمن بن هانيء قال: مات عَلْقَمَة بن قَيْس سنة اثنتين[2] وسبعين وله سبعون سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحسَن بن خيرون، أَنْبَأ عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة قال: قال عمي: مات عَلْقَمَة في سنة ثنتين وسبعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسَن بن قبيس، نا ـ وأَبُو منصور بن زُرَيق، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب[3]، أَنا ابن الفضل، أَنا جعفر الخُلْدي، حدّثني.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو عَلي بن المَسْلَمة، وأَبُو القَاسم عَبْد الواحد بن مُحَمَّد، قالا: أَنا أَبُو الحسَن بن الحَمّامي، أَنْبَأ الحسَن بن مُحَمَّد السكوني، ثنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحَضْرَمي، نا ابن نُمَير ـ وفي حديث الخطيب: نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن نُمير ـ قال: مات عَلْقَمَة بن قَيْس سنة اثنتين[2] وسبعين.

وقال الخطيب: في سنة ثلاث.

٤٧٥٨ ـ عَلْقَمَة بن مُجَزِّز[4] بن الأعور ابن جَعْدَة بن مُعَاذ بن عُتْوَارة بن عمرو ابن مُدْلِج بن مُرّة بن عبد مَنَاة بن كِنَانة بن خُزَيمة ابن مُدْرِكة بن إِلياس بن مُضَر بن نزَار المُدلِجي[5]

له صحبة وذكر في حديث.

---

(١) «بن علي» مكرر بالأصل، والمثبت يوافق م وتاريخ بغداد.

(٢) الأصل: اثنين، والمثبت عن م وتاريخ بغداد.

(٣) تاريخ بغداد ١٢/ ٣٠٠.

(٤) مجزز بجيم وزايين معجمتين الأولى مكسورة ثقيلة.

(٥) ترجمته في أسد الغابة ٣/ ٥٨٤ والإصابة ٢/ ٥٠٥ والاستيعاب ٣/ ١٢٧ هامش الإصابة. والاكمال ٧/ ١٦٨.

وولاّه النبي ﷺ بعض جيوشه، وولاّه أَبُو بكر الصّدّيق حرب فلسطين، وشهد اليرموك، ثم ولي حرب فلسطين في خلافة عمر بن الخطاب، وحضر الجابية.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحسَين بن النَّقُّور، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نا أحْمَد بن سُلَيْمَان، نا السّري بن يَحْيَىٰ، نا شعيب بن إبْرَاهيم، أَنا سيف بن عمر، عَن أَبي عُثْمَان يزيد بن أسيد الغَسّاني، عَن خالد، وعبادة قالا: توافى إليها يعني اليرموك مع الأمراء الأربعة والجنود مع عمرو، وعلقمة، ويزيد بن أَبي سفيان، وأَبي عبيدة ، وشُرَحْبيل سبعة وعشرون ألفاً إلى آخر الحديث[١].

قال: ونا سيف، عَن أَبي حارثة، وأَبي عُثْمَان، والربيع بإسنادهم قالوا: وتوافى أَبُو عبيدة وخالد إلى عمر بالجابية، وأقبل يزيد من عمله والجابية قبله دمشق، وشُرَحبيل من عمله، وعَلْقَمَة بن مُجزّز من عمله، وعَلْقَمَة من عمله، وعمرو بن العاص من عمله من مصر وتوافوه بها.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر الأنصاري، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد قال: في الطبقة الثالثة من أصحاب رَسُول الله ﷺ من بني مُدلج بن مرة بن عبد مَناة بن كنانة: عَلْقَمَة بن مُجَزّز بن الأعور بن جَعْدَة بن مُعَاذ بن عَتْوَارة بن عمرو بن مُدْلِج.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنا أَبُو الحسَن الدارقطني قال: عَلْقَمَة بن مُجَزّز بن الأَعور المدلجي، له صحبة، روى عن النبي ﷺ، قال ذلك الطبري.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنا شجاع بن عَلي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة قال: عَلْقَمَة بن مُجَزَّز المدلجي أحد ولاة النبي ﷺ، روى عنه أَبُو سعيد الخُدْري.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُلَمي، عَن أَبي زكريا البخاري.

ح وحَدَّثَنا خالي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ القاضي، نا أَبُو الفتح نصر بن إبْرَاهيم، أَنْبَأَ أَبُو زكريا، ثنا عبد الغني بن سعيد قال:

مُجزّز: بالجيم وزايين مُجَزّز المُدْلِجي القائف، وعلقمة بن مُجَزّز هذان[٢] في الصحابة.

---

(١) انظر تاريخ الطبري، والخبر فيه مطولاً ط بيروت ٢/ ٣٣٥ تحت عنوان خبر اليرموك حوادث سنة ١٣.

(٢) هذان، عنى بهما مجززاً وابنه علقمة.

أنْبَأنا أبُو عَلي الحداد، قال: قال لنا أبُو نعيم: علقمة بن مُجَزّز المدلجي أحد عمّال النبي ﷺ، ذكره في حديث أبي سعيد.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن أَبي نصر الحافظ قال[1]:

وأما مُجَزِّز بجيم وزايين الأولى مشددة مكسورة، فهو مُجَزِّز المُدْلِجي القائف وعلقمة بن مُجَزّز بن الأَعور بن جَعْدَة بن مُعَاذ بن عَتْوَارة بن عمرو بن مُدْلج بن مُرّة بن عبد مَنَاة بن كِنَانة المُدْلِجي له صحبة، روى عن النبي ﷺ قاله الطبري، وساق ابن الكلبي نسبه كما ذكرنا وقال: بعثه عمر بن الخطاب في جيش إلى الحبشة فهلكوا كلّهم فرثاه جوّاس العُذْري[2]:

إنّ السلام وحسن كل تحية ... تغدو على ابن مُجَزِّز وتَرُوحُ

ومن ولده عُبَيْد اللّه، وعَبْد اللّه ابنا عَبْد الملك بن عَبْد الرَّحمن بن علقمة، مدحهما جواس العذري قال ذلك ابن الكلبي.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنْبَأ أبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، أَنْبَأ أبُو طاهر مُحَمَّد بن الفضل بن مُحَمَّد بن إسحاق، أَنْبَأ جدي أبُو بكر، نا عَلي بن حجر، نا إسْمَاعيل بن جعفر، نا مُحَمَّد - يعني ابن عمرو - عن عمر بن الحكم بن نونان.

أن أبا سعيد الخُدْري أخبره أن رَسُول الله ﷺ بعث علقمة بن مُجَزّز على بعثٍ أَنا فيهم حتى إذا بلغنا غزاتنا أو كنا ببعض الطريق، أذن لطائفة من الجيش وأمر عليهم عبد اللّه بن حُذَافة بن قيس السَّهمي، وكان من أصحاب بدر، وكان فيه دعابة ونزلنا ببعض الطريق، ثم أوقد القومُ ناراً، فقال: أليس لي عليكم السمع والطاعة؟ قالوا: بلى، قال: فما أنا بآمركم بشيء إلاّ صنعتموه؟ قالوا: نعم، قال: فإنّي أعزم عليكم بحقي وطاعتي إلاّ تواثبتم في هذه النار، قال: فقام بعض القوم فَتَحَجَّزوا حتى ظَنّ أنهم واثبون فيها، قال: اجلسوا فإنّما كنت أضحك معكم، فذكر ذلك لرَسُول الله ﷺ بعد أن رجعوا فقال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ أمركم منهم**[3] **بمعصية الله فلا تطيعوه**»[4][٨٢٢٩].

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنْبَأ أبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنْبَأ أحْمَد بن جعفر، نا

(١) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ١٦٨.

(٢) البيت في الإصابة ٢/ ٥٠٦ وأسد الغابة ٣/ ٥٨٤.

وجواس هو جواس بن قطبة بن ثعلبة العذري، وهو ابن عم بثينة، انظر أخباره في الأغاني ٢٢/ ١٥١.

(٣) يعني من أمرائهم وقادتهم.

(٤) انظر أسد الغابة ٣/ ٥٨٤ والإصابة ٢/ ٥٠٥.

عَبْد اللّه بن أَحْمَد(١)، حدّثني أَبي، نا يزيد، أَنا مُحَمَّد بن عمرو، عَن عمر(٢) بن الحكم بن ثوبان، أَن أبا سعيد الخُدْري قال:

بعث رَسُول الله ﷺ عَلْقَمَة بن مُجَزِّز على بعثٍ أَنا فيهم، حتى انتهينا إلى رأس غزاتنا أو كنا ببعض الطريق أذن لطائفة من الجيش وأَمّر عليهم عَبْد اللّه بن حُذَافة بن قيس السهمي، وكان من أصحاب بدر، وكانت فيه دعابة - يعني مزاحاً - وكنت ممن رجع معه، فنزلنا ببعض الطريق قال: فأوقد القوم ناراً ليصنعوا عليها صنيعاً لهم أو يصطلون، قال: فقال لهم: أليس لي عليكم السمع والطاعة؟ قالوا: بلى، قال: فما أَنا بآمركم شيء إلاّ صنعتموه؟ قالوا: بلى، قال: أعزم عليكم بحقي وطاعتي لما تواثبتم في هذه النار، فقام ناس فَتَحَجَّزوا حتى إذا ظن أنهم واثبون قال: احبسوا أنفسكم، فإنّما كنت أضحك معكم، فذكروا ذلك لرَسُول الله ﷺ بعد أن قدموا فقال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ أمركم منهم بمعصيةٍ فلا تطيعوه»**[٨٢٣٠].

أَخْبَرَنا أَبو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنبأ شجاع بن عَلي، أَنا أَبو عَبْد اللّه بن مندة، أَنا مُحَمَّد بن يعقوب بن يوسف، نا مُحَمَّد بن عيسى بن حَيّان، نا يزيد بن هارون، عَن مُحَمَّد بن عمرو بن عَلْقَمة.

ح قال: وأنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، نا أَحْمَد بن يَحْيَىٰ بن إبْرَاهيم المؤدب، نا حَجّاج بن المِنْهَال، نا حمّاد بن سَلَمة، عَن مُحَمَّد بن عمرو، عَن عمر بن الحكم، عَن أَبي سعيد الخُدْري.

أن رَسُول الله ﷺ استعمل عَلْقَمَة بن مُجَزّز المُدْلِجي على جيش، واستعمل عَبْد اللّه بن حُذَافة السهمي على سرية، وكان رجلاً فيه دعابة، فأجّج ناراً، فقال لأصحابه: أليس طاعتي واجبة؟ قالوا: بلى، قال: قوموا فاقتحموا هذه النار، فقام رجل فاحتجز ليقتحمها فضحك وقال: إنّما كنت ألعب، فبلغ ذلك النبي ﷺ: **«أَمَا إنْ فعلوها فلا تطيعوهم في معصية الله»**[٨٢٣١].

قال ابن مندة: رواه جماعة عن مُحَمَّد بن عمرو منهم إسْمَاعيل بن جعفر وغيره.

أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبو عمر بن حَيّوية، أَنا عَبْد الوهاب بن أَبي حيّة، أَنا مُحَمَّد بن شجاع الثَلْجي، نا مُحَمَّد بن عمر الواقدي(٣)،

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ٤/ ١٣٤ رقم ١١٦٣٩ طبعة دار الفكر.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المسند: عمرو.

(٣) مغازي الواقدي ٣/ ٩٨٣.

حَدَّثَني موسى بن مُحَمَّد ـ يعني ابن إبْرَاهيم بن الحارث التيمي ـ عن أَبيه[١]، وإسْمَاعيل بن إبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحمن، عَن أبيه ـ زاد أحدها على صاحبه قالا: بلغ رَسُول الله ﷺ أنّ ناساً من الحبشة ومراكب تراياهم[٢] أهل الشعيبة[٣] ـ ساحل بناحية مكة ـ فبلغ النبي ﷺ، فبعث عَلْقَمَة بن مُجَزّز المُدْلِجي في ثلاثمائة رجل حتى انتهى إلى جزيرة في البحر، فخاض إليهم، فهربوا منه، وأقام برأس. . . .[٤] ثم انصرف، فلما كان ببعض المنازل[٥] استأذنه بعض الجيش في الانصراف حيث لم يلقوا كيداً، فأذن لهم وأَمّر عليهم عَبْد اللّه بن حُذَافة السهمي، وكان فيه دعابة، ونزلوا ببعض الطريق، وأوقد القوم ناراً يصطلون عليها، ويصطنعون [الطعام][٦] فقال: عزمت عليكم إلاّ تواثبتم في هذه النار، قال: فقام بعض القوم فتَحَجّزوا حتى ظَنّ أنهم واثبون فيها فقال: اجلسوا إنّما كنت أضحك معكم، فذكر ذلك لرَسُول الله ﷺ فقال: «**مَنْ أمركم بمعصية فلا تطيعوه**»[٨٢٣٢].

أَخْبَرَنَا أبُو مُحَمَّد [بن][٧] الأكفاني ـ بقراءتي عليه ـ نا عَبْد العزيز بن أحْمَد الكتاني، أَنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، وأبُو القَاسم بن الجندي، قالا: أَنا أبُو القَاسم بن أَبي العقب، أَنْبَأ أحْمَد بن إبْرَاهيم، نا مُحَمَّد بن عائذ، أخبرني مُحَمَّد بن شعيب، عَن عُثْمَان بن عطاء، عَن أبيه عطاء الخُرَاساني عن عِكْرِمة، عَن ابن عباس قال: إن رَسُول الله ﷺ بلغ تبوك، فبعث منها عَلْقَمَة بن مُجَزّز المُدْلِجي إلى فلسطين[٨].

أَخْبَرَنَا أبُو بكر الأنصاري، أَنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو عمر بن حيّوية، أَنا أحْمَد بن معروف، أَنْبَأ الحارث بن أبي أُسامة، أَنْبَأ مُحَمَّد بن سعد[٩]، أَنا مُحَمَّد بن عمر قال: ثم سرية علقمة بن مُجَزّز المُدْلِجي إلى الحبشة في شهر ربيع الآخر سنة تسع من مهاجر رَسُول الله ﷺ.

ذكر أبُو جعفر الطبري في تاريخه قال[١٠]: قال الواقدي: وفيها ـ يعني سنة عشرين ـ

---

(١) أقحم بعدها بالأصل: مع.
(٢) تراياهم أي نظروهم ورأوهم.
(٣) الشعيبة مرفأ السفن من ساحل بحر الحجاز، وهو كان مرفأ مكة ومرسى سفنها قبل جدة. وقال ابن السكيت: الشعيبة قرية على شاطىء البحر على طريق اليمن (معجم البلدان).
(٤) كلمة غير مقروءة بالأصل وم ورسمها: «معرابه» وهي غير موجودة في مغازي الواقدي.
(٥) الأصل: المنزل، والمثبت عن م والواقدي.
(٦) الزيادة عن مغازي الواقدي.
(٧) زيادة عن م.
(٨) من طريق ابن عائذ، رواه في الإصابة ٢/ ٥٠٦.
(٩) طبقات ابن سعد ٢/ ١٦٣.
(١٠) تاريخ الطبري ٢/ ٥١٧ ط بيروت (حوادث سنة ٢٠).

بعث عمرُ علقمةَ بن مُجَزز المُدْلِجي إلى الحبشة في سنة عشرين، وذلك أن الحبشة كانت تَطَرّفت ـ فيما ذُكر ـ طرفاً من أطراف الإسلام، فأصيبوا، فجعل عمر على نفسه أن لا يحمل في البحر أحداً أبداً ـ يعني للغزو ـ.

أَخْبَرَنا أبو عَبْد الله يَحْيَىٰ بن الحسَن، أَنا أَبُو الحسَن بن مَخْلَد ـ إجازة ـ أَنا عَلي بن مُحَمّد بن خَزَفة[١]، نا مُحَمّد بن الحسَين بن مُحَمّد، أَنبأ ابن أَبي خَيْثَمة، حدّثني مصعب بن عَبْد الله قال: حدّثني بعض ولد عَلْقَمَة بن مُجَزّز الذي قال النبي ﷺ: أَلَم تَرَى أنّ مُجَزّزاً دخل على من أَبي أسامة وزيداً قال: إنّ هذه الأقدام قال هو مُجَزّز بكسر الزاي، وكان إذا أسر أسيراً جَزّ ناصيته وخلّى عنه، وكان عمر أو عثمان أغزا عَلْقَمَة هذا في البحر ومعه ثلاثمائة، فغرقوا جميعاً، فقال الشاعر:

لله فتيان كأن وجوههم ... دنانير مما أهلك ابن مُجَزّز

أَخْبَرَنَا أبُو بكر الحاسب، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحسَين بن فهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أَنبَأ هشام بن مُحَمَّد بن السائب، عَن أَبيه[٢] قال: بعث عمر بن الخطاب عَلْقَمَة بن مُجَزّز في جيش إلى الحبشة، فهلكوا كلهم فرثاهم جَوّاس العُذْري فقال:

إنّ السلام وحسن كل تحية ... يغدو على ابن مُجَزّز ويروحُ

من ولده عَبْد الله، وعُبَيْد الله، ابنا عَبْد الملك بن عَبْد الرّحمن بن عَلْقَمَة كان شريفين، وفيهما يقول جَوّاس مادحاً لهما[٣]:

غدا همي عليّ فقلت لهما ... غدا همي على من اللذان
عُبَيْد الله إذ لغبت[٤] ركابي ... وعَبْد الله لا يتواكلان
كريماً خندف حسباً وشبّاً ... على نمطي مقابلة حصان

٤٧٥٩ ـ علقمة بن هلاَل الكلبي التيمي[٥]

حدّث عن جده، ويقال عن أَبيه عن جده، وجده وفد على رَسُول الله ﷺ.

---

(١) الأصل وم: حرفه، تصحيف.
(٢) راجع الخبر في جمهرة النسب للكلبي ص ١٥٩.
(٣) الأبيات في جمهرة النسب للكلبي ص ١٦٠ والمؤتلف والمختلف للآمدي ص ٧٥.
(٤) بدون إعجام بالأصل وم، والمثبت عن جمهرة الكلبي، وفي المؤتلف والمختلف: لقيت.
(٥) ميزان الاعتدال ٣/ ١٠٨ والتاريخ الكبير للبخاري ٧/ ٤٢ والجرح والتعديل ٦/ ٤٠٦.

قال ابن مندة: هو دمشقي.

روى الوليد بن مسلم عن من سمع عَلْقَمَة.

أنْبَانا أبُو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنا أبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، نا أحْمَد بن الحسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن عَلي - واللفظ له - قالوا: أنا أبُو أحْمَد - زاد أحْمَد: ومُحَمَّد بن الحسَن، قالا: - أنْبَأ أحْمَد بن عَبْدَان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال[1]:

علقمة بن هلاَل الكلبي من تيم اللّه عن جده، قال الوليد بن مسلم: أخبرني من سمع عَلْقَمَة.

أَخْبَرَنَا أبُو الحسَين بن الحسَن، وأبُو عَبْد اللّه - مساواة - ابن عبد الملك - إذناً - قالا: أَنا أبُو القَاسم بن مندة، أَنا أحْمَد - إجازة -.

ح قال: وأنا أبُو طاهر، أَنا عَلي.

قالا: أَنا ابن أَبي حاتم قال[2]: عَلْقَمَة بن هلاَل الكلبي من بني تيم اللّه، روى عن أَبيه عن جده أنه قدم على رَسُول الله ﷺ المدينة[3].

روى[4] الوليد بن مسلم: عن من سمع علقمة سمعت أَبي يقول ذلك، سألت أَبي عنه، فقال: عَلْقَمَة وأَبُوه مجهولان.

٤٧٦٠ - عَلْقَمَة بن يزيد بن سوَيْد بن الحارث ويقال: علقمة بن سويد بن عَلْقَمَة بن الحارث الأزدي

من أهل ساحل دمشق.

حدّث عن أَبيه، وقيل عن سويد بن الحارث.

روى عنه أبُو سُلَيْمَان الدَّارَاني.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنْبَأ أبُو بكر البيهقي، أَنْبَأ الشيخ أبُو عَبْد الرَّحمن مُحَمَّد بن الحسَين السُّلَمي، أَنا أبُو العباس مُحَمَّد بن الحسَن الخشاب، حدّثني أبُو مُحَمَّد جعفر بن مُحَمَّد بن نُصَير، نا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه المُخَرِّمي[5]، ثنا أبُو بكر مُحَمَّد بن

---

(١) التاريخ الكبير ٧/ ٤٢.
(٢) الجرح والتعديل ٦/ ٤٠٦.
(٣) في الجرح والتعديل المطبوع: «الحديبية» وبهامشه عن إحدى نسخه: المدينة.
(٤) بالأصل وم: وقال، والمثبت عن الجرح والتعديل.
(٥) الأصل وم: المحرم، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٦٥.

مُحَمَّد المؤذن، نا الحسَن بن عَلي بن مُحَمَّد القزّار، قال: سمعت أَحْمَد بن أَبي الحواري[١] يقول: سمعت أبا سُلَيْمَان الدَّارَاني يقول: حدّثني شيخ بساحل دمشق يقال له عَلْقَمَة بن يزيد بن سوَيْد ـ قال أبُو سُلَيْمَان: وكان من المرتدين[٢] ـ

قال: حَدَّثني سويد بن الحارث، قال[٣]: وفدت على النبي ﷺ سابع من رفقائي، فلما دخلنا عليه وكلمناه أعجبه ما رأى من سمتنا وزيّنا فقال: «**ما أنتم؟**» قلنا: مؤمنون، فتبسم رَسُول الله ﷺ وقال: «**لكل قول حقيقة، فما حقيقة قولكم وإيمانكم؟**».

قال سويد: قلنا: خمس عشرة خصلة، خمس منها أمرتنا رسلك أن نؤمن بها، وخمس أمرتنا رسلك أن نعمل بها، وخمس منها تخلّقنا بها في الجاهلية، ونحن على ذلك إلاّ أن يكره منها شيئاً.

فقال رَسُول الله ﷺ: «**ما الخمس خصال التي أمرتكم رسلي أن تؤمنوا بها؟**» قلنا: أمرتنا رسلك أن نؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، والبعث بعد الموت.

قال: «**فما الخَمْسُ التي أمرتكم رسلي أن تعملوا بهن؟**».

قلنا: أمرتنا رسلك أن نشهدَ أن لا إله إلاّ الله، وأن مُحَمَّداً[٤] رَسُول الله، وأن نقيمَ الصلاة، ونؤتي الزكاة، ونصومَ رمضان، ونحجّ البيت، فنحن على ذلك.

قال: «**وما الخمس الخصال التي تخلّقتم بها في الجاهلية؟**».

قلنا: الشكر عند الرخاء، والصبر عند البلاء، والصدق عند اللقاء، ومناجزة الأعداء وفي رواية غيره: وترك الشماتة بالمصيبة إذا حلت بالأعداء ـ والرضا بالقضاء، فتبسّم رَسُول الله ﷺ وقال: «**أدباء، فقهاء عقلاء حُلماء، كادوا أن يكونوا أنبياء من خصال ما أشرفها وأزينها وأعظم ثوابها**».

ثم قال رَسُول الله ﷺ: «**أوصيكم بخمس خصالٍ لتكمل عشرون خصلة**»، قلنا: أوصنا يا رَسُول الله، قال: «**إنْ كنتم كما تقولون، فلا تجمعوا ما لا تأكلون، ولا تبنوا ما لا تسكنون، ولا تتنافسوا في شيء غداً عنه تزولون، وارغبوا فيما عليه تقدمون وفيه تخلدون، واتقوا الله الذي إليه ترجعون وعليه تُعْرَضون**»[٨٢٣٣].

---

(١) مضطربة بالأصل وم وتقرأ: «الجوليني» بصحيف، والصواب ما أثبت، انظر ترجمة أبي سليمان الداراني في سير أعلام النبلاء ١٠/ ١٨٢ وانظر ترجمة أحمد بن أبي الحوازي في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٨٥.

(٢) يعني سويد بن الحارث، انظر سيرة ابن هشام ٢/ ١٦١ و ٢١٧ وكان سويد بن الحارث قد أظهر الإسلام ونافق.

(٣) في أسد الغابة ٢/ ٣٣٥ في ترجمة سويد بن الحارث، والإصابة ٢/ ٩٨.

(٤) بالأصل: محمد.

قاله أبُو سُلَيْمَان، قال: فانصرف القوم من عند رَسُول الله ﷺ وقد حفظوا وصيته، وعملوا بها، ولا والله يا أبا سُلَيْمَان ما بقي من أولئك النّفر ولا من أبنائهم غيري، ثم قال: اللّهمّ اقبضني إليك غير مبدّل ولا مغير.

قال أبُو سُلَيْمَان: فمات والله بعد أيام قلائل.

أَخْبَرَنَا أبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحَسَن البرُوجردي[١]، أَنا أبُو عطاء عبد الأعلى بن عَبْد الواحد بن أحْمَد، قال: سمعت إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن يقول: سمعت الشريف أبا الحسَن مُحَمَّد بن عَلي بن الحسَين[٢] الحسيني العلوي يقول: سمعت القاسم بن مُحَمَّد الصوفي يقول: سمعت أحْمَد بن خَلف الدمشقي يقول: سمعت أحْمَد بن أَبي الحواري يقول: سمعت أبا سُلَيْمَان الدَّارَاني يقول: سمعت عَلْقَمَة بن يزيد بن سوَيْد بن الحارث يقول:

سمعت أَبي يقول: سمعت جدي عَلْقَمَة[٣] بن الحارث يقول: قدمت على رَسُول الله ﷺ وأنا سابع سبعة من قومي، فسلّمنا على رَسُول الله ﷺ، فردّ علينا، فكلّمناه فأعجبه كلامنا، وقال: «**ما أنتم؟**» قال: مؤمنون، قال: «**لكلّ قوم حقيقة، فما حقيقة إيمانكم**»، قلنا: خمس عشرة خصلة، خمس أمرتنا بها رسلك، وخمس تخلّقنا بها في الجاهلية ونحن عليها إلى الآن إلاّ أن[٤] تنهانا يا رَسُول الله، قال: «**وما الخمس التي أمرتكم**»، قال: أمرتنا أن نؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، والقدر خيره وشره، قال: «**وما الخمس التي أمرتكم بها رسلي؟**» قلنا: أمرتنا رسلك أن نشهدَ أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له، وأنك عبده ورسوله، ونقيم الصلاة المكتوبة، ونؤدي الزكاة المفروضة، ونصومَ شهر رمضان، ونحجَّ البيت إنْ استطعنا إليه السبيل، قال: «**وما الخصال التي تخلّقتم بها في الجاهلية؟**» قلنا: الشكر عند الرضا، والصبر عند البلاء، والصدق في مواطن اللقاء، والرضا عن القضاء، وترك الشماتة إذا حلت بالأعداء، فقال رَسُول الله ﷺ: «**فقهاء، أمناء، كادوا [يكونون أنبياء من خصال ما أشرفها، وتبسم إلينا ثم قال: «وأنا أوصيكم بخمس خصال،**

(١) رسمها مضطرب بالأصل وإعجامها ناقص، وبدون إعجام في م وفوقها ضبة.

(٢) في م: الحسن، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٧٧.

(٣) كذا ورد هنا «علقمة بن الحارث» من هذا الوجه، انظر الإصابة ٢/ ٩٨ وعقب ابن حجر بقوله: والأول أشهر، يعني عن سويد بن الحارث.

(٤) بالأصل: «إلى الآن ينهانا رسول الله» صوبنا العبارة عن م.

ليكمل الله لكم][١] **خصال الخير: لا تجمعوا ما لا تأكلون، ولا تبنوا ما لا تسكنون، ولا تنافسوا فيما غداً عنه تزولون، واتقوا الله الذي إليه ترجعون وعليه تقدمون، وارغبوا فيما إليه تصيرون وفيه تخلدون.**

أَخْبَرَنَا أبو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، أَنبَأ السيد أبو الحسَن مُحَمَّد بن عَلي بن الحسَين قال: سمعت القاسم بن مُحَمَّد الصوفي يقول: سمعت أحْمَد بن خلف الدمشقي يقول: سمعت أحْمَد بن أَبي الحواري يقول: سمعت أبا سُلَيْمَان الدَّارَاني يقول: سمعت عَلْقَمَة بن يزيد بن سوَيْد بن الحارث يقول: سمعت أَبي يقول: سمعت جدي علقمة بن الحارث يقول: قدمت على رَسُول الله ﷺ وأنا سابع سبعة من قومي، فسلّمنا على رَسُول الله ﷺ، فردّ علينا، فكلّمناه وأعجبه كلامنا فقال: **«ما أنتم؟»** قلنا: مؤمنون، قال: **«لكلّ قول حقيقة، فما حقيقة إيمانكم؟»**، قلنا خمس عشرة خصلة: خمس أَمَرَتْنا بها رُسُلُك، وخمس أمرتنا بها، وخمس تخلّقنا بها في الجاهلية، ونحن عليها إلى الآن إلاّ أن ينهانا رَسُول الله.

قال: «وما الخمس التي أمرتكم بها؟» قال: أمرتنا أن نؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، وبالقدر خيره وشره.

قال: «وما الخمس التي أمرتكم بها رسلي؟» قلنا: أمرتنا رسلُك أن نشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأنك عبده ورسوله، ونقيم الصلاة المكتوبة، ونؤدي الزكاة المفروضة، ونصوم شهر رمضان، ونحجّ البيت إنْ استطعنا إليه السبيل.

قال: «وما الخصال التي تخلّقتم بها في الجاهلية؟» قلنا: الشكر عند الرخاء، والصبر عند البلاء، والصدق في مواطن اللقاء، والرضا بمرّ القضاء، وترك الشماتة إذا حلت بالأعداء.

فقال رَسُول الله ﷺ: **«فقهاء أدباء كادوا يكونون أنبياء، من خصالٍ ما أشرفها»** وتبسّم ثم قال: **«وأنا أوصيكم بخمس خصالٍ ليكمل الله لكم خصال الخير، لا تجمعوا ما لا تأكلون، ولا تبنوا ما لا تسكنون، ولا تنافسوا فيما غداً عنه تَزُولون، واتّقوا الله الذي إليه راجعون وعليه تقدمون، وارغبوا فيما إليه تصيرون، وفيه تَخلدون»**[٨٢٣٤].

ورواه غيره عنه، فقال: عن عَلْقَمَة بن يزيد عن أَبيه عن جده سويد بن الحارث.

أَنْبَأناه أبو عَلي الحداد، أَنبَأ أبو نُعَيم، نا الحسَين بن عَبْد اللّه بن سعيد، نا القاضي عمر بن الحسَن الأُشْناني، نا أحْمَد بن عَلي الخَرّار قال: سمعت أحْمَد بن أَبي الحواري

---

(١) ما بين معكوفتين أضيف عن م لايضاح المعنى.

يقول: سمعت أبا سُلَيْمَان الدَّارَاني يقول: حَدَّثَني شيخ بساحل دمشق، يقال له: عَلْقَمَة بن يزيد بن سويد الأَزْدي، حدّثني أَبي عن جدي سويد بن الحارث، قال:

وفدت على رَسُول الله ﷺ سابع سبعة من قومي، فلما دخلنا عليه وكلّمناه أعجبه ما رأى من وسَمْتنا وزِيِّنا وقال: **«ما أنتم؟»** قلنا: مؤمنون، فتبسّم رَسُول الله ﷺ وقال: **«إنّ لكل قولٍ حقيقة، فما حقيقة قولكم [وإيمانكم»** قال سويد: قلنا:][1] خمس عشرة خصلة خمس منها أمرتنا رسلك أن نؤمن بها، وخمس منها أمرتنا رسلك أن نعمل بها، وخمس منها تخلّقنا بها في الجاهلية، فنحن عليها إلاّ أن تكره منها شيئاً، فقال رَسُول الله ﷺ: **«وما الخمس التي أمرتكم رسلي أن تؤمنوا بها؟»** قلنا: أمرتنا رسلك أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، والبعث بعد الموت.

قال: «وما الخمس التي أمرتكم رسلي أن تعملوا بها؟» قلنا: أمرتنا رسلك أن نقول: لا إله إلاّ الله، ونقيم الصلاة، ونؤتي الزكاة، ونصوم رمضان، ونحج البيت من استطاع إليه سبيلاً.

قال: «وما الخمس التي تخلّقتم بها أنتم في الجاهلية؟» قلنا: الشكر عند الرخاء، والصبر عند البلاء، والصدق في مواطن اللقاء، والرضا بمرّ القضاء، والصبر عند شماتة الأعداء.

فقال النبي ﷺ: **«علماء حكماء كادوا من صدقهم أن يكونوا أنبياء»**، ثم قال ﷺ في آخر هذا الحديث: **«وأنا أزيدكم خمساً فيتم لكم عشرون خصلة: إنْ كنتم كما تقولون فلا تجمعوا ما لا تأكلون، ولا تبنوا ما لا تسكنون، ولا تنافسوا في شيءٍ أنتم عنه غداً تزولون، واتّقوا الله الذي إليه ترجعون، وعليه تُعْرَضون، وارغبوا فيما عليه تقدمون، وفيه تخلدون»**[٨٢٣٥].

قال أبو سُلَيْمَان: قال لي عَلْقَمَة بن يزيد: فانصرف القوم من عند رَسُول الله ﷺ، وحفظوا وصيته وعملوا، ولا والله يا أبا سُلَيْمَان ما بقي من أولئك النفر ولا من أولادهم أحد غيري، وما بقي إلاّ أيام قلائل، ثم مات رحمه الله.

٤٧٦١ ـ علقمة بن يزيد الحَضْرمي، ويقال: الأنصاري

ممن شهد مع معاوية صِفّين، وكان من وجوه أصحابه، وأحد من شهد منهم في صحيفة

(١) الزيادة بين معكوفتين عن م للإيضاح، ومكانها بالأصل: «منها أمرتنا وسلك أن نعمل بها و».

صلحه مع علي تحكيم الحكمين فيما ذكر أَبُو مخنف لوط بن يَحْيَىٰ الأزدي[١].

وأَنْبَأنا أَبُو الفرج غيث بن عَلي، أَنْبَأ الشريف أَبُو الفضل جعفر بن أَبي النضر الحسَيني ـ بعكّا ـ أَنا القاضي أَبُو الفتح عُبَيْد اللّه بن الحسَين بن أَبي مطر، نا الحسَين بن عمر، نا الحسَن بن أَبي إسحاق الفقيه، نا عَبْد الرَّحمن بن عمرو بن عُثْمَان، نا مطروح بن مُحَمَّد بن شاكر، نا أصبغ بن الفرج القرشي، نا عَبْد اللّه بن وَهْب، أخبرني ابن لَهيعة.

أن عَلْقَمَة بن يزيد الغُطيفي كان على الاسكندرية ومعه اثنا عشر ألفاً، فكتب إلى معاوية: إنّك جعلتني بالإِسكندرية وليس معي إلاّ اثني عشر ألفاً[٢]، ما نكاد نرى بعضنا بعضاً من القلّة، فكتب إليه: إنّي قد أمددتك بعبد اللّه بن مطيع في أربعة آلاف من أهل المدينة، وأمرت معن بن يزيد السلمي أن يكون بالرملة في أربعة آلاف ممسكين بأعنّة خيولهم متى ما بلغهم عنكم فَزَعٌ يصيرون إليك.

كتب إليَّ أَبُو مُحَمَّد حمزة بن العباس، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سليم، وحدّثني أَبُو بكر اللفتواني عنهما.

قالا: أَنا أَحْمَد بن الفضل، أَنْبَأ أَبُو عَبْد اللّه بن مندة قال: قال لنا أَبُو سعيد بن يونس.

عَلْقَمَة بن يزيد بن عمرو بن سلمة بن منبه بن ذُهل بن غُطيف[٣] بن عَبْد اللّه بن ناجية بن مراد المرادي ثم الغُطيفي وفد على رَسُول الله ﷺ ورجع إلى اليمن وشهد فتح مصر وهو معروف من أهل مصر، وقد ولي رابطة الاسكندرية ولاه عُتبة بن أَبي سفيان في خلافة معاوية بن أَبي سفيان وبعد ذلك وقد رآه أَبُو قَبِيل[٤]، وحكى عنه، وله أخ يقال له عمر وشهد فتح مصر أيضاً.

وقال في موضع آخر في نسبه: عَلْقَمَة بن يزيد بن عمرو بن سَلَمة بن يزيد المُرَادي[٥].

---

(١) ورد في وقعة صفين ص ٥٠٧ من الشهود من أصحاب معاوية: علقمة بن يزيد الكلبي، وعلقمة بن يزيد الجرمي.

(٢) انظر ولاة مصر للكندي ص ٥٩.

(٣) الأصل وم: عطيف، والتصويب عن تاج العروس بتحقيقنا: غطف.

(٤) هو حي بن هانىء المصري، أبو قبيل المعافري، ترجمته في تهذيب التهذيب ٣/ ٧٢ (ط الهند).

(٥) انظر أسد الغابة ٣/ ٥٨٦ والإصابة ٢/ ٥٠٦.

[ذكر من اسمه][1] عليم

٤٧٦٢ ـ عَليم بن زنيم التَّيمي

شهد يوم المرج، وكان فارساً شجاعاً، وهو الذي أخذ رأس الضحاك بن قيس، والذي قتله زَحْمَة[2] بن عَبْد الله الكلبي.

---

(١) الزيادة للإيضاح.

(٢) الأصل وم هنا: رحمه، والمثبت زحمة عن ترجمة الضحاك بن قيس (راجع تاريخ مدينة دمشق ٢٤/٢٩٦).

ذكر من اسمه علي

٤٧٦٣ ـ عَلي بن أَحْمَد بن إبْرَاهيم أَبُو الحَسَن الرَّسْعَني الفقير

حدَّث بدمشق.

كتب عنه أَبُو الحسَين الرازي.

قرأت بخط أَبي الحسَن نجا بن أحْمَد، وذكر أنه نقله من خط أَبي الحسَين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق من الغرباء أَبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد بن إبْرَاهيم الفقير، وكان من أهل رأس العين[1]، قدم دمشق، فأقام بها مدة ثم خرج عنها.

٤٧٦٤ ـ عَلي بن أحْمَد بن إبْرَاهيم

والصحيح: علي بن أحْمَد بن سهل البُوْشَنجي، يأتي بعد.

٤٧٦٥ ـ عَلي بن أحْمَد بن إبْرَاهيم بن ثابت أَبُو القاسم الرَّبعي الرازي ثم البغدادي الحافظ[2]

سمع بدمشق إسحاق بن إبْرَاهيم بن بيان الجوهري، ومُحَمَّد بن يوسف بن النَّضْر الهَرَوي، والحسَن بن حبيب الحَصَائري، ومُحَمَّد بن جعفر بن هشام بن مَلاّس، وعَبْد اللّه بن أحْمَد بن ربيعة الدمشقيين، وبغيرها مُحَمَّد بن بركة بَرْدَاغش، وعمر بن سهل بن إسْمَاعيل الحافظ، وسُلَيْمَان بن يزيد القزويني، ومُحَمَّد بن سعد بن عَبْد الرَّحمن

---

(١) في معجم البلدان: رأس عين: وهي مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين ودُنيسر. النسبة إليها! (سعني، وقد نسب إليها الراسي).

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ١١/ ٣٢٦.

الحَرّاني، ومُحَمَّد بن سعيد الترخمي الحِمْصي، وأبا أحْمَد العباس بن الفضل المكي[١]، وغيرهم

روى عنه: القاضي أبُو العلاء مُحَمَّد بن عَلي بن يعقوب الواسطي وأَبُو علي الحَسَن [بن الحُسَين بن حمكان الفقيه الهمداني، وأَبُو عبد الرحمن مُحَمّد بن الحُسَين السلمي

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن خيرون، ثنا وأَبُو الحَسَن][٢] بن سعيد، ثنا أَبُو بكر الخطيب[٣]، أَنا القاضي أَبُو العلاء مُحَمَّد بن عَلي، نا أَبُو القَاسم عَلي بن أحْمَد بن إبْرَاهيم بن ثابت الرازي الحافظ ببغداد[٤] قدم علينا سنة سبعين وثلاثمائة، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَبْد اللّه الرافقي - بحلب - نا أَبُو عمر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه السُّوسي - بحلب - نا أَبُو عمر الضرير، نا حمّاد بن سَلَمة، عَن أَبي العشراء الدارمي قال: رأيت أَبي بال[٥]: وتوضأ ومسح على خفيه، فقلت له: في ذلك، فقال: رأيت رَسُول الله ﷺ بال[٥] وتوضأ ومسح على خفّيه.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، أَنْبَأ أَبُو البركات أحْمَد بن عَبْد اللّه بن طاوس، أَنا أَبُو القَاسم عَبْد اللّه بن أحْمَد بن عُثْمَان الأزهري، أَنا الحسَن بن الحسَين بن حمكان الفقيه، نا أَبُو القَاسم عَلي بن أحْمَد بن إبْرَاهيم بن ثابت البغدادي، نا الحسَن بن حبيب بن عَبْد الملك الدمشقي، نا الربيع بن سُلَيْمَان المُرَادي، قال: سمعت الشافعي يقول: تفقه قبل أن ترأس، فإذا ترأسّتَ فلا سبيل إلى التفقه.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم الواسطي، أَنا أَبُو بكر الخطيب، أَنْبَأ القاضي أَبُو العلاء الواسطي، نا عَلي بن أحْمَد بن ثابت الرازي، نا إسحاق بن بيان الجوهري - بدمشق - وأنا سألته بحديث ذكره.

أَخْبَرَنا أَبُو منصور بن خيرون، وأَبُو الحسَن بن سعيد قالا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب[٦].

---

(١) زيد بعدها في م: «بصور» وكانت موجود بالأصل ثم شطبت.
(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م للإيضاح.
(٣) الخبر في تاريخ بغداد ١٤/ ٨٤٥.
(٤) رسمها مضطرب بالأصل، والتصويب عن م وتاريخ بغداد.
(٥) الأصل: «قال» والتصويب عن م وتاريخ بغداد.
(٦) تاريخ بغداد ١١/ ٣٢٦ ـ ٣٢٧.

عَلي بن أحْمَد بن إبْرَاهيم بن ثابت أبُو القاسم الربعي الرازي، قدم بغداد، وحدّث بها عن مُحَمَّد بن يوسف بن النَّضر الهَرَوي، وعمر[1] بن سهل بن إسماعيل الحافظ، وسُلَيْمَان بن يزيد القزويني، ومُحَمَّد بن جعفر بن مَلاّس الدمشقي، ومُحَمَّد بن أحْمَد بن أحْمَد بن عَبْد الله الرافقي، ومُحَمَّد بن سعيد الترخمي الحمصي، ومُحَمَّد بن بركة بن الفرداج وعبد الله بن أحْمَد بن ربيعة الدمشقي، ومُحَمَّد بن سعيد بن عَبْد الرَّحمن الحَرّاني، ومُحَمَّد بن أحْمَد بن حرارة البردعي وغيرهم.

حَدَّثَنا[2] عنه القاضي أبُو العلاء الواسطي وكان ثقة حافظاً.

قرأت[2] في كتاب ابن الثلاج بخطه: توفي أبُو القَاسم علي بن أحْمَد بن إبْرَاهيم بن ثابت بالري في سنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

٤٧٦٦ ـ عَلي بن أحْمَد بن إبْرَاهيم بن غَريب الخَال أبُو الحسَن البغدادي البَزّاز[3] المعروف بالشعيري[4][5]

سمع علي بن حسان الدِّمِمي الجَدَلي[6]، وأبا مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد بن سعيد الإِصطخري القاضي، وأبُو الحسَن عَلي بن عمر السكري، وعَلي بن مُحَمَّد بن المريض العطار، وأبا عَبْد الله أحْمَد بن مُحَمَّد بن دُوست الحافظ.

روى عنه: أبُو بكر الخطيب، وقدم دمشق مع أبي الحسَن العتيقي، فروى عنه من أهلها أبُو بكر الحداد.

أَخْبَرَنَا أبُو منصور بن خَيْرُون، أنبأ أبُو بكر الخطيب[7]، أنا أبُو الحسَن بن غريب ـ في خان ابن إسحاق[8] بالكرخ[9] ـ نا أبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد بن سعيد بن محارب

(١) الأصل: عمرو، والمثبت عن م وتاريخ بغداد.

(٢) من كلام أبي بكر الخطيب.

(٣) الأصل بدون إعجام، والمثبت عن م وتاريخ بغداد.

(٤) رسمها بالأصل السعدي وغير مقروءة في م لسوء التصوير، وفي المختصر: «الشعيري». وسيرد في خبر: «الشعيري» بالأصل وم. وهو ما أثبت.

(٥) ترجمته في تاريخ بغداد ١١/ ٣٣٤.

(٦) الأصل: الحديلي، تصحيف، والمثبت عن سير أعلام النبلاء وتاريخ بغداد والدممي بكسر الدال والميم، نسبة إلى دممّا وهي قرية دون الأنبار على الفرات (انظر معجم البلدان) وانظر ترجمة علي بن حسان الدممي في تاريخ بغداد ١١/ ٤٢٢.

(٧) الخبر في تاريخ بغداد ١١/ ٣٣٤.

(٨) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: خان إسحاق.

(٩) الأصل: المزح، والمثبت عن تاريخ بغداد.

الإصطخري الأنصاري، نا العباس بن الفضل القواريري، نا عثمان بن أَبي شَيبة، نا عقبة بن خالد السَّكُوني عن موسى بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، عَن أَبيه عن جابر بن عَبْد اللّه أن النبي ﷺ [قال:][1] «**أَغبوا**[2] **في العيادة**».

أنْبَانا أَبُو مُحَمَّد بن صابر، أَنا أَبُو القاسم نصر بن أحْمَد الهمداني، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد بن موسى السُّلَمي الحداد، أَنْبَأ أَبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد الشعيري البغدادي قدم علينا، أَنْبَأ أَبُو عَبْد اللّه أحْمَد بن مُحَمَّد بن يوسف المالكي ـ قراءة عليه ـ نا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن يَحْيَىٰ بن عياش بحديثٍ ذكره.

قال: ح **أَنا أَبُو منصور بن خيرون، وأَبُو الحسَن بن سعيد [قالا:] قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب**[3]. عَلي بن أحْمَد بن إبراهيم بن غريب، أَبُو الحسَن البزار[4].

سمع عَلي بن حسان الدممي، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن سعيد الإِصطخري، وعلي بن عمر الحربي، وعَلي بن مُحَمَّد بن المريض العطار، كتبنا عنه، وكان صحيح السماع، وغريب جده خال المقتدر بالله كان هذا الشيخ غلام أَبي جعفر العتيقي وسافر مع أَبي الحسَن العتيقي إلى مكة، ومصر، وكان سماعه معه في كتابه: سمعت وعليّ الغلام، وقال لي سمعت مع أَبي الحَسَن العتيقي شيئاً كثيراً ببغداد وبمصر، وسألته عن مولده فقال: في سنة تسع وسبعين[5] وثلاثمئة، ومات في سنة تسع وأربعين وأربعمئة.

٤٧٦٧ ـ عَلي بن أحْمَد بن الحسَين
أَبُو الحسَن القُرَشي الفراء المعروف بابن الدَّلاَّء

سمع نصر بن إبْرَاهيم المقدسي، وكان يجيد اللعب بالشطرنج، ويُحَاضِرُ الأمراء لأجله، ثم صلحت طريقته قبل موته.

سمعت منه مجلساً من أمالي الفقيه نصر، ولم يكن الحديث من شأنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسَن بن الدَّلاَّء ـ قراءة عليه ـ في جامع دمشق، نا أَبُو الفتح نصر بن إبْرَاهيم المقدسي من لفظه بدمشق أَنا الفقيه أَبُو الفتح سليم[6] بن أيوب بن سُلَيم الرازي، أَنا

---

(١) زيادة عن م وتاريخ بغداد.
(٢) الغب في الزيارة: أن تكون كل اسبوع، ومن الحمى: ما تأخذ يوماً وتدع يوماً (القاموس المحيط).
(٣) تاريخ بغداد ١١/ ٣٣٤.
(٤) في تاريخ بغداد: أبو الحسين البزاز.
(٥) غير واضحة بالأصل وإعجامها ناقص، والمثبت عن م وتاريخ بغداد.
(٦) الأصل وم: سليمان، تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٤٥.

القاضي أبُو الحُسَين مُحَمَّد بن أحْمَد بن القاسم المحاملي، أَنا أبُو عَلي إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الصّفّار، نا أبُو بكر أحْمَد بن منصور بن سيّار الرمادي، نا عَبْد الرّزّاق بن همّام، أَنا مَعْمَر، عَن قَتَادة، عَن النَّضْر بن أنس عن أنس قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «**إنّ الله وعدني أن يُدْخِلَ الجَنَةَ من أمّتي أربع مائة ألف**»، فقال أبُو بكر الصديق: زِدْنا يا رَسُول الله، قال: وهكذا جمع يديه قال: زِدْنا يا رَسُول الله، قال: وهكذا، فقال عمر: حسبك يا أبا بكر، فقال أبُو بكر: دعني يا عمر، وما عليك أن يُدْخِلَنا الله الجنة كلنا، فقال عمر: إنْ شاء أدخل خلقه الجنة بكفٍّ واحدٍ، فقال النبي ﷺ: «**صدق عمر**»[٨٢٣٦].

قال: ونا نصر، أخبرني أبُو خَازم[١] مُحَمَّد بن الحسَين بن الفراء في كتابه، أَنا أبُو عبيد اللّه مُحَمَّد بن عمران بن موسى المرزباني، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن أَبي سعد البزار، نا أبُو يعقوب إسحاق بن مُحَمَّد النَّخعي، حدّثني الوليد بن هشام القَحْذَمي، قال:

قال الحجاج يوماً لجلسائه: أيّ شيءٍ أذهب بالإعياء؟ فقال بعضهم: التمريخ، وقال بعضهم: أكل التمر، وقال بعضهم: دخول الحمام، فقال رجل من الدّهاقين: ما رأيت شيئاً أذهب بالإعياء من النجاح وأنشد:

كأنك لم تَنْصَبْ ولم تَلْقَ نكبةً   إذا أنتَ لاقيت الذي كنتَ تطلبُ

وأنشد:

إذا ما تعنّى المرء في إثر حاجةٍ   فأنجح لم يثقل عليه عناؤه

سألت ابن الدلاء عن مولده فقال: في سنة خمس وسبعين وأربع مائة، ومات في أواخر شعبان سنة ثمان وخمسين وخمسمائة، وصلّيت عليه في الجامع، ودفن بمقابر باب الفراديس.

٤٧٦٨ ـ عَلي بن أحْمَد بن الحسَن، والصحيح علي بن مُحَمَّد أَبُو الفتح السبي[٢]

يأتي ذكره فيما بعد.

---

(١) الأصل وم: حازم، بالحاء المهملة، تصحيف. تقدم التعريف به.
(٢) كذا رسمها بالأصل هنا.

٤٧٦٩ ـ عَلي بن أحْمَد بن سعيد بن سهل
أَبُو الحسَن البغدادي الغازي المعروف بابن عفّان

حدَّث عن أَبي الهيثم عمر بن إسحاق بن إبْرَاهيم بن موسى بن عيسى الكوفي[١].

روى عنه عَبْد الوهاب بن جعفر.

حَدَّثَنا أَبُو الحسَن عَلي بن المُسلَّم[٢] الفقيه [نا][٣] عَبْد العزيز بن أحْمَد، أَنا عَبْد الوهاب بن جعفر، نا عَلي بن أحْمَد بن سعيد بن سهل البغدادي المعروف بابن عفان الغازي، نا أَبُو القاسم عمر بن إسحاق بن إبْرَاهيم بن موسى عيسى الكوفي، نا عَبْدَان ـ بحلب ـ نا عمر بن سعيد، نا أحْمَد بن دهقان ـ وكان يسكن الحدث[٤] ـ.

ثنا خلف بن تميم قال: دخلنا على أَبي هرمز فقال: دخلنا على أنس بن مالك نعوده فقال: صافحت بكفي هذه كفّ رَسُول الله ﷺ، فما مسست خَزاً ولا حريراً ألين من كفّه ﷺ.

قال أَبُو هريرة: فقلنا لأنس بن مالك: فصافحنا بالكفّ التي صافحتَ بها رَسُول الله ﷺ، فصافحنا.

قال خلف بن تميم: فقلنا لأبي هرمز فصافحنا بالكفّ التي صافحتَ بها أنس بن مالك، فصافحنا.

قال أحْمَد بن دهقان فقلنا لخلف بن تميم: فصافحنا بالكف التي صافحتَ بها أَبَا هرمز فصافحنا.

قال عمر بن سعيد[٥]: فقلنا لأحمد بن دهقان: فصافحنا بالكفّ التي صافحت بها خلف بن تميم فصافحنا، قال عبدان: فقلنا لعمر بن سعيد: فصافحنا بالكفّ التي صافحت بها أَحْمَد بن دهقان فصافحني.

[قال عمر بن إسحاق قلت لأبي القاسم عبدان بن حميد بن عبدان فصافحنا بالكف التي صافحت بها عمر، فصافحني، وقال لي: سلام عليك. قال أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد

---

(١) زيد بعدها في م: وكنيته أبو سليمان.

(٢) الأصل: مسلم، والمثبت عن م.

(٣) زيادة عن م للإيضاح.

(٤) الحدث بالتحريك: قلعة حصينة بين ملطية وسميساط ومرعش من الثغور. (معجم البلدان).

(٥) بالأصل: «قال عبدان» والمثبت عن م، وانظر تسلسل المسند.

فقلت لأبي القاسم عمر: فصافحني بالكف التي صافحت بها عبدان، فصافحني][١].

قال عبد الوهاب فقلت لعلي: فصافحني بالكفّ التي صافحت بها عمر، فصافحني.

فقلنا لعَبْد الوهاب: فصافحنا بالكفّ التي صافحتَ بها علياً، فصافحني.

قال الفقيه: وقلت لعَبْد العزيز: فصافحني بالكفّ التي صافحت بها عَبْد الوهاب، فصافحني.

قلت للفقيه: فصافحني بالكفّ التي صافحت بها عَبْد العزيز، فصافحني.

قلنا للمصنّف رحمه الله فصافحنا بالكفّ التي صافحت بها الفقيه رحمه الله، فصافحنا.

أَخْبَرَنَا أبو القَاسم بن السُّوسي، أَنْبَأ جدي أبو مُحَمَّد ـ قراءة عليه ـ أَنْبَأ أبو عَلي الحسَن بن عَلي الفارسي ـ إجازة ـ قال: سمعت أبا الحسَين الميداني يقول: سمعت أبا الحسَن عَلي بن أحْمَد بن سعيد البغدادي الغازي يقول: سمعت خَيْثَمة بن سُلَيْمَان يقول: سمعت العباس بن الوليد بن مَزْيَد يقول: سمعت مُحَمَّد بن شعيب بن شابور يقول: ما تصبب في ألف أصلع رجل سوء ولا تصبب في ألف سُناط[٢] رجلاً صالحاً.

٤٧٧٠ ـ عَلي بن أحْمَد بن سَلَمة بن عُبَيد أَبو الحسَن العُقَيلي الجَوْبَري[٣]

حدَّث عن أَحْمَد بن عَبْد الواحد العُقَيلي الجَوْبَري[٤].

روى عنه أبو سُلَيْمَان بن زبر، وأبو الحسَين الرازي، وأبو بكر مُحَمَّد بن مسلم بن السمط الدَّلاَّء[٥].

أنْبَانا أبو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن الغزال ـ شفاهاً بمكة ـ أَنا أبُو الحسَن عَلي بن الحسَن[٦] بن صصرى، أَنْبَأ تمّام بن مُحَمَّد، حدّثني أَبي، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه الربعي، ومُحَمَّد بن مسلم [بن السّمط][٧] قالوا: حَدَّثَنا أبُو الحسَن عَلي بن

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك لتقويم المعنى عن م.

(٢) السناط: بالكسر والضم (يعني السين) الكوسج لا لحية له أصلاً، أو الخفيف العارض ولم يبلغ حال الكوسج، أو لحيته في الذقن وما بالعارضين شيء (القاموس: سنط).

(٣) هذه النسبة إلى جوبر من قرى دمشق، بالغوطة.

(٤) له ترجمة في الأنساب (الجوبري) باسم: أحمد بن عبد الله بن يزيد، وفي معجم البلدان (جوبر) باسم.

(٥) «الدلاء» ليست في م.

(٦) في م: الحسين.

(٧) زيادة عن م.

أحْمَد بن سَلَمة بن عُبيد العُقَيلي، من أهل قرية جَوْيَر، نا أحْمَد بن عبد الواحد، نا عيسى بن سُلَيمَان بن حرب بن إبْرَاهيم بن راشد بن ناصح بن عَبْد اللّه العَبْدَري، نا مُحَمَّد بن عباية نا معتمر بن إبْرَاهيم، ولم يقل الربعي في حديثه بن إبْرَاهيم، عن بَهْز بن حكيم، عَن أَبيه، عَن جده قال:

افتخر رجلان عند النبي ﷺ أحدهما من مضر والآخر من اليمن، فقال اليماني: إني من حِمْير لا من ربيعة، أنا ولا من مضر، فقال له النبي ﷺ: **«فأشقى لبختك وأتعس لجدك وأبعد لك من نبيك»**[٨٢٣٧].

وهذا نحو حديث قبله.

٤٧٧١ ـ عَلي بن أحْمَد بن سهل ـ ويقال: ابن إبْرَاهيم ـ أَبُو الحَسَن البُوْشَنْجي[١] الصوفي[٢]

أحد مشايخهم.

رحل إلى الشام وصحب بها أبا عمر الدِّمشقي، وطاهر المقدسي، وبغيرها أبا العباس بن عطاء، وأبا مُحَمَّد الجريري، وأبا عُثْمَان سعيد بن إسْمَاعيل الحيري.

وحدث بها عن أَبي جعفر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن السامي[٣] الهَرَوي، ومُحَمَّد بن عَبْد المجيد البُوْشَنْجي، وأَبي عَلي الحُسَين[٤] بن إدريس الهَرَوي.

روى عنه أبو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحافظ، وأَبُو الحسَن مُحَمَّد بن عَلي بن الحسَين الهمداني[٥]، وأبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن يوسف الأصبهاني.

كتب إليَّ أبُو الحسَن عَبْد الغافر بن إسْمَاعيل الفارسي، أَنا أبُو بكر المزكي، أَنا أبُو عَبْد الرَّحمن السلمي، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحافظ، نا عَلي بن أحْمَد البُوْشَنْجي أبُو الحسَن الصوفي، نا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن السامي الهروي، ثنا إسْمَاعيل بن أَبي أُوَيس، نا إبْرَاهيم بن إسْمَاعيل أَبي حبيبة، عَن داود بن الحُصَين، عَن عِكْرِمة، عَن ابن عباس قال:

---

(١) ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى بوشنج: بلدة على سبعة فراسخ من هراة يقال لها بوشنك.

(٢) ترجمته في الرسالة القشيرية ص ٣٩٩ وحلية الأولياء ١٠/ ٣٧٩.

(٣) الأصل وم: الشامي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ١١٤ وكناه أبا عبد اللّه.

(٤) الأصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ١١٣.

(٥) في م: الحسني الهمداني.

كان رَسُول الله ﷺ يعلّمنا من الأوجاع كلّها أن نقول: «**بسم الله الكبير، أعوذ بالله العظيم من شرِّ عرقٍ نعّار**[١]، **ومن شرّ حرّ النار**»[٨٢٣٨].

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنْبَأ أَبُو عَبْد اللّه الحافظ قال:

عَلي بن أحْمَد بن إبْرَاهيم البُوْشَنْجي أَبُو الحَسَن الصوفي الزاهد الورع العالم السخي المجود. سمع أبا جعفر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن البزاز، وأبا عَلي الحسَين بن إدريس الأنصاري، ورد نيسابور أول ما وردها سنة سبع وتسعين ومائتين والمشايخ متوافرون والأسانيد باقية، فلم يشتغل إلاَّ بأصحاب المعاملات، فصحب أبا عثمان سعيد بن إسماعيل الزاهد مدة، ثم خرج فلقي شيوخ التصوف بالعراقين والشام، وانصرف وكان له خرجات وآخرهن استوطن بنيسابور سنة أربعين وثلاثمائة، فبنى له دار التصوف ولزم المسجد وتخلف عن الخروج، واعتزل إلى أن توفي بنيسابور سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، ودفن بقرب أَبي عَلي مُحَمَّد بن عَبْد الوهاب الثقفي.

أَنْبَانا أَبُو الفرج غيث بن عَلي، أَنْبَأ مُحَمَّد بن أَبي نصر الطالقاني قال: قال أَبُو عَبْد الرَّحمن السلمي.

أَبُو الحَسَن البُوشَنْجي اسمه عَلي بن أحْمَد بن سهل كان من أوحد فتيان خراسان، لقي أبا عُثْمَان، وصحب بالعراق ابن عطاء الجُرَيري، وبالشام طاهراً، وأبا عمر الدمشقي، وتكلّم مع الشِّبْلي في مسائل، وهو من أعلم مشايخ وقته بعلوم التوحيد، وعلوم المعاملات، وأحسنهم طريقة في الفتوة والتجريد، وكان خلفا ديّناً متعهداً للفقراء، مات سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، وأسند الحديث.

زاد غيره عن أَبي عَبْد الرَّحمن: أنه لقي أبا بكر الشِّبْلي[٢]، والمرتعش[٣]، ومن في طبقتهم، وبمصر أبا عَلي الرُّوْذباري ومن في طبقته، وكان أسخى[٤] المشايخ، وأحسنهم خلقاً

---

(١) نعر العرق: فار منه الدم، أو صوت لخروج الدم (القاموس المحيط: نعر).

(٢) هو دلف بن جحدر الشبلي، أبو بكر، توفي سنة ٣٣٤، انظر أخباره في الرسالة القشيرية ص ٤١٩ (وانظر الفهارس). وحلية الأولياء ١٠/٣٦٦.

(٣) هو أبو محمد عبد اللّه بن محمد المرتعش، توفي سنة ٣٢٩ انظر أخباره في الرسالة القشيرية ص ٤٣١ (وانظر الفهارس) وحلية الأولياء ١٠/٣٥٥.

(٤) الأصل: سخي، والمثبت عن م.

وأَظْرفهم، وكان يدل أصحابه على العبادة، ولا يتركهم هَمَلاً.

أنْبَأنا أبُو الحسَن عَبْد الغافر بن إسْمَاعيل، أَنْبَأ أبُو بكر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن إبْرَاهيم المُزَكّي، أَنا أبُو عَبْد الرَّحمن السلمي في كتاب تاريخ الصوفية، قال:

عَلي بن أحْمَد بن سهل أبُو الحسَن البُوْشَنْجي، أحد فتيان خراسان بل واحدها، والمشهورين بالفتوة، لقي أبا عُثْمَان، وصحب مشايخ العراق والشام، أكرمه جميع المشايخ، وله شأن عظيم في الخلق والفتوة، يرجع إلى فنون العلم، كان متكلماً عالماً بعلوم القوم، وأسند الحديث وكان إسناد أكثر الخراسانيين في وقته، توفي بنيسابور سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، تولّى غسله أبُو الحسَن مُحَمَّد بن أَبي إسْمَاعيل العلوي، وصلّى عليه هو ودفن بجنب أَبي عَلي الثقفي، وانقطعت طريقة الفتوة والأخلاق عن نيسابور بموته ـ رحمه الله ـ.

أَخْبَرَنا أبُو المظفر بن القُشَيري، أَنا أَبي أبُو القَاسم ـ رحمه الله ـ قال[1]: ومنهم أبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد بن سهل البُوْشَنْجي أحد فتيان خراسان، لقي أبا عُثْمَان، وابن عطاء، والجُرَيري، وأبا عمر الدمشقي، مات سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

سئل البُوْشَنْجي عن المروءة فقال: ترك استعمال ما هو محرّم عليك مع الكرام الكاتبين.

وقال له إنسان: ادعُ الله لي، فقال: أعاذك الله من فتنتك.

وقال البُوْشَنْجي: أوّل الإيمان منوط بآخره.

[قرأت[2] على أَبي القاسم الشحامي، عن أَبي بكر البيهقي، أنا أَبُو عبد اللّه الحافظ قال: سمعت أبَا سعيد بن أَبي بكر بن أَبي عثمان يقول: ورد أَبُو الحسن البوشنجي على أبي عثمان. . . .[3] في مجلسه، فقرأ، فبكى أَبُو عثمان حتى غشي عليه وحمل إلى منزله، فكان يقال قبله[4] صوب البوشنجي فحملنا. . . .[3] في تلك الأيام قيل له أَبُو الحَسَن البوشنجي فقال لا السرب[5] ما ضمنت له في قلبي شيء من عرار[6] من الدنيا ثم أتى عثمان رحمه الله، توفي في تلك الليلة، وخرج البوشنجي إلى العراق.]

---

(١) الرسالة القشيرية ص ٣٩٩.

(٢) الخبر التالي سقط من الأصل واستدرك بين معكوفتين عن م.

(٣) بياض في م.

(٤) كذا في م.

(٥) كذا رسمها في م وفوقها ضبة.

(٦) كذا في م.

كتب إليَّ أبُو نصر بن القُشيري، أَنْبَأ أبُو بكر البيهقي، أَنْبَأ أبُو عَبْد اللّه الحافظ، قال: سمعت أبا الحسَن عَلي بن أحْمَد الزاهد البُوْشَنْجي الذي لم أرَ في أهل التصوّف مثله يقول:

وردت نَيْسَابور سنة ثمان وتسعين ومائتين، وأبُو عُثْمَان سعيد بن إسْمَاعيل حيّ ومجالسه داره فكنت أديم الاختلاف إليه، وإلى أَبي بكر مُحَمَّد بن إسحاق إلى أن خرجت إلى الحجاز وإلى الشام، وانصرفت إلى نَيْسَابور، ومنها إلى بُوْشَنْج، فلما انتهى إلينا ما وقع بين مشايخ نيسابور [من] [١] الخلاف خرجت من وطني حتى وردت نَيْسَابور فقصدت جَنْجَرُوذ وجلست في مجلس أَبي بكر مُحَمَّد بن إسحاق، ثم صرت بعد الظهر إلى خان الحُسَيْن وكان مجتمع الفقهاء عند أَبي عَلي الثقفي للتدريس والإلقاء، فلما قمنا من المجلس اجتمع عليّ جماعة يسألوني عن تلك المسائل، فلم أتكلم فيها بقليل ولا كثير، فلما جنّ علينا الليل وأنا ثابت في خان الحسَين كتبت على باب حانوت أَبي علي الثقفي [٢]، القول ما قاله أبُو عَلي، ثم نكرت وخرجت من البلد متوجهاً إلى الري، فلما وصلت إليها دخلت على عَبْد الرَّحمن بن أَبي حاتم الرازي، فأخبرته بما جرى بنَيْسَابور بين أَبي بكر وبين أصحابه، فقال: ما لأبي بكر والكلام إنّما الأولى بنا وبه أن لا يتكلم فيما لم يتعلمه، فخرجت من عنده حين دخلت على أَبي العباس القلانسي فشرح لي تلك المسائل شرحاً واضحاً وقال: كان بعض القَدَرية من المتكلمين وقع إلى مُحَمَّد بن إسحاق فوقع لكلامه عنده قبول، ثم خرجت إلى بغداد فلم أَدَعْ بها فقيهاً ولا متكلماً إلاّ عرضت عليه تلك المسائل، فما منهم أحدٌ إلاّ وهو شائع أبا العباس القَلاَنسي على مقالته، و[٣] لأبي بكر مُحَمَّد بن إسحاق فيما أظهره، فلما كان بعد أشهر ورد أَبُو عمرو أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر السمسار بغداد - وأنا بها - بكتب من مُحَمَّد بن إسحاق إلى جماعة من العلماء في أمر تلك المسائل، فبينا أنا أسير ذات يوم ببغداد، إذْ تعلّق بي أَبُو عمرو بن عمر وقال: ألستَ من الّذين خالفوا الإمام أبا بكر مُحَمَّد بن إسحاق، وتعلّق بي جماعة كانوا معه حتى جرّوني إلى باب الوزير، فلما أدخلت[٤] عليه أقعدنا بين يديه قال له الوزير: ادع عليه ما ذكرته من مذهبه، فقال أَبُو عمرو: هذا على مذهب من كفّرهم الإمام مُحَمَّد بن إسحاق، فقال الوزير: هذا إمام نَيْسَابور، ونحن ببغداد، خَلّوا عن الرجل، فَخَلّوا عني.

---

(١) زيادة عن م.

(٢) رسمها بالأصل: «السعى» والمثبت عن م.

(٣) لفظة غير واضحة بالأصل وم: ورسمها: ونعتم.

(٤) الأصل: دخلت، والمثبت عن م.

[**أَخْبَرَنا**[١]أَبُو القاسم، عن أَبي بكر، أَنَا أَبُو عبد اللّه الحافظ قال: سمعت أَبَا سعيد الهروي . . .[٢] أَبي الحُسَين[٣] البُوشَنجي يقول: ما أذكر قط. . . .[٤] وعنده درهم إنما كانت الديون . . . .[٤] به. . . .[٥] من موضع. . .[٤] دفعه إليه.

قال أَبُو عبد اللّه: وسمعت عبد اللّه بن يوسف. . . .[٥] أَبُو محمد يقول: سمعت الأستاذ أَبا الحَسَن يقول: . . . . عندي فمائة درهم في. . . .[٤] في ليلة. . . .[٥]. . . .[٤] قال: لا إلاّ. . .[٥] فذهبت. . .[٥] أساسي من. . .[٥] و. . . .[٥] فلما أصبحنا عديت ذلك وكان ما كان].

أَخْبَرَنا أَبُو أسعد هبة الرَّحمن بن عَبْد الواحد بن عَبْد الكريم[٦]، وأَبُو المكارم عَبْد الرزاق بن عَبْد اللّه بن عَبْد الكريم[٧] القُشَيريان قالا: أخبرتنا جدتنا فاطمة بنت الأستاذ أَبي عَلي الحَسَن بن عَلي الدقاق: قالت: أَنا الحاكم أَبُو عَبْد اللّه الحافظ قال:

سمعت أَبا الحسَن عَلي بن أَحْمَد بن سهل البَوْشَنْجي شيخ الصوفية بخُرَاسان وسئل ما التوحيد؟ قال: أن لا يكون مشبه الذات ولا منفي الصفات[٨].

وسئل: ما السنّة؟ قال: البيعة تحت الشجرة مع النبي ﷺ وأصحابه[٩].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم زاهر بن طاهر قال: قُرِىء على أَبي عُثْمَان البحيري، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن أَحْمَد البُوْشَنْجي الصوفي أنه سُئل عن التصوف فقال: فراغ القلب، وخلاء اليدين، وقلة المبالاة بالأشكال.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم الشّحامي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الرَّحمن قال: سمعت مُحَمَّد بن الحسَن يقول: سمعت أَبا الحسَن البُوْشَنْجي يقول: وسئل عن القناعة، فقال: المعرفة بالقسمة.

قال: وأَنْبَأ أَبُو عَبْد اللّه الحافظ قال: سمعت أَبا الحسَن البُوْشَنجي يقول: التصوف عندي فراغ القلب، وخلوّ اليدين، وقلة المبالاة بالاشكال، فأما فراغ القلب ففي قول الله عز

(١) الخبر التالي، سقط من الأصل، نستدركه على علاته عن م.
(٢) بياض في م.
(٣) كذا في م.
(٤) كلام غير مقروء في م.
(٥) بياض في م.
(٦) انظر المشيخة ٢٣٨/ أ.
(٧) انظر المشيخة ١١٣/ أ.
(٨) الخبر في الرسالة القشيرية ط بيروت ص ٣٠٠.
(٩) انظر حلية الأولياء ١٠/٣٧٩.

وجل ﴿للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم﴾ [(١)] ، وخلو اليدين لقول الله تبارك وتعالى : ﴿الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية﴾ [(٢)] ، وقلة المبالاة في قوله عز وجل : ﴿ولا يخافون لومة لائم﴾ [(٣)] .

أَخْبَرَنا أبو القَاسم الشَّحامي ، أَنا أبُو بكر البيهقي ، أَنا أبُو عَبْد اللّه الحافظ ، أخبرني أبو الحسَن عَلي بن أَحْمَد البُوْشَنْجي أنه سئل عن الفتوة فقال : الفتوة عندك في آية من كتاب الله ، وخبرٍ عن النبي ﷺ . فأما قول الله تعالى ﴿يحبون من هاجر إليهم ، ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ، ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة﴾ [(٤)] وخبر النبي ﷺ : «لا يؤمن العبد حتى يحبّ لأخيه ما يحب لنفسه» ، يعني من خير ، «ويكره لأخيه ما يكره لنفسه» ، فمن اجتمع فيه هاتان الحالتان فله الفتوة[٨٢٣٩] .

قال: وأنا أبُو بكر البيهقي ، أَنا أبُو عَبْد اللّه الحافظ ، قال : سمعت أبا الحسَن عَلي بن أَحْمَد بن إبْرَاهيم البُوْشَنْجي وسئل عن الفتوة ، فقال : حسن البشر [(٥)] ؛ وسئل عن المروءة فقال : ترك ما يكره كرام الكاتبين ؛ وسئل عن التوكّل فقال : أن تأكل مما يليك ، وتضع لقمتك على سكون القلب ، وتعلم أن ما لك فلا يفوتك .

أَخْبَرَنا أبُو المعالي عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عَبْد اللّه[(٦)] ، أَنبَأ أبو بكر بن خلف قال : سمعت الشيخ أبا مُحَمَّد عَبْد اللّه بن يوسف الأصفهاني يقول : سمعت أبا الحسَن علي بن أَحْمَد بن سهل البُوْشَنْجي الصوفي يقول : وسئل عن وصف الإنسان فقال : الخير منّازلة والشّرّ لنا صفة ، وإذا عزلنا عن الكذب لم يبق لنا شيء .

أَخْبَرَنا أبُو المظفر بن القُشَيري ، أَنبَأ أَبي قال : سمعت بعض أصحاب أَبي الحسَن البُوْشَنْجي يقول[(٧)] : كان أبُو الحسَن البُوْشَنْجي في الخلاء ، فدعا تلميذاً له فقال : انزع عني هذا القميص وادفعه إلى فلان ، فقيل له هلاّ صبرت؟ فقال : لم آمن على نفسي أن تتغير عما وقع لي من الخلف[(٨)] معه بذلك القميص؟ .

---

(١) سورة الحشر ، الآية : ٨.
(٢) سورة البقرة ، الآية : ٢٧٤.
(٣) سورة المائدة ، الآية : ٥٤.
(٤) سورة الحشر ، الآية : ٩.
(٥) في م : «حسن السير» والمثبت يوافق ما جاء في المختصر.
(٦) «بن عبد الله» لم تكرر في م ، قارن مع مشيخة ابن عساكر ٨٩/ ب.
(٧) الخبر في الرسالة القشيرية ط بيروت ص ٢٤٩.
(٨) في الرسالة القشيرية : أن يتغير عليّ ما وقع لي من التخلف منه بذلك القميص.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي قال: سمعت عَبْد اللّه بن يوسف الأصبهاني يقول: سئل أبُو الحسَن البُوْشَنْجي ـ رحمه الله ـ عن الحبّ فقال: بذل المجهود مع معرفتك المحبوب، والمحبوبُ مع بذل مجهودك يفعل ما يشاء(١).

أَخْبَرَنَا أبُو سعد عَبْد اللّه بن أسعد بن مُحَمَّد بن حيان الطبيب، أَنْبَأ أَبُو بكر بن خلف، أَنْبَأ أَبُو عَبْد الرَّحمن قال: سئل علي بن سهل عن التوحيد فقال: قريب من الظنون، بعيد من الحقائق، وأنشد لبعضهم:

فقلت لأصحابي هي الشمس ضوؤها　　قريب ولكن في تناولها بعدُ

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أنا أبُو سعد الجنزرودي(٢)، أَنْبَأ السيد أبُو الحسَن مُحَمَّد بن عَلي بن الحسَين العلوي، قال: سمعت أبا الحسَن البُوْشَنْجي يقول: النظر فخّ إبليس نصبه للصوفية، وبكى وقال: من كزر النظر فالنظر عليه حرام حرام، قال أَبُوك النبي ﷺ لأبيك عليّ: إياك والنظرة، فإنّما لك الأولى وليست لك الآخرة.

كتب إليّ أَبُو نصر بن القُشَيري، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ قال: سمعت أبُو الحسَن البُوْشَنْجي غير مرة يعاتب في ترك الجماعة والجُمُعات والتّخلّف عن الجماعة فيقول: إنْ كانت الفضيلة في الجماعة، فإنّ السلامة في العزلة.

قرأت على أَبي القاسم الشحامي عن أَبي بكر الحافظ قال: أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ قال: سمعت الأستاذ أبا الوليد يقول يوم توفي الحَسَن: دخلت على أَبي الحَسَن عائداً فقلت له: أَلاَ توصي بشيء؟ فقال: اكفن في هذه الخريقات، وأحمل إلى مقبرة من مقابر المسلمين، ويتولى الصلاة عليّ رجل من المسلمين.

٤٧٧٢ ـ عَلي بن أحْمَد بن الصّبّاح أَبُو الحسَن القزويني(٣)

سمع بدمشق: هشام بن عمار، ودُحَيم بن إبْرَاهيم.

روى عنه: عَلي بن إبْرَاهيم بن سَلَمة القطان الإمام، ومُحَمَّد بن الحسَن بن الحسَين القاضي.

أَخْبَرَنَا أبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، نا نصر بن إبْرَاهيم الفقيه، نا سُلَيم بن

---

(١) حلية الأولياء ١٠/ ٣٧٩.

(٢) بدون إعجام في م وفوقها ضبة.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٨٧.

أيوب الفقيه، أَنْبَأ أبُو عَلي أحْمَد[١] بن عَبْد اللّه، نا مُحَمَّد بن الحسَن بن الحسَين القاضي، نا أبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد بن الصّبّاح القزويني، نا دُحَيم بن إبْرَاهيم الدِّمشقي، نا مُحَمَّد بن شعيب، عَن عمر بن يزيد، عَن أَبي سَلاّم الأسود، عَن أَبي أُمامة الباهلي، قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفاً[٢] ولا عدلاً: عاق، ومنّان، ومكذب بالقدر»**[٨٢٤٠].

أنْبَانا أبُو طاهر مُحَمَّد بن الحسَين، أَنا أبُو الحسَن عَبْد العزيز بن عَبْد الرَّحمن القزويني القاضي ـ إجازة ـ أَنْبَأ الشريف أبُو الحسَن عَلي بن أبي طالب الزَّيْدي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة نا علي بن إبْرَاهيم إمام مسجد الجامع نا عَلي بن أحْمَد بن الصّبّاح القزويني نا هشام بن عمّار قال: سمعت مُحَمَّد بن أيوب بن مَيْسَرة بن حَلْبَس الجُبْلاَني يقول: سمعت أَبي يقول: سمعت بِسْر بن أرطأة يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«اللّهمّ أحْسِنْ عاقبتنا في الأمورِ كلها، وأجرنا من خزْي الدنيا ومن عذاب الآخرة»**[٨٢٤١].

أنْبَانا أبُو القاسم النسيب عن سُلَيم بن أيوب، أَنْبَأ أحمد بن عَبْد اللّه الأصبهاني، نا مُحَمَّد بن الحسَن بن الحسَين القاضي، حدّثني أبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد بن الصّبّاح القزويني، حَدَّثَنا دُحَيم: بحديثٍ ذكره[٣].

٤٧٧٣ ـ عَلي بن أحْمَد بن طاران
أبُو الحسَن المامطيري[٤]

سمع بدمشق أبا العباس بن الزِّفْتي.

روى عنه أبُو سعد المالِيني.

كتب إليَّ أبُو سعد بن الطّيُوري يخبرني عن أبي عَبْد اللّه الصُّوري.

وقرأته أَنا بخط الصوري نا أبُو سعد أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الماليني ـ بمصر ـ أَنا أبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد بن طاران المامطيري، نبأنا أبُو العباس عُبَيْد اللّه بن عتّاب الزِّفْتي، نا هشام بن عمّار، نا سعيد بن يَحْيَىٰ اللخمي، نا مُحَمَّد بن عمرو، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد،

---

(١) الأصل: حمد، والمثبت عن م.

(٢) الصرف: التوبة، والعدل: الفدية أو هو النافلة، والعدل: الفريضة والعدل: الكيل (القاموس المحيط: صرف).

(٣) ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٨٨ أنه مات سنة نيف وتسعين ومئتين.

(٤) هذه النسبة إلى مامطير: بليدة بناحية آمل طبرستان (الأنساب).

عَن يزيد بن عَبْد اللّه بن أُسامة بن الهاد الليثي، عَن مُعَاذ بن رِفَاعة الأنصاري عن جابر بن عَبْد اللّه قال: قال رَسُول الله ﷺ لسعدٍ[١] يوم مات أو هو يدفن: «**لَهذا العبد الصالح الذي اهتزّ له العرش وفُتحت له أَبْواب السماء شُدِّد عليه ثم فُرّج عنه**»[٨٢٤٢].

رواه مُحَمَّد بن بشر العبدي عن مُحَمَّد بن عمرو، عَن يزيد بن الهادي، ويَحْيَىٰ بن سعيد، وهو أشبه.

٤٧٧٤ ـ عَلي بن أَحْمَد بن عَبْد الرَّحمن

حدَّث عن ضمرة بن ربيعة.

روى عنه صالح بن أَبي مقاتل، وعَبْد اللّه بن أَحْمَد بن عَلي المعروف بالأثرم.

أنْبَأنا أبو عَلي الحداد، أَنبَأ أَبُو نُعَيم الحافظ، نا مُحَمَّد بن حُمَيد، نا صالح بن أبي مقاتل، نا عَلي بن أَحْمَد بن عَبْد الرَّحمن الدمشقي، قدم علينا البصرة، نا ضَمْرَة بن ربيعة، عَن مالك بن أنس، عَن نافع، عَن ابن عمر، عَن عمر بن الخطاب قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «**لأعطين [الراية]**[٢] **رجلاً يحبّ الله ورسولَه، ويحبّه الله ورسولُه، كَرّار غير فَرّار يفتح الله عليه، جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره**» فبات الناس متشوقين، فلما أصبح قال: «**أين علي**»، قالوا: يا رَسُول الله ما يبصر، قال: «**ائتوني به**»، فأُتي به، فقال له النبي ﷺ: «**ادنُ مني**»، فدنا منه، فتفل في عينيه ومسحهما بيده فقام علي من بين يديه كأنه لم يرمد قطّ[٨٢٤٣].

رواه الخطيب في كتاب الرواة عن مالك عن عَبْد الغفار بن مُحَمَّد المؤدب، عَن مُحَمَّد بن الحسَين الأزدي، عَن عَبْد اللّه بن أَحْمَد الأثرم، عَن عَلي بن أَحْمَد.

٤٧٧٥ ـ عَلي بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه
ويقال له: عبيد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن حمزة
أَبُو الحُسَين الحضرمي

من أهل بيت لِهْيَا[٣].

---

(١) أي سعد بن معاذ، انظر الإصابة ٢/ ٣٧.

(٢) الزيادة للإيضاح عن م.

(٣) بكسر اللام في معجم البلدان، وهي قرية من قرى غوطة دمشق.

روى عن مُحَمَّد بن تمّام بن صالح، ومُحَمَّد بن خُرَيم[١]، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ السكسكي.

روى عنه: أَبُو نصر بن الجَبّان[٢]، وابن أَبي زَرْوَان، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عُمَر[٣] بن نصر، وأَبُو الحَسَن بن السمسار، وأَبُو العباس أَحْمَد بن العباس بن مُحَمَّد بن حوي البَتَلْهي، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن الحُسَيْن المقرىء، وأَبُو بَكْر أَحْمَد[٤] بن الحَسَن بن أَحْمَد بن الطيار، وعَبْد الغني بن سعيد الحافظ، وأَبُو سعد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حفص الماليني[٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، وأَبُو نصر غالب بن أَحْمَد بن المسلم، قَالا: أنا أَبُو حسن[٦] علي بن أَحْمَد بن زهير التميمي، أَنَا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد بن عُثْمَان بن سعيد بن القاسم الغساني، أَنْبَأ أَبُو الحُسَيْن عَلي بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن حمزة الحضرمي البَتَلْهي ـ قراءة عليه، بدمشق ـ نا مُحَمَّد بن تمام بن صالح البَهْرَاني[٧]، نَا المُسَيّب بن واضح بن سرحان، نَا أَبُو إِسْحَاق الفَزَاري، عَن زائدة، عَن أبان، عَن أنس بن مالك قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ شاب شيبة في سبيل الله تباعدت منه جهنم مسيرة خمس مائة عام**»[٨٢٤٤].

قرأنا على جدي أَبي المفضل القاضي عن عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنْبَأ أَبُو نصر المُرّي، أَنْبَأ أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد بن عبيد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن حمزة الحضرمي البَتَلْهي ـ قراءة عليه ـ نا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن تمام بن صالح البهراني[٧]، نَا عَمْرو بن عُثْمَان، نَا الوليد بن مسلم، عَن مروان بن جناح، عَن يونس بن ميسرة بن حَلْبَس، عَن واثلة بن الأسقع:

عن النبيّ ﷺ أنه صلى على رجل فقال: «**اللّهمّ إنّ فلان بن فلان في ذمتك، وحبل**

---

(١) الأصل وم: حريم بالحاء المهملة، تصحيف، مرّ التعريف به.
وقوله: «محمد بن خريم» مكرر في الأصل.

(٢) الأصل وم: الحبان، تصحيف، مرّ التعريف به.

(٣) «بن عمر» مكرر بالأصل، والمثبت عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٦٢.

(٤) الأصل: «بن أحمد» والمثبت عن م.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٠١.

(٦) في م: الحسن.

(٧) تقرأ بالأصل: الهزاني، وفي م: النهراني، كلاهما تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٦٨.

جوارِك، فأعذه من فتنة القبر وعذاب القبر، وأنت أهل الوفاء والحقّ، اللّهم فاغفر له، إنك أنت الغفور الرحيم»[٨٢٤٥].

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي زكريا البخاري.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السُّوسي، أَنْبَأ إِبْرَاهيم بن يونس بن مُحَمَّد، قَال: أَنْبَأ أَبُو زكريا.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْن أَحْمَد بن سلامة بن يَحْيَىٰ، أَنْبَأ سهل بن بِشْر، أَنْبَأ أَبُو الحَسَن[١] رشأ بن نظيف.

قالا: نا عَبْد الغني بن سعيد، قَال: ومما هو اسمه غُيِّر... [٢] حضرمي بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن حمزة الحضرمي يكنى أبا الحُسَيْن كتبتُ عنه بدمشق وكان يسمي نفسه علياً.

يتلوه علي بن أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمٰن[٣].

٤٧٧٦ ـ عَلي بن أَحْمَد بن عَبْد العزيز بن طُنَيز[٤] أَبُو الحَسَن الأنصاري المَيُورقي[٥] الأَنْدَلُسي[٦]

قدم دمشق وسمع بها: عَبْد العزيز، وأبا نصر بن طَلاّب، وأبا الحَسَن بن صصرى.

وحكى عن أَبي مُحَمَّد غانم بن وليد المخزومي[٧]، وأَبي عُمَر يوسف[٨] بن

---

(١) الأصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، مرّ التعريف به.

(٢) كلمة غير مقروءة بالأصل وم.

(٣) كذا بالأصل وم، ولم يزيدا، وفي المختصر ١٧/ ١٨٢.
ترجمة: علي بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي.
وذكر له حديثاً أسنده إلى ضمرة بن ربيعة بسنده عن عمر بن الخطاب عن رسول الله ﷺ. راجعه فيه.

(٤) بدون إعجام بالأصل، وفي م: «طيز»، وفي معجم البلدان: طير. والمثبت عن تاج العروس (بتحقيقنا وفيه: طنيز كزبير ونقل عن ابن النجار أنه طنر: بالطاء وتشديد النون والراء).

(٥) هذه النسبة إلى ميورقة، وفي الأنساب: الميرقي نسبة إلى ميرقة، وميورقة بالفتح ثم الضم وسكون الواو والراء وقاف: جزيرة في شرقي الأندلس (معجم البلدان).

(٦) ترجمته في معجم البلدان «ميورقة» نقلاً عن ابن عساكر.
وتاج العروس بتحقيقنا، وإنباه الرواة للقفطي ٢/ ٢٣٠.

(٧) ترجمته في إنباه الرواة ٢/ ٣٨٩ ومعجم الأدباء ١٦/ ١٦٦.

(٨) الأصل: «ابن يوسف» تصحيف، والتصويب عن م، ترجمته في وفيات الأعيان ٢/ ٣٤٨.

عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد البر النمريّ، وأَبي الحَسَن عَلي بن عَبْد الغني القيرواني الضرير، وجماعة من المغاربة.

روى عنه: عَبْد العزيز الكَتّاني وهو من شيوخه، وأَبُو بَكْر الخطيب، وهبة اللّه بن عَبْد الوارث بن عَلي الشيرازي، وعُمَر بن عَبْد الكريم الدِّهِسْتاني.

وحَدَّثَنا عنه: أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، وذكر أنه ثقة.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ قراءة ـ نا الفقيه أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد بن عَبْد العزيز الأنصاري الأندلسي، أَنَا أَبُو عَلي حسين بن سعد الآمدي بصور، نا أَبُو القَاسِم سعيد بن مُحَمَّد بن الحَسَن الإدريسي ـ قَال الأكفاني: وهو أجازه لي من سعيد ـ، نا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عُمَر الناقد، أَنبَأ أَبُو الطّيّب أَحْمَد بن سُلَيْمَان الجزيري، نَا أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سلامة الطحاوي، نَا أَبُو أمية، نَا رَوْح بن عُبَادة، عَن حاتم بن أَبي صغيرة، نَا حبيب بن أَبي ثابت أن أبا سُلَيْمَان الجُهَني حدَّثه قال: حَدَّثَني أَبُو ذر قال:

قال لي رَسُول الله ﷺ: «**لقيت المَلَك، فأخبرني أنه من مات يشهد أنْ لا إله إلاّ الله كان له الجنة**»، فما زلت أقول: وإنْ، حتى قلت: وإنْ زنى وإنْ سرق، قال: «**وإنْ زنى وإنْ سرق**»[٨٢٤٦].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ قراءة ـ أنشدني أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد الأنصاري الأندلسي أنشدني الأستاذ أَبُو مُحَمَّد غانم بن وليد المخزومي المالقي النحوي لنفسه[١]:

ثلاثة يُجهل مقدارها ... الأمن والصحة والقوتُ
فلا تثقْ بالمال [من][٢] غيرها ... لو أنه درّ وياقوتُ

قال: وأنشدني غانم لبعض الشعراء:

يا أيها المبتغي أخا ثقةٍ ... عدمت ما تبتغي فَدَعْ طَمَعكْ
داجِ المداجين ما لقيتهم ... وخادعِ النفسَ لامرئٍ خدعك
لا تكشفِ المرءَ عن سرائره ... وَدَعْه تحت النفاق وما وَدَعَكْ
أظهر له مثل قول ذي بَلَهٍ ... تريه إنْ ضَرّ أنه نَفَعَكْ

(١) البيتان في بغية الوعاة ٢/ ٢٤١ وانباه الرواة ٢/ ٣٨٩.
(٢) سقطت من الأصل واستدركت لتقويم الوزن عن م والمصادر.

قال: وأنشدني أَبُو الحَسَن الأنصاري قال: وأنشدني بعض القزوينيين لحسن بن رشيق القيرواني:

خـذِ الـعـلـومَ ولا تـحـفـل بـنـاقـلـهـا واطـلـب بـذلـك وجـه الـخـالـق الـبـاري
أهـل الـروايـات كـالأشـجـار نـابـعـةً كـلِ الـثـمـارَ وخـلّ الـعـودَ لـلـنـار

قال وأنشد بعض القزوينيين لحسن بن رشيق أيضاً[1]:

فـي الـنـاس مـن لا تـرتـجـي نـفـعـه إلاّ إذا مُـــسّ بــــإضــــرارِ
كـالـعـود لا تـطـمـع فـي طـيـبـه إنْ أنـتَ لـم تـمـسـسـه بـالـنـارِ[2]

أَنْبَانا أَبُو الفرج غيث بن عَلي ونقلته من خطه قال: أنشدني الشريف أَبُو الحَسَن عَلي بن حمزة الجعفري قال: أنشدني أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد الأندلسي لنفسه[3]:

وسـائـلـةٍ لـتـعـلـم كـيـف حـالـي فـقـلـت لـهـا: بـحـالٍ لا تـسـرّ
دُفـعـتُ[4] إلـى زمـان لـيـس فـيـه إذا فـتّـشـتُ عـن أهـلـيـه حُـرّ

وجدت بخط أَبي مُحَمَّد ابن الأكفاني: كان الشيخ أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد بن عَبْد العزيز الأنصاري الأندلسي الفقيه رحمه الله بدمشق وكان يسمع بها الحديث، وكتب الكثير، وكان عالماً باللغة، وسافر من دمشق في أواخر شهور ثلاث وستين وأربع مائة إلى بغداد، وأقام بها وتوفي بها في شهور سنة سبع وسبعين وأربع مائة، وكان من أهل مدينة مَيُورقة رحمه الله[5].

حَدَّثَني أَبُو غالب الماوردي قال[6]: قدم علينا أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد بن عَبْد العزيز الأنصاري البصرة في سنة تسع وستين وأربع مائة، فسمع من الشيخ أَبي عَلي التُّسْتَري كتاب السنن وأقام عنده نحواً من سنتين، وحضر يوماً عند الشيخ الإمام أَبي القاسم إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد المناديلي، وكان ذا معرفة بالنحو والقراءات وقرأ عليه جزءاً من الحديث، وجلس بين يديه، وعليه ثياب خليقة[7]، فلما فرغ من قراءة الجزء، أجلسه إلى جنبه، فلما

---

(١) البيتان في معجم الأدباء ٨/ ١١٧ وبغية الوعاة ١/ ٥٠٤.

(٢) عجزه في بغية الوعاة: إلاّ إذا أحرق بالنار.

(٣) البيتان في إنباه الرواة ٢/ ٢٣٠ ومعجم البلدان (ميورقة) وبغية الوعاة ٢/ ١٤٤.

(٤) في معجم البلدان: وقعت.

(٥) انباه الرواة ٢/ ٢٣١.

(٦) رواه ياقوت في معجم البلدان «ميورقة» من طريق ابن عساكر.

(٧) القاف غير معجمة بالأصل وم، وفي معجم البلدان: خلقة.

مضى قلت له في ذلك وفي إجلاسه إياه إلى جنبه، [فقال][١] فقد قرأ الجزء من أوله إلى آخره وما لحن فيه، وهذا يدل على فضل كبير، ثم إن أبا الحَسَن خرج بعد ذلك إلى عُمَان، والتقيت به بمكة في سنة ثلاث وسبعين، وأخبرني أنه لما وصل إلى عُمَان، ركب في البحر إلى بلاد الزنج، وكان معه من العلوم أشياء، فما نفق عندهم إلاَّ النحو، وقال: لو أردت أن اكتسب منهم آلاف[٢] لأمكن ذلك، وقد حصل لي نحو من ألف دينار، وتأسفوا على خروجي من عندهم، ثم إنه عاد إلى البصرة على أن يقيم بها، فلما وصل إلى باب البصرة وقع عن الجمل فمات، وذلك سنة أربع وسبعين.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني قال: سنة سبع وسبعين وأربع مائة فيها توفي أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد بن عَبْد العزيز الأنصاري الأندلسي ببغداد.

كذا قال لنا ابن الأكفاني، وقول الماوردي أصح لأنه شاهد ذلك.

٤٧٧٧ ـ عَلي بن أَحْمَد بن عَلي أَبُو الحَسَن الحداد السُّهْرَوَردي[٣] الدِّيْنَوَري

سمع بدمشق عَبْد الوهاب بن الحَسَن الكِلاَبي، وأبا الحُسَين[٤] مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن التَرْجُمان بالرّملة، وأبا الفرج عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد المراغي[٥] ببيت المقدس.

روى عنه: أَبُو بَكْر عتيق بن عَلي بن داود الصَّقَلّي السمنطاري وذكر أنه سمع منه بسَهْرَوَرْد.

٤٧٧٨ ـ عَلي بن أَحْمَد بن عَلي بن زهير أَبُو الحَسَن التميمي المالكي[٦]

سمع أبا الحَسَن عَلي بن الخَضِر، وأبا عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن بُنْدَار المَرَنْدي، وأبا تراب المُحَسّن بن مُحَمَّد بن العباس، وأبا الحَسَن بن أَبي الهول، وخلف بن مسعود بن خلف الأنصاري، وأبا عَبْد اللّه بن سَلْوَان، وأبا عُثْمَان الصابوني، وعَبْد اللّه بن الحُسَيْن بن

(١) الزيادة عن م ومعجم البلدان.
(٢) كذا بالأصل وم، وفي معجم البلدان: ألوفاً.
(٣) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى سهرورد، بلدة عند زنجان.
(٤) الأصل: الحسن، تصحيف والتصويب عن م.
(٥) في م: الراعي.
(٦) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/ ١١٢.

عَبْدَان، وأبا بكر بن الطيّان، وأبا الحَسَن مُحَمَّد بن عوف المُزَني، وابن أَبي الحديد، وابن السمسار، وأبا الحُسَيْن بن مكي المصري، وأبا المنجا حَيْدَرة بن عَلي المالكي وغيرهم.

حَدَّثَنَا عنه أَبُو الحَسَن الفقيه، وأَبُو عَبْد اللّه البستاني، ونصر بن السُّوسي، وغالب بن أَحْمَد بن المسلم[١]، وأَبُو الفضائل ناصر بن مُحَمَّد بن القاسم[٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، وأَبُو نصر غالب بن [أَحْمَد بن][٣] المسلم، قَالا: نا أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد بن زهير المالكي التميمي، نَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن الحَسَن بن أَحْمَد بن عُثْمَان بن سعيد بن قاسم الغساني، يعرف بابن الطيّان[٤]، قال: قرىء على أَبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس المَيَانَجي القاضي بدمشق وأنا حاضر أسمع، أخبركم أَبُو خليفة الفضل بن الحُبَاب بن مُحَمَّد الجُمَحي القاضي بالبصرة، نا أَبُو الوليد هشام بن عَبْد الملك الطيالسي، وأَبُو عُمَر حفص بن عُمَر الحَوْضي، قالا: ثنا شعبة، أخبرني عَبْد اللّه بن دينار، قال: سمعت ابن عُمَر يقول: قال رَسُول الله ﷺ: «**كلّ بيعين لا بيع بينهما حتى يفترقا إلاَّ بيع الخيار**»[٥][٨٢٤٧].

سمعت أبا البركات الخضر بن شبل يقول: سمعت أبا مُحَمَّد بن صابر يقول: لم يكن المالكي ثقة، ورأيته أَنا قد ضرب على سماعه منه في أجزاء.

ذكر أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني قال: وفيها يعني سنة ثمان وثمانين وأربع مائة توفي أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد بن زهير التميمي، في الرابع عشر من ذي القعدة بدمشق.

وذكر أَبُو أَحْمَد[٦] بن صابر: أنه مات يوم الجمعة، وأنه كذاب، وأنه سأله عن مولده فقال: ولدت، في سنة خمس عشرة وأربع مائة.

آخر التاسع والسبعين بعد الأربعمائة.

وذكر أَبُو القَاسِم بن صابر[٧] أنه كان غير ثقة ولا مأمون وقال: أخرج لنا

---

(١) «ابن المسلم» ليس في م.

(٢) في م: أبو الفضائل ناصر بن محمود القرشي بن المسلم.

(٣) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل، وبعده صح.

(٤) كذا بالأصل وم، والذي في المختصر: ابن الطيار.

(٥) بيع الخيار: الخيار: الاسم من الاختيار، وهو طلب خير الأمرين إما إمضاء البيع أو فسخه، وهو على ثلاثة أضرب: خيار المجلس، وخيار الشرط، وخيار النقيصة.
(راجع اللسان، وتاج العروس بتحقيقنا: خير).

(٦) في م: محمد.

(٧) الأصل: عامر، والتصويب عن م وميزان الاعتدال.

أجزاء. . . .(١) من حديث ابن زبر قد كتب عليه سماعه بخطه من أَبي الحَسَن بن السمسار في سنة خمس وثلاثين(٢) وأربعمائة، ومات ابن السمسار في سنة اثنين وثلاثين وأربعمائة.

٤٧٧٩ ـ عَلي بن أَحْمَد بن عَلي بن أَحْمَد بن جَعْفَر أَبُو الحَسَن القُرَشي الحَرَسْتاني(٣)

سمع من أَبي عَبْد اللّه بن أَبي الحديد بحَرَستا بعض جزء(٤)، وكان خرج إليها متنزهاً فاتفق حضوره في البستان فقرأ عليه وكتب سماعه عليه، فلما أتى به ذكر سماعه فقريء عليه غير مرة، وسمعه منه جماعة، ولم يكن الحديث من شأنه.

سمعتُ منه بحَرَستا، وهو آخر من حدَّث عن أَبي عَبْد اللّه بن أَبي الحديد.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد بن جَعْفَر بحَرَستا، أَنَا القاضي أَبُو عَبْد اللّه الحَسَن بن أَحْمَد بن عَبْد الواحد بن أَبي الحديد بحَرَستا سنة ثمانين وأربع مائة، أَنْبَأ أَبُو المُعَمّر المُسَدّد بن عَلي الحِمْصي، أَنْبَأ أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَبْد الكريم الحلبي، أَنْبَأ أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد الرافعي، نَا صالح بن عَلي النوفلي، نَا أَحْمَد بن شعيب يعني الحَرّاني، وهو ابن أَبي شعيب، نا زهير، نَا الأعمش، عَن المُسَيّب بن رافع، عَن تميم الطائي، عن جابر بن سَمُرَة قال:

دخل رَسُول الله ﷺ والناس رافعو أيديهم فقال: «**ما لي أراكم رافعي(٥) أيديكم، كأنها أذنابُ خيلٍ شُمُس(٦)، اسكنوا في الصلاة**»[٨٢٤٨].

مات أَبُو الحَسَن بن جَعْفَر ودفن يوم الثلاثاء الثالث من شوال سنة إحدى وستين وخمس مائة(٧).

---

(١) كلمة غير واضحة بالأصل وم.

(٢) مكانها بياض في م.

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٢١.
والحرستاني نسبة إلى حرستا وهي قرية على باب دمشق قريبة منها.

(٤) تقرأ بالأصل: حرف، وفي المختصر: خبر.

(٥) الأصل: «رافعو» خطأ، والتصويب عن م والمختصر.

(٦) شُمُس جمع شَموس، شمس الفرس شموساً وشماساً: منع ظهره، فهو شامس وشَموس من شُمْس وشُمُس (القاموس المحيط).

(٧) زيد في سير أعلام النبلاء: عن نيّف وتسعين سنة.

٤٧٨٠ ـ عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد[١]
ويقال: علي بن عَبْد الله

زعم: أنه عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل بن جَعْفَر بن مُحَمَّد الصادق القرمطي المعروف بالشيخ.

خرج بالشام في جماعة من الأعراب وغيرهم، فغاب بنواحي الرّقّة ثم انصرف إلى دمشق فخرج إليه طُغْج بن جُفّ أمير دمشق، فكسره القرمطي وهزمه، ثم خرج إليه جيش من مصر مع بدر الحمامي وغيره، فقُتل بنواحي دمشق [بقرية][٢] يقال لها كُنِيكَر[٣] سنة تسعين ومائتين، وقام بأمر القرامطة بعده أخوه.

وكان له شعر، منه ما قاله في بعض حروبه:

سَلْ تُغْطَ عن خبري حقيقته ... بالرَّقْمَتَيْن[٤] وصاحب الخَرْجِ[٥]
عني وعن عُصبٍ قرعت بهم ... يوم الخميس قُبَالة النهج
فأبحت أصحابيَ أساورهم ... وأبحت سيفي هامة العِلْجِ
ثم انصرفت بها مؤيّدة ... حتى وردتُ بها على طُغْجِ
منصورة الرايات يقدمها ... رجلٌ عفيف البطن والفرج
ما ظنّ إلاّ أنّ صَدْمَتَنا ... شربُ المُدَام ببارِدِ الثلجِ
فرأى رجالاً يحملون قناً ... بأَسِنَّةٍ كفتايل السُّرْجِ
خَبّ الجواد بسوطه فنجا ... لولا القضاءُ لما نجا المُزْجي

وسيأتي ذكره في ترجمة عَلي بن عَبْد الله.

كتب إليّ أَبُو نصر بن القُشَيري، أَنَا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد الله إجازة، أنشدني أَبُو منصور مُحَمَّد بن عَبْد الله الفقيه الزاهد، قال: أنشدونا للبرقعي:

ألا الله ما فعلت برأسي ... صروف الدهر والحقت الحوالي

---

(١) له ذكر في معجم البلدان (كنيكر)، وانظر تاريخ الطبري ١٠/٩٦ آخر سنة ٢٨٩، و ١٠/٩٧ حوادث سنة ٢٩٠ وسماه «أحمد».
وانظر الكامل في التاريخ ٤/٦٠٨ وتاريخ أخبار القرامطة ص ١٩.

(٢) الزيادة عن م.

(٣) كنيكر: قرية بدمشق (معجم البلدان).

(٤) الرقمتان في عدة مواضع، راجع معجم البلدان ٣/٥٨.

(٥) الخرج: وادٍ فيه قرى من أرض اليمامة (معجم البلدان).

تركن بلمتي سطراً سواداً ... وسطراً كالثغام من النزال
فما حالت لطول الناس نفسي ... علي ولا بكت لذهاب مال
ولكني لدى الكربات آوي ... إلى قلبٍ أشد من الجبال
وأصبر للشدائد والرزايا ... وأعلم أنها محن الرجال
فإن وراءها أمناً وحفظاً ... وعطفاً للمديل على المدال
فيوماً في السجون مع الأسارى ... ويوماً في القصور رخيّ بال
ويوماً للسيوف تعاورتني ... ويوماً للنعيق والدلال
كذا عكس الفتى ما دام حياً ... وأنزلا يد من على متال

أَنْبَأنا أَبُو عَبْد اللّه الفُراوي وغيره عن أَبي عُثْمَان الصابوني، أَنَا أَبُو القَاسِم بن حبيب، قال: ومن مشهور شعر علي بن مُحَمَّد البرقعي:

ما همتي إلاّ مقارعة العدى ... خَلَق الزمانُ وهمتي لم يَخْلَقِ
والمرءُ كالمدفون تحت لسانه ... ولسانُه مفتاحُ بابٍ مغلقِ
إنّي أرى الأكياس قد تُركوا سُدىً ... وأزمَّة الأفلاك طَوْعَ الأَحْمَقِ
لو كان بالحِيَل الغِنى لوجدتني ... بنجوم[1] أقطار السماء تعلّقي[2]
لكن من رزق الحجا حُرِمَ الغِنى ... ضدانِ مفترقان أيّ تَفرّقِ

٤٧٨١ ـ عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الوليد
أَبُو الحُسَيْن المرّي المقرىء[3]

قرأ القرآن على هارون بن موسى بن شريك الأخفش.

قرأ عليه أَبُو الخير سلامة بن الربيع المُطَرّز، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحَسَن.

وحدَّث عن أَبي القاسم أخطل بن الحكم القُرَشي.

روى عنه: تمّام بن مُحَمَّد الرازي.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنْبَأ تمام بن مُحَمَّد، أَنْبَأ أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الوليد المُرّي المقرىء، قراءة عليه في سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة، نا أَبُو القَاسِم أخطل بن الحكم بن جابر القرشي، نا مُحَمَّد بن يوسف الفِرْيَابي، ثنا

(١) في م: بتخوم.
(٢) الأصل وم: يغلق، والمثبت عن المختصر.
(٣) غاية النهاية ١/ ٥٢٤.

أبان بن أَبي حازم، حَدَّثني أَبُو بَكر بن حفص، عَن ابن عُمَر قال:

لما ولي عُمَر حمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس، إن رَسُول الله ﷺ أحل المتعة ثلاثاً ثم حرّمها علينا، وأنا أقسم بالله قسماً برّاً لا أجدُ أحداً من المسلمين متمتعاً إلاّ رجمته، إلاّ أن يأتيني بأربعة شهداء أن رَسُول الله ﷺ أحلّها بعد إذ حرّمها، ولا أجد رجلاً من المسلمين متمتعاً إلاّ جلدته مائة جلدة إلاّ أن يأتيني بأربعة شهداء أن رَسُول الله ﷺ أحلّها بعدما حرّمها.

قرأت بخط أَبِي القاسم عَلي بن مُحَمَّد بن أَبي العلاء، وأَنْبَأنيه ابنه أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد قال: أخبرنا أَبي، أَنَا عَلي بن مُحَمَّد الحنّائي، أَنَا عَبْد الوهّاب بن جَعْفَر الميداني قال: وفيها يعني سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة مات أَبُو الحُسَيْن[(١)] المُرّي[(٢)].

٤٧٨٢ ـ عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم [بن مروان][(٣)] أَبُو الحَسَن البغدادي المعروف بابن المقابري البزار[(٤)(٥)]

سكن الرملة وقدم دمشق وحدَّث بها وبمصر: عن أَبي بكر مُحَمَّد بن شاذان الجوهري، وأَبي العباس أَحْمَد بن عَلي البربهاري، وأَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن ملحان، والحَسَن بن عَلي بن المتوكل[(٦)]، ومُحَمَّد بن يونس الشامي، وعَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن أَسد[(٧)] الأصبهاني، ومُعَاذ بن المثنى، وعُمَر بن حفص السَّدُوسي، وخلف بن عَمْرو العُكْبَري، وأَحْمَد بن يَحْيَىٰ بن إِسْحَاق، وأَبي الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد المصري، وأَبي مسلم الكجي، وأَحْمَد بن عَلي الأبّار، وأَبي الفضل جَعْفَر بن مُحَمَّد بن عَرَفة، ويوسف بن[(٨)] يعقوب بن إِسْمَاعيل القاضي الأزدي.

روى عنه: تمام بن مُحَمَّد، وأَبُو مُحَمَّد بن النحاس، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عُمَر بن نصر، وأَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنْبَأ تمام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن المقابري البغدادي قراءة عليه

---

(١) في م: الحسن.

(٢) أقحم بعدها بالأصل: بن مروان.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل هنا، وأقحم في آخر الترجمة السابقة، والمثبت يوافق ما جاء في نسبه في م والمختصر.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: البزاز.

(٥) ترجمته في تاريخ بغداد ١١/ ٣٢٢.

(٦) زيد في م: والحسن بن شبيب العمري.

(٧) في م: أسيد.

(٨) بالأصل: «ويعقوب» بدل «بن يعقوب» والتصويب عن م.

في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، نا مُحَمَّد بن شاذان أَبُو بَكْر الجوهري، نَا عَمْرو بن حكام، نَا شعبة، عَن عَبْد اللّه بن دينار، عَن سُلَيْمَان بن يسار[1]، عَن عراك بن مالك، عَن أَبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**ليس على فرسٍ لمؤمنٍ، ولا غلامِهِ صدقة**»[٨٢٤٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السمرقندي، أَنَا أَبُو الحَسَن بن أَبي الحديد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان بن القاسم الثقة، العدل، الرضا، أَنْبَأ أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم المقابري البغدادي البزار قدم علينا، نَا مُحَمَّد بن يونس[2] بن موسى [نا][3] أَبُو عَلي الحنفي، نَا عُبَيْد اللّه بن مَوْهَب، عن نافع بن جُبَير[4]، عَن ابن عباس قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**الأيِّمُ أحق بنفسها، والبكر تُستأذن، وإذنها صُماتها**»[5] [٨٢٥٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن خيرون، وأَبُو الحَسَن بن سعيد قالا: قال أَنا أَبُو بَكْر الخطيب[6].

عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن مروان أَبُو الحَسَن[7] البغدادي يعرف بابن المقابري، حدَّث بدمشق وبمصر عن الحَسَن[8] بن عَلي بن المتوكّل، ومُحَمَّد بن يونس، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن أسد[9] الأصبهاني، روى عنه تمام بن مُحَمَّد الرازي، ساكن دمشق، وأَبُو مُحَمَّد بن النحاس المصري، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان بن أَبي نصر الدمشقي، وذكر أَبُو الفتح بن مسرور أنه سمع منه وقال كان يذكر عنه بعض اللين.

٤٧٨٣ ـ عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد ويعرف بابن قرقوب أَبُو الحَسَن الهَمَذاني التّمّار

سمع بدمشق: أبا عمران موسى بن مُحَمَّد الأنصاري، وبهَمَذان: إِبْرَاهيم بن

(١) الأصل وم: بشار، تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٤٤.
(٢) الأصل: يوسف، تصحيف والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٠٢ وسقطت «بن يونس» من م.
(٣) زيادة عن م لتقويم السند.
(٤) الأصل: حنين، تصحيف والتصويب عن م.
(٥) الأصل: «صاتها» خطأ، والتصويب عن م والمختصر.
(٦) تاريخ بغداد ١١/ ٣٢٢.
(٧) الأصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م وتاريخ بغداد والمختصر.
(٨) الأصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م وتاريخ بغداد. وقد مرّ صواباً في أول الترجمة.
(٩) الذي بالأصل وم هنا: «أسد» وفي تاريخ بغداد: «أسيد» والذي في أخبار أصبهان ٢/ ٦٥ عبد اللّه بن أحمد بن أسيد، أبو محمد.

الحُسَيْن بن ديزيل الكسائي، وأبا زكريا يَحْيَىٰ بن عَبْد اللّه بن ماهان الكرابيسي، وأَحْمَد بن ياسين بن أَبي تراب بطرسوس، وبحلب: مُحَمَّد بن مُعَاذ بن المستهل، دُرّان.

روى عنه: أَبُو عَبْد اللّه الحاكم، وأَبُو عَلي الحَسَن بن الحُسَيْن بن حمكان بن مُحَمَّد الفقيه الهَمَذاني.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو الحَسَن عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن أَحْمَد البيهقي قالا: أَنا أَبُو بَكْر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أخبرني أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد بن قرقوب التّمّار بهَمَذان، نا إِبْرَاهيم بن الحُسَيْن، نَا أَبُو اليمان، أَنَا شعيب، عَن الزهري، أخبرني سعيد بن المُسَيّب عن أبيه قال:

لما حضرت أبا طالب الوفاةُ جاءه رَسُول الله ﷺ فوجد عنده أبا جهل وعَبْد اللّه بن أَبي أمية بن المغيرة فقال النبي ﷺ لأبي طالب: «**أي**[١] **عمّ قُلْ: لا إله إلاّ الله كلمة أحاجّ لك عند الله**.

فقال أَبُو جهل وعَبْد اللّه بن أَبي أمية: أترغب عن ملة عَبْد المُطّلب؟ فلم يزل النبي ﷺ يعرضها عليه، ويعيدانه تلك المقالة، حتى قال أَبُو طالب آخر ما كلّمهم: على ملة عَبْد المطلب، وأبى أن يقول لا إله إلاّ الله. فقال النبي ﷺ: «**أما والله لأستغفرنّ لك ما لم أنه عنك**»[٨٢٥١].

فأنزل الله عز وجلّ ﴿**ما كانَ للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبيّن لهم أنهم أصحاب الجحيم**﴾[٢].

وأنزل الله في أَبي طالب: فقال لرسول ﷺ ﴿**إنك لا تُهدي من أحببتَ ولكن الله يهدي من يشاء**﴾[٣].

رواه البخاري، في الصحيح عن أَبي اليمان.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر بن المزرفي[٤]، أَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد الخياط المقرىء، نَا أَبُو عَلي الحَسَن بن الحُسَيْن بن حمكان الفقيه الشافعي، نا أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد بن قرقوب التّمّار بهَمَذان، نَا أَحْمَد بن ياسين المعروف بابن أَبي تراب[٥] بطَرَسُوس، نا

(١) في م: «أبي عمر» تحريف.
(٢) سورة التوبة، الآية: ١١٤.
(٣) سورة القصص، الآية: ٥٦.
(٤) الأصل وم: المرزقي، تصحيف.
(٥) في م: المعروف بأبي تراب.

عَبْد اللّه بن يوسف المدائني، حدَّثني يونس بن عطاء ولد زياد الصُّدائي، عن سفيان الثوري، عَن أَبيه، عَن جده، عَن زياد الصُّدائي قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**من طلب العلم تكفّل الله له برزقه**»[٨٢٥٢].

أَنْبَأنَا أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي وغيره عن أَبي بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد بن قرقوب التّمّار بهمذان، نا أَبُو عمران موسى بن مُحَمَّد الأثط بدمشق، نا مُحَمَّد بن عمّار المَوْصِلي: بحديثٍ ذكره.

أَنْبَأنَا أَبُو الحَسَن بن المُسَلّم، وأَبُو يَعْلَى بن أَبي خيش، أَنا سهل بن بِشْر، أَنَا القاضي أَبُو الحَسَن عَلي بن عُبَيْد اللّه الكسائي الهَمَذاني بمصر قال: سمعت أَبا نصر عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحْمَد بن الحُسَيْن بن عبد بن الأنماطي في كتاب أسامي مشايخ رواة الحديث بهَمَذَان: عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد أَبُو الحَسَن التّمّار ويعرف بابن قرقوب[١] روى عن إِبرَاهيم بن الحُسَيْن، ويَحْيَىٰ الكرابيسي، ودُرّان الحلبي[٢]، وغيرهم، وكان خازناً قديماً في خان طيفور وما ظننته يعرف اسم الحديث فضلاً[٣] من روايته[٤].

٤٧٨٤ ـ عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَلي بن الحَسَن أَبُو الحَسَن الشّرابي

روى عن جده أَبي بكر مُحَمَّد بن عَلي الشرابي البغدادي، وخَيْثَمة بن سُلَيْمَان، وأَبي بكر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن جَبَلة بن رَوّاد المصري.

---

(١) في م: «قرقر» تصحيف.

(٢) هو محمد بن معاذ بن سفيان بن المستهل، أبو بكر، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٣٦.

(٣) الأصل: «وعلا» تصحيف والتصويب عن م.

(٤) كتب على هامش م هنا:
أخبرنا والدي الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بقراءتي عليه قال. آخر الجزء الخامس والأربعون بعد الثلثمائة من نسخة. . .
وهنا ينتهي الخرم في ز، وكتب فيها على صفحة:
الجزء الخامس والأربعون بعد الثلثمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل واجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها. تصنيف الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة اللّه الشافعي رحمه الله.
سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن بن هبة اللّه، وإجازة له من بعض شيوخ أبيه رحمهم الله.
وكتب على الصفحة التالية في ز:
بسم الله الرحمن الرحيم
أخبرنا والدي الإمام الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بقراءتي عليه. قال.

روى عنه: عَبْد العزيز الكتاني، وعَلي بن الخَضِر، وأَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن عقيل بن جيش[١] بن المُكَبّري.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد [بن][٢] الأكفاني، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد الكتاني، أَنْبَأ أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَلي الشرابي قراءة عليه، نَا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نَا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه العبسي، نَا وكيع بن الجراح، عَن الأعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**لا يقولنّ أحدكم لعبده: عبدي، ولكن ليقُلْ: فتاي، ولا يقول العبد لسيده: مولاي، ولكن ليَقُلْ: سيدي**»[٨٢٥٣].

٤٧٨٥ ـ عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مسلم بن أَبي مسلم أَبُو الحَسَن الطَرَسُوسي الجرمي[٣]

قدم دمشق وحدَّث بها وبغيرها: عن الحاكم[٤] أَبي عَبْد اللّه الحافظ، وأَبي العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَلي بن هارون البَرْذَعي، وسمع منه بدمشق، وأَبي عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَلي بن أَحْمَد المُهَلّبي، وأَبي الحَسَن عَلي بن عَبْد اللّه بن موسى الحَرّاني الأديب.

روى عنه: عَلي بن الحسن[٥] الربعي الحافظ، وتمام بن مُحَمَّد، وأَبُو إِسْمَاعيل أَحْمَد بن حمزة بن مُحَمَّد الحَدّاد الهَرَوي الصوفي عمويه، وأَبُو القَاسِم هبة اللّه بن الحُسَيْن بن أَحْمَد الرحبي، وعمّار بن عَبْد اللّه الصوفي نزيل الرَّحبة.

قرأت بخط أَبي القاسم[٦] تمام بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الزيدي[٧]، ثم أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أسد بن عمار، عَن عَبْد العزيز بن أَحْمَد قال: أَنْبَأ تمام بن مُحَمَّد، نا أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مسلم بن أَبي مسلم الجرمي الطَّرَسُوسي، نا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد النيسابوري الحافظ المعروف بالحاكم، نَا أَبُو عَمْرو سعيد [بن][٨] القاسم المطوعي، نَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن عَبْد اللّه الخطيب بالأهواز، نَا

---

(١) كذا بالأصل و« ز »، وفي م: حبش. (٢) زيادة عن م و« ز ».

(٣) بالأصل و« ز » هنا: «الحرمي» بالحاء المهملة، وفي م والمختصر: «الجرمي». وسترد في الخبر التالي: «الجرمي» وهو ما أثبتناه.

(٤) «الحاكم» استدركت على هامش « ز »، وبعدها صح.

(٥) الأصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م و« ز ».

(٦) الأصل وم: بخط أبي محمد القاسم تمام، والمثبت عن « ز ».

(٧) كذا بالأصل و« ز »، وفي م: الرازي. وهو الصواب، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/٢٨٩.

(٨) زيادة عن م و« ز ».

مُحَمَّد بن عَلي بن زيد، نَا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمٰن الدمشقي، نَا مروان بن معاوية[١] الفَزَاري، عَن بَهْز بن حكيم، عَن أَبيه عن جده قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ كذب عليّ متعمداً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين»**[٨٢٥٤].

أَنْبَانَا أَبُو الفرج غيث بن عَلي، وحَدَّثَنَا أخي أَبُو الحُسَيْن هبة اللّه بن الحَسَن الفقيه، نا أَبُو بَكْر الخطيب، أخبرني هبة اللّه بن الحُسَيْن الرحبي، نَا عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الجرمي، الطّرَسُوسي، نا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن عَلي بن أَحْمَد المُهَلّبي، حَدَّثَني أَبُو عَبْد اللّه القرشي قال:

رأيت رجلاً يعاتب إلفاً له على الجسر، وكنت قريباً منهما بحيث أسمع ما كانا فيه جميعاً، فقال له: أَلم أفعل بك كذا، أَلم أصنع بك كذا، فلم يزل يعدّد عليه ما أولاه إياه، فقالا له المألوف: هذا الذي فعلته في هواك أو في هَواي؟ وخرج الكلام بينهما إلى أن قال له: قد أضجرتني، وآذيتني، فقال له: فما تحبّ أن أفعل بنفسي حتى تشتفي مني[٢]؟ قال: تطرح نفسك في هذا الماء إن كنت صادقاً في دعواك.

قال: فعهدي به على رأسه رداء، وقد لف رأسه بردائه، وزج بنفسه في الدجلة.

قال: فداخلني من الأمر ما غلب عليّ حتى صُعقتُ صعقة غشي عليّ منها، ولم أَدْر ما كان بعد ذلك.

قال: ونا المهلبي: أن رجلاً رأى صديقاً له بالكوفة فقال له: من أين؟ [قال:][٣] من بغداد، فقال: وإلى أين؟ قال: إلى الصين، قال: وما تصنع؟ قال: أزور إلفاً لي، قال له: بعيد، فأنشأ[٤] يقول:

بـعـيـد عـلـى كـسـلان أو ذي مـلالـةٍ فـأمـا عـلـى الـمـشـتـاق فـهـو قـريـبُ

٤٧٨٦ ـ عَلي بن أَحْمَد بن مالك

أَبُو الحَسَن اليزدي ثم الشيرازي المؤدب

قدم دمشق سنة سبع وخمسين وأربع مائة وحدَّث عن أَبي طالب العُشَاري بكتاب الترغيب لأبي حفص بن شاهين.

سمع منه: أَبُو إِسْحَاق إبراهيم بن مُحَمَّد بن عقيل [السُّهْرَوردي][٥].

---

(١) الأصل: «معوايه» والتصويب عن م، و« ز ». (٢) «مني» سقطت من م، و« ز ».
(٣) الزيادة عن « ز »، وم. (٤) الأصل: «وأنشأ» والمثبت عن م و« ز ».
(٥) على هامش الأصل: «السهرودي» وبعدها صح، والمثبت بين معكوفتين عن م.

٤٧٨٧ ـ عَلي بن أحْمَد بن المبارك
أَبُو الحسَن البزاز[١]

روى عن أبي[٢] الحسَن مُحَمَّد بن عوف المُزَني[٣]، ورَشَأ بن نظيف، وأحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي، وأَبي عثمان الصابوني، وأبي القاسم بن الطُّبَيْز، وخليل بن هبة اللّه بن خليل.

حَدَّثَنا عنه أبُو القاسم النَّسِيب.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد بن المبارك البَزّاز[٤] أنبأ أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد البزار[٥] البغدادي أَنبَأ عمر بن أحْمَد المروروذي، نا إسحاق بن مُحَمَّد بن الفضل الزيات، نا يوسف بن موسى القطان، نا هَوْذَة بن خَليفة، نا عوف، عَن زُرارة قال: قال ابن عباس:

قال رَسُول الله ﷺ: «**لما كان ليلة أسري بي وأصبحتُ بمكة فُضقتُ بأمري، وعرفتُ أن الناس مكذّبي**» قال: فقعد رَسُول الله ﷺ معتزلاً حزيناً فمرّ به أبُو جهل [فجاء][٦] حتى جلس إليه، فقال له كالمستهزىء: هل كان من شيء؟ قال: «**نعم، إنّي أُسْرِيَ بي الليلة**»، قال: إلى أين؟ قال: «**إلى بيت المقدس**»، قال: ثم أصبحتَ بين ظهرانينا؟ قال: «**نعم**».

قال: فلم يُرِه أنه يكذّبه مخافة أن يجحد الحديث إنْ دعا قومه إليه، فقال: أتحدث قومك ما حدثتني إنْ دعوتهم إليك؟ قال: «**نعم**»، قال: يا معشر بني كعب بن لؤي، هلمّ قال: فتنقضت المجالس فجاءوا حتى جلسوا إليهما، فقال: حدّث قومك بما حدثتني.

فقال رَسُول الله ﷺ: «**إنه أُسري بي الليلة؟**» قالوا: إلى أين؟ قال: «**إلى بيت المقدس**»، قالوا: ثم أصبحتَ بين ظهرانينا؟ قال: «**نعم**»، قال: فمن بين مصفّق ومن بين واضع يده على رأسه متعجباً، فقالوا: أتستطيع أن تنعت لنا المسجد؟ قال ـ وفي القوم من قد سافر إلى ذلك البلد ورأى المسجد ـ قال رَسُول الله ﷺ: «**فذهبتُ أنعتُ لهم، فما زلتُ أنعتُ حتى الْتبس عليّ بعض النعت، قال: فجيء بالمسجد وأنا أنظر إليه حتى وُضع دون دار عقيل،**

---

(١) تقرأ بالأصل: الران، والمثبت عن م، و« ز »، وفي المختصر: البزار.

(٢) الأصل وم: «أبا» والتصويب عن « ز ».

(٣) رسمها غير واضح بالأصل وم و« ز »، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٥٠.

(٤) الأصل: البزار، والمثبت عن « ز »، وم.

(٥) الأصل وم، وفي « ز »: البزاز.

(٦) زيادة عن « ز »، وم.

أو عقال، فنعتُه، وأنا أنظر إليه» قال: فقال القوم: أما النعت فوالله قد أصاب.

أَخْبَرَنَا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، ثنا عَبْد العزيز الكتاني[١]، قال: وتوفي في هذه الليلة يعني ليلة الجمعة لأربعِ خلون من جُمَادى الأولى سنة تسع وخمسين وأربع مائة علي بن المبارك البزاز[٢]، وكان قد سمع من عبد الرَّحمن بن عَبْد العزيز بن الطُّبَيز وغيره من شيوخ وقته وحدث.

وذكر أبُو مُحَمَّد بن صابر عن النَّسيب أنه دفن بباب الصغير.

٤٧٨٨ ـ عَلي بن أحْمَد بن مقاتل بن مَطْكُود بن أَبي نصر أَبُو الحسَـن بن السُّوسي يعرف بابن المعلم[٣]

وكان يسكن الشاغور[٤].

سمع أبا القاسم بن أَبي العلاء، وهو آخر من روى عنه.

سمعت منه جزءاً واحداً لم نجد له غيره، وكان يتولى توظيف ما يؤخذ من مزارع الأرض الشاغورية، ثم حجّ بعد ذلك، وقيل: إنه ترك الدخول فيما كان يدخل فيه قبل.

أَخْبَرَنَا[٥] أَبُو الحسَـن عَلي بن أحْمَد بن السُّوسي في الجامع بدمشق، أَنا أَبُو القاسم عَلي بن أحْمَد بن أَبي العلاء في شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وأربع مائة، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن عثمان بن القاسم بن أَبي نصر، أَنا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن هارون بن شعيب[٦] الأنصاري، نا أحْمَد بن يَحْيَىٰ بن خالد بن حَيّان الرّقي، حَدَّثَني ليث بن الحارث، نا النَّضْر بن شُمَيل، ثنا صالح بن أَبي الأخضر، عَن الزُهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هريرة قال: كان رَسُول الله ﷺ طاوي الحشا[٧] ضليع الفم[٨]، شثن[٩] القدمين.

---

(١) في م: الكناني، تصحيف، وفي « ز » كالأصل.

(٢) الأصل: «الزان» وفي م: «البزار» والمثبت عن « ز ».

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٠/٢٤٨.

(٤) الشاغور: محلة بالباب الصغير من دمشق مشهورة، وهي في ظاهر المدينة (معجم البلدان).

(٥) فوقها في « ز » كتب: س، بحرف صغير.

(٦) بالأصل: هارون وشعيب، والمثبت عن « ز ».

(٧) طاوي الحشا: الضامر البطن.

(٨) ضليع الفم: عظيمه أو واسعه أو عظيم الأسنان متراصفها، والعرف تحمد سعة الفم، وتذم صغره (القاموس المحيط: ضلع).

(٩) شثن القدمين: شثنت كفه شثناً وشثونة: خشنت وغلظت فهو شثن الأصابع. (القاموس المحيط: شثن).

قال: وأنا أبُو علي الأنصاري، حدّثني أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن مندة الأصبهاني ـ بأصبهان ـ نا مُحَمَّد بن عامر، نا أَبي، نا يعقوب ـ هو: القمي ـ عن عَنْبَسة بن سعيد، عَن ابن أبي ليلى، عَن المِنْهَال بن عمرو، عَن سعيد بن جُبَير قال:

جاء رجل إلى ابن عباس فقال: إن الناس قد رووا عنك في المتعة حتى قالوا فيه شعراً، فقال: أَوَقَدْ فعلوها؟ قال: نعم، قال: أما إنها إنّما أُحِلّت كما أُحِلّت الميتةُ والدَّمُ.

مات أبُو الحسَن يوم الخميس، [و] دفن بعد العصر الرابع من شهر رمضان سنة ستين وخمس مائة بمقبرة باب الصغير.

٤٧٨٩ ـ عَلي بن أحْمَد بن منصور بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد أَبُو الحسَن بن أَبي العباس الغساني المعروف بابن قبيس [(١)]

الفقيه المالكي النحوي الزاهد.

سمع أباه، وأبا القاسم السُّمَيْسَاطي، وأبا بكر الخطيب، وأبا مُحَمَّد الكتاني، وأبا عَبْد اللّه الحسَين بن مُحَمَّد بن عَلي بن أبي الرضا، وأبا الحسَن بن أَبي الحديد، وأبا نصر بن طَلاّب، وأبا القاسم بن أَبي العلاء، وأبا إسحاق إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن شكر العثماني، وأبا القاسم غنائم بن أحْمَد الخياط، وأبا الحسَن نجا أحْمَد بن العطار، وأبا الفتح نصر بن إبْرَاهيم الزاهد.

سمعت منه الكثير وكان ثقة متَحَرّزاً متيقظاً منقطعاً عن الناس، ملازماً لبيته في درب النّقّاشة، أو متخلياً في بيته في المنارة الشرقية، وكان يفتي على مذهب مالك، ويُقرىء النحو، ويعرف الفرائض والحساب، و كان مغالياً في السّنّة ـ رحمه الله ـ محباً لأصحاب الحديث.

قال لي غير مرة: إنّي لأرجو أن يحيي الله بك هذا الشأن في هذا البلد، وكان لا يروي إلاّ من نسخة[(٢)] [عليها سماعه][(٣)]

أَخْبَرَنَا[(٤)] أبُو الحسَن بن قُبَيس، نا أبُو بكر الخطيب ـ لفظاً ـ بدمشق، أَنا أبُو عمر

(١) انظر ترجمته في:
انباه الرواة للقفطي ٢/ ٢٣٢ العبر ٤/ ٨٢ سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٨ النجوم الزاهرة ٥/ ٢٥٩ وشذرات الذهب ٤/ ٩٥.

(٢) الأصل: شيخه، تصحيف والتصويب عن م، و« ز ». وفي سير أعلام النبلاء: وكان لا يحدث إلا من أصل.

(٣) الزيادة عن « ز »، وم.

(٤) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.

عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن مهدي، نا مُحَمَّد بن مَخْلَد، نا حفص الرباني[(١)]، نا عَبْد الوهاب، نا خالد، عَن عِكْرِمة، ومُحَمَّد، عَن ابن عباس: أن رَسُول الله ﷺ احتجم وأعطى الحجام أجره، ولو كان خبيثاً لم يعطه[٨٢٥٥].

قرأت بخط أَبي العباس بن قُبَيس، ولد[(٢)] أَبُو الحسَن بن أَحْمَد بن منصور الغساني جار الله فيه وجعله مباركاً وعقباً صالحاً موفقاً لما يرضيه ليلة الأحد قبل نصف الليل لتسع خلون من شوال سنة اثنتين[(٣)] وأربعين وأربع مائة، ولأربع وعشرين ليلة خلت من شباط، توفي الفقيه أَبُو الحَسَن بن قُبَيس يوم الأربعاء ضحى نهار يوم عرفة تاسع ذي الحجة سنة ثلاثين وخمس مائة، ودفن بعد صلاة العصر من يومه بباب الصغير، وسألته عن مولده فقال: في شوال سنة اثنتين[(٣)] وأربعين وتسع مائة.

٤٧٩٠ ـ عَلي بن أَحْمَد بن يوسف بن جعفر بن عرفة ابن المأمون بن المُؤَمّل[(٤)] أَبُو الحسَن بن أَبي العباس القُرَشي الأموي الهَكّاري[(٥)] المعروف بشيخ الإسلام[(٦)]

ذكر أنه سمع بصيدا أبا مُحَمَّد الحَسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن جُمَيع، وبصور: أبا الفرج عَبْد الوهاب بن الحسَين بن عمر بن برهان، وبمصر أبا عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل بن ونظيف[(٧)] الفراء، أبا القاسم هبة اللّه بن عَلي بن عَبْد الرَّحمن بن شامة المعافري، وببغداد: أبا القاسم عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن بشران، وأبا الحسَن علي بن عمر بن القزويني، وأبا بكر مُحَمَّد بن عَلي المقرىء الخياط، وغيرهم، وبالموصل: أبا جعفر مُحَمَّد بن المحتاج المروزي الفقيه، وأبا القاسم عَلي بن أَحْمَد بن المظفر المقرىء بحلب

---

(١) رسمها بالأصل: «الربانى» وفي « ز »: «الرياني» وفي م: «الربالى».

(٢) بالأصل وم: «وأبو» والمثبت: «ولد أبو الحسن» عن « ز »

(٣) الأصل وم: اثنين، والمثبت عن « ز ».

(٤) زيد في نسبه في سير أعلام النبلاء:
ابن الوليد بن القاسم بن الوليد بن عنبسة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية.

(٥) الهكاري نسبة إلى قبيلة من الأكراد، لهم معاقل وحصون وقرى من أعمال الموصل.

(٦) انظر أخباره في:
ذيل تاريخ بغداد ٣/ ١٧٢، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ١٨٢ الأنساب، واللباب، وميزان الاعتدال ٣/ ١٢٢ العبر ٣/ ٣١٢ النجوم الزاهرة ٥/ ١٣٨ سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٧ وشذرات الذهب ٣/ ٣٧٨.

(٧) الأصل و« ز »: «وطيف» والمثبت عن م وسير أعلام النبلاء. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٧٦.

والحَسَن بن عَبْد الوهاب المقرىء، وأبا بكر أحْمَد بن إبراهيم المؤدب، وببيت المقدس: أبا بكر مُحَمَّد بن أحْمَد الواسطي الخطيب، وبمكة: أبا الحسَن مُحَمَّد بن عَلي بن صخر البصري [١]، وأبا منصور بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن القاسم المقرىء.

روى عنه أبُو عَلي بن البنّا، وابنه أبُو عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن أَبي عَلي بن البنّا، وكتب عليه أبُو الفضل مُحَمَّد بن طاهر المقدسي الحافظ، وأبُو الفضل مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَطّاف [٢] المَوْصَلي، وأبُو ياسر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن الحسَن البرداني.

وحَدَّثَنا عنه أبُو عَبْد اللّه بن البنّا، وليس عندي من حديثه عنه شيء، ولم يكن مُوَثّقاً.

بلغني أن أبا بكر بن الخاضبة قصده لما قدم بغداد فذكر له أنه سمع من شيخ استنكر سماعه منه، فسأله [٣] عن تاريخ سماعه منه فذكر تاريخاً متأخراً عن وفاة ذلك الشيخ، فقال أبُو بكر: هذا الشيخ يزعم أنه سمع منه بعد موته بمدة وتركه وقام.

قرأت بخط أَبي القاسم بن صابر... [٤] وفاة شيخ الإسلام الزاهد أَبي الحسَن عَلي بن يوسف القُرَشي الهَكّاري في شهر ربيع الأول من سنة ستّ [٥] وثمانين وأربعمائة.

سمع من ابن نَظيف مُحَمَّد بن الفضل المصري، ومُحَمَّد بن الحَسَن بن التَرْجُمان وغيرهما، وكان شيخ وقته في بلاده في التصوّف ـ رحمه اللّه ـ.

٤٧٩١ ـ عَلي بن أحْمَد الدَّيْبُلي الصوفي

كان يكون بجبل لبنان.

ذكره أبُو عَبْد الرَّحمن السلمي في كتاب تاريخ الصوفية فقال: ما.

أَخْبَرَناه أبُو الحسَن عَبْد الغافر بن إسْمَاعيل في كتابه أنا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن إبْرَاهيم قال: قال أَنا أبُو عَبْد الرَّحمن السلمي: عَلي بن أحْمَد الديبلي من أقران جعفر الخلدي جاور

---

(١) في «ز»: النضري.

(٢) في سير أعلام النبلاء: يحيى بن عطاف.

(٣) الأصل: فسألته، والمثبت عن «ز»، وم.

(٤) لفظة غير مقروءة في الأصل وم، وهي غير موجودة في «ز».

(٥) الأصل: «تسع» والمثبت عن م و«ز».

وفي سير أعلام النبلاء نقلاً عن ابن ناصر أنه مات في أول المحرم سنة ست وثمانين وأربعمئة بالهكارية، وهي جبال فوق الموصل.

وقال الذهبي: أنه عاش سبعاً وسبعين سنة.

بمكة سنين[١] وكان قبل ذلك ينزل جبل لبنان.

إن لم يكن الرَّسْعَني فهو غيره.

٤٧٩٢ ـ عَلي بن أحْمَد أَبُو الحسَن المَادَرائي[٢] الكاتب[٣]

أصله من أهل العراق.

وكتب للطولونية بمصر.

وقدم دمشق مع أَبي الجِيْش خُمَارَوية بن طولون.

له ذكر.

حكى عنه أبُو جعفر أحْمَد بن يوسف بن الداية.

أنْبَانا أبُو القاسم عَلي بن إبْرَاهيم، وأبُو مُحَمَّد [بن][٤] الأكفاني، قالا: نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، حدّثني عَبْد الوهاب بن جعفرالميداني، نا أبُو مُحَمَّد عبد اللّه بن أيوب الحافظ، [حدثني أَبُو بكر محمد بن أَحْمَد بن خروف بالفسطاط][٥] حدّثني أبُو جعفر أحْمَد بن يوسف بن إبْرَاهيم المعروف بابن الداية قال:

كنت قائماً على باب دار أَبي الحسَن عَلي بن أحْمَد المَادَرائي منتظراً لركوبه مع جماعة من كان يقف له، وإلى جانبي ابن لأبي أيوب ابن أخت أَبي الوزير ويعرف بأَبي مالك وهو يشتكي إليّ أنه أعوزه علف دابته في أمسه، حتى خرج بعض غلمانه فقال: أفيكم ابن أَبي أيوب؟ فاستجاب له، فأدخله، إليه فخرج ومعه توقيعان أحدهما يدفع مائتي دينار إليه، والثاني بتقليده[٦] كورة إتريب [٧] وعين شمس.

وخرج أبُو الحسَن وافترقنا وكان بناحيته رجل يعرف ببشر بن مُحَمَّد، فالتقينا في الطريق، فشكرت صنيعه بأَبي مالك، فقال له: خبر عجيب، ما أحسبه تأدى إليك، قلت: وما هو؟ قال: رأى أبُو الحسَن البارحة كأنّ أبا أيوب لقيه، فقال يا أبا الحسَن أما تحتشم من غدوّ ابني عليك بغير سراويل؟ فانتبه.

---

(١) الأصل وم، وفي « ز »: سنتين.

(٢) ضبطت بفتح الميم والدال المهملة، هذه النسبة إلى مادرايا، قال السمعاني: وظني أنها من أعمال البصرة، وعند ياقوت أنها قرية فوق واسط من أعمال فم الصلح.

(٣) له ذكر في الأنساب (المادرائي) وقال السمعاني أنه كان يلي خراج مصر لأبي الجيش.

(٤) زيادة عن م و« ز ».

(٥) ما بين معكوفتين إضافة عن م و« ز ».

(٦) الأصل وم: «بتقليد» والمثبت عن « ز ».

(٧) كورة بمصر.

فلما صلّى وعلم أن قاصديه قد تكاملوا ببابه طلبه فأدخل إليه وهو خال، فسأله عن حاله، فشكا اختلالاً شديداً، فوضع أبُو الحسَن يده على خفه فأصعدها إلى رأس خفه، فوجده بغير سراويل فأمر له بجائزة وتقليد، ولم يزل يتعاهده ببرّه إلى أن توفي.

٤٧٩٣ ـ عَلي بن أحْمَد
أَبُو الحسَن الملوني الفقير

قدم دمشق وحدث بها عن أَبي عَبْد اللّه الرُّوذباري.

كتب عنه أبُو مُحَمَّد إبْرَاهيم بن الخضر بن زكريا الصائغ.

٤٧٩٤ ـ عَلي بن أحْمَد
أَبُو الحسَن النَيْسَابوري

حدّث عن أَبي مُحَمَّد بن أَبي نصر، وسمع منه بدمشق.

كتب عنه بعض الغرباء.

٤٧٩٥ ـ عَلي بن أحْمَد
أَبُو الحسَن القزويني القاضي

حدَّث بدمشق عن عَلي بن مُحَمَّد المصري.

روى عنه عَبْد الرَّحمن بن عمر بن نصر.

وعندي أنه عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، والله أعلم.

٤٧٩٦ ـ عَلي بن أحْمَد
أَبُو العباس الثَّغري

حدَّث بدمشق عن أَبي القاسم عَبْد الرَّحمن بن حبيب.

روى عنه علي بن الخَضِر بن سليم السّلمي.

قرأت بخط أَبي الحسَن عَلي بن الخضر، أَنبَأ أبُو العباس عَلي بن أحْمَد الثَغْري ـ قراءة عليه بدمشق ـ عند قدومه إليها.

كذا قال، وهو عَلي بن العباس بن أحْمَد يأتي[١] [فيما بعد][٢].

---

(١) قوله: يأتي فيما بعد، ليس في م. ومكانها بياض، «ويأتي» ليس في « ز ».

(٢) «فيما بعد» زيادة عن « ز ».

٤٧٩٧ ـ عَلي بن أحْمَد أَبُو الحسَن[١] السُّهَيلي

الفقيه الشافعي.

مصنف قدم دمشق.

وجدت بخط بعض الدمشقيين: حَدَّثَنا الشيخ الإمام الفقيه أبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد السُّهَيلي بدمشق في جامعها في يوم سبت بعد عصر ليلة بقيت من شوال سنة إحدى وثلاثين وأربع مائة وفي هذه كان مسيره من البلد، قال:

رأيت في بلاد جِيلان[٢] في سنة ثلاثين وأربعمئة رجلاً عيناه في وسط رأسه وما كان في موضع عينيه إلاّ شامة بين السواد والبياض.

قال: وحَدَّثَنا في هذه السنة قال: كنت ببلاد دَيْلَمان[٣] وأكثرهم رافضي وكنت أصلي فيها منفرداً، مرسلاً لليدين على وفق مذاهبهم خوفاً منهم، وهؤلاء يقولون بخلق القرآن، ففارقت ديارهم[٤] ودخلت إلى بلدة تعرف ببلدة كَوْتَم[٥] وصلّيت الظهر بالجماعة بجنب شاب، فلما فرغت من الصلاة قلت: الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين، فقال: وما ذاك؟ قلت: كنت في بلاد دَيْلَمان، وما كنت أصلّي بالجماعة، والساعة قد دخلت بلاد أهل السنة فشكرت الله تعالى عليه.

فسألني وقال: أيش تقول في هذا الجدار أقديم هو أو مخلوق؟ فقلت: إنّه مخلوق.

فقال لي: أتقول إن القرآن مخلوق؟ فقلت: لا بل أقول: إن القرآن كلام الله قديم، ومن قال: إنه مخلوق فهو كافر بالله، فقال: أما ترى كتب على الجدار ﴿**إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون**﴾[٦]، فقلت: ما أرى على الجدار أكثر من السواد والبياض والجص، وهذا كله مخلوق فإن كنت ترى غيره فاذكر لي، فإنّي لم أَرَ أكثر من هذا، فقال: هذا لا يقوله إلاّ الأشعري، وقام وتخطّى خطوتين أو ثلاثاً[٧] وأعاد الصلاة، فلما فرغ من صلاته قلت له: لَمَ

---

(١) كذا كنيته بالأصل وم و« ز »، وفي المختصر: أبو الحسين.

(٢) جيلان: بالكسر، اسم لبلد كثيرة من وراء بلاد طبرستان، والعجم يقولون: كيلان، (معجم البلدان).

(٣) ديلمان: من قرى أصبهان بناحية خرجان (معجم البلدان).

(٤) الأصل: دارهم، والمثبت عن « ز »، وم.

(٥) كوتم: بفتح الكاف وواو ساكنة: بليدة من نواحي جيلان (معجم البلدان).

(٦) سورة النحل، الآية: ١٢٨.

(٧) بالأصل وم و« ز »: ثلاثة.

أعدتَ الصلاة، فقال: لما سمعت منك فقلت: أحسب أنّي صرتُ[١] على زعمك كافراً بهذه المقالة، فعلى أيّ مذهب تجب إعادة الصلاة إذا صلى الرجل بجنب كافرٍ غير مقتدٍ[٢] به؟ فقال: أَنا أنصحك لا تذكر هذا الذي ذكرته لأحد غيري، فإنك لو ذكرته قُتلتَ.

قلت: أَنا أقول إنّ الجدار مخلوق، وإِن السواد والبياض والجصّ مخلوق ولو قتلت.

ومرّ هذا الرجل ثم تفكّرت في حالي فخفت على نفسي بسبب مقالته، فقمتُ طائفاً في البلد أطلب فقيهاً على مذهب الشافعي رحمه الله، فدلّوني على قاضٍ[٣] من قضاتهم فحضرته وسلّمت عليه، ثم سألت عن مذهبه فقال: شافعي، ثم سألته عن مذهبه في الأصول، فقال: ليس هذا وقته.

ثم جلستُ عنده إلى أن تفرّق الناس من عنده، ثم سألته عن مذهبه في الأصول فقال: أَنا على مذهب أهل الحق، ولكن لا تظهر مذهبك لأحد، فإنك لو أظهرت قُتلتَ معي، فذكرت القصة التي جرت لي، فاستخبرني عن الرجل السائل، فذكرت له العلامات.

فدعا بذلك الشاب وقال له: اعلم أن هذا الرجل على مذهب أصحابنا في الأصول وهو شافعي في الفروع كمثلي، غير أنه ظنّ أن هذه البلدة يقولون في القرآن مثل ما يقول أهل دَيْلَمان فذكر ذلك طلباً للوفاق لا أن ذلك من اعتقاده، بل من اعتقاده أن القرآن قديم، وأن الحروف والأصوات قديم، [وأن الكتابة، وأن الجدار قديم فقلت: صدق القاضي، ومن مذهبي أن القرآن قديم][٤] ومن قال: إنه مخلوق، فهو كافر بالله، ومن مذهبي أن الجدار قديم وإنما[٥] قلت ذلك ظناً مني بأنكم تقولون بمقالة دَيْلَمان، ثم تفرقنا بعد أيام، وأوصاني ذلك القاضي بأن لا نظهر هذا المذهب لأحد، بل إذا سئلت عن النزول والروح والإيمان والتدين والقرآن فتقول: إن الله تبارك وتعالِى ينزل إلى سماء الدنيا مثل ما ينزل واحد منا من السرير وفي رجليه نعل من ذهب، ويقولون في الروح والإِيمان: إنهما قديمان، ويقولون[٦] في القرآن مثل ما ذكرنا.

---

(١) «أني صرت» استدركت على هامش « ز »، وبعدها كلمة صح.
(٢) بالأصل وم و« ز »: مقتدي.
(٣) الأصل وم و« ز »: قاضي.
(٤) الزيادة بين معقوفتين عن « ز »، وم.
(٥) بالأصل وم: «ألا إنما» والمثبت عن « ز ».
(٦) في « ز » وم: ويقول.

٤٧٩٨ ـ عَلي بن أحْمَد[١]
أَبُو الحسَن الزبيري

كتب عَبْد الرَّحمن[٢].

قرأت بخط أَبي القاسم عَبْد اللّه بن أحْمَد بن صابر السلمي: أنشدني[٣] أَبُو الحسَن علي بن أحْمَد الزبيري لعلي[٤] عليه السلام[٥]:

يمثل ذو اللبّ[٦] في نفسه … مصائبه قبل أن تنزلا
فإن نزلت بغتةً لم تَرُعْه … لما[٧] كان في نفسه مملا
رأى الأمر يفضي إلى آخر … وصيَّر آخره أوّلا
وذو الجهل يهمل[٨] أيامه … وينسى مصائب[٩] مَنْ قد خلا
ولو مثل الحزم في نفسه … لعلمه الصبر عند البلا

٤٧٩٩ ـ عَلي بن إبْرَاهيم بن العباس بن الحسَن بن العباس
ابن الحسَن بن الحسَين وهو أَبُو الجنّ بن عَلي
ابن مُحَمَّد بن عَلي بن إسْمَاعيل ابن جعفر الصادق
ابن مُحَمَّد الباقر بن عَلي زين العابدين
ابن أَبي عَبْد اللّه الحسَين بن عَلي بن أَبي طالب
ابن عَبْد المطلب بن هاشم بن عبد مَنَاف
أَبُو القاسم بن أَبي الحسَين بن أَبي علي بن أَبي مُحَمَّد الحُسَيْني[١٠]

خطيب دمشق في أيام المصريين قرأ القرآن العظيم بحرف أبي عمرو بن العلاء.

وحدث عن أبيه، وعمه أبي البركات، وأبي الحسَين بن أبي نصر، وأبي عَبْد اللّه بن

---

(١) بياض بالأصل وم و« ز »، وكتب على هامش « ز »: بياض بالأصل.
(٢) كذا بالأصل: «كتب عبد الرحمن» وفي « ز »: «كتب عنه أبو أسيد» وفي م: كتب عبد، وبعدها بياض.
(٣) سقطت من « ز »، مكانها بياض فيها وفي م.
(٤) غير واضحة في الأصل وفوقها ضبة، والمثبت عن « ز »، ومكانها بياض في م.
(٥) ديوان الإمام علي ط بيروت ص ١٥٤ والكشكول ٢/ ٣٥٢ وبدون نسبة في العقد الفريد بتحقيقنا ٢/ ١٠٧.
(٦) الديوان: ذو العقل.
(٧) الأصل وم: «مما يحار عن» والمثبت عن « ز » والديوان.
(٨) الديوان: يأمن.
(٩) الديوان: مصارع.
(١٠) انظر أخباره في: النجوم الزاهرة ٥/ ٢٠٨ وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٥٨ العبر ٤/ ١٧، وشذرات الذهب ٤/ ٢٣.

سلوان، وأبي عَلي الأهوازي، ورَشَأ بن نَظيف، وأبي القاسم السُّمَيْسَاطي، وسُلَيم بن أيوب، وأبي القاسم بن الفرات، وأبي القاسم عَبْد الرَّحمن بن مظفر بن عَبْد الرَّحمن الكحال، وأبي عَبْد اللّه مُحَمَّد بن سلامة بن جعفر القُضَاعي المصريين، وأبي بكر الخطيب، وأبي عُبَيْد اللّه مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد المطرز، وأبي الحسَن عَلي بن الحسَين بن صدقة الشرابي، وأبي الحسَن أحْمَد، وأبي مُحَمَّد عَبْد اللّه ابني عَبْد الواحد[1] [بن][2] أبي الحديد، وأبي القاسم الحنائي، وأبي علي الشافعي المكي، وكريمة بنت أحْمَد، وعَبْد العزيز الكتاني، وأبي المكارم من حيّوس، وأبي القاسم بن أبي العلاء، وأبي مُحَمَّد الحسَن بن عَلي اللّبّاد، وأبي فراس طراد بن الحسَين بن حمدان، وأبي المكرم حَيْدَرة بن الحسَين[3] بن مفلح، وأبي صالح طرفة بن أحْمَد الخرساني، والقاضي أبي الحسَين عَبْد الوهاب بن أحْمَد بن هارون بن الجندي، وأبي القاسم عَبْد الباقي بن أحْمَد بن مُحَمَّد الطَّرَسُوسي، وأبي الحسَن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أحْمَد بن حَذْلَم، وأبي الحسَين بن مكي، وأبي الحسَن عَلي بن الحسَين بن أحْمَد بن صَصْرَى، وأبي الحسَن عَبْد العزيز بن عَبْد الرَّحمن بن إبْرَاهيم القزويني، وأبي نصر أحْمَد بن الحسَن بن الحسَين الرازي، ولقمان بن مُحَمَّد البخاري، بمكة.

وكان مكثراً، ثقة، وله أصول بخطوط الوراقين.

وخرّج له أَبُو بكر الخطيب فوائده عن شيوخه في عشرين جزءاً وكان متسنناً وسبب تسنّنه مؤدبه أبُو عمران الصَّقَلي وكثرة[4] سماعه للحديث.

كتب عنه شيخه عَبْد العزيز الكَتّاني، وسمع منه جماعة من شيوخنا منهم: أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، والفقيه أبُو الحسَن السُّلَمي، وأبُو طالب بن أبي عقيل، وخالي أبُو المعالي، وأبُو مُحَمَّد بن صابر، وأبُو مُحَمَّد بن طاوس وغيرهم.

سمعت منه كثيراً وحكى لي: أنني لما ولدت سأل أبي رحمه الله ما سميته؟ فقال: علياً، فقال: ما كنيته؟ فقال: أبا القاسم، فقال: [أخذت][5] اسمي وكنيتي.

قال لي أبُو القَاسم السُّمَيْسَاطي، أو قال [قال لي][5] أبُو القَاسم بن أبي العلاء: إنه ما

---

(١) «عبد الواحد» سقطت من « ز ». (٢) سقطت من الأصل وم.

(٣) الأصل وم، وفي « ز »: الحسن.

(٤) في سير أعلام النبلاء نقلاً عن ابن عساكر: وإكثاره من سماع الحديث.

(٥) زيادة عن سير أعلام النبلاء.

رأى أحداً سمّي علياً وكني أبا القاسم إلاّ كان طويل العمر.

سمع بنفسه، وهو كبير وذكر أنه صلى على جنازة يوم جمعة، وكبرّ عليها أربعاً فكتب بذلك إلى مصر، فجاء كتاب صاحب مصر إلى أبيه[1] أبي الحسَين يعاتبه في ذلك، فقال له أبُوه لا تُصَلِّ بعدها على جنازة.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنْبَأ أبُو الحسَين مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن عُثمَان بن القاسم التميمي، أَنا القاضي أبُو بكر يوسف بن القاسم المَيَانَجي، نا أبُو خَليفة الفضل بن الحُبَاب، نا أبُو الوليد الطيالسي، نا شعبة ، عَن سهيل بن أبي صالح، عَن أبيه، عَن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «**لا تبدءوهم بالسلام، وإذا لقيتموهم في طريقٍ فاضطروهم إلى أضيقه**» - يعني اليهود والنصارى -[٨٢٥٦].

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنْبَأ رَشَأ بن نظيف المقرىء، أَنْبَأ أبُو مسلم مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَلي بن الحسَين الكاتب، نا أبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَن بن دريد، أنشدني أبُو حاتم:

إذا اشتملتْ على الناس[2] القلوبُ وضاق بما به الصدرُ الرحيبُ
وأوطنت المكاره واطمأنّت وأرْسَتْ في أماكنها الخطوب
ولم تَرَ لانكشاف الضُرِّ وجهاً ولا أغنى بحيلته الأريب
أتاك على قنوط منك غوث يمنُّ به اللطيف المستجيب
وكلّ الحادثات إذا تناهت فموصولٌ بها الفرج القريبُ

قرأت بخط عبد العزيز بن أَحْمَد الصوفي، حَدَّثنا الشريف الجليل أَبُو القاسم علي بن الشَريف القاضي الجليل مشخص الدولة أَبي الحُسَين إبراهيم بن العباس الحسيني، أَنَا أَبُو الحَسَن رَشَأ بن نَظيف، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن إِسْمَاعيل الضراب، نَا أَبُو بكر أَحْمَد بن مَرْوَان المالكي قال: أنشدنا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، قال: سمعت الصلت بن مسعود ينشد هذا البيت:

العلم ينهض بالخسيس إلى العلا والجهل يزري بالفتى المنسوب

(١) الأصل وم: ابنه، والمثبت عن م وسير أعلام النبلاء والمختصر.
(٢) الأصل وم و« ز »، وفي المختصر: اليأس.

ذكر [النسيب][١] أن مولده في يوم الجمعة لأربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وأربعمائة، وتوفي في الليلة التي صبيحتها[٢] يوم الأحد بعد عشاء الآخرة الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمس مائة، ودفن بعد صلاة الظهر بالمقبرة الفخرية، وكانت له جنازة عظيمة، وأوصى أن يُصَلّي عليه الفقيه أَبُو الحسَن وأن يُسَنَّم قبره، وأن لا يتولاه أحدٌ من الشيعة، وحضرتُ دفنه [و][٣] الصلاة عليه ـ رحمه الله ـ.

٤٨٠٠ ـ عَلي بن إبْرَاهيم بن كيثون الحمصي الكاتب

حكى عن مشايخه الحمصيين حكاية في ذكر أَبي الحسَن عُبَيْد الله البصري الذي كان بسلمية[٤].

وخرج إلى المغرب[٥]، وبويع بالخلافة.

حكى عنه عَبْد الله بن مُحَمَّد الخَطّابي الشاعر الدمشقي، وذكر أنه كان شيخاً مقيماً بدمشق، وكان قد نيّف على الثمانين، وكان يكتب لابن كيغلغ وغيره من الأمراء، ويتقلد خراج حمص في سالف الزمان.

٤٨٠١ ـ عَلي بن إبْرَاهيم بن مطر
أَبُو الحسَن البغدادي السكري[٦][٧]

سمع بدمشق هشام بن عمّار، وبحمص: عمرو بن عُثْمَان، ومُحَمَّد بن مُصَفّى، وبالعراق: عبد الله بن معاوية الجُمَحي، وداود بن رُشَيد.

روى عنه عَبْد الله بن إبْرَاهيم بن جعفر الزينبي، وأحْمَد بن مُحَمَّد بن ثابت الصَّيْرفي، وأَبُو القَاسم عبد العزيز بن جعفر الخِرَقي[٨]، وعُبَيْد الله بن العباس الشَطَوي،

---

(١) زيادة عن م و« ز ».

(٢) الأصل: صبحتها، والمثبت عن « ز »، وم.

(٣) زيادة عن م و« ز ».

(٤) سلمية: بفتح أوله وثانيه، وسكون الميم، بليدة في ناحية البرية من أعمال حماه بينهما مسيرة يومين، وكانت تعد من أعمال حمص (معجم البلدان).

(٥) على هامش « ز »: وهو عبيد والد بني عبيد الذين كانوا بمصر اهـ.

(٦) في « ز »، وم: السكري البغدادي.

(٧) ترجمته في: تاريخ بغداد ١١/ ٣٣٧ وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٥٢.

(٨) الأصل وم: الحرفي، والمثبت عن « ز »، ومصادر ترجمته.

ويوسف بن القاسم المَيَانَجي، وأبو بكر مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن المقرىء، وغيرهم. وكان ثقة.

أَخْبَرَنَا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأ أَبُو القَاسم عَبْد العزيز بن جعفر بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الخِرَقي(١)، نا أَبُو الحسَن عَلي بن مطر السكري، نا مُحَمَّد بن المُصَفّى، نا يَحْيَىٰ بن سعيد، نا داود بن الزِّبْرِقان، عَن إسْمَاعيل بن أَبي خالد، عَن قيس بن أَبي حازم، عَن جرير بن عَبْد اللّه.

عَن النبي ﷺ في قوله: «﴿**فسبّح بحمد ربّك قبل طلوع الشمس**﴾(٢)»قال: «صلاة الصبح»، ﴿**وقبل غروبها**﴾(٢) قال: «صلاة العصر»[٨٢٥٧].

أنْبَانا أَبُو القَاسم العَلَوي، أَنا أَبُو الحسَين بن أَبي نصر، أَنا يوسف بن القاسم بن يوسف القاضي، نا أَبُو الحسَن عَلي بن إبْرَاهيم بن مطر السكري، نا أَبُو الوليد هشام بن عمّار الدمشقي، نا رِفْدَة، عَن الأوزاعي، عَن عَبْد اللّه بن عبيد بن عُمَير، عَن أَبيه، عَن جده.

أن النبي ﷺ كان يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة المكتوبة[٨٢٥٨].

وقد أخرجته عالياً بالسماع في ترجمة رِفْدَة بن قُضَاعة(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه الخَطيبي، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن الفضل بن أَحْمَد الخياط، وأم المجتبى(٤) فاطمة بنت ناصر، قالوا: أخبرنا أَبُو الطيب عبد الرزاق بن عمر، أَنْبَأ أَبُو بكر بن المقرىء، نا عَلي بن إبْرَاهيم بن مطر السكري، نا داود بن رُشَيد، نا عبّاد بن العوام، عَن إبْرَاهيم بن المهاجر، عَن صفية بنت شَيبة، عَن عائشة أم المؤمنين: أن النبي ﷺ كان يغتسل بالصّاع ويتوضّأ بالمدّ[٨٢٥٩].

قال(٥): أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن أَحْمَد بن قُبَيس، وعَلي بن الحسَن بن سعيد، وأَبُو منصور بن خيرون، قال: أَنا أَبُو بكر الخطيب(٦).

عَلي بن إبْرَاهيم بن مطر أَبُو الحسَن السكري، سمع عَبْد اللّه بن معاوية الجُمَحي،

---

(١) الأصل وم: الحرفي، والمثبت عن «ز»، ومصادر ترجمته.

(٢) سورة طه، الآية: ١٣٠ وفي التنزيل العزيز: وسبّح.

(٣) انظر ترجمة رفدة بن قضاعة في كتابنا هذا تاريخ مدينة دمشق ١٨/ ١٥٤ رقم ٢١٨٧.

(٤) فوقها في « ز » كتب: «ح» بحرف صغير.

(٥) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.

(٦) تاريخ بغداد ١١/ ٣٣٧.

وداود بن رُشَيد، ومُحَمَّد بن المُصَفّى الحمصي، روى عنه أحْمَد بن مُحَمَّد بن ثابت الصيرفي، وعَبْد اللّه بن إبْرَاهيم الزينبي، وعَبْد العزيز بن جعفر الخِرَقي، وعُبَيْد اللّه بن العباس الشَّطَوي، وغيرهم.

أَخْبَرَنَا أبُو الحسَن بن قُبَيس، ثنا ـ وأبُو منصور بن خيرون، أَنا ـ أبُو بكر بن الخطيب[(١)]، أخبرني الخَلاّل، عَن أَبي الحسَن الدارقطني قال: عَلي بن مطر السكري ثقة.

قال: وحَدَّثَني عُبَيْد اللّه بن أَبي الفتح، عَن طلحة بن مُحَمَّد بن جعفر قال: وأنا السمسار، أَنْبَأ الصَّفّار، نا ابن قانع: أن عَلي بن إبْرَاهيم بن مطر مات في سنة خمس وثلاثمائة.

قال: وأنا البَرْقَاني قال: قرأت على أَبي القاسم بن النحاس قال: توفي عَلي بن إبْرَاهيم بن مطر السكري في المحرم سنة ست وثلاثمائة.

٤٨٠٢ ـ عَلي بن إبْرَاهيم بن نصرويه بن سَخْتَام ابن هرثمة[(٢)] بن إسحاق بن عَبْد اللّه بن أشكر بن كاك أبُو الحسَن السَّمَرْقَنْدي العربي[(٣)] الفقيه[(٤)(٥)]

قدم دمشق حاجاً سنة إحدى وأربعين وأربع مائة، وحدّث بها وبصور، وبغداد، عن أَبيه أبي إسحاق، وأخيه إسحاق بن إبْرَاهيم، وأَبي بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن مَتّ[(٦)]، وأَبي أحْمَد مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الغِيَاثي، وأَبي الفضل منصور بن نصر بن عَبْد الرحيم بن بحير بن متّ الشاشي[(٧)]، وأَبي عَلي أحْمَد بن الحسَن الرازي، وأَبي إسحاق إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن يَزْدَاد الرازي.

---

(١) تاريخ بغداد ١١/ ٣٣٧.

(٢) بالأصل و« ز »: «هريمة» وفي م: «همرثمة» وفي المختصر: «هزيمة» والمثبت عن تاريخ بغداد وسير أعلام النبلاء.

(٣) بالأصل إعجامها مضطرب، والمثبت عن م و« ز »، وتاريخ بغداد، وفي سير أعلام النبلاء والمختصر: الغزي. وفي شذرات الذهب: الغزني.

(٤) لفظة غير واضحة بالأصل وصورتها: «الغلة» وهي غير مقروءة في م، وغير موجودة في « ز »، والمثبت عن المختصر.

(٥) انظر أخباره في: تاريخ بغداد ١١/ ٣٤٢ وشذرات الذهب ٣/ ٢٦٦ وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٠٤ والأنساب، واللباب.

(٦) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٢١.

(٧) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٦٨.

روى عنه: أبُو المظفر منصور بن مُحَمَّد بن عَبْد الجبار بن السّمعاني الفقيه المُرْوَزي، وأبُو الفتح نصر بن إبْرَاهيم الفقيه، وأبُو عَلي الأهوازي، وأبُو الحسَن فيد بن عَبْد الرَّحمن بن شادي الواعظ الهَمَذَاني، وأبُو بكر الخطيب الحافظ، وأبُو القاسم عَبْد الرَّحمن بن عَلي بن القاسم الكَامُلي، وأبُو طاهر الحنّائي.

أنْبَانا أبُو طاهر بن الحِنّائي.

وَأَخْبَرَنَا أبُو الحسَن عَلي بن يَحْيَىٰ بن رافع النَّابُلسي[١] عنه قال: قرىء على أبي الحسَن عَلي بن إبْرَاهيم بن نصروية بن سختام العربي السمرقندي قدم علينا دمشق طالباً الحج.

ح وَأَخْبَرَنَا[٢] أبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، نا نصر بن إبْرَاهيم الزاهد، أنْبَأ الشيخ أبُو الحسَن عَلي بن إبْرَاهيم بن نصروية السمرقندي - قراءة عليه - بصور أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن متّ الإشتيخني، نا مُحَمَّد بن يوسف الفِرَبْري، نا عَلي بن خَشْرَم، أنا إسْمَاعيل - يعني ابن عُلَيّة - عن التيمي، أنا أنس بن مالك قال:

عطس رجلان عند النبي ﷺ فشمّت أحدهما ولم يشمّت الآخر قيل: هما رجلان عطسا فَشَمَّتَّ أحدهما وتركتَ الآخر، قال: «**إنّ هذا حمد الله، وإن هذا لم يحمد الله عز وجل**»[٨٢٦٠].

أَخْبَرَنَا[٣] أبُو القَاسم نصر بن أحْمَد بن مقاتل، أنا جد أبُو مُحَمَّد مقاتل بن مطكود بن أَبي نصر السُّوسي قال: سمعت أبا عَلي الحَسَن بن علي يقول: سمعت أبا الحسَن عَلي بن إبْرَاهيم السمرقندي يقول: سمعت أخي إسحاق يقول: سمعت أبا يوسف السِّجْزي يقول: سمعت عَبْد اللّه بن صالح الخُزَاعي يقول: سمعت أحْمَد بن قطن بن أَبي قطن يقول: سئل ذو النون وأنا حاضر عنده متى يجد العبد حلاوة الأنس بالله عز وجل؟ قال: إذا قطع العلائق، ورفض الخلائق، وكان من أهل الحقائق، وعمل بالرقائق، فحينئذ ينجو من البوائق.

قال: وأنشدني أخي قال: أنشدني أبُو العباس البَلْخي بمدينة السلام في هذا المعنى:

وما الزهد إلاّ في انقطاع العلائق ... وما الحبّ إلاّ في وجود الحقائقِ

---

(١) مشيخة ابن عساكر ١٥٤/ ب.

(٢) كتب فوقها في « ز »: «س» بحرف صغير.

(٣) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.

وما الحبّ إلاّ حبّ مَنْ مال قلبه عن الخلق مشغولاً بربّ الخلائق
يصد عن الدنيا ولم يرضَ بالمُنَى وصار إلى المولى بأرضى الطرائق

أَنْبَأنا بها عالية أبُو طاهر بن الحنائي[١]، وأخبرنا[٢] عنه أبُو الفهم بن أبي العجائز قال: أَنا أبُو الحسَن بن سَخْتَام فذكر نحوها.

قال: أَنا أبُو الحسَن بن قُبَيس، وأبُو منصور بن خيرون، قال: أَنا أبُو بكر الخطيب[٣]:
عَلي بن إبْرَاهيم بن نصروية بن سختام بن هرثمة[٤] بن إسحاق بن عَبْد اللّه بن أسكر بن كاك، أبُو الحسَن العربي السمرقندي قدم بغداد حاجاً، وحدّث بها عن مُحَمَّد بن أحْمَد بن مَتّ الإِشتيخني[٥]، وإبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن يَزْدَاد الرازي، نزيل بخارا، وأَبي سعد الإدريسي، كتبنا عنه، وكان من أهل العلم والتقدم في الفقه على مذهب أَبي حنيفة، سألته عن مولده فقال: في شعبان سنة خمس وستين وثلاثمائة.

قال: وكان أَبي يذكر أنه من العرب وكان قدومه علينا سنة تسع وثلاثين وأربع مائة، ولم يقضِ له الحج، فرجع يريد خُرَاسان فأدركه أجله في الطريق ـ على ما بلغنا ـ في آخر تلك السنة.

قرأت بخط أَبي الفرج غيث بن عَلي: قال لي عَبْد الرّحمن بن عَلي[٦] الكَامُلي: لما قدم ابن نصرويه صور تذاكر هو والفقيه سُلَيم في الفقه، وكان فقيهاً جيداً، وغنياً موسراً، وذكر أن معه شيئاً كثيراً من النقار الفضة وأنه سافر إلى بلد الروم فمات به.

قال غيث: وسألت الفقيه أبا الفتح نصر بن إبْرَاهيم، عَن ابن نصرويه أكان فقيهاً؟ فقال: نعم كان فقيهاً كبيراً إماماً على مذهب أَبي حنيفة، وحَدَّثني أنه لما قدم خرج إليه إلى باب الدال، وقد نزل فيه ومعه دوابّ فسأله عن مسألة فتكلم فيها عدة نوب كلاماً حسناً، ولم يمضِ إلى الفقيه سُلَيم لما دخل، ولا مضى الفقيه سُلَيم إليه، قال: وكان ورود ابن نصرويه للحج، ورجع ولم يحج ومات بآمد كلّ هذا كلام الفقيه نصرويه، وهو أثبت فيما يحدّث به من

---

(١) زيد في م: «أخبرنا أبو البركات الحضرمي شبل الفقيه» وفي « ز »: وأخبر أبو البركات الخضر بن سيف الفقيه، أنا ابن الحنائي.
(٢) كتب فوقها في « ز »: «س» بحرف صغير. (٣) تاريخ بغداد ١١/ ٣٤٢.
(٤) الأصل و« ز »: هريمة، وفي م: هزيمة، والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٥) هذه النسبة إلى: إشتيخن، قرية من قرى السفد بسمرقند على سبعة فراسخ منها (انظر الأَنساب).
(٦) «ابن علي» استدركت على هامش « ز »، وبعدها صح.

الكاملي لا سيما وهو ملازم الفقيه سُلَيم[١]، فلو اجتمعا لم يَخْفَ عليه حالهما، ويجوز أن يكون أدرك عبدَ الرَّحمن سهوٌ في ذلك، والله أعلم.

كتب ـ مساواة ـ إلينا أَبُو الحسَن عَبْد الغافر بن إِسْمَاعيل بن عَبْد الغافر[٢] يخبرني في تذييله تاريخ نيسابور قال: عَلي بن إبراهيم بن نَصْرَويه السَّمَرْقَنْدي أَبُو الحَسَن شيخ أَصِيل، جليل، ثقة.

٤٨٠٣ ـ عَلي بن إبْرَاهيم بن يوسف أَبُو الحسَن الشَّقيفي[٣] البَصْري الصُّوفي

حكى عن إبْرَاهيم بن أحْمَد بن المُوَلّد الرَّقّي[٤]، وجعفر الدَّيْبُلي، وعمر بن رفيل.

حكى عنه أبُو نصر بن الجَبَّان، وأبُو الحسَن عَلي بن عَبْد اللّه بن جَهْضَم الهَمَذاني[٥]، وعَلي بن سعيد الثَّغْري.

أنْبَانا أبُو الفرج غيث بن عَلي ونقلت من خطه، أَنْبَأ أبُو الفرج سهل بن بِشْر ـ بصور ـ سنة خمس وستين وأربع مائة، أنا أبُو عَبْد اللّه الحسَين بن عَبْد الكريم الجَزَري ـ قراءة عليه ـ من أصل سماعه في المسجد الحرام.

نا أبُو الحسَن عَلي بن عَبْد اللّه بن جهضم الهَمَذاني[٥] قال: وحَدَّثني أبُو الحسَن عَلي بن إبْرَاهيم البصري[٦] ساكن دمشق عن جعفر الدَّيْبُلي عن أبي القاسم جُنَيد بن مُحَمَّد قال:

كنت إذا قمت من عند أبي الحسَن سَرِي يقول لي: إذا قمت من عندي مَنْ تجالس؟ فقلت له: حارثاً[٧] المُحَاسبي فقال: نعم خذ من علمه وأدبه، واحذر تشقيقه الكلام. قال: فلما وليت سمعته يقول: جعلك صاحب حديث صوفياً[٨] ولا جعلك صوفياً[٨] صاحب حديث.

أنْبَانا أبُو مُحَمَّد بن صابر، أَنْبَأ أبُو الحسَين بن الحنائي، أَنْبَأ أبُو بكر الحدادي،

---

(١) الأصل: سليمان، والتصويب عن م، و« ز ».
(٢) أقحم بعدها بالأصل: بن إسماعيل بن عبد الغافر.
(٣) بدون إعجام بالأصل، وفي م: «السقيفي» والمثبت عن « ز ».
(٤) الأصل وم، وفي « ز »: البرقي.
(٥) الأصل وم: الهمداني، والمثبت عن « ز ».
(٦) في « ز »: الثغري، تصحيف.
(٧) الأصل وم و« ز »: حارث.
(٨) الأصل وم صوفي، والتصويب عن « ز ».

أخبرني ابن الجَبّان[1] نا الحسَن عَلي بن إبْرَاهيم الشقيقي الصوفي، نا إبْرَاهيم بن أحْمَد بن المولد الرّقّي، ثنا عَبْد اللّه بن جابر الطَّرَسُوسي، نا عَبْد اللّه بن خبيق الأنطاكي، نا عَبْد اللّه بن السَّرِي قال: قال إبْرَاهيم بن أدهم: مررتُ بالشام بحجرٍ منقور عليه مكتوب: أنتَ بما تعلم لا تعمل، تطلب علم ما لم تعلم.

قال: وأخبرني أبُو الحسَن عَلي بن إبْرَاهيم بن يوسف الشقيقي الصوفي - قراءة عليه - أنشدني إبْرَاهيم بن أحْمَد بن المولد الرّقّي الصوفي، أنشدنا أبُو الحسَن أحْمَد بن هارون هذه الأبيات وقال: وجدتها على حائط بصنعاء مكتوبة:

أحب الشمال وأهوى الجنوبا لأنهما يسعدان الكئيبا
تجيء الشمال بريح الحبيب فتفعل في القلب فعلاً عجيبا
وتمضي الجنوب بشكوى المحبّ إلى من يحب فتشفي القلوبا
أعلل نفسي بمرّ الرياح لأني غريبٌ أحبّ الغريبا
فطوبى لمن كان ذا فطنة يرى من يحب قريباً قريبا

أَنْبَأنا أَبُو الحَسَن عبد الغافر بن إسماعيل، أَنْبَأ أَبُو بكر مُحَمَّد بن يَحيَى بن إبْرَاهيم قال: قال أَنَا أَبُو عبد الرحمن السُّلمي: علي ابن إبراهيم الشقيفي بصري، صحب عمر بن رفيل له تصانيف على لسان القوم. صنف كتاباً سماه: كتاب الإيضاح للمريدين، وصحب البغداديين، دخل الشام، وأقام بدمشق أياماً كثيرة وهو من متأخري مشايخهم.

٤٨٠٤ - عَلي بن إبْرَاهيم القاضي

حكى عن جعفر بن أحْمَد بن عاصم، ومُحَمَّد بن عَلي بن خَلف القزاز.

روى عنه: أبُو الحسَن مُحَمَّد بن عَلِي بن الحسَين الحَسَني العلوي الهَمَذاني[2].

سمعت أبا بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحَسَن بن أحْمَد البُرُوجردي يقول: سمعت عبد الأعلى بن عَبْد الواحد بن أحْمَد المليحي - بهراة - يقول: سمعت أبا مُحَمَّد إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن الفرات يقول: سمعت الشريف أبا الحسَن مُحَمَّد بن علي العلوي قال: سمعت عَلي بن إبْرَاهيم القاضي بدمشق يقول: سمعت جعفر بن أحْمَد يقول: سمعت أحْمَد بن أَبي الحواري يقول: سمعت أبا مُسْهِر يقول:

---

(١) إعجامها مضطرب في الأصل وم، وفي « ز »: «الحياني» والصواب ما أثبت.

(٢) في « ز »: أبو الحسين، وفي م كالأصل، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٧٥.

سمعت سعيد بن عَبْد العزيز يقول: إذا كان الله معك فمن تخاف؟ وإذا كان الله عليك فمن ترجو؟.

سمعت(١) أبا المظفر بن القشيري يقول: سمعت الأستاذ أبا القاسم يقول: سمعت الشيخ أبا عَبْد الرَّحمن السلمي يقول: سمعت مُحَمَّد بن عَلي العلوي يقول: سمعت علي بن إبْرَاهيم القاضي بدمشق يقول: سمعت مُحَمَّد بن عَلي بن جلف يقول: سمعت أحْمَد بن الحواري يقول: سمعت أبا سُلَيْمَان الداراني يقول: مفتاح الدنيا الشّبع، ومفتاح الآخرة الجوع(٢).

٤٨٠٥ ـ عَلي بن إسحاق بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد أَبُو الحسَن المصري الصَّيْدَلاني

حدَّث ببعلبك عن أَبي الطاهر بن مهدي البلقاوي، عَن الحسَن بن عَرَفة، عَن سفيان بن عيينة، عَن سفيان الثوري، عَن مُحَمَّد بن سيرين، عَن أَبي هريرة، عَن النبي ﷺ بحديثٍ طويل في العظمة نحو ثلاثة أوراق، منكر غير معروف.

رواه عنه أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الغفار بن أحْمَد بن إسحاق بن ذَكْوَان القاضي البَعلبكي.

٤٨٠٦ ـ عَلي بن إسحاق بن إبْرَاهيم المَوْصِلي

حدَّث عن أحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن حمزة القاضي، عَن أَبيه، عَن جده بحديث جهر المهدي في الصلاة: بسم الله الرَّحمن الرحيم.

روى عنه: أَبُو بكر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن أحْمَد الفقيه في كتاب السنن، نقل العدل عن العدل.

٤٨٠٧ ـ عَلي بن إسحاق بن رِدَاء أَبُو الحسَين الغَسَّاني الطَّبَرَاني(٣)

قاضي طَبَرية.

سمع العباس بن الوليد بن مَزْيَد ـ ببيروت ـ وعلي بن نَصْر البصري، وأبا إسحاق

---

(١) فوقها في « ز » كتب: «ح» بحرف صغير.
(٢) الخبر في الرسالة القشيرية ط بيروت ص ١٤٢.
(٣) ترجمته في الأنساب (الطبراني).

إبْرَاهيم بن الوليد، وعَبْد اللّه بن الهيثم العبدي، ومُحَمَّد بن عزيز الأيلي، وإدريس بن سُلَيْمَان بن أَبي الرّباب، ومُحَمَّد بن يزيد المستملي.

روى عنه أَبُو أحْمَد بن عَدِي الجُرْجَاني الحافظ، وأبُو بكر بن المقرىء الأصبهاني، وأحْمَد بن عَبْد اللّه بن أَبي دُجَانة، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يعقوب الحَجّاجي، وأبُو الحسَين ثوابة بن أحْمَد بن عيسى بن ثوابة المَوْصِلي، وأبُو الحسَن عَلي بن الحسَين بن بُنْدَار الأذني القاضي، وأبُو سُلَيْمَان بن زبر.

أَخْبَرَنَا(١) أبُو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء بن أَبي منصور، أَنا أَبُو الفتح منصور بن الحسَين بن عَلي بن القاسم بن رواد الكاتب، وأبُو طاهر بن محمود، نا أَبُو بكر بن المقرىء، نا أبُو الحسَين عَلي بن إسحاق بن رداء القاضي، قاضي الطبرية، بالطبرية، نا علي بن نصر البصري، نا عَبْد الرّزّاق، أَنا مَعْمَر، عَن الزهري، عَن عَلي بن الحسَين، عَن أبيه رفعه قال: إنّ الله خلق عليين(٢)، وخلق طينتنا منها، وخلق طينة محبّينا منها، وخلق سجين(٣) وخلق طينة مبغضينا منها، فأرواح محبّينا تتوق إلى ما خُلقت، وأرواح مبغضينا تتوق إلى ما خُلقت منه»[٨٢٦١].

قال ابن المقرىء: هكذا حَدَّثَناه عَلي بن رِدَاء وكان أحد الثقات والظرفاء من أهل الشام، رحمه الله.

وعلي بن نصر ذكر: أنه شيخ بصري له قدر عظيم.

٤٨٠٨ ـ عَلي بن إسحاق بن يَحْيَىٰ بن مُعَاذ الكاتب

شاعر ولي معونة دمشق في أيام الواثق.

قرأت على أَبي الوفاء حِفَاظ بن الحسَن بن الحسَين ، عَن عَبْد العزيز بن أحْمَد، أَنْبَأَ عَبْد الوهاب المَيْدَاني، أَنْبَأَ أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد بن جعفر، أَنا مُحَمَّد بن جرير قال(٤):

ثم دخلت سنة ست وعشرين ومائتين: كان فيها ما كان من وثوب علي بن إسحاق بن

---

(١) فوقها في « ز » كتب: «ح» بحرف صغير.

(٢) علّيون جمع عليّ، في السماء السابعة تصعد إليه أرواح المؤمنين (القاموس المحيط).

(٣) سجين: موضع فيه كتاب الفجار، ووادٍ في جهنم، أو حجر في الأرض السابعة، والسجين: الدائم، والشديد (القاموس المحيط).

(٤) الخبر في تاريخ الطبري ٩/ ١١١ حوادث سنة ٢٢٦.

يَحْيَىٰ بن معاذ، وكان على المعونة بدمشق من قبل صول[١] أرتكين برجاء[٢] بن أبي الضحاك، وكان على الخراج، فقتله، وأظهر الوسواس؛ ثم تكلم أحْمَد بن أبي دواد[٣] فيه، فأُطلق من محبسه وكان الحسَن بن رجاء يلقاه في طريق سامرّاء، وقال البحتري الطائي[٤]:

عفا علي بن إسحاق بفتكته ... على غرائب تيه كن في الحسن
أنسته تفقيعه[٥] في اللفظ نازلةٌ ... لم تُبقِ فيه سوى التسليم للزمن
فلم يكن كابن حُجْرٍ حين ثار ولا ... أخي كليب ولا سيف بن ذي يزن
ولم يَقُلْ لك في وترٍ طلبت به: ... تلك المكارم لا قعبان من لبن

قرأت بخط أبي الحُسَين[٦] الرازي، ، حدّثني أبُو الحسَن أحْمَد بن حُمَيد بن أبي العجائز عن عمه وغيره من شيوخ دمشق، قالوا:

كان رجاء بن أبي الضحاك يتولى خَرَاج جندي دمشق والأردن في أيام الواثق، وكان علي بن إسحاق بن يَحْيَىٰ بن معاذ يتولّى معونة جندي دمشق والأردن خلافة أبيه، فكانا إذا اجتمعا أمر رجاء في منزله بحضرة علي بن إسحاق، ولا يؤمر علي بن إسحاق، وكان ينكر رجاء إذا كان في منزل علي بن إسحاق أن يؤمر علي بن إسحاق بحضرته فقيل له في ذلك فقال: أنا أجلّ وأقدم بخراسان وأولى بالإمارة منه، فأحفظ ذلك علياً حتى زوّر كتباً بولايته الخراج، ووجه إلى رجاء يحضره فقيل لرجاء وجه إلى شيوخ البلد وإلى الناس فاجمعهم عندك، وشاورهم في ذلك، فقال رجاء: افتحوا الباب، ولا تمنعوا أحداً، وحمله العجب على ترك التحرز.

فوجه إليه علي بن إسحاق من أخرجه راجلاً حتى جاء به إليه، فحبسه ثم قتله، وقتل ابنه، وقتل كاتبه وطبيبه.

فلما فعل ذلك غلظ على عيسى بن سابق، وكان صاحب شرطة دمشق، وشقّ ذلك أيضاً على جماعة الوجوه من قوّاده، وتشاوروا فيما بينهم فقالوا: قد أقدم هذا على أمر غليظٍ

(١) الأصل: «قبول أبي بكير بن» وفي م: «ابرلس» وفوقها ضبة، وفي « ز »: «زنكين» والتصويب عن الطبري.
(٢) الأصل: «رجاء» واللفظة مضطربة في « ز »، وم، والتصويب عن الطبري.
(٣) الأصل وز: «داود» تصحيف والتصويب عن الطبري.
(٤) الأبيات في ديوانه ط بيروت ٢/ ١٥٥، وتاريخ الطبري ٩/ ١١١.
(٥) تفقيعه للفظ: تشدقه به.
(٦) الأصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن « ز »، وم.

ونحن فقد علم السلطان موضعنا ومكاننا في البلد، وإنّا من أهله وتُنّائه، فاتفقوا على أن يقبضوا على عَلي بن إسحاق ويتوثقوا منه، ويكتبوا إلى السلطان بخبره.

فدخلوا عليه وأنكروا ما كان منه، فغضب علي بن إسحاق وقال: خذوا عليهم الباب، فقام إليه عيسى بن سابق وضرب بيده إلى رجله، وقال: لمن تقول هذا يا صبي؟ ووثبوا بأجمعهم إليه فأوثقوه، وكتبوا بخبره إلى الواثق، وأمّروا عليهم عيسى بن سابق، فورد الكتاب يحمله مستوثقاً منه، فحُمِل.

وكان مُحَمَّد بن عَبْد الملك الزيات يميل إليه، وابن[1] أَبي دواد يميل إلى رجاء بن أبي الضّحاك.

فلما أحضر عَلي بن إسحاق قال الواثق لابن أَبي دواد[2]: ما ترى في أمره؟ فغلظ أمره، وقال: أقدم على قتل رجل بغير حقّ ومن عمال وما يجب عليه إلاّ أن يقاد به.

وكان مُحَمَّد بن عبد الملك الزيّات قد أشار على أبيه إسحاق بن يحيى بأن يقول له: أن يظهر الجنون.

فلما أمر الواثق بقتله قال له مُحَمَّد بن عبد الملك: يا أمير المؤمنين، إنه مجنون، فتعرف ذلك، فوُجد كما قال. فقال لابن أَبي دواد[2]: ماذا ترى؟ فقال: إن كان مجنوناً يا أمير المؤمنين فما يجب عليه القتل، فأمر بحبسه، فأقام على ذلك سنتين، يقذف من يكلمه، ويحدث في موضعه ويتلطخ به.

فقال مُحَمَّد بن عبد الملك يوماً لأَحْمَد بن مدبّر [3] ـ وقد جرى ذكره ـ يا أَحْمَد، امض إليه فتعرف خبره فجاءه وفي وجهه شباك قد عمل له بسبب ما كان يفعله قال: فقال له: أي شيء تريد مني يا ابن الفاعلة؟ قال: فقال له: ليس عرضك كفواً لعرضي فأشتمك، ولكن حسبك أن حل بك القتل فتخلصت منه بالجنون والإِحداث، ويصير في فمك ولحيتك وترمي الناس به.

فلم يزل في الحبس أيام الواثق، فلما مات الواثق أُطلق وصارت به لوثة من السوداء، فلقي يوماً الحسَن بن رجاء، وكان رجاء وابنه أصدقاء أبيه إسحاق بن يَحْيَىٰ بن معاذ فسأله أن يقرضه مائة ألف درهم، فقال له الحسَن: ويلك ما أصفق وجهك تقتل أَبي بالأمس

(١) «الذي بالأصل: وأرادوا بمثل إلى رجل من الضحاك» والتصويب عن « ز » وفي م: وأبي داود يميل إلى رجاء بن الضحاك.

(٢) الأصل و« ز » وم: داود.

(٣) في « ز »: جرير، تصحيف.

وتستقرض مني اليوم مائة ألف درهم؟ فقال له: وأي شيء يكون؟ أقتل أنت أَبي وخُذ مني مائتي ألف درهم، قال: فعجب الحسَن منه ووجّه إليه بما سأل.

أَخْبَرَنَا[١] أبُو الحُسَين[٢] مُحَمَّد بن كامل، قال: كتب إليّ أبُو جعفر بن المَسْلَمة يذكر أن أبا عُبَيْد اللّه مُحَمَّد بن عِمْرَان بن موسى المَرْزُباني أجاز لهم قال: عَلي بن إسحاق بن يَحْيَىٰ بن مُعَاذ العابد[٣] لما قتل رجاء بن أَبي الضحاك بالشام فرثاه الحَسَن ابنه بقوله:

أليس من مُعْجِبِ القضاء وثوبُ أرض على سماءِ
[هدّ بمثل الحصاة طود ضاقت به فسحة الفضاء][٤]
واستعذب السيف يوم ولّى منه دماً ليس كالدماءِ
وانقطع اليومَ من رجاءِ رجاءُ مَنْ كان ذا رجاء

أجابه علي بن إسحاق بقوله:

هَبْناً جميعاً على سواءِ في مجلسِ الحكم والقضاءِ
مَنْ كان منا يكون أرضاً وأيُّنا كان كالسماء
وإنني راجٍ رَجَا رَجَاءً ففاز بالغُنْم في الرجاء
أمّا دمُ العِلْجِ يوم ولي فكان من أهونِ الدّماءِ

٤٨٠٩ ـ عَلي بن إسْمَاعيل أَبُو الوزير الصوفي

كان بساحل دمشق.

وحكى عن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن عَلي.

حكى عنه أبُو الحسَن بن جَهْضَم، وأبُو سعد أحْمَد بن مُحَمَّد الماليني.

أَخْبَرَنَا[٥] أبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، أَنْبَأ الفقيه أبُو القاسم عَلي بن مُحَمَّد بن علي الشافعي، أَنْبَأ أبُو الحسَن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الفارقي[٦] المعروف بابن الضَرّاب ـ

---

(١) كتب فوقها في « ز »: «س» بحرف صغير.

(٢) الأصل: الحسين وفي م و« ز »: «أبو الحسن» قارن مع مشيخة ابن عساكر ص ٢٠٧ رسمها: «الحسن» ولم تعجم الياء فيها.

(٣) كذا رسمها بالأصل، ورسمها غير واضح في م، وفي « ز »: القائد.

(٤) البيت بين معقوفتين استدرك عن « ز »، وم.

(٥) كتب فوقها في « ز »: «س» بحرف صغير.

(٦) الأصل: «العارفي» وبدون إعجام في م، والمثبت عن « ز ».

بها ـ أنا أبُو سعد أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن الخليل الماليني قال: سمعت أبا الوزير علي بن إسْمَاعيل الصوفي ببغداد يقول: سمعت مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن عَلي يقول عن أبيه أنه قيل له:

ما ألذ الأشياء قال: ممازحة محبوب، ومحادثة إخوان في الله تعالى، وآمال تقطع بها زمانك، وما من لذة إلاَّ والافضال على الإخوان ألذّ منه.

أَخْبَرَنَا[1] أبُو الفتح أيضاً، نا نصر بن إبْرَاهيم الفقيه، أَنا أبُو رجاء هبة اللّه بن مُحَمَّد الشيرازي ـ إجازة ـ أَنا أبُو الحسَن عَلي بن عَبْد اللّه بن الحَسَن بن جَهْضَم قال: سألت أبا الوزير الصوفي ونحن نتذاكر في جامع طرابلس عن قول النبي ﷺ: «**الخَلْقُ عيالُ الله فأحبُّهم إليه أنفعهم لعياله**»، فقال: هذا مخصوص، وعيال الله خاصته.

قلت له: وكيف؟ قال: لأن الناس أربعة أقسام، تجارة، وتجار[2]، وصنّاع، وزراعة، فمن لم يكن من هذه الأقسام فهو من عيال الله، وأحب الخلق إليه أنفعهم لهؤلاء.

٤٨١٠ ـ عَلي بن أسيد بن أُحَيحة بن خَلَف بن وَهب بن حُذَافة بن جُمَح ابن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب أَبُو رَيحانة القُرَشي الجُمَحي المَكّي

حدث عن عَبْد اللّه بن عمرو.

روى عنه عُمَارة بن راشد.

وقدم على عبد الملك بن مروان.

أَخْبَرَنَا[3] أبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أَنا أبُو بكر البيهقي، أَنْبَأ أبُو نصر بن قَتَادة، أَنْبَأ أبُو الحسَن عَلي بن عيسى الماليني، نا مُحَمَّد بن الحسَن بن الخليل البسري أن أبا كُرَيب حدّثهم، نا وكيع بن الجَرّاح، عن هشام بن عروة، عَن أَبيه، عَن أَبي رَيحَانة العامري أن معاوية قال لابن عباس.

ح وأَخْبَرَنَا[3] أبُو مُحَمَّد عَبْد الجبار بن مُحَمَّد بن أحْمَد البيهقي، أَنا أبُو الحسَن الواحدي، أَنا إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم الواعظ، أَنا إسْمَاعيل بن نجية، نا مُحَمَّد بن الحسَن بن

---

(١) كتب فوقها في «ز»: «س» بحرف صغير.

(٢) كذا بالأصل وم و« ز »، وفي المختصر: تجارة ونجارة وصناعة وزراعة.

(٣) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.

الخليل، نا أبُو كُرَيب، نا وكيع، عَن هشام بن عروة، عَن أَبيه، عَن أَبي رَيْحَانة وكان من أصحاب معاوية قال: قال معاوية لابن عباس:

لِمَ سُمّيت قريش قريشاً، قال: بدابّةٍ تكون في البحر من أعظم دوابّه يقال لها القرش لا تمرّ بشيءٍ من الغثّ والسمين إلاّ أكلته، قال: فتنشد في ذلك شيئاً؟ وأنشده شعر الجُمَحي إذ يقول:

وقريش هي التي تسكن البحـ ... ـر بها سميت قريش قريشا[1]
تأكل الغث والسمين ولا تتـ ... ـرك فيه لذي الجناحين ريشا
هكذا في البلاد حي قريش ... يأكلون البلاد أكلا كميشا
ولهم آخر الزمان نبيّ ... يكثر القتل فيهم والخموشا

واللفظ لحديث عَبْد الجبار، والآخر معناه فإن كان قوله في رواية البيهقي العامري محفوظاً فهو غير صاحب الترجمة.

أَخْبَرَنَا أبُو الحسَين بن الفَرّاء، وأبُو غالب، وأبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالوا: أَنا أبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أبُو طاهر المُخَلّص، أَنا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نا الزبير بن بكار، قال: حدّثني رجل عن عَبْد الملك بن قُرَيب، عَن عَلي بن عُثْمَان اللاّحقي، عَن عُمَارة بن راشد قال: قال أبُو رَيْحانة.

وقف ابن عمر يوم عَرَفة مع الحجاج ووقفنا مع ابن عمر. قال أبُو ريحانة فدخلت المسجد الحرام مع ابن عمر ووقفنا مع ابن عمر، قال أبُو ريحانة: فدخلتُ المسجدَ الحرام مع ابن عمر فسمع غلاماً يقول: أَنا ابن[2] الحَوَاريّ فقال: كذبتَ، إن لم يكن ابن الزبير.

أَخْبَرَنَا أبُو غالب، وأبُو عَبْد اللّه قالا: أَنا أبُو جعفر، أَنا أبُو طاهر، أَنا أَحْمَد، نا الزبير قال[3]:

وولد أُحَيحة بن خلف بن وَهْب بن حُذَافة بن جُمَح: أُسَيد بن أُحيحة، فولد أُسَيد: زَمْعَة وعلياً وهو أبُو ريحانة وكان شديد الخلاف على عَبْد اللّه بن الزبير فتوعّده عَبْد اللّه بن صفوان يعني ابن أمية فلحق بعَبْد الملك بن مروان، فاستمدّه للحجاج بن يوسف فقال: لولا

---

(١) البيت في تاج العروس: قرش، منسوباً للمشمرج الحميري.
(٢) كذا بالأصل و« ز »: «أنا ابن الحواري» وفي م: «أيا ابن الحواري» وفي المختصر: يقول لنا: أين الحواري؟.
(٣) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣٩٢ ـ ٣٩٣ فكثيراً ما أخذ الزبير عن عمه المصعب.

أنّ ابن الزبير تأوّل قول الله: ﴿**ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه**﴾[(١)] ما كنا إلاّ أكلة رأس، وكان حجاج بن يوسف في سبع مائة فأمدّه عبد الملك بطارق مولى عُثْمَان بن عفان في أربعة آلاف ولطارق يقول الراجز.

يخرجن ليلاً ويدعن طارقا
والدهر قد أمر عبداً سارقا

فأشرف أبُو ريحانة على أَبي قبيس، وهو الجبل الذي فيه الصَّفَا، فصاح: [أنا][(٢)] أبُو رَيْحَانة، أليس قد أَخْزَاكم الله يا أهل مكة؟ قد أقدمت البطحاء من أهل الشام، أربعة آلاف. فحَدَّثَني مُحَمَّد بن الضّحّاك الحِزَامي عن أَبيه[(٣)] الضحاك بن عثمان قال: فقال له ابن أَبي عَتيق عَبْد اللّه بن مُحَمَّد[(٤)] بن أَبي بكر الصدّيق وكان مع ابن الزبير: بلى والله، لقد أَخزانا الله، فقال له [ابن][(٥)] الزبير: مهلاً يا ابن أخي، قال: قلنا لك: ائذن لنا فيهم وهم قليل، فأبيت حتى صاروا إلى ما صاروا إليه من الكثرة.

قال الزبير: وأبُو دَهْبَل وَهْب بن زَمْعة بن أُسَيد بن أُحيحة، وعمه أبُو رَيْحَانة، فقال أبُو دَهْبَل لعبد اللّه[(٦)] بن صفوان في وعيده لعمه أَبي رَيْحَانة، واسم أَبي رَيْحَانة عَلي:

لا توعد لتقتله علياً ... فإن وعيده كلاً وبيلُ[(٧)]
ونحن ببطن مكة إذ تداعى ... لرهط من بني عمرو رعيل
أولو الجمع المُقَدّم حين تابوا ... إليك ومن يُوَرّيهم قليل
فلمّا أنْ تفانينا وأودى ... بثروتنا الترحّل والرحيل
جعلت لحومنا غَرَضاً كأن ... لمهلكنا عُرَيْنة أو سَلُولُ

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٩١.
(٢) الزيادة عن م، و« ز ».
(٣) «أبيه» ليست في « ز ».
(٤) كذا بالأصول الثلاثة، وفي نسب قريش: عبد اللّه بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصدّيق.
(٥) الزيادة عن م و« ز ».
(٦) الأصل: لعبد، والمثبت عن م و« ز »، ونسب قريش للمصعب.
(٧) البيت الأول في نسب قريش للمصعب ص ٣٩٣.

٤٨١١ ـ عَلي بن الأقمر بن عمرو بن الحارث بن معاوية ابن عمرو بن الحارث بن ربيعة بن عَبْد الله ابن وَادِعة(١) الهَمْدَاني(٢) ثم الوَادِعي الكوفي(٣)

أخو كلثوم بن الأقمر.

سمع أبا جُحَيفة السُّوائي، وأبا عطية مالك بن الحارث، وأبا الأحوص عوف بن مالك، وعِكْرِمة مولى ابن عباس، وقيل: إنه سمع ابن عمر، ومعاوية.

روى عنه منصور [بن المعتمر] والأعمش، ورَقَبَة بن مَصْقَلة، ومِسْعَر [بن كِدَام]، وشعبة، وسفيان الثوري، ويزيد بن عَبْد الله النَّخعي، ومالك بن مِغْوَل.

وقيل: إنه وفد على معاوية بن أبي سفيان.

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنْبَأ أبُو طالب بن غيلان، أَنْبَأ أبُو بكر الشافعي، نا أبُو قِلاَبة عَبْد الملك بن مُحَمَّد الرقاشي سنة ست وتسعين ومائتين نا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، وسعيد بن عامر قالا: ثنا شعبة ، عَن سفيان، عَن علي بن الأقمر عن أَبي جُحَيْفة قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«أما أنا فلا آكل متكئاً»**.

قال: وأنا الشافعي، نا أبُو قِلاَبة، نا أبُو عاصم، نا سفيان الثوري مثله.

رواه منصور وَرَقَبة وشريك عن علي بن الأَقْمَر.

أَخْبَرَنَا أبُو القاسم بن الحُصَين، وأبُو نصر بن رضوان، وأبُو عَلي بن السبط، وأبُو غالب بن البنّا قالوا: أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأ أبُو بكر بن مالك، نا إسحاق بن الحسَن الحربي، نا أبُو نُعَيم الفَضْل بن دُكَين، نا أبُو مالك النَّخَعي، عَن عَلي بن الأقمر، عَن أَبي جُحَيفة قال: مرّ النبي ﷺ على رجلٍ سادل ثوبه في الصلاة فعطفه عليه[٨٢٦٢].

أَخْبَرَنَا أبُو غالب بن البنّا، أَنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنْبَأ أبُو عمر بن حيّوية، نا أبُو بكر

---

(٣) في م والمختصر: «وداعة» تصحيف، وفي « ز »: وادعة كالأصل.
وهو وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشح . . . بن جشم بن حاشد بن جشم دخل في هَمْدان. انظر جمهرة ابن حزم ص ٣٩٥ و ٤٧٥.

(٢) في « ز »، والمختصر: الهمذاني، تصحيف، انظر الحاشية السابقة.

(٣) انظر أخباره في:
طبقات خليفة بن خياط ص ٢٧٥ وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٠٠ وتهذيب التهذيب ٤/ ١٧٩ وطبقات ابن سعد ٦/ ٣١١ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٣١٣ والتاريخ الكبير ٦/ ٢٦١ والجرح والتعديل ٦/ ١٧٤.

مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن[1] سُلَيْمَان الباغندي[2] ، حدَّثنا إِسْحاق بن موسى نا تليد بن سُلَيْمَان، عَن الأعمش، عَن عَلي بن الأقمر قال: وفدنا إلى معاوية فلقيناه ثم أتينا عَبْد اللّه بن عمر[3]، فقلنا له: حدِّثنا عن رَسُول الله ﷺ، قال: بعث النبي ﷺ إلى معاوية وكان كاتبه.

كذا روى تليد وهو ضعيف الحديث.

ولا أحسب علي بن الأقمر أدرك معاوية، وإنّما يروي عن أَبي كثير زهير بن الأقمر الزّبيدي أنه وفد على معاوية أو ابنه يزيد فلقي عَبْد اللّه بن عمرو بن العاص.

وقد روى أبو عَوَانة عن الأعمش، عَن عمرو بن مُرّة، عَن عَبْد اللّه بن الحارث، عَن زهير بن الأقمر الزبيدي هذه القصة، وإنّما ذكرت علي بن الأقمر لئلا أخلّ بقول قد قيل.

أَخْبَرَنَا[4] أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ الكِيْلي، قالا: أَنا أَبُو طاهر الباقلاني - زاد الأنماطي وأَبُو الفضل بن خيرون - قالا: أَنا أَبُو الحسَين الأصبهاني، أَنا أَبُو الحسَين الأهوازي، أَنبأ أَبُو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط قال[5]: عَلي بن الأقمر: وادعي من هَمْدَان[6].

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحسَن، أَنا يوسف بن رباح، أَنا أَبُو بكر المهندس، أَنا أَبُو بِشْر الدّولابي، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول في أهل الكوفة: علي بن الأقمر.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر اللفتواني، أَنبأ أَبُو عمرو بن مندة، أَنبأ الحسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا أَبُو الحسَن اللنباني[7]، أَنبأ أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد[8] قال في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة: علي بن الأقمر الوادعي، وأخوه كلثوم بن الأقمر الوادعي.

---

(١) بالأصل: محمد بن محمد بن محمد بن سليمان، والمثبت عن « ز »، وم، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٨٣.

(٢) بالأصل: «أنا عندي حديثا» تصحيف والتصويب عن م، و« ز ».

(٣) الأصل وم: «عمرو» والمثبت عن « ز »، وانظر تهذيب الكمال ١٣/ ٢٠٠.

(٤) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.

(٥) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٢٧٥.

(٦) في « ز »: همذان، تصحيف.

(٧) الأصل وم و« ز »: اللبناني، والصواب: اللنباني بتقديم النون.

(٨) الخبر برؤية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن مسعد.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري[١]، أَنْبَأ أحْمَد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد قال[٢]: في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة: علي بن الأقمر بن عمرو بن الحارث بن معاوية بن عمرو بن الحارث بن ربيعة بن عَبْد اللّه بن وادعة من هَمْدَان[٣].

أَنْبَانا أبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثنا أبُو الفضل [بن][٤] ناصر، أَنْبَأ أحْمَد بن الحسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن عَلي - واللفظ له - قالوا: أَنا أبُو أحْمَد - زاد أحْمَد: وأبُو الحسَين الأصبهاني - قالا: أَنا أحْمَد بن عَبْدَان، أَنْبَأ مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال[٥]:

علي بن الأقمر الوادعي الهَمْدَاني الكوفي، سمع أبا جُحَيفة، وأبا عطية، وعِكْرِمة، روى عنه منصور بن المُعْتَمِر، وسمع منه الثوري وشعبة ومِسْعَر.

أَخْبَرَنَا أبُو الحسَين القاضي، وأبُو عَبْد اللّه الأديب - إذناً - قالا: أَنْبَأ أبُو القَاسم بن مندة، أَنا أبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأَنا أبُو طاهر، أَنْبَأ عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أَنا أبُو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال[٦]:

علي بن الأقمر الوادعي كوفي، سمع أبا جُحَيفة، وأبا عطية وعِكْرِمة، وأبا الأحوص. روى عنه منصور، وسفيان، وشعبة، ورَقَبَة بن مَصْقَلة، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا[٧] أبُو البركات الأنماطي، أَنا مُحَمَّد بن ظاهر، أَنا مسعود بن ناصر، أَنْبَأ عَبْد الملك بن الحسَن، أَنا أبُو نصر البخاري قال: عَلي بن الأقمر الهَمْدَاني الوادعي أخو كلثوم بن الأقمر، سمع أبا جُحَيفة، روى عنه منصور بن المُعْتَمِر، ومِسْعَر[٨].

أَخْبَرَنَا أبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أبُو أحْمَد بن عَدِي[٩] قال: سمعت أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد يقول: سمعت الحَضْرَمي

(١) زيد في « ز » هنا: وحدثنا عمي، أنا أبو يوسف قراءة، أنا الجوهري قراءة، أنا أبو عمر بن حيوية.
(٢) طبقات ابن سعد ٦/ ٣١١.
(٣) في « ز »: همذان، تصحيف.
(٤) زيادة عن م و« ز ».
(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٢٦١.
(٦) الجرح والتعديل ٦/ ١٧٤.
(٧) فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.
(٨) راجع كتاب الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٥٣.
(٩) الخبر في الكامل لابن عدي ٢/ ٣٧٢ ضمن ترجمة أشعث بن سوار.

يقول: حَدَّثَنا عُثْمَان بن أبي شَيبة ـ إملاء ـ قال: سمعت وكيعاً يقول: كنا نتحدث أن حديث علي بن الأقمر في: أن لا أكل متكئاً، كتبه شريك عن أشعث ـ يعني بن سوار ـ عن عَلي بن الأقمر.

أنْبَانا أبُو القاسم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد، وأبُو الفضل بن ناصر، قالا: أَنا أبُو الحسَين بن الطَّيُوري، أَنبأ أبُو إسحاق إبْرَاهيم بن عمر، أَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد العزيز بن خلف، نا أبُو حفص عمر بن مُحَمَّد الجوهري، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن هانىء، عَن أحْمَد بن حنبل، نا يَحْيَىٰ بن آدم عن شريك، عَن مِسْعَر، عَن عَلي بن الأقمر قلت له: يَحْيَىٰ بن آدم حدثكموه عن شريك عن مِسْعَر عن علي بن الأقمر؟ فقال: نعم.

أَخْبَرَنَا أبُو الحُسَين[1] هبة اللّه[2] بن الحسَن ـ إذناً ـ وأبُو عَبْد اللّه الخَلاّل ـ إذناً وشفاهاً ـ قالا: أَنا أبُو القاسم بن مندة، أَنا أبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبُو طاهر أَنبأ عَلي.

قالا: أَنا أبُو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال[3]: ذكر أبي عن إسحاق بن منصور، عَن يَحْيَىٰ بن معين أنه قال: علي بن الأقمر ثقة.

قال: وسألت أبي عن علي بن الأقمر فقال: كوفي صدوق.

أَخْبَرَنَا[4] أبُو البركات الأنماطي، أَنا أبُو الحسَين بن الطيوري، أَنبأ أبُو الحسَن العَتيقي.

ح وَأَخْبَرَنَا أبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنبأ ثابت بن بُنْدَار، أَنبأ الحسَين بن جعفر.

قالا: أَنا الوليد بن بكر أَنبأ علي بن أحْمَد بن زكريا، أَنبأ صالح بن أحْمَد، حدّثني أبي قال[5]: علي بن الأقمر، كوفي، ثقة.

أَخْبَرَنَا[4] أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنبأ أبُو بكر بن الطبري، أَنبأ أبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب قال[6]: علي بن الأقمر ثقة، قد حدث[7]، روى

---

(١) الأصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن م، و« ز »، والسند معروف.
(٢) الأصل: عبد اللّه، تصحيف، والتصويب عن « ز »، وم.
(٣) الجرح والتعديل ٦/ ١٧٤.
(٤) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.
(٥) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٤٤ وفيه: كوفي تابعي ثقة.
(٦) المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٥١ ـ ٦٥٢.
(٧) «قد حدث» ليس في « ز »، ولا في المعرفة والتاريخ.

عنه مِسْعَر، ومنصور، ومالك بن مِغْوَل، والأعمش، وهو ثقة، ولا أعلم بين علي بن الأقمر وكلثوم بن الأقمر قرابة.

قرأت على أبي القاسم بن عَبْدَان، عَن أبي عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَلي بن أحْمَد بن المبارك، أنا رَشَأ بن نظيف، أَنْبَأ مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، أَنْبَأ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن داود، نا عَبْد الرَّحمن بن يوسف بن سعيد قال: علي بن الأقمر كوفي.

أنْبَانا أبو عَبْد اللّه الفُرَاوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ قال: قلت للدارقطني فعلي بن الأقمر؟ قال: تابعي ثقة.

٤٨١٢ ـ عَلي بن أَمَاجور التركي[1]

ولي إمرة دمشق بعد موت أبيه، قبل قدوم أَحْمَد بن طولون دمشق، واستيلائه عليها، وكان أَبُوه عليها من قبل المعتمد على الله.

---

(١) ترجمته في تحفة ذوي الألباب ١/ ٣٠٩ ـ ٣١٠ وأمراء دمشق للصفدي ص ٧٦.

حـرف البـاء
في آباء من اسمه علي

٤٨١٣ ـ عَلي بن بحر بن بَرّي[١]
أَبُو الحسَن القطان البغدادي الفارسي[٢]

سمع بدمشق الوليد بن مسلم، وسويد بن عَبْد العزيز، وشعيب بن إسحاق، ومُحَمَّد بن شعيب بن شابور، ومُحَمَّد بن حرب الأبرش، وبغيرها: عيسى بن يونس، وهشام بن يوسف الصَّنْعاني، وحاتم بن إسْمَاعيل، وجرير بن عَبْد الحميد، ومُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن أبي فُدَيك، وسَلَمة بن الفضل، وحُصَين بن سعيد بن سَيَّار[٣] بن سَلاَمة الرياحي، وعَبْد الرّزّاق بن همّام، وعَبْد العزيز بن مُحَمَّد الدراوردي، ومُحَمَّد بن سَلَمة الحَرّاني، وقَتَادة بن الفضل[٤] بن عَبْد اللّه بن قَتَادة الرُّهَاوي، والفَضْل بن حمّاد الواسطي.

روى عنه أَحْمَد بن حنبل، ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذهلي، وعباس بن مُحَمَّد بن حاتم، ومُحَمَّد بن عبيد اللّه[٥] بن المنادي، وحنبل بن إسحاق، وجعفر بن هاشم، وإبْرَاهيم بن إسحاق الحربي، وإسحاق بن خالوية[٦] البابسيري، وأَبُو زرعة، وأَبُو حاتم الرازيان، وأَحْمَد بن سِنَان، وأَحْمَد بن سهل بن أيوب الأهوازي، وإسحاق بن إبراهيم بن محمد بن

(١) بري بفتح الموحدة وتشديد الراء المكسورة بعدها تحتانية ثقيلة (تقريب التهذيب).

(٢) انظر أخباره في:
تاريخ بغداد ١١/ ٣٥٢ وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٠١ وتهذيب التهذيب ٤/ ١٨٠، وتقريب التهذيب، وسير أعلام النبلاء ١١/ ١٢ والتاريخ الكبير ٦/ ٢٦٣ والعبر ١/ ٤١٧، والجرح والتعديل ٦/ ١٧٦ والأنساب (البابسيري).

(٣) بدون إعجام بالأصل وم، والمثبت عن «ز»، وتهذيب الكمال.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تهذيب الكمال: «الفضيل» انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٥/ ٢٣٣ وفيه: قتادة بن الفضيل بن قتادة بن عبد الله بن قتادة، أبو حميد الرهاوي.

(٥) الأصل: عبد اللّه، والمثبت عن «ز»، وتهذيب الكمال.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: جالويه، وفي تهذيب الكمال: حالومة.

عَزْعَرة، وعثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكي، وأَبو أُمية مُحَمَّد بن إِبراهيم بن مسلم، وإِسْمَاعيل بن عَبْد اللّه بن مسعود سمّويه، وهلال بن العلاء الرّقي، والحسَين بن إسحاق التُّسْتَري، وأبو بكر بن أبي خَيْثَمة، وابنه الحسَن بن عَلي بن بَحْرٍ.

أَخْبَرَنَا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، قال: قُرىء على إبْرَاهيم بن عمر بن أحْمَد البرمكي، أَنا عَبْد اللّه بن إبْرَاهيم بن أيوب بن ماسي، نا إسحاق بن خالوية البابسيري بواسط، نا عَلي بن بَحْر القطان، نا الوليد بن مسلم، نا أبُو سعد روح بن جَنَاح عن مُجَاهد، عَن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «**فقيهٌ واحدٌ أشدّ على الشيطان من ألفِ عابدٍ**»[٨٢٦٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسَن بن قُبَيس، [نا][١] وأبُو منصور بن خيرون، وأبُو بكر المزرفي[٢]، أَنا أبُو بكر الخطيب[٣]، أَنْبَأَ مُحَمَّد بن أحْمَد بن رزق، أَنْبَأَ عُثْمَان بن أحْمَد، ثنا حنبل بن إسحاق قال: سمعت عَلي بن بحر القطان يقول: صلّيت على فُضَيل بن عِيَاض آخر سنة سبع وثمانين، ثم خرجنا إلى الشام فجاءنا قتل جعفر بن يَحْيَىٰ، ونحن بالبلقاء.

أَخْبَرَنَا[٤] أَبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَن المقرىء الحباري[٥] أنشدنا عَبْد الرَّحْمٰن بن إبراهيم، أنشدنا الحسَن بن مُحَمَّد الإسفرايني، ثنا الغَلاّبي يعني مُحَمَّد بن زكريا قال: أنشدني علي بن بحر:

يقولون: مخلوقٌ كلامُ إلهنا ... وذلك مهجورٌ من القولِ منكرِ
أيخلقُ ربّي منه شيئاً فخلقه ... يبيد ثم يفنى ثم يحيا وينشر
فما قال هذا القول أخبار من مضى ... ولا عالمٌ عنه الرواية نؤثر
فإنْ كان هذا مُنْزَلاً في كتابنا ... أجبنا سراعاً لا نصد فنكفر
وإن كان من قول النبي مُحَمَّد ... أجبنا، وقلنا: سُنّة لا تؤخّر
وإلاّ فما بال التقحّم هكذا ... على غير شيء يُسْتَبانُ ويُبْصَرُ

أَنْبَانا أبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ـ واللفظ له ـ قالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد ـ زاد أَحْمَد: وأبُو الحسَن الأصبهاني، قالا: ـ أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أنا

(١) زيادة عن م و« ز ».
(٢) بالأصل وم و« ز »: المرزقي، تصحيف.
(٣) تاريخ بغداد ١١/ ٣٥٢.
(٤) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.
(٥) رسمها مضطرب بالأصل وصورتها: «الحاذبن» وفي م: «الحبارى» وفي « ز »: «الخياري».

مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال [١] : علي بن بَحر [٢] سكن بغداد، سمع عيسى بن يونس.

أَخْبَرَنَا أبُو الحُسَين [٣] القاضي ـ إذناً ـ وأبُو عَبْد اللّه الخَلاّل ـ شفاهاً ـ قالا: أَنا أبُو القَاسم بن مندة، أَنْبَأ أبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنْبَأ أبُو طاهر، أَنا عَلي.

قالا: أَنا أبُو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال [٤] : عَلي بن بحر [٥] القطان، روى عن هشام بن يوسف، وحاتم بن إسْمَاعيل، وعيسى بن يونس، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبُو مُحَمَّد: روى عنه أحْمَد بن سِنَان، وأبي، وأبُو زرعة.

أَخْبَرَنَا أبُو بكرمُحَمَّد بن العباس، أَنا أحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أبُو سعيد بن حمدون، أَنا أبُو عَلي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبُو الحسَن عَلي بن بحر القطان البغدادي، سمع عيسى بن يونس.

أَنْبَأنا أبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنا أبُو بكر الصّفّار، أَنْبَأ أحْمَد بن عَلي بن مَنْجُوية، أَنا أبُو أحْمَد قال [٦] : أبُو الحَسَن عَلي بن بحر القطان الخوزي، سكن بغداد، سمع أبا عمرو عيسى بن يونس الهَمْدَاني، والمُعْتَمِر بن سُلَيْمَان، كنّاه لنا [٧] الثقفي، سمع أبا يَحْيَىٰ مُحَمَّد بن عبد الرحيم يقوله.

أَخْبَرَنَا أبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة ـ فيما قرأت عليه ـ عن أَبي زكريا البخاري.

وَأَخْبَرَنَا [٨] أبُو القاسم بن السُّوسي، أَنْبَأ إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن يونس، أَنْبَأ أبُو زكريا.

ح وَأَخْبَرَنَا [٩] أبُو الحسَين أحْمَد بن سلامة بن يَحْيَىٰ، أَنْبَأ سهل بن بشر، أَنْبَأ رَشَأ بن نظيف.

قالا: نا عَبْد الغني بن سعيد قال: وأما البَرّي بباء معجمة بواحدة مفتوحة وراء مهملة فهو علي بن بحر بن بَرّي.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٢٦٣.

(٢) زيد في التاريخ الكبير: القطان.

(٣) الأصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن م و« ز »، والسند معروف.

(٤) الجرح والتعديل ٦/ ١٧٦.

(٥) في الجرح والتعديل: علي بن بحر بن بري القطان.

(٦) الأسامي والكنى للحاكم ٣/ ٣٣٣ رقم ١٤٤٦.

(٧) الأصل: «أبا» والتصويب عن « ز »، وم، والأسامي والكنى وفيه: كناه لنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي.

(٨) كتب فوقها في « ز »: «س» بحرف صغير.

(٩) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

أَخْبَرَنَا[١] أبُو القاسم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، أَنْبأ أبُو بكر الخطيب قال: ويلحق بهذا الباب البَرّي: بفتح الباء المعجمة بواحدة، وبالراء المشددة، وهو علي بن بحر بن البَرّي، أبُو الحسَن القطان البغدادي حدث عن هشام بن يوسف وعيسى بن يونس وحاتم بن إِسماعيل وجرير بن عبد الحميد وغيرهم، روى عنه: أَحْمَد بن حنبل وعباس بن مُحَمَّد الدوري، ومُحَمَّد بن عُبَيد اللّه المنادي وحنبل بن إسحاق، وإبراهيم الحربي في آخرين.

أَخْبَرَنا[٢] أَبُو الحَسَن بن قبيس وأَبُو منصور[٢] بن خيرون قالا: قال أَنَا أَبُو بكر الخطيب[٣]:

علي بن بحر بن بري، أَبُو الحَسَن القطان، فارسي الأصل، سمع هشام بن يوسف وعيسى بن يونس وحاتم بن إسماعيل، وجرير بن عبد الحميد والوليد بن مسلم وسلمة بن الفضل، وابن أَبي فديك، وعبد الرزاق بن همام، روى عنه أَحْمَد بن حنبل، وعباس الدوري، ومُحَمَّد بن عبيد اللّه المنادي، وحنبل ابن إسحاق، وجعفر بن هاشم وإبراهيم الحري وغيرهم.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي عن أَبي نصر الحافظ قال[٤]:

وأما البري بفتح الباء وبالراء، فهو علي بن بحر بن البري، أَبُو الحَسَن القطان البغدادي، حدث عن هشام بن يوسف، وعيسى بن يونس، وحاتم بن إسماعيل وجرير بن عبد الحميد وغيرهم، روى عنه أَحْمَد بن حنبل، وعباس الدوري، ومُحَمَّد بن عبيد اللّه[٥] المنادي، وابنه الحَسَن بن علي بن بحر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسَن بن قُبَيس، نا ـ وأَبُو منصور[٢] بن خيرون، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب[٦] قال: حُدِّثت عن عُبَيْد اللّه بن عُثْمَان الدقاق، أَنا الحسَن بن يوسف الصَّيْرَفي، أَنا أَبُو بكر الخَلاّل، أخبرني مُحَمَّد بن عَلي، نا مهنّى قال: سألت أحْمَد، عَن عَلي بن بحر بن بَرّي ـ يكون بالكرخ ـ قال: لا بأس به، قلت: ثقة هو؟ قال: نعم، قلت: من أين هو؟ قال: من الأهواز.

---

(١) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.
(٢) كتب فوقها في « ز »: حرف «ح» بحرف صغير.
(٣) تاريخ بغداد ١١/ ٣٥٢.
(٤) الاكمال لابن ماكولا ١/ ٤٠٠.
(٥) الأصل: عبد اللّه، والتصويب عن الاكمال.
(٦) تاريخ بغداد ١١/ ٣٥٢.

قال (١) : وأنا عَلي بن الحسَين ـ صاحب العباسي (٢) ، نا عَبْد الرَّحمن بن عمر الخَلاّل، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الفارسي، نا بكر بن سهل، أَنا عَبْد الخالق بن منصور قال: وسألت يَحيَىٰ بن معين عن ابن بَرّي فقال: ثقة.

أَخْبَرَنَا أبُو البركات الأنماطي، وأبُو عَبْد اللّه البَلْخي، قالا: أَنا أبُو الحسَين بن الطّيُوري، أَنا الحسَين بن جعفر بن مُحَمَّد، وابن عمه مُحَمَّد بن الحسَن.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أبو عَبْد اللّه البَلْخي، وأبُو(٣) البركات الأنماطي، قالا: أَنا ثابت بن بُنْدار، أَنا الحسَين بن جعفر.

ح **وَأَخْبَرَنَا**(٣) أبُو البركات، أَنا أبُو الحسَين بن الطّيُوري، أَنا أبُو الحسَن العتيقي.

وأَخْبَرَنا أبُو الحسَن بن قُبَيس، [نا ـ](٤) وأبُو منصور بن خيرون قال: أخبرنا ـ أبُو بكر الخطيب(٥)، أَنا حمزة بن مُحَمَّد بن طاهر قالوا: ثنا الوليد بن بكر، ثنا علي بن زكريا، نا أبُو مسلم صالح بن أحْمَد بن عَلي العِجْلي، حدّثني أبي قال: عَلي بن بحر، فارسي، ثقة(٦).

أَخْبَرَنَا أبُو الحسَن، نا وأبُو منصور، أَنْبأَ ـ أبُو بكر الخطيب(٧)، أخبرني الخَلاّل عن أَبي الحَسَن الدارقطني، قال: عَلي بن بحر بن بري ثقة.

قرأت على أَبي الفضل عَبْد الواحد بن إبْرَاهيم، عَن أَبي الحسَين المبارك بن عَبْد الجبار، أَنا أبُو مسلم عمر بن عَلي بن أَحْمَد بن الليث الليثي قال: سمعت عَلي بن أَبي بكر الجُرْجَاني يقول: سمعت مسعود بن عَلي السجزي يقول: سمعت الحاكم أبا عَبْد اللّه يقول: عَلي بن بحر بن بَرّي ثقة.

أَخْبَرَنا أبُو غالب الماوردي، أَنَا أبُو الحَسَن السيرافي، أَنا أَحْمَد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال: سنة أربع وثلاثين ومئتين(٨) فيها مات الشاذكوني

(١) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد ١١/ ٣٥٢.
(٢) الأصل وم و« ز »: العباس، والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٣) فوقها في « ز »: «ح» حرف صغير.
(٤) زيادة عن م و« ز ».
(٥) تاريخ بغداد ١١/ ٣٥٢ ـ ٣٥٣.
(٦) في تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٤٤: علي بن بحر بن بري القطان: ثقة.
(٧) تاريخ بغداد ١١/ ٣٥٣.
(٨) كذا بالأصل وم و« ز »، وتاريخ خليفة يقف عند سنة ٢٣٢.

بأصبهان، وعلي بن بحر البرّي.

أَخْبَرَنا[(١)] أَبُو الحَسَن بن قُبَيس، نا - وأَبُو منصور بن خيرون، وأَبُو القاسم هبة الله بن عبد اللّه الواسطي قالا: أَنَا أَبُو بكر الخطيب[(٢)].

ح وأَخْبَرَنا[(١)] أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنَا أَبُو بكر بن الطبري.

قالا: أَبُو الحُسَين بن الفضل، نا عبد اللّه بن جعفر نا يعقوب قال: سنة أربع وثلاثين ومئتين فيها مات علي بن بحر البَرّي.

أَخْبَرَنا[(٣)] أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنَا ابُو علي بن المَسْلَمة، وأَبُو [القاسم بن][(٤)] العلاف، قالا: أَنا الحمامي، أَنا الحَسَن السكوني.

أَخْبَرَنا[(٥)] أَبُو الحَسَن، نا - وأَبُو منصور: أَنَا - أَبُو بكر الخطيب[(٦)]، أَنَا جعفر الخلدي قالا: نَا مُحَمَّد بن عبد اللّه الحضرمي.

ح قال: وأَنَا الجوهري، أَنَا مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أَحْمَد بن معروف حَدَّثنا الحُسَين بن الفهم قالا: توفي علي بن بحر بن برّي سنة أَرْبَع وثلاثين ومئتين - زاد ابن فهم: بالبصرة.

قال الخطيب: وذكر عبد الباقي بن قانع أنه مات ببابسير من ناحية الأهواز.

كذا حكاه الخطيب من قول ابن الفهم، وإنما يرويه ابن الفهم عن ابن سعد، وهو فيما.

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد قال[(٧)]: في الطبقة الثامنة من أهل البصرة: عَلي بن بحر بن بري.

وقد كُتِبَ عنه الحديث، وتوفي بالبصرة سنة أربع وثلاثين ومائتين.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا إِسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عدي قال: سمعت إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد الجُهَني يقول: سمعت موسى بن هارون يقول: مات عَلي بن بحر بن بَرّي بناحية الأهواز سنة أربع وثلاثين ومائتين.

---

(١) فوقها في « ز »: «ح» حرف صغير.

(٢) تاريخ بغداد ١١/ ٣٥٣.

(٣) في « ز »: وأخبرنا، وفوقها «ح».

(٤) عن هامش الأصل.

(٥) في م: وأخبرنا، وفي « ز »: ح وأخبرنا، وفوقها «ح».

(٦) تاريخ بغداد ١١/ ٣٥٣.

(٧) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٠٩ وفيه: علي بن بري.

٤٨١٤ ـ عَلي بن بَذيمة
أَبو عَبْد اللّه مولى جابر بن سَمُرَة السُّوَائي [١]

أصله من الكوفة ثم نزل حَرّان.

حدَّث عن سعيد بن جبير، وعكرمة مولى ابن عباس، وأَبي عبيدة بن عَبْد اللّه بن مسعود، وقيس بن حبتر[٢].

روى عنه الأعمش، وإسرائيل بن يونس، وسفيان الثوري، وعَبْد الرَّحمن بن عَبْد اللّه المسعودي، وشريك بن عَبْد اللّه القاضي، وأَبُو إسرائيل إسْمَاعيل بن أَبي إسحاق خليفة المُلائي العبسي، وموسى بن أَعْيَن، وشعبة ، ومِسْعَر، وعتّاب بن بَشير، وعيسى بن راشد، وعَبْد الرَّحمن بن يزيد بن تميم.

ووفد على عمر بن عَبْد العزيز.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم هبة اللّه بن مُحَمَّد بن الحُصَين، أَنْبأ أَبُو القاسم عَلي بن المحسن[٣] التنوخي، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن إبْرَاهيم بن شاذان البزار، نا أَبُو القاسم عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز البغوي، نا أَبُو عَبْد اللّه أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل، قال: ثنا أَبُو أَحْمَد يعني الزُّبَيري، نا سفيان عن علي بن بذيمة، حدّثني قيس بن حبتر قال:

سألت ابن عباس عن الخزّ الأخضر والأبيض والأحمر فقال: أول من سأل النبي ﷺ وفد عبد القيس فقالوا: إنا نصيب من الثُّفْل[٤] فأي الأسقية قال: «**لا تشربوا في الدُّبَّاء ولا في المُزَفّت ولا في النقير، ولا في الجَرّ واشربوا في الأسقية**»[٨٢٦٣م].

قال: ونا أَبُو[٥] أَحْمَد، أَنا سفيان، عَن علي[٦] بن بذيمة، نا قيس بن حبتر قال: قال ابن عباس: قال رَسُول الله ﷺ: «**إنّ الله حرّم عليّ أو حَرّم الخَمْرَ والمُسْكِرَ والكوبة**» قلت لعلي بن بذيمة: ما الكوبة؟ قال: الطبل[٨٢٦٤].

---

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٠٣ وتهذيب التهذيب ٤/ ١٨٠ وميزان الاعتدال ٣/ ١١٥ وطبقات ابن سعد ٧/ ٤٨١ وفيه: نديمة.

(٢) بالأصل وم و« ز »: جبير، تصحيف والمثبت عن تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب.

(٣) بالأصل: «الحسن السمعي» تصحيف، والتصويب عن م و« ز ».

(٤) الثفل: بالضم، ما استقر تحت الشيء من كدرة (القاموس: ثفل).

(٥) «أبو» ليست في « ز ».

(٦) «علي بن» استدركت على هامش « ز »، وبعدها صح.

قال: ونا أَبُو أَحْمَد، نا سفيان، عَن عَلي بن بذيمة، حدّثني قيس بن حبتر قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«كل مسكر حرام»**[٨٢٦٥].

هذا حديث واحد قسم ثلاثة أحاديث.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم الشحّامي - بقراءتي عليه - عن أَبي سعد مُحَمَّد بن عبد الرحمن، أَنَا الحاكم أَبُو أَحْمَد، نَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمان نَا هشام بن عَمّار، نَا الوليد بن مُسلم، قال: أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن يزيد بن تميم السلمي نا عَلي بن بذيمة، عَن سعيد بن جُبَيْر، عَن ابن عباس قال: جاء رجل إلى رَسُول الله ﷺ فقال: أصبتُ امرأتي وهي حائض، فأمره رَسُول الله ﷺ أن يعتقَ نسمة.

وأعلى ما وقع إليّ من حديثه ما.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أَنا أَبُو القاسم بن حَبَابة، أَنا أَبُو القاسم البغوي، نا عَلي بن الجَعْد، أَنْبَأ شريك، عَن عَلي بن بذيمة، عَن مولى لابن عباس قال:

تمتّعتُ فنسيتُ أن أذبح هدياً لمتعتي حتى مضت أيام الذبح، فذكرت ذلك لابن عباس، فقال: عليك من قابلٍ هَدْيَان: هدي لمتعتك، وهدي لما أَخّرت.

قال: وأنا شريك عن علي بن بذيمة، عَن سعيد بن جبير قال:

سألني الحارث بن أَبي ربيعة: ما تقول في هذا وهو يطوف بالبيت؟ قلت: ما له؟ قال: قدم الآن وقد فاته الحج، قلت: يحل بعمرة، وعليه الحج من قابل، هكذا قال عمر بن الخطاب.

أَنْبَانا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحسَن بن خيرون، أَنا مُحَمَّد بن عَلي بن يعقوب، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا الأحوص بن المُفَضّل بن غَسّان، نا أَبي قال: وسألته يعني...[١].... عن علي بن بذيمة.....[٢] المطلب بن زياد موالي جابر بن سمرة[٣].

---

(١) كلام غير واضح وصورته بالأصل: «احرر لعمه نعاصه» ومكانه بياض في م و« ز »، وكتب على هامش « ز »: مقصوص بالأصل.

(٢) صورتها بالأصل: فوها به» وفي « ز »: فوجدته ولدا» واللفظة مطموسة في م.

(٣) الأصل: عمره، والمثبت عن م و« ز ».

أَنْبَانا أَبُو علي الحَدَّاد، [أَنا] أَبُو نعيم الحافظ، نَا عبد اللَّه بن مُحَمَّد، ثَنَا مُحَمَّد بن شِبل، نَا أَبُو بكر بن أَبي شيبة، نَا الفضل بن دُكين قال: ذكر أَبُو إسرائيل عمر بن العزيز فقال:

حَدَّثني علي بذيمة قال: رأيته بالمدينة وهو أحسن الناس لباساً وأطيب الناس ريحاً، وهو أخيل الناس في مشيته، ثم رأيته بعد ذلك يمشي مشية الرهبان، فمن حدثك أن المشي سجية بعد عمر فلا تصدقه.

حَدَّثَنا(١) عمي أَنا ابن يوسف ـ قراءة ـ أَنا الجوهري رواه(١).

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد(٢)، أَنا أَبُو رباب الحكم بن جنادة السُّوائي قال: لما كان يوم المدائن وهب سعد بن أَبي وقاص لجابر بن سَمُرَة السُّوائي غلامين من أبناء الأكاسرة: أحدهما بذيمة(٣) أَبُو عَلي بن بذيمة(٣)، والأخر أَبُو زهير جدّ المطلب بن زياد بن أَبي زهير فأعتقهما جابر بن سَمُرَة.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنبَأ حمزة بن يوسف، أَنبَأ أَبُو أَحْمَد بن عَدِي(٤)، نا ابن أَبي عِصْمة ـ وهو عَبْد الوهاب ـ نا الفضل بن زياد قال: سمعت أبا عَبْد اللّه يقول: سالم الأفطس وعَبْد الكريم الجَزَري، وعَلي بن بذيمة، وخُصَيف كلّهم من أهل حران.

أَخْبَرَنا(٥) أَبُو البركات الأنماطي أَنا أَحْمَد بن الحسَن بن أَحْمَد، أَنبَأ يوسف بن رباح، أَنبَأ أَبُو بكر المهندس، نا أَبُو بشر الدولابي، نا معاوية قال في تسمية محدّثي أهل الجزيرة: علي بن بذيمة.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ الكِيْلي، قالا: أَنا أَحْمَد ـ زاد الأنماطي: وأَحْمَد بن الحسَن بن خيرون ـ قالا: أَنا أَبُو الحسَين الأصبهاني، أَنا أَبُو الحسَين الأهوازي،

---

(١) كذا ورد بما بين الرقمين هنا بالأصل وم، وجاءت في « ز ». في السطر التالي بعد لفظة: الجوهري.

(٢) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨١.

(٣) في طبقات ابن سعد: «نديمة» تصحيف.

(٤) الخبر في الكامل لابن عدي ٥/ ٣٤١ ــ ٣٤٢ ضمن ترجمة عبد الكريم الجزري.

(٥) فوقها في « ز » كتب: «ح» بحرف صغير.

أَنا أَبُو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط[١] [قال[٢]: علي بن بذيمة[٣]، يكنى أَبا عبد اللَّه، مات سنة ست وثلاثين ومئة، حراني.

قرأت على أَبي غالب بن البَنَا عن أَبي مُحَمَّد الجوهري وحَدَّثَنا عمي أَنا أَبُو طالب، أَنا الجوهري قراءة، أَنَا أَبُو عمر بن حيَّويه، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نَا الحُسَين بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد][٤] قال: عَلي بن بذيمة[٥] وكان ثقة، ومات علي بن بذيمة[٥] بحَرّان سنة ست وثلاثين ومائة، وكان علي يكنى أبا عَبْد اللّه.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر اللفتواني، أَنا أَبُو عمرو بن مندة، أَنا الحسَن بن مُحَمَّد، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد قال: عَلي بن بذيمة ويكنى أبا عَبْد اللّه، مات بحَرّان سنة ست وثلاثين ومائة.

أَنْبَانا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحسَن والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن عَلي - واللفظ له - قالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد - زاد أَحْمَد: وأَبُو الحسَين الأصبهاني - قالا: أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنْبأ مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال[٦]:

علي بن بذيمة الجَزَري عن سعيد بن جُبَير، وعِكْرِمة، وأَبي عبيدة بن عَبْد اللّه، روى عنه الأعمش، والثوري، وشريك، قال أَبُو عَبْد اللّه مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

وقال ابن جنادة بن سالم: بذيمة مولى جابر بن سَمُرة السُّوَائي[٧].

أَخْبَرَنَا[٨] أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو منصور النَّهَاوندي، أَنا أَبُو العباس النهاوندي، أَنا أَبُو القاسم بن الأشقر، أَنا أَبُو عَبْد اللّه البخاري قال: علي بن بذيمة مولى جابر بن سَمُرة بن بذيمة نفسه مولى جابر بن سَمُرَة.

كذا فيه الصواب أَبُو بذيمة.

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٥٨٦ رقم ٣٠٧١.

(٢) تتمة الخبر عن خليفة سقط من الأصل واستدرك عن « ز »، وم، وطبقات خليفة. وسند الخبر التالي استدرك عن « ز »، وم.

(٣) في طبقات خليفة: نديمة، تصحيف.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٤٨١.

(٥) في ابن سعد: نديمة.

(٦) التاريخ الكبير ٦/ ٢٦٢.

(٧) الأصل: «السواري» والمثبت عن م و« ز »، والتاريخ الكبير.

(٨) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.

أَخْبَرَنَا أبُو الحُسَين [١] القاضي - إذناً - وأبُو عَبْد اللّه الخلال - إذناً وشفاهاً - قالا أنا أبُو القَاسم بن مندة، أَنا أبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبُو طاهر، أَنا عَلي.

قالا: أَنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال[٢]:

علي [٣] بن بذيمة الجزري مولى جابر بن سَمُرة روى عن سعيد بن جُبير وعِكْرِمة، وأَبي عبيدة بن عَبْد اللّه، روى [عنه] [٤] الثوري، وإسرائيل والمسعودي، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أبُو بكر مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنْبَأ أبُو سعيد بن حمدون، أَنا مكي بن عَبْدَان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أبُو عَبْد اللّه علي بن بذيمة الجَزَري، عَن سعيد بن جبير، وعِكْرِمة، وأَبي عبيدة، روى عنه الأعمش، والثوري، وشريك.

قرأت على أَبي الحسَن الفقيه الشافعي، عن أَبي العباس أَحْمَد بن إبْرَاهيم الرازي، أَنا أبُو القاسم هبة اللّه بن إبْرَاهيم بن عمر، أَنا أبُو الحسَن [علي] [٥] بن الحسَين بن بُنْدَار الأَذني، نا أبُو عَروبة الحسَين بن مُحَمَّد مودود الحَرّاني قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل الجزيرة: وعلي بن بذيمة كوفي، حدث عنه الثوري، وشعبة ومِسْعَر، وغيرهم. نزل حَرّان فحدث عنه موسى بن أَعين، وعتّاب بن بشير، وذكروا أنه مات بها.

قرأت[٦] على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جعفر بن يَحْيَىٰ، أَنا أبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أخبرني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحمن، أخبرني أَبي قال: أبُو عَبْد اللّه علي بن بذيمة الجَزَري ثقة.

أنْبَانا أبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي علي، أَنا أبُو بكر الصفار، أَنا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُوية، أَنا أبُو أَحْمَد قال: أبُو عَبْد اللّه علي بن بذيمة الجَزَري، مولى[٧] جابر بن سَمُرة

(١) الأصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن م و« ز ».

(٢) بالأصل: «قالا» والتصويب عن « ز »، وم.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ١٧٥ ـ ١٧٦.

(٤) سقطت من الأصل وأضيفت عن م و« ز » والجرح والتعديل.

(٥) زيادة عن « ز »، وم.

(٦) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.

(٧) الأصل: «ويقال: الأموي» والمثبت: مولى» عن « ز »، وم وفيها: ويقال: مولى.

السُّوائي سمع سعيد بن جُبَير، وعِكْرِمة مولى ابن عباس، وأبا عبيدة بن عبد اللّه بن مسعود، وروى عنه الأعمش، ومِسْعَر بن كِدَام، والثوري، وشريك.

أَخْبَرَنَا أبُو القاسم بن السمرقندي، أَنَا أبُو بكر بن الطبري، أَنَا أبُو الحُسَين[1] بن الفضل، أَنَا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب[2]، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عمار، نا يعقوب[3] قال: قال شعبة: لم أسمع من عَلي بن بذيمة إلاّ حديثين.

أَخْبَرَنَا أبُو القاسم أيضاً، أَنَا أبُو القَاسم، أَنَا أبُو القَاسم، أَنَا أبُو أحْمَد قال: سمعت عَبْد اللّه بن العباس الطيالسي يقول: سمعت الفضل بن أَبي حسان يقول: سمعت يعقوب بن إسحاق يقول: سمعت شعبة يقول: ما سمعت من علي بن بذيمة إلاّ حديثين، فمن حدّثكم بثلاثة فكذّبوه.

أَخْبَرَنَا أبُو البركات الأنماطي، أَنَا أبُو بكر الشامي، أَنَا أبُو الحسَن العتيقي، أَنَا أبُو يعقوب الصيدلاني، نا أبُو جعفر العُقَيلي[4]، أَنَا عَبْد اللّه بن أحْمَد، قال: سألت أَبي عن علي بن بذيمة فقال: صالح الحديث، ولكن كان رأساً في التشيّع.

أَخْبَرَنَا أبُو الحسَين الأبرقوهي - إذناً - وأبُو عَبْد اللّه الأديب - إذناً ومشافهة - قالا: أَنَا أبُو القَاسم بن مندة، أَنَا أبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبُو طاهر، أَنَا علي.

قالا: أَنَا أبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال[5]:

ذكره أَبي عن إسحاق بن منصور، عَن يَحْيَىٰ بن معين أنه قال: علي بن بذيمة ثقة.

قرأت[6] على أَبي الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، عَن أَبي الحسَين المبارك بن عَبْد الجبار، أَنَا أبُو مُحَمَّد الجوهري قراءة عن أَبي عمر[7] بن حيّوية، أَنَا مُحَمَّد بن القاسم، نا إبْرَاهيم بن الجُنَيد قال: سئل يَحْيَىٰ، وأنا أسمع عن عَلي بن بذيمة، فقال: ليس به بأس.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلمي، عَن أَبي بكر الخطيب، أَنَا أبُو بكر البَرْقاني، أَنْبَأ

(١) الأصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن «ز»، وم.
(٢) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٣/ ١٨٢.
(٣) هو يعقوب بن إبراهيم الزهري (انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١١/ ٣٨٠).
(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٢٢٧.
(٥) الجرح والتعديل ٦/ ١٧٦.
(٦) فوقها كتب في «ز»: «ح أو».
(٧) الأصل: «عمرو» ومطموسة في م، والتصويب عن «ز».

مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن خَميروية، نا الحسَين بن إدريس، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عمّار قال: عَبْد الكريم، وعلي بن بذيمة، والحرانيون[١] كلهم ثقات.

أَخْبَرَنَا أبُو البركات الأنماطي، وأبُو عَبْد اللّه البَلْخي. قالا: أنا أبُو الحسَين بن الطَّيُّوري، وثابت بن بُنْدَار قالا: أَنا الحسَين بن جعفر ـ زاد ابن الطَّيُّوري: ومُحَمَّد بن الحسَن بن مُحَمَّد ـ قالا: أَنا الوليد بن بكر، أَنا عَلي بن أحْمَد، أَنْبَأ صالح بن مُحَمَّد، حدّثني أَبي قال[٢]: عَلي بن بذيمة كوفي ثقة.

أَخْبَرَنَا أبُو الحسَين القاضي ـ إذناً ـ وأبُو عَبْد اللّه الخلال ـ مشافهة ـ قالا: أَنا أبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر أَنا عَلي.

قالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال[٣]:

سئل أَبُو زرعة عن علي بن بذيمة **[فقال:]** جزري ثقة.

قال: وسمعت أَبي يقول: علي بن بذيمة أحبّ إلي من خُصَيف، وهو صالح الحديث.

أَخْبَرَنَا أبُو البركات الأنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا مُحَمَّد بن أحْمَد البَابَسيري، نا الأحوص بن المُفَضّل، نا أَبي، عَن يَحْيَىٰ بن معين قال: وكان علي بن بذيمة ينال من عُثْمَان، فقال أحْمَد: عَلي بن بذيمة جزري.

أَخْبَرَنَا أبُو مُحَمَّد الأكفاني ـ مشافهة ـ نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، نا عَبْد الوهاب بن جعفر، أَنا عَبْد الجبار بن عَبْد الصمد، أَنا القاسم بن عيسى، نا إبْرَاهيم بن يعقوب الجَوْزَجاني، قال: علي بن بذيمة زائغ عن الحق معلن به[٤].

أَخْبَرَنَا أبُو غالب الماوردي، أَنا أبُو الحسَن السيرافي، أَنا أحْمَد بن إسحاق، نا أحْمَد بن عمران، نا موسى ، نا خليفة قال[٥]: وفيها يعني في سنة ست وثلاثين ومائة مات علي بن بذيمة من أهل حَرّان.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي عن عَبْد العزيز بن أحْمَد، نا مكي بن مُحَمَّد بن أحْمَد،

---

(١) الأصل وم: والحرانيين، والمثبت عن « ز ».
(٢) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٤٤.
(٣) الجرح والتعديل ٦/١٧٦.
(٤) تهذيب الكمال ١٣/٢٠٣.
(٥) خليفة بن خيّاط لم يذكره في تاريخه، وهذا السند معروف عندما يأخذ المصنف من تاريخ خليفة، وقد مر، عن طبقات خليفة أنه مات سنة ١٣٦ بحران.

أَنا أَبُو سُلَيْمَان بن زبر، أَنا أَبي، نا جعفر الطيالسي قال: قال يَحْيَىٰ بن معين: هلك علي بن بذيمة سنة ست وثلاثين.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسم بن السمرقندي، أَنْبَأ أَبُو القَاسم بن البسري، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص - إجازة - نا عبيد اللّه بن عَبْد الرَّحمن السكري، أخبرني عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أخبرني أَبي، حدّثني أَبُو عبيد القاسم بن سَلاّم، قال: سنة ست وثلاثين ومائة فيها توفي علي بن بذيمة من أهل حَرّان.

وكذا ذكر يَحْيَىٰ بن معين، وأَبُو حسان الزيادي في موته.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات، أَنا ثابت بن بندار، أَنا أَبُو العلاء الواسطي، أَنا أَبُو بكر البَابَسيري، أَنا الأحوص بن المفضل[1] قال: حَدَّثَنا [. . . . مات][2] زياد بن رفيع من أهل نصيبين وأَبُو عَبْد اللّه علي بن بذيمة سنة ست وثلاثين يعني ومائة.

٤٨١٥ - عَلي بن بركات بن إبْرَاهيم بن عَلي ابن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن العباس بن هاشم أَبُو الحسَـن بن الخشوعي عمّ إبْرَاهيم بن طاهر

سمع أبا الحسَـن بن أَبي الحديد، وأبا بكر الخطيب، وأبا مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أَحْمَد، وأبا الحَسَن بن صَصْرَى وأَبَا الحُسَيْن بن علي.

سمعه أَخوه طاهر بن بركات، وسمع منه أَبُو مُحَمَّد بن صابر، ولي منه إجازة.

وكان حمالاً في فنادق الطعام، ولم يكن الحديث من شأنه.

وحكى لي ابنه: أنه كان يدخل الحمام بغير مئزر.

أَخْبَرَنا أَبُو الحَسَن علي بن بركات الخشوعي إجازة، وأَبُو القاسم يحيى بن بطريق وغيره قراءة، قالوا: أَنَا أَبُو الحُسَين مُحَمَّد بن مكي المصري بدمشق، أَنَا أَبُو القاسم المؤمل بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الشيباني، ثنا عبد اللّه بن مُحَمَّد، نا أَبُو نصر النمار، حَدَّثَنا عقبة الأصم عن عطاء عن أَبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن النظر في النجوم.

توفي أَبُو الحَسَن ليلة الأحد نصف الليل الثالث من ذي الحجة سنة عشر وخمسمئة ودفن بباب الفراديس.

---

(١) الأصل: الفضل، تصحيف، والتصويب عن م و« ز ».

(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن « ز »، والكلام متصل في الأصل والعبارة مضطربة. وفي م: قال: مات زياد. . .

٤٨١٦ ـ عَلي بن بشرى بن عَبْد الله أَبُو الحسَن العطار[١]

الإمام في مسجد ابن أَبي الحديد.

روى عن أَبي علي مُحَمَّد بن هارون بن شعيب، وجُمَح بن القاسم، وأَبي علي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن آدم، وأَبوي[٢] عَبْد الله: مُحَمَّد بن عَبْد الله بن أَحْمَد بن أَبي الخطاب المَلَطي، والحسَين بن أَحْمَد بن حمدان بن خالوية الهَمَذاني النحوي، وأَبي بكر مُحَمَّد بن عيسى بن عَبْد الكريم بكير الحرار[٣] الطَّرَسوسي، وأَبي هاشم عَبْد الجبار بن عَبْد الصمد السلمي، وأَبُو عَبْد الله أَحْمَد بن مُحَمَّد الخليلي الطَبَري، وخَيْثَمة بن سُلَيْمَان، وأَبي القاسم بن أَبي العَقَب، وأَبي مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد بن ذَكْوَان البَعْلَبَكّي، وأَبي بكر أَحْمَد بن عَبْد الله بن أَبي دُجانة، وأَبي عَبْد الله مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن مروان، والحسَين بن إبْرَاهيم الفَرَائضي.

روى عنه: رشأ بن نظيف، والحسَين بن مُبَشّر الكَتّاني المقرىء[٤]، وأَبُو عَلي الأهوازي، وأَبُو الخير ذرع بن عَبْد الله الزهري، وعلي بن مُحَمَّد بن شجاع الربعي، وعبد العزيز الكتاني، وعرينة بنت عبد الله الحلبية.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم قراءة، ا ءَنا رشأ بن نظيف، قراءة، أَنا أَبُو القاسم بن بشرى العطار، نَا أَبُو علي الحُسَين بن إبراهيم بن جابر الفرائضي، قال: قرىء على أَبي جعفر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل المعروف بالنحاس، نَا بكر بن سهل، نَا عبد الله بن يوسف أنبأ مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ رأى في بعض مغازيه امرأة مقتولة فكره ذلك، ونهى عن قتل النساء والصبيان.

أَخْبَرَنا[٥] أَبُو القَاسم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، أَنا جدي أَبُو مُحَمَّد، نا أَبُو عَلي الأهوازي، نا أَبُو القَاسم عَلي بن بشرى العطار، نا أَبُو عَبْد الله الحسَين بن أَحْمَد بن حمدان بن خالوية، نا أَبُو عمرو مُحَمَّد بن عَبْد الواحد الزاهد، نا أَبُو العباس أَحْمَد بن

---

(١) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/ ١١٥.

(٢) بالأصل: «وأبوي قالا» والتصويب عن م وفي « ز »: «وأبو».

(٣) كذا بالأصل وم، وفي « ز »: الخزار.

(٤) عن م و« ز »، وبالأصل: «المقرطي».

(٥) كتب فوقها في « ز »: «س» بحرف صغير.

يَحْيَىٰ، ثعلب[١] عن أبي الأعرابي قال: قال أبُو هريرة: المساجد سوق من أسواق الآخرة فقراها المغفرة وتحفها الرحمة.

أنْبَانا أبُو القاسم النسيب وغيره عن أبي علي الأهوازي، نا أبُو القَاسم علي بن بشرى، أَنبأ خَيْثَمة بن سُلَيْمَان سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة، سمّعني منه أبي ولي سبع سنين لأن مولدي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة.

ذكر مُحَمَّد بن علي بن موسى الحداد أن ابن بشرى ثقة، مأمون.

أَخْبَرَنَا أبُو مُحَمَّد [بن][٢] الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكَتّاني قال: توفي شيخنا أبُو القَاسم علي بن بشرى العطار يوم الخميس لثمانٍ خلون من صفر سنة أربع عشرة وأربع مائة.

حدَّث عن خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، وعَلي بن يعقوب بن أبي العَقَب، ومُحَمَّد بن هارون بن شعيب الأنصاري وغيرهم قال خيثمة زاد غيره: ودفن في مقابر باب الصغير.

٤٨١٧ ـ عَلي بن بشر بن علي
أَبُو الحسَن القزويني الصوفي

هو من ساكني نَيْسَابور.

رحل وسمع بدمشق وغيرها: أحْمَد بن عُمَير، وأبا علي بن شعيب الأنصاري، وعَبْد الرَّحمن بن أبي حاتم، وأبا معتمر الجُرْجَاني، وأبا مُحَمَّد بن صاعد، وأبا عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الحسَين القنديلي الأستراباذي وغيرهم.

روى عنه الحاكم أبُو عَبْد اللّه.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أبي بكر البيهقي، أَنا أبُو عَبْد اللّه الحافظ، نا عَلي بن بشر[٣] القزويني، نا أبُو عَلي مُحَمَّد بن هارون بن شعيب الأنصاري بدمشق حَدَّثَني مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الهاشمي، حدّثني نصر بن عَبْد اللّه المعتمر، حدّثني مُحَمَّد بن سلام قال:

جاء رجل إلى عمرو بن عبيد[٤] فقال له: إنّ الاسواري لم يزل يذكرك أمس في قصصه، ويقول عمرو بن عُبَيد الضال، عمرو بن عبيد المبتدع، فقال عمرو بن عبيد: يا هذا

(١) بالأصل: «عن ثعلب» والتصويب عن « ز »، وم.
(٢) زيادة عن « ز »، وم.
(٣) الأصل: بشير، تصحيف، والتصويب عن م و« ز ».
(٤) كبير المعتزلة، الزاهد، العابد، القدري، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦/ ١٠٤.

ما رعيتَ مجالسة الرجل، حيث نقلتَ إلينا حديثه، ولا أدّيت حقي حين أبلغتني عن أخي ما أكره، أبلغه أن الموت يعمنا، والبعث يحشرنا، والقيامة تجمعنا، والله يحكم بيننا.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي قراءة عليه، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، ثنا عَلي بن بشر الصوفي القزويني في منزلنا، نا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الحسَن القنديلي الأَسترابادي، نا أَبُو إسحاق إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن النعمان الصفار، نا ميمون بن الحكم، نا بكر بن الشرود، عَن مُحَمَّد بن مسلم[1] الطائفي، عَن إبْرَاهيم بن مَيْسَرة، عَن طاوس، عَن ابن عباس قال:

قرابة الرحم تقطع، ومنة النعمة تكفر، ولم ير مثل تقارب القلوب، يقول الله عز وجل **﴿لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما أَلّفتَ بين قلوبهم﴾**[2] وذلك موجود في الشعر:

إذا مَتّ ذو القربى إليك برحمه ... فَغَشّك واستغنى فليس بذي رحمِ
ولكن ذا القربى الذي إن دعوته ... أجاب، ومن يرمى العدو الذي ترمي

ومن ذلك قول القائل:

ولقد صحبتَ الناسَ ثم سبرتهم ... وبلوتُ ما وصلوا من الأسبابِ
يا ذا القرابة لا تقرّب قاطعاً ... وإذا المودة أقربُ الأنساب

قال البيهقي: كذا وجدته موصولاً بقول ابن عباس، ولا أدري قوله: وذلك موجود في الشعر من قوله أو من قول هؤلاء[3] الرواة.

قرأت[4] على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أبي بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ قال: علي بن بشر بن عَلي الصوفي أَبُو الحسَن القزويني نزيل نَيْسَابور وكان كثير الرحلة في[5] التصوف، سمع بخُرَاسان عَبْد الرَّحمن[6] بن أبي حاتم، وأبا نُعَيم، وبالعراق أبا مُحَمَّد بن صاعد وطبقته، وبالشام أَحْمَد بن عُمَير الدمشقي وطبقته.

٤٨١٨ ـ عَلي بن بَكّار بن بلال العاملي

قاضي دمشق.

---

(١) الأصل وم، وفي « ز »: سالم.
(٢) سورة الأنفال، الآية: ٦٣.
(٣) بالأصل وم: «من هؤلاء» والمثبت عن « ز ».
(٤) فوقها في « ز »: «ح» حرف صغير.
(٥) كذا بالأصل وم، وفي « ز »: كثير الرحلة والتصوف.
(٦) في « ز »: أبا عبد الرحمن.

حدَّث عن سعيد بن بشير[(١)].

روى عنه أبو بكر مُحَمَّد بن أبي عتاب الأعين.

أنْبَانا أبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنْبَأ عاصم بن الحسَن، أَنْبَأ أبُو الحسَين بن بشران، أنْبَأ الحسَين بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا، نا أبُو بكر مُحَمَّد بن أبي عتاب الأعين، نا عَلي بن بكار بن بلال قاضي دمشق، نا سعيد بن بشير، عَن قَتَادة، عَن أنس بن مالك.

أن رَسُول الله ﷺ قال: «**الملك في قريش لهم عليكم حق، ولكم عليهم ما حكموا فعدلوا، وعاهدوا فوفوا، فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين**»[٨٢٦٦].

كذا في الأصل، ورواه سُلَيم[(٢)] بن أيوب الرازي الفقيه عن أبي الحُسَين بن بشران[(٣)]، ولا أراه محفوظاً، ولا أعرف لبكار بن بلال ابناً اسمه علي، وإنما نعرف له ابنين: مُحَمَّد بن بَكّار، وجامع بن بَكّار، وقد وقع إليّ هذاالحديث بعينه من رواية محمد بن بَكّار:

أَنْبَأناه أَبُو علي الحَدَّاد، وحدثناه أَبُو مسعود الأصبهاني عنه، أَنَا أَبُو نُعَيم الحافظ، نا سليمان بن أَحْمَد، نا أَبُو زُرْعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، نا مُحَمَّد بن بَكّار بن بلال نا سعيد بن بشير، عن قَتَادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**الملك في قريش ولهم عليكم حق، ولكم عليهم مثله ما حكموا فعدلوا، واسترحموا فرحموا، وعاهدوا فوفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين**»[٨٢٦٧].

وقد روى مُحَمَّد بن أَبي عتاب عن مُحَمَّد بن بَكّار، فلا أدري الوهم في تسميته علياً ممن وقع!؟.

٤٨١٩ ـ عَلي بن بكار بن أحْمَد بن بكار
أَبُو الحسَن الصوري الشاهد

سمع بدمشق أَبوي الحَسَن: بن عوف، وابن السمسار، وأبا القاسم بن الطُّبَيْز، وأبا الحسَين[(٤)] بن أبي نصر، وأَبُو مُحَمَّد الحسَن بن مُحَمَّد بن جُمَيع، وأبا مسعود صالح بن أحْمَد المَيَانَجي، والقاضيين أبا الحسَن عَلي بن مُحَمَّد ابن ابن[(٥)] مُحَمَّد البلخي، وأبا العباس

(١) في « ز » هنا: بشر، تصحيف، وسيرد فيها الاسم صواباً في سند الخبر التالي.

(٢) في م و« ز »: «سليمان» تصحيف.

(٣) الأصل: شراب، تصحيف والتصويب عن م و« ز ».

(٤) الأصل وم، وفي « ز »: الحسن.

(٥) كذا بالأصل: «ابن ابن» وفوق «بن» الثانية في م ضبة، وكأنه يشير إلى أنها مكررة، ولم تكرر «بن» في « ز ».

أحْمَد بن مُحَمَّد البسطامي، وأبا ذَرّ الهَرَوي، وفاتك بن عَبْد الله المُزَاحمي الصوري.

روى عنه أَبُو القاسم مكي بن عَبْد السلام بن الحسَين المقدسي، وسهل بن بِشْر الإسفرايني.

أَنْبَانا أبُو الحسَن الفَرَضي - ونقلته من خطه - نا أَبُو القاسم مكي بن عَبْد السلام بن الحُسَين[١] بن مُحَمَّد بن الرُّمَيلي[٢] - لفظاً - بدمشق، أخبرني الشيخ أَبُو الحسَن عَلي بن بكار بن أحْمَد بن بكار - بصور بقراءتي عليه - نا أَبُو شجاع فاتك بن عَبْد الله الصُّوري مولى بني مُزَاحم، نا أَبُو عَبْد الله بن عَبْد الرَّحمن بن عَلي بن السكري الأنطاكي أَبُو بكر مُحَمَّد بن إسحاق بن فَرُّوخ، نا الفضل بن زياد القطان، نا الهيثم بن خارجة، نا الحسَن بن يَحْيَىٰ الخُشَني عن صَدَقة الدمشقي، عَن هشام الكتاني، عَن أنس بن مالك، عَن النبي ﷺ عن جبريل عن ربه عز وجل: «**من أهان لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة**»، فذكر الحديث[٨٢٦٨].

قرأت بخط غيث بن علي الخطيب: عَلي بن بكار بن أحْمَد بن بكار، أبُو الحسَن الشاهد، كان ثقة ديناً خيّراً، سمع منه جماعة من أهل البلد ومن الغرباء، ولم يقدر لي السماع منه على كثرة اختلاط والدي به وجلوسي عنده وتوفي رحمه الله يوم الأربعاء لثمانٍ خلون من جُمَادى الآخرة، سنة تسع وخمسين وأربع مائة، ودفن بظاهر البلد، وحضرت ذلك.

٤٨٢٠ - عَلي بن بُنْدَار بن الحسَين
أَبُو الحسَن الصوفي المعروف بالصيرفي[٣] النيسابوري[٤]

قدم دمشق وسمع بها أبا عمر الدمشقي، وطاهر المقدسي، وأبا الحسَن بن جَوْصَا، وأبا عَبْد الله أحْمَد بن يَحْيَىٰ الجلاء.

وحدث عن عَبْد الله بن محمود السعدي المَرْوَزي، وجعفر بن مُحَمَّد الفريابي.

وصحب جماعة من مشايخ الصوفية، كأبي أَبي عثمان سعيد بن إسْمَاعيل الحيري، وأَبي القاسم الجُنَيد بن مُحَمَّد، ومُحَمَّد بن الفضل السمرقندي، ومُحَمَّد بن حامد البَلْخي،

---

(١) بالأصل وم و« ز »: الحسن، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٧٨.

(٢) الأصل و« ز »: «الرملي» وفي م: «الرملي» والمثبت عن سير أعلام النبلاء.

(٣) الأصل و« ز »: «بالصوفي» ومطموسة في م، والمثبت عن سير أعلام النبلاء.

(٤) ترجمته في طبقات الصوفية ٥٠١، والمنتظم ٧/ ٥٢ وسير أعلام النبلاء ١٦/ ١٠٩.

وأَبي علي الجَوْزَجاني، وأَبي العباس بن عطاء، وأَبي مُحَمَّد الجريري، وأَبي بكر المصري، وأَبي عَلي الرُّوذباري، ويوسف بن الحسَين الرازي، ورُوَيم بن أَحْمَد، وسمنون المحبّ، وأَبي بكر الزَّقاق[١]، وداود بن سليم بن خزيمة، وأَبي عَبْد اللّه البُوْشَنجي، ويوسف بن موسى المَرُّوذي، وأَبي خَليفة، وأَبي القاسم عَبْد الرَّحمن بن عَبْد اللّه[٢] الهاشمي الحلبي، والفضل بن مُحَمَّد بن الحارث الأنطاكي، وعمر بن مُحَمَّد بن بحير السمرقندي، ومُحَمَّد بن محمود بن أَبي مطيع البَلْخي، ووصيف بن عَبْد اللّه الحافظ الأنطاكي، وأَبي سعيد حاتم بن مُحَمَّد البخاري، وأَبي العلاء كامل بن مكرم، وإبْرَاهيم بن يوسف بن خالد الهسنجاني، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن يَحْيَىٰ الترمذي، ومُحَمَّد بن عَلي بن سعيد المركب الطَّرَسوسي.

روى عنه سعيد بن عَبْد اللّه بن أَبي عثمان، وأَبُو نصر الطوسي، وأَبُو عَبْد الرَّحمن السلمي، والحاكم أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، وأَبُو جعفر كامل بن أَحْمَد العزائمي والأستاذ أَبُو سعد عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الواعظ، وأَبُو يعلى حمزة بن عَبْد العزيز المهلبي، وابنه أَبُو القَاسم بن عَلي بن بندار.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أَنا أَبُو بكر البيهقي، نا أَبُو جعفر كامل بن أَحْمَد المستملي، أَنا أَبُو عمرو بن مطر، وعَلي بن بُنْدَار الصيرفي وغيرهما، قالوا: ثنا إبْرَاهيم بن يوسف بن خالد الهِسِنْجاني، نا عبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسي، نا حمّاد بن سَلَمة، عَن حُمَيد، عَن أنس.

أن رَسُول الله ﷺ قال: «**منهومان لا يشبعان: منهوم في العلم لا يشبع منه، ومنهوم في الدنيا لا يشبع منها**»[٨٢٦٩].

أَخْبَرَنَا[٣] أَبُو المعالي عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الحُلْواني ـ بمرو ـ أَنا أَحْمَد بن عَلي بن خلف الشيرازي ـ بنَيْسَابور ـ أَنا الحاكم أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الحافظ، أخبرني عَلي بن بُنْدَار الزاهد، نا إبْرَاهيم بن نصر بن عنبر الضّبي ـ بسمرقند ـ نا أَحْمَد بن نصر العتكي السمرقندي، نا الهيثم بن عَدِي، نا الفرات بن السائب، عَن ميمون بن مِهْرَان، عَن ابن عمر، عَن النبي ﷺ قال:

«**لا تَعَلّموا العلم لثلاثٍ، من فعل ذلك دخل النار: لتباهوا العلماء، وتماروا به السفهاء،**

(١) بالأصل وم: الرقاق، وفي « ز »: الدقاق.
(٢) في « ز »: عبيد اللّه.
(٣) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.

ولتصرفوا وجوه الناس إليكم»[٨٢٧٠].

وذكر أبُو عَبْد الرَّحمن السلمي في كتاب طبقات الصوفية قال: سمعت عَلي بن بندار يقول:

دخلت بدمشق على أَبي عَبْد اللّه بن الجلاء فقال: متى دخلت دمشق؟ قلت: منذ ثلاثة أيام، فقال: ما لك لم تجئني؟ قلت: ذهبت إلى ابن جَوْصَا وكتبت عنه الحديث. فقال: شغلتك[١] السنة عن الفريضة.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ قال:

عَلي بن بندار بن الحسَين بن عَلي الصوفي العبد الصالح أَبُو الحسَن المعروف بالصيرفي الزاهد، وما رأيت في مشايخنا أصبر على الفقر منه، صحب أبا عثمان سعيد بن إسْمَاعيل، ومُحَمَّد بن الفضل السمرقندي بخراسان، وأبا القاسم الجنيد[٢] بن مُحَمَّد، وأبا مُحَمَّد رُوَيم بن أحْمَد، وأبا عَبْد اللّه بن الجلاء بالعراق، وسمع بخراسان أبا عَبْد اللّه البُوْشَنجي، ويوسف بن موسى المَرُورّوذي وأقرانهما، وبالعراق أبا خليفة، وجعفر الفريابي وأقرانهما، وبالشام أبا الفوارس صاحب النُّفيلي، وصاحب المعافى بن سُلَيْمَان وأقرانهما وكتب بمصر والعراق والحجاز؛ وكان من الثقات في الرواية ـ رحمة الله عليه ـ وعقد المجلس يملي سنين.

توفي الشيخ الصالح أَبُو الحسَن الصيرفي يوم الأحد الحادي والعشرين من رجب سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.

أنْبَانا أَبُو الحسَن عَبْد الغافر بن إسْمَاعيل، أَنْبَأ أَبُو بكر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن إبْرَاهيم، أَنْبَأ أَبُو[٣] عَبْد الرَّحمن السلمي قال:

علي بن بُنْدَار بن الحسَين الصوفي المعروف بأَبي الحسَن الصيرفي من جلّة المشايخ بنيسابور، سافر الكثير، وصحب أبا عثمان، وأبا عَبْد اللّه بن الجلاء، والجُنَيد، ورُوَيم، ومُحَمَّد بن الفضل، ومُحَمَّد بن حامد، وأبا علي الجَوْزَجاني، وأبا العباس بن عطاء، وأبا مُحَمَّد الحريري، وأبا بكر المصري، وأبا عَلي الروذباري وغيرهم، وكان عالماً كتب الحديث

(١) الأصل وم: شغلك، والمثبت عن «ز».

(٢) الأصل وم، وفي «ز»: محمد، تصحيف.

(٣) «أبو» سقطت من «ز».

الكثير توفي سنة[١] تسع وخمسين وثلاثمائة، بقيت بركته في عقبه وولده بعده، فأَبُو القاسم ابنه واحد وقته في طريقته.

أنْبَانا أبُو الفرج غيث بن عَلي، أَنا مُحَمَّد بن أَبي نصر الطالقاني قال: قال أبُو عَبْد الرَّحمن السلمي: علي بن بُنْدَار بن الحسَين أبُو الحسَن الصيرفي، من جلّة مشايخ نيسابور، رزق من رؤية المشايخ وصحبتهم، ما لم يرزق غيره، صحب بنيسابور أبا عثمان، وبسمرقند مُحَمَّد بن الفضل، وببلخ: مُحَمَّد بن حامد ، وبالجوزجان: أبا علي الجوزجاني، وبالري يوسف بن الحسَين، وببغداد: الجُنَيد، ورُوَيم، وسمنون، وأبا العباس بن عطاء، وأبا مُحَمَّد الحريري، وبالشام: طاهر المقدسي، وأبا عَبْد اللّه بن الجلاء، وأبا عمر الدمشقي، وبمصر: أبا بكر المصري والزّقاق[٢]، وأبا علي الروذباري، وكتب الحديث الكثير ورواه، وكان معه، مات سنة تسع وخمسين وثلاثمائة.

زاد غيره عن السُلَمي: وكان جليل القدر، حسن الخلق، حكى ابنه أبُو القَاسم أنه قال له يوماً وفي كمه كتاب: ما هذا الجزء؟ قلت: كتاب المعرفة، قال: أتريد المعرفة في القلوب صارت في الكتب، وقال ابنه أبُو القَاسم: كنت أريد أن أخرج إلى النزهة فقلت له: فقال مَنْ عدم النزهة من قلبه لا تزيده النزهة إلاّ وحشة.

أنْبَانا[٣] أبُو الحسَن عَبْد الغافر بن إسْمَاعيل، أَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن إبْرَاهيم المزكي، أَنا أبُو عَبْد الرَّحمن السلمي، قال: سمعت علي بن بندار يقول:

كنت أماشي أبا عَبْد اللّه بن خفيف فقال لي: تقدم، قلت: بأَي عذر[٤] أتقدمك، فقال: بأنك لقيتَ الجُنَيد وما لقيته.

كتب إليّ أبُو نصر بن القشيري، أَنا أبُو بكر أحْمَد بن الحسَين بن عَلي، أَنا أبُو عَبْد اللّه الحافظ قال: سمعت أبا الحسَن عَلي بن بُنْدَار الزاهد يقول: كنت يوماً على باب داري في الزقاقين، إذ أقبل أبُو عُثْمَان سعيد بن إسْمَاعيل، فاستقبلته فقال لي: يا أبا الحسَن ادخل أو أمرّ فقلت: إنْ دخل الشيخ فهو أحبّ إليّ، فنزل ودخل الدار فنظر إلى مصلّى مبسوط فتقدم ووقف وكبّر للصلاة، فغدوتُ إلى السوق فأخذت الحواري والشواء والجمد والسكر الطبرزد

---

(١) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

(٢) الأصل و« ز » وم: الرقاق، تصحيف، مرّ التعريف به.

(٣) فوقها في الأصل: مناولة.

(٤) الأصل: «بأبي» والمثبت عن م و« ز »: بأي عذر أتقدمك؟.

الأبيض، ثم جئت فطرحت السكر في كوز حديد مع الجمد وصنعته، فلما فرغ من صلاته قدمت إليه الخبز والشواء، فتناول منه ثم شرب من ذلك الشراب ثم بكى، فقال: هذا لعمري من النعيم الذي نحن عنه مسؤولون، فلما قام ليخرج قال لي: يا أبا الحسَن بارك الله فيك وفي بيتك، ثم قال: أفطر عندك الصائمون، وأكل طعامك الأبرار، وصلّت عليك الملائكة.

أَخْبَرَنَا[١] أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أبُو بكر البيهقي، أَنْبَأ أبُو عَبْد اللّه الحافظ، حدّثني علي بن بندار الصوفي العبد الصالح، نا إسحاق بن مُحَمَّد بن إبراهيم العدل بمرو، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن قُهْزَاد قال: سمعت عبدان يقول: سمعت ابن المبارك يقول: أصيب ابن عون بإبنه، وأبطأ عنه بعض إخوانه قال: ثم جاء يعتذر قال: فقال ابن عون: إذا عرفت أخاك بالمودة فلا تعاتبه.

قال: وأنا السلمي، قال: سمعت أبا القاسم بن عَلي بن بُنْدَار يقول: سمعت أَبي يقول: يا بني إياك والخلاف على الخلق، فمن رضي الله به عبداً فارضَ به أخاً.

---

(١) فوقها في « ز » كتب: «ح» بحرف صغير.

حرف التـاء
في آباء من اسمه علي

٤٨٢١ ـ عَلي بن تولوا
أَبُو الحسَـن الأعماني(١)

سمع بدمشق عبد الوهاب بن الحسَن، وأبا الحسَين جعفر بن عَبْد الرزاق بن عَبْد الوهاب بن عَبْد الرزاق.

وحدث بكتاب المُوَطّأ رواية ابن وَهْب، وابن القاسم في ديار مصر عن عَبْد الوهاب الكلابي.

روى عنه أبُو الحسَن الدبيقي نزيل عكا.

قال لي خالي أبُو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ قال شيخنا الفقيه أبُو الحسَن علي بن عَبْد الملك بن الحسَين بن عَبْد الملك بن الفضل الدبيقي توفي شيخي أبُو الحسَن الأعماني في جُمَادى ـ فيما أظن: الأولى ـ سنة ثمان وعشرين وأربع مائة.

[حرف الثاء
في آباء من اسمه علي: فارغ](٢)

(١) كذا بالأصل وم و« ز ».

(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن « ز ».

حرف الجيم
في آباء من أسمه علي

٤٨٢٢ ـ عَلي بن جعفر بن الحسَن بن مُحَمَّد بن توين أَبُو الحسَن المقري(١)

شاعر.

اجتاز بدمشق، وتوجّه إلى مصر، ومدح بها الأفضل ابن أمير الجيوش وزير صاحب مصر.

أنشدنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن أَحْمَد بن. . . .(٢) لابن توين بيتين كتب بهما إلى الأفضل يعتذر إليه:

وهبني أسأت فكرتي أو تعذّرت ... عليّ القوافي أو جفتني المقاصدُ

أما كان في حكم التناصف بيننا ... تراضٍ ولي من حسن رأيك عاضد

قرأت بخط شيخنا أَبي الفرج غيث بن علي، نا علقمة، عَن أَبي الحسَن يَحْيَىٰ بن عَلي بن عبد اللطيف بن زريق المعري، قال: أَبُو الحسَن علي بن جعفر بن الحسَن بن مُحَمَّد بن توين المعري توفي وقد نيّف على الستين، توفي سنة خمس وخمسمئة بمصر.

٤٨٢٣ ـ عَلي بن جعفر بن عَبْد الله ويقال: ابن جعفر بن مُحَمَّد ـ أَبُو الحسَن الرازي

نزيل الرملة.

(١) كذا رسمها بالأصل وم، وفي « ز »: المعري.

(٢) تقرأ بالأصل: «ابن الثقات» وفي م: «المعار» وفي « ز »: «النقار».

سمع بدمشق مُحَمَّد بن خُرَيم، وسعيد بن عَبْد العزيز الحلبي، وأبا القاسم عامر بن خُرَيم[١] المري، وأبا الحارث أحْمَد بن سعيد بن أم سعيد، ومُحَمَّد بن أحْمَد بن عُبَيد بن فياض، وأبا الحسَن بن جَوْصَا، وزكريا بن يَحْيَىٰ بن يعقوب، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن سالم المقدسيين، ومُحَمَّد بن الحسَن بن قُتَيبة، وأبا بكر مُحَمَّد بن جعفر الخرائطي، والفضل بن مهاجر المقدسي، وأبا جعفر مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الدَّيْبُلي، بمكة: وأبا القاسم البغوي، وأحْمَد بن موسى بن يونس التميمي، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الأشعث الكوفي بمصر، ويعقوب بن إسحاق بن حجر العسقلاني، وأبا بكر عَبْد اللّه بن أحْمَد بن المهاجر الصنعاني بصنعاء، وأبا جعفر مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الكوفي قاضي صعدة باليمن، ويوسف بن عبد الأحد العممي[٢] - بمصر -.

روى عنه تمام بن مُحَمَّد[٣] الرازي، وأَبُو القاسم عيسى بن عُبَيْد[٤] اللّه بن عَبْد العزيز المصاحفي[٥]، وأبُو بكر أحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس النسوي[٦].

أَخْبَرَنَا أبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أنا تمام بن مُحَمَّد، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن جعفر بن عَبْد اللّه - بالرملة - نَا مُحَمَّد بن الحسَن بن قُتَيبة، نا يزيد بن مَوْهَب، نا إسحاق بن عَبْد الواحد، عَن داود بن الزبرقان، عَن سليمان[٧] التيمي، عَن أنس بن مالك قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«إذا نام العبد في سجوده باهى الله به ملائكته، قال: انظروا إلى عبدي، روحه عندي، وجسده في طاعتي»**[٨٢٧١].

أنْبَأنا أبُو القاسم علي بن إبْرَاهيم، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنْبَأ تمام بن مُحَمَّد، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن جعفر بن عَبْد اللّه الرازي - بالرملة - قراءة عليه في الجامع، نا أبُو القاسم عامر بن خُرَيم الدمشقي - بدمشق - نا هشام بن عبيد اللّه[٨] أبُو الوليد، نا إبْرَاهيم بن عَبْد الحميد الجرشي، نا بكر بن حنيش، نا عَبْد اللّه بن دينار، عَن عَبْد اللّه بن عمر قال:

---

(١) الأصل: هريم، والمثبت عن « ز »، وم. وفي المختصر: خرتم.
(٢) كذا رسمها بالأصل، وفي م: العمي، وفي « ز »: العشمي.
(٣) في « ز »: عبد الله.
(٤) في « ز »: عبد الله.
(٥) الأصل: المضاجعي، والمثبت عن « ز »، وم.
(٦) تقرأ بالأصل: البستوي، وفي « ز »: «البسوي» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٨/١٧.
(٧) الأصل: سليم، والمثبت عن م و« ز ».
(٨) الأصل: عبد الله، والمثبت عن م و« ز ».

جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رَسُول الله من خيرَ الناس؟ فقال رَسُول الله ﷺ: **«أنفع الناس للناس، ومن الأعمال الصالحة سرور تدخله على مؤمن: تقضي عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعاً، ولأن أعين أخي المسلم على حاجته حتى أثبتها له أحبّ إليّ من أن أعتكف شهرين في المسجد الحرام، ومن أعان أخاه المسلم على حاجة حتى يثبتها له ثبّت الله قدميه يوم تزول الأقدام، ومن كظم غيظه ملأ الله قلبه نوراً يوم القيامة، وإنّ سوءَ الخلق ليفسد العمل[(١)] كما يفسد الخل العسل»**[٨٢٧٢].

أَخْبَرَنَا[(٢)] أَبُو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيه، نا نصر بن إبْرَاهيم، أَنا أَبُو الفرج عُبَيْد اللّه[(٣)] بن مُحَمَّد النحوي، أخبرني أَبُو القاسم عيسى بن عُبَيْد اللّه المَوْصلي، أخبرني علي بن جعفر الرازي، نا مُحَمَّد بن الحسَن بن قتيبة، نا مُحَمَّد بن العباس، نا عَبْد اللّه بن العباس الجوهري، نا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نا جعفر بن غيلان، عَن مكحول، عَن القاسم بن مُحَمَّد، عَن عائشة عن النبي ﷺ قال: **«قال الله جل ثناؤه: عبادي يلبسون لباس المسوّدة[(٤)] وقلوبكم[(٥)] أمرّ من الصبر، ألسنتهم أحلا من العسل، يغرّون الناس بدينهم، أَبي يغترون؟ أم عليّ يجترئون؟ فبي أقسم لألبسنَّهم فتنة تَذَر الحليم فيهم حيران»**[٨٢٧٣].

٤٨٢٤ ـ عَلي بن جعفر بن فلاح أَبو الحسَن[(٦)]

قدم دمشق أميراً عليها من قبل أخيه سلمان بن جعفر في جُمَادى الأولى سنة سبع وثمانين، فافتتن البلد في أيامه لسوء سيرته وأحرق حجر الذهب من سلخ جُمَادى الآخرة سنة سبع وثمانين ثم قدم والياً عليها من قبل سلطان مصر وعلى الشام كله والعساكر به يوم السبت لليلتين[(٧)] بقيتا من شهر رمضان سنة تسعين[(٨)] وثلاثمائة ثم سار عن دمشق معزولاً عنها ليلة الأربعاء لثمان خلون من شوال سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة على حالٍ قبيحة.

---

(١) في « ز »: الأعمال.

(٢) كتب فوقها في « ز »: «ح أو» بحرف صغير.

(٣) الأصل وم، وفي « ز »: عبد الله.

(٤) رسمها في « ز »: المشورة، وفوقها ضبة.

(٥) في « ز » والمختصر: وقلوبهم.

(٦) أمراء دمشق للصفدي ص ٧٦ والإشارة إلى من نال الوزارة ص ٣٠ ـ ٣٢ والاعلام للزركلي ٤/ ٢٦٩. وفي « ز »: أبو المحسن.

(٧) رسمها مضطرب بالأصل، والمثبت عن « ز ».

(٨) في « ز »: ستين.

قرأت أكثر ذلك في كتاب عَبْد المنعم بن عَلي بن النحوي بخطه، ثم وليها من قبل الملقّب بالحاكم بعد أَبي صالح مفلح يوم الأحد مستهل جُمَادى، وقيل سلخ ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين، ثم عُزل عنها في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين ويقال: سنة تسع عزل بحامد بن ملهم[١].

قرأت بخط أَبي مُحَمَّد بن الأكفاني مما نقله من خط أَبي الحسَين عَبْد الوهاب بن جعفر الميداني قال: قدم علي بن فلاح إلى دمشق يوم الخميس لخمس وعشرين ليلة خلت من جُمَادى الأولى من سنة سبع وثمانين وثلثمائة[٢]، فنزل المِزّة ودخل من عديم، قال فقدم القائد علي بن فلاح في غدٍ يوم مات ابن الفحل[٣] يعني يوم السبت الثامن والعشرين من شهر رمضان سنة تسعين، قال: ودخل القائد علي بن الفلاح يوم الأحد لسلخ ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين، وعزل علي بن فلاح يوم الجمعة لست عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة فكان فيهاإلى وقت مسيره سنة وأربعة أشهر ونصف، ووليها في هذا اليوم ابن بزال[٤].

أَخْبَرَنَا أبُو الحسَن عَلي بن المُسَلّم قال: دفع إليّ رجل يعرف بمُجير الكتامي شيخ من جند المصريين ورقة فيها أسماء الولاة بدمشق، فكان فيها وجاء القائد علي بن فلاح في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وبلغني أن علي بن جعفر هذا كان حياً إلى سنة ثلاث[٥] وعشرين وأربع مائة.

٤٨٢٥ ـ عَلي بن جعفر الكوفي الخياط

قدم دمشق.

حكى عنه ابنه الحسَن[٦] بن عَلي.

أَنْبَأنا أبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي وغيره، عَن أَبي عُثْمَان الصابوني، أَنا أبُو القاسم بن حبيب، نا أبُو إسحاق إبْرَاهيم بن أحْمَد بن سُلَيْمَان بن عَبْد اللّه البصري، نا الحسَين بن

---

(١) انظر عنه في أمراء دمشق للصفدي ص ٤٥، وتاريخ ابن القلانسي ص ٦٢ و ٦٦.

(٢) بالأصل: وستمئة، تصحيف، والتصويب عن « ز ».

(٣) كذا بالأصل وم و« ز »: «ابن الفحل» وفي أمراء دمشق للصفدي ص ٨٣: فحل بن تميم المعزي.

(٤) وهو مطهّر بن بزال، انظر أمراء دمشق للصفدي ص ١٠١.

(٥) الأصل: ثلاثين، والتصويب عن م و« ز ».

(٦) في م و« ز »: «الحسين» وسيأتي بالأصل في الخبر التالي: الحسين.

علي بن جعفر الخياط بالكوفة قال: سمعت أَبي يقول: رأيت فتى محبوساً في سوق دمشق يرقص ويقول:

يا غافلاً مقبلاً على أمله وجاهلاً بالفناء في عمله
كم نظرة لامرىءٍ تسرّ بها لعلها فيها منتهى أجله

٤٨٢٦ ـ عَلي بن جندل

هو ابن العباس بن عَبْد اللّه بن جندل.

يأتي بعد[(١)].

٤٨٢٧ ـ عَلي بن جوش بن رميح بن المبشر بن الحُسَين أَبو الحَسَن التغلبي

من قرية يقال لها استيب[(٢)] من قرى جبل عوف[(٣)].

قدم دمشق صبياً، ولازم التفقه على الفقيه أَبي الحَسَن السُلمي مدة، ولزم المدرسة بعده، فصار فقيهاً.

وسمع الحديث من الفقيه أَبي الحسَن السُلمي، وأَبي الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد وغيرهما، واستملى عليّ مدة، وكتب بخطه كثيراً من كتب الفقه والحديث.

وكان يعلّم الصبيان في المدرسة الأمينية ثم انتقل إلى المدرسة النورية التي بقصر الثقفيين، واستنابه مدرسها الفقيه أَبو البركات عبد رحمه الله[(٤)] في ذكر الدروس بها، مات[(٥)] في ذي القعدة سنة ستين وخمسمائة ودفن بجبل قاسيون.

تم الجزء المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين[(٦)].

---

(١) قوله: يأتي بعد، ليس في « ز ».

(٢) كذا رسمها بالأصل، وبياض في م، وفي « ز »: «اشتب» ولم أجدها.

(٣) كذا بالأصل وم و« ز »، وجبل عوف: جبل بنجد (معجم البلدان).

(٤) بالأصل: «عبدان حمر» وفوق اللفظة الأخيرة ضبة، وفي م بياض، والمثبت: «عبد رحمه الله» عن « ز »، ونراه أشبه بالصواب.

(٥) كذا الكلام متصل بالأصل وم، وبعد كلمة: «مات» بياض في « ز »، مقدار أكثر من كلمة. وكتب على هامشها: بياض بالأصل.

(٦) هنا ينتهي المجلد الحادي عشر من المخطوطة السليمانية، الأصل الذي نعتمده، ويبدأ المجلد الثاني عشر منها بحرف الحاء في آباء من اسمه علي.

بسم اللَّه الرَّحمن الرحيم

٤٨٢٨ ـ عَلي بن حجر بن إِياس
أَبُو الحسن[1] السعدي المَرْوَزي[2]

من علماء أهل خراسان.

قدم دمشق وسمع بها من: الوليد بن مسلم، وعَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، ومعروف أبي[3] الخَطّاب الخياط، والهِقْل بن زياد، وأيوب بن مُدْرِك، وعُثْمَان بن عَبْد الرَّحمن بن حصن بن عَبيدة بن عَلاّق، ويَحْيَىٰ[4] بن حمزة، وسَلَمة بن عمرو القاضي، ومطر بن العلاء الفَدّائي[5] والوليد بن مُحَمَّد الموقّري، وروى عنهم وعن أَبيه، وإسْمَاعيل بن عياش، وفَرَج بن فَضَالة، وسفيان بن عيينة، وشريك، وهُشَيم، وعتّاب بن بَشير، وإسْمَاعيل بن جعفر، وابن المبارك.

روى عنه: أحْمَد بن [أبي][6] الحواري، والبخاري، ومسلم في صحيحيهما، والترمذي في جامعه، والنسائي في سننه، وأحْمَد بن عَلي بن مسلم الأَبّار، وأبُو بكر

---

(١) الأصل: «أبو الحصن» تصحيف، والمثبت عن م، و« ز »، ومصادر ترجمته.

(٢) انظر أخباره في:
تهذيب الكمال ١٣/ ٢١٩ وتهذيب التهذيب ٤/ ١٨٥ وتاريخ بغداد ١١/ ٤١٦ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٥٠ والتاريخ الكبير ٦/ ٢٧٢ والجرح والتعديل ٦/ ١٧٣ وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٠٧ وشذرات الذهب ٢/ ١٠٥.

(٣) الأصل: «بن» تصحيف، والتصويب عن « ز »، وم، وتهذيب الكمال.

(٤) «يحيى بن» استدرك على هامش « ز »، وبعدها صح.

(٥) رسمها بالأصل: «العلاى» وفوقها ضبة، والمثبت عن « ز »، وم، وتهذيب الكمال.

(٦) زيادة عن « ز »، وم، وتهذيب الكمال.

مُحَمَّد بن إسحاق بن خزيمة، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل العنبري الطوسي، وأبو يعقوب إسحاق بن أَبي عمران الإسفرايني، ومُحَمَّد بن نعيم النَيْسَابوري، وأبُو الحسَن مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل بن إسحاق بن إبْرَاهيم، وأبُو رجاء مُحَمَّد بن حمدوية الهورقاني، ومُحَمَّد بن موسى البَاشاني المرَاوزة.

أَخْبَرَنَا(١) أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو سعد الجَنْزَروذي، أَنا أبو طاهر مُحَمَّد بن الفضل بن مُحَمَّد بن إسحاق، أَنا جدي أَبُو بكر مُحَمَّد بن إسحاق بن خزيمة، [نا](٢) عَلي بن حجر، نا إسْمَاعيل بن جعفر، أَنا العلاء بن عَبْد الرَّحمن.

أنه دخل على أنس بن مالك في دارٍ له بالبصرة حين انصرف من الظهر، وداره بجنب المسجد، فلما دخلنا عليه، قال: صليتم العَصْر؟ قلنا له: إنّما انصرفنا السَّاعة من الظهر، قال: فصلوا العصر، فقمنا فصلّينا، فلمَّا انصرفنا قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**تلك صَلاة المنافقين يجلس يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني شيطان، قام فنقرها أربعاً لا يذكر الله فيها إلاَّ قليلاً**»[٨٢٧٤].

أخرجهُ مسلم(٣)، والتِّرْمِذي، والنَّسَائي عن علي بن حُجْر.

أَخْبَرَنَا أبوا(٤) الحسَن: ابن قبيس، وابن سعيد قالا: نا - وأبُو منصور بن خيرون، أَنا - أَبُو بكر الخطيب(٥)، أخبرني مُحَمَّد بن عَلي المقرىء، عَن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه النيسابوري الحافظ قال: قرأت بخط أبي عمرو المستملي: سمعت عَلي بن حُجْر السعدي بنيسَابور يقول: ولدت سنة أربع وخمسين ومائة.

كتب إليَّ أبو نصر القُشَيري، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، قال:

وأخبرنا(٦) أَبُوا(٤) الحسَن: ابن قبيس، وابن سعيد قالا: نا - وأبُو منصور بن خيرون، أَنا - أبو بكر الخطيب(٧)، أخبرني مُحَمَّد بن أحمد بن يعقوب، أَنا مُحَمّد بن نُعَيم الضَّبّي، أَنا أَبُو أحمد عَلي بن [محمد المروزي، حدثنا](٨) مُحَمَّد بن موسى الباشاني، قال: عَلي بن حُجْر السعدي من بني عبد شمس بن سعد، كان ينزل بغداد، ثم تحوّل إلى مرو،

---

(١) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.
(٢) زيادة لتقويم السند عن م، و« ز ».
(٣) صحيح مسلم (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، (٣٤) باب، ح رقم ٦٢٢ (١/ ٤٣٤).
(٤) بالأصل وم و« ز »: أبو.
(٥) تاريخ بغداد ١١/ ٤١٧.
(٦) فوقها في « ز »: «ح» حرف صغير.
(٧) تاريخ بغداد ١١/ ٤١٨.
(٨) الزيادة بين معقوفتين عن « ز »، وم، وتاريخ بغداد.

وذكر أنه ولد سنة أربع وخمسين ومائة، ومات عشية يوم الأربعاء النصف من جُمَادى الأولى سنة أربع وأربعين ومائتين.

أنْبَانا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنا[(١)] أَبُو الفضل، أَنا أَبُو الفضل، وأَبُو الحسَين، وأَبُو الغنائم ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أَبُو أحمد، [ـ زاد أحمد:][(٢)] ومُحَمَّد بن الحسَن، أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، نا مُحَمَّد بن إسماعيل[(٣)]، قال:

عَلي بن حُجْر أَبُو الحسَن المَرْوَزي السّعدي، مات سنة أربع وأربعين ومائتين في جُمَادى الأولى، سمع شريكاً وأباه.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَين القاضي ـ إذناً ـ وأَبُو عَبْد اللّه الأديب ـ شفاهاً ـ قالا: أَنا أَبُو القَاسم بن مندة، أَنا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

[ح][(٤)] **قال:** وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أَن أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال[(٥)]:

علي بن حُجْر المَرْوَزي السعدي عن هِقْل بن زياد، وشريك، وعلي بن مسهر، روى عنه مسلم بن الحجاج النيسابوري، سمعت أَبي يقول ذلك.

قال أَبُو مُحَمَّد: روى عن عتّاب بن بشير، وهُشَيم، ويَحْيَىٰ بن حمزة، وإسْمَاعيل بن عياش، وفرج بن فَضَالة.

أَخْبَرَنا[(٦)] أَبُو بكر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أَبُو سعيد بن حمدون، أَنا مكي بن عَبْدَان، قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أَبُو الحسَن عَلي بن حُجْر السعدي، سمع شريك بن عَبْد اللّه، وابن أَبي الزناد، ويَحْيَىٰ بن حمزة، وهُشيم، وهقل بن زياد.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عن[(٧)] جعفر بن يَحْيَىٰ، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا

---

(١) فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.

(٢) الزيادة بين معقوفتين عن « ز »، وم، والسند معروف.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٢٧٢.

(٤) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل واستدرك عن « ز »، وم.

(٥) الخبر في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ١٨٣.

(٦) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.

(٧) الأصل: «بن» تصحيف، والتصويب عن م، و« ز ». والسند معروف.

الخصيب بن عَبْد اللّه، أخبرني عَبْد الكريم بن عَبْد الرَّحمن، أخبرني أَبي، قال: أَبُو الحسَن عَلي بن حُجْر بن إِياس بن مقاتل بن مُشَمْرِج مَرْوَزي ثقة.

أَخْبَرَنا(١) أبو جعفر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنا أَبُو نصر الصَّفّار، أَنا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال(٢):

أَبُو الحسَن عَلي بن حجر بن إِياس بن مقاتل بن مشمرج السعدي المَرْوَزي، سمع أَبا عَبْد الرَّحمن يَحْيَىٰ بن حمزة الحَضْرَمي، وأبا عَبْد اللّه الهِقْل بن زياد بن عبيد(٣) السَّكْسَكي. روى عنه أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل الجُعْفي، وأَبُو الحسَين(٤) مسلم بن الحجاج القُشْيري، كنّاه لنا(٥) أَبُو العباس [محمد بن إسحاق](٦) الثقفي.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن طاهر، أَنا مسعود بن ناصر، أَنا عبد الملك(٧) بن الحسَن، أَنا أَبُو نصر البخاري قال:

عَلي بن حُجْر بن إِياس أَبُو الحسَن السعدي المَرْوَزي، سمع إِسْمَاعيل بن إِبْرَاهيم بن عُلَيّة، وعيسى بن يونس، روى عنه البخاري في الكفّارات والتوحيد، مات في جُمَادى الأولى سنة أربع وأربعين ومائتين، قاله البخاري.

أَخْبَرَنا(١) أبوا(٨) الحسَن: ابن قبيس، وابن سعيد، وأَبُو منصور بن خيرون، قالوا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب(٩): عَلي بن حجر بن إياس بن مقاتل بن مُخَادش، أَبُو الحسَن السعدي، سمع إِسْمَاعيل بن جعفر، وفَرَج بن فَضَالة، وشريك بن عَبْد اللّه، وعَلي بن مُسْهِر، وعتَّاب بن بشير، ويَحْيَىٰ بن حمزة، وسفيان بن عيينة، روى عنه مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج في صحيحيهما، وعامة الخراسانيين، وكان [علي] يسكن(١٠)

---

(١) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٢) الأسامي والكنى للحاكم ٣/ ٣٥١ رقم ١٤٨٧.

(٣) الأصل: عبيد اللّه، والمثبت عن م و« ز »، والأسامي والكنى.

(٤) الأصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن م و« ز »، والأسامي والكنى.

(٥) الأصل: «النبي» بدل «لنا» والتصويب عن الأسامي والكنى، وفي « ز »: «إليّ» وفي م: «لي».

(٦) الزيادة عن الأسامي والكنى.

(٧) الأصل: «عبد اللّه» تصحيف، والتصويب عن « ز »، وم، والسند معروف.

(٨) الأصل وم و« ز »: «أبو» تصحيف، والسند معروف.

(٩) تاريخ بغداد ١١/ ٤١٦ ـ ٤١٧.

(١٠) الأصل وم: «وكان سكن» والتصويب والزيادة عن « ز »، وم، وتاريخ بغداد.

قديماً بغداد، ثم انتقل إلى مرو، فنزلها ونسب[١] إليها، واشتهر[٢] حديثه بها، وكان صادقاً متقناً، حافظاً[٣].

آخر الجزء الخامس والأربعين بعد الثلاثمائة من الأصل.

---

(١) استدركت اللفظة على هامش «ز»، وبعدها صح.

(٢) كذا بالأصل و«ز»، وم، وفي تاريخ بغداد: وانتشر.

(٣) بعدها كتب في «ز»: عورض به آخر الجزء الخامس والأربعين بعد الثلثمائة يتلوه:
أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو حامد.
بلغت سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله فسمعه أخي حسن وابني محمّد، وكتب القاسم بن علي بن الحسن في ثالث عشر من صفر سنة ثلاث وستين.
سمع جميع ما في هذا الجزء على مؤلفه الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة، ثقة الدين صدر الحفّاظ ناصر السنّة محدّث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أيّده الله ابنه أبو الفتح الحسن، وابن أخيه منصور أبو عبد الرّحمن والشيخ الفقيه الإمام جمال الدين أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن سعد الله الحنفي، والشيخ الصالح أبو بكر محمّد بن بركة بن خلف بن كوما الصالحي، والقاضي النجيب نجيب الدين أبو الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى بقراءة أبيه بهاء الدين أبي المواهب الحسن والشيخ الأمين بهاء الدولة، أبو القاسم علي بن الحسن بن علي وفتاه مسعود والأخوان زين الدولة أبو علي الحسين وأبو عبد الله محمّد ابنا المحسن بن الحسين بن أبي المضاء، وشمس الدولة أبو الحارث عبد الرّحمن بن محمّد بن مرشد بن منقذ والفقيه محمود بن غازي بن محمّد، وأبو الفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان وأبو البيان، ثنا بنو الفضل بن الحسين بن سليمان وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرّحمن بن الحسين بن عبد الرّحمن وفتاه ريحان ومحمود بن يوسف وأبو ذكرى يحيى بن علي بن مؤمل، وعلوان بن عبد الله بن علوان الحلبي، والفقيه الإمام محمّد بن محمّد، وأبو الربيع سليمان بن إبراهيم بن يحيى الأندلسي، وأبو منصور بن طاهر بن أبي القاسم والقاضي أبو المعالي محمّد بن القاضي ذكي الدين أبو الحسين علي بن محمّد بن يحيى القرشي، ويوسف بن علي بن إبراهيم ويوسف بن أبي الحسين بن أحمد، وإسماعيل بن حماد الدمشقي وعبد الرّحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز وعبد الرّحمن بن بركات بن أبي الحسين الصنعاني ومحسن بن سراج بن محسن وإبراهيم بن مهدي بن علي وإبراهيم بن غازي بن سليمان الشواغرة وإسماعيل بن جوهر بن مطر وأبو طالب إبراهيم بن عبد الله وبيان بن أبي الكرم بن أبي الوحش وحمزة بن إبراهيم بن عَبْد الله وبركاس بن قرجا وزين قربون وعمر بن عامر بن عبد الله السراج وخليل بن حسان أبي عبيد وإلياس بن إبراهيم بن أبي نصر وعمر بن عبد الله الأندلسي ورفاعة بن محمّد بن إبراهيم ورمضان بن علي بن أبي الفرج وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم وعثمان بن عطاء بن مرشد وحسين بن علي بن عبد الله الافريقي وعبد الغني بن سليمان بن عبد الله المعري وعبد الغني بن برهان بن عبد العزيز وأبو القاسم بن محمّد بن حسان ويوسف بن أبي الفرج بن أبي نصر ويوسف بن عبد الله بن فرج الأندلسي وعلي بن صاعد بن حاتم وبارق بن ذردكين بن عبد الله وطرخان بن ربيع بن يرحم وجعفر بن مسيب بن منصور ومحمّد بن عبد السيد بن حمزة بن محمّد بن عبد الله بن محمّد الشيرازي وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وأبي الزهر بن إبراهيم بن عبد الوهّاب وعثمان بن أبي القاسم بن عبد الباقي وعلي بن محمّد بن علي وعمر بن ترليك وفضائل بن أبي الرضاء بن جهم ومحمّد بن يوسف بن يعقوب وياقوت بن عبد الله الجاموشكي وعبد الله بن محمّد بن قاسم الأندلسي ومحرز بن حسون بن عبد الله وبستكين بن عبد الله ونعمة بن طاهر بن عمارة وكاتب الأسماء عبد الرّحمن بن أبي منصور بن نسيم بن=

. . . .

= الحسين بن علي الشافعي وسمع ترجمة الشريف النسيب أبي المظفر عبد اللّه بن محمّد بن الحسن بن أخي المسمع وسمع من ترجمة السقيفي إلى آخره أبو نصر عبد الصَّمد بن طغر بن سعيد النسابي وذلك في يوم الجمعة الثالث من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله تعالى.

جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين شمس الحفّاظ ناصر السنّة محدِّث الشام أبي محمّد الحسن بن الشيخ الإمام العالم الحافظ مصنفه أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة اللّه الشافعي أيّده الله بتوفيقه بقراءة القاضي الإمام بهاء الدين أبي المواهب الحسن وقد قرأه على مصنفه قدّس الله روحه وسمع أخوه القاضي الفقيه شمس الدين أبو القاسم الحسن ابنا أبي الغنائم هبة اللّه بن محفوظ بن صصرى التغلبيان والفقيه أبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي والتقي أبو الوحش عبد الرّحمن بن أبي منصور بن نسيم المقدسي الدمشقي وأبو عبد اللّه محمّد بن ميمون بن مالك الأنصاري والحسن بن أبي الحسن علي بن عقيل الصولي وزكريا بن يحيى بن عثمان بن جالو الموقاني وأبو حفص عمر بن محمّد بن حسن الدومي وأحمد بن يحيى بن أبي الطيب وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج الكتاني وإسماعيل بن جوهر بن مطر الفراء وأبو الحسين علي بن عبد اللّه بن خلدون والعميد عبد الواحد بن أبي البركات بن أبي الحسين السقاء وأبو الفضل إبراهيم بن مشرف الأنصاري وأبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن زياد الإشبيلي وإبراهيم بن الشيخ أبي الطاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي ومثبت الأسماء إبراهيم بن يوسف بن محمّد المعافري البوني وسمع من أوله إلى ترجمة علي بن الأقمر الوادعي وهو آخر الجزء الثمانين والأربعمائة من أجزاء الفرع إبراهيم بن يوسف بن عبد اللّه النساج وإبراهيم بن عبود بن أحمد بن يوسف بن بركات الخشاب وعبد الرّحمن بن عبد اللّه بن منيع اليرفقي ومسعود بن عبد اللّه البغدادي ويوسف بن أبي الفرج بن أبي نصر الفارسي وممدود بن عبد اللّه الجندي وعمر بن حراز بن مفرج وميمون بن حمامة بن جماعة ومحمود بن تمام بن محمود الضرير وأحمد بن يوسف بن عبد اللّه وعلي بن عبد الرّحمن المغربي وسمع من هذه الترجمة إلى آخره أبو القاسم بن سعيد المكفوف وشمس الدين أبو الوفاء صديق بن سالم بن عبد اللّه القواس الواعظ والوجيه أبو القاسم محمود بن محمّد بن معاذ الحرقاني وجابر بن علي بن عبيد اللّه الحنفي وأبو بكر بن يحيى بن أبي الطيب وسمع جميعه سوى ورقة بعد هذه العلامة في وسط الجزء الفقيه مهدي بن يوسف بن حجاج المكناسي وعثمان بن أبي القاسم بن عبد الباقي الضرير وسمع أيضاً من الترجمة إلى آخره دون ما سواه الفقيه أبو العباس الخضر بن عبد العزيز بن رمضان الواعظ وذلك في نوبتين آخرهما يوم الاثنين ثالث جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وخمسمائة بجامع دمشق والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله.

سمع جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره على سيدنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ أبي محمّد القاسم بن الشيخ الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة اللّه بن عبد اللّه الشافعي رضي الله عنه وقدّس روح والده الشيخ الفقيه الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي بقراءته وابنه أبو الحسن محمّد ومثبت الأسماء علي بن محمّد بن علي بن جميل المعافري المالكي وعمر بن الحسن القضاعي وذلك في مجالس آخرها يوم الأربعاء سادس عشر رمضان سنة اثنين وثمانين وخمسمائة بجامع دمشق عمره الله والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمّد وآله.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين شمس الحفاظ ناصر السنّة محدِّث الشام جمال الإسلام أبي محمّد القاسم ابن الإمام العالم الحافظ ثقة الدين شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن بن عبد اللّه الشافعي أيّده الله بتوفيقه ولده أبو القاسم علي بقراءة الفقيه بهاء الدين أبي إسحاق إبراهيم بن شاكر بن عبد اللّه التنوخي وأبو المجد الفضل بن نبا بن الفضل الحميري والقاضي أبو نصر عبد الرحيم بن محمّد بن=

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أبُو بكر البيهقي، أَنا أبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنا أبُو حامد أحْمَد بن الحسَين القاضي، قال: سمعت أبا الحسَن عَلي بن الحسَن السَّنْجاني القاضي، قال: سمعت جدي أبا بكر مُحَمَّد بن حَمْدِويه بن سِنْجان[1] يقول: سمعت عَلي بن حُجْر يقول:

= الحسن الشافعي وابنه عبد الكريم وأبو الحسين إسماعيل بن الإمام أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث وأحمد بن عبد الرّحمن بن أبي القاسم التونسيان وأبو الوحش عبد الرّحمن بن أبي منصور بن نسيم الشافعي ويوسف بن أبي الفرج بن مهذب التنوخي وابنه عبد العزيز وعلي بن أبي بكر بن أبي القاسم الأندلسي وابنه أحمد وعلي بن عمر بن عثمان الصقلي وأبو محمّد عبد السّلام بن أبي بكر بن أحمد الشافعي وأبو علي محمّد بن عبد الله بن إبراهيم الخشني وأبو الطاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري عرف بابن الأنماطي وإبراهيم بن سليمان بن إبراهيم الصنهاجي ومحمّد بن أبي بكر بن محمّد القفصي وعمر بن عيسى بن معالي وابنه عبد الرّحمن وخلف بن محمّد بن حمدون التوزري وإسماعيل بن يوسف بن عبد الله الأنصاري وعلي بن تميم بن عبد السّلام البجلي وعبد الرّحمن بن عبد الله بن عبد الله الفراء ومحمّد بن عمر بن عبد الكريم المالكي وعنبر مولى أبي المجد المذكور الحبشي ومثبت الأسماء عبد الحق بن أحمد بن محمّد بن محفوظ بن صصرى التغلبي وسمع الجميع سوى قائمتين من أول الحادي والثمانين فرج بن عبد الله الحبشي وسمع من أول الحادي أبو الحسن هبة الله وأبو بكر محمود بن أحمد بن محمّد الشافعيان ومكي بن عبد الباقي بن علي اليرفقي وذلك في نوبتين آخرهما يوم الأحد ثامن عشر المحرم سنة أربع وأربعين وخمسمائة بدار الحديث بدمشق.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام شيخ الإسلام مفتي الشام أبي منصور عبد الرّحمن بن الحسن بن محمّد الشافعي المعروف بابن عساكر بسماعه من عمه مؤلفه والملحقات بإجازته منه بقراءة الحسن بن محمّد بن محمّد التيمي وهذا خطه وأبو الفضل محمّد والفقيه عماد الدين هشام بن عزى بن يونس المحلى المصري والإمام ذكي الدين محمد بن يوسف بن محمّد البرزالي الإشبيلي وشهاب الدين أبو إبراهيم إسحاق بن نصر الله بن هبة الله سر الدولة والفقيه موفق الدين أبو عبد الله الحسين بن عمر بن عبد الجبّار الواسطي وربيبه محمّد بن أحمد بن عبيد القرشي وشرف الدين أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين وولده محمّدوشرف الدين أبو محمّد عبد العزيز بن عمار بن أبي طاهر الأربليون وشرف الدين القاضي الإمام المفتي جمال الدين أبي الفضائل يونس بن بدران بن فيروز القرشي المصري وأبو الفتوح محمّد بن المقصد بن محمود الأصبهاني وابن مولاه أحمد بن حماد وأبو موسى عبد الله بن عبد الصّمد بن عبد الباري المصري وعبد الرّحمن بن يونس بن إبراهيم التونسي وصح ذلك بالمدرسة الجارودية عشية الأحد سادس عشر من شهر ربيع الأول سنة خمس عشرة وستمائة بدمشق والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم العامل فخر الدين فقيه أهل الشام المؤرخ السلف أبي منصور عبد الرّحمن بن محمّد بن الحسن الشافعي أيّده لله بسماعه منه عن مؤلفه بقراءة الشيخ الإمام العالم محب الدين بن أبي محمّد بن عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة الأندلسي والشيخ أبي طالب محمّد بن عبد الله بن عبد الرّحمن بن صابر السلمي وأبي المعالي عبد الله وأبو بكر محمّد بن محمّد بن أبي بكر البلخي أبي النور المقرىء وأخوه أبو النصر سليمان وإسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنماطي وهذا خطه وابنه أبو بكر محمّدبمقصورة الصحابة من جامع دمشق يوم الأحد سابع عشر ذي القعدة سنة أربع عشرة وستمائة.

(١) الخبر من طريقه في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٢١ وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٠٩.

انصرفت من العراق وأنا ابن ثلاث وثلاثين سنة، فقلت: لو بقيت ثلاثاً وثلاثين أخرى، فأروي بعض ما حصلته[١] من العلم، فعشت بعده ثلاثاً وثلاثين[٢] أخرى، وبعد أتمنى ما كنت أتمناه بعد انصرافي من العراق.

أَخْبَرَنَا أبوا[٣] الحسَن: عَلي بن أحْمَد الفقيه، وعَلي بن الحسَن بن سعيد قالا: نا - وأبُو منصور بن خيرون: أَنا - أبُو بكر الخطيب[٤]، أَنا القاضي أبُو العلاء الواسطي، أَنا أبُو حامد أحْمَد بن الحسَن المَرْوَزي أنه سمع أبا الحسَن عَلي بن الحسَن القاضي يقول: سمعت جدي أبا بكر مُحَمَّد بن حَمْدُوية بن سِنْجان يقول: سمعت عَلي بن حُجْر يقول: انصرفت من العراق وأنا ابن ثلاث وثلاثين سنة، فقلت: لو بقيتُ ثلاثاً وثلاثين سنة أخرى فأروي من بعد ممن حفظته من العلم[٥]، ثم[٦] عشت بعده ثلاثاً وثلاثين، وثلاثاً وثلاثين أخرى، وأنا أتمنى [بعد][٧] ما كنت أتمناه وقت انصرافي من العراق.

أَنْبَأنا أبُو الحسَن[٨] مُحَمَّد، وأبُو القاسم الحسَن ابنا إسْمَاعيل بن أميرك العلويان، قالا: أنا أبُو عمرو[٩] إلياس بن مضر بن مُحَمَّد التميمي، أَنا أبو يعقوب إسحاق بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن الحافظ، أَنا أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن زكريا الشعراني، نا أبُو الفضل بن إسحاق بن محمود، نا سعيد بن خشنام السمرقندي عن بعض أصحابه، عن أَبي بكر الأعيق قال: مشايخ خراسان ثلاثة. ورجالها أربعة، أول مشايخهم قتيبة بن سعيد، والثاني محمد بن مهران [الرازي: والثالث علي بن حجر][١٠]......[١١] عبد اللّه بن عبد الرحمن السمرقندي والثاني محمد بن إسماعيل قبل أن يظهر منه ما ظهر، والثالث: محمد بن يحيى. والرابع [أبو زرعة][١٢].

---

(١) تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء: جمعته.

(٢) في المصدرين السابقين: ثلاثاً وثلاثين وثلاثاً وثلاثين أخرى.

(٣) الأصل وم: «أبو» تصحيف والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٤) تاريخ بغداد ١١/ ٤١٧.

(٥) تاريخ بغداد: «فأروي بعض ما جمعته من العلم» وفي م: حصلته.

(٦) عن م وبالأصل، «وما» وفي تاريخ بغداد: «وقد».

(٧) زيادة عن م وتاريخ بغداد.

(٨) في م: الحسين.

(٩) في م: أبو جعفر.

(١٠) ما بين معكوفتين مطموس بالأصل واستدرك عن م.

(١١) مطموس بالأصل وم، ولعلها: «ورجالها أربعة» كما في سير أعلام النبلاء ١١/ ٥٠٩ وانظر تهذيب الكمال ١٣/ ٢٢١.

(١٢) مطموس بالأصل، والمثبت عن م.

آخر الجزء الحادي والثمانين بعد الأربعمئة من الفرع.

أَخْبَرَنا أبوا[(١)] الحسن: "بن قبيس، وابن سعيد، قالا: نا - وأبو منصور بن خيرون: أنا - أبو بكر الخطيب[(٢)]، أخبرني الصوري، أخبرنا عبيد الله بن القاسم القاضي الهمذاني - بأطرابلس - أنا عبد الرحمن بن إسماعيل العروضي - بمصر - أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائي قال: علي بن حجر ثقة مأمون حافظ.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي[(٣)]، أنا عبد الله بن جعفر بن خاقان المروزي قال: وجه بعض مشايخ مروان علي بن حجر بشيءٍ من السكر والأرز وثوب، فرد عليه وقال هذه القصيدة:

جاءني عنك مرسل بكلام ... فيه بعض الإيحاش والإحشام
فتعجبت ثم قلت: تعالى ... ربنا ذي من الأمور العظام
خاب سعيي لئن شريت خلاقي ... بعد تسعين حجة بحطام
أنا بالصبر واحتمالي لاخوا ... ني أرجو حلول دار السلام
والذي سمتنيه يزري بمثلي ... عند أهل العقول والأحلام

أَخْبَرَنا أبو سعد محمد بن محمد بن محمد، وأبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد، وأبو الفرج سعيد بن أبي الرجال إجازة، شافهني بها سعيد قالوا: أنا أبو منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود[(٤)] قالا: أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا عبد الحميد بن عبد الرحمن النيسابوري، أنا أحمد بن سهل[(٤)] بن الليث المروزي قال:

حضرت علي بن حجر السعدي، وألح عليه جماعة من أهل الحديث في الحديث، فأقبل على ابنتي ابن له، أو ابنتي ابنه له، فزبرهما وانتهرهما حتى تفرقوا عنه، ثم أقبل عليهما، فتمثل معتذراً بقول القائل:

فابلغ مجهود المقل وربما ... أسأت بذي قربى.... [(٥)] حبيب

---

(١) الأصل وم: «أبو» والصواب ما أثبت، والسند معروف.
(٢) تاريخ بغداد ١١/ ٤١٨.
(٣) الخبر والأبيات في سير أعلام النبلاء ١١/ ٥١٢.
(٤) مطموسة بالأصل، والمثبت عن م.
(٥) بياض بالأصل وبعدها حبيب، وفي م: لتعذراحبت.

قال ثم قام، فأخذ عصا له، فتمثل بقول القائل:

ألبس ورائي إن تراخت مغيّتي لزوم العصا تحنى عليها الأصابع

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد قال: سمعت الحسن بن سفيان يقول سمعت عَلي بن حجر يقول:

وظيفتنا مائة للغريب في كل يوم سوى ما يفاد
شريكية أو هشيمية أحاديث فقه قصار جياد[(١)]

أنبأنا أبو الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق، وأبو محمد بن الأكفاني وابن السمرقندي قالوا: أنا أبو بكر الخطيب، حدثني عبيد الله بن أبي الفتح، قال: سمعت أبا سعد الإدريسي يقول: سمعت أبو أحمد بن عدي يقول: سمعت الحسن بن سفيان يقول: سأل أصحاب الحديث الزيادة من علي بن حجر، فأنشأ يقول[(٢)]:

لكم مئة في كل يوم أعدها حديثاً حديثاً لا أزيدكم حرفا
وما طال منها من حديث فإنني به طالب منكم على قدره صرفا
فإن أقنعتكم فاسمعوها سريحة وإلاّ فجيؤوا من يحدثكم ألفا

أَخْبَرَنَا أَبُو الحسَن بن قبيس[(٣)]، وأبُو يعلى بن أَبي جيش - إجازة - قالا: أنا عَلي بن مُحَمَّد المصيصي، أَنا أَبُو أَحْمَد عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن الحسَن النيسابوري الخَفّاف، نا أَبُو العباس أَحْمَد بن الحسَن الرازي، أَنا أَبُو أَحْمَد عَبْد اللّه بن عدي قال: سمعت أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر بن بسطام يقول: سمعت أَحْمَد بن سيار يقول: كنت أنا ومُحَمَّد بن يَحْيَىٰ عند عَلي بن حجر يسأله فأنشأ يقول:

كم الغاية القصوى التي يأملانها أتقوى عليها أم تقوم فتنهض

أَخْبَرَنَا أبوا[(٤)] الحسَن: ابن قبيس وابن سعيد قالا: نا - وأَبُو منصور بن خيرون، أَنَا - أَبُو بكر الخطيب[(٥)]، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن عَلي[(٦)] بن مُحَمَّد الأصبهاني - بنيسابور - قال: سمعت أبا النضر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن العباس يقول: سمعت القاسم بن أَبي صالح يقول:

---

(١) البيتان في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٢٢ وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥١٢.

(٢) الأبيات في سير أعلام النبلاء ١١/ ٥١٢. (٣) الأصل: قيس، تصحيف، والمثبت عن م.

(٤) الأصل وم: «أبو» والصواب ما أثبت، والسند معروف.

(٥) تاريخ بغداد ١١/ ٤١٧. (٦) «بن علي» سقط من تاريخ بغداد.

سمعت أبا حاتم الرازي يقول: سمعت إبْرَاهيم بن أورمة[١] الأصبهاني الحافظ يقول: كتب علي بن حُجْر السعدي إلى بعض إخوانه[٢]:

أحـن إلـى عـتـابـك غـيـر أنّـي أجـلـك عـن عـتـابٍ فـي كـتـابِ
ونـحـن إن الـتـقـيـنـا قـبـل مـوت شـفـيـت عـلـيـل صـدري مـن عـتـاب
وإنْ سـبـقـت بـنـا ذات الـمـنـايـا بـكـم عـن عـاتـب تـحـت الـقـراب

قال: وأنا أبُو عَلي بن محمود الزوزني، نا مُحَمَّد بن الحسَين السلمي النيسابوري - فيما أذن لي بروايته عنه - قال: سمعت مُحَمَّد بن العباس العصمي قال: سمعت أبا بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحارث قال: سمعت الحسَين بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن يقول: التقى عَلي بن حُجْر، وعَلي بن خَشْرَم فقال عَلي بن حُجْر لعَلي بن خَشْرَم:

وصـفـتَ فـأحـبـبـنـاك مـن غـيـر خـبـرةٍ فـلـمـا اخـتـبـرنـا حـزت مـا كـنـتَ تـوصـفُ

فقال له:

ووافـيـت مـشـتـاقـاً عـلـى بـعـد شَـقّـةٍ يـسـايـرنـي فـي كـلّ ركـبٍ لـه ذكـرُ
وأسـتـكـبـرُ الأخـبـارَ قـبـل لـقـائـه فـلـمـا الـتـقـيـنـا صـغـر الـخَـبَـرَ الـخـبرُ

أخْبَرَنا أبُو العزّ أحْمَد بن عبيد اللّه إذناً ومناولة، وقرأ عليّ إسناده أنا مُحَمَّد بن الحسَين، أَنا المعافى بن زكريا[٣]، نا الليث بن مُحَمَّد بن الليث المَرْوَزي، قال: سمعت عَبْد اللّه بن محمود يقول: نظر علي بن حُجْر إلى لحية أَبي الدّرداء قال وهو طويل اللحية فقال:

لـيـس بـطـول الـلـحـا تـسـتـوجـبُـون الـقـضـا
إن كـــان هــــذا كــــذا فـالـتـيـس عـدلٌ رِضَـا

قال: وما يقال في التورَاة:

لا يـغـرنـك طـول الـلـحـيـة فـإنّ الـتـيـس لـه لـحـيـة

أخبرني أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أبُو بكر البيهقي، أَنا أبُو عَبْد اللّه الحافظ، قال: سمعت أبا سعيد أحْمَد بن مُحَمَّد بن رُمَيح يقول: سمعت مُحَمَّد بن معن بن السميدع الضبي

---

(١) الأصل وم: أرومة، تصحيف، والمثبت عن تاريخ بغداد، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٤٥.
(٢) الأبيات في تاريخ بغداد ١١/ ٤١٧ وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥١١ وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٢٣.
(٣) الخبر في الجليس الصالح الكافي ١/ ٤٨٩.

يقول: سمعت عَلي بن حُجْر ينشد[١]:

النُّصْحُ من رخصه في الناس مجّان ... والغشّ غالٍ له في الناس أثمانُ
والعدل نور وأهل الجور قد كثروا ... وللظلوم على المظلوم أعوان
تفاسد الناسُ والبغضاء ظاهرةٌ ... والناسُ في غيرِ ذات اللَّه إخوانُ
والعلم فاشٍ وقلّ العاملونَ به ... والعاملونُ لغير اللَّه أقرانُ

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو بكر بن الطبري، أَنا أبُو الحسَين بن بشران، أَنا أبُو عَلي بن صفوان، نا ابن أَبي الدنيا، حدَّثني أبُو عَبْد الرَّحمن الأزدي قال: أنشد علي بن حُجْر شعر الفرزدق[٢] هذا - يعني -:

أَروني من يقوم لكم مقامي ... إذا ما الأمر جَلّ عن العتابِ
إلى من تَفْزَعُون إذا حثوتم[٣] ... بأيديكم عليّ من الترابِ

فأطرق ساعة ثم قال:

يقوم لنا مقامك من فزغنا[٤] إليه ... عند منقطع العتابِ
وإن حاث عليك حثًّا تراباً ... حثًّا حاث عليه من التراب
وما بعد التراب أشد منه ... وقوفك عند ربك للحساب

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد مسعود بن سعد اللّه بن أسعد الميهني، بها أنا القاضي الرئيس أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد البرقي - بالري - أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن بكر بن يوسف الخياط - ببخارى - أنا أبُو الحسَين[٥] أحْمَد بن مُحَمَّد السكري المَرْوَزي، أَنا الحاكم عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحمن، أَنا أَبي، حدَّثني أحْمَد بن المقرط[٦]، قال: سمعت عَلي بن حُجْر وكلمه رجل في شيء فقال:

زمانك ذا زمان دخول بيت ... وحفظٍ للسان وخفض صوتِ
فقد مرجت عهود الناس إلاّ ... أقلهم فبادر قبل فوتِ
فما يبقى على الأيام شيء ... وما خلق امرؤ إلاّ للموت

(١) الشعر في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٢٢.
(٢) البيتان في ديوان الفرزدق ١/ ٩٥ ط بيروت.
(٣) الأصل وم: حثيتم، والمثبت عن الديوان.
(٤) رسمها بالأصل: فوغها، وفوقها ضبة، والمثبت عن م.
(٥) في م: الحسن.
(٦) كذا بالأصل، ومكانها بياض في م.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أنا أبُو عمرو بن مندة، أنا الحسَن بن مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا أبُو الحسَن اللنباني، أنا أبُو بكر بن أَبي الدنيا، أنشدني أبُو عَبْد الرَّحمن الأَوْدي لعَلي بن حُجْر:

لتتركنّ قَصْرَك المبنيا وكرمك المُعَرّش المَسْقِيّا
والحوضَ والبستانَ والرُّكيّا والمجلسَ المنجد البهيّا
والمسجد المشرَّف العليّا والبابَ والوصيدَ والنديّا
والراتع العتيقَ والشهريّا والأقمرَ المفلّس المصديّا
والتبر والأوراق والحليّا لوارثٍ عهدته عَصِيّا
يأكله أكلاً له هنيّا ثم تزور جَدثاً قصيّا
في ملحدٍ تُلقى به منسيّا حيث يساوي عنده الأبيّا
قضاء ربّ لم يزل حفيّا يعلم منك الجهرَ والخفيّا

وكان وعد ربّنا مأتيّا

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبُو أحْمَد بن عدي، نا الجُنيدي، نا البخاري قال:

مات عَلي بن حُجْر أبُو الحسَن المَرْوَزي في جُمَادى الأولى سنة أربع وأربعين ومائتين.

أنْبَأنا نصر القُشيري، أنا أبُو بكر البيهقي، أنا أبُو عَبْد اللّه الحافظ، أنا أبُو بكر بن الجَرّاح العدل ـ بمرو ـ نا أبُو رجاء مُحَمَّد بن حَمْدُوية، نا عَلي بن حُجْر السَّعْدي[(١)] كان ينزل بغداد، ثم تحوّل إلى مرو وهو من قرية زَرْزَم[(٢)]، وكان شيخاً فاضلاً ثقة، مات يوم الأربعاء للنصف من جُمَادى الأولى سنة أربع وأربعين ومائتين.

٤٨٢٩ ـ عَلي بن الحريش

حكى عن عَلي بن عَبْد اللّه بن خالد بن يزيد بن معاوية أبي العميطر.

يحكي عنه: أحْمَد بن المُعَلّى الأسدي القاضي.

قرأت بخط أَبي الحسَين الرازي، حدَّثني مُحَمَّد بن أحْمَد، نا أحْمَد بن المُعَلّى، نا عَلي بن الحريش قال:

---

(١) الخبر في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٢١.

(٢) الأصل: درزم، وفي م: دررم، والتصويب عن تهذيب الكمال ومعجم البلدان. قال ياقوت: زرزم بفتح أوله وسكون ثانيه وزاي أخرى مفتوحة: من قرى مرو على ستة فراسخ قرب كمسان.

أمر أَبُو العميطر بانفاء رجل وقال: يخرج عن عملي فقال [الرجل:][1] الدنيا كلها لك يا أمير المؤمنين، قال: أين تخرجني؟ قال: صدق، خلّوا سبيله.

٤٨٣٠ ـ عَلي بن أَبي الحرّ

حكى عن الأوزاعي، وجرير بن عَبْد الحميد، ووكيع بن الجَرّاح، والوليد بن مسلم.

روى عنه: أحْمَد بن أَبي الحوَاري.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أبا بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْدِ اللّه الحافظ، أَنا أَبُو مُحَمَّد الحسَن بن مُحَمَّد بن إسحاق الإسفرايني، نا أَبُو عُثْمَان سعيد بن عُثْمَان الحافظ، أَنا أَحْمَد بن أَبي الحوَاري، نا عَلي بن الحسَن قال: قال الأوزاعي:

خرجتُ حاجاً، فدخلت مدينة النبي ﷺ بليلٍ، فأتيتُ مسجد النبي ﷺ فإذا شابّ بين القبر والمنبر يتهجد، فلما طلع الفجر استلقى على ظهره ثم قال:

عند الصباح يحمدُ القومُ السُّرى

فقلت: يا ابن أخ، لك ولأصحابك لا للجمالين.

كذا قال، والصواب: علي بن الحُرّ.

أَنْبَأنا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن الحسَين، أَنا أَبُو عَلي الأهوازي، أَنا عَبْد الوهاب الكِلاَبي، نا أَبُو جهم أَحْمَد بن الحسَين بن طَلاّب، نا أَحْمَد بن أَبي الحواري، حدَّثني عَلي بن أَبي الحُرّ عن الأوزاعي قال:

حججتُ فأتيتُ مسجد النبي ﷺ، فإذا شاب بين القبر والمنبر يتهجد، فلما طلع الفجر استلقى على ظهره وقال:

عند الصباح يحمدُ القومُ السُّرى

قال: قلت له: يا ابن أخ، لك ولأصحابك لا للجمالين.

وكذا رواها عَلي بن يعقوب بن أَبي العَقَب، عَن جعفر بن أَحْمَد بن عاصم، عَن أَحْمَد بن أَبي الحواري، عَن عَلي بن أَبي الحُرّ.

---

(١) الزيادة عن م.

٤٨٣١ ـ عَلي بن الحسَن بن إبْرَاهيم
ابن سعد بن دينار بن عطاء بن سعد
أَبُو طالب التميمي ثم الحمصي التاجر المعروف بالقفيل

روى عن: أَبي عَلي الحسَين بن مُحَمَّد السَّكُوني الحمصي المعروف بابن وجه الفاقعة[(١)]، ومُحَمَّد بن جعفر بن رزين الحمصي، وأَبي العباس أَحْمَد بن عيسى بن مُحَمَّد المقرىء الوَشّاء التميمي، وأَبي يعقوب إسحاق بن أَحْمَد القطان، وأَبي عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عمرو بن كرب[(٢)]، وجعفر بن أَحْمَد بن الصفي بمصر، وعلي بن جعفر بن مسافر، وأَبي الطّيّب عَلي بن مُحَمَّد بن أَبي سُلَيْمَان الصُوري، وعَلي بن سُلَيْمَان عَلاّن، الصَّيْقل، وأَحْمَد بن أَبي يعقوب الرشيدي بحلب، وعَبْد القدوس بن عيسى بن موسى الأزدي، وأَبي الحسَن بن جَوْصَا بدمشق، ويَحْيَىٰ بن عَلي بن هاشم الحلبي.

روى عنه تمّام بن مُحَمَّد، وأَبُو نصر بن الجبّان، وعَبْد الوهاب الميداني، وبكر بن مُحَمَّد بن الغَمْر، ومُحَمَّد بن عَبْد السلام بن سعدان، وأَبُو القاسم حمزة بن عَبْد اللّه بن الحسَين بن الشامي الأَطْرَابُلُسي.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا تمّام بن مُحَمَّد، نا عَلي بن الحسَن بن إبْرَاهيم بن سعد بن عطاء بن دينار بن سعد الحلبي من حفظه، أَنا أَبُو عَلي الحسَين بن مُحَمَّد السَّكُوني ابن وجه الفاقعَة، نا مُحَمَّد بن مصفى، نا بقية بن الوليد، نا شعبة، نا سماك بن حرب، عَن عِكْرِمة، عَن ابن عباس.

أن النبي ﷺ أجاز شهادة أعرابي في رؤية الهلال لصومِ شهرِ رمضان[٨٢٧٥].

٤٨٣٢ ـ عَلي بن الحسَن بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد
ابن حسان بن عمّار بن جَحّاف
أَبُو الحسَن العَنْسي الصّوفي الوكيل

سكن مصر.

وحدّث عن أَبي الحسَين مُحَمَّد بن عَبْد الكريم بن سُلَيْمَان الجوهري قاضي الرملة، وأَحْمَد بن عطاء الروذباري.

---

(١) في م: القافلة.

(٢) في م: ابن أبي كرب.

روى عنه: أَبُو طاهر بن أَبي الصَّقْر، والقاضي القُضَاعي، وأَبُو الطاهر المشرف بن عَلي بن الخَضِر بن عَبْد اللّه بن التّمّار، وأَبُو القَاسم سعيد بن مُحَمَّد بن الحسَن الإدريسي.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي الصقر، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن الحسَن بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن حسان العَنْسي الصوفي الدمشقي - بقراءتي عليه - بمصر في سنة خمس وعشرين وأربعمائة، نا القاضي أَبُو الحسَن مُحَمَّد بن عَبْد الكريم بن سُلَيْمَان الجوهري المَصِّيصي بالرملة، وهو قاضيها، نا أَبُو سعيد الحسَن بن عَلي بن عمر الفقيه، نا أَبُو موسى الزمن، نا مُحَمَّد بن جعفر، نا شعبة، عَن عَبْد الخالق قال: سمعت سعيد بن المُسَيّب يحدث عن ابن عمر أن رَسُول الله ﷺ نهى عن الدّبّاء والحَنْتَم[1] والنَّقير [٨٢٧٦].

فقال سعيد: قد ذُكر النَّقير عن غير ابن عمر.

قال: وأَنْبَأنا ابن أَبي الصَّقْر، أنشدني أَبُو الحسَن عَلي بن الحسَن بن إِبْرَاهيم بن جَحَاف الفقير الدمشقي، أنشدني أَبُو عَبْد اللّه أَحْمَد بن عطاء الرُّوذباري لنفسه:

أهــلاً بـمـن زار فـمـا وارد ... أحـقّ بـالإكـرام [مـن][2] زائـر
ونـحـن لا نـسـأم مـن أمـنـا ... ونـضـمـر الـحـزن عـلـى الـسَّـائـر

قال: وأنشدنا علي، أنشدني عَبْد اللّه النقاش المصري، أنشدني منصور الفقيه لنفسه[3]:

[حـالُ][4] الـعـيـادة يـوم بـيـن يـومـيـن ... وجـاريـة كـمـرّ الـمَـيْـل فـي الـعـيـنِ[5]
[لا][4] يـسـألـن عـلـيـلاً عـن شـكـايـتـه ... يـكـفـيـك مـا تـنـظر الـعيـنان في الـعيـن[6]

أَنْبَأنا أَبُو الحسَن عَلي بن المُسَلّم، وأَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، قال: أجاز لنا أَبُو إسحاق إِبْرَاهيم بن سعيد الحلبي، قال: أَبُو الحسَن الدمشقي العنسي الوكيل الصوفي، مات في شعبان - يعني سنة ست وثلاثين وأربعمائة - سمع كثيراً.

---

(١) الدباء والحنتم والنقير: أوعية كانوا ينتبذون فيها، مرّ التعريف بها في كتابنا.

(٢) سقطت من الأصل وم، واستدركت لتقويم الوزن عن مختصر ابن منظور.

(٣) البيتان في غرر الخصائص ص ٤٤٧ وفيها: قال: وحكى سلمة قال: دخلت على الفراء أعوده، فأطلت وألحفت في السؤال، فقال لي: ادنُ، فدنوت فأنشدني، وذكر البيتين. وهما في العقد الفريد بتحقيقنا ٢/ ٢٦٧.

(٤) الزيادة عن المختصر لتقويم الوزن.

(٥) روايته في غرر الخصائص:

حـق الـعـيـادة يـوم بـيـن يـومـيـن ... ولـخـطـة مـثـل لـحـظ الـعـيـن بـالـعـيـن

(٦) روايته في غرر الخصائص:

لا تـبـرمـنّ مـريـضـاً فـي مـسـاءلـة ... يـكـفـيـك مـن ذاك تـسـآل بـحـرفـيـن

٤٨٣٣ ـ علي بن الحسَن بن أحيد أَبُو الحسَن البَلْخي القطّان[١]

حدَّث بدمشق وببغداد: عن أَبي يعقوب إسحاق بن شبيب البلخي[٢]، وإسحاق بن حمدان، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن طَرْخَان، وأبي بكر بن عياش، وأَبي عَبْد اللّه بن مَخْلَد، وأَبي العباس بن عقدة، وأَبي عَبْد اللّه المحاملي.

روى عنه: تمام بن مُحَمَّد الحافظ، ويوسف بن عمر القواس، والحاكم أَبُو عَبْد اللّه.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن الفَرَضي، نا عَبْد العزيز الصوفي، أَنا تمام بن مُحَمَّد، نا أَبُو الحسَن عَلي بن الحسَن بن أحيد البَلْخي القطان المحلي في مجلس أَبي عَبْد اللّه بن مروان سنة خمس[٣] وثلاثمائة، نا إسحاق بن شبيب أَبُو يعقوب البامياني ـ بالباميان[٤] ـ أنا أَبُو سهل فارس بن عمر بن ناطران، نَا أَبُو معاذ معروف بن حبان، نا عمر بن ذرّ، عَن نافع، عَن ابن عمر قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ جاء منكم إلى الجمعة فليغتسل**»[٨٢٧٧].

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن بن قُبَيس، نا ـ وأَبُو منصور بن خيرون، نا ـ أَبُو بكر الخطيب[٥]، حدَّثني الخلال، أَنا يوسف بن عمر القواس، نا أَبُو الحسَن عَلي بن الحسَن بن أحيد البلخي القطان الممتع، قدم علينا.

كتب إليَّ أَبُو نصر عَبْد الرحيم بن عَبْد الكريم، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ قال:

عَلي بن الحسَن بن أحيد البلخي أَبُو الحسَن قدم علينا حاجاً، أوّل ما كتبنا عنه سنة أربعين وثلاثمائة، وهو شاب أسود الرأس واللحية، ثم قدم علينا بعد ذلك غير مرة واحدة سنة ثلاث وستين وثلاث مائة، فكتب عني الكثير، وهو شيخ سمع بَبَلْخ: إسحاق بن حمدان، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن طرخان، وأبا بكر بن عياش، وأقرانهم، وبالعراق: أبا عَبْد اللّه بن مَخْلَد، والحسَن بن إسْمَاعيل القاضي، وأبا العبّاس بن عقدة وطبقهم.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن بن قُبَيس، وأَبُو منصور بن خيرون، قالا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب[٦]:

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ١١/ ٣٨١.

(٢) غير واضحة بالأصل وتقرأ: «الباميانى» ومطموسة في م، والمثبت عن تاريخ بغداد. وسيأتي في الخبر التالي: البامياني.

(٣) في م: خمسين.

(٤) الباميان بلدة بين بلخ وغزنة (الأنساب).

(٥) تاريخ بغداد ١١/ ٣٨١ ـ ٣٨٢.

(٦) المصدر السابق ص ٣٨١.

عَلي بن الحسَن بن أحيد أبُو الحسَن القطان البلخي، قدم بغداد، وحدَّث بها عن إسحاق بن شبيب البلخي، روى عنه يوسف القوّاس (١).

أنْبَانا أبُو نصر بن القُشيري، أَنا أحْمَد بن الحسَين، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحافظ، قال: وأظنه يعني عَلي بن الحسَن مات بعد السبعين - يعني وثلاثمائة -.

٤٨٣٤ - عَلي بن الحسَن بن بُنْدَار بن مُحَمَّد بن المُثَنّى أبُو الحَسَن التميمي العَنْبَري الأَسْتَراباذي (٢)

شيخ أهل التصوّف بجُرْجَان.

رحل وطوّف وسمع خَيْثَمة بن سليمان بأَطْرَابُلُس، ورشيق بن عَبْد اللّه بالمَصّيصة، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد الفقيه بالرقّة، وأبا بكر الرّقّي بدمشق، وأبا سعيد بن الأعرابي بمكة، وأبا بكر أحْمَد بن عَبْد الرَّحمن بن الجارود، والحسَن بن علوية، وأبا العباس حُمَيد بن شيخ ببغداد، وجعفر الخُلْدي، وأبا العباس القاسم بن السّيّاري، وأبا عَبْد اللّه أحْمَد بن عطاء الروذباري، والحسَن بن عَلي الصوفي بمكة، وأبا سعيد الحسَين بن أحمد بن المبارك بتُسْتَر، وأبا بكر مُحَمَّد بن سعيد بن الشقق البغدادي بطَرَسُوس، وأبا بكر مُحَمَّد بن العباس بن الفضل بن الفُضَيل البغدادي بحلب، وأبا يعلى عَبْد المؤمن بن خلف النّسَفي، وأبا الحسَن مُحَمَّد بن بَكّار بن كرمون الأنطاكي - بها -.

روى عنه ابنه إسْمَاعيل بن عَلي، وأبُو الحسَن عَلي بن محمود الزوري، والحاكم أبُو عَبْد اللّه الحافظ، وأبُو سعيد فضل اللّه بن أحْمَد بن مُحَمَّد الميهني، وأبُو عَبْد اللّه الحسَين بن مُحَمَّد بن الحسَن المؤدّب أخو أبي مُحَمَّد الخلال البغدادي، وسعيد العيّار.

أخْبَرَنا أبُو عَبْد اللّه الحسَين بن عَبْد الملك الخَلاّل، أَنا سعيد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن نعيم العَيّار، أَنا أبُو الحسَن بن بُنْدَار بن المُثَنّى الأَستراباذي شيخ المتصوّفة بأَستراباذ، أَنا أبُو بكر أحْمَد بن عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن الجارود الرّقّي الحافظ بعسكر مُكْرَم في ذي القعدة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، نا أبُو الوليد هشام بن عمار بن نُصَير (٣)، نا الوليد بن مسلم، عَن زُهَير بن مُحَمَّد أنه سمع مُحَمَّد بن المنكدر يحدّث عن جابر، عَن عَبْد اللّه قال:

---

(١) تاريخ بغداد: يوسف بن عمر القواس.

(٢) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/ ١٢١.

(٣) الأصل: «هشام بن عنان بن نصر» تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٢٠.

قال رَسُول الله ﷺ: **«ثلاثة لا تقبل لهم صَلاة، ولا يصعد لهم إلى الله حسنة: السكران حتى يصحو، والمرأة السّاخط عليها زوجها[(١)]، والعبد الآبق حتى يرجع فيضع يداه على يد مواليه»**[٨٢٧٨].

قرأت[(٢)] على أبي عَبْد اللّه الخَلاّل[(٣)]، عَن سعيد بن أَبي سعيد، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن الحسَن بن بُنْدَار قال: سمعت أبا بكر مُحَمَّد بن داود الرقي بدمشق يقول: سمعت أبا بكر بن إسْمَاعيل الفرغاني يقول:

قال رجل من الجهلة لبعض المتصوفة: أين هو؟ قال: لعنك الله، أتطلب مع العين الأثر؟ هو أجلّ من أن يخفى، وأعزّ من أن يُرى.

قرأت على أبي[(٤)] القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ قال.

عَلي بن الحسَن بن المُثَنّى العَنْبَري أبو الحسَن الصوفي، وكان له بيان ولسان في علوم الحقائق، سكن نَيْسَابور غير مرة، آخرها سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، سمع أبا نُعَيم وأقرانه وكتب بالعراق والشام ومصر.

وذكر أَبُو الفضل مُحَمَّد بن طاهر المقدسي الحافظ في كتاب: «تكملة الكامل في معرفة الضعفاء» قال:

عَلي بن الحسَن بن بُنْدَار بن مُحَمَّد بن المُثَنّى العَنْبَري الصوفي الطبري أبو الحسَن قال الإدريسي: قدم علينا سَمَرْقَنْد في سنة نيّف وخمسين وثلاثمائة، وحدّث بها عن أَبيه،

---

(١) إلى هنا ينتهي الخرم في « ز »، والذي بدأ بعد نهاية الجزء الخامس والأربعين بعد الثلثمائة وذكره ما عورض به من السماعات.
وفي بداية الجزء السادس والأربعين كتب فيها:
الجزء السادس والأربعون بعد الثلثمائة من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، تصنيف الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله الشافعي رحمه الله.
سماع ولده القاسم علي بن الحسن بن هبة الله واجتاز له من بعض شيوخ أبيه، رحمهم الله.
بسم الله الرحمن الرحيم.
خرم بالأصل (انسحب هذا الخرم من نهاية الجزء الخامس والأربعين والثلثمائة إلى هنا).

(٢) بالأصل: أخبرنا علي بن عبد الله، تصحيف، والتصويب عن « ز ».

(٣) في « ز »: الحافظ.

(٤) الأصل: «أنبأنا علي بن القاسم» قومنا السند عن « ز ».

وخَيْثَمة بن سُلَيْمَان الأَطْرَابُلُسي وجماعة من أقرانهم من أهل الشام والعراق، وكان حسن الخُلُق، لطيف العشرة، جالس مشايخ الصوفية وصحبهم، وكان فصيحاً، حسنَ العبارة، ومع ذلك كان يزيد في الرقم، ويحدث عن أَبيه عن جماعة من المتقدمين مثل علي بن الجَعْد، وأَبي كُرَيب وغيرهما يسبق إلى القلب أنه عملها وفعلها عليه، وكان يقف على أفراد لقوم فيحدث بها عن أناس آخرين لا يحتج بحديثه، ويكتفي منه بكلام الصوفية.

٤٨٣٥ ـ عَلي بن الحسَن بن جعفر أبُو الحسَين البغدادي البزاز المعروف بابن كريب[١]، وبابن العطار[٢]

من أهل المُخَرّم من ناحية الرصافة من شرقي بغداد.

سمع بدمشق أبا علي مُحَمَّد بن هارون بن شعيب البَلْخي، [روى عن حامد بن محمد بن شعيب البلخي][٣] وأَبي بكر الباغندي، وأَبي جعفر بن الحسَين الخثعمي الأشناني، والحسَن بن محمى المُخَرّمي، وأَبي القاسم البغوي، ومُحَمَّد بن الحارث العسكري، وأحْمَد بن الوليد بن حوالة، والقاسم بن نصر المُخَرّمي، وابن أخي سعدان بن نصر، وأَبي شجاع بن أَبي مقاتل مُحَمَّد بن أَبي العبّاس المَرْوَزي.

روى عنه: الحاكم أبُو عَبْد اللّه، وأَبُو بكر البَرْقَاني، والقاضيان أبُو العلاء الواسطي، وأَبُو القاسم التنوخي، وعَبْد العزيز بن عَلي الأَزَجي.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن[٤] أحْمَد، نا ـ وأَبُو منصور بن خيرون[٤]، أَنا ـ أبُو بكر الخطيب[٥]، أَنا القاضي أبُو العلاء مُحَمَّد بن[٦] يعقوب، نا أبُو الحسَين عَلي بن الحسَن بن جعفر بن العطار بالمُخَرّم، نا أبُو جعفر مُحَمَّد بن الحسَين بن جعفر الخثعمي بالكوفة، نا أبُو كُرَيب، نا زيد بن الحُبَاب، عَن شعبة، عَن أَبي إسحاق، عَن أَبي الأحوص، عَن عَبْد اللّه،

---

(١) كذا بالأصل و« ز »، وفي المختصر: «ابن كرنيب» والذي في ميزان الاعتدال ٣/ ١٢٠ «ابن كريب» وبهامشه عن نسخة: «كرنيب» وفي تاريخ بغداد: ابن كرنيب.

(٢) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/ ١٢٠ وتاريخ بغداد ١١/ ٣٨٥.

(٣) ما بين معكوفتين زيادة للإيضاح عن « ز ».

(٤) ما بين الرقمين بياض في « ز »، وعلى هامشها كتب: «مكشوط بالأصل مقصوص».

(٥) تاريخ بغداد ١١/ ٣٨٥.

(٦) في « ز »: «محمد بن عوف» وفي تاريخ بغداد: «محمد بن علي بن يعقوب».

قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**عليكم بالشفاءين: العسل والقرآن**»[٨٢٧٩].

أَخْبَرَنا(١) أبُو المعالي عَبْد اللّه بن أحْمَد بن مُحَمَّد الحُلْواني، أَنا أبُو بكر بن خلف، أَنا الحاكم أبُو عَبْد اللّه، ثنا أبُو الحسَين عَلي بن الحسَين(٢) بن جعفر الرصافي - ببغداد - أنا أبُو عَلي مُحَمَّد بن هارون بن شعيب الأنسي، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن الصلت الضرير - بمصر - نا مُحَمَّد بن زياد الكلبي، نا شرقي بن قطام(٣) عَن يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم التيمي، عَن علقمة بن وقّاص، عَن عمر بن الخطاب قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**إنّما الأعمال بالنيات**». **وذكر الحديث**[٨٢٨٠].

كذا في الأصل، والصواب: ابن الحسَن بن جعفر، والله أعلم.

أَخْبَرَنا(٤) أبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد، وأبُو منصور بن خيرون، قالا: قال لنا أبُو بكر الخطيب(٥): عَلي بن الحسَن بن جعفر، أبُو الحسَين البزاز يعرف بابن كرنيب(٦)، وبابن العطار المخرّمي(٧)، حدَّث عن حامد بن شعيب البلخي، والحسَن بن محمى المُخرّمي، ومُحَمَّد بن الحسَين الأُشْناني الكوفي، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد الباغندي، وأحْمَد بن الوليد بن حوالة، والقاسم بن نصر المُخَرّمي، وأَبي القاسم البغوي، حَدَّثَنا عنه البَرْقَاني، وعبد العز الأَزَجي، والقاضيان أبُو العلاء الواسطي وأبُو القَاسم التنوخي، وكان يتعاطى المعرفة والحفظ وكان ضعيفاً.

حَدَّثَنا التنوخي قال: سمعت أبا الحسَين عَلي بن الحسن(٨) جعفر المُخَرّمي المعروف بابن العطار يقول: ولدت في أوّل سنة ثمان وتسعين ومائتين، وسمعت الحديث أوّل سماعي إياه في سنة ست وثلاثمائة، وكتبت بخطي الحديث عن حامد بن شعيب في سنة سبع وثلاثمائة، وسافرت إلى الشام، فكتبت هناك بعد سنة ثلاثين وثلاثمائة.

أَنْبَأنا أبُو المظفر بن القُشيري، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنا الحاكم أبُو عَبْد اللّه قال:

---

(١) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.

(٢) كذا بالأصل و« ز »، وكتب فوقها ضبة، تنبيهاً على أن الصواب «الحسن» وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب: الحسن.

(٣) فوقها في « ز »: ضبة.

(٤) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.

(٥) تاريخ بغداد ١١/ ٣٨٥.

(٦) في « ز »: كـ ـ ـب، والمثبت يوافق ما جاء في تاريخ بغداد.

(٧) إلى هنا ينتهي السقط في م والذي بدأ في بداية ترجمة علي بن الحسن بن بندار بعد قوله: ابن المبارك بتستر.

(٨) الأصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م، و« ز ».

ذكرت له ـ يعني الدارقطني ـ ابن العطار فذكر من إدخاله على المشايخ شيئاً فوق الوصف، وأنه اشتد عليه واتّخذ محضراً بأحاديث أدخلها على دَعْلَج بن أحْمَد.

قال أبُو المظفر: وأنا أبُو سعيد مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد الصوفي، أَنا أبُو عَبْد الرَّحمن السلمي، قال: وسألت الدارقطني عن أَبي الحَسَن بن العطار الرَّصَافي، فقال: سكت وسكتنا.

أخْبَرَنا[١] أبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد، نا ـ وأبُو منصور بن خيرون، أَنا ـ أبُو بكر الخطيب قال[٢]: سمعت القاضي أبا بكر مُحَمَّد بن عمر بن إسْمَاعيل الداودي: ذكر ابن كرنيب قال: كان عندنا بالمُخَرّم، وكان من أحفظ الناس لمغازي رَسُول الله ﷺ يسردها من حفظه، إلاّ أنه كان كذاباً، يدّعي ما لم يسمع، ويضع الحديث، ورأيت في كتبه نسخاً عتيقاً[٣] قد قطع من كل جزء أول ورقة فيه، وكتب بدلها بخطه، وسمع فيها لنفسه، أو كما قال.

قال[٤]: وأنا التنوخي قال: سمعت أبا الحسَين عَلي بن الحسَن بن جعفر يقول: كنت عند القاضي أَبي الحسَين عمر بن الحسَن بن الأشناني وهو يحدث عن مُحَمَّد بن علي العلوي ـ المعروف بابن معية ـ عن فاطمة بنت عبد العزيز بن عَبْد الرَّحمن بن شريك بن عَبْد اللّه النَّخعي القاضي، فقلت له: أيها القاضي، ما كتبت أنت عن فاطمة هذه؟ فقال: لا، فقلت: فإنّي قد كتبت عنها وعن أختها أم الحسَن، فقال لي: أين كتبت عنهما؟ فقلت: بالكوفة في سنة أربع عشرة وثلاثمائة، أفادني عنها أبُو العباس بن عقدة، ودفعت إلينا رزمة بخط جدها عَبْد الرَّحمن بن شريك عن أَبيه، ودفعت إليها[٥] عشرة دراهم فقال لي ابن الأشناني: لا إله إلاّ الله، يأخذ مني أبُو العباس بن عقدة ألف دينار وكذا، وكذا لم أحفظه، ويعطيني عن ابن معية عنها، وتأخذ هي منك عشرة دراهم، ويعطيك عنها ابن عقدة بلا شيء، فقلت له: كذا رزقت.

وقال الخطيب[٦]: قال مُحَمَّد بن أَبي الفوارس: توفي أبُو الحسَين عَلي بن الحسَن بن

---

(١) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.
(٢) تاريخ بغداد ١١/ ٣٨٦.
(٣) الأصل: عتيقة، والمثبت عن « ز »، وفي تاريخ بغداد: «عتقاً» ومكان اللفظة بياض في م.
(٤) القائل أبو بكر الخطيب، وبالأصل: «تعالى» والمثبت: «قال» عن م و« ز ». والخبر في تاريخ بغداد ١١/ ٣٨٦.
(٥) الأصل: إلينا، والتصويب عن « ز »، وتاريخ بغداد.
(٦) تاريخ بغداد ١١/ ٣٨٦.

جعفر العطار يوم الثلاثاء لخمس بقين من صفر سنة ست وسبعين وثلاثمائة، وكان مخلطاً في الحديث، وقال عبد العزيز الأزجي: مات في شهر ربيع الأول سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

٤٨٣٦ ـ عَلي بن الحسَن بن حبيب

حكى عن رجل يقال له الفاقوسي.

حكى عنه أبُو الفضل نصر بن أَبي نصر الطوسي العطار.

أنْبَانا أبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل بن عمر[١]، وحَدَّثَنا[٢] أبُو الحسَين عَلي بن سُلَيْمَان بن أحْمَد المرادي عنه، أَنا أبُو بكر أحْمَد بن الحسَين، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحافظ، أخبرني أبُو الفضل بن أَبي نصر، نا عَلي بن الحسَن بن حبيب الدمشقي قال:

سمعت الفاقوسي وكان من أهل القرآن والعلم قال: سمعت مُحَمَّد بن هبة اللّه عن عبد الحكم يقول: سمعت الشافعي يقول كان لي صديق يقال له حصين، وكان يبرني ويصلني، فولاه أمير المؤمنين السِّيبَيْن[٣] قال: فكتب إليه:

خُذْها إليك فإنّ وُدَّكَ طالقٌ ... مني وليس طلاق ذات البَيْنِ
فإن ارعويت فإنها تطليقةٌ ... ويدوم ودّك لي عن ثنتين
وإنِ التويتَ شفّعتها[٤] بمثالها ... ويكون تطليقين في حيضتين
فإذا الثلاث أتتك مني طائعاً ... لم تغنِ عنك ولاية السِّيبَيْن
لم أرضَ أن أهجو حُصَيْناً وحده ... حتى أسوِّد وجه كل حُصَين

كذا فيه علي بن الحسَن بن حبيب، ولا أعرف لأبي عَلي الحسَن بن حبيب ابنا يسمى علياً. وقد روى أبُو الفضل نصر بن أَبي نصر هذا عن الحسَن بن حبيب نفسه غير هذه الحكاية، وروى أبُو الحسَين الرازي والد تمام هذه الحكاية عن الحسَن بن حبيب، عَن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الحكم نفسه، ولم يذكر الفاقوسي، والله أعلم.

---

(١) الأصل وم «عمر» وفي « ز »: «عمرو» تصحيف، قارن مع مشيخة ابن عساكر ٢٣٦/ أ.

(٢) فوقها في « ز » كتب: «ح» بحرف صغير.

(٣) السيب بكسر أوله وسكون ثانيه، كورة من سواد الكوفة، وهما سيبان الأعلى والأسفل من طسّوج سورا عند قصر ابن هبيرة (معجم البلدان).

(٤) الأصل وم: «شبعتها» والمثبت عن « ز ».

٤٨٣٧ ـ عَلي بن الحسَن بن الحسن[١] بن أحْمَد أبُو القاسم بن أَبي الفضائل الكلابي الفقيه الشافعي المقرىء النحوي الفَرَضي المعروف بابن الماسح وبجمال الأئمة[٢]

ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

وقرأ القرآن العظيم بحرف ابن عامر على أَبي الوحش سُبَيْع بن المُسَلّم بن قيراط، وقرأ على غيره بحروف كثيرة.

وسمع أباه الأستاذ أبا الفضائل المؤدب الماسح، وأبا الوحش المقرىء، وأبا تراب حَيْدَرة بن أحْمَد الأنصاري، وعَبْد المنعم بن أنعم الكلابي[٣]، وتفقه على شيخنا أَبي الحسَن عَلي بن المُسْلّم، وأَبي الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيهين، وخلق في المسجد الجامع قديماً عند العمود الثاني من الرواق الشرقي المتوسط في حلقة أَبي الحسَن طاهر النحوي[٤]، وكان يُقرىء القرآن ويذكر دروساً في الفقه والتفسير وصار معيداً الفقيه للفقيه أَبي الحسن[٥] في المدرسة الأمينية[٦]، ثم درس بعده في الجامع في حلقة ابن داود المقرىء في شرقي الجامع مدة، وتولى التدريس في المدرسة المجاهدية[٧] مدة مديدة، وكان كثير المواظبة على التدريس حريصاً على الإفادة ذا عصبية ومروءة، وكان يعرف الفرائض والمناسخات.

وحدّث ببعض كتاب الكفاية للخطيب عن أَبيه، وبكتاب الوجيز للأهوازي في القراءات عن أَبي الوحش عن الأهوازي، وكان الاعتماد عليه في الفتوى وقسمة الأرضين.

---

(١) الأصل: الحسين، والمثبت عن م، و« ز ».

(٢) ترجمته في انباه الرواة ٢/ ٢٤١ وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٦٧ وطبقات الشافعية للسبكي ٧/ ٢١٤ وغاية النهاية ١/ ٥٣٠ وبغية الوعاة ٢/ ١٥٥ ومعرفة القراء الكبار للذهبي ٢/ ٥٢٤ رقم ٤٦٧.

(٣) بعدها بياض في « ز » أكثر من سطر، وكتب على هامشها: بياض بالأصل، وبالأصل وم الكلام متصل وليس ثمة إشارة إلى أي بياض أو سقط.

(٤) كذا بالأصل وم:
في م: «أبي الحسن طاهر النحوي» وفي « ز »: أبي الحسن بن طاهر النحوي.

(٥) الأصل: الحسين، والمثبت عن م و« ز ».

(٦) المدرسة الأمينية: مدرسة للشافعية، قيل إنها أول مدرسة بنيت بدمشق للشافعية، وتقع قبلي باب الزيادة من أبواب الجامع الأموي، بناها كمشتكين بن عبد الله، أتابك العسكر بدمشق.

(٧) مدرسة للشافعية بدمشق.

مات يوم الأحد قبل صلاة الظهر، ودفن بعد صَلاة العصر مستهل ذي الحجة سنة اثنتين وستين وخمسمائة في مقبرة باب الفراديس، رحمه الله[١].

٤٨٣٨ ـ عَلي بن الحسَن بن الحسَين ابن عَلي بن عَبْد الله بن العباس بن عَلي أبُو الحسَن بن أبي عَلي السُّلَمي المَوَازيني[٢]

سمع أبا عَلي، وأبا الحسَين ابني أَبي نصر، وأبا عَبْد الله مُحَمَّد بن عَبْد السلام بن سَعْدَان، وأبا القاسم بن الفُرات، ورَشَأ بن نظيف، والأهوازي، وأبا عَبْد الله مُحَمَّد بن عَلي بن يَحْيَىٰ بن سَلْوَان، وأَبوي مُحَمَّد: عَبْد الله بن عَلي بن عياض بن أبي عقيل، وعَبْد الله بن الحسَين بن عَبْدَان، وأبوي القاسم: السُّمَيْسَاطي والحِنّائي، وأبوي الحسَن: أحْمَد بن عَبْد الواحد بن أبي الحديد، وعَلي بن مُحَمَّد بن أبي الهول، وأَبوي بكر: مكي بن جابر[٣] بن عَبْد الله الدِّيْنَوري، وأَحْمَد بن عَلي بن ثابت الخطيب، وأبوي الحسَين: ابن مكي، وطاهر بن أحْمَد القايني وغيرهم.

سمعت منه أجزاء يسيرة، وكان مستوراً، ثقة يحفظ القرآن.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن الحسَن الموازيني ـ قراءة عليه ـ سنة خمس وخمسمائة، أنا أبُو الحسَين مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن عثمان بن أبي نصر ـ قراءة عليه ـ سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، قال: قُرِىء على القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف المَيَانَجي، نا أبُو خَليفة الفَضل بن الحُبَاب، نا ابن كثير، يعني مُحَمَّد، نا شعبة[٤]، عَن أَبي التّيّاح، عَن أنس بن مالك قال: كان رَسُول الله ﷺ [يصلي في مرابض الغنم][٥][٨٢٨١].

قرأت بخط أبي المجد مُحَمَّد بن عَبْد الله بن أبي سَراقة، حدَّثني الشيخ أبُو الحسَن عَلي بن الحسَن بن الحسَين الموازيني أن مولده سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

وذكر غيره أنه سئل عن مولده فقال: في مستهل رجب سنة ثلاثين وأربعمائة،

(١) انظر معرفة القراء الكبار ٢/ ٥٢٥ وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٦٨.
(٢) ترجمته في العبر ٤/ ٣٣ وسير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٣٧ والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٢١ وشذرات الذهب ٤/ ٤٦.
(٣) كذا بالأصل وم، وفي « ز »: جابار، وهو مكي بن جابار أبو بكر الدينوري، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤١٢.
(٤) مكان «شعبة» بياض في « ز »، وكتب على هامشها: مكشوط بالأصل.
(٥) ما بين معكوفتين مطموس بالأصل، والمثبت عن م و« ز »، والمختصر.

وتوفي . . . . [(١)] من سنة أربع عشرة وخمسمائة، ودفن في مقبرة باب الصغير.

٤٨٣٩ ـ عَلِي بن الحسَن بن رجاء بن طعان
أَبُو القاسم المُحْتَسِب

روى عن أَبوي بكر: بن خُرَيم والخرائطي، وأَبي الحسَن مُحَمَّد بن أحْمَد بن عمارة، وأبي يَحْيَىٰ زكريا بن أحْمَد البَلْخي، وإبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحمن بن مروان، وأَبي الحسَين عُثْمَان بن مُحَمَّد الذهبي، والحسَن بن حبيب الحَصَائري[(٢)]، وأَبي نصر قيس بن بشير بن السندي[(٣)]، وأَبي الدحداح، وأَبي الحسَن بن جَوْصَا، وأَبي يعقوب الأَذْرُعي، وطاهر بن مُحَمَّد الإمام، ومُحَمَّد بن جعفر بن هشام بن مَلاّس، وأبي عَلي بن شعيب الأنصاري [ومكحول][(٤)] البَيْرُوتي.

روى عنه: تمام بن مُحَمَّد، وأبُو الحسَن[(٥)] الميداني، وأبُو الحسَين بن السمسار، ومكي بن مُحَمَّد بن الغَمْر، وسعيد بن عبيد اللّه [بن محمد بن فطيس، وأبو القاسم الحسين بن ذكر بن محمد العكاوي، وأبو المعمر مسدد بن علي بن عبد اللّه][(٦)] الأملوكي، وأبُو نصر بن الجَبّان، وأبُو العباس أحْمَد بن مُحَمَّد بن زكريا الفَسَوي[(٧)]، وأبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن الحسَين المقرىء، وعَبْد الغني بن سعيد المصري، وأبُو عَلي الحسين بن سعيد بن المهند الشيرازي، وأبو العباس الوليد بن بكر بن مخلد الأندلسي.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبي أبو الحسين، أنا أبو الحسن بن السمسار، أنا أبو القاسم علي بن الحسَن بن رجَاء بن طعّان، أَنا أَبُو الحسَن مُحَمَّد بن أحْمَد بن عمارة[(٨)]، نا سعيد بن يَحْيَىٰ الأموي، نا أبُو معاوية الضرير عن الأعمش، عَن أَبي سفيان، عَن أنس قال:

كان رَسُول الله ﷺ كثيراً ممّا يقول: **«يا مُقَلّب القلوب ثبّت قلبي على دينك»**، قال:

---

(١) الكلام في الأصل متصل، ويبدو الاضطراب في العبارة، وفي م بياض، وفي « ز »: بياض وكتب على هامشها: بياض بالأصل. والذي في سير أعلام النبلاء عن ابن عساكر أنه مات سنة ٥١٤.

(٢) في « ز »: الحضائري، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٣.

(٣) الأصل وم، وفي « ز »: السماك.

(٤) سقطت من الأصل واستدركت عن م و« ز ».

(٥) الأصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م و« ز »، وهو علي بن موسى بن الحسين، أبو الحسن الدمشقي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٠٦.

(٦) ما بين معقوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن م و« ز ».

(٧) في « ز »: البسوي، وفي م: النسوي.

(٨) الأصل: عباده، والمثبت عن « ز »، وم.

فقلنا: يا رَسُول الله، وقد آمنا بك، وصدّقنا بما جئتَ به، أتخاف علينا؟ قال: «**نعم، إن القلوب بين إِصبعين من أصابع الله عز وجل يقلبها**»[٨٢٨٢].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَبْد الكريم بن مُحَمَّد بن أَبي منصور الرماني الدَّامغاني - بالدَّامِغان - نا أَبُو بكر بن خلف - إملاء - قال: سمعت الشيخ أبا عَبْد الرَّحمن السلمي يقول: سمعت أبا العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زكريا يقول: سمعت عَلي بن الحسَن بن طعّان يقول: أنشدني بعض أصحابنا لسمنون.

وأنشدنا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أنشدنا القاضي أَبُو الحسَن كامل بن ديسم بن مجاهد العَسْقَلاني - ببيت المقدس - أنشدنا مُحَمَّد بن الحسَين بن عَلي بن التَّرْجُمان، أنشدنا أَبُو العبّاس النسوي، أنشدني أَبُو القَاسم عَلي بن الحسَن بن رجاء بدمشق، أنشدنا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن هارون بن شعيب لسمنون:

أمسى بخدّي للدموع رسومُ ... أسفاً عليك، وفي الفؤاد كُلومُ
والصبرُ يحسنُ في المصائب كلها ... إلاّ عليك فإنّه مذمومُ

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، حدَّثني[(١)] أَبُو الحسَن مكي بن مُحَمَّد بن الغَمْر[(١)]، حَدَّثَني أَبُو القَاسم عَلي بن الحسَن بن رجاء بن طعّان قال:

بعت ملكاً لي بسبعين ديناراً لحاجة لي، وقبضتُ المال، وأشهدتُ وعدتُ إلى داري والمال في كفي، فلقيني أَبُو بكر بن فطيس، فقال لي: يا أبا القاسم قد اشتريت ملكاً وعازني في ثمنه خمسون ديناراً فَسَلّفني إياها على أنسخ لك على حساب مايتي ورقة بدينار، وكان ينسخ مائة بدينار، ففتحت كيسي[(٢)]، ودفعت[(٣)] إليه الدنانير كلها، وبعت ملكاً آخر لحاجتي.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني قال: وجدت على ظهر كتاب تاريخ أَبي زرعة، مات أَبُو القَاسم عَلي بن الحسَن بن رجاء بن طعّان المحتسب ليلة الاثنين لاثنتي عشرة[(٤)] خلون من شوّال، سنة ست وسبعين وثلاثمائة، وصلّى عليه أَبُو الحسَن بن

(١) ما بين الرقمين سقط من « ز ».
(٢) كذا بالأصل، وفي « ز »: «كمي».
(٣) بالأصل وم: «ففتحت كيس» والمثبت «ودفعت إليه» عن « ز ».
(٤) بالأصل: «لاثني عشرة» وفي « ز »: «لاثني عشر» والتصويب عن م.

بَلاَغ، إمام الجامع بدمشق، وكفّن ببردة، قال عبد العزيز: حدث عن ابن خُرَيم، وابن جَوْصَا، ومُحَمَّد بن أحْمَد بن عمارة [١]، ومُحَمَّد بن جعفر [٢] الخرائطي وغيرهم.

٤٨٤٠ ـ عَلي بن الحسَن بن طاوس بن سكر أبو الحسَن العاقولي [٣] المقرىء المعروف بتاج القُرّاء

سكن دمشق، وسمع ببغداد: أبا القاسم عَبْد الملك [٤] بن مُحَمَّد بن بشران، وأبا طالب عمر بن إبْرَاهيم بن سعيد الفقيه، وأبا عَلي بن المُذْهِب، وأبا القاسم التّنُوخي، وأبا عبد اللّه مُحَمَّد بن علي الصُوري، والقاضي أبا عَبْد اللّه الحسَين بن عَلي بن مُحَمَّد الصيمري [٥]، وأبا الحُسَيْن أحْمَد بن عَلي بن الحسَين التّوّزي، وأبا القاسم عبيد اللّه بن أحْمَد بن عُثْمَان الأزهري، وبدمشق: أبا عَبْد اللّه بن سلوان، وأبا الحسَن بن أَبي نصر، وأبا الحسَن عَلي بن الحسَين بن صدقة بن الشرابي، وأبا بكر الخطيب [٦]، وأبا الحسَين [٧] بن التَرْجُمان الرملي.

روى عنه غيث، وحَدَّثَنا عنه أبو الفتح الفقيه، وتمّام الظني [٨]، وأَبُو إسحاق الخُشُوعي، وأبُو القَاسم بن السُّوسي.

أخْبَرَنا [٩] أبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد، وأبُو إسحاق إبْرَاهيم بن طاهر بن بركات، وأبُو القَاسم تمام بن عَبْد اللّه بن المظفر الظني [١٠]، قالوا: أنا أبُو الحسَن عَلي بن الحسَن بن طاوس المقرىء، ـ قال نصر اللّه: بصور، وقالا: ـ بدمشق، أَنا أبُو القَاسم عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن بشران، أَنا أبُو بكر أحْمَد بن سليمان بن الحسَن النّجَاد، نا الحارث بن مُحَمَّد، نا عَبْد الوهاب بن عطاء، أَنا داود بن أَبي [١١] هند، عَن الشعبي، عَن

(١) الأصل: عبادة، والمثبت عن م و« ز ». (٢) الأصل: سعد، والتصويب عن م و« ز ».

(٣) العاقولي هذه النسبة إلى دير العاقول وهي بليدة على خمسة عشر فرسخاً من بغداد، وقد ينسب إليها: الديرعاقولي (الأنساب).

(٤) الأصل: عبد اللّه، تصحيف، والمثبت عن « ز »، وم.

(٥) بالأصل: «الصـ» فقط ورد حرف الصاد من الكلمة، وفي « ز »: الصميري، وفي م بياض، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦١٥.

(٦) أقحم بعدها بالأصل وم: وأبا الخطيب. (٧) الأصل: الحسن، والمثبت عن م، و« ز ».

(٨) كذا رسمها بالأصل، وفي م و« ز »: «الطبي» قارن مع المشيخة ٣٥/ أ.

(٩) فوقها في « ز »، كتب: «س» بحرف صغير.

(١٠) في « ز »: «الغنى» وسقطت اللفظة من م. (١١) «أبي» سقطت من « ز ».

جرير قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«لا يصدر المُصَدّق، إذا جاءكم[1] المُصَدّق فلا يصدر إلاّ وهو عنكم راضٍ»**[٨٢٨٣].

ذكره أبُو الفرج غيث بن عَلي قال: كان فكهاً، حسن المحادثة، لا بأس به، وكتب شيئاً كثيراً، ذكر لي غير مرة: أنه نسخ إحدى وثمانين أو ثلاثاً وثمانين ختمة، ونحواً من ثلاثين ألف ورقة مثل صحيح البخاري، ومسلم، وسنن[2] أبي داود وغير ذلك، ورأيته بدمشق يكتب تعليقه القاضي أَبي الطيب، وتفسير النقاش، ومسند أحْمَد بن حنبل، وتفسير مقاتل، وتاريخ شيخنا الخطيب، وكان يكتب في كلّ يوم إذا أملى عليه نحواً من أربع [3] كراريس.

وذكر أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَلي بن قُبَيس أنه مات سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة، وقال لنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني: سنة أربع وثمانين وأربعمائة، فيها توفي أبُو الحسَن عَلي بن الحسَن بن طاوس المقرىء الدّيرعاقولي [4] يوم الأحد التاسع عشر من شعبان بصور.

وذكر ابن الأكفاني في موضع آخر: أنه مات يوم الاثنين، والأول أصح.

وكذلك ذكر غيث بن علي وذكر أنه كان قد بلغ السبعين أو نيّف عليها.

أنْبَأنا أبُو الفرج غيث بن عَلي، ونقلته من خطه، قال: رأيت ليلة يوم السبت الحادي وعشرين من شهر رمضان سنة أربع وثمانين، جمال القرّاء هذا رحمه اللّه في المنام وحاله وزيّه صالح فسألته عن حاله، فذكر خيراً، فقلت: أَلَيسَ قد مُتّ؟ قال: بلى، قلت: فكيف رأيتَ الموت؟ قال: حسن، أو جيد، وهو مستبشر، قلت: غفر لك ودخلت الجنة؟ قال: نعم، قلت: فأي الأعمال أنفع؟ قال: ما ثم شيء أنفع من الاستغفار، أَكْثِرْ منه.

٤٨٤١ ـ عَلي بن الحسَن بن عَبْد السّلام
ابن عَبْد العزيز بن المظفر
ابن أَبي الحَزَوَّر
أبُو الحسَن الأَزْدي

سمع أبا الحسَن بن عوف، والعتيقي، وابن السمسَار، وعلي بن الحسَن بن ميمون، وأبا عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد السّلام بن سَعْدَان، وأبا عَلي، وأبا الحسَين ابني أَبي نصر، وأبا

(١) «إذا جاءكم» بياض مكانها في « ز »، وعلى هامشها كتب: كشط بالأصل.

(٢) في « ز »: ومسند.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي « ز »: أربعة.

(٤) في « ز »: «العاقولي» وفي م: «الديعاقولي» وفي الثانية تصحيف.

عُثْمَان الصَّابوني، وأبا عَلي الأهوازي، وأبا عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن بُنْدَار بن مُحَمَّد بن كاكا المرندي، وأبا عَلي الحسَن مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد المكي المقرىء، وأبا القاسم عَبْد الرَّحمن بن عَبْد العزيز القزويني.

حَدَّثنا عنه أبُو مُحَمَّد بن صَابر السُّلَمي، وأبُو القَاسم بن عَبْدَان، ونصر بن السُّوسي، وأبُو الحسَن النابلسي.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن أحْمَد بن عَلي، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن الحسَن بن عَبْد السلام بن أَبي الحَزَوّر الأَزْدي ـ بقراءتي عليه ـ سنة سبع وثمانين وأربعمائة، وأبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه[1] بن الحَسَن بن الفُضَيل[2]، قالا: أنا أبُو الحسَن أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد العتيقي، نا الحسَين[3] بن جعفر بن الوضاح، نا مُحَمَّد بن جعفر القرشي القتات، نا أبُو نُعَيم الفَضل بن دُكَين، نا سفيان الثوري، عَن الأعمش، عَن يزيد بن الأصم، عَن ابن عباس، قال: قال رجل للنبي[4] ﷺ: ما شاء الله وشئتَ، فقال: «**جعلتني لله نداً، بل ما شاء الله وحده**» [٨٢٨٤].

ذكر أبُو مُحَمَّد بن صابر أنه سَأله عن مولده، فقال: في شهر ربيع الأول ـ أو[5] الآخر ـ من سنة أربع وعشرين وأربع مائة، وتوفي ليلة السبت ودفن يوم السبت الثالث وعشرين من شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وأربعمائة في مقابر باب الصغير، ثقة، لم يكن الحديث من شأنه.

وذكر أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني أن أبا الحسَن بن أَبي الحَزَوّر الأزدي توفي في يوم السبت الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وأربعمائة، وبلغني أنه كان يقرأ على القبور.

٤٨٤٢ ـ عَلي بن الحسَن بن عبد المؤمن بن يَحْيَىٰ بن زيد أبُو الحسَن الخَوْلاني القَزّاز المكفوف

حدَّث عن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان المقرىء البصري.

---

(١) في م و« ز »: عبد الله بن عبد الرزّاق بن عبد الله بن الحسن.

(٢) بعدها في « ز » فقط:
وأخبرنا القاضي أبو الفضل يحيى بن علي نا عبد الرزّاق بن عبد الله قالوا.

(٣) الأصل وم، وفي « ز »: الحسن.

(٤) في « ز »: إلى النبي.

(٥) بالأصل وم: «أوله آخر» والتصويب عن « ز ».

روى عنه أبُو الحسَين الرازي، وأبُو هاشم المؤدب.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أنا أبُو الحسَن بن صَصْرَى، أنا تمّام بن مُحَمَّد نا أبُو هاشم عبد الجبار بن عَبْد الصمد، ثنا أبُو الحسَن عَلي بن الحسَن بن عَبْد المؤمن الخَوْلاَني، نا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان المنقري[(١)]، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ النيسابوري، نا عَبْد الرّزّاق، عَن مَعْمَر، عَن بهز بن حكيم، عَن أَبيه، عَن جده قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**أترعوون عن ذكر الفاسق؟ اذكروهُ بما فيه يحذره الناس**»[٨٢٨٥].

أنْبَأنا أبُو القَاسم عَبْد المنعم بن عَلي، أنا عَلي بن الخضر، أنا عَبْد الوهّاب الميداني، أنا أبُو هاشم المؤذب، نا عَلي بن الحسَن بن عَبْد المؤمن بن يَحْيَىٰ الخَوْلاَني، نا أبُو جعفر مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن داود بن عيسى المنقري البصري، نا مُعَاذ بن أسد بن المبارك، نا ابن المبارك، عَن ابن لَهيعة، عَن يزيد بن أَبي حبيب، عَن أَبي عَبْد الرَّحمن المَعَافري، عَن سفيان بن عَبْد اللّه الثقفي، عَن عَبْد اللّه بن عمرو، قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**طوبى للغرباء**»، قيل: يا رسول الله، ومن الغرباء؟ قال: «**أناس صَالحون قليل في ناس كثير، من يبغضهم أكثر ممّن[(٢)] يحبّهم، ومن يعصيهم أكثر من يطيعهم**»[٨٢٨٦].

قرأت بخط أَبي الحسَن[(٣)] نجا بن أحْمَد، فيما ذكره أنه نقله من خط أَبي الحسَين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق: أبُو الحسَين[(٤)] عَلي بن الحسَن بن عَبْد المؤمن بن يَحْيَىٰ بن زيد الخَوْلاَني، ويعرف بالقَزّاز، شيخ مكفوف البصر، مات في سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

٤٨٤٣ ـ عَلي بن الحسَن بن عَلي بن ميمون
ابن بكر بن قيصر
أبُو الحسَن الرَّبَعي المعروف بابن أَبي زَرْوَان[(٥)] [(٦)]

[الحافظ المقرىء، وقرأ القرآن العظيم][(٧)].

---

(١) كذا بالأصل و« ز »، وفي م: «المقري». (٢) الأصل وم: «من» والتصويب عن « ز ».

(٣) الأصل وم، وفي « ز »: الحسين، تصحيف.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي « ز »: الحسن، وفوقها ضبة، وقد مرّ في أول الترجمة كنيته: أبا الحسن.

(٥) ضبطت بفتح الزاي وسكون الراء عن الاكمال ٤/ ١٩٣ وتبصير المنتبه ٢/ ٦٤٦ وفي م: ابن أبي مروان.

(٦) ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٠٨ وغاية النهاية ٢/ ٥٣٢ وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٨٠.

(٧) الزيادة عن « ز »، وفي م: الحافظ الجوزي.

وسمع أحْمَد بن عُتْبة بن مكين، وأبا الفرج العباس بن مُحَمَّد[(١)] بن حبان، وأبا الحسَين عَلي بن أحْمَد بن عبيد الحَضْرَمي، وعَبْد الوهاب الكِلاَبي، وأبا الحسَن مُحَمَّد بن عَلي بن أحْمَد بن أَبي فروة المَلَطي، وأبا القاسم عَبْد اللّه بن أحْمَد بن طَالب البغدادي، وعَبْد الرَّحمن بن عُثْمَان[(٢)] بن أَبي نصر، وأحْمَد بن عتبة السلامي، وبكر بن مُحَمَّد بن بكر الطرائفي، وأبا بكر مُحَمَّدبن مسلم بن السمط.

روى عنه: أبُو سعد إسْمَاعيل بن علي السمّان، وعَبْد العزيز بن أحْمَد الصّوفي، وأبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، وأبا الحسَن دُحيم بن عَبْد الجبار بن دُحَيم الدَّارَاني، وعَلي بن الحسَن بن أَبي الحَزَوّر، ونجا بن أحْمَد العطار.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ بقراءتي عليه ـ نا عَبْد العزيز الكَتّاني، نا أبُو الحسَن عَلي بن الحسَن الرَّبَعي، نا أبُو العباس أحْمَد بن عُتْبة بن مكين ـ لفظاً ـ نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه البيروتي مكحول، نا سُلَيْمَان بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نا جدي، عَن أَبيه، حدَّثني الأعمش، عَن أَبي صَالح، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ قال لا إله إلاّ الله كتب له عشرون حسنة، [ومن قال: الله أكبر كتب له عشرون حسنة، ومن قال: سبحان الله كتب له عشرون حسنة]**[(٣)] **ومن قال: الحمد لله كتب له ثلاثون حسنة**»[٨٢٨٧].

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز، نا أبُو الحسَن عَلي بن الحسَن الحافظ ـ لفظاً ـ أنا أبُو عَلي الحسَن بن عَبْد اللّه بن سعيد بن عُبَيد اللّه الكِنْدي الحِمْصي، أنا أحْمَد بن[(٤)] مُحَمَّد بن خلي، نا أَبي، نا مُحَمَّد بن آدم، نا رَوْح بن أسلم، نا حمّاد، عَن ثابت، عَن أنس.

أن النبي ﷺ قال: «**إنّ في الجنّة سوقاً فيها كثبان المسك، يأتونها كل جمعة، فتهبّ الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم، فيزدادون**[(٥)] **حسناً وجمالاً، [فيرجعون إلى أهليهم وقد ازدادوا حسناً وجمالاً، فيقول لهم أهلوهم: لقد ازددتم بعدنا حسناً وجمالاً،]**[(٦)] **فيقولون:**

---

(١) الأصل: «وأبا الفرج العباس أبو محمد بن القصار» والمثبت عن م و« ز ».
(٢) في « ز »: عبد الرحمن بن أحمد بن عثمان بن أبي نصر.
(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م و« ز ».
(٤) في « ز »: محمد بن أحمد، وفوق اللفظتين علامتا تقديم وتأخير.
(٥) الأصل وم: «فيزدادوا» والمثبت عن « ز ».
(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن « ز »، وم.

وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حُسناً وجمالاً»[٨٢٨٨].

قال: ونا الكتاني، حدَّثني أبُو عَلي الحسَن بن عَلي المقرىء وغيره، قالوا:

توفي أبُو الحسَن عَلي بن الحسَن بن ميمون بن بكر الرَّبَعي شيخنا، ويعرف بابن أَبي زَرْوان يوم الجُمعة الخامس والعشرين من صفر سنة ست وثلاثين وأربعمائة، وذكر أن مولده سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، كان حافظاً للحديث، ذكر لي أنه حفظ من حديث أحْمَد بن عُمَير[١] بن جَوْصَا وحده [ألف][٢] حديث بأسانيدها، وكان يحفظ غريب الحديث لأبي عُبَيد، وكان يحفظ حديثاً كثيراً من غير حديث ابن جَوْصَا ألوف، انتهت إليه الرياسة في وقته في قراءة الشاميين[٣].

حدَّث عن أحْمَد بن عُتْبَة بن مَكِين الأُطروش، وعن أَبي الحسَين عَلي[٤] بن أحْمَد بن عَبْد اللّه الحَضْرمي البيت لَهْيَاني[٥] ويعرف بحَضْرَمي، والعباس بن مُحَمَّد بن حِبّان وغيرهم، وكان ثقة، مأموناً، صاحب أصول حسنة، بخط تمام بن مُحَمَّد الرازي الحافظ ـ رحمه الله ـ.

وذكر غيره أنه توفي يوم الجمعة آخر النهَار، ودفن يوم السبت، ودفن بباب تومَا، وحضر جنازته أمَة من الناس.

وذكر الأهوَازي: أنه مات يوم الخميس، ودفن يوم الجمعَة بباب تومَا.

٤٨٤٤ ـ عَلي بن الحسَن بن عَلي
أبو الحسَن الشيرازي الصوفي

سمع أبا مُحَمَّد ابن جُمَيع بصيدا.

سمع منه غيث بن عَلي.

أنْبَأنا أبُو الفرج غيث بن عَلي، أَنا أبُو حفص عمر بن الحسَين بن عيسى الدُّوني، وأبُو الحسَن عَلي بن الحسَن بن عَلي الشيرازي الصّوفيان ـ بقراءتي عليهما ـ بصور، قالا: أنا أبُو

---

(١) الأصل وم: عمر، تصحيف والتصويب عن « ز ».

(٢) سقطت من الأصل وم واستدركت للإيضاح عن « ز »، وسير أعلام النبلاء.

(٣) الخبر في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٨١ من طريق الكتاني. وانظر تذكرة الحفاظ ٣/١١٠٨.

(٤) في « ز »: أحمد بن علي، وفوق اللفظتين علامتا تقديم وتأخير.

(٥) كذا بالأصل وم و« ز »، والنسبة إلى بيت لهيا: البَتَلهي. وبيت لهيا من قرى غوطة دمشق.

مُحَمَّد الحسَن بن مُحَمَّد بن جُميع بصيدا، أَنا جدي أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْدَان، هو القَزّاز، بمكة، نا أبُو مصعب.

ح وَأخْبَرَناه[١] عالياً أبُو المُظَفّر بن القُشَيري [وأبو محمد السيدي قالا: أنا][٢]، أبُو عُثْمَان البحيري، أَنا زاهر بن أحْمَد، أَنا إبْرَاهيم بن عَبْد الصّمد، نا أبُو مُصْعَب.

نا مالك، عَن نافع، عَن عَبْد اللّه بن عمر أن رَسُول الله ﷺ قال: «**إذا جَاء أحدكم الجمعة فليغتسل**»[٨٢٨٩].

سمع غيث من أَبي الحَسَن في شعبان سنة إحدى وستين وأربعمائة.

٤٨٤٥ ـ عَلي بن الحسَن بن عَلي بن أَبي الفضل أبُو الحسَن بن الكَفَرْطَابي[٣]

حدَّث عن أَبي بكر عبد اللّه بن مُحَمَّد الحِنّائي.

روى عنه: أبُو الفضائل الحسَن بن الحسَن المؤدب.

أنْبَأنا أبُو الفضائل الحسَن بن الحسَن، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن الحسَن بن عَلي بن أَبي الفضل الكَفَرْطَابي بدمشق سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة، أَنا أبُو بكر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن هلال الحنائي البغدادي[٤] سنة تسع وتسعين وثلاثمائة:

نا أبُو يوسف يعقوب بن عَبْد الرّحمن بن أحْمَد بن يعقوب الجصّاص في سنة ثلاثين[٥] وثلاثمائة، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن أيوب، نا عَبْد المجيد بن أَبي روّاد، عَن مروان بن سَالم، عَن عَبْد الملك بن أَبي سُلَيْمَان، عَن عطاء، عَن ابن عباس قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**إنّ أوّل ما يجازى به المؤمن أن يُغفَرَ لجميع من اتّبع جنازته**»[٨٢٩٠].

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن حمزة السُّلَمي، نا أبُو القاسم الحِنّائي، نا أبُو بكر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن هلال الحِنّائي، فذكره بإسناده مثله.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، قال: قال مُحَمَّد[٦] بن عَلي الحداد: كان عَلي بن

---

(١) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير. وبالأصل وم: «وأخبرنا أبو» والمثبت: وأخبرناه عن « ز ».

(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن « ز »، ومكانها بالأصل: «بن بلال» وفي م: «وابن محمد... قالا، أنا».

(٣) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى كفرطاب، بلدة من بلاد الشام، عند معرة النعمان بين حلب وحماه (الأنساب).

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٤٩.

(٥) كذا بالأصل و« ز »، وفي م: ثلاث وثلاثين وثلاثمائة.

(٦) «محمد بن» استدرك على هامش « ز »، وبعده صح.

الحسَن الكَفَرْطَابي قليل الدين على ما ذكر لي، ومات بعلة الفالج.

وَأَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد أيضاً، نا عَبْد العزيز قال: توفي أَبُو الحسَن عَلي بن الحسَن الكَفَرْطَابي يوم الجمعة الرابع من شهر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وأربعمائة، حدَّث عن أَبي بكر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن هلال الحِنّائي بشيء يسير.

٤٨٤٦ ـ عَلي بن الحسَن بن عَلي بن سعيد بن مُحَمَّد بن سعيد أَبُو الحسَن بن أَبي عَلي العطّار

كان أَبُوه مقدم الشهود بدمشق، وسمّعه الحديث الكثير من أَبوي القاسم السُّمَيْسَاطي والحِنّائي، وأَبي بكر الخطيب وغيرهم.

كان أَبُوه مقرئاً، فاشترى له جَارية مغنية، فتعلم منها الغناء، ثم افتقر فكان يغني في مجالس الشرب، ويشرب الخمر إلى أن كَبُر وضَعُف، وسَاءت حاله، فرغبناه في التوبة، فتاب، وترك الغناء مدة، وسمعنا منه قطعة من تاريخ بغداد، وأدب الكاتب لابن قُتَيبة، ومشكل القرآن له عن الخطيب، وأجزاء منشورة، وخرجت إلى بغداد سنة عشرين وخمسمائة وتركته حياً.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن بن سعيد، أَنا أَبُو القاسم السُّمَيْسَاطي، نا عَبْد الوهاب بن الحسَن الكِلاَبي ـ بدمشق ـ سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة، نا سعيد بن عَبْد العزيز الحلبي، نا أَبُو نُعَيم عُبَيد بن هشام، نا مالك، عَن عَبْد اللّه بن يزيد، عَن ابن[١] عيّاش الزُّرَقي، عَن سعد بن أَبي وقّاص: أن النبي ﷺ نهى أن يباع الرُّطَب بالتمر[٨٢٩١].

سئل أَبُو الحسَن بن سعيد عن مولده فقال: في رجب سنة خمس وأربعين.

وتوفي أَبُو الحسَن في صفر سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ودفن بباب الصّغير.

٤٨٤٧ ـ عَلي بن الحسَن بن عَلي بن عَبْد الواحد ابن مُوَحّد بن إسحاق بن إبْرَاهيم بن سلامة أَبُو الحسَن السُّلَمي المعروف بابن المقرىء[٢]

سمع أبا الفضل عَبْد الوهاب بن عَلي.

---

(١) الأصل: «عن» تصحيف، والتصويب عن م و« ز ».

(٢) كذا بالأصل وم، وفي « ز »: «ابن البري» وفي المختصر: ابن البري.

قرأت عليه جزء ابن أَبي ثابت، ولم تكن طريقته في أوّل عمره مرضية.

أَخْبَرَنا[١] أَبُو الحسَن بن البَرّي، أَنا عمّي أَبُو الفضل عَبْد الواحد بن عَلي بن عَبْد الواحد بن البَرّي - قراءة عليه وأنا أسمع - سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو إسحاق إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي ثابت، نا مُحَمَّد بن حمّاد الظَّهْرَاني، أَنا عَبْد الرَّزَّاق، أَنا مَعْمَر، عَن همّام بن مُنَبِّه[٢]، عَن أَبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «**خُفِّف على داود القرآن، وكان يأمر بدوابّه فَتَسْرَح، فيقرأ القرآن قبل أَنْ تَسْرَحَ، وكان لا يأكل إلاّ من عمل يديه**».

توفي أَبُو الحسَن[٣] سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

٤٨٤٨ - عَلي بن الحسَن بن عمر
أَبُو الحسَن القُرَشي الزُهْري المعروف بالثَّمَانيني

سمع بدمشق أبا القاسم الحسَين بن مُحَمَّد الحِنّائي، وعبد العزيز بن أَحْمَد الكتاني، وبغيرها: أبا بكر مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد بن عمر النَيْسَابوري الغازي، وأبا الحسَن عَلي بن إبْرَاهيم بن سعيد بن يوسف الحوفي، وأبا خَازم[٤] بن الفراء.

روى عنه أَبُو بكر الخطيب، والفقيه أَبُو الفتح نصر بن إبْرَاهيم الزاهد.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد، نا نصر بن إبْرَاهيم - إملاء - أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن الحسَن القُرشي - رحمه الله - أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد النيسابوري، قال: قرأت على أَبي سعد عبد الملك[٥] بن مُحَمَّد الواعظ، حدّثكم أَبُو عمرو مُحمّد بن جعفر بن مطر، نا أَبُو العبّاس أَحْمَد بن عَبْد اللّه الشُّجَاعي - بالبصرة - أَنا عثمان بن صالح، نا أَصْرَم بن حَوْشَب، نا قُرّة ابن خالد عن الضحاك بن مزاحم، عَن ابن عباس قال:

قال النبي ﷺ: «**اليوم الرّهان وغداً السباق، والغاية الجنة، والهالك من دخل النار، وأنا الأول، وأَبُو بكر المُصَلّي[٦] يعني الثاني، وعمر الثالث، والناس بعدنا على الأول فالأول**»[٨٢٩٢].

---

(١) كتب فوقها في « ز »: «س» بحرف صغير.

(٢) الأصل: «قتيبة» تصحيف، والتصويب عن م، و« ز ».

(٣) بعدها في م و« ز » بياض، وكتب بهامش « ز »: بياض بالأصل، والكلام متصل بالأصل والعبارة سليمة ولا يبدو فيها أي اضطراب.

(٤) الأصل وم و« ز »: حازم، بالحاء المهملة تصحيف، مرّ التعريف به.

(٥) الأصل: «عبد اللّه» والمثبت عن م و« ز ».

(٦) صلّى الفرس: تلا السابق.

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن عَلي، توفي أبو الحسَن بن عمر الثَّمَانيني القُرَشي بصور يوم الاثنين الحادي عشر من رجب سنة تسع وخمسين وأربعمائة.

حدَّث عن القاضي أبي الفضل مُحَمَّد بن أحْمَد السَّعدي والمُطَوّعي وطبقته، وكان رجلاً صالحاً.

حدَّث عنه نصر الفقيه وجماعة، ولم أسمع منه شيئاً.

٤٨٤٩ ـ عَلي بن الحسن بن عَلاّن بن عَبْد الرَّحمن أبُو الحسَن الحَرّاني الحافظ[١]

قدم دمشق سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة من حلب، وصنّف تاريخ الجزيرة.

وروى عن أَبي يَعْلَى المَوْصِلي، وأَبوي بكر: مُحَمَّد بن أحْمَد بن أَبي شَيبة البغدادي، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد الباغندي، وأَبي يَحْيَىٰ عباد بن عَلي بن مرزوق السيريني البصري، ومُحَمَّد بن هارون بن حُمَيد، ومُحَمَّد بن أحْمَد بن عبد اللّه بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن أبي داود الحَرّاني، ومُحَمَّد بن جعفر بن أحْمَد بن عَوْسَجة البغدادي، وأَبي طالب أحْمَد بن نصر بن طالب، وجعفر بن مُحَمَّد الوَزّان، ومُحَمَّد بن القاسم بن سيّار الدقاق، ومُحَمَّد بن سفيان المَصّيصي، والفضل بن مُحَمَّد الباهلي الأنطاكي، وأَبي بكر بن أَبي داود، والعباس بن مُحَمَّد بن أَبي شَحْمة، وأحْمَد بن موسى بن مَعْدَان الحَرّاني، وأبي سعيد أحْمَد بن طاهر الحَرّاني، ومُحَمَّد بن أحْمَد بن السلم[٢] الضَّرَّاب، وسعيد بن هاشم الطَّبَراني، وأَبي بدر أحْمَد بن خالد بن عَبْد الملك بن مسرح الحَرّاني، والمُفَضّل بن مُحَمَّد الجندي، وأَبي عَبْد الرَّحمن القاسم بن يَحْيَىٰ بن نصر بن أخي سعدان، والحسَن بن عَبْد اللّه الرّقّي، وعَبْد اللّه بن أبي سفيان المَوْصِلي، ومُحَمَّد بن عَلي بن الحسَن بن حرب، ومُحَمَّد بن جرير الطَّبَري، وأَبي القاسم البغوي، وأحْمَد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن القرشي، والخَضِر بن أحْمَد بن أمية، وعَبْد اللّه بن زيدان بن بُرَيد[٣] البَجَلي، وأَبي عَرُوبة الحَرّاني، وأَبي الطّيّب مُحَمَّد بن أحْمَد بن حمدان بن عيسى الرَّسْعَني، وعَبْد اللّه بن عتّاب الزِّفتي[٤] الدمشقي.

---

(١) انظر ترجمته في: النجوم الزاهرة ٤/ ١٣ وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٠ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٩٢٤ وشذرات الذهب ٣/ ١٧.

(٢) في «ز»: السالم.

(٣) الأصل و«ز»: «يزيد» تصحيف، والصواب عن م. ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٣٦.

(٤) بالأصل وم و«ز»: الرقي، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٦٤.

روى عنه: تمام بن مُحَمَّد، وأبُو العباس أحْمَد بن مُحَمَّد بن الحاج بن يَحْيَىٰ، وعَبْد الرَّحمن بن عمر بن نصر، وأبُو عَبْد اللّه بن مندة، وأبُو العباس مُحَمَّد بن موسى بن السمسار، وأبُو القَاسم عَبْد الرَّحمن بن عَبْد العزيز بن الطُّبَيز، وسمع منه بحلب(١).

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أَنا تمام بن مُحَمَّد، نا أبُو الحسَن عَلي بن الحسَن بن عَلاّن الحَرّاني الحافظ، نا مُحَمَّد بن عَلي بن الحسَن بن حرب، نا سُلَيْمَان بن عمر بن خالد قال: سمعت مسلمة بن سعيد بن عَبْد الملك يحدث - أي في دُكانه - عن هشام بن عروة، عَن أَبيه، عَن عائشة أن النبي ﷺ كان يوتر بخمسٍ ركعات لا يفصل في شيءٍ منهن إلاّ الخامسة[٨٢٩٣].

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني - شفاهاً - أنا عَلي بن الحسَين بن أحْمَد بن صَصْرَى، أَنا تمّام بن مُحَمَّد، أخبرني أبُو الحسَن عَلي بن الحسَن بن عَلاّن الحَرّاني بدمشق، وكان فهماً، بحديثٍ ذكره.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني - قراءة - نا عَبْد العزيز الكتاني، حدَّثني ابن الميداني، قال: توفي أبُو الحسَن عَلي بن الحسَن بن عَلاّن الحرّاني يوم الثلاثاء يوم الأضحى سنة خمس وخمسين(٢)، وصلّى عليه أبُو العباس بن النّجّاد.

قال عَبْد العزيز: يروي عن أَبي يَعْلَى المَوْصِلي، وأَبي عَرُوبة وغيرهما، حدَّثنا عنه تمام بن مُحَمَّد، وكان ثقة حافظاً نبيلاً.

٤٨٥٠ - عَلي بن الحسَن بن الفتح أبُو الحسَن الأنصاري(٣) الكتاني

سمع سهل بن بشر الإسفرايني.

سمع منه ابني أبُو مُحَمَّد(٤)، ولم يتفق لي السماع منه، وكان يمشي مع متولي الجامع، ويتصرّف في بعض أمور الجامع، توفي في العُشر الأول من رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، وهو أخو فضائل الذي سمعت منه.

---

(١) بياض في « ز » مكان «بحلب» وكتب على هامشها: كشط بالأصل.

(٢) يعني وثلاثمئة، وانظر سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢١.

(٣) بياض في « ز ».

(٤) من قوله: سهل إلى هنا بياض في « ز »، وكتب على هامشها: مقصوص بالأصل.

[أَخْبَرَنا][١] أبو الحسن علي بن الحسن بن الفتح - بقراءتي عليه - أنا سهل بن بشر، أنا محمد بن الحسين، أنبأ أَبُو طاهر الذهلي، نا يوسف بن يعقوبَ، نا سليمان بن حرب، نا حماد عن أيوب قال: قال أنس بن مالك: كان رسول الله ﷺ أرحم الناس بالصبيان وكان . . . . . .[٢] [٨٢٩٤].

٤٨٥١ - عَلي بن الحسَن بن القاسم ابن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن الحسَن بن المترفق[٣] أَبُو الحسَن البغدادي ثم الطَّرَسُوسي الصوفي[٤]

حدَّث بدمشق ومصر عن أَبي الفضل العباس بن أَحْمَد الخواتيمي الطَّرَسوسي، وسُلَيْمَان بن أَحْمَد بن أَبي صلاية الرقي، وسُلَيْمَان بن أَحْمَد بن أيوب الطَّبَراني، وأَبي القاسم عَبْد اللّه بن مُحَمَّد المَوْصِلي الخطيب، وأَبي بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحسَن المصيصي الفراء، وأَبي علي مُحَمَّد بن عَلي الإسفرايني - بإسفراين - وعبد اللّه بن عَدِي الجُرْجاني الحافظ، وأَبي بكر أَحْمَد بن محمود المَرْوَزي القاضي، وأَبي العبّاس أَحْمَد بن مُحَمَّد الدامغاني، وأَبي الحسَين أَحْمَد بن مُحَمَّد المالكي.

روى عنه أَبُو نصر بن الجَبّان، وأَبُو الحسَن بن السّمسار، وعَبْد الوهاب المَيْداني، وأَبُو الحسَن العتيقي، وتمّام بن مُحَمَّد، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عَلي بن أَبي عقيل الصُّوري، وأَبُو القَاسم هبة اللّه بن إبْرَاهيم بن[٥] عمر الصّوّاف الخَوْلاَني المصري، وأَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن شجاع الرَّبَعي، وأَبُو عَلي الأهوَازي، وَرَشَأ بن نظيف، وشعيب بن عَبْد الرَّحمن بن عمر بن نصر، وأَبُو القَاسم بن الحِنّائي.

أنبأنا أَبُو طاهر بن الحِنّائي، أنا أَبُو عَلي الأهوازي - قراءة - نا أَبُو الحسَن عَلي بن الحسَن بن القاسم الصوفي الطَّرَسوسي بدمشق، نا أَبُو أَحْمَد عَبْد اللّه [بن عدي][٦] الحافظ - بُجُرجَان - نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي مقاتل، نا بحر بن نصر، نا أسد بن موسى، نا إبْرَاهيم بن مُحَمَّد نا صفوان بن سُلَيم، عَن أَبي الحباب، عَن أَبي هريرة قال:

---

(١) الخبر التالي سقط من الأصل وم، نستدركه هنا عن « ز ».

(٢) بياض في « ز » عدة أسطر، وكتب على هامشها: مكشوط بالأصل.

(٣) في « ز »: الموفق.

(٤) ميزان الاعتدال ٣/ ١٢٢.

(٥) الأصل: عن، والتصويب عن م و« ز ».

(٦) الزيادة عن « ز »، وبالأصل: «أبو أحمد بن عبد اللّه الحافظ» وفي م: «أبو أحمد عبد اللّه بن عبد اللّه الحافظ».

قال رَسُول الله ﷺ: «**إنّ العبد ليتصدّق بمثل التمرة، ولا يقبل الله ذلك إلاّ طيّباً، فيجعلها في يمينه وكلتا يديه يمين، فيربّيها كما يربي أحدهم فلوه**[١] **أو فَصيله** [٢] **، حتى إنها لتكون في يد الله كالجبل العظيم**»[٨٢٩٥].

أَخْبَرَنا أبُو الحسَن الفَرَضي، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، نا أَبُو نصر المُرّي، نا أَبُو الحسَن عَلي بن الحسَن الطَّرسوسي، نا أَبُو الفضل العبّاس بن أَحْمَد الخواتيمي بطَرَسُوس، نا الحسَين بن إدريس التُسْتَري، نا أبو عُثْمَان الجُحْدُري، نا طالوت بن عبّاد عن فضالة بن جبير، عَن أَبي أمامة الباهلي قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «**إنّ الله خلق الأنبياء من أشجار شتى، وخلقني وعلياً من شجرة واحدة، فأنا أصلُها وعليّ فرعُها، والحسَن والحسَين ثمارها، وأشياعها أوراقها، فَمَنْ تعلّق بغصنٍ من أغصانها نجا، ومن زاغ هوى، ولو أنّ عبداً عبد الله عزّ وجلّ بين الصّفا والمَرْوَة ألف عام، ثم ألف عام، ثم ألف عام، ولم يدرك محبتنا لأكبّه الله على منخريه في النار**»، ثم تلا[٣]: ﴿**قُلْ لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودة في القربى**﴾[٤].

أَخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل، أَنا أَبُو القاسم الحِنّائي، أنشدنا أَبُو الحسَن عَلي بن الحسَين بن المترفق[٥] الطَّرَسُوسي قال: وأنشدونا في المعنى - يعني معنى حديث قد سبق -:

واصبر عن زيارتكم لأني	إذا ما زرتكم زاد اشتياقي
ينغصني السرور بكم همومي	لما ألقاه من مضض[٦] الفراق
فما لي راحة في البعد منكم	ولا لي سلوة عند التلاقي

أَخْبَرَنا أَبُو الفرج غيث بن عَلي، ونقلته من خطه، أَنا سهل بن بشر.

ح وقرأت[٧] على أَبي القاسم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، عَن سهل بن بشر.

قال: سمعت القاضي أبا الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عيسى السعدي، قال: توفي أَبُو الحسَن عَلي بن الحسَن المعروف بابن المترفق[٨] في شعبَان سنة سبع وأربعمائة، وكان يلقب المعكوك[٩]، وكان يتظاهر بالتصوف.

---

(١) الفلو بالكسر وكعدو وسمو: الجحش والمهر فُطما أو بلغا السنة، جمع أفلاء وفلاوى (القاموس المحيط).

(٢) الفصيل: ولد الناقة إذا فصل عن أمه جمع فصلان (القاموس المحيط).

(٣) الأصل: قال، والمثبت عن « ز »، وم.

(٤) سورة الشورى، الآية: ٢٣.

(٥) الأصل وم و« ز » هنا: المرفق.

(٦) في « ز »: ألم الفراق.

(٧) كتب فوقها في « ز »: «ح أو» بحرف صغير.

(٨) في « ز »: الموفق.

(٩) كذا بالأصل، وفي « ز »: «الهرك» وفي م: «المتكوك».

٤٨٥٢ ـ عَلي بن الحسَن بن قَحْطَبة [١]

أمير دمشق في خلافة هارون الرشيد.

قرأت بخط أَبي الحسَين الرازي، أخبرني أحْمَد بن عيسى، نا مُسَاور بن شهاب قال: [قال][٢] إسحاق بن سُلَيْمَان: ثم دخلت سنة اثنتين وسبعين ومائة وعلى كور دمشق علي بن الحسَن بن قحطبة، ثم دخلت سنة ثلاث وتسعين ومائة وفيها توفي أمير المؤمنين هارون الرشيد بطُوس، وعلى كور دمشق عَلي بن الحسَن بن قحطبة.

٤٨٥٣ ـ عَلي بن الحسَن بن كيسان
وقيل: حسان الشروي [٣]

مولى بني هاشم.

حدَّث بدمشق عن يَحْيَىٰ بن أَبي بُكَير الكَرْمَاني.

كتب عنه أَبُو حاتم الرازي.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَين القاضي ـ إذناً ـ وأَبُو عَبْد اللّه الخلال ـ مشافهة ـ قالا: نا أَبُو القَاسم بن مندة، أنا أَبُو عَلي ـ إجازة ـ.

[ح] [٤] **قال:** وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال [٥].

علي بن الحسَن بن كيسان [٦] الشروي مولى بني هاشم، روى عن يَحْيَىٰ بن أَبي بُكَير، سمع منه أَبي بدمشق.

٤٨٥٤ ـ عَلي بن الحسَن بن مُحَمَّد بن أَبي مرة [٧]
أَبُو الحسَن [المري] [٨]

حدث عن [٩] من لم تسم لي روايته عنه.

---

(١) تحفة ذوي الألباب للصفدي ١/ ٢٣٩ وأمراء دمشق للصفدي ص ٧٧.

(٢) زيادة عن م و« ز ».

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ١٨١.

(٤) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل وأضيف عن« ز »، وم.

(٥) الجرح والتعديل ٦/ ١٨١.

(٦) كذا بالأصل وم و« ز »، وفي الجرح والتعديل: حسان.

(٧) بياض في م مكان «مرة».

(٨) زيادة عن « ز »، ومكانها بياض في م.

(٩) «حدث عن» من « ز »، ومكانها في الأصل: «نا» ومكانها بياض في م.

كتب عنه أبُو الحسَين الرازي.

قرأت بخط ابن أبي الحسن نجا ابن أحْمَد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحُسَيْن الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية: أبُو الحسَن عَلي بن الحسَن بن مُحَمَّد بن أبي مرة المري[(١)]، مات سنة ثلاثين وثلاثمائة بسوق أمّ حكيم.

٤٨٥٥ ـ عَلي بن الحسَن بن مُحَمَّد أبُو الحسَن الصيقلي[(٢)(٣)]

سمع بدمشق: أبا عتاب ياسين بن عَبْد الصّمد بن عَبْد العزيز، وأبا يعقوب إسحاق بن[(٤)] يعقوب بن زياد الدّاراني، وببغداد: أبا جعفر مُحَمَّد بن الحسَن بن عَلي الأصم، وأبا الصيداء ناجية بن حبان بن بشر الصَّيْداوي، وأبا بكر أحْمَد بن مُحَمَّد بن هارون المقرىء الرازي، وبالكوفة: أبا عَبْد الله مُحَمَّد بن مطر بن سيد القرشي الكوفي، وبوَاسط ـ أبا بكر بن المارستاني، وأبا بكر مُحَمَّد بن عَلي الطَّبَراني.

روى عنه: القاضي أبُو الحسَن عَبْد العزيز بن عَبْد الرّحمن بن أحمد بن إبْرَاهيم القزويني.

أنْبَأنا أبُو الفرج غيث بن عَلي ـ ونقلته من خطه ـ نا أبُو اليسر المُؤمّل بن الحسَن بن أحْمَد بن أَبي سلامة الطائي بلفظه ـ أنا القاضي أبُو الحسَن عَلي بن عَبْد العزيز بن عَبْد الرّحمن بن أحْمَد القزويني ـ بصور ـ نا أبُو الحسَن عَلي بن الحسَن بن مُحَمَّد الصيقلي[(٥)] ـ إملاء ـ نا ياسين بن عَبْد الصّمد بن عَبْد العزيز أبُو عتاب الدمشقي ـ بدمشق ـ نا أبُو عَبْد الملك مُحَمَّد بن أحْمَد الصُوري، نا صَفْوَان بن صالح، نا الوليد بن المهاجر الأنصَاري[(٦)]، عَن سُلَيْمَان بن موسى، حدَّثني كُرَيب مولى ابن عباس، حدَّثني أُسَامة بن زيد قال:

سمعت رَسُول الله ﷺ ذكر الجنّة فقال: «**ألاَ مشمّر لها؟ هيَ وربّ الكعبة نور يتلألأ، وَريحانة تهتز، ونهر مطرّد، وزوجة حسناء جميلة في حياة[(٧)] ونعمة في إقامة أبداً**»[٨٢٩٦].

(١) الأصل: المدني، والمثبت عن م و« ز ».
(٢) كذا بالأصل وم، وفي « ز »: «الصقلي» وفي ميزان الاعتدال: «الصقلي» وبهامشه عن إحدى نسخه: الصيقلي.
(٣) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/ ١٢٢.
(٤) في « ز »: إسحاق بن أيوب بن زياد الداراني.
(٥) كذا بالأصل وم، وفي « ز »: «الصنعاني» تصحيف.
(٦) في « ز »: نا الوليد، نا محمد بن أبي المهاجر الأنصاري.
(٧) كذا بالأصل وم، وفي « ز »: «خيرة» وفي المختصر: حبرة.

٤٨٥٦ ـ عَلي بن الحسَن بن مُحَمَّد
ابن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن جُمَيع
أَبُو الحسَن الغسّاني الصَّيْدَاوي

حدَّث عن أَبيه.

وروى عنه: أَبُو بكر الخطيب.

قرأت[١] على أَبي الحسَين مُحَمَّد بن كامل، عَن أَبي بكر الخطيب، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن الحسَن بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن جُمَيع الغَسّاني ـ بقراءتي عليه ـ بصيدا، نا أَبي، نا جدي أحْمَد بن جُمَيع، نا مُحَمَّد بن المعافى الصدوق، نا مُحَمَّد بن خلف، نا مُحَمَّد بن يوسف، عَن سفيان، عَن الأعمش، عَن المِنْهَال بن عمرو[٢]، عَن أَبي أراكة قال: سأل رجل عَبْد اللّه بن عمرو: مِمّ خُلِقَ الخَلْقُ؟ قال: من النور والظلمة والماء والثرى، فقال: ائت ابن عباس فسَله، فأتاه فسأله، فقال له مثل ذلك، فقال: ارجع إليه فسَله: مِمّ خلق ذلك كله، فرجع إليه فسَأله فتلا: ﴿**وسخّر لكم ما في السّموات وما في الأرض جميعاً منه**﴾[٣].

قال: قال لي يَحْيَىٰ بن معين: لم يرو الفريابي حديثاً أغرب من هذا [إذ هذا][٤] من أغرب ما روى.

أخْبَرَنا أَبُو الحسَن بن قبيس، نا ـ وأَبُو منصور بن خيرون، نا ـ أَبُو بكر الخطيب[٥]، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن الحسَن بن[٦] أحْمَد بن جميع الغسّاني ـ بصيدا ـ أنا أَبي، أَنا جدي أحْمَد بن مُحَمَّد، نا أَبُو كريمة عَبْد العزيز بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز الصيداوي المؤذن، نا أَبُو هاشم إسْمَاعيل بن عَبْد اللّه بن مهرجان البغدادي، نا مُحَمَّد بن حمّاد المقرىء، نا مُحَمَّد بن مصعب القَرْقَساني، عَن الوليد بن مسلم، عَن الأوزاعي قال:

أردتُ بيتَ المقدس، فرافقت[٧] يهودياً، فلما صرنا إلى طبرية نزل، فاستخرج ضفدعاً، فشدّ في عنقه خيطاً فصار خنزيراً، فقال: حتى أذهب أَبيعه من هؤلاء النصارى، فذهب فباعه

---

(١) كتب فوقها في « ز »: «س» بحرف صغير.

(٢) في م و« ز »: «عمر» تصحيف، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥/ ١٨٤.

(٣) سورة الجاثية، الآية: ١٣.

(٤) زيادة عن « ز » للإيضاح.

(٥) الخبر في تاريخ بغداد ٦/ ٢٩٥ ضمن ترجمة إسماعيل بن عبد اللّه بن مهرجان.

(٦) في تاريخ بغداد: علي بن الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع.

(٧) الأصل: فوافقت، والمثبت عن م و« ز »، وتاريخ بغداد.

وجاء بطعام، فركبنا فما سِرنا غير بعيدٍ حتى جاء القوم في الطلب، فقال لي: أحسبه صار في أيديهم ضفدعاً، قال: فحانت مني التفاتة فإذا بدنه ناحية ورأسه ناحية، قال: فوقفت، وجاء القوم، فلما نظروا إليه فزعوا من السلطان، ورجعوا عنه، قال: يقول لي الرأس: رجعوا؟ قال: قلت: نعم، قال: فالتأم الرأس إلى البدن، فركب وركبنا، قال: فقلت: لا صحبتك[١] أبداً، اذهب عني.

قرأت بخط غيث بن علي الصوري: أَبُو الحسَن عَلي بن الحسَن بن جُمَيع، حدَّثنا عنه الخطيب، وكان له يد جيّدة في العربية، قتل في وادي الحريق بعد سنة خمسين - يعني وأربعمائة - ووادي الحريق على ما حَدَّثَني به عَبْد اللّه بن تغلب بن جماعة من أعمال صيدا، [كثير الليمون][٢] والأترج.

آخر الجزء الثاني والثمانين بعد أربعمائة من الفرع.

٤٨٥٧ - عَلي بن الحسَن بن مُحَمَّد[٣] أَبُو الحسَن البَلْخي الحنفي الفقيه[٤]

سمع الحديث بها وراء النهر من جماعة، وسمع بمكة من رزين العبدي[٥]، وتفقّه [على جماعة، وجل][٦] علمه[٧]، أخذه عن البرهان بن مازه ببخارى، وقدم دمشق سنة بضع[٨] عشرة وخمسمئة [ونزل بالمدرسة][٩] الصادرية[١٠] ومدرسها إذ ذاك عَلي بن مكي الكاساني، وناظر في الخلافيات، وعقد مجلس التذكير، وحصل له قبول على نزارة إيراده في الوعظ لصدق فيه، فحسده الكاساني وتعصبت عليه الحنابلة لأنه أظهر خلافهم، فعزفت نفسه عن المقام بدمشق، ومضى إلى مكة، وجاورها، وكان إمام الحنفية بالمسجد الحرام، ثم إنّ

---

(١) كذا بالأصل، وفي م، و« ز »، وتاريخ بغداد: لا رافقتك.
(٢) زيادة عن « ز ».
(٣) بعدها بياض في م و« ز »، وقد كتب على هامش « ز »: بياض بالأصل، والكلام متصل في الأصل.
(٤) ترجمته في العبر ٤/ ١٣١ ومرآة الجنان ٣/ ٢٢٨ وشذرات الذهب ٤/ ١٤٨ وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٧٦ والدارس للنعيمي ١/ ٤٨١.
(٥) كذا بالأصل وم، وفي « ز »: العبدري.
(٦) ما بين معكوفتين زيادة عن « ز »، ومكانه بياض في م.
(٧) «علمه» عن م و« ز »، وفي الأصل: عليه.
(٨) الأصل وم، وفي « ز »: تسع.
(٩) بالأصل: وخمسين وأربعمئة، والمثبت «وخمسمئة» عن م و« ز »، والزيادة عن « ز »، ومكانها في م بياض.
(١٠) المدرسة الصادرية أنشئت بدمشق سنة ٤٩١، وهي أول مدرسة أنشئت بها.

علياً الكاساني ندم على خروجه فقال لجماعة من أصحابه، فكاتبوه إلى مكة، ورغّبوه في الرجوع إلى دمشق، وذكروا له أن علياً يسلّم المدرسة إليه، وكانت الكتب على يدي، فأوصلتها إليه بالمسجد الحرام سنة إحدى وعشرين وخمسمائة، فذكر لي أنّ عوده في ذلك العام متعذرٌ، فلما كان بعد ذلك مضى إليه الفقيه سعيد بن عَلي بن عَبْد اللّه البوزكندي وحمله إلى بغداد، وتوجه به إلى دمشق، فقدمها، وتسلّم المدرسة، واشتغل بالتدريس والتذكير، فحصل له أصحاب كثير، ووجاهة عند الخاصة والعامة، وكان صحيح الاعتقاد، حسن السمت، محباً لنشر العلم، مراعياً للأصحاب، سخي النفس، وعقد مجلس الإملاء، وكان يحضره جمع كثير، وكانت كتبه بخراسان، فوجه من جاءه بها، وجعله له دار طرخان مدرسة، ودرّس بمسجد الخاتون[١]، وقفت عليه أوقاف، وفتحت عليه فتوح لم يكن يدّخر منها شيئاً ولا يمسه ويتصرف[٢] فيها من جعل قيماً لذلك، وكان قد تزوج بنت الشريف القاضي أَبي الفضل إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم، فادّعى أخوها[٣] عدم الكفاءة فذكر أنه جعفري، فأنشدني أبُو القاسم بن الوأواء لأبيه أَبي الفرج الوأواء فيه:

قل لعلّي أخي المكارم سبحان ... إلـه علـى العلى وفّقك
كم قد رأينا من مدّعٍ شرفاً ... وأنت في الخلق كاتم شرفك
تستّر فضلاً تحوي كأنك ... لا تعرفه ساعةً وقد عرفك
علمٌ وحلمٌ ونائل وحجًى ... يقارن العي كلّ من وصفك
تجود بالقوت لليتيم وللمسكين ... جوداً تقفو به سلفك

ثم أنه نُدب للخروج[٤] إلى حلب ليفقه أهلها، وينشر السنّة بها، فخرج وانتفع به هناك، وأزال البدعة التي كانت في التأذين، ثم عاد بعد ذلك إلى دمشق محموداً، مشكوراً، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، فثقل مكانه على والي دمشق أبي[٥] مُحَمَّد بن بوري، فتقدم بخروجه عنها، فخرج إلى بصرى، فأقام بها مدة فأكرم واليها شرخط مقدمه وأحسن بره، واحترمه، ثم أُعيد إلى دمشق، وكان شديد الاحترام لمن ينتسب إلى العلم، متألفاً

(١) كذا بالأصل وم، وفي « ز »: بمسجد أبي أيوب.
ومسجد خاتون، أوقفته زمرد خاتون أم شمس الملوك وأخت الملك دُقاق، وهو ما سمي بعد بالمدرسة الخاتونية البرانية.
(٢) «ولا يمسه ويتصرف» مكانها بياض في « ز ».
(٣) في م: أبوها.
(٤) سقطت من « ز ».
(٥) غير واضحة بالأصل، وفي م: «ليفي» وفي « ز »: «أبو».

للمتعلمين حتى صحبه قوم ليسو من أهل النباهة، ولا من ذوي البيوت، فعادت بركته عليهم، فصاروا بعده ملحوظين بعين الاحترام، حضرت مجلس إملائه مرة واحدة، وقد كنت سمعت منه في المرة الأولى شيئاً يسيراً.

توفي أبُو الحسَن البَلْخي ليلة الخميس ودفن بكرة يوم الخميس سلخ شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة في مقبرة باب الصغير.

٤٨٥٨ ـ عَلي بن الحسَن بن المبارك السّوسي الأنطاكي البزار

سمع بدمشق: محمود بن خالد، وبحمص: كثير بن عُبَيد، وأبا التَّقِيّ هشام بن عَبْد الملك الحمصيين.

روى عنه سُلَيْمَان الطَّبَراني.

أنْبَانا أبُو عَلي الحداد، أَنا أبُو نُعَيم الحافظ.

[ح][١] **وأنْبَانا** أبُو الفتح أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد الحداد، أَنا أبُو الحسَن عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن عبيد اللّه الهمداني[٢].

قالا: نا سُلَيْمَان بن أحْمَد الطبراني، نا عَلي بن الحسَن بن البزار[٣] السوسي الأنطاكي، نا محمود بن خالد الدمشقي، نا أحْمَد بن عَلي النميري، عَن صفوان بن عمرو.

قال: قال ابن شهاب: حدَّثني سعيد بن المُسَيّب عن أَبي هريرة، قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**نساءُ قريشٍ خيرُ نساءٍ ركبن الإبل، أحناه[٤] على طفل، وأرعاه على زوج في ذات يد**»[٨٢٩٧].

قال الطَّبَراني: لم يرو هذا الحديث عن صفوان ابن عمرو إلاّ أحْمَد بن عَلي النميري، تفرّد به محمود بن خالد.

٤٨٥٩ ـ عَلي بن الحسَن بن ياسين بن جُبَير البغدادي[٥]

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، وعَبْد اللّه بن عمر بن أبان مُشْكَدانة.

---

(١) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل وم واستدرك عن « ز ».

(٢) الأصل وم، وفي « ز »: الهمذاني.

(٣) سقطت من « ز »، واستدركت على هامشها: «البزاز» وبعدها صح وفي المختصر: «البزاز» وقد ورد في المعجم الصغير ١/ ٢٠٧ «البزاز».

(٤) الأصل: «أحفاه» والمثبت عن م، و« ز ».

(٥) ترجمته في تاريخ بغداد ١١/ ٣٧٦.

روى عنه مُحَمَّد بن[١] الحسَين السبيعي الحلبي.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن بن قُبَيس، نا ـ وأبُو منصور بن خيرون، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب[٢]، أَنا أَبُو الحسَن مشرف[٣] بن عَبْد اللّه الزاهد الفقيه بحلب، نا أَبُو عَلي الحسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد القُورُسي، نا مُحَمَّد بن الحسَين السبيعي، نا عَلي بن الحسَن[٤] بن ياسين بن جبير البغدادي، نا هشام بن عمّار، نا عيسى بن يونس، حدَّثني مصعب بن ثابت، عَن أَبي حازم، عَن سهل بن سعد، قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**المؤمن مألفة، ولا خير من لا يَألف ولا يُؤلف**»[٨٢٩٨].

قال الخطيب: رواه خالد بن وضاح عن أَبي حازم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هريرة عن النبي ﷺ.

قالا[٥]: وقال لنا أَبُو بكر الخطيب: عَلي بن الحسَن بن ياسين بن جُبَير حدَّث عن هشام عن عمّار، وعَبْد اللّه بن عمر[٦] بن أبان، روى عنه مُحَمَّد بن الحسَين السّبيعي الحلبي.

٤٨٦٠ ـ عَلي بن الحسَن بن يعقوب
أَبُو الحسَن النهرواني المتعبّد

سكن دمشق، وحدَّث عن أَبي إسحاق إبْرَاهيم بن أَبي حاتم بن مهدي البلوطي.

روى عنه عَلي بن مُحَمَّد الحِنّائي.

قرأت بخط أَبي الحسَن الحِنّائي، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن الحسَن بن يعقوب العابد النَهْرَواني، نا أَبُو إسحاق إبْرَاهيم بن حاتم البلوطي، نا أَبُو إسحاق إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، نا أَبُو بكر عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن، نا أَبُو عَبْد اللّه عَبْد الحميد بن أَحْمَد، نا أَحْمَد بن سعيد، نا إسحاق بن بِشر، عَن جعفر بن مُحَمَّد، عَن أَبيه، عَن جده قال: سأل النبي ﷺ ربّه عز وجل قال: «**أيّ الأعمال أفضل؟**» قال: ليس شيء أفضل عندي من التوكّل، والرِّضا بما قسمت لهم.

---

(١) «محمد بن» استدرك على هامش « ز »، وبعدها صح.

(٢) تاريخ بغداد ١١/ ٣٧٦.

(٣) في تاريخ بغداد: مشرق.

(٤) بالأصل هنا: الحسين، تصحيف والتصويب عن م و« ز » وتاريخ بغداد.

(٥) يعني أبا الحسن بن قبيس وأبا منصور بن خيرون.

(٦) الأصل: عمرو، تصحيف، والتصويب عن م، و« ز »، وتاريخ بغداد، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١/ ١٥٥.

٤٨٦١ ـ عَلي بن الحسَن الرازي السّنْجاني [١]

أخو عَبْد اللّه بن الحسَن سمع هشام بن عمّار، وأبا الجماهر، وسعيد بن أَبي مريم، ويَحْيَىٰ بن بُكَير، وأبا تَوْبة الربيع بن نافع، ونُعَيم بن حمّاد، وعَبْد الرَّحمن بن المبارك العشي، والربيع بن يَحيَىٰ الأُشْناني، وأحْمَد بن حنبل، ويَحْيَىٰ بن المغيرة الرازي، وزكريا بن نافع الأرسوفي، وأبا[٢] الوليد الطيالسي، وإبْرَاهيم بن عَبْد اللّه الهروي، ويَحْيَىٰ بن معين، وأحْمَد بن صالح، وعمرو بن خالد الحَرّاني، ومِنْجَاب بن الحارث التميمي، والحارث بن شُرَيح البَقّال، وعَبْد اللّه بن عمر، [مشكدانة،][٣]

روى عنه: عَبْد الرَّحمن بن أَبي حاتم، وأبُو بكر مُحَمَّد بن قارن بن العباس بن بَهْرَام الرازيان، وأبُو قريش مُحَمَّد بن جمعَة الحافظ، وعَبْد الرَّحمن بن حَمْدَان الهَمَذاني[٤] الجَلاّب.

أخْبَرَنا[٥] أبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أبُو سعد الجَنْزَرودي، أَنا أبُو حامد أحْمَد بن[٦] سهل بن إبْرَاهيم، نا أبُو قريش مُحَمَّد بن جمعة بن خلف، نا عَلي بن الحسَن الرازي، نا إسحاق بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد[٦] الجرجاني، نا سعد بن سعيد، نا سفيان الثوري، عَن الأعمش، عَن حبيب، عَن أبي صَالح، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**إذا زنت أَمَة أحدكم فليجلدهَا، فإنْ عادت فليجلدهَا، ثم إنْ عادت فليبعها[٧] ولو بضفير**[٨]»[٨٢٩٩].

أخْبَرَنا[٩] أبُو القَاسم عبيد اللّه، وأبُو الحسَن عَلي ابنا حمزة بن إسْمَاعيل بن حمزة العلويان الموسويان، وأبُو نصر أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن أَبي العباس[١٠] الاشكيداني

---

(١) في «ز»: «الهسنجاني» في كل مواضع الترجمة، وسيرد أيضاً عن ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: الهسنجاني.

(٢) في «ز»: ابن.

(٣) سقطت عن الأصل وم، واستدركت عن «ز».

(٤) الأصل وم: الهمداني، والمثبت عن «ز»، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٧٧.

(٥) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٦) ما بين الرقمين سقط من «ز»، وفيها: أحمد بن سعد الجرجاني..

(٧) بالأصل وم: «فليبيعها» والتصويب عن «ز».

(٨) ضفر الحبل: فتله، وضفر الشعر: نسج بعضه على بعض، والضفر ما يشد به البعير من مضفور (القاموس المحيط).

(٩) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(١٠) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: ابن أبي الفرج.

الفقيه، وأبو[1] جعفر مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد الطبري[2] المقرىء، وأبُو النضر[3] عَبْد الرَّحمن بن عَبْد الجبّار بن عُثْمَان الفامي[4]، وأبو الفتح مُحَمَّد بن الموفق بن مُحَمَّد الجرجاني المعدلان[5]، وأبو المظفر عَبْد الفاطر بن عَبْد الرحيم بن عَبْد اللّه[6] بن أبي بكر السقطي، وأبُو عَبْد اللّه عَبْد الرفيع بن عَبْد اللّه بن أبي اليسر الضّرّاب - بهراة - قالوا: أنا أبُو سهيل نجيب بن ميمون بن سهل الواسطي، أنا أبُو عَلي منصور بن عَبْد اللّه بن خالد الذُهْلي الخالدي، أنا أبُو عَلي الحسَن بن الحسَين[7] بن النضر بن مالك الرازي، نا عَلي بن الحسَن السنجاني، نا سعيد بن عَبْد الملك أبُو عُثْمَان، نا يونس بن بُكَير، نا مُحَمَّد بن إسحاق، عَن نافع، عَن ابن عمر: أن النبي ﷺ توضأ مرة مرة[٨٣٠٠].

أخْبَرَنا[8] أبُو أحْمَد عَبْد السّلام بن الحسَن[9] بن عَلي بن زرعة الصُّوري، نا أبُو الفتح نصر بن إبْرَاهيم المقدسي، أَنا أبُو الفتح سُلَيم بن أيوب الرازي، نا أبُو العبّاس أحْمَد بن إبْرَاهيم بن تركان[10] الهَمَذَاني - بها - نا عَبْد الرَّحمن بن حمدان بن عَبْد الرَّحمن أبُو مُحَمَّد، نا عَلي بن الحسَن السّنجاني حدَّثني أخي عَبْد اللّه[11]، حدَّثني عَبْد اللّه بن صالح، حدَّثني معاوية بن صالح، حدّثني عُبَادة بن الوليد بن عُبَادة بن الصّامت، حدّثني أبي قال:

دخلت على عُبَادة بن الصّامت وهو مريض أتخايل فيه الموت، فقلت: يا أبتاه أوصني، واجتهد لي، فقال: أجلسوني، فأجلسوه، فقال: يا بنيّ، إنّك لم تطعم طعم الإيمان، ولن تبلغ حقيقة[12] [المعرفة بالله عز وجل] حتى تؤمن بالقدر خيره وشره، قلت: يا أبتاه وكيف لي أن أعلم مَا خير القدر من شرّه؟ قال: تعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وما أصابك لم يكن

---

(١) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.
(٢) الأصل وم، وفي « ز »: الطبراني.
(٣) الأصل وم، وفي: أبو نصر، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٩٧.
(٤) الأصل: القاضي، والمثبت عن م و« ز »، وانظر الحاشية السابقة.
(٥) في « ز »: المعافري، وفي م كالأصل.
(٦) الأصل وم، وفي « ز »: عبد الملك.
(١٥) الأصل وم، وفي « ز »: الحسن.
(٨) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.
(٩) الأصل و« ز »٧ وفي م: الحسين.
(١٠) الأصل وم، وفي « ز »: بركات، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ١١٥.
(١١) في « ز »: أخي عبد الواحد بن عبد الله بن صالح.
(١٢) فوقها بالأصل ضبة إشارة إلى اضطراب العبارة، والزيادة التالية عن « ز »، وم (اللفظ عن « ز »)، وفي م: العلم

ليخطئك، فإنّي سمعتُ رَسُول الله ﷺ يقول: «**إنّ أوّل ما خَلَقَ الله عزّ وجلّ القلمَ، قال له: اكتب، فجرى من تلك السّاعة بما هو كائن إلى يوم القيامَة**»، يا بنيّ إنْ مُتَّ ولستَ على ذلك دخلتَ النار[٨٣٠١].

أخْبَرَنا أبو الحسَين الأبرقوهي، وأبُو عَبْد اللّه الأصبهاني ـ إذناً ـ قالا: أنا أبُو القَاسم العبدي، أنا أبُو عَلي ـ إجازة ـ.

[ح](١) **قال:** وأنا أبُو طاهر، أَنا عَلي.

قالا: أنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي حَاتم، قال(٢):

عَلي بن الحسَن السنجاني(٣) أخو عَبْد اللّه بن الحسَن، روى عن يَحْيَىٰ بن عَبْد اللّه بن بُكَير، وسعيد بن أَبي مريم، وزكريا بن نافع الأرسوفي، وأَبي الوليد الطيالسي، كتبنا عنه، وهو ثقة، صدوق.

أنْبَانا أبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد(٤)، وأبُو عَلي الحسَن بن أحْمَد(٥)، قالوا: أنا أبُو نُعَيم الحافظ، قال: سمعت أبا مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن جعفر بن حبان يقول: سمعت أحْمَد بن محمود بن صُبَيح يقول: سنة خمس وسبعين ومائتين فيها مات أبُو عوف البَزُوري(٦)، وعَلي بن الحسَن السنجاني.

٤٨٦٢ ـ عَلي بن الحسَن الأَطْرَابُلُسي

حكى عنه ابنه الحسَن بن عَلي شيئاً من أخبار أَبي العميطر.

٤٨٦٣ ـ عَلي بن الحسَن
أبُو الحسَن الصَّيْرفي الزاهد البَغْدَادي

سكن بيت المقدس.

---

(١) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل، واستدرك عن م، و« ز ». والسند معروف.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ ١٨١.

(٣) في م هنا: «المسنجاني» وفي « ز »، والجرح والتعديل: الهسنجاني.

(٤) «بن محمد» ليست في م.

(٥) زيد بعدها في « ز » ـ فقط ـ: وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد اللّه. ثم أخبرنا أبو المعالي عبد اللّه بن أحمد بن محمد أنا أبو علي الحسن بن أحمد.

(٦) الأصل وم، وفي « ز »: البيروتي. تصحيف، وهو عبد الرحمن بن مرزوق بن عطية، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٣٠.

وصحب أبا الخير الأقطع، وطوّف الشام، ودخل أَطْرابُلُس من سَاحل دمشق.

حكى عنه أبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَن الشيرازي.

أنْبَانا أبُو مُحَمَّد بن طاوس، وحدَّثنا عنه أبُو القَاسم[١] وَهْب بن سُلَيْمَان الفقيه، أَنا أبُو الفرج سهل بن بشر.

ح وقرأت[٢] على أَبي الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد، عَن سهل بن بشر قال: أملى عليّ أبُو المعالي المشرف بن مرجا المقدسي - بصور - نا أبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَن الشيرازي، قال: أوّل مَن جالست أبا الحسَن عَلي بن الحسَن الصيرفي[٣] البغدادي، وكان رجلاً زاهداً متعبّداً، وكان يتكلم على الناس بعد صَلاة العصر في مسجد بيت المقدس في محراب معاوية، فقال له بعض الشيوخ: يستند الشيخ، فقال: ما حولت وجهي عن القبلة إلاً وقعت عيني على ما أكره، ومَا رآني قط إلاً متوجهاً إلى القبلة.

قال: وقال لي والدي أبُو عَلي[٤] الحسَن: وكنت أراه كثير الخلطة، فسألته عن ملازمته[٥] [إيّاه؟][٦] فقال: يا بني، هذا صَاحب ديوان المقتدر بالله ببغداد، وكان يسمى جهبذ الجهابذة، رمى بالدنيا، ولبس جبّة صوف، وسلك الحجاز على الوحدة، وغزا إلى طرسوس، ورجع إلى القدس، فرزقه الله لساناً في علم التوحيد، يدق عن مسامع كثير من الناس، ولقد سمعته يقول: نزلت على أَبي الخير التيناتي[٧] - رحمه الله - فأقمت في ضيافته ثلاثة أيام، ثم ودعته وأردت الانصراف من عنده، فودّعني، ودفع إليّ قرطاساً فيه وزن درهم [فلم أزل أنفق منه حتى جئت إلى طرابلس فوزنته، فإذا فيه درهم][٨]، فندمت على وزني إياه، وتوفي هذا الشيخ رضي الله عنه وهو في صلاة الوتر، قرأ ﴿**قل هو الله أحد**﴾[٩]، فلمّا قال: ﴿**ولم يكن له كفواً أحد**﴾[٩] فاضت نفسه، رحمة الله عليه.

---

(١) «أبو القاسم» استدركت على هامش م وبعدها صح.

(٢) كتب فوقها في « ز »: «ح أو» بحرف صغير.

(٣) الأصل وم: «الصارفي» والمثبت عن « ز ».

(٤) «علي» استدركت على هامش « ز »، وبعدها صح.

(٥) الأصل: تلامذته، والمثبت عن م و« ز ».

(٦) الزيادة بين معقوفتين في « ز » فقط.

(٧) إعجامها مضطرب بالأصل، وم، و« ز »، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٢ مختلف في اسمه.

(٨) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك عن « ز ». للإيضاح.

(٩) سورة الإخلاص، من الآية (١) إلى الآية (٤).

٤٨٦٤ ـ عَلي بن الحسَن
أبُو الحسَن البغدادي

حدَّث بدمشق إملاء سنة إحدى وثمانين[١] وثلاثمائة عن أَبي جعفر عَبْد اللّه بن إبْرَاهيم الأصبهاني المعروف بكبولا.

روى عنه: أَبُو الحسَن عَلي بن الخَضِر بن مُحَمَّد الحلبي إمام مسجد الخشابين بدمشق، وبها سمع منه.

ولم أجد ذكره في تاريخ بغداد.

٤٨٦٥ ـ عَلي بن الحسَين بن أحْمَد بن مُحَمَّد
ابن السَّفْر بن مُحَمَّد بن سعيد بن ربيعة بن الغاز[٢]
أبُو القَاسم الجُرَشي[٣] البَزّار[٤]

قرأ على هارون الأخفش.

وروى عن بكار بن قتيبة، وعُثْمَان بن عَبْد اللّه بن أَبي حميل، وأحْمَد بن عَبْد اللّه بن عَبْد الرحيم بن البرقي، ووزيرة بن مُحَمَّد، ويزيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصمد، ومضر بن مُحَمَّد، وإسْمَاعيل بن حَمْدُويه البِيْكَنْدي.

روى عنه: تمام بن مُحَمَّد، وعَبْد الرَّحمن بن عمر بن نصر، وأَبُو سهل المقرىء.

وكان يسكن بسوق الأحد.

أخْبَرَنا[٥] أَبُو القَاسم هبة اللّه بن عَبْد اللّه ، أَنا أَبُو بكر الخطيب، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد.

ثم أخبرنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حَمزة، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد.

أَنا تمام بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو القاسم عَلي بن الحسَين بن مُحَمَّد البزار[٤] ـ قراءة عليه ـ وأَبُو الميمون عَبْد الرَّحمن بن عَبْد اللّه بن عمر بن راشد البجلي.

---

(١) الأصل: «ومائتين» والمثبت عن م و« ز ».

(٢) بالأصل وم و« ز » والمختصر: الغار، تصحيف، والصواب ما أثبت، انظر ما يلي.

(٣) الأصل وم، وفي المختصر: الحرشي تصحيف. «وأبو القاسم الجرشي» سقط من « ز ».
وهذه النسبة إلى جُرَش بطن من حمير.

(٤) في « ز »: البزاز.

(٥) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.

قالا: نا بَكّار بن قُتيبة، نا رَوْح بن عُبادة القيسي، نا زكريا بن إسحاق، عَن أَبي الزبير، عَن جابر أن النبي ﷺ قال: «**إذا وَلِيَ أحدكم أخاه فَلْيُحَسِّنْ كَفَنه**»[٨٣٠٢].

واللفظ لعبد الكريم.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم الواسطي، أَنا أَبُو بكر الخطيب، قال: عَلي بن الحسَين[١] بن مُحَمَّد بن السَّفْر بن مُحَمَّد ربيعة بن الغاز الجُرَشي الدمشقي، حدَّث عن بَكّار بن قُتَيبة البصري، روى عنه تمّام بن مُحَمَّد الرازي.

وقرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلمي، عَن أَبي نصر بن مَاكولا[٢] قال:

أما سَفْر ـ بفتح السين المهملة، وسكون الفاء: ـ علي بن الحسَين بن مُحَمَّد بن السَّفْر بن ربيعة بن الغَاز الجُرَشي الدمشقي، روى عن بَكّار بن قُتيبة، روى عه تمام بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الرازي.

قرأت بخط أَبي القاسم بن أَبي العلاء، وأَنْبأنيه ابنه أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَلي عنه، أنا أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد[٣] بن إبْرَاهيم الحِنّائي، أَنا عَبْد الوهاب بن جعفر المَيْدَاني، قال: مات ابن السَّفْر في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، وفيها مَات أَبُو الحسَن المُرّي.

٤٨٦٦ ـ عَلي بن الحسَين بن أحْمَد
أَبُو نصر بن أَبي حفص الورّاق
المعروف بابن أَبي سَلَمة الصَّيداوي العدل[٤]

سمع أبا الحُسَيْن بن جُميع.

روى عنه: أبُو بكر الخطيب، وأبُو طالب عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن الشيرازي الصّوفي، [و][٥] أَبُو القَاسم مَكي بن عَبْدَ السّلام بن الحسَين بن الرُّمَيْلي[٦] المقدسي.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم العلوي، وأَبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد الفقيه، قالا:

(١) الأصل: الحسن، تصحيف، والمثبت عن « ز »، وم.

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٩٩.

(٣) في « ز »: حامد، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٦٥.

(٤) في م، و« ز »، والمختصر: المعدل.

(٥) زيادة عن م و« ز ».

(٦) الأصل وم: «الرميل» وفي « ز »: «الدبيلي» تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٧٨.

نا ـ وأبُو منصور بن خيرون، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عَلي بن عياض بن أَبي عقيل القاضي ـ بصور ـ وأَبُو نصر عَلي بن الحسَين بن أَبي سَلَمة الورّاق ـ بصيدا ـ قالا: أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن جُمَيع الغسّاني، نا مُحَمَّد بن عَبْد الرحيم بن سعيد بن بشر بن حمّاد بن ماهان، أَبُو الحسَن الدِّيْنَوَري ببغداد.

ح وَأخبرناه عالياً أَبُو الحسَن الفَرَضي، وأَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، قالا: أَنا أَبُو نصر الحسَين[1] بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن طَلاّب الخطيب ـ بدمشق ـ نا أَبُو الحسَين بن جُمَيع، حدّثني مُحَمَّد بن عَبْد الرحيم ـ ببغداد ـ أَبُو الحسَن ـ إملاء ـ نا عَبْد اللّه بن سِنَان بن مالك بن عطية السعدي، نا سُلَيْمَان بن حرب الوَاشحي، نا سُلَيْمَان بن المغيرة، عَن ثابت، عَن أنس قال: رأيت رَسُول الله ﷺ والحلاّق يحلقه، وقد اجتمع أصحابه، فما يسقط من شعرة إلاّ بيد رجلٍ.

٤٨٦٧ ـ عَلي بن الحسَين بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحسَين أَبُو الحسَن التَّغْلبي المعروف بابن صَصْرَى أصلهم من بَلَد[2]

روى عن: تمام بن مُحَمَّد، وعَبْد الرَّحمن بن عُثْمَان بن القاسم، وابن أَبي كامل، وعَبْد الرَّحمن بن عمر بن نصر، ومكي بن مُحَمَّد بن الغَمْر، وعَبْد الوهاب بن الجَبّان، وأبي عُثْمَان الصّابوني، ورَشَأ بن نظيف.

روى عنه: أَبُو بكر الخطيب، وعمر بن عَبْد الكريم الدِّهِسْتاني.

وحدَّثنا عنه أَبُو القاسم النسيب، وأَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم النسيب[3]، أخبرني أَبُو الحسَن عَلي بن الحسَين بن أَحْمَد بن مُحَمَّد التغلبي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحسَين بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن إسحاق بن أَبي كامل الأَطْرابُلُسي ـ قدم علينا ـ:

أَنا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان بن حَيْدَرة: نا وزير[4] بن القاسم الجُبَيلي، نا آدم بن أَبي إِياس،

(١) الأصل: الحسن، تصحيف، والصواب عن م و« ز »، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٧٥.

(٢) فوقها في « ز » ضبة.

وبلد: مدينة قديمة على دجلة فوق الموصل، بينهما سبعة فراسخ (معجم البلدان).

(٣) «وأبو محمد بن الأكفاني» إلى هنا استدرك على هامش « ز »، وبعدها صح.

(٤) كذا بالأصل و« ز »، وبياض في م مكانها.

نا شعبة، عَن منصور، عَن هلال بن يَساف، عَن سَلَمة بن قيس الأشجعي، قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«إذا تَوَضَّأتَ فانثر، وإذا استجمرتَ فأوتر والأذنان من الرأس هكذا»**[٨٣٠٣].

روَاه خَيْثَمة.

وقوله: والأذنان من الرأس ليس من الحديث المرفوع، وإنّما روى آدم هذا الحديث عن شعبة، مثل ما رواه أبُو الوليد الطيالسي، وآخره: «وإذا استجمرت فأوتر»، ثم رُوي بعده عن شعبة، حدّثني رجل كان بواسط مولى لبني مخزوم قال: سمعت ابن عمر يقول: الأذنان من الرأس كذلك.

أخْبَرَنا[ه](١) أبُو القَاسم النسيب، نا أبُو بكر الخطيب البغدادي، نا أبُو إسحاق إبْرَاهيم بن مَخْلَد بن جعفر المعدل، نا أبُو بكر مكرم بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن مكرم القاضي، نا إبْرَاهيم بن الهيثم البَلَدي، نا آدم بن أَبي إياس، نا شعبة، عَن منصور، عَن هلال بن يَسَاف، عَن سَلَمة بن قيس الأشجعي قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«إذا تَوَضَّأْتَ فانثر، وإذا استجمرت فأوتر»**[٨٣٠٤].

[و](٢) **أخْبَرَنا** أبُو القاسم، نا أبُو بكر أحْمَد بن عَلي في أثره(٣)، نا إبْرَاهيم بن مَخْلَد، نا مكرم بن أحْمَد بن إبْرَاهيم بن الهيثم، نا آدم، نا شعبة، حدّثني رجل كان بوَاسط مولًى لبني مخزوم قال: سمعت ابن عمر يقول: الأذنان من الرأس.

وقد رواه عن منصور مَعْمَرُ بن راشد، وسفيان الثوري، وقيس بن الربيع، وأبُو عَوَانة، وحمّاد بن زيد، وسفيان بن عيينة، وجرير بن عَبْد الحميد، وموسى بن مطير، فلم يذكروا فيه: والأذنان من الرأس.

قال لنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني: سنة سبع وستين وأربعمائة فيها توفي أبُو الحسَن عَلي بن الحسَين بن صَصْرَى التغلبي ـ رحمه الله ـ في ليلة الخميس، ودفن يوم الخميس الثالث والعشرين من المحرم.

حدَّث عن أَبوي القاسم: تمام بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الرازي، وعَبْد الرَّحمن بن

---

(١) الزيادة عن م و« ز ».

(٢) الزيادة عن « ز »، وم.

(٣) كذا بالأصل و« ز »، وفي م: في تواتره.

عمر بن نصر، وأَبي مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن عُثْمَان بن أَبي نصر، وأَبي عَبْد اللّه الحسَن[١] بن عَبْد اللّه بن أَبي كامل وغيرهم، وكان ثقة، وكتب له تمام بن محمد الرازي الحافظ الجزء الأول من فوائد الحسَن بن يَحْيَىٰ الشعراني، وكتب عليه علامة السماع له من أَبي بكر مُحَمَّد بن أَبي الحديد، فدفعه إليّ وقال: لم أسمع من أَبي بكر بن أَبي الحديد شيئاً. وكتب لي تمّام بن مُحَمَّد هذا الجزء، ولم يتفق لي سماعه من ابن أَبي الحديد.

٤٨٦٨ ـ عَلي بن الحسَين بن بُنْدَار بن[٢] عبيد اللّه بن خير أَبُو الحسَن القاضي الأَذَني[٢] [٣]

يسمع بدمشق أبا[٤] بكر عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن العباس بن الدِّرَفْس، و[٤]القاضي زكريا بن أحْمَد البلخي، ومُحَمَّد بن الفيض، ومُحَمَّد بن خُرَيم، ومُحَمَّد بن أحْمَد بن عُمَارة، والقاسم بن عيسى بن إِبْرَاهيم القصار، وسعيد بن عَبْد العزيز الحلبي، وبغيرها: الحسَين بن إِبْرَاهيم بن عامر المقرىء، وعَلي بن عَبْد الحميد الغَضَائري، وأبا الأزهر صدقة بن منصور الحَرّاني، وأبا عمران موسى بن القاسم، وأبا الحسَن أحْمَد بن مُحَمَّد الرشيدي، وأبا عمرو عُثْمَان بن عَبْد اللّه بن عباس[٥] الفارضي ـ بأنطاكية ـ وأبا عَرُوبة الحَرّاني، وأبا الطاهر الحسَن بن أحْمَد بن إِبْرَاهيم بن فيل، وأبا العلاء أحْمَد بن صالح الأَبط ـ بصور ـ وأبا يوسف يعقوب بن إسحاق بن أَبي عَبْد الرَّحمن البصري العطار، وأبا الحسَن عَلي بن الحسَن الحذاء، ومكحولاً البيروتي، وسعيد بن هاشم بن مرثد، وعَلي بن إسحاق بن رِدَاء، وأبا الطّيّب مُحَمَّد بن جعفر الزّرّاد المَنْبِجي ـ بمَنْبِج ـ وأبا الفوارس مُحَمَّد بن عَلي بن سعيد المركب ـ بطَرَسوس ـ وأبا العبّاس أحْمَد بن مُحَمَّد بن سالم[٦] الضّرّاب ـ بحَرّان ـ وعَبْد الرَّحمن بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن الحجاج بمصر، وجعفر بن الصّلت المَرَاغي.

روى عنه: عَبْد الغني بن سعيد، وأَبُو القَاسم مكي بن عَلي بن بنان بن مُحَمَّد

---

(١) الأصل وم، وفي «ز»: الحسين.

(٢) ما بين الرقمين مكانه في «ز»: «الأنطاكي الأزدي القاضي الأردني». وفي م كالأصل. انظر مصادر ترجمته.

(٣) ترجمته في: العبر ٣/ ٢٨ وسير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٦٤ وغاية النهاية للجزري ١/ ٥٣٣ وتاريخ الإسلام للذهبي (حوادث سنة ٣٨١ـ ٤٠٠ ص ١٠٠) ومعجم البلدان (أذنة) وتذكرة الحفاظ ٣/ ٩٨٩ وشذرات الذهب ٣/ ١١٦.

(٤) ما بين الرقمين بياض في «ز»، وكتب على هامشها: طمس بالأصل.

(٥) رسمها بالأصل: عباس، وفوقها ضبة، وفي م: «عياض» وفي «ز»: «عفان».

(٦) الأصل و«ز»، وفي م: سلم.

الجَمّال، وأبُو العباس أحْمَد بن سعيد بن نفيس الأنصاري الطَّرَابُلُسي، وأبُو الحسَن عَبْد الوهاب بن مُحَمَّد بن جعفر بن أَبي الكرام، والقاضي أبُو مُحَمَّد يوسف بن رباح البصري، وأبُو القَاسم عَبْد الملك بن عَبْد اللّه بن محمود بن صُهَيب بن مسكين الفقيه الزّجّاج، وأبُو القَاسم هبة اللّه بن إبْرَاهيم بن الصّوّاف، وابن ابنه يَحْيَىٰ بن أحْمَد بن عَلي المكتب، وأَبو[١] الحسَن أحْمَد بن مُحَمَّد بن القاسم بن مرزوق الأنماطي، وأبُو حفص عمر بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن عيسى الأبوصيري.

كتب إليَّ أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أحْمَد بن إبْرَاهيم.

[ح][٢] **وحدَّثنا** أبُو بكر[٣] يَحْيَىٰ بن سعدون بن تمام عنه، أَنا أبُو الحسَن عَبْد الملك بن عَبْد اللّه بن مسكين الشافعي - بمصر - أنا أبُو الحسَن عَلي بن الحسَين بن بُنْدَار الأنطاكي قاضي أَذَنة - بانتخاب جعفر الأندلسي [نا][٤] عَلي بن عَبْد الحميد الغضائري، نا عَبْد اللّه بن معاوية الجُمَحي، نا الحمّادان: حمّاد بن سَلَمة، وحمّاد بن زيد، عن عَبْد العزيز بن صُهَيب، عَن أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«تسحّروا فإن السّحور بركة»**[٨٣٠٥].

قرأت[٥] على أَبي الحسَن الفقيه الشافعي وأبي الفضل بن ناصر، قلت لهما: أجاز لكم أبُو إسحاق إبْرَاهيم بن سعيد الحبال قال: سنة خمس وثمانين القاضي أبُو الحسَن عَلي بن الحسَين بن بُنْدَار الأَذَني - زاد ابن ناصر: قاضي أَذَنة، وقالا: - يوم الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من ربيع الأول - يعني مات -.

٤٨٦٩ - عَلي[٦] بن الحسَين[٦] بن ثابت بن جميل أبُو الحسَن الجُهَني[٧] الزُّرَائي[٨] الإمام[٩][١٠]

من[١١] أهل زُرَّا التي تدعى اليوم: زُرْع من حوران[١١].

(١) بالأصل: وأبي، والتصويب عن م و« ز ».

(٢) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل وم، واستدرك عن « ز » للإيضاح

(٣) «أبو بكر» استدرك على هامش م.

(٤) زيادة عن « ز » وم.

(٥) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف، صغير.

(٦) مكانها بياض في « ز »، ومكتوب على هامشها: مقصوص بالأصل.

(٧) «أبو الحسن الجهني» مكانها بياض في « ز »: وعلى هامشها: مقصوص بالأصل.

(٨) في « ز »: «الرازي» وفي معجم البلدان «زرا» الزري، نقلاً عن ابن عساكر.

(٩) الإمام: استدركت على هامش م.

(١٠) ترجمته في معجم البلدان (زرا).

(١١) ما بين الرقمين بياض في « ز ».

روى عن هشام بن عمّار، وهشام بن خالد، وأحْمَد بن أَبي الحَواري.

روى[١] عنه: أبُو هاشم عَبْد الجبار بن عبد الصمد المؤدب[١]، وأبُو بكر مُحَمَّد بن سليمَان[٢] الربعي، وأبُو يَعْلَى عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن حمزة بن أَبي كريمة الصيداوي، ومُحَمَّد بن حُمَيد بن مَعْيُوف، وجُمَح بن القاسم بن عبد الوهّاب المؤذن.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن الموازيني، وأبُو طاهر بن الحِنّائي، قالا: أنا أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن[٣] عَبْد السلام بن[٣] عَبْد الرَّحمن بن عبيد بن سعدان - قراءة عليه - نا أبُو بكر مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن يوسف الرَّبَعي البُنْدَار، نا أبُو الحسَن عَلي بن الحسَين بن ثابت الجُهَني المَرْوَزِي من أصل كتابه، نا أبُو مروان هشام بن خالد الأزرق القرشي، نا الحسَن بن يَحْيَىٰ الخُشَني، نا زيد بن واقد، عَن بُسْر بن عبيد اللّه الحَضْرمي، عن أَبي إدريس الخَوْلاَني، عَن أَبي الدّرداء قال:

صلّى بنا رَسُول الله ﷺ في ثوب واحد، قد خالف بين طرفيه، فلما انصرف من صَلاته قالوا: يا رسول الله تصلّي في ثوب واحد؟ قال: «**نعم أُصَلّي فيه، وفيه، أي فيه جامعت**»[٨٣٠٦].

أخْبَرَنا أبُو المجد معالي بن هبة اللّه بن الحبوبي، أَنا الحسَن بن أحْمَد بن عَبْد الواحد السُّلَمي، أَنا أبُو الحسَن بن عوف، أَنا أبُو هاشم المؤدب، أَنا ابن فياض، وابن خُرَيم، وابن مُعَافى، وابن قُتَيبة، وأبُو الحسَن عَلي بن الحسَين بن ثابت الجُهَني الإمام بزُرّا قالوا: نا هشام بن عمّار، نا مالك.

ح قال: وأنا ابن عَبْدَان، نا أبُو مُصْعَب، نا مالك، حدّثني أبُو الزّناد، عَن الأعرج، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**إذا توضأ أحدُكم فَلْيَجْعَلْ في فيه ماء، ثم ليستنثر**»[٨٣٠٧].

روى عنه أبُو هاشم حديثاً آخر نسبه فيه الزوزيّ.

---

(١) ما بين الرقمين بياض في « ز ».

(٢) كذا بالأصل وم ومعجم البلدان، وفي « ز »: سليم.

(٣) ما بين الرقمين مكانه بياض في « ز »، وكتب على هامشها: طمس بالأصل.

٤٨٧٠ ـ عَلي بن الحسَين بن الجُنَيد أبُو الحسَن النَّخَعي الرَّازي المالكي[١] عرف بذلك لجمعه حديث مالك

سمع بدمشق: صفوان بن صالح، والعباس بن عُثْمَان المعلم[٢]، والوليد بن عتبة، وهشام بن عمّار، وقاسم بن عثمان[٢] الجُوعي، ومُحَمَّد بن أبي السَّرِي. وروى عنهم وعن المعافى بن سُلَيْمَان، وأَبي نُعَيم عُبَيد بن هشام الحلبي، وبكر بن خلف، وإبْرَاهيم بن العلاء الزّبيدي، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد النُّفيلي، وعيسى بن زياد الرازي، والأزرق بن عَلي، وأحْمَد بن صالح، وأبي مصعب أحْمَد[٣] بن أَبي بكر، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن نُمَير، وزيد بن أَخْزَم[٤] الطائي، وأحْمَد بن صالح المصري، وعُقْبة بن مكرم الكوفي، وأَبي خَيْثَمة مصعب بن سعيد، ومُحَمَّد بن المُثَنّى الزَّمِن.

روى عنه عبد الرَّحمن بن أَبي حاتم، وسمّاه حافظ حديث الزُهْري، ومالك، وأبُو الحسَين[٥] الرازي، وأبُو عمرو بن نُجَيد، وأبُو حامد بن الشَّرْقي، وأبُو بكر أحْمَد بن إسحاق بن أيوب الصَّبْغي[٦]، وأبُو بكر مُحَمَّد بن سعيد بن إسْمَاعيل النَيْسَابوري، ومُحَمَّد بن داود بن سُلَيْمَان الزاهد، وأبُو تراب مُحَمَّد بن إسحاق بن إبراهيم المَوْصِلي الهَرَوي، وأبُو أحْمَد مُحَمَّد بن أحْمَد بن إبْرَاهيم العسّال، وأبُو جعفر مُحَمَّد بن عمرو بن موسى العُقَيلي، وأبو سعيد أحْمَد بن يعقوب بن أحْمَد بن مهران الثقفي الزاهد النيسابوري، ومُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن نافع السِّجْزي[٧]، وأبُو الحسَن أحْمَد بن الحسَن بن ماجة، ودَعْلَج بن أحْمَد السِّجزي[٧]، وعَلي بن أحْمَد بن بادويه، وأبُو عُثْمَان سعيد بن إسْمَاعيل الزاهد المعروف بالحيري[٨]، وأحْمَد بن مُحَمَّد بن سهل أبُو الحسَن الرازي البزاز، وأبُو عَلي الحسَين بن أحْمَد بن عصمة بن الوليد البغدادي.

---

(١) ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٧١ وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٦ والجرح والتعديل ٦/ ١٧٩ وشذرات الذهب ٢/ ٢٠٨ الأسامي والكنى للحاكم ٣/ ٣٥٤.

(٢) ما بين الرقمين سقط من م.

(٣) بالأصل: «وأحمد» والتصويب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٣٦.

(٤) الأصل وم: أخرم، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٢٦٠.

(٥) في م: الحسن.

(٦) إعجامها مضطرب في الأصل، وفي م: «الصعبي» والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٨٣.

(٧) في م: «السجوني» تصحيف.

(٨) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٦٢.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل، وإسْمَاعيل بن أَبي القاسم القارىء، وأَبُو القَاسم تميم بن أَبي سعيد بن أَبي العبّاس، قالوا: أنا أَبُو حفص عمر بن أَحْمَد بن عمر بن مسرور، نا أَبُو عمرو إسماعيل بن نُجَيد بن أَحْمَد السُّلَمي، أَنا عَلي بن الحسَين بن الجُنَيد الرازي، نا المعافى بن سليمان، نا زهير، نا إسْمَاعيل بن أبي خالد، عَن عَبْد اللّه بن أَبي أوفى، قال: دعا رَسُول الله ﷺ على الأحزاب فقال: «**اللهمّ منزل الكتاب، سريع الحساب، اللّهم اهزم الأحزاب، اللّهم اهزمهم وزلزلهم**»[٨٣٠٨].

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن بن المُسَلّم الفقيه، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، نا تمام بن مُحَمَّد، وعقيل بن عبيد اللّه، قالا: أنا أَبُو الحسَين الرازي، نا عَلي بن الحسَين بن الجُنَيْد، نا صَفْوَان، نا صالح، نا الوليد بن مسلم، نا مالك، عَن ابن شهاب، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هريرة.

أن رَسُول الله ﷺ قال: «**لكلّ نبي دعوة يدعو بها، فأريد إنْ شاء الله أن أختبىء دعوتي شفاعتي لأمتي يوم القيامة**»[٨٣٠٩].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم هبة اللّه بن مُحَمَّد بن الحُصَين، أَنا أَبُو طالب بن غيلان، أنا أَبُو إسحاق المزكي، نا عَبْد الرَّحمن بن أَبي حاتم، نا أَبي، نا داود بن عَبْد اللّه بن أَبي الكرام الجعفري، حدّثني عَبْد العزيز بن مُحَمَّد عن مالك بن أنس قال:

سمعت عمرو بن دينار يذكر أن عَبْد اللّه بن عباس قال: إذا أوترت كفاك إذا بدا لك أن تصلي فاشفع حتى تصبح.

قال عَبْد الرَّحمن: وسمعت ابن جُنَيد المالكي يقول: ألقيت على مُحَمَّد بن مُسلم فقلت له: تعرف عن مالك عن عمرو بن دينار شيئاً؟ فقال: لا، فذكرت هذا الحديث فقلت: حَدَّثَنا أَبُو حاتم عن داود الجعفري فبقي.

أَخْبَرَنا القاضي - إذناً - وأَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل - شفاهاً - قالا: أنا أَبُو القَاسم بن مندة، أَنا أَبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال[١].

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ ١٧٩.

علي بن الحسَين بن الجُنَيد الرازي أبُو الحسَن، روى عن النُّفَيلي، والمعافى بن سُلَيْمَان، والأزرق بن عَلي، وأحْمَد بن صالح، وأبي مصعب، كتبنا عنه، وهو صدوق، ثقة.

أخْبَرَنا أبُو جعفر مُحَمَّد بن أبي عَلي، نا أبُو بكر الصّفّار، أَنا أحْمَد بن عَلي بن مَنْجُوية، أَنا أبُو أحْمَد الحاكم[1] قال:

أبُو الحسَن عَلي بن الحسَين بن الجُنَيد النَّخعي الرازي[2]، سمع المعافى بن سُلَيْمَان، وأحْمَد بن صالح، روى عنه أبُو حامد بن الشرقي، وعَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد الحنظلي، كنّاه لنا علي بن مُحَمَّد.

أَنْبَأنا أبُو البركات الأنماطي، عَن أَبي القاسم عَبْد الواحد بن علي بن مُحَمَّد بن فهد العَلاّف، عَن أَبي الفتح مُحَمَّد بن أحْمَد بن أَبي الفوارس، أَنا أبُو الحسَن مُحَمَّد بن يوسف بن موسى الصّباغ، أَنا أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الأسى[3]، قال: سألت أبا الحسَن عَلي بن الحسَين بن الجُنَيد الرَّازي بالري في سنة ثمان وثمانين [ومئتين][4] وكان من خيار الناس، وكان من حفّاظ الحديث، وكان صاحب مُحَمَّد بن مسلم بن وارة، رحل معه إلى الشام وإلى بغداد والبصرة، فذكر حديثاً.

أخْبَرَنا أبُو سعد المُطَرّز، وأبُو عَلي الحداد، وأبُو القَاسم غانم بن مُحَمَّد في كتبهم.

وأخْبَرَنا أبُو المعالي عَبْد اللّه بن أحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا أبُو عَلي قالوا: أنا أبُو نُعَيم قال: سمعت أبا مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن جعفر بن حيان يقول: سمعت أبا جعفر الأرزُناني وهو مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن[5] يقول: وفيها يعني سنة إحدى وتسعين ومائتين مات عَلي بن الحسَين بن الجُنَيد بالريّ.

٤٨٧١ ـ عَلي بن الحسَين بن أَبي دُجَانة
أبُو الحسَن

أظنه حدَّث بأَطْرَابُلس عن أبي حفص عمرو بن مُحَمَّد الجُمَحي المكي.

سمع منه: أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَلي الصُّوري الحافظ.

---

(١) الأسامي والكنى ٣/ ٣٥٤ رقم ١٤٩٣.

(٢) في الأسامي والكنى: العزازي، تصحيف.

(٣) كذا رسمها بالأصل وم.

(٤) الزيادة من م.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٧٠.

٤٨٧٢ ـ عَلي بن الحسَين بن السَّفْر بن إسْمَاعيل ابن سهل بن بشر بن مالك ابن الأخطل الشاعر أبُو الحسَن التَّغْلبي

حكى عن أَبيه الحسَين.

حكى عنه أبُو الحسَين الرازي.

٤٨٧٣ ـ عَلي بن الحسَين بن صَدَقة أبُو الحسَن بن الشَّرَابي المُعَدّل

روى عن أَبوي[(١)] بكر: ابن أَبي الحديد، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحِنّائي[(٢)].

روى عنه: أَبُو الحسَن عَلي بن طاهر النحوي، ونجا بن أحْمَد العطّار، وأَبُو طاهر بن الحِنّائي[(٣)].

وحدَّثنا عنه أبُو القَاسم النسيب، وذكر أنه ثقة.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن الحسَين بن صَدَقة الشَّرَابي، أَنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن عُثْمَان بن الوليد السلمي، أَنا مُحَمَّد بن جعفر السامري، نا عَلي بن حرب، نا أَبُو معاوية الضرير، ووكيع بن الجَرّاح، قالا: نا هشام بن عروة، عَن أَبيه، عَن أَبي المراوح، عَن أَبي ذرّ قال:

سَألت رَسُول الله ﷺ: أيّ الأعمال أفضل؟ قال: «**إيمان بالله وجهاد في سبيل الله**»، قلت: فأيّ الرقاب أفضل؟ [قال:][(٤)] «**أنفسها عند أهلها وأغلاها ثمناً**»، قلت: فإنْ لم أفعل؟ قال: «**تعين صانعاً، وتصنع لأَخْرَقَ**»، قلت: فإنْ ضعفت عن ذلك؟ قال: «**تدع الناس من الشر، فإنّها صَدقة تصدّق بها عن نفسك**»[٨٣١٠].

أخْبَرَنا أبُو القَاسم أيضاً، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن الحسَين بن صَدَقة الشَّرَابي، أَنا

---

(١) في م: «أبو».

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٤٩ وكنيته أبو بكر.

(٣) اسمه: محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم، أبو طاهر، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٣٦.

(٤) زيادة عن م لتقويم المعنى، فبدونها تضطرب العبارة ويختلط المعنى.

مُحَمَّد بن أحْمَد بن[(١)] عُثْمَان السلمي، أَنا مُحَمَّد[(٢)] بن جعفر السّامري، أنشدني مُحَمَّد بن عَلي المصري:

افعل الخيرَ ما استطعت وإنْ كان قليلاً فلست مدرك كُلّهْ
ومتى تفعل الكثير [من الخير][(٣)] إذا كنت تاركاً لأقلّهْ

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني قال: توفي أبُو الحسَن عَلي بن الحسَين بن صَدَقة الشَّرَابي يوم الجمعَة التاسع وعشرين من جُمادى الأولى سنة خمسين وأربعمائة.

حدَّث عن أَبي بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن أَبي الحديد بشيءٍ يسير، وكان عنده أصول جياد بخط أَبي الموفق النيسَابوري، وبخط الشاشي النحوي.

وحدَّث عن أَبي بكر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن هلال الحِنّائي البغدادي الأديب، وعن صَدقة بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن مروان المعروف بابن الدّلم[(٤)]، وتمّام بن مُحَمَّد الرازي، وعَبْد الرَّحمن بن عُثْمَان بن أَبي نصر؛ مضى على سدادٍ، وأمرٍ جميل.

٤٨٧٤ ـ عَلي بن الحسَين بن عَبْد الرَّزَّاق أَبُو الحسَن الشَّعْرَاني الدِّمشقي

حدَّث بصيدا عن أَبوي الحسَن: رَشَأ بن نظيف، وعَلي بن مُحَمَّد النيسَابوري.

روى عنه: عمر بن أَبي الحسَن الدِّهِسْتاني.

أخْبَرَنا أبُو حفص عمر بن مُحَمَّد بن الحسَن الدهستاني، نا عمر بن أَبي الحسَن الدِّهِسْتاني الحافظ، أَنا عَلي بن الحسَين بن عَبْد الرزاق الشعراني أبُو الحسَن بصيدا في المحرس أنا أبُو الحسَن رَشَأ بن نظيف بن مَا شاء الله بدمشق، نا مُحَمَّد بن أحْمَد الكاتب، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، نا أبُو نصر التّمّار، نا حمّاد بن سَلَمة، عَن أَبي الزرقاء، عَن عَبْد اللّه بن أَبي أوفى قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«مَن قال إحدى عشرة مرة: لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، أحداً، صَمداً، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحَد، كتب الله له ألفي ألف حسنة»**[٨٣١١].

---

(١) بالأصل: عن، تصحيف، والتصويب عن م.
(٢) «محمد» استدركت على هامش م وبعدها صح.
(٣) ما بين معكوفتين استدرك عن م لتقويم الوزن والمعنى.
(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٦٦.

أخبرناه عالياً أبُو سهل بن سعدوية، أَنا أبُو الفضل عَبْد الرَّحمن بن أحْمَد بن الحسَن الرازي، أَنا أبُو مسلم مُحَمَّد بن أحْمَد الكاتب، نا أبُو القاسم البغوي، نا أبُو نصر عَبْد الملك بن عَبْد العزيز النسائي، نا حمّاد بن سَلَمة، فذكر مثله.

أنْبَانا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبُو الفتيان عمر بن أَبي الحسَن عَبْد الكريم الدِّهِسْتاني الصّوفي قدم علينا دمشق، قال: سمعت الشيخ أبا الحسَن عَلي بن الحسَين بن عبد الرّزّاق الدمشقي بصيدا يقول: سمعت أبا الحسَن عَلي بن مُحَمَّد النيسَابوري، يحكي عن الأصمعي أنه قال:

دخلت في الطواف عند السّحر، فإذا أنا بغلام شاب حسن الوجه، حسن القامة عليه شَمْلة[1] وله ذؤابتان[2]، وهو متعلّق بأستار الكعبة يقولُ:

ألا أيـهـا الـمـأمـولُ فـي كـلِّ سَـاعـةٍ ... شـكـوتُ إليـك الـضُّـرُّ فـارحـم شـكـايـتـي

ألا يـا رجـائـي أنـتَ كـاشـفُ كـربـتـي ... وهـبْ لـي ذنـوبـي كـلّـهـا واقـضِ حـاجـتـي

فـزادي قـلـيـلٌ مـا أراه مُـبَـلِّـغـي ... ألـلـزاد أبـكـي أم لـبـعـد مـسـافـتـي

أتـيـتُ بـأعـمـالٍ قـبـاح رديَّـةٍ ... فـمـا لـي الـورى خـلـقٌ جـنـى كـجـنـايـتـي

أتـحـرقـنـي بـالـنـار يـا غـايـة الـمـنـى ... فـأيـن رجـائـي ثـم أيـن مـخـافـتـي

قال: فتقدمت إليه، وكشفتُ عن وجهه، فإذا به الحسَن بن الحسَن بن عَلي بن أَبي طالب ـ عَليهم السلام ـ فقلت: يا سيّدي مثلك من يقول هذه المقالة، وأنت من أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة؟

قال: هيهات يا أصمعي، إنّ الله خلق الجنة لمن أطاعه، وإنْ كان عبداً حبشياً، وخلقَ النار لمن عصَاه وإنْ كان ولداً قُرشياً، أمّا سمعت قول الله عزّ وجلّ: **﴿فإذا نُفخَ في الصّور فلا أنسَاب بينهم﴾**[3] الآيتين.

---

(١) الشملة: كساء دون القطيفة يشتمل به (القاموس).

(٢) الذؤابة: الناصية، أو منبتها من الرأس، وشعر في أعلى ناصية الفرس. (القاموس).

(٣) سورة المؤمنون، الآية: ١٠٢.

٤٨٧٥ ـ عَلي بن الحسَين بن عَلي بن أَبي طالب ابن عَبْد المُطّلب بن هاشم بن عبد مَنَاف أَبُو الحسَن ـ ويقال: أَبُو الحسَين ـ ويقال: أَبُو مُحَمَّد، ويقال: أَبُو عَبْد اللّه، زينُ العابدين[١]

روى عن أَبيه، وعمّه، وعَبْد اللّه بن عبّاس، وجابر بن عَبْد اللّه، والمِسْوَر بن مَخْرَمة، ومروان بن الحكم، وأم سَلَمة، وصفية بنت حيي زوجتي النبي ﷺ، وسعيد بن المُسَيّب، وسعيد بن مَرْجانة، وعمرو بن عُثْمَان بن عفّان.

روى عنه: الزهري، وزيد بن أسلم، ويَحْيَىٰ بن سعيد الأنصاري، وحكيم بن جُبَير، وعَبْد اللّه بن مسلم بن هُرْمُز، وابنه أبو جعفر مُحَمَّد بن عَلي.

وقدم دمشق بعد قتل أَبيه الحسَين بن عَلي، ومسجده المنسوب إليه فيها معروف.

واستقدمه عَبْد الملك بن مروان في خلافته يستشيره في جواب ملك الروم عن بعض ما كتب إليه فيه من أمر السكة وطراز القراطيس.

أخْبَرَنا أبُو غالب أحْمَد بن الحسَن، أَنا أبُو الحسَين مُحَمَّد بن أَبي نصر أَحْمَد [بن محمد][٢] بن أَحْمَد بن حسنون النرسي ـ قراءة عليه ـ أنا أبُو الحسَن عَلي بن عمر بن مُحَمَّد بن الحسَن الحربي ـ قراءة عليه ـ نا أبُو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الباغندي، نا عَبْد اللّه بن أَبي مقاتل المَرْوَزي، قال: سمعت إبْرَاهيم بن سعد يحدّث عن الزهري، عن عَلي بن الحسَين[٣]، حدّثني أَبي الحسَين[٤] بن عَلي، حدّثني عَلي بن أَبي طالب ـ عليهم السلام ـ قال: طرقني النبي ﷺ وأنا مع فاطمة، فقال: «**ألا تقومَان فتصليان؟**»، فقلت: إنّ أنفسنا بيد الله عزّ وجل، فإذا شاء أن [ينبهنا][٥] نبهنا، فضرب برجله الأرض، فقال: «﴿**وكان**

(١) ترجمته في: تهذيب الكمال ١٣/ ٢٣٧ وتهذيب التهذيب ٤/ ١٩٢ وطبقات ابن سعد ٥/ ٢١١ والبداية والنهاية (الجزء التاسع: الفهارس)، حلية الأولياء ٣/ ١٣٣ الجرح والتعديل ٦/ ١٧٦ التاريخ الكبير ٦/ ٢٦٦ تذكرة الحفاظ ١/ ٧٠ سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٨٦ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠ ص ٤٣١).
وانظر بهامشه أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٢) زيادة للإيضاح، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٨٤.

(٣) في م: الحسن، تصحيف.

(٤) بالأصل: الحسن، تصحيف والتصويب عن م.

(٥) اللفظة سقطت من الأصل وم، واستدركت عن المختصر، وهي مستدركة فيه بين معكوفتين أيضاً، وفي حلية الأولياء ٣/ ١٤٣ فإن شاء أن يبعثنا بعثنا.

الإنسان أكثر شيءٍ جدلا﴾[(١)]»[٨٣١٢].

أَخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن حمزة السلمي، نا أبُو بكر الخطيب.

ح وَأَخْبَرَنا أبُو القَاسِم[(٢)] بن السَّمَرْقَنْدي، نا أبُو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبو الحسَين بن الفضل، أنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال: وفي سنة ثلاث وثلاثين ولد عَلي بن الحسَين بن عَلي بن أَبي طالب.

أنْبَأنا أبُو عَلي[(٣)] الحسَن بن أحْمَد، وحدّثني أبُو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبُو نُعَيم الأصبهاني، أنَا سُلَيْمَان بن أحْمَد، نا عمرو بن إسحاق بن إبْرَاهيم بن العلاء الحمصي، نا أَبي، نا عمرو بن الحارث، نا عَبْد اللّه بن سالم، عَن الزّبيدي، أخبرني مُحَمَّد بن مسلم: أن عَلي بن الحسَين أخبره أنهم لما رجعوا من الطفّ[(٤)] وكان أُتي به يزيد بن معاوية أسيراً في رهط هو رابعهم[(٥)].

أَخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، وأبُو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أبُو طاهر أحْمَد بن الحسَن - زاد الأنماطي، وأبُو الفضل بن خيرون قالا: - أنا أبُو الحسَين الأصبهاني، أَنا أبُو الحسَين الأهوازي، أَنا أبُو حفص الأهوَازي، نا خليفة بن خياط قال[(٦)]: عَلي بن الحسَين بن عَلي بن أَبي طالب، أمه فتاة يقال لها سَلاّمة، يكنى أبا مُحَمَّد.

قال أبُو نُعَيم: توفي سنة اثنتين وتسعين. وقال بعض أهله: أربع وتسعين.

أَخْبَرَنا أبُو البركات بن المبارك، أَنا أبُو طاهر، أَنا يوسف بن رباح، أَنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل المهندس، أَنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة: عَلي بن حسين بن عَلي، سمع من صفية، مات سنة أربع وتسعين.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَين بن الفراء، وأبُو غالب، وأبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالوا: أنا أبُو جعفر بن المَسْلَمة، أنا أبُو طاهر المُخَلّص، نا أحْمَد بن سُلَيْمَان الطوسي، نا الزبير بن بكار، قال[(٧)]:

---

(١) سورة الكهف، الآية: ٥٥.

(٢) استدركت «القاسم» على هامش م.

(٣) «أبو علي» سقطت من م.

(٤) الطف: موضع قرب الكوفة، وما أشرف من أرض العرب على ريف العراق.

(٥) تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ - ١٠٠) ص ٤٣٣.

(٦) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٤١٧ رقم ٢٠٤٤.

(٧) نسب قريش للمصعب ص ٥٧.

وولد الحسَين بن عَلي بن أبي طالب: علياً الأكبر، قُتل مع أَبيه بالطفّ، وأمه ليلى بنت أَبي مرة بن عروة بن مسعود، وعَلي [١] الأصغر بن الحسَين لأم ولد.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الفضل بن البَقّال، أَنا أَبُو الحسَن بن الحَمّامي، أَنا إِبْرَاهيم بن أَحْمَد بن الحسَن، أَنا إِبْرَاهيم بن أَبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: عَلي بن حسين بن علي بن أَبي طالب يكنى أبا الحسَين.

أَخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أبُو عمرو بن مندة، أَنا الحسَن بن مُحَمَّد بن أحْمَد، أَنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نا ابن أَبي الدنيا[٢]، نا مُحَمَّد بن سعد، قال في الطبقة الثانية: عَلي بن حسين بن عَلي بن أَبي طالب أحد بني هاشم، ويكنى أبا مُحَمَّد.

قال الواقدي: أخبرني عَبْد الرحيم بن أَبي فروة أنه توفي بالمدينة، فدفن بالبَقِيع سنة أربع وتسعين، وقال أبُو نُعَيم: توفي سنة اثنتين وتسعين.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو عمر بن حيّوية - إجازة - أنا أبُو أيوب سُلَيْمَان بن إسحاق بن إبْرَاهيم بن الخليل، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد قال[٣] في الطبقة الثانية: عَلي بن حسين بن عَلي بن أَبي طالب بن عبد المُطّلب بن هاشم، وأمّه أم ولد، اسمها غزالة، خلف عليها بعد حسين زُيَيْد[٤] مولى الحسَين بن عَلي، فولدت له عَبْد اللّه بن زُيَيْد[٤] ولعَلي بن حسين[٥] هذا العقب من ولد حسين، وهو عَلي الأصغر بن الحسَين، وأمّا عَلي الأكبر فقتل مع أَبيه بكربلاء.

أَخْبَرَنا[٦] عبيد اللّه بن موسى، عَن عيسى بن دينار، حدّثني أبُو جعفر في حديثٍ ذكره: أن عَلي بن الحسَين يكنى أبا الحسَين، وفي غير هذا الحديث أنه كان يكنى أبا محمد، وكان عَلي بن حسين ثقة، مأموناً، كثير الحديث، عالياً، رفيعاً، ورعاً.

أَخْبَرَنا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنا أبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحسَين، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن عَلي - واللفظ له - قالوا: أنا أَبُو أَحْمَد - زاد

---

(١) كذا بالأصل وم ونسب قريش.

(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٢١١ وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٣٨.

(٤) بدون إعجام في الأصل، وفي م: ربيد، وفي المختصر: زبيد والمثبت عن ابن سعد.

(٥) الأصل وم: الحسن، تصحيف والمثبت عن ابن سعد وتهذيب الكمال.

(٦) طبقات ابن سعد ٥/ ٢١٢ و ٢٢٢.

أحْمَد: ومُحَمَّد بن الحسَن قالا: ـ أنا أحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال[١]:

عَلي بن الحسَين بن عَلي بن أَبي طالب أبُو الحسَن الهاشمي المدني، ويقال: أبُو الحسَين، كنّاه مُحَمَّد بن إسحاق.

وقال عَبْد اللّه بن مُحَمَّد عن ابن عيينة عن جعفر، عَن أَبيه: مات [وهو][٢] ابن ثمان وخمسين، وقال إسحاق عن الفريابي: كنيته أبُو الحسَين.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَين القاضي ـ إذناً ـ وأبُو عَبْد اللّه الخَلاّل ـ شفاهاً ـ **قالا**: أنا أبُو القَاسم بن مندة، أنا أبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال[٣]:

عَلي بن الحسَين بن عَلي بن أَبي طالب أبُو الحسَن، ويقال: أبُو الحسَين ـ كرّم الله وجهه[٤] ـ سمعت أَبي يقول ذلك.

قال أبُو مُحَمَّد: روى عن أَبيه، روى عنه يَحْيَىٰ بن سعيد الأنصَاري، والزهري.

أَخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، أَنا أبُو الفضل المقدسي، أَنا أبُو سعيد السِّجْزي، أَنا عَبْد الملك بن الحسن، أَنا أبُو نصر أحْمَد بن مُحَمَّد، قال:

عَلي بن الحسَين بن عَلي بن أَبي طالب، أبُو الحسَن، ويقال: أبُو الحسَين، وقال الواقدي: يكنى أبا مُحَمَّد، الهاشمي المدني، زين العابدين، حدَّث عن أَبيه، وصفية بنت حُيي بن أَخْطَب، والمِسْوَر بن مَخْرَمة، ومروان بن الحكم، وعمرو بن عثمان بن عفّان، وسعيد بن مَرْجَانة، روى عنه الزُهري، وزيد بن أَسْلَم، والحكم بن عُتَيبة[٥] في الجمعة والتهجد، والحجّ وغير موضع.

قال البخاري: قال أبُو نعيم: مات سنة اثنتين[٦] وتسعين وقال الذهلي: وفيها كتب إليّ

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٢٦٦.

(٢) سقطت من الأصل وم والتاريخ الكبير، واستدركت عن تهذيب الكمال.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ١٧٨.

(٤) «كرم الله وجهه» ليست في الجرح والتعديل.

(٥) الأصل وكتاب الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٥٣ الحكم بن عيينة تصحيف، والمثبت عن م.

(٦) الأصل وم: ثلاثين، وفي كتاب الجمع بين رجال الصحيحين: سنة ثنتين وسبعين، والذي في تهذيب الكمال وتاريخ الإسلام عن أبي نعيم: سنة ثنتين وتسعين. وهو ما أثبت.

أَبُو نعيم مثله، قال ابن سعد: قال أَبُو نعيم مثله، وقال: قال علي بن جعفر بن مُحَمَّد بن عَلي: مات سنة أربع وتسعين، وقال عمرو بن عَلي وأَبُو عبيد، والواقدي قال: أول السنة من بينهم، وقال ابن نُمَير نحوه، وقال ابن أَبي شَيبة: مات سنة ثنتين وتسعين، وقال يَحْيَىٰ بن بُكَير: مات سنة أربع أو خمس وتسعين، سنّه ثمان وخمسون، قاله الذُّهْلي عنه.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن العبّاس، نا أَحْمَد بن منصور بن خلف، نا أَبُو سعيد بن حمدون، نا مكي بن عَبْدَان قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول: أَبُو الحسَين عَلي بن الحسَين بن عَلي بن أَبي طالب عن أَبيه وابن عباس، روى عنه الزهري.

أَخْبَرَنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر ـ فيما قرأت عليه ـ عن أَبي الفضل بن الحَكّاك، نا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخصيب بن عَبْد اللّه، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمن، أخبرني أَبي قال: أَبُو الحسَن عَلي بن الحسَين بن عَلي بن أَبي طالب، وقيل: أَبُو الحسَين.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو طاهر بن أَبي الصَّقْر، نا هبة اللّه بن إبْرَاهيم بن عمر، نا أَبُو بكر المهندس، نا أَبُو بشر الدولابي، قال[١]: أَبُو الحسَن عَلي بن الحسَين بن عَلي بن أَبي طالب.

وقال في باب أَبي الحسَين[٢]: أَبُو الحسَين عَلي بن الحسَين بن عَلي بن أَبي طالب، وقد قيل: أَبُو الحسَن.

أَنْبَأَنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، نا أَبُو بكر الصفّار، نا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال[٣]:

أَبُو الحسَن، ويقال: أَبُو الحسَين، عَلي بن الحسَين بن عَلي بن أَبي طالب [القرشي الهاشمي][٤] سمع أباه، وابن عباس، روى عنه ابن مسلم[٥]، وابنه أَبُو جعفر مُحَمَّد.

حدَّثنا[٦] أَبُو عَبْد اللّه الأصبهَاني، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن رستة، نا سُلَيْمَان بن داود المِنْقَري قال: قال الواقدي: عَلي بن الحسَين، كان يكنى أبا الحسَن، حدّثني ذلك عَبْد الحكيم بن أَبي فَرْوَة.

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٤٧.
(٢) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٤٩.
(٣) الأسامي والكنى للحاكم ٣/ ٢٧٩ رقم ١٣٦١.
(٤) الزيادة عن الأسامي والكنى.
(٥) بالأصل وم: ابن سهل، تصحيف، والصواب ما أثبت عن الأسامي والكنى وفيها: أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري.
(٦) القائل أبو عبد اللّه الحاكم، والخبر في الأسامي والكنى ٣/ ٢٧٩.

وقال أبُو أحْمَد في موضع[(١)] آخر: أبُو الحسَين، ويقال: أبُو الحسَن، ويقال: أبُو مُحَمَّد عَلي بن الحسَين بن عَلي بن أَبي طالب، [القرشي الهاشمي المدني][(٢)] وأمه فتاة يقال لها سَلاّمة، سمع أباه الحسَين أبا عَبْد الله.

وقال في موضع آخر: سمع عائشة، وصفية زوجتي النبي ﷺ، روى عنه أبُو سَلمة عَبْد الله بن عَبْد الرَّحمن بن عوف الزهري، وأبُو الزبير، وزيد بن أَسْلَم العَدَوي، ويَحْيَىٰ بن سعيد الأنصاري.

أخْبَرَنا أبُو الحسَين بن الفراء، أَنا أبُو يَعْلَى.

ح وَأخْبَرَنا أبُو السعود بن المُجْلي، نا أبُو الحسَين بن المهتدي.

قالا: أنا عبيد الله بن أحْمَد بن عَلي، أَنا مُحَمَّد بن مَخْلَد، قال: قرأت على عَلي بن عمرو: حدثكم الهيثم بن عَدِي، قال: قال ابن عياش: عَلي بن حسين يكنى أبا عَبْد الله.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد القاسم بن الحُصَين، نا أبُو طَالب بن غيلان، نا أبُو بكر الشافعي، نا أبُو مسلم إبْرَاهيم بن عَبْد الله البصري، نا القعنبي، نا مُحَمَّد بن هلال قال: رأيت عَلي بن الحسَين يعتمّ بعمامة بيضاء، فيرخي عمامته من وراء ظهره[(٣)].

آخر الجزء السّادس والأربعين بعد الثلاثمائة من أصل السماع.

أخْبَرَنا أبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أَنا أبُو مُحَمَّد الحسَن بن عَلي، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن نُصَير، نا مُحَمَّد بن الحسَين بن شهريار، نا عمرو بن عَلي الفلاس، نا أبُو داود، نا نصر بن أَوس أبُو المِنْهَال الطائي قال: رأيت عَلي بن الحسَين وله شعر طويل، فقال: إلى من يذهب الناس؟ قال: قلت: يذهبون ها هنا، وها هنا، قال: قل لهم يجيئون إليّ، وكان يعطيهم التمر.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نا عاصم بن الحسَن، أَنا أبُو عمر بن مهدي، أَنا أبُو العباس بن عقدة، نا أحْمَد بن الحسَين بن عَبْد الملك، نا إسْمَاعيل بن عامر، نا الحكم بن مُحَمَّد بن القاسم الثقفي، حدّثني أبي عن أَبيه.

إنه حضر عبيد الله بن زياد حين أُتي برأس الحُسَيْن فجعل ينكت بقضيب ثناياه ويقول: إنْ كان لحسن الثَّغر، فقال له زيد بن أرقم: ارفع قضيبك، وطال ما رأيتُ رَسُولَ الله ﷺ يلثم

(١) الأسامي والكنى ٣/ ٣٨٣ رقم ١٥٧١.
(٢) الزيادة عن الأسامي والكنى.
(٣) تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠ ص ٤٣٢)، وانظر طبقات ابن سعد ٥/ ٢١٨.

موضعه، فقال: إنّك شيخٌ قد خرفتَ، فقام زيد يجرّ ثوبه، ثم عرضوا عليه، فأمر بضرب عنق عَلي بن الحسَين، فقال له عَلي: إن كان بينك وبين هؤلاء النساء رحم فأرسل معهن من يؤديهن، فقال: تؤديهن أنت، وكأنه استحيا[١]، وصرف الله عن عَلي بن الحسَين القتل.

قال القاسم بن مُحَمَّد: وما رأيت منظراً قط أفظع من إلقاء رأس الحُسَيْن بين يديه وهو ينكته.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا مُحَمَّد بن عَلي، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا الأحوص بن المفضل[٢]، نا أَبي، حدّثني الواقدي، أخبرني عَلي بن عمر، قال: سمعت عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عقيل يقول: قُتل الحسَين بن عَلي، وعَلي بن حسين ابن خمسٍ وعشرين سنة.

أَخْبَرَنا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن أَبي بكر بن مُحَمَّد بن[٣] عَبْد اللّه السّنْجي المؤذن[٤]، وأَبُو الفضل مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن الحسَن بن عمرو الزاهد، قالا: أنا الإمام أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَلي بن حامد[٥] الشاشي الفقيه، أَنا أَبُو الفضل منصور بن نصر بن عَبْد الرحيم بن مت الكاغدي السمرقندي، نا أَبُو سعيد الهيثم بن كُلَيب بن سُرَيج بن مَعْقِل الشاشي، نا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة أَحْمَد بن زهير بن حرب، نا إبْرَاهيم بن المنذر، نا ابن عيينة، عَن الزهري قال[٦]: ما رأيت قرشياً أفضل من عَلي بن الحسَين، وكان عَلي بن الحسَين مع أَبيه يوم قتل وهو ابن ثلاث وعشرين سنة، وهو مريض، فقال عمر بن سعد: لا تَعَرّضوا لهذا المريض، ولقي علي بن الحسَين جابر بن عَبْد اللّه.

ومن ولد عَلي بن الحسَين زيد بن عَلي بن الحسَين قتله يوسف بن عمر زمن هشام بن عَبْد الملك.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَين مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأَبُو غالب أَحْمَد، وأَبُو عَبْد اللّه يَحْيَىٰ ابنا الحسَن، قالا: أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، نا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نا

---

(١) سقطت من م، واستدركت على هامشها.

(٢) الأصل: الفضل، تصحيف، والتصويب عن هامش م.

(٣) من قوله: أنا الأحوص إلى هنا استدرك على هامش م وكتب بعدها: صح صح صح.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٨٤.

(٥) في م: «محمد» تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٢٥.

(٦) انظر تهذيب الكمال ١٣/ ٢٣٨ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٣٨٧ ـ ٣٨٨ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠ ص ٤٣٢).

الزبير بن بكار، حدّثني عمّي مصعب بن عَبْد اللّه، قال[١]:

كان علي الأصغر ابن الحسَين مع أَبيه، وهو يومئذ ابن ثلاث وعشرين سنة، وكان مريضاً، فلما قُتل الحسَين قال عُمَر بن سعد: لا تَعرّضوا لهذا المريض، قال عَلي بن الحسَين: فغيّبني[٢] رجل منهم وأكرم نُزُلي، واختصني[٣]، وجعل يبكي كلما دخل وخرج، حتى كنت أقول: إنْ يكن عند أحدٍ خير فعند هذا. إلى أن نادى منادي ابن زياد: أَلا من وجد عَلي بن الحسَين فليأت به، فقد جعلنا فيه ثلاثمائة درهم، قال: فدخل والله عليّ وهو يبكي، وجعل يربط يديّ إلى عنقي، وهو يقول: أخاف، فأخرجني إليهم مربوطاً، حتى دفعني إليهم [وأخذ][٤] ثلاثمائة درهم، وأنا أنظر، فأُدخلتُ على ابن زياد، فقال: ما اسمك؟ فقلت: عَلي بن حسين، قال: أو لَمْ يقتل الله علياً، قال: قلت: كان أخي أكبر مني يقال له علي، قتله الناس، قال: بل الله قتله، قلت: ﴿الله يتوفى الأنفس حين موتها﴾[٥] فأمر بقتله، فصاحت زينب بنت عَلي: يا ابنَ زياد، حسبك من دمائنا، أسألك بالله إنْ قتلته إلاّ قتلتني معه، فتركه، فلما صَار[٦] إلى يزيد بن معاوية قام رجل من أهل الشام فقال: إنّ نساءهم لنا حلال، فقال عَلي بن حسين[٧]: كذبتَ ما ذاك لك إلاّ أن تخرج من ملتنا، فأطرق يزيد ملياً ثم قال لعَلي بن حسين: إنْ أحببت أن تقيمَ عندنا فتصل رحمك، فعلتَ وإنْ أحببتَ وصلتك ورددتك إلى بلدك، قال: بل تردّني إلى المدينة، فردّه ووصله، وكان علي يكنى أبا الحسَن.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، عَن أَبي عمر بن حيّوية، أَنا سُلَيْمَان بن إسحاق الجلاب، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد[٨]، نا الفضل بن دُكَين، نا نصر بن أَوْس قال: دخلت على عَلي بن حسين فقال: ممن أنت؟ قلت: من طيىء، قال: حيّاك الله، وحيّا قوماً اعتزيتَ إليهم، نِعْمَ الحي حيّك، قال: قلت: من أنت؟ قال: أنا[٩] عَلي بن الحسَين، قلت: أَوَلَم يقتل مع أَبيه؟ قال: لو قتل يا بني لم تَرَهُ.

---

(١) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٥٨.

(٢) بدون إعجام بالأصل وم، والمثبت عن نسب قريش.

(٣) كذا بالأصل، واللفظة غير مقروءة في م من سوء التصوير، وفي نسب قريش: وحضنني.

(٤) سقطت اللفظة من الأصل وم، واستدركت عن نسب قريش.

(٥) سورة الزمر، الآية: ٤٢.

(٦) الأصل وم، وفي نسب قريش: صاروا.

(٧) إلى هنا ينتهي الخرم الذي في مخطوطة « ز »، والذي بدأ مع بداية ترجمة علي بن الحسين بن الجنيد.

(٨) طبقات ابن سعد ٥/ ٢١٣.

(٩) «أنا» كتبت فوق الكلام بين السطرين في « ز ».

أَخْبَرَنا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا ـ قراءة ـ عن أَبي الحسَن بن مخلد، أنا عَلي بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن الحسَين الزَعْفَراني، نا ابن أَبي خَيْثَمة، نا أَبُو نُعَيم الفضل بن دُكَين، نا نصر بن أوس أَبُو المِنْهَال الطائي، قال: دخلت على عَلي بن حسين، فقال لي: ممّن أنت؟ قلت: من طيّىء، فقال: حيّاك الله، وحيّا قوماً اعتزبت إليهم، نعم الحي حيّك، قلت: من أنت؟ قال: علي [(١)] بن الحسَين، قلت: أَوَلَمْ يقتل بالعراق مع أبيه؟ قال: لو قتل يا بني لم تَرَه.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أَبُو مُحَمَّد الكتاني، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أنا أَبُو الميمون قال أَبُو زُرْعة [(٢)]: أخبرني الحارث بن مسكين عن ابن وَهْب، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: كان عبيد اللّه بن عَبْد اللّه من علماء الناس، قال مالك: وكان عَلي بن الحسَين من أهل الفضل، وكان يأتيه في مجلسه، فيجلس إليه، فيطوّل عبيد اللّه في صلاته ولا يلتفت إليه، فسأله عَلي بن الحسَين ـ وهو ممن هو منه ـ فقال: لا بدّ لمن طلب هَذا الأمر أن يُعنى به.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب [(٣)]، نا مُحَمَّد بن أَبي زكير [(٤)]، نا ابن وَهْب، حدّثني مالك قال: قال نافع بن جُبَير لعَلي بن الحسَين: إنك تجالس أقواماً دوناً، فقال له عَلي بن الحسَين: إنّي أجالس من أنتفع بمجالسته في ديني، قال: وكان نافع يجدُ في نفسه، وكان عَلي بن الحسَين رجلاً له فضل في الدين، قال مالك: كان عبيد اللّه بن عَبْد اللّه بن عُتْبة بن مسعود من علماء الناس، وكان إذا دخل في صَلاته فقعد إليه إنسان لم يقبل عليه حتى يفرغ من صلاته على نحو مَا كان يرى من طولها.

قال مالك: وإنّ عَلي بن الحسَين كان من أهل الفضل، وكان يأتيه فيجلس إليه، فيطوّل عبيد اللّه في صَلاته، ولا يلتفت إليه، فقال له عَلي بن الحسَين وهو ممن هو منه، فقال: لا بد لمن طلب هذا الأمر يُعنى به.

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: قال: أنا علي...

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٠٦ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٣٨٨.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/ ٥٤٥ ـ ٥٤٦ وانظر سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٨٨.

(٤) بالأصل: «زكريا» بدل: زكير، «نا» والمثبت عن م و«ز»، وفي المعرفة والتاريخ: زكير، قال: أخبرنا ابن وهب.

قال مالك: وكان ابن شهاب يصحب عبيد اللّه بن عَبْد اللّه بن عُتْبة بن مسعود حتى أنه كان لينزع له الماء.

آخر الجزء الثالث والثمانين بعد الأربعمائة من الفرع.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، عَن أَبي عمر[1] بن حيّوية، أَنا سُلَيْمَان بن إسحاق، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد[2]، نا عَلي بن مُحَمَّد، عَن عَلي بن مجاهد، عَن هشام بن عروة قال: كان عَلي بن حسين يخرج على راحلته إلى مكة ويرجع لا يفزعها، وكان يجالس أسلم مولى عمر، فقال له رجل من قريش: تدع قريشاً وتجالس عبد بني عَدِي؟ فقال عَلي: إنّما يجلس الرجل حيث ينتفع.

أَخْبَرَنا[3] أبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن مُحَمَّد، نا أبُو بكر أَحْمَد[4] بن الحسَين، نا أبُو عَلي الروذباري، أَنا أبُو طاهر المُحَمَّدابادي، نا أَبُو بكر الجارودي ـ يعني مُحَمَّد بن النضر ـ نا إسْمَاعيل بن موسى ابن بنت السُّدّي، نا عَبْد اللّه بن جعفر المدني، عَن عَبْد الرَّحمن بن أردك قال:

كان عَلي بن الحسَين يدخل المسجد فيشقّ الناس حتى يجلس مع زيد بن أسلم في حلقته، فقال له نافع بن جبير بن مطعم: غفر الله لك، أنت سيّد الناس تأتي تتخطى حتى تجلس مع هذا العبد، فقال عَلي بن الحسَين: إنّ العلم يبتغى ويؤتَى ويُطلب من حيث كان[5].

قال إسْمَاعيل: عَبْد الرَّحمن بن أردك أخو علي بن الحسَين لأمه.

أَخْبَرَنا[3] أبُو القاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، وأبُو عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحسَن، قالا: أنا أبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أَنا عمر بن إبْرَاهيم بن أَحْمَد، نا أبُو القاسم البغوي، نا أبُو خَيْثَمة، نا جرير، عَن الأعمش، عَن مسعود بن مالك [قال:][6] قال لي عَلي بن الحسَين: تستطيع أن تجمع بيني وبين سعيد بن جبير؟ قال: قلت: ما حاجتك إليه؟ قال: أشياء أريد أن أسأله

---

(١) الأصل: «أبي محمد عمر» تصحيف، والمثبت عن م و« ز »، والسند معروف.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٢١٦.

(٣) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.

(٤) «أحمد» ليس في « ز ».

(٥) الخبر في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٣٩ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٣٨٨ وانظر حلية الأولياء ٣/ ١٣٧.

(٦) زيادة استدركت عن هامش « ز »، وبعدها صح.

عنها، إنّ الناس يأتوننا بما ليس عندنا[١].

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، عَن أبي عمر بن حيّوية، أَنا سُلَيْمَان بن إسحاق، نا حارث بن أبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد[٢]، نا أَبُو معاوية الضرير، عَن الأعمش، عَن مسعود بن مالك قال: قال عَلي بن حسين: مَا فعل سعيد بن جبير؟ قال: قلت: صَالح، قال: ذاك رجل كان يمرّ بنا فنسائله عن الفرائض وأشياء مما ينفعنا الله بها، إنه ليس عندنا ما يرمينا به هؤلاء، وأشار بيده إلى العراق.

قرأت بخط أبي الحسَن رَشأ بن نظيف، وأَنْبَأنيه أبُو القَاسم العلوي، وأبُو عبد الرَّحمن المقرىء وغيرهما عنه، نا أبُو أحْمَد عبيد اللّه بن مُحَمَّد الفَرَضي، نا أبُو بكر مُحَمَّد بن يحيى[٣] الصولي[٤]، نا العلائي، نا إبْرَاهيم بن بَشّار، عَن سفيان بن عيينة، عَن أبي الزبير قال:

كنا عند جابر، فدخل عليه عَلي بن الحسَين، فقال: كنت عند رَسُول الله ﷺ فدخل عليه الحسَين بن عَلي، فضمّهُ إليه، وقبّله وأقعده إلى جنبه، ثم قال: «**يولد لابني هذا ابن يقال له عليّ، إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ[٥] من بُطْنَان[٦] العرش: ليقم سيد العابدين فيقوم هو**»[٨٣١٣].

أخْبَرَنا أبُو نصر بن رضوان، وأبُو غالب بن البنّا، وأبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن نجا، قالوا: أنا أبُو مُحَمَّد الجَوهري، أَنا أبُو بكر بن مالك، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد، حدّثني أبي، نا يَحْيَىٰ بن آدم، نا إسرائيل، عَن أبي إسحاق، عَن رَزين بن عبيد قال: كنت عند ابن عباس فأتى عَلي بن الحسَن فقال ابن عباس: مرحباً بالحبيب بن الحبيب.

أخْبَرَنا[٧] أبُو الفتح مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن أبي بكر الكشميهني، أَنا أبُو الفضل مُحَمَّد بن أحْمَد بن أبي الحسَن العارف.

ح وَأخْبَرَنا[٧] أبُو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه السّنجي، نا أبُو عَلي نصر اللّه بن أحْمَد بن عُثْمَان الخشنامي.

---

(١) الخبر في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٣٩ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٣٨٩ وانظر طبقات ابن سعد ٥/ ٢١٦.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٢١٦.

(٣) الأصل: علي، والتصويب عن م و« ز ».

(٤) في « ز »: الصوفي، تصحيف.

(٥) الأصل وم: «منادي» والمثبت عن « ز ».

(٦) بطنان العرش: وسطه.

(٧) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

قالا: نا أبُو بكر الحيري، نا أبُو العبّاس الأصم، نا بحر بن نصر، نا ابن وَهْب، أخبرني سفيان عن الزهري.

ح **وَأخْبَرَنا**[١] أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نا أبُو بكر بن الطَّبري، نا أبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب[٢]، نا إبْرَاهيم بن المنذر، نا سفيان، عَن ابن شهاب قال: ما رأيت قرشياً أفضل من علي بن الحسَين.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد، نا أبُو مُحَمَّد، نا أبُو الميمون، نا أبُو زُرْعة[٣] قال: قال ابن أبي عمر أنه سمع سفيان يقول.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نا أبُو بكر، نا أبُو الحسَين، نا عَبْد اللّه ، نا يعقوب[٤]، نا مُحَمَّد بن أبي عمر، نا سفيان قال: قال الزهري: ما رأيت هاشمياً أفضل من عَلي بن حسين، قال سفيان: وقال الزهري: ما كان أكثر مجالستي عَلي بن الحسَين - وقال أبُو زرعة: مع عَلي بن الحسَين - وما رأيت أحداً كان أفقه منه، ولكنه - وقال أبُو زرعة: ولكن - كان قليل الحديث.

أخْبَرَنا[١] أبُو بكر وجيه بن طاهر، وأبُو سهل مُحَمَّد بن الفضل بن مُحَمَّد الأبيوردي، قالا: أنا أحْمَد بن الحسَن بن مُحَمَّد، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن حمدون، أَنا أبُو حامد ابن الشَّرْقي، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ.

وَأخْبَرَنا[٥] أبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أَنا أبُو بكر البيهقي، أَنا أبُو بكر أحْمَد بن الحسَن القاضي، أَنا أبُو سهل بن زياد القطّان، نا عَبْد الكريم بن الهيثم، قالا[٥]: نا أبُو اليمان، أخبرني - وقال مُحَمَّد: أنا - شعيب عن الزهري، حدّثني عَلي بن حسين بن عَلي بن أبي طالب، وكان أفضل - وقال مُحَمَّد: وكان من أفضل - أهل بيته، وأحسنهم طاعة، وأحبّهم إلى مروان - زاد عَبْد الكريم: ابن الحكم وقالا: - وعبد الملك بن مروان.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد، نا أبُو مُحَمَّد، نا أبُو مُحَمَّد، أَنا الميمون، نا أبُو زرعة[٦]، حدّثني الحكم بن نافع، نا شعيب بن أبي حمزة، عَن الزُهري قال: كان عَلي بن الحسَين[٧] من

---

(١) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.
(٢) المعرفة والتاريخ ١/ ٥٤٤.
(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٥٣٦.
(٤) المعرفة والتاريخ ١/ ٥٤٤.
(٥) ما بين الرقمين سقط من « ز ».
(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤١٣.
(٧) الأصل وم: الحسن، تصحيف، والتصويب عن تاريخ أبي زرعة، و« ز ».

أفضل أهل بيته [وأفقههم][١] وأحسنهم طاعة، وأحبّهم إلى مروان بن عَبْد الحكم، وعَبْد الملك بن مروَان.

أَخْبَرَنا[٢] أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد، نا أبُو منصور النهاوندي، أَنا أبُو العباس النهاوندي، أَنا أبُو القاسم بن الأشقر، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نا أبُو اليمان، نا شعيب، عَن الزهري، حدّثني عَلي بن الحسَين وكان أفضل أهل بيته، وأحسنهم طاعة، وأحبّهم إلى مروان، وعَبْد الملك، وكنية عَلي بن الحسَين بن عَلي بن أبي طالب أبو[٣] حسين، ويقال: أبُو الحسَن.

أَخْبَرَنا[٢] أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبُو البركات يَحْيَىٰ بن عَبْد الرَّحمن بن جيش، وأبُو الحسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبْرَاهيم بن صرمَا الدقاق، قالوا: أنا أبُو الحسَين بن النقور، نا عيسى بن عَلي ـ إملاء ـ نا أبُو عبيد القاسم بن إسْمَاعيل المحاملي، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، نا عَبْد الرّزّاق، عَن مَعْمَر، عَن الزهري قال: لم أدرك من أهل البيت أفضل من عَلي بن حسين[٤].

أَنْبَانا أبُو عَلي[٥] الحسَن بن أحْمَد، نا أبُو نعيم أحْمَد بن عَبْد اللّه قال: حُدِّثْتُ عن أحْمَد بن مُحَمَّد بن الحجاج بن رشدين ، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عمرو البَلَوي، نا يَحْيَىٰ بن زيد بن الحسَن، حدّثني سالم بن فَرّوخ مولى الجعفريين، عَن ابن شهاب الزهري قال:

شهدت عَلي بن الحسَين يوم حمله عَبْد الملك بن مروان من المدينة إلى الشام، فأثقله حديداً، ووكّل به حفاظاً في عدة وجمع، فاستأذنتهم في التسليم عليه والتوديع له، فأذنوا لي، ودخلت عليه وهو في قبة، والأقياد في رجليه، والغلّ في يديه، فبكيتُ وقلت: وددت أنّي مكانك وأنت سالم، فقال: يا زُهري أَوَ تظن هذا ممّا ترى علي وفي عنقي يكرثني[٦]، أما لو شئت ما كان، فإنه وإن بلغ فيك وفي أمثالك ليذكرني عذاب الله، ثم أخرج يديه من الغلّ ورجليه من القيد، ثم قال: يا زُهري لا جزت معهم على ذا منزلتين من المدينة.

---

(١) سقطت من الأصل وم و« ز »، واستدركت عن تاريخ أبي زرعة.
(٢) فوقها في « ز » كتب: «ح» بحرف صغير.
(٣) الأصل وم: «بن» تصحيف، والتصويب عن « ز ».
(٤) زيد في « ز » فقط: عليهما السلام.
(٥) «علي» استدركت على هامش « ز ».
(٦) في الحلية: «يكربني» وفي وم، و« ز »، كالأصل وكرثه الغم: اشتد عليه (القاموس).

قال: فما لبثنا إلاّ أربع ليال حتى قدم الموكلون به يظنونه[١] بالمدينة، فما وجدوه[٢] فكنت فيمن سألهم عنه، فقال لي بعضهم: إنّا نراه متبوعاً، إنه لنازل ونحن حوله لا ننام نرصده، إذا أصبحنا فما وجدنا بين محمليه إلاّ حديدة. قال الزُهري: فقدمتُ بعد ذلك على عَبْد الملك بن مروان فسألني عن عَلي بن الحسَين، فأخبرته، فقال لي: إنّه قد جاءني في قوم فقدوه[٣] الأعوان فدخل عليّ فقال: ما أنا وأنت؟ فقلت: أقم عندي، فقال: لا أحبّ، ثم خرج فوالله لقد امتلأ ثوبي منه خيفة، قال الزهري: فقلت: يا أمير المؤمنين ليس علي بن الحسَين حيث تظن، إنه مشغول بنفسه، فقال: حبذا شغل مثله، فنعم ما شغل به، قال: وكان الزهري إذا ذكر عَلي بن الحسَين يبكي ويقول: زين العابدين.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نا أبُو الفضل بن البَقّال، أَنا أبُو الحسَين بن بشران، أَنا عُثْمَان بن أحْمَد، نا حنبل بن إسحاق، نا أبُو بكر بن أبي شَيبة، نا حسين بن عَلي، عَن الوليد بن عَلي ، عَن زيد بن أسلم قال: ما جالستُ في أهل القبلة مثله ـ يعني عَلي بن حسين ـ.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم أيضاً، أَنا أبُو بكر بن الطبري، أَنا أبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب[٤]، نا زيد بن بشر، أخبرني ابن وَهْب، نا ابن زيد قال: كان أبي يقول: مَا رأيت مثل عَلي بن الحسَين فيهم قط.

أَخْبَرَنا أبُو عَلي الحداد، أَنا أبُو نُعَيم[٥]، نا أحْمَد بن جعفر بن حمدان، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد، حدّثني أبُو معمر، نا ابن أبي حازم قال: سمعت أبا حَازم يقول: ما رأيت هَاشمياً أفضل من عَلي بن الحسَين.

أَنْبَأنا[٦] أبُو الحسَن بن قبيس، نا أبي أبُو العباس، نا أبُو نصر بن الجَبّان، نا القاضي أبُو بكر يوسف بن القاسم، أَنا أبُو غسَّان عَبْد اللّه بن مُحَمَّد المكي، نا يونس بن عبد الأعلى، نا ابن وَهْب، عَن مالك قال: لم يكن في أهل بيت رَسُول الله ﷺ مثل عَلي بن الحسَين، وهو ابن أمَة.

---

(١) في الحلية: يطلبونه، وفي م، و« ز »، كالأصل.

(٢) الأصل: وجده، والمثبت عن م و« ز »، والحلية.

(٣) كذا بالأصل وم و« ز »، وفي الحلية: فقده الأعوان، وهو أشبه.

(٤) الخبر في المعرفة والتاريخ ١/ ٥٤٤.

(٥) حلية الأولياء ٣/ ١٤١.

(٦) في « ز »: أخبرنا، وكتب فوقها «ح» بحرف صغير.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَين بن الفراء، وأبُو غالب، وأبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالوا: أنا أبُو جعفر المُعدّل، أَنا أبُو طاهر المُخَلّص، نا أحْمَد بن سُلَيْمَان قال: قال زبير: قال عمّي مصعب بن عَبْد[1] اللّه:

ذكر حمّاد بن زيد عن يَحْيَىٰ بن سعيد، قال: قال سمعت عَلي بن الحسَين وكان أفضل هاشمي أدركته يقول: يا أيها الناس أحبونا حبّ الإسلام، فما برح بنا حبّكم[2] حتى صَار علينا عاراً.

قرأت على أبي[3] غالب، وأبي عَبْد اللّه ابني البنّا، عن أبي الحسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَخْلَد، أنا عَلي بن مُحَمَّد بن خَزَفَة، أَنا مُحَمَّد بن الحسَين، نا ابن أبي خَيْثَمة قال: رأيت في كتاب عَلي بن المديني: سمعت يَحْيَىٰ بن سعيد قال: ذكر يَحْيَىٰ بن سعيد الأنصاري علي بن الحسَين، فذكره بخير، ولكن ابنه زيداً.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَن بن قُبَيس، أَنا أبُو الحسَن بن أبي الحديد، أَنا جدي أبُو بكر، أَنا أبُو مُحَمَّد بن زبر، نا الحسَن بن عُلَيل العَنَزي، نا مسعود بن بشر، نا الأصمعي قال[4]:

لم يكن للحسين بن عَلي عقب إلاَّ من ابنه عَلي بن الحسَين، ولم يكن لعَلي ولداً إلاَّ من أم عَبْد اللّه ابنة الحسَن، وهي ابنة عمه، فقال له مروان بن الحكم: أرى نسل أبيك قد انقطع، فلو اتخذت السرَاري لعل الله أن يرزقك منهن، فقال: ما عندي ما اشتري به السَراري، قال: فأنا أقرضك، فأقرضه مائة ألف درهم، فاتخذ السَراري وولد له جماعة من الولد، ثم أوصى مروان لما حضرته[5] الوفاة أن لا يؤخذ منه ذلك المال.

أَخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، وأبُو عَبْد اللّه البَلْخي، قالا: أنا أبُو الحسَين الطّيوري، وثابت، قالا: أنا أبُو عَبْد اللّه الحسَين بن جعفر، وأبُو نصر مُحَمَّد بن الحسَن، قالا: أنا الوليد بن بكر، أَنا عَلي بن أحْمَد بن زكريا، أَنا صالح بن أحْمَد، حدّثني أبي قال[6]: عَلي بن حسين بن علي بن أبي طالب، وكان رجلاً صالحاً، يُروى عن الزهري. قال: ما

(١) نسب قريش للمصعب ص ٥٨.
(٢) رسمها بالأصل: «يحبكم» والتصويب عن م، و« ز »، ونسب قريش.
(٣) الأصل: ابن، تصحيف، والتصويب عن « ز »، وفي م: علي ابن أبي غالب.
(٤) الخبر في سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٩٠ وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٤٠.
(٥) كذا بالأصل وم و« ز »، قال الذهبي معقباً: ومروان ما احتضر، فإن امرأته غمته تحت وسادة هي وجواريها.
(٦) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٤٤ ـ ٣٤٥.

رأيت هاشمياً قط أفضل من علي بن الحسين] [١] وهو أبو الحُسَيْنيين [٢] كلهم.

أنْبَأنا أبُو مُحَمَّد بن الآبنوسي، ثم أخبرنا أبُو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو الحسَين بن المظفر، أَنا أبُو عَلي المدائني، أَنا أبُو بكر بن البرقي قال [٣]:

ونسل الحسَين بن علي كله من قبل عَلي الأصغر، وَأمه أم ولد، وكان أفضل أهل زمانه، وأمّا الزهري فحكى عنه أنه قال: ما رأيت هاشمياً أفضل منه، مات بالمدينة وهو ابن ثمان وخمسين، ويقال: إن قريشاً رغبت في أمهات الأولاد واتّخاذهن بعد زَهَادةٍ فيهن حيث ولد [٤] عَلي بن حسين، والقاسم بن مُحَمَّد بن أبي بكر، وسَالم بن عَبْد اللّه بن عمر.

أخْبَرَنا[٥] أبُو البركات الأنماطي، أَنا أبُو الحسَين بن الطُّيُوري، أَنا الحسَين بن جعفر، ومُحَمَّد بن الحسَن، وأحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي.

[ح][٦] **وَأخْبَرَنا** أبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا الحسَين بن جعفر، قالوا: أنا الوليد بن بكر، أَنا عَلي بن أحْمَد بن زكريا، أَنا صالح بن أحْمَد، حدّثني أبي قال[٧]: عَلي بن الحسَين مدني، تابعي، ثقة.

أخْبَرَنا[٨] أبُو الحسَن عَلي بن المُسَلّم الفقيه، وأبُو يَحْيَىٰ حمزة بن عَلي، قالا: أنا سهل بن بشر، أَنا عَلي بن منير بن أحْمَد الخَلاّل، أَنا أبُو مُحَمَّد الحسَن بن رشيق، أَنا أبُو عَبْد الرَّحمن النسائي، قال في تسمية فقهاء التابعين من أهل المدينة: سعيد بن المُسَيّب، وعروة بن الزبير، وأبُو سَلَمة بن عَبْد الرَّحمن وعُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن عتبة، وسُلَيْمَان بن يسار، وخارجة بن زيد، وأبُو بكر بن عَبْد الرَّحمن بن الحارث بن هشام، وعَلي بن الحسَين، وذكر غيرهم.

أخْبَرَنا أبُو سعد إسْمَاعيل بن أحْمَد بن عَبْد الملك، وأبُو الحسَن مكي بن أَبي طالب، قالا: أنا أبُو بكر أحْمَد بن عَلي بن خلف، أَنا أبُو عَبْد اللّه الحافظ، قال: سمعت أبا

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن م، و« ز »، وتاريخ الثقات للعجلي.

(٢) في تاريخ الثقات المطبوع: وهو الحسنيين، تصحيف.

(٣) تهذيب الكمال ١٣/ ٢٤٠ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٣٩٠.

(٤) في سير أعلام النبلاء: حين نشأ.

(٥) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.

(٦) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل واستدرك عن « ز ».

(٧) تاريخ الثقات ص ٣٤٤ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٣٩٠ وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٤٠.

(٨) كتب فوقها في « ز »: «ح س» حرفان صغيران.

بكر بن أَبي دارم الحافظ بالكوفة يحكي عن بعض شيوخه عن أَبي بكر بن أَبي شَيبة قال: أصح الأسانيد كلها الزهري عن علي بن الحسَين عن أَبيه عن عَلي.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو الفضل بن البَقّال، أَنا أَبُو الحسَين بن بشران، أَنا عُثْمَان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إسحاق قال: ومما كتيت من كتاب أَبي عَبْد اللّه ولم أسمعه من[1] عَبْد الرزاق أنا مَعْمَر [قال: قلت][2] للزهري مالك لا تكثر[3] الرواية عن عَلي بن حسين، فقال: كنت أكثر مجالسته ولكنه كان قليل الحديث.

أَخْبَرَنا[4] أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الفارسي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، حدّثني أَبُو عَلي الحسَين بن عَلي الحافظ، أَنا أَبُو عَبْد الرَّحمن النسائي - بمصر - نا موسى بن عَبْد الرَّحمن الأنطاكي، نا عطاء بن مسلم، عَن عَبْد اللّه بن عمر، عَن الزهري، قال: حَدّثت[5] عَلي بن الحسَين بحديث، فلما فرغت قال: أحسنت بارك الله فيك، [هكذا حدثناه، قلت: ما أراني إلا حدثتك بحديث أنت أعلم به مني؟ قال: فلا تقل ذاك][6] فليس من العلم ما لا يعرف، إنّما العلم ما عُرف وتواطأت عليه الألسن[7].

أَنْبَأنا أَبُو عَلي الحداد، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ[8]، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الكاتب، نا الحسَن بن عَلي بن نصر الطوسي، نا مُحَمَّد بن عَبْد الكريم، نا الهيثم بن عدي، أَنا صالح بن حسان قال:

قال رجل لسعيد بن المُسَيّب: ما رأيت أحداً أورع من فلان؟ قال: هل رأيت عَلي بن الحسَين؟ قال: لا، قال: ما رأيت أحداً أورع منه.

أَخْبَرَنا أَبُو عَلي بن نبهان في كتابه، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحسَن بن أَحْمَد، وأَبُو الحسَن مُحَمَّد بن إسحاق بن إبْرَاهيم، وأَبُو عَلي بن نبهان.

---

(١) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.
(٢) بياض بالأصل، والمستدرك بين معكوفتين عن م و« ز ».
(٣) الأصل: «تكنوا» تصحيف، والتصويب عن « ز »، وم.
(٤) فوقها في « ز » كتب: «ح» بحرف صغير.
(٥) الأصل: حدثنا، وفي م: حديث، والمثبت عن « ز ».
(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن « ز »، وم.
(٧) الخبر في سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٩١ وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٤٠.
(٨) الخبر في حلية الأولياء لأبي نعيم ٣/ ١٤١.

[ح][1] **وَأخْبَرَنا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحسَن، قالوا: أَنا أَبُو عَلي بن شاذان، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَن بن مِقْسَم المقرىء، نا أَبُو العباس، نا عمر بن شَبة قال: سمعت سعيد بن عامر يذكر عن جويرية قال: ما أكل عَلي بن الحسَين بقرابته من رَسُول الله ﷺ درهماً قطّ[2].

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، عَن أَبي عمر مُحَمَّد بن العباس، نا سُلَيْمَان بن إسحاق، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد[3]، نا عَلي بن مُحَمَّد، عَن سعيد بن خالد، عَن المَقْبُري قال: بعث المختار إلى عَلي بن حسين[4] بمائة ألف، فكره أن يقبلها وخاف أن يردّها، فأخذها فاحتبسها عنده، فلما قُتل المختار كتب علي بن الحسَين إلى عَبْد الملك بن مروان: أن المختار بعث إليّ بمائة ألف درهم فكرهتُ أن أردّها وكرهت أن آخذها فهي عندي، فابعث من يقبضها، فكتب إليه عَبْد الملك: يا ابن عمّ، خذها فقد طيّبتها لك، فقبلها.

أَخْبَرَنا[5] أَبُو مُحَمَّد بن طاووس[6]، أَنا عَلي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الأخضر الأنباري، أَنا أَبُو عَبْد الله أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يوسف [العلاف][7] أنا أَبُو عَلي بن صفوان، أَنا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، حدّثني مُحَمَّد بن أَبي معشر، حدّثني [أبو نوح][8] الأنصَاري قال[9]:

وقع حريق في بيت فيه عَلي بن الحسَين وهو ساجد، فجعلوا يقولون له: يا ابن رَسُول الله النار، يا ابن رَسُول الله النار، فما رفع رأسه حتى طفئت، فقيل له: ما الذي ألهاك عنها؟ قال: ألهاني[10] عنها النار الأخرى.

---

(١) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل واستدرك عن م، و« ز ». وفوق أخبرنا في « ز »، كتب «ح» بحرف صغير.

(٢) سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٩١ وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٤١.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٢١٣ وعنه في سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٩١ والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٤١ وتاريخ الإسلام (٨١ـ ١٠٠ ص ٤٣٤).

(٤) الأصل: حسن، تصحيف، والتصويب عن م و« ز »، وابن سعد.

(٥) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.

(٦) الأصل: «الطاوس» والمثبت عن م و« ز ».

(٧) بياض بالأصل، والمثبت عن « ز »، وم.

(٨) بياض بالأصل، والمثبت عن « ز »، وم.

(٩) تهذيب الكمال ١٣/ ٢٤١ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٣٩١.

(١٠) كذا بالأصل، وفي م و« ز »، والمصدرين: ألهتني.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عَن أبي مُحَمَّد الجوهري، عَن أبي عمر [١] بن حيوية، أَنا سُلَيْمَان بن إسحاق، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد [٢]، نا عَلي بن مُحَمَّد، عَن عبد اللّه [٣] بن أبي سُلَيْمَان قال: كان عَلي بن الحسَين إذا مشى لا تجاوز يديه فخذيه، ولا يخطر بيده [٤] قال: وكان إذا قام إلى الصّلاة أخذته رعدة، فقيل له: ما لك؟ فقال: ما تدرون بين يدي من أقوم ومن أناجي؟

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحسَن بن إسْمَاعيل، نا أحْمَد بن مروان، نا ابن أَبي الدنيا، نا مُحَمَّد [٥] بن الحسَين، عَن عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد، عَن عَبْد الرَّحمن بن جعفر الهاشمي قال: كان [٥] عَلي بن الحسَين بن عَلي بن أَبي طالب إذا توضأ اصفرّ، فيقول له أهله: ما هَذا الذي يعتادك عند الوضوء؟ فيقول: تدرون بين يدي من أريد أن أقوم؟

فقال: ونا أحْمَد بن مروان، نا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، نا إبْرَاهيم بن مُحَمَّد، نا سفيان بن عيينة قال : حجّ عَلي بن الحسَين بن عَلي بن أَبي طالب، فلما أحرم واستوت به راحلته اصفرّ لونه، وانتفض [ووقعت] [٦] عليه الرعدة، ولم يستطع أن يلبي، فقيل له: ما لك لا تلبّي؟ فقال: أخشى أن أقول لبيك، فيقول [لي] لا لبيك، فقيل له: لا بدّ من هذا، قال: فلما أبى غشي عليه وسقط من راحلته، فلم يزل يعتريه ذلك حتى قضى حجه.

أَخْبَرَنا [٧] أَبُو عَبْد اللّه الحسَين بن أحْمَد بن عَلي البيهقي [٧]، وأَبُو [٧] القَاسم زاهر بن طاهر، قالا: أَنا أحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا والدي أَبُو القَاسم منصور بن خلف، أَنا عَلي بن أحْمَد بن عَبْد الرَّحمن الفِهْري ـ بالبصرة ـ نا أحْمَد بن الحسَن بن مُحَمَّد الفقير، أَنا مُحَمَّد بن عبد العزيز، نا مصعب بن عَبْد اللّه قال: سمعت مالك بن أنس يقول: ولقد أحرم علي بن الحسَين، فلما أراد أن يقول: لبيك اللّهم لبيك قالها فأُغمي عليه حتى سقط من راحلته، فهشم، ولقد بلغني أنه كان يصَلي في كلّ يومٍ وليلة ألف ركعة إلى أن مات،

---

(١) الأصل: عمرو، تصحيف، والتصويب عن « ز »، وفي م: عن ابن حيوية.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/٢١٦ وسير أعلام النبلاء ٤/٣٩٢ وتهذيب الكمال ١٣/٢٤١ والحلية ٣/١٣٣.

(٣) الأصل: عمر، والتصويب عن م و« ز »، وابن سعد.

(٤) بالأصل: لا يخضب شعره، وفوق يخضب ضبة، والمثبت عن « ز »، وابن سعد، وفي م ولا يخطر ثم بياض مقدار لفظة.

(٥) ما بين الرقمين سقط من م.

(٦) بياض بالأصل، والمثبت عن م و« ز ».

(٧) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.

وكان يسمى بالمدينة زين العابدين لعبادته[١].

أخْبَرَنا[٢] أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أحْمَد بن عَلي بن الحسَن بن أَبي عُثْمَان، وأحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الخُوَارزمي.

[ح][٣] **وأخْبَرَنا** أبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا أَبي قالا: أنا أَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن الحسَن بن عَبْد الله الصَّرْصَري.

[ح][٣] **وأخْبَرَنا** أبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا عاصم بن الحسَن، أَنا أَبُو عمر بن مهدي، قالا: قُرِئ على أَبي العباس أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، نا أحْمَد بن يَحْيَىٰ الصوفي، نا مُحَمَّد بن راشد الحبال، نا عمر بن صخر السلمي، عَن عمرو بن شمر، عَن جابر، عَن أَبي جعفر قال:

كان أَبي عَلي بن الحسَين يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة، فلما حضرته الوفاة بكى قال: فقلت: يا أبة ما يبكيك؟ فوالله مَا رأيت أحداً طلب الله طلبك، مَا أقول هذا إنك أَبي [قال][٤] فقال: يا بني إنه إذا كان أتى يوم القيامة لم يبق ملك مقرّب، ولا نبي مرسل إلاّ كان الله عز وجل فيه المشيئة إن شاء غفر له، وإن شاء عذبه، وفي حديث الصرصري [عن عمار][٥].

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أبُو عمرو بن مندة، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَة، أَنا أَبُو [الحسن اللنباني][٦]، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، حدّثني مُحَمَّد بن عَبْد الله، حدّثني أَبي عن أَبي عَبْد الله الجُعْفي، عَن [جابر، قال: قال أبو][٧] جعفر، وهو مُحَمَّد بن عَلي: كان عَلي بن الحسَين إذا ذكر هذا الحديث - يعني حديثاً في ذكر[٨] الموت - بكى حتى يرثي له كل صديق.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٩٢ وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٤١.
(٢) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.
(٣) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل واستدرك عن م، و« ز »، وفوق أخبرنا في « ز » كتب: «ح» بحرف صغير.
(٤) بياض بالأصل، والمثبت عن م و« ز ».
(٥) بياض بالأصل، والمثبت عن م، وفي « ز »: وفي حديث الصخري عمار بن صخر.
(٦) بياض بالأصل وم، والمستدرك بين معكوفتين عن « ز »، والسند معروف.
(٧) بياض بالأصل وم، والمستدرك عن « ز ».
(٨) «ذكر» استدركت على هامش « ز »، وبعدها صح.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا أَبُو بكر الخطيب، نا الحَمّامي، نا أَبُو بكر النّجاد، أَنا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، حدّثني مُحَمَّد بن الحسين[1]، نا عُبَيْد الله بن مُحَمَّد التيمي[2]، نا شيخ مولى لعبد القيس، عَن طاوس قال:

إني لفي الحِجْر ذات ليلة إذ دخل علي بن الحسَين، فقلت: رجل صالح من أهل بيت الخير لأستمعن إلى دعائه الليلة، فصَلى إلى السحر، فأصغيت سمعي إليه، فسمعته يقول في سجوده: عُبَيدك بفنائك، مسكينك بفنائك، فقير[3] يا رب سائلك بفنائك، قال طاوس: فحفظتهنّ، فما دعوت بهن في كلّ كَرْب إلاّ فرّج عني، رواها[4] غيره فزاد فيه رجُلاً غير مسمىّ[4].

أَخْبَرَنا بها أَبُو منصور[5] عَبْد الخالق، وأَبُو سعيد طاهر[6] ابنا زاهر بن طاهر، قالا: أنا أَبُو سعد[7] [عُبَيْد الله بن][8] عَبْد الله بن مُحَمَّد بن حَسْكُويه، وأَبُو[9] عُثْمَان إسْمَاعيل بن الحسَن بن عمر الابريسمي، وأَبُو العبّاس الفضل بن عَبْد الواحد بن عَبْد الواحد[10] التاجر، قالوا: أنا مُحَمَّد[11] الصيرفي، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن أحْمَد الصفار، نا ابن أبي [الدنيا][12] حدّثني مُحَمَّد بن الحسَين [نا عبيد الله بن محمد][13] القرشي، حدّثني شيخ بن عبد القيس عن رجل عن طاوس قال: قال:

إني لفي الحِجْر ليلة إذ دخل عليّ بن الحسَين، فقلت: رجل صَالح من أهل بيت خير، لأسمعن إلى دعائه الليلة، قال: فقَام يصَلي، فسمعته يقول في دعائه في سجوده[14]: عُبَيدك

---

(١) الأصل: «أحمد» والمثبت عن م و« ز ».

(٢) رسمها بالأصل: «النعسى» وفوقها ضبة، وهي غير مقروءة في م لسوء التصوير، ولعل ما أثبت عن « ز »، صواباً.

(٣) في « ز »: «فقيرك بفنائك سائلك» والجملة مكانها بياض في م.

(٤) ما بين الرقمين بياض في م.

(٥) بالأصل: «مسلم وعبد الخالق» ومكانها بياض في م، والمثبت عن « ز ».

(٦) «طاهر ابنا» مكانهما بياض في م.

(٧) في « ز »: سعيد، تصحيف.

(٨) زيادة لازمة، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٦٩.

(٩) «حسكويه وأبو» مكانها بياض في م.

(١٠) في « ز »: «عبد الصمد» وفي م بياض مكان «الواحد».

(١١) فوقها في الأصل: ضبة، وفي « ز »: «محمد بن موسى الصيرفي»، وفي م مكان: «بن موسى» بياض.

(١٢) فوق «أبي» بالأصل ضبة، والزيادة عن « ز »، ومكان اللفظة بياض في م.

(١٣) بياض بالأصل وم، والمستدرك عن « ز ».

(١٤) «في سجوده» مكانها بياض في.

بفنائك، مسكينك بفنائك، سائلك بفنائك، قال طاوس: فحفظتهن، فما دعوتُ بهن في كَرْب إلاّ فرّج عنّي.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحسَن[1] بن إسْمَاعيل، أَنا أَحْمَد بن مروان، نا مُحَمَّد بن صالح الهاشمي[2]، نا عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد العنزي[3]، حدّثني أَبي، عَن جدي[4] وكان رفيق طاوس، قال: سمعت طاوساً يقول:

إنّي لفي الحِجْر ليلةً إذ دخل الحِجْر عليّ بن الحسَين بن عَلي بن أَبي طالب، فقلت: رجل صالح من أهل بيت النبوة، لأستمعن إلى دعائه الليلة، قال: فقام يصلّي إلى السحر، ثم سجد سجدة، فجعل يقول في سجوده: عبدك[5] يا رب نزل بفنائك، مسكينك يا رب بفنائك، فقيرك يا رب بفنائك، قال طاوس: فحفظتهن، فما دعوتُ بهنّ في كَرْب إلاّ فرّج عني.

أنْبَأنا أبُو عَلي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل[6]، ثم أخبرنا أبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحسَن بن أَحْمَد، ومُحَمَّد بن إسحاق بن مَخْلَد، ومُحَمَّد بن سعيد.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَحْمَد بن الحسَن.

قالوا: أنا الحسَن بن أَحْمَد بن إبْرَاهيم، أَنا مُحَمَّد بن الحسَن بن مِقْسَم، نا أَحْمَد بن يَحْيَىٰ ثعلب، نا عمر بن شَبّة، نا ابن عائشة قال: سمعت أَبي قال: قال طاوس:

رأيت عَلي بن حسين ساجداً في الحِجْر، فقلت: رجل صَالح من أهل بيت طيّب، لأسمعنّ ما يقول، فأصغيت إليه، فسمعته يقول: عُبَيدك[7] بفنائك، مسكينك بفنائك، سائلك بفنائك، فقيرك بفنائك، فوالله ما دعوتُ بها في كَرْب قط إلاّ كشف عني.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم محمود بن أَحْمَد بن الحسَن التِّبْريزي - بها - أنا أبُو الفضائل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عمر بن الحسَن بن يونس - بأصبهان - نا أبُو نُعَيم الحافظ، نا أَحْمَد بن جعفر بن حمدان البصري، نا الحسَن بن المثنى، حدّثني أَبي، حدّثني أبُو جعفر مُحَمَّد بن النضر الكندي، قال: بلغني أن طاوساً قال:

---

(١) الأصل و« ز »، وفي م: الحسين.
(٢) الأصل و« ز »، وفي م: الهيثمي.
(٣) كذا رسمها بالأصل، وفي « ز »: العامري، وفي م: «العرى».
(٤) بالأصل: جده، والمثبت عن م و« ز ».
(٥) الأصل وم، وفي « ز »: عبيدك.
(٦) الأصل وم، وفي « ز »: سعيد.
(٧) الأصل: عبيد، والتصويب عن م و« ز ».

إنّي لفي الحِجْر ذات ليلة إذ دخل عَلي بن الحسَين، فقام يصَلي، فقلت: رجل صَالح من أهل بيت خير، لأصغين إلى دعائه الليلة، فسجد، فسمعته يقول: اللهمّ عُبَيْدك بفنائك، مسكينك بفنائك، فقيرك بفنائك، سائلك بفنائك، قال: فحفظتها، فوالله ما دعوتها في كَرْب إلاّ فرج عني.

أخْبَرَنا أبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد في كتابه، ثم أخبرني أبُو القَاسم محمود[١] بن الحسَن بن أحْمَد عنه، أَنا أبُو سعد عَبْد الرَّحمن بن أحْمَد بن عمر، نا سُلَيْمَان بن أحْمَد بن أيوب، نا يَحْيَىٰ بن أيوب العَلاّف المصري، نا سعيد بن أَبي مريم، نا أبُو غسّان مُحَمَّد بن مطرف، عَن زيد بن أسلم قال:

كان من دعاء عَلي بن الحسَين: اللّهمّ لا تكلني إلى نفسي فأعجز عنها، ولا تكلني إلى المخلوقين فيضيعوني[٢].

أخْبَرَنا[٣] أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أبُو بكر البيهقي، أَنا أبُو عَبْد اللّه الحافظ، نا عَلي بن حمشاذ، نا موسى بن هارون، نا أبُو موسى الأنصَاري، نا حسين بن زيد، عَن عمر بن عَلي، قال:

سمعت عَلي بن الحسَين يقول: لم أر للعبد مثل التقدم في الدعاء، فإنه ليس كل ما نزلت بلية[٤] يستجاب له عندها، قال: وكان عَلي بن الحسَين إذا خاف شيئاً اجتهد في الدعاء[٥].

أنْبَانا أبُو عَلي الحداد، أَنا أبُو نُعَيم الحافظ[٦]، نا مُحَمَّد بن أحْمَد[٧]، نا عُبَيْد اللّه[٨] بن جعفر الرازي، نا عَلي بن رجاء القادسي، نا عمرو بن خالد، عَن أَبي حمزة الثُّمَالي قال:

أتيت باب عَلي بن الحسَين، فكرهتُ أن أُصَوّت[٩] فقعدت حتى خرج، فسلّمت عليه، ودعوت له، فردّ عليّ السّلام ودعا لي، ثم انتهى إلى حائط له، فقال: يا أبا حمزة ترى هذا الحائط؟ قلت: بلى، يا ابن رسول الله، فقال: إنّي اتكأت عليه يوماً وأنا حزين، فإذا رجل

---

(١) الأصل وم، وفي « ز »: محمود بن أحمد بن الحسن.

(٢) سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٩٦.

(٣) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.

(٤) الأصل وم، وفي « ز »: نكبة.

(٥) تهذيب الكمال ١٣/ ٢٤٢.

(٦) الخبر في حلية الأولياء ٣/ ١٣٤.

(٧) كذا بالأصل وم و« ز »، وفي الحلية: محمد بن محمد.

(٨) الأصل وم و« ز »، وفي الحلية: عبد الله.

(٩) الأصل وم و« ز »، وفي الحلية: أضرب.

حسن الوجه والثياب ينظر في تجاه وجهي، وثم قال: يا عَلي بن الحسَين ما لي أراك كئيباً حزيناً؟ أعلى الدنيا، فهو رزق حاضر يأكل منه البَر والفاجر؟ فقلت: ما عليها أحزن كما تقول، فقال: أعَلَى الآخرة؟ هو وعد صَادق، يحكم فيها مَلَك قاهر، قلت: مَا على هذا أحزنْ لأنه كما تقول، قال: فما حزنك يا عَلي؟ يا ابن الحسَين؟ قلت: ما أتخوف من فتنة ابن الزبير، قال لي: يا عَلي هل رأيت أحداً سَأل الله تعالى فلم يعطه؟ قلت: لا، قال: فخاف الله فلم يكفه؟ قلت: لا، ثم غاب عني[١]، فيقول لي: يا علي هذا الخضر عليه السلام ناجاك.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، عَن أَبي عمر بن حيّوية، أَنا سُلَيْمَان بن إسحاق، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد[٢]، أَنا أحْمَد بن عَبْد اللّه بن يونس، نا أَبُو شهاب، عَن حَجّاج بن أَبي أَرْطَأة، عَن أَبي جعفر: أن أباه علي بن حسين قاسم الله ماله مرتين، وقال: إنّ الله يحب [المؤمن][٣] المذنب التوّاب.

أخْبَرَنا [٤] أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عمر العُمري، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي شُرَيح، أَنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَبْد الجبار الرّدَاني، نا حميد بن زَنْجُوية، نا ابن أَبي عباد، نا ابن عيينة، عَن أَبي حمزة الثّمَالي [٥].

أن عَلي بن الحسَين كان يحمل الخبز بالليل على ظهره يتبع به المساكين في ظلمة الليل ويقول: إنّ الصّدقة في سوَاد الليل تُطفيء غضب الربّ [٦].

أنْبَأنا أَبُو عَلي الحداد، أَنا أَبُو نُعَيم [٧]، نا أَبُو بكر بن مالك، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد بن حنبل، حدّثني أَبُو موسى الأنصاري، نا يونس بن بُكَير، عَن مُحَمَّد بن إسحاق قال:

كان ناس من أهل المدينة يعيشون لا يدرون من أين كان معَاشهم؟ فلما مات عَلي بن الحسَين فقدوا ما كانوا يؤتون به بالليل.

أخْبَرَنا أَبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد، وأَبُو غالب بن البنّا، وأخوه أَبُو عَبْد اللّه، قالوا: أنا أَبُو الحسَين مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَلي، أَنا أَبُو الحسَن الدارقطني، نا أَبُو

---

(١) الأصل: «على» والمثبت عن « ز »، والحلية.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٢١٩.

(٣) الزيادة عن ابن سعد و« ز »، واللفظة سقطت من الأصل وم.

(٤) كتب فوقها في « ز »: «ح» حرف صغير.

(٥) في « ز »: اليماني.

(٦) سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٩٣ وانظر الحلية ٣/ ١٣٥ وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٤٢.

(٧) حلية الأولياء ٣/ ١٣٦ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٣٩٣ وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٤٢.

سهل بن زياد، نا إسْمَاعيل بن إسحاق، نا عَلي بن المديني قال: سمعت سفيان يقول: كان عَلي بن الحسَين يجعل معه جراباً فيه خبز فيتصدق به ويقول: إنّ الصدقة تطفيء غضب الرب عزّ وجلّ.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو زكريا بن أَبي إسحاق.

ح وَأخْبَرَنا[١] أبُو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله، أَنا عَلي بن أحْمَد بن مُحَمَّد المديني، نا أَبُو زكريا يَحْيَىٰ بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ - إملاء - أنا أبو بكر مُحَمَّد بن المُؤَمّل بن الحسَن بن عيسى، نا الفضل بن مُحَمَّد البيهقي، نا هارون - يعني ابن الفضل الرازي - نا جرير عن عمرو بن ثابت قال:

لما مات علي بن الحسَين وجدوا بظهره أثراً فسألوا عنه فقالوا: هذا مما كان ينقل الجُرُب[٢] على ظهره[٣] إلى منازل الأرامل[٤].

أخْبَرَنا[٥] أبُو مُحَمَّد بن طاوس، حدّثني أَبي، أَنا أَبُو طالب عمر بن إبْرَاهيم الزهري الفقيه، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن إبْرَاهيم بن ماسي، نا مُحَمَّد - يعني أبا أحْمَد بن عبدوس بن كامل السَراج - نا أبُو معمر إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم، نا جرير، عَن شَيبة بن نعامة قال: كان عَلي بن حسين يُبَخّل، فلما مات وجدوه يعول مائة أهل بيت بالمدينة[٦].

أخْبَرَنا[٥] أبو عَبْد الله الحسَين بن عَلي بن أحْمَد القاضي، وأبُو القَاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أبُو القاسم النضر بن مُحَمَّد المحمي، أنا الحسَن بن مُحَمَّد بن إسحاق الأزهري، نا مُحَمَّد بن زكريا الغَلاّبي، نا ابن عائشة عن أَبيه عن عمه قال: قال أهل المدينة: ما فقدنا صَدقة السرّ حتى مات علي بن الحسَين[٧].

أخْبَرَتنا[٥] أمّ البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، أَنا أبُو طاهر بن محمود، نا أَبُو بكر بن المقرىء، نا مُحَمَّد بن جعفر الزّرّاد، نا عُبَيْد الله بن سعد، نا عمي يعقوب بن إبْرَاهيم، نا عاصم بن مُحَمّد، عَن واقد بن مُحَمَّد، عَن سعيد بن مَرْجَانة قال: أعتق عَلي بن حسين

---

(١) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.

(٢) الجرب جمع جراب، وهو المزود أو الوعاء.

(٣) في « ز »: «ينقل الجراب بالليل على ظهره».

(٤) سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٩٣ وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٤٣ وحلية الأولياء ٣/ ١٣٦.

(٥) كتب فوقها في « ز »، «ح» بحرف صغير.

(٦) تهذيب الكمال ١٣/ ٢٤٣ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٣٩٤.

(٧) تهذيب الكمال ١٣/ ٢٤٣ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٣٩٤.

غلاماً له أعطاه به عَبْد اللّه بن جعفر عشرة آلاف درهم، وألف دينار[(١)].

أَخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد بن الحسَن، وأبُو غالب، وأبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالوا: أنا أبُو الحسَين بن الآبنوسي، أَنا أبُو الحسَن الدارقطني، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن زياد القطان، نا [اسماعيل][(٢)] بن إسْحاق، نا عَلي بن المديني، نا عَبْد اللّه بن هارون بن أَبي عيسى، حدّثني أبي، عَن حاتم بن أبي صغيرة القُشَيري [عن عمرو بن دينار][(٣)] قال:

دخل علي بن الحسَين على مُحَمَّد بن أسامة بن زيد في مرضه، فجعل يبكي فقال: [ما شأنك؟ قال: عليّ دين،] [(٤)] قال: كم هو؟ قال: خمسة عشر ألف دينار أو بضعة عشر ألف دينار، قال: فهي عليّ.

أَخْبَرَنا أبُو العزّ بن كادش ـ إذناً ومناولة ـ وقرأ عليّ إسناده، أَنا مُحَمَّد بن الحسَين، أَنا المعافى [بن زكريا، نا عمر بن][(٥)] الحسَن بن عَلي بن مالك الشيباني، أَنا المنذر بن مُحَمَّد، نا الحسَين بن مُحَمَّد بن عَلي، أَنا سُلَيْمَان [بن جعفر، عن الرضا، حدثني] [(٦)] أَبي، عَن أَبيه، عَن جده قال: قال عَلي بن الحسَين: إنّي لأستحي من الله عزّ وجلّ [أن أرى الأخ من إخواني] [(٦)] فأسأل الله له الجنة، وأبخل عليه بالدنيا، فإذا كان يوم القيامة قيل لي: [لو كانت الجنة بيدك] [(٦)] لكنت بها أبخل وأبخل وأبخل.

أَخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني [قراءة، ثنا عبد العزيز بن][(٥)] أحْمَد، نا القاضي عَبْد المنعم بن عَبْد الواحد، وعَبْد الوهاب بن جعفر بن عَلي [بن زياد، قالا: أنا أبو الخير][(٧)] أحْمَد بن عَلي بن سعيد الحافظ، أَنا أبُو الحسَن مزاحم بن عَبْد الوارث البصري [العطار، نا أبو عبد الله محمد بن][(٧)] زكريا العلائي نا ابن عائشة، عَن أَبيه، عَن عمّه قال:

قال عَلي بن الحسَين: [سادة الناس في الدنيا الأسخياء،][(٧)] وفي الآخرة أهل الدين وأهل الفضل والعلم لأن العلماء ورثة الأنبياء.

---

(١) المصدران السابقان.
(٢) بياض بالأصل، واستدركت اللفظة عن م، و« ز ».
(٣) بياض بالأصل وم، والمستدرك بين معقوفتين عن « ز ».
(٤) بياض بالأصل وم، والمستدرك عن « ز »، وانظر تهذيب الكمال ١٣/ ٢٤٣ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٣٩٤.
(٥) بياض بالأصل وم، والمستدرك عن « ز ».
(٦) بياض بالأصل وم، والمستدرك عن « ز »، وانظر تهذيب الكمال ١٣/ ٢٤٣ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٣٩٤.
(٧) بياض بالأصل وم، والمستدرك بين معكوفتين عن « ز ».

[أخبرنا أبو سعد][١] البغدادي، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا الحسَن بن مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا أبُو الحسَن [اللنباني، نا أبو بكر بن أبي الدّنيا][٢] حدّثني الحسَين بن عَبْد الرَّحمن، عَن أَبي حمزة مُحَمَّد بن يعقوب، عَن جعفر [بن محمد، قال: سئل علي بن الحسين][٢] عن كثرة بكائه فقال: لا تلوموني فإن يعقوب عليه السّلام فقد سبطاً من ولده فبكا حتى ابيضّت عيناه من الحزن، ولم يعلم أنه مات، وقد نظرت إلى أربعة عشر رجلاً من أهل بيتي يذبحون في غداة واحدة، فترون حزنهم يذهب من قلبي أبداً؟

أخْبَرَنا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحسَن بن إسْمَاعيل، أنا أحْمَد بن مروان، نا أبُو بكر عَبْد اللّه بن أَبي الدنيا، نا الحسَين بن عَبْد الرَّحمن، عَن مُحَمَّد بن يعقوب بن سَوّار[٣]، عَن جعفر بن مُحَمَّد قال:

سئل عَلي بن الحسَين بن عَلي بن أَبي طالب عن كثرة بكائه فقال: لا تلوموني، فإنّ يعقوب فقد سبطاً من ولده فبكا حتى ابيضّت عيناه ولم يعلم أنه مات، ونظرت أنا إلى أربعة عشر رجلاً من أهل بيتي ذُبحوا في غداة واحدة، فترون حزنهم يذهب من قلبي أبداً؟

أنْبَأنا أبُو عَلي الحداد، نا أبُو نُعَيم[٤]، نا سُلَيْمَان بن أحْمَد، نا الحسَن بن المتوكل، نا أبُو الحسَن[٥] المدائني، عَن إبْرَاهيم بن سعد، قال:

سمع عَلي بن الحسَين واعية[٦] في بيته وعنده جماعة، فنهض إلى منزله، ثم رجع إلى مجلسه، فقيل له: أمن[٧] حدثٍ كانت الواعية؟ قال: نعم، فعزّوه وتعجبوا من صبره، فقال: إنّا أهل بيت نطيع الله فيما نحبّ، ونحمده فيما نكره.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أبُو بكر البيهقي، أَنا أبُو مُحَمَّد بن يوسف، نا أبُو بكر أحْمَد بن سعيد بن فرضي[٨] العثماني، نا طاهر بن يَحْيَىٰ الحَسَني[٩]، حدّثني أَبي،

---

(١) بياض بالأصل، والمستدرك عن « ز ». والكلام غير واضح في م لسوء التصوير.

(٢) بياض بالأصل وم، والمستدرك عن « ز ».

(٣) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٤٧.

(٤) الخبر في حلية الأولياء ٣/ ١٣٨ وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٤٣.

(٥) أصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م، و« ز »، والحلية.

(٦) بالأصل وم و« ز » وتهذيب الكمال، وفي الحلية: ناعية.

(٧) أصل وم وتهذيب الكمال: «أمر حدث» والمثبت عن « ز »، والحلية.

(٨) رسمها بالأصل، وفي « ز »، وم: فرضح.

(٩) رسمها بالأصل، وغير واضحة في م لسوء التصوير، وفي « ز »: الحسيني.

حدّثني شيخ من أهل اليمن قد أتت عليه بضع وسبعُون سنة فيما أخبرني يقال له عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، قال: سمعت عَبْد الرزّاق يقول:

جعلت جارية لعَلي بن الحسَين تسكب عليه الماء يتهيأ للصّلاة، فسقط الإبريق من يد الجارية على وجهه فشجّه، فرفع عَلي بن الحسَين رأسه إليها، فقالت الجارية: إنّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿**والكاظمين الغيظ**﴾ [١]، فقال لها: قد كظمت غيظي، قالت: ﴿**والعافين عن الناس**﴾ [١] قال: قد عفا الله عنك، قالت: ﴿**والله يُحب المحسنين**﴾ [١]، قال: فاذهبي فأنت حرة.

قال: ونا [طاهر] [٢] ثنا أَبي، حدّثني أَبُو [بكر] [٢]، حدّثني المفضل بن غسّان، نا موسى بن داود، حدّثني مولى بني هاشم.

أن عَلي بن الحسَين دعا مملوكه مرتين فلم يجبه ثم أجابه في الثالثة، فقال: يا بنيّ أما سمعتَ صوتي؟ قال: بلى، قال: فلِمَ لم تجبني؟ قال [أمنتك،] [٣] قال: الحمد لله الذي جعل مملوكي يأمنني.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن الحصين، نا أَبُو طالب بن غيلان، أَنا أَبُو بكر الشافعي، حدّثني عَلي بن الحسَن بن سُلَيْمَان نا أَبُو بشر هارون بن حاتم، نا بن أَبي فديك، عَن ابن أَبي ذئب، عَن الزهري، قال: سألت عَلي بن الحسَين عن القرآن، قال: كتاب الله، وكلامه.

أَخْبَرَنا [٤] أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، نا أَبُو مُحَمَّد الصّرِيفيني، نا عمر [٥] بن إبْرَاهيم بن أَحْمَد الكتاني، أَنا أَبُو بكر [الأدمي] [٦] القارىء.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن فهد العَلاّف ـ قراءة عليه سنة ثمان وخمسين ـ أَنا أَبُو الحسَن مُحَمَّد [بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن حماد الموصلي، نا محمد بن جعفر الآدمي، نا أبو العيناء محمد] [٧] بن القاسم

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٣٤.
(٢) بياض بالأصل وم، والمستدرك عن « ز ».
(٣) بياض بالأصل، والمثبت عن « ز ».
(٤) الأصل: «نا جعفر، نا» والمثبت عن م و« ز »، وفوق الكلمة «ح» بحرف صغير.
(٥) الأصل: عمرو، والمثبت عن م و« ز ».
(٦) بياض بالأصل، والمستدرك عن م و« ز ».
(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن « ز ».

ـ زاد الكتاني: بن خلاد[(١)] ـ نا يعقوب بن[(٢)] مُحَمَّد الزهري، عَن ابن أَبي حازم، عَن أَبيه قال: سئل عَلي بن الحسَين، عَن أَبي بكر وعمر منزلتهما من رَسُول الله ﷺ فقال: كمنزلتهما اليوم، هما ضجيعَاه.

أخْبَرَنا[(٣)] أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، أَنا أبُو بكر البيهقي، أنا أبُو عَبْد اللّه الحافظ، نا أبُو جعفر مُحَمَّد بن صالح بن هانىء، نا أبُو العباس أحْمَد بن خالد [الدامغاني][(٤)]، نا أبُو مُصْعَب الزهري، نا عَبْد العزيز بن أبي حازم، عَن أَبيه أنه قال: ما رأيت هاشمياً أفقه من عَلي بن الحسَين، سمعت عَلي بن الحسَين وهو يُسْأل كيف كانت منزلة أَبي بكر وعمر عند رَسُول الله ﷺ؟ فأشار بيده إلى القبر ثم قال: منزلتهما منه السّاعة[(٥)].

أخْبَرَنا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، نا رَشَأ بن نظيف، نا الحسَن بن إسْمَاعيل، نا أحْمَد بن مروان، نا إبْرَاهيم بن حبيب، نا مُحَمَّد بن عبّاد المكي قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول:

قال رجل لعَلي بن الحسَين بن عَلي بن أَبي طالب: كيف كان منزلة أَبي بكر وعمر من رَسُول الله ﷺ؟ فقال: منزلتهما منه منزلتهما اليوم.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم بن الحُصَين، نا أبُو عَلي بن المذهب، نا أحْمَد بن جعفر، حَدّثنا عَبْد اللّه بن أحْمَد، حدّثني أبُو مَعْمَر، عَن ابن أَبي حازم قال: جاء رجل إلى علي بن حسين فقال: ما كان منزلة أَبي بكر وعمر من رَسُول الله ﷺ؟ فقال: منزلتهما السّاعة.

أخْبَرَنا أبُو الحسَين بن الفَرّاء، وأبُو غالب، وأبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالوا: أنا أبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أبُو طاهر المُخَلّص، نا أحْمَد بن سُلَيْمَان، نا الزبير بن بكّار، قال: وحدّثني مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، أخبرني بعض أصحابنا قال: قال رجل لعَلي بن الحسَين: كيف كان منزل أَبي بكر وعمر من النبي ﷺ؟ فقال: منزلتهما اليَوم.

أخْبَرَنا أبُو غالب بن البنّا، أَنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو الحسَن الدارقطني، نا

---

(١) بالأصل: بن خالد، تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/٣٠٨، ومكان «بن خلاد» بياض في م.

(٢) الأصل: نا، تصحيف، والتصويب عن م و« ز ».

(٣) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.

(٤) بياض بالأصل، والمثبت عن م، و« ز ».

(٥) انظر تهذيب الكمال ١٣/٢٤٣ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٣٩٤.

مُحَمَّد بن مَخْلَد، نا إبْرَاهيم بن مُحَمَّد العتيق، نا الفضل بن كثير الورّاق، وقال غيره: ابن جبير، نا يَحْيَىٰ بن كثير، عَن جعفر بن مُحَمَّد، عَن أَبيه قال:

جاء رجل إلى أَبي - يعني عَلي بن الحسَين - فقال: أخبرني عن أَبي بكر، قال: عن الصّدّيق تسأل؟ قال: قلت: يرحمك الله، وتسميه الصدّيق؟ قال: ثكلتك أمّك، قد سمّاه صدّيقاً من هو خير مني ومنك، رَسُول الله ﷺ والمهاجرون والأنصار، فَمَنْ لم يسمّه صدّيقاً فلا صَدّق الله قوله في الدار الآخرة، اذهب، فأحبّ[1] أبا بكر وعمر وتولّهما فما كان من إثم[2] ففي عنقي.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا أبُو بكر الخطيب - إملاء - أنا أبُو الحسَين مُحَمَّد بن الحسَن بن أحْمَد الأهوَازي نا الحسَين بن عَبْد اللّه بن سعيد العسكري، نا حرمي بن أَبي العلاء، نا الزبير بن بكار، نا عَبْد اللّه بن إبْرَاهيم أبُو قُدَامة الجُمَحي، عَن أَبيه، عَن جده، عَن مُحَمَّد بن عَلي بن الحسَين، عَن أَبيه قال:

جلس[3] إليّ قوم من أهل العراق، فذكروا أبا بكر وعمر فمسّوا منهما، ثم ابتدأوا في عثمان، فقلت لهم: أخبروني أنتم من المهاجرين ﴿**الذين أخرجوا من ديارهم**﴾ - وإلى قوله - ﴿**أولئك هم الصّادقون**﴾[4] قالوا: لا لسنا منهم، قال: فأنتم من الذين قال الله عزّ وجل: ﴿**والذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم**﴾ إلى قوله: ﴿**أولئك هم المفلحون**﴾[5]، قالوا: لا لسنا منهم، قال: فقلت لهم: وأما أنتم فقد تبرأتم، وشهدتم، وأقررتم أن تكونوا منهم، وأنا أشهد أنكم لستم من الفرقة الثالثة الذين قال الله تعالى: ﴿**والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربّنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعلْ في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربّنا إنك رءوف رحيم**﴾[6]، قومُوا عني، لا بارك الله فيكم، ولا قرّب دوركم، أنتم مستهزئون بالإسلام، ولستم من أهله.

أخبرناه عالياً[7] أبُو الحسَين بن الفراء، وأبُو غالب، وأبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا قالوا: أنا أبُو جعفر بن المُسْلمة، أَنا أبُو طاهر الذهبي، أَنا أبُو عَبْد اللّه الطوسي، أَنا الزبير بن بكار،

---

(١) بياض مكانها في م. (٢) كذا بالأصل وم، وفي « ز »: أمر.

(٣) كذا بالأصل وم و« ز »، وفي تهذيب الكمال: قدم المدينة قوم من أهل العراق. وستأتي هذه الرواية.

(٤) سورة الحشر، الآية: ٨. (٥) سورة الحشر، الآية: ٩.

(٦) سورة الحشر، الآية: ١٠.

(٧) «عاليا» استدركت على هامش « ز »، بعدها صح.

قال[١]: وحدّثني عَبْد اللّه بن إبْرَاهيم بن قُدامة الجُمَحي، عَن أبيه، عَن جابر، عَن مُحَمَّد بن عَلي بن الحسَين، عَن أَبيه قال:

قدم المدينة قومٌ من أهل العراق، فجلسوا إليّ فذكروا أبا بكر وعمر، فمسوا منهما، ثم ابتركوا[٢] في عثمان ابتراكاً فقلت لهم: أخبروني أنتم من المهاجرين الأولين الذين قال الله فيهم: **﴿للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا[٣] من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصّادقون﴾** قالوا: لسنا منهم، قلت: وأنتم من الذين قال الله فيهم: **﴿والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجرَ إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خَصَاصة ومن يُوقَ شحّ نفسه فأولئك هم المفلحون﴾**، قالوا: لسنا منهم، قال لهم: أما أنتم فقد تبرأتم من الفريقين أن تكونوا منهم، وأنا أشهد أنكم لستم في الفرقة الثالثة الذين قال الله فيهم: **﴿والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربّنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان[٤] ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنّك رءوف رحيم﴾**، قوموا عني لا قرّب الله دوركم، فإنكم مستهزئون[٥] بالإسلام، ولستم من أهله.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحسَن بن إسْمَاعيل، أَنا أحْمَد بن مروان، نا مقاتل بن صالح الأنماطي، نا عَبْد اللّه بن سعيد، نا ابن أَبي عُبَيد، نا أَبي، عَن أَبي إسحاق الشيباني، عَن القاسم بن عوف الشَيْباني قال[٦]:

قال عَلي بن الحسَين بن عَلي بن أَبي طالب: جاءني رجل من أهل البصرة، فقال: جئتك في حاجة من البصرة، وما جئتك حاجّاً ولا معتمراً، قال: قلت له: وما حاجتك؟ قال: جئت لأسألك متى يبعث عَلي بن أَبي طالب؟ قال: فقلت له: يبعث ـ والله ـ علي يوم القيامة، ثم تُهِمُّه نفسه.

أخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن الحُصَين، نا أَبُو طالب بن غيلان، أَنا أَبُو بكر الشافعي، نا

---

(١) من هذا الطريق رواه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٤٤.

(٢) ابترك الرجل في عرض أخيه تنقصه، وإذا اجتهد في ذمه (اللسان).

(٣) استدركت اللفظة على هامش « ز »، وبعدها صح.

(٤) استدركت اللفظة على هامش « ز »، وبعدها صح.

(٥) كذا بالأصل، وفي م و« ز »: «متسترون» وفي تهذيب الكمال: مستترون.

(٦) الخبر في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٤٥ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٣٩٦.

عَبْد اللّه بن ناجية، نا يوسف بن موسى، نا أبُو أُسامة، نا سفيان، حدّثني عُبَيْد اللّه بن عَبْد[(١)] اللّه - يعني ابن مَوْهَب -.

حدّثني مولى لعلي بن حسين أن قوماً دخلوا عليه، فأثنوا عليه، فقال: ويلكم ما أكذبكم وأجرأكم على الله، لسنا كما تقولون لنا، ولكنا قوم من صَالحي قومنا، وكفانا، أو بحسبنا أن نكون من صالحيهم[(٢)].

[الصواب][(٣)] ابن عَبْد الرَّحمن.

أنْبَانا أبُو عَلي الحداد، أَنا أبُو نُعَيم الحافظ، نا عَبْد اللّه بن الحسَن بن بندار، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الصّايغ، نا قَبيصة، نا سفيان، عَن عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن بن وهب قال: [جاء نفر][(٤)] إلى عَلي بن حسين فأثنوا عليه، فقال: مَا أكذبكم وأجرأكم على الله، نحن من صَالحي قومنا، وحسبنا[(٥)] أن نكون من صالحي قومنا.

أنْبَانا أبُو عَلي المقرىء.

وأخبرنا[(٦)] أبُو مُحَمَّد بن طاوس عنه، أَنا أبُو نُعَيم الحافظ، نا أبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن جعفر بن أحْمَد بن فارس، نا أبُو مسعود أحْمَد بن الفرات، أَنا أبو عامر[(٧)]، نا سفيان، عَن عُبَيْد اللّه بن موهب قال: جاء قوم إلى عَلي بن حسين فأثنوا عليه، فقال: ما أجرأكم وأكذبكم على الله نحن من صَالحي قومنا، فحسبنا أن نكون من صَالحي قومنا.

أخْبَرَنا أبُو غالب مُحَمَّد بن الحسَن بن عَلي، أَنا عَبْد اللّه بن الحسَن بن مُحَمَّد، أَنا عُبَيْد اللّه بن أحْمَد بن عَلي، نا داود[(٨)] بن عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد الكاتب، نا أبُو سعيد الأشجّ، نا أبُو خالد، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد قال: سمعت علي بن حسين يقول: يا أهل العراق أحبونا بحبّ الإسلام، فوالله ما زال حبكم بنا حتى صار [سُبّة][(٩)].

---

(١) كذا بالأصل وم و« ز »، وهو تصحيف، وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب: ابن عبد الرحمن. انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٢/ ٢٢٠.

(٢) الأصل: صالحهم، تصحيف، والتصويب عن م و« ز ».

(٣) بياض بالأصل وم، والمثبت عن « ز ».

(٤) بياض بالأصل ثم كلمة هؤلاء، وفي م: بياض من بعد قوله: الرحمن، والمثبت عن « ز ».

(٥) مكانها بياض في م.

(٦) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.

(٧) الأصل: إبراهيم، والمثبت عن م و« ز ».

(٨) كذا بالأصل، وفي م و« ز »: يزداذ.

(٩) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن « ز ».

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم الشّحامي، أَنا أَبُو سعد، الأديب، أَنا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن البراء[(١)]، أَنا أَبُو لبيد مُحَمَّد بن إدريس، نا سويد بن سعيد، نا مُحَمَّد بن حازم أَبُو معاوية، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن عَلي بن حسين قال:

يا أهل العراق أحبونا حبّ الإسلام، ولا تحبونا حبّ الأصنام، فما زال بنا حبكم حتى صَار علينا شيناً.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو عَلي الحسَن بن مُحَمَّد بن القَاسم بن رسته، أَنْبَأ هلال بن مُحَمَّد بن جعفر، نا أَبُو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن صالح البُرُوجردي، نا إبْرَاهيم بن الحسَين بن دازيل الكسائي، نا سُلَيْمَان بن حرب، نا حمّاد بن زيد، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد قال:

شهدت عَلي بن حسين يقول لبعض أولئك الكوفيين: ويحك أحبونا حبّ الإسلام، فوالله ما برح بنا هذا الأمر حتى صار علينا عاراً، أو صَار علينا عيباً.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، عَن أَبي عمر بن حيّوية، أَنا سُلَيْمَان بن إسحاق، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد[(٢)]، نا عفان بن مسلم، نا حمّاد بن زيد، نا يَحْيَىٰ بن سعيد قال: قال علي بن حسين: أحبونا حبّ الإسلام، فوالله ما زال بنا ما تقولون حتى بغّضتمونا إلى الناس.

كتب إليَّ أَبُو عَلي الحداد، وأَبُو القاسم غانم بن مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه البُرْجي[(٣)]، ثم حدّثني أَبُو مسعود عَبْد الرحيم بن عَلي، أَنا جدي غانم بن مُحَمَّد، وأَبُو عَلي الحداد، وأَبُو منصور مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مندوية المعدل، وأَبُو سعد مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد.

ح **وَأَخْبَرَنا**[(٤)] أَبُو طاهر روح بن ثابت الصوفي، وأَبُو طالب مُحَمَّد بن محفوظ بن الحسَن بن القاسم الثقفي، قالا: أَنا أَبُو عَلي الحداد، قالوا: أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن جعفر بن أَحْمَد بن فارس، نا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن عاصم الثقفي[(٥)]، نا شَبَابة، عَن الفُضَيل بن مرزوق قال:

سألت عمر بن علي وحسين بن علي عمّي جعفر بن مُحَمَّد قال: قلت: هل فيكم

---

(١) كذا بالأصل، وفي م و« ز »: بشر.

(٢) طبقات ابن سعد ٥/ ٢١٤.

(٣) الأصل: البوجي، والمثبت عن م و« ز ».

(٤) فوقها في « ز »، كتب: «ح» بحرف صغير.

(٥) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٤٥.

إنسان من أهل البيت أحد[١] مفترضة طاعته[١] تعرفون له ذلك، ومن لم يعرف له ذلك فمات، [مات][٢] ميتة جاهلية، فقال: لا والله ما هذا فينا، مَن قال هذا فينا فهو كذّاب، قال: فقلت لعمر بن عَلي: رحمك الله، إنّ هذه منزلة إنهم يزعمون[٣] أن النبي ﷺ أوصى إلى عليّ، وأنّ علياً أوصى إلى الحسَن، وأن الحسَن أوصى إلى الحسَين، وأنّ الحسَين أوصى إلى ابنه عَلي بن الحسَين، وأن عَلي بن الحسَين أوصى إلى ابنه مُحَمَّد بن عَلي قال: والله لقد [مات أبي][٤] فما أوصى بحرفين، ما لهم قاتلهم الله، والله إن هؤلاء إلاّ متأكلين[٥] بنا، هذا خُنَيس الخُرء، وما خُنَيس الخُرء؟ قال: قلت له: المُعَلّى بن خُنَيس؟ قال: نعم، المُعَلّى بن خنيس، والله لقد أفكرت على فراشي طويلاً أتعجب من قوم لَبّس الله عقولهم حتى أضلهم المُعَلّى بن خُنَيس.

أخْبَرَنا[٦] أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبا طاهر بن أَبي الصقر، نا هبة اللّه بن إبْرَاهيم بن عمر، أَنا أبُو بكر المهندس، نا أبُو بشر الدَّولابي، حدّثني عَلي بن معبد بن نوح البغدادي أبُو الحسَن، نا أبُو المنذر إسْمَاعيل بن عمر الواسطي، أَنا عيسى بن دينار، عَن أَبي جعفر مُحَمَّد بن عَلي.

أن عَلي بن الحسَين قام على باب الكعبة يلعن المختار بن أَبي عُبَيد، فقال له رجل: يا أبا الحسَين، لم تَسبّه وإنّما ذُبح فيكم؟ قال: إنّه كان كذاباً يكذّب على الله وعلى رسوله[٧].

كتب إليَّ أبُو نصر بن القُشَيري، نا أبُو بكر البيهقي، أَنا أبو عَبْد اللّه الحافظ، أَنا أَبُو منصور مُحَمَّد بن القاسم العَتَكي، نا مُحَمَّد بن أَشْرَس السلمي، نا يَحْيَىٰ بن يَحيَىٰ، أَنا مُحَمَّد بن الفرات قال:

صليت إلى جنب عَلي بن الحسَين يوم الجمعة قال: فسمعت ناساً يتكلمون في الصّلاة، فقال لي: مَا هذا؟ فقلت: شيعتكم لا يرون الصّلاة خلف بني أمية، قال: هذا

---

(١) ما بين الرقمين مكانه بياض في م.
(٢) سقطت اللفظة من الأصل وم و« ز »، واستدركت عن تهذيب الكمال.
(٣) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن « ز »، وتهذيب الكمال.
(٤) بياض بالأصل، والمستدرك بين معكوفتين عن « ز »، وتهذيب الكمال.
(٥) الأصل: متكالين، والمثبت عن « ز »، وفي تهذيب الكمال: متأكلون.
(٦) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.
(٧) تهذيب الكمال ١٣/ ٢٤٥ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٣٩٦.

والذي[١] لا إله إلاّ هو لبِدْعٌ، من قرأ القرآن واستقبل القبلة، فصلّوا خلفه، فإنْ يكن محسناً فله حسنة[٢]، وإنْ يكن مسيئاً فعليه[٣].

أخْبَرَنا أبو[٤] غالب، وأبو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أنا أبُو الحسَين بن الآبنوسي، أنا أبُو الطيب عُثْمَان بن عمرو[٥] بن المنتاب، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحسَين بن الحسَن، أنا ابن المبارك، أنا مَعْمَر قال:

كان هشام بن إسْمَاعيل عُزل ووقف للناس بالمدينة، فمرّ به عَلي بن الحسَين فأرسل إليه استعن بنا على من شئت، فقال هشام: ﴿**الله أعلم حيث يجعل رسالاته**﴾[٦]، وقد كان ناله أو بعض أهله بشيء يكرهه، إذا كان أميراً.

أنْبَأنا أبو غالب[٧] شجاع بن فارس، أنا مُحَمَّد بن عَلي بن الفتح، وعَلي بن أحْمَد المَلَطي، قالا: أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن دُوست العَلاّف ـ زاد مُحَمَّد: ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه ابن أخي ميمي قالا: ـ أنا الحسَين بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا، حدّثني مُحَمَّد بن الحسَين، نا الوليد بن القاسم الهَمْدَاني، نا عَبْد الغفار بن القاسم قال:

كان علي بن حسين خارجاً من المسجد فلقيه رجل، فسبّه فثارت إليه العبيد والموالي، فقال عَلي بن الحسَين: مهلاً عن الرجل، ثم أقبل عليه، فقال: ما ستر عنك من أمرنا أكثر، ألك حاجة نعينك عليها؟ فاستحيا الرجل، ورجع إلى نفسه، قال: فألقى إليه خميصة[٨] كانت عليه، وأمر له بألف درهم، قال: وكان الرجل بعد ذلك يقول: أشهد أنك من أولاد الرسل[٩].

قال: ونا ابن أبي الدنيا، حدّثني عَبْد الرَّحمن بن صالح، نا عمرو بن هشام، عَن عَبْد اللّه بن عطاء قال: أذنب غلام لعَلي بن حسين ذنباً استحق منه العقوبة، فأخذ له السوط، فقال: ﴿**قُلْ للذينَ آمنوا يغفرون للذين لا يرجون أيام الله**﴾[١٠]، وقال الغلام: وما أنا كذاك إنّي

---

(١) استدركت على هامش « ز ».

(٢) كذا، وفي « ز »: «فعليه حسنته» وفي م: فله حسنته.

(٣) تهذيب الكمال ١٣/٢٤٦ وبعدها استدرك على هامش « ز »: «إساءته» وبعدها صح.

(٤) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٥) في م و« ز »: عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب.

(٦) سورة الأنعام، الآية: ١٢٤.

(٧) «غالب» استدركت على هامش « ز »، وبعدها صح.

(٨) خميصة: كساء أسود مربع له علمان (القاموس).

(٩) تهذيب الكمال ١٣/٢٤٦.

(١٠) سورة الجاثية، الآية: ١٤.

لأرجو رحمة الله، وأخاف عذابه، فألقى السوط وقال[١]: أنت عتيق.

قال: ونا ابن أَبي الدنيا، حدّثني أحْمَد بن عبد الأعلى الشَّيْباني[٢]، حدّثني أبُو يعقوب المدني، قال[٣]: كان بين حسن بن حسن وبين علي بن حسين بعض الأمر، فجاء حسن بن حسن إلى عَلي بن حسين وهو مع أصحابه في المسجد، فما ترك شيئاً إلاّ قاله له، قال: وعليّ ساكت، فانصرف حسن، فلما كان الليل أتاه في منزله، فقرع عليه بابه، فخرج إليه، فقال له عَلي: يا أخي، إنْ كنتَ صادقاً فيما قلتَ لي يغفر الله لي، وإنْ كنتَ كاذباً يغفر الله لك، السّلام عليكم، وولّى.

قال: فاتّبعه حسن فلحقه، فالتزمه من خلفه وبكى حتى رثى له، [ثم قال:][٤] لا جَرَم[٥] لا عدتُ[٦] في أمر تكرهه، فقال عَلي: وأنت في حلّ مما قلت لي.

قال: ونا ابن أَبي الدنيا نا[٧] الحَسَن بن عَبْد العزيز الجروى، نا الحارث بن مسكين، نا عَبْد اللّه بن وُهْب، نا عَبْد الرَّحمن بن زيد بن أسلم قال: كان أَبي يقول:

ما رأيت مثل علي قط، قال ابن زيد: وشتمه رجل من أهل بيته وأسرع إليه وبلغ منه كل مبلغ وهو ساكت، فلما مضى قال له بعض القوم: إنّ ما يقول حقاً؟ قال: فقد دخل هذا في قلوبكم؟ قالوا: أو بعضنا؟ قال: انطلقوا بنا، فأتى بيته، فسلّم، فخرج الآخر محتداً، فقال: إن بعض القوم ظنّ أن الذي قلتَ أو بعضه حقّ، فإن يكن ذلك حقاً فإني أسأل الله الذي لا إله إلاّ هو أن يغفر لي، وإن كان الذي قلتَ عليّ باطلاً فأسأل الله الذي لا إله إلاّ هو أن يغفر لك، قال: فأخذ بيده وقال: والله ما جعله اللّه حقاً وإنْ كان لباطلاً، فلما مضينا، قال: كيف رأيتم؟.

قال: ونا ابن أَبي الدنيا، قال: حدثت عن عَبْد اللّه بن خُبَيق، قال: سمعت موسى بن طريف قال: استطال رجل على عَلي بن حسين فتغافل عنه فقال له الرجل: إياك أعني، فقال له عَلي: وعنك أغضي[٨].

---

(١) «قال» استدركت على هامش « ز »، وبعدها صح.

(٢) بالأصل وم: النسائي، والمثبت عن « ز »، وتهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.

(٣) الخبر من هذا الطريق رواه في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٤٦ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٣٩٧ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ ـ ١٠٠ ص ٤٣٦).

(٤) الزيادة عن « ز »، ومكان «له ثم» بياض في م.

(٥) في المختصر: لأحرم.

(٦) في تهذيب الكمال: «لا نحدث».

(٧) «نا» كتبت فوق الكلام بين السطرين.

(٨) تهذيب الكمال ١٣/ ٢٤٦.

قال: ونا ابن أَبي الدنيا، نا أَبُو الحسَن الشيباني، حدّثني رجل من ولد عمّار قال: كان عند عَلي بن حسين قوم، فاستعجل خادم له بشواء كان في التنور، فأقبل به الخادم مسرعاً، وسقط السَّفُود [١] من يده على بُنيّ لعلي أسفل الدرجة فأصاب رأسه فقتله، فوثب عليّ فلما رآه، قال للغلام: إنّك حرّ، إنّك لم تعمده، وأخذ في جهاز ابنه.

أَخْبَرَنا [٢] أَبُو يعقوب يوسف بن أيوب، أَنا عَبْد الكريم بن الحسَن، أَنا أَبُو الحسَين بن بشران، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن جعفر الجوزي، نا ابن أَبي الدنيا قال: حُدّثت عن سعيد بن سُلَيْمَان عن [٣] عَلي بن هاشم، عَن أَبي حمزة الثُّمَالي أن علي بن حسين كان إذا خرج من بيته قال: اللّهمّ إنّي أتصدق اليوم، أو أهب عرضي اليوم لمن استحلّه.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية ـ إجازة ـ أنا سُلَيْمَان بن إسحاق، نا حارث بن أَبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد [٤]، نا مالك بن إسْمَاعيل، نا سهل بن شعيب النّهْمي ـ وكان نازلاً فيهم يؤمّهم ـ عن أَبيه، عَن المِنْهال ـ يعني ابن عمرو ـ قال:

دخلت على عَلي بن حسين، فقلت: كيف أصبحت أصلحك الله؟ فقال: ما كنت أرى شيخاً من أهل المصر مثلك لا يدري كيف أصبحنا، قال: فأمّا إذ لم تَدْرِ أو تعلمْ فأنا أخبرك، أصبحنا في قومنا بمنزلة بني إسرائيل في آل فرعون إذ كانوا يذبحون أبناءهم ويستحبون نساءهم، وأصبح شيخنا وسيّدنا يتقرب إلى عدّونا يشتمه ويسبّه على المنابر، وأصبحت قريش تعدّ أنّ لها الفضل على العرب لأن مُحَمَّداً منها لا يُعَدّ لها فضل إلاّ به، وأصبحت العرب مُقرّة لهم بذلك، وأصبحت العرب تعدّ لها الفضل على العجم لأن مُحَمَّداً منها لا تعدّ لها فضل إلاّ به، وأصبحت العجم [٥] مقرة لهم بذلك، فلئن كانت العرب صدقت أنّ لها الفضل على العجم، وصدّقت أن كان لها الفضل على العرب لأنّ مُحَمَّداً منها، إنّ لنا أهل البيت الفضل على قريش لأن مُحَمَّداً منا فأصبحوا [يأخذون بحقّنا] [٦] لا يعرفون [٧] لنا حقاً. فهكذا أصبحنا إذ لم تعلم كيف أصبحنا، قال: فظننتُ أنه أراد أن يُسْمِعَ مَنْ في البيت.

(١) السفود: هي حديدة يشوى بها اللحم، وتسفيد اللحم: نظمه فيها للاشتواء (انظر القاموس المحيط).

(٢) الأصل وم: أخبرناها، والمثبت عن «ز»، وقد قدم الخبر في «ز»، فوضع قبل الخبر السابق.

(٣) الأصل: «بن» والمثبت عن م، و« ز ».

(٤) طبقات ابن سعد ٥/ ٢١٩ ـ ٢٢٠.

(٥) الأصل وم: «العرب» تصحيف والتصويب عن « ز ».

(٦) بياض في الأصل، والمستدرك عن ابن سعد، وم، و« ز ».

(٧) «لا يعرفون» بياض مكانها في م.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَين بن الفراء، وأبُو غالب، وأبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالوا: أنا أبُو جعفر بن المَسْلَمة، نا أبُو طاهر المُخَلّص، نا أحْمَد بن سُلَيْمَان، نا الزبير بن بكّار، حدّثني عمّي مصعب بن[1] عَبْد اللّه ومُحَمَّد بن الضحاك[2]، وعَبْد الملك بن عَبْد العزيز، ومُحَمَّد بن زيد الأنصَاري، ومُحَمَّد بن الحسن، ومن لا أحصي من مشايخنا أن علي بن الحسَين قال: ما أود أن لي بنصيبي من الذلّ حُمْرّ النعم.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد بن الحسن، وأبُو غالب، وأبُو[3] عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالوا: أنا أبُو الحسَين مُحَمَّد[4] بن أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا أبُو الحَسَن الدارقطني، نا أبُو سهل بن زياد، نا إسْمَاعيل بن إسحاق، نا عَلي بن المديني، قال: وسمعت سفيان يقول: كان عَلي بن الحسَين يقول.

ح وَأَخْبَرَنا أبُو يعقوب يوسف بن أيوب، نا عَبْد الكريم بن الحسَن، نا أبُو الحسَين بن بشران، أَنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن جعفر، نا أبُو بكر بن أَبي الدنيا، حدّثني مُحَمَّد بن أَبي عمر المكي، عَن ابن عيينة قال: قال علي بن الحسَين: ما يسرّني بنصيبي من الذلّ حُمر النعم[5].

أَخْبَرَنا[6] أبُو سعد أحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، أَنا أبُو عمرو بن مندة، أَنا الحسَن بن مُحَمَّد بن أحْمَد، أَنا أبُو الحسَن اللُّنْباني[7]، نا أبُو بكر بن أَبي الدنيا، حدّثني الحسَين بن عَبْد الرَّحمن، حدّثني عَبْد اللّه بن صالح العِجْلي، قال:

أبطأ عن علي بن الحسَين ابن أخ له كان يأنس به، فسأله عن إبطائه فأخبره أنه مشغول بموت ابنٍ له، وانّ ابنه كان من المسرفين على نفسه، فقال له علي بن حسين: إنّ من وراء ابنك لثلاث خِلال: أمّا أولها فشهادة أن لا إله إلاّ الله، وأمّا الثانية فشفاعة رَسُول الله ﷺ، وأمّا الثالثة فرحمة الله التي وسعتْ كلّ شيءٍ.

---

(١) بالأصل: «نا ابن عبد اللّه» والمثبت عن م و« ز ».
(٢) بالأصل: «وأبو محمد الضحاك» والمثبت عن م، و« ز ».
(٣) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.
(٤) في الأصل: «محمد بن محمد بن أحمد بن محمد» والمثبت عن « ز »، وم.
(٥) سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٩٥ وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٤٦.
(٦) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.
(٧) بالأصل، و« ز »، وم: اللبناني، بتقديم الباء، والصواب ما أثبت بتقديم النون.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحسَن بن إسْمَاعيل، أَنا أَحْمَد بن مروان، نا مُحَمَّد بن موسى، نا مُحَمَّد بن الحَارث عن المدائني، قال: قارف [1] الزهري ذنباً فاستوحش من ذلك، وهام على وجهه، فقال له علي بن الحسَين: يا زهري قنوطك من رحمة الله التي وسعت كلّ شيءٍ أعظم عليك من ذنبك، فقال الزهري: ﴿**الله أعلم حيث يجعل رسالاته**﴾[2]، فرجع إلى ماله وأهله.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري عن[3] أَبي عمر بن حيّوية، أَنا أَبُو إسحاق الجَلاّب، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد[4]، أَنا عَلي بن مُحَمَّد، عَن يزيد بن عياض قال:

أصاب الزهري دماً خطأً، فخرج وترك أهله وضرب فسطاطاً، وقال: أيظلني[5] سقف بيت، فمرّ به علي بن حسين فقال: يا ابن شهاب، قنوطك أشدّ من ذنبك، فاتّقِ الله، واستغفر، وابعثْ إلى أهله بالديّة، وارجعْ إلى أهلك، فكان الزهري يقول[6]: عَلي بن حسين أعظم الناس عليّ منّة.

أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد [بن][7] الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، نا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن الحسَن بن الفضل، وأَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن يعقوب الحمصيان، قالا: [نا][8] أَبُو عَبْد اللّه، نا الحسَين بن خالوية، نا عَلي بن مُحَمَّد بن مهروية القزويني، نا داود بن سُلَيْمَان الرازي، حدّثني عَلي بن موسى الرضا[9]، حدّثني أَبي موسى بن جعفر، عَن أَبيه جعفر بن مُحَمَّد قال: كان عَلي بن الحسَين إذا سار على بغلته في سكك المدينة لم يَقُلْ لأحد الطريق، وكان يقول: الطريق مشترك ليس لي أن أخلي[10] أحداً عن الطريق.

أَخْبَرَنا[11] أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي عُثْمَان، نا الحسَن بن الحسَن بن عَلي المنذري[12]، أَنا أَبُو عَلي بن صفوان البَرْدَعي، نا ابن أَبي الدنيا، حدّثني

---

(١) كذا بالأصل وم وفي « ز »: اقترف.
(٢) سورة الأنعام، الآية: ١٢٤.
(٣) الأصل «بن» والتصويب عن م، و« ز ».
(٤) طبقات ابن سعد ٥/ ٢١٤.
(٥) كذا بالأصل، وفي « ز »، وم، وابن سعد: لا يظلني.
(٦) «يقول» مكانها بياض في م.
(٧) زيادة عن « ز »، وم.
(٨) زيادة عن « ز » وم، وبالأصل وم: قال، والمثبت «قالا» عن « ز ».
(٩) رسمها بالأصل: «الدكائي» وفوقها ضبة، والتصويب عن « ز »، ومكان اللفظة بياض في م.
(١٠) في « ز »: «أُنَحي» ومكان اللفظة بياض في م.
(١١) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.
(١٢) في م و« ز »: ابن المنذر.

حسين بن عَبْد الرَّحمن قال: سمع علي بن حسين [١] رجلاً يغتاب رجلاً، فقال: إيّاك والغيبة، فإنها إدام كلاب الناس.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم [٢] عَلي بن إبْرَاهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحسَن بن إسْمَاعيل، أَنا أحْمَد بن مروان، نا سُلَيْمَان بن الحسَن، نا خالد بن خداش، عَن سفيان بن عيينة قال:

قال علي بن الحسَين بن عَلي بن أَبي طالب: لا يقول رجلٌ في رجلٍ من الخير ما لا يعلم إلاّ أوشك أن يقول فيه من الشرّ ما لا يعلم، ولا اصطحب اثنان على غير طاعةِ الله إلاّ أوشك أن يتفرقا على غير طاعة الله.

قرأت على أَبي غالب، وأَبي [٣] عَبْد اللّه ابني البنّا، عَن أَبي الحسَن بن مَخْلَد، أَنا علي بن مُحَمَّد، أَنا مُحَمَّد بن الحسَين، أَنا ابن أَبي خَيْثَمة، نا إبْرَاهيم بن المنذر، نا حسين بن زيد، نا عمر بن عَلي.

أن عَلي بن الحسَين كان يلبس كساءَ خَزّ بخمسين دينار، يلبسه في الشتاء، فإذا كان الصيف تصدّق به أو باعه فتصدّق بثمنه، وكان يلبس في الصيف ثوبين ممشقين [٤] من متاع مصر، ويلبس ما دون ذلك من الثياب ويقرأ: ﴿**قُلْ من حَرّم زينة الله التي أخرج لعباده** [٥]﴾ [٦].

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو عمر بن حيّوية ـ إجازة ـ أنا سُلَيْمَان بن إسحاق، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد [٧]، نا عَلي بن مُحَمَّد، عَن عُثْمَان بن عفّان قال: زَوّج علي بن حسين أمه من مولاه، وأعتق جارية له وتزوجها، فكتب إليه عَبْد الملك بن مروان يعيّره بذلك، فكتب إليه علي: لقد كان لكم في رَسُول الله أسوَة حسنة قد أعتق رَسُول الله ﷺ صفية بنت حيي وتزوجها، وأعتق زيد بن حارثة وزوّجه ابنة عمته زينب بنت جحش.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنا أبُو بكر أحْمَد بن عَلي بن ثابت، أَنا

---

(١) الأصل: حسن، والتصويب عن م، و« ز ». (٢) أقحم بعدها بالأصل: «أنا».

(٣) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.

(٤) الثوب الممشق المصبوغ بالمِشق، وهو المغرة (انظر القاموس المحيط).

(٥) سورة الأعراف، الآية: ٣٢.

(٦) الخبر في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٤٧ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٣٩٨.

(٧) الخبر في طبقات ابن سعد ٥/ ٢١٤.

الحسَن بن أَبي بكر بن شاذان، أَنا الحسَن بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ العلوي، حدّثني جدي - وهو يَحْيَىٰ بن الحسَن الحَسَني - حدّثني أبُو عَلي حسين بن مُحَمَّد بن طالب، حدّثني غير واحد من أهل الأدب أن علي بن الحسَين حجّ فاستجهز الناس حماله وتشوّفوا له، وجعلوا يقولون: من هذا؟ من هذا؟ فأنشأ الفرزدق يقول[١]:

هذا ابن خير عِبَادِ الله كلّهم ... هذا التّقي النّقي الطاهر العلمُ
هذا الذي تعرفُ البطحاءُ وطأته ... والبيت يعرفه والحلّ والحَرَمُ
يكاد يمسكه عرفان راحته ... رُكْنُ الحطيم إذا ما جاء يستلمُ
يغضي حياءً ويغضى من مهابته ... فما يُكَلَّم إلاّ حين يبتسمُ
أَبي[٢] الفضائل ليست في رقابهم ... لأَوّليّةِ هذا، أَوْلَهُ نعَمُ
مَنْ يَشْكُرِ الله يشكر[٣] أوليّةَ ذا ... فالدِّين من بيت[٤] هذا ناله الأمم
إذا رأته قريش قال قائلها ... إلى مكارم هذا ينتهي الكَرَمُ

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَين بن الفراء، وأَبُو غالب بن البنّا، قالا: أنا أَبُو يُعْلَى بن الفراء، أَنا عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد الفَرَضي إجازة[٥]، حَدَّثَنا عنه مُحَمَّد بن عَلي بن مَخْلَد أن أبا بكر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الصَوْلي حدّثهم، نا مُحَمَّد بن زكريا، نا ابن عائشة عن أَبيه قال:

حج هشام بن عَبْد الملك في خلافة الوليد، فكان إذا أراد استلام الحجر زوحم عليه وحج علي بن الحسَين، وكان إذا دنا من الحِجر تفرّق عنه الناس إجلالاً له، فوجم لذلك هشام وقال: من هذا؟ فما أعرفه، وكان الفرزدق واقفاً فأقبل على هشام فقال:

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ... والبيت يعرفه والحلّ والحرمُ
هذا ابن خير عباد الله كلهم ... هذا التقي النقي الطاهر العلمُ
إذا رأته قريش قال قائلها: ... إلى مكارمِ هذا ينتهي الكَرَمُ
يكاد يمسكه عرفان راحته ... رُكْنُ الحطيمِ إذا ما جاء يستلمُ

---

(١) الأَبيات من قصيدة للفرزدق يمدح علي بن الحسين زين العابدين، ديوانه ط بيروت ٢/ ١٧٨ وما بعدها. وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٤٨- ٢٤٩.

(٢) كذا بالأصل، وفي « ز »: «أي القبائل» وفي الديوان: أي الخلائق.

(٣) الأصل: شكر، والمثبت عن « ز »، والديوان.

(٤) الأصل: بين، تصحيف، والمثبت عن الديوان، و« ز ».

(٥) الأصل: الجارودي، والمثبت عن م، و« ز ».

فـي كـفّـه خـيـزران ريـحـهـا عَـبِـقٌ ... مـن كـفّ أروع فـي عـرنـيـنـه شَـمَـمُ
يـغـضـي حـيـاء ويـغـضـى مـن مـهـابـتـه ... فـمـا يـكـلّـم إلاّ حـيـن يـبـتـسـم
فـلـيـس قـولـك مـن هـذا بـضَـائِـرِه ... الـعُـرْبُ تـعـرف مـن أَنْـكَـرْتَ والـعَـجَـمُ

أَخْبَرَنا أبو العزّ بن كادش ـ إذناً ومناولة وقرأ عليّ إسناده ـ أنا مُحَمَّد بن الحسَين، أنا المعافى بن زكريا القاضي[1]، حدّثني أبو النضر العقيلي، أنا مُحَمَّد بن زكريا، نا عُبَيْد اللّه[2] بن مُحَمَّد بن عائشة، حدّثني أبي.

أن هشام بن عَبْد اللّه حجّ في خلافة عَبْد الملك أو الوليد، فطاف بالبيت، وأراد أن يستلم الحجر، فلم يقدر عليه من الزحام، فنصب له منبر، فجلس عليه، وأطاف به أهل الشام، فبينا هو كذلك إذ أقبل عليّ بن حسين عليه إزارٌ ورداءٌ، أحسن الناس وجهاً، وأطيبهم رائحة، بين يديه[3] سجادة كأنها ركبة عنز[4] فجعل يطوف بالبيت، فإذا بلغ إلى موضع الحَجَر تنحّى الناس له عنه حتى يستلمه هيبة له وإجلالاً، فغاظ ذلك هشاماً، فقال رجل من أهل الشام لهشام: مَنْ هذا الذي قد هابه الناس هذه الهيبة فأفرجوا له عن الحَجَر؟ فقال هشام: لا أعرفه، لئلا يرغب فيه أهل الشام، فقال الفرزدق وكان حاضراً: لكني أعرفه، فقال الشامي: مَنْ هو يا أبا فِرَاس؟ فقال الفرزدق:

هـذا الـذي تـعـرف الـبـطـحـاءُ وطـأتـه ... والـبـيـتُ يـعـرفـه والـحـلّ والـحَـرَمُ
هـذا ابـن خـيـر عـبـاد الله كـلّـهـم ... هـذا الـتـقـيّ الـنـقـيّ الـطـاهـرُ الـعـلـمُ
إذا رأتـه قـريـش قـال قـائـلـهـا: ... إلـى مـكـارم هـذا يـنـتـهـي الـكـرم
يـنـمـى إلـى ذروة الـعـزّ الـتـي قـصـرت ... عـن نـيـلـهـا عَـرَبُ الإسـلام والـعَـجَـمُ
يـكـادُ يُـمْـسِـكُـه عـرفـان راحـتـه ... ركـنُ الـحـطـيـم إذا مـا جـاء يـسـتـلـمُ
يُـغـضـي حـيـاء ويُـغـضـى مـن مـهـابـتـه ... فـمـا يـكـلـم إلاّ حـيـن يـبـتـسـمُ
بـكـفّـه خـيـزرانٌ ريـحـهـا عَـبِـقٌ ... مـن كـفّ أروع فـي عـرنـيـنـه شـمـمُ

قال[5] أبو عَبْد الرَّحمن: سرق الفرزدق هذا البيت من الحرّ بن الديلي.

قال القاضي: ويروى: في كفه جيهن، وهو الخيزران[5].

---

(١) الخبر والشعر في الجليس الصالح الكافي ٤/١٠٧ وما بعدها وتهذيب الكمال ١٣/٢٤٨ و ٢٤٩.

(٢) كذا بالأصل وم و« ز »، وتهذيب الكمال، وفي الجليس الصالح: عبد اللّه.

(٣) في « ز »، وم، والمصدرين: عينيه.

(٤) كذا بالأصل و« ز »، وتهذيب الكمال، وغير مقروءة في م، وفي الجليس الصالح: غير.

(٥) ما بين الرقمين كذا بالأصل وم و« ز »، وليس في الجليس الصالح.

مُشْتَقَّةٌ من رسول الله نبعته … طابت عناصرها والخِيمُ والشَّمَمُ[١]

ينجابُ نورُ الهدى عن نور غرّته … كالشمس تنجاب عن إشراقها القتم[٢]

حمّال أثقال أقوام إذا قدحوا[٣] … حلو الشمائل تحلو عنده نعم

هذا ابن فاطمة إنْ كنتَ جاهله … بجدّه أنبياءُ الله قد ختموا

اللّه فضله قدماً وشرفه[٤] … جرى بذاك له في لوحه القلم

من جده دان فضل الأنبياء له … وفضل أمته دانت له الأمم

عمّ البرية بالإحسان فانقشعت … عنها الغياية والأملاق والظلم[٥]

كلتا يديه غياث عمّ نفعهما … يستوكفان ولا يعروهما العدم[٦]

سهل الخليقة لا تخشى بوادره … يزينه اثنتان: الحلم والكرم[٧]

لا يخلف الوعد ميمون نقيبته … رحب الفناء أريب حين يعتزم[٨]

من معشرٍ حبّهم دينٌ وبغضُهم … كفرٌ وقربهم منجًى ومعتصمُ

يستدفع السوء والبلوى بحبهم … ويسترب به الإحسان والنعم[٩]

مقدم بعد ذكر اللّه ذكرهم … في كل يوم[١٠] ومختوم به الكلم

إن عد أهل التقى كانوا أئمتهم … أو قيل من خير أهل الأرض قيل: هم

لا يستطيع جواد بعد غايتهم … ولا يدانيهم قوم وإن كرموا

هم الغيوث إذا ما أزمة أزمت … والأسد أسد الشرى والبأس محتدم[١١]

يأبى لهم أن يحل الذم ساحتهم … خيم كريم وأيد بالندى هضمُ

---

(١) النبعة: شجرة تصنع منها القسي وهي أجود الشجر، والخيم: الطبيعة والسجية.

(٢) كذا بالأصل، وفي الديوان، والجليس الصالح: الظلم، وفي م: القسم، والبيت سقط من « ز ».

(٣) الأصل: فرحوا، وفي م و« ز »: فدحوا، والمثبت عن الجليس الصالح وتهذيب الكمال ١٣/٢٤٩، وفي الديوان: افتدحوا.

(٤) الديوان: وعظمه.

(٥) الديوان: الغياهب والأملاق والعدم.

(٦) يستوكفان: يستمطران. يعروهما: يلم بهما.

(٧) عجزه في الديوان:

يزينه اثنان حسن الخلق والشيم

والخليقة: الطبيعة، وبوادره جمع بادرة وهي الحدة.

(٨) ليس في ديوانه.

(٩) في الجليس الصالح: يسترق. ويسترب: يستزاد.

(١٠) على هامش « ز »: في كل ذكر.

(١١) أزمت: اشتدت. والشرى: مأسدة جانب الفرات يضرب بها المثل.

لا ينقص العسر بسطاً من أكفهم ... سيان ذلك إن أثروا وإن عدموا
أي الخلائق ليست في رقابهم ... لأوليّة هذا، أَوْله نعم
من يعرف اللّه يعرف أولية ذا ... فالدين من بيت هذا ناله الأمم

قال: فغضب هشام وأمر بحبس الفرزدق، فحبس بعسفان بين مكة والمدينة، فبلغ ذلك علي بن الحسَين، فبعث إلى الفرزدق باثني عشر ألف درهم، وقال: عذراً أبا فراس، لو كان عندنا أكثر منها لوصلناك بها، فردّها وقال: يا ابن رَسُول الله، ما قلتُ الذي قلتُ إلاّ غضباً لله ولرسوله، ما كنت لأرزأ عليها شيئاً فردّها إليه وقال: بحقّي عليك لَمَّا قبلتها، فقد رأى الله مكانك وعلم نيتك، فقبلها، وجعل يهجو هشاماً، فكان مما هجاه به[1]:

بحبسي بين المدينة والتي ... إليها قلوبُ الناس تهوى منيبها
يقلّب رأساً لم يكن رأسَ سيّدٍ ... وعينين حولاوين بادٍ عيوبها[2]

آخر الجزء الرابع والثمانين بعد الأربعمائة من الفرع.

أَخْبَرَنا أبُو السّعادات أحْمَد بن أحْمَد المتوكلي، أَنا - وأبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا - أبُو بكر أحْمَد بن عَلي بن ثابت، أَنا مُحَمَّد بن أَبي عَلي الأصبهاني التاجر، نا أحْمَد بن محمود القاضي بالأهوَاز، نا مُحَمَّد بن زكريا، نا ابن عائشة قال: سئل علي بن الحسَين عن صفة الزاهد في الدنيا فقال: يتبلغ بدون قوته، ويستعد ليوم موته، ويتبرم[3] [بحياته][4].

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم هبة اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد، نا أبُو منصور مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز العَكْبري، نا أبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مجالد بن بِشْر البجلي - بالكوفة - أنا أبُو الحسَن مُحَمَّد بن عمران، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه المقرىء، حدّثني سفيان بن عيينة، عَن الزهري قال:

---

(١) البيتان في ديوانه ١/ ٥١ ولفظهما:

يرددني بين المدينة والتي ... إليها قلوب الناس يهوى منيبها
يقلب عيناً لم تكن لخليفة ... مشوهة حولاء باد عيوبها

(٢) زيد في الجليس الصالح: فبعث وأخرجه.

(٣) غير مقروءة بالأصل ورسمها: «ويتيوى» والمثبت عن م، و« ز ».

(٤) مكانها بياض في الأصل، والمستدرك عن م و« ز ».

سمعت عَلي بن الحسَين - سيد العابدين - يحتسب نفسه ويناجي ربه ويقول:

يا نفسُ حتام إلى الدنيا غرورك؟ وإلى عمارتها ركونك؟

أما اعتبرت بمن مضى من أسلافك؟ ومن وارته الأرض من أُلآفك ومن فجعت به من إخوانك؟ ونقل البلى من أقرانك؟

فهم في بطون الأرض بعد ظهورها ... محاسنهم فيها بَوَالٍ دواثرُ
خلت دورهم منها وأقوتْ عراصهم[1] ... وساقتهم نحو المنايا المقادر
وخلّوا عن الدنيا وما جمعوا لها ... وضمتهم تحت التراب الحفائر

كم تَخَرّمت أيدي المنون من قرون بعد قرون؟ وكم غيرت الأرض ببلاها؟ وغيبتْ في ثراها ممن عاشرت من صنوف الناس وشيعتهم إلى الأرماس؟

وأنت على الدنيا مكبّ منافس ... لخطائها فيها حريص مكاثر
على خطر تمسي وتصبح لاهياً ... أتدري بماذا لو عقلت تخاطر
وإن امرأً يسعى لدنياه دائباً ... ويذهل عن أخراه لا شكّ خاسر

فحتام على الدنيا اقبالك؟ وبشهواتها اشتغالك؟ وقد وخطك القتير[2]، وأتاك النذير، وأنت عما يراد بك ساهٍ؟ وبلذة نومك لاهٍ؟

وفي ذكر هول الموت والقبر والبلا ... عن اللّهو واللّذات للمرء زاجرُ
أبعد اقترابِ الأربعين تربّصٌ ... وشيب قذال منذر لك كاسرُ
كأنّك تعنّي بالذي هو صائِر ... لنفسك[3] عمداً أو عن الرشد حائر

انظر إلى الأمم الماضية، والملوك الفانية، كيف أفنتهم الأيام، ووفاهم الحمام، فانمحت من الدنيا آثارهم، وبقيت فيها أخبارهم.

وأضحوا رميماً في التراب وعُطّلتْ ... مجالس منهم أقفرتْ ومقاصر
وخلّوا بدارٍ لا تزاور بينهم ... وأنّى لسكان القبور تزاورُ
فَمَا أنْ ترى إلاّ جُثَى قد ثَوَوْا بها ... مُسَطّحة تَسْفي[4] عليها الأعاصر

كم ذي منعة وسلطان، وجنودٍ وأعوان، تمكن من دنياه، ونال فيها ما تمناه، وبنى

---

(١) الأصل: عياصهم، والمثبت عن م و« ز ».

(٢) القتير: الشيب، أو أوله (القاموس المحيط).

(٣) الأصل: «لسعيك عقدا» والمثبت عن « ز ».

(٤) بالأصل وم و« ز »: تسقى، والمثبت عن المختصر.

القصور والدساكر[١]، وجمع الأعلاق[٢] والذخائر:

فـمـا صـرفـت كـفّ الـمَـنـيـة إذ أتـت مـبـادرةً تـهـوى عـلـيـه الـذخـائـرُ
ولا دفعتْ عنه الحصونُ التي بنى وحفّ بها أنهاره والدَّساكر
ولا قارعتْ عنه المنيةَ حيلةٌ ولا طمعت في الذبّ عنه العساكر

أتاه من الله ما لا يرد، ونزل به من قضائه ما لا يُصَدّ، فتعالى الله الملك الجبار المتكبر القهار، قاصم الجبارين ومبير[٣] المتكبرين:

مليك عزيز لا يُرَدّ قَضَاؤه حكيمٌ عليمٌ نافذُ الأمر قاهرُ
عنا كلّ ذي عزّ لعِزَّة وجهه فكلّ[٤] عزيز للمهيمن صاغرُ
لقد خضعت واستسلمتْ وتضاءلتْ لعزّة[٥] ذي العرش الملوكُ الجبابرُ

فالبدار البدار، والحذار الحذار من الدنيا ومكائدها، وما نصبت لك من مصائدها، وتحلت لك من زينتها، وأظهرت لك من بهجتها:

وفي دون ما عاينت[٦] من فَجَعاتها إلى رفضها داعٍ، وبالزهد امرُ
فجدّ ولا تغفل فعيشك زائلُ وأنت إلى دار الإقامة[٧] صائرُ
ولا تطلبِ الدنيا فإنّ طلابها وإنْ نلتَ منها غُبّةً لك صائرُ

وهل يحرص عليها اللبيب؟ أو يسر بها أريب؟ وهو على ثقة من فنائها، وغير طامع في بقائها؟ أم كيف تنام عينا من يخشى البيات؟ وتسكن نفس من يتوقع الممات؟

ألا لا ولكنا نغر نفوسنا وتشغلنا اللذات عما نحاذر
وكيف يلذ العيش من هو موقن بموقف عدل يوم تبلى السرائر
كأنما نرى أن لا نشور أو أننا سدى ما لنا بعد الممات مصائر

وما عسى أن ينال صاحب الدنيا من لذتها، ويتمتع به من بهجتها مع صنوف عجائبها،

---

(١) الدساكر، هي أبنية كالقصور حولها بيوت، واحدتها دسكرة، (انظر القاموس).
(٢) الأعلاق جمع علق، وهو النفيس من كل شيء (انظر القاموس).
(٣) بالأصل وم: ومبيد، والمثبت عن « ز ».
(٤) الأصل: «بكل» والمثبت عن م و« ز ».
(٥) الأصل: بعزة، والمثبت عن م، و« ز ».
(٦) كذا الأصل وم و« ز »: «عاينت» وفي المختصر: «عانيت» وهو أشبه.
(٧) في « ز »: دار المنية، وكتب على هامشها: الإقامة.

وكثرة تعبه في طلبها، وما يكابد من أسقامها وأوصابها[١] وآلامها.

ومـا قـد نـرى فـي كـل يـوم ولـيـلـة يـروح عـلـيـنـا صـرفـهـا ويـبـاكـر
تـعـاورنـا آفـاتـهـا وهـمـومـهـا وكـم قـد تـرى يـبـقـى لـهـا الـمـتـعـاور
فـلا هـو مـغـبـوط بـدنـيـاه آمـن ولا هـو عـن بـطـلانـهـا الـنـفـس قـاصـر

كم قد[٢] غرت الدنيا من مخلد إليها، وصرعت من مكب عليها، فلم تنعشه من غرته، ولم تقمه من صرعته، ولم تشفه من ألمه، ولم تبره من سقمه؟

بـلـى أوردتـه بـعـد عـزّ ومـنـعـة مـوارد سـوء مـا لـهـنّ مـصـادر
فـلـمـا رأى أن لا نـجـاة وأنـه هـو الـمـوت لا يـنـجـيـه مـنـه الـتـحـاذر
تـنـدم إذ لـم تـغـن عـنـه نـدامـة عـلـيـه وأبـكـتـه الـذنـوب الـكـبـائـر

بكى على ما سلف من خطاياه، وتحسر على ما خلف من دنياه، حين لا ينفعه الاستعبار، ولا ينجيه الاعتذار، عند هول المنية ونزول البلية.

أحـاطـت بـه أحـزانـه وهـمـومـه وأبـلـس لـمـا أعـجـزتـه الـمـعـاذر
فـلـيـس لـه مـن كـربـة الـمـوت فـارج ولـيـس لـه مـمـا يـحـاذر نـاصـر
وقـد جـشـأت خـوف الـمـنـيـة نـفـسـه تـرددهـا مـنـه الـلـهـا والـحـنـاجـر

هنالك خف عن عواده، وأسلمه أهله وأولاده، فارتفعت الرنة[٣] بالعويل، وأيسوا من برء العليل، فغمضوا بأيديهم عينيه، ومدّوا عند خروج نفسه رجليه.

فـكـم مـوجـع يـبـكـي عـلـيـه ومـفـجـع ومـسـتـنـجـد صـبـراً ومـا هـو صـابـر
ومـسـتـرجـع داعٍ لـه الـلّـه مـخـلـصـاً يـعـدد مـنـه خـيـر مـا هـو ذاكـر
وكـم شـامـت مـسـتـبـشـرٍ بـوفـاتـه وعـمـا قـلـيـل كـالـذي صـار صـائـر

فشق جيوبها نساؤه، ولطم خدودها إماؤه، وأعول لفقده جيرانه، وتوجع لرزئه إخوانه، ثم أقبلوا على جهازه، وشمروا لإبرازه.

وظـل أحـب الـقـوم كـان لـقـربـه يـحـث عـلـى تـجـهـيـزه ويـبـادر
وشـمّـر مـن قـد أحـضـروه لـغـسـلـه ووجـه لـمـا قـام لـلـقـبـر حـافـر
وكـفّـن فـي ثـوبـيـن واجـتـمـعـت لـه مـشـيـعـة إخـوانـه والـعـشـائـر

(١) الأوصاب جمع وَصَب، المرض.

(٢) «قد» ليست في « ز ».

(٣) الرنة، الصوت، رنّ يرن رنيناً: صاح (القاموس).

فلو رأيت الأصغر من أولاده، وقد غلب الحزن على فؤاده، وغشي من الجزع عليه، وخضبت الدموع خديه، وهو يندب أباه ويقول: يا ويلاه.

لعاينت من قبح المنية منظراً ... يهال لمرآه ويرتاع ناظر

أكابر أولادٍ يهيج اكتئابهم ... إذا ما تناساه البنون الأصاغر

ورنة نسوان عليه جوازع ... مدامعهم فوق الخدود غوازر

ثم أخرج من سعة قصره إلى ضيق قبره، فلما استقر في اللحد وهي[1] عليه اللبن، وقد حثوا بأيديهم التراب، وأكثروا التلدد[2] عليه والانتحاب، ووقفوا ساعة عليه، وآيسوا من النظر إليه.

فولوا عليه معولين وكلهم ... لمثل الذي لاقى أخوه محاذرُ

كشاءٍ رتاعٍ آمنات بدا لها ... بمذننة[3] بادي الذراعين حاسرُ

فربعت ولم ترتع قليلاً وأجفلت ... فلما نأى عنها الذي هو جازر

عادت إلى مرعاها، ونسيت ما في أختها [دهاها، أفبأ][4] فعال البهائم [اقتدينا؟][5] أم على عادتها جرينا؟ عد إلى ذكر المنقول إلى دار البلى والثرى، المدفوع إلى هول ما ترى.

ثوى مفرداً في لحده وتوزعت ... مواريثه أرحامه والأواصر

وأخنوا على أمواله يقسمونها ... بلا حامدٍ منهم عليها وشاكرِ[6]

فيا عامر الدنيا ويا ساعيا لها ... ويا آمناً من أن تدور الدوائر

كيف أمنت هذه الحالة، وأنت صائر إليها لا محالة؟ أم كيف تهنأ بحياتك، وهي مطينك إلى مماتك؟ أم كيف تسيغ طعامك، وأنت منتظر حمامك؟

ولم تتزود للرحيل وقد دنا ... وأنت على حال وشيكاً مسافر

فيا لهف نفسي كم أسوف توبتي ... وعمري فانٍ والردى لي ناظر

وكل الذي أسلفت في الصحف مثبت ... يجازي عليه عادل الحكم قادر

---

(١) الوهي: الشق في الشيء، وَهَى: تخرق وانشقّ واسترخى رباطه (القاموس).

(٢) التلدد: تلدد تلفت يميناً وشمالاً، وتحيّر متبلداً، وتلبث (القاموس).

(٣) رسمها بالأصل: بمدينة وفي « ز »: بمديته والمثبت عن المختصر.

(٤) بياض بالأصل والمثبت عن المختصر، وفي م: دهاما أفعال وفي « ز »: «دها أساء فقال».

(٥) بياض بالأصل وم، وفي «ز»: «اقتدينا» والمثبت عن المختصر.

(٦) في البيت إقواء.

فكم ترقع بآخرتك دنياك؟ وتركب في ذلك هواك؟ أراك ضعيف اليقين يا مؤثر الدنيا على الدين. أبهذا أمرك الرحمن؟ أم على هذا نزل القرآن؟

تخرب ما يبقى وتعمرُ فانياً ... فلا ذاك موفورٌ ولا ذاك عامرُ
وهل لك إنْ وافاك [١] حتفُك بغتة ... ولم تكتسب خيراً لدى اللّه عاذر
أترضى بأن تفنى الحياةُ وتنقضي ... ودينُك منقوصٌ ومالُك وافرُ

أخْبَرَنا أبُو عَلي الحداد، أَنا أبُو نُعيم الحافظ [٢]، نا سُلَيْمَان بن أحْمَد، نا مُحَمَّد بن زكريا الغَلاّبي، نا العُتْبي، نا أَبي قال: قال عَلي بن الحسَين - وكان من أفضل بني هاشم - لابنه: يا بُني اصبر على النوائب، ولا تتعرض للحقوق، ولا تجب أخاك إلى الأمر الذي مضرته عليك أكثر من منفعته له.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، نا رَشأ بن نظيف، أَنا الحسَن بن إسْمَاعيل، أَنا أحْمَد بن مروان، نا عَلي بن عَبْد العزيز، نا عَلي بن المديني، نا سفيان بن عيينة قال: قيل لعَلي بن الحسَين بن عَلي بن أَبي طالب: [من] أعظم الناس خطراً [٣]؟ قال: مَنْ لم يرضَ الدنيا خطراً [٤] لنفسه.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن الحسَن بن سعيد، نا أبُو القَاسم السُّمَيْسَاطي، أَنا عَبْد الوهاب الكِلاَبي، أَنا أبُو الفضل أحْمَد بن عَبْد اللّه بن نصر بن هلال السّلمي، نا أبُو هاشم وُزَيرة بن مُحَمَّد الغسّاني، نا إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن إسحاق، نا الحسَين [٥] بن زيد، عَن عمر بن عَلي بن الحسَين، قال: سمعت عَلي بن الحسَين يقول: الفكرة مرآة تُري [٦] المؤمن حسناته وسيئاته.

أخْبَرَنا أبُو العزّ بن كادش فيما قرأ عليّ إسناده وناولني إياه وقال اروه عني - أنا مُحَمَّد بن الحسَين، أَنا المعافى بن زكريا، نا أَبي، نا أبُو أحْمَد الختلي، نا مُحَمَّد بن يزيد مولى بني هاشم، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه القرشي، حدّثني مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الأسدي، عَن

(١) الأصل: «وفاك» والمثبت عن م و« ز ».
(٢) الخبر في حلية الأولياء ٣/ ١٣٨ وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٤٧.
(٣) الخطر بالتحريك، هنا القدر والمنزلة. يقال: أخطر فلان فلاناً صار مثله في الخطر (تاج العروس بتحقيقنا: خطر).
(٤) الخطر هنا محركة أيضاً العوض والحظ والنصيب (تاج العروس: خطر).
(٥) الأصل: الحسن، والمثبت عن م، و« ز ».
(٦) الأصل وم و« ز »: توري، والمثبت عن المختصر.

أَبي حمزة الثمالي، عَن أَبي جعفر مُحَمَّد بن عَلي، قال: قال لي أَبي:

[يا بُني انظر خمسة لا تحادثهم ولا تصاحبهم، ولا تُرمعهم في طريق، قلت: يا أبة، جعلت فداك فمن هؤلاء الخمسة؟ قال: إيّاك ومصاحبة الفاسق، فإنّه بائعك بأكلة، وأقل منها، قلت: يا أبة وما أقلّ منها؟ قال: ألطمع [١] فيها ثم لا ينالها، قلت: يا أبة ومن الثاني؟ قال: إيّاك ومصاحبة البخيل فإنه يخذلك في ماله أحوج ما تكون إليه، قلت: يا أبة ومن الثالث؟ قال: إيّاك ومصاحبة الكذاب، فإنه بمنزلة السَّراب يقرب منك البعيد ويباعد منك القريب، قلت: يا أبة ومن الرابع؟ قال: إيّاك ومصاحبة الأحمق فإنه [يحضرك][٢] يريد أن ينفعك فيضرك، قلت: يا أبة ومن الخامس؟ قال: إيّاك ومصاحبة القاطع لرحمه، فإنه وَجَدته ملعوناً في كتاب الله في ثلاثة مواضع: في الذين كفروا: **﴿فهل عَسَيتُم إنْ تَوَلّيتم﴾**[٣] إلى آخر الآية، وفي الرعد **﴿الذين ينقضون عهدَ الله من بعد ميثاقه﴾**[٤] الآية، وفي البقرة: **﴿إنّ الله لا يستحي أن يضرب مثلاً﴾**[٥] إلى آخر الآيتين[٥].

أخْبَرَنا[٦] أَبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنا أَبُو إسحاق إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عمروية العبد الذليل ـ بمرو ـ نا أَحْمَد بن الصلت الحماني، نا ثابت الزاهد قال: سمعت سفيان الثوري يقول: سمعت منصوراً يقول: سمعت عَلي بن الحسَين يقول: لقد استرقك بالودّ مَنْ سبقك إلى الشكر.

أنْبَانا أبُو عَلي الحداد، نا أَبُو نُعَيم[٧]، نا أَبُو الحسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه[٨]، نا أَبُو بكر بن الأنباري، نا أَحْمَد بن الصّلت، نا قاسم بن إبْرَاهيم العلوي، نا أَبي عن جعفر بن مُحَمَّد، عَن أَبيه قال:

قال عَلي بن الحسَين: فقد الأحبّة غربة.

وكان يقول: اللّهمّ إنّي أَعُوذ بك أن تُحَسّن في لوامع[٩] العيون علانيتي، وتقبح في خفيات العيون سريرتي، اللّهمّ كما أسأت وأحسنت إليّ فإذا عدتُ فَعُدْ عليّ.

---

(١) الأصل: «أيطمع» والمثبت عن م، و« ز ».
(٢) بياض بالأصل، والمستدرك عن م، و« ز ».
(٣) سورة محمد، الآية: ٢٢.
(٤) سورة الرعد، الآية: ٢٥.
(٥) سورة البقرة، الآيتان ٢٦ ـ ٢٧.
(٦) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.
(٧) الخبر في حلية الأولياء ٣/ ١٣٤ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٣٩٦.
(٨) كذا بالأصل وم و« ز »، وفي حلية الأولياء: عبد اللّه.
(٩) كذا بالأصل وم و« ز »، وفي الحلية: «لوائع» وفي سير أعلام النبلاء: لوائح.

وكان يقول: إن قوماً عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد، وآخرين عبدوه رغبة فتلك عبادة التجار، وقوماً عبدوا الله شكراً، فتلك عبادة الأحرار.

أَخْبَرَنا(١) أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن غانم بن أَحْمَد الحداد، وأَبُو(١) بكر مُحَمَّد بن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد، وأَبُو(١) الوفاء المفضل(٢) بن المُطَهّر بن الفضل بن بحر، قالوا: أنا أَبُو عمرو بن مندة، أَنا أَبي، أَنا عمر بن الحسَن البغدادي، أَنا أَحْمَد بن الحسَن بن سعيد، حدّثني أَبي، نا حصين بن مخارق، عَن عَبْد اللّه بن الحسَن العنبري، عَن أَبيه، عَن عَلي بن الحسَين بن عَلي بن أَبي طالب قال:

إنّ للحمق(٣) دولة على العقل وللمنكر دولة على المعروف، وللشرّ دولة على الخير، وللجهل دولة على الحلم، وللجزع دولة على الصبر، وللخوف(٤) دولة على الرفق، وللبؤس دولة على الخصب، وللشدة دولة على الرخاء، وللرغبة دولة على الزهد، وللبيوتات الخبيثة دولة على بيوتات الشرف، وللأرض السبخة دولة على الأرض العذبة، وما من شيء إلاّ وله دولة حتى تنقضي(٥) دولته، فتعوذوا بالله من تلك الدول، ومن الحَيّات في النقمات(٦).

أَخْبَرَنا(٧) أَبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، حدّثني أَبُو مُحَمَّد عَلي بن أَحْمَد الموسائي، حدّثني أَبي أَحْمَد بن موسى بن إبْرَاهيم، حدّثني أَبي إبْرَاهيم بن موسى، حدّثني أَبي موسى بن جعفر، حدّثني أَبي جعفر بن مُحَمَّد، حدّثني أَبي مُحَمَّد بن عَلي، قال: كان أَبي علي بن الحسَين إذا مرت به جنازة يقول:

نُراع إذا الجنائز قابلتنا ونلهو حتى تمضي(٨) ذاهباتِ
كروعة ثلّة لمغار سبع فلما [غاب عادت](٩) راتعات

أَخْبَرَنا(٧) أَبُو بَكر مُحَمَّد بن شجاع، نا أَبُو عمرو(١٠) بن منده، نا الحسَن بن مُحَمَّد بن أحْمَد، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نا ابن أَبي الدنيا، نا إسحاق بن إسْمَاعيل، ثنا وكيع، نا

---

(١) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير. (٢) الأصل: الفضل، والمثبت عن م و« ز ».
(٣) الأصل وم و« ز »، وفي المختصر: للحق.
(٤) في « ز »: «وللخرف» وفي المختصر: وللخرق.
(٥) الأصل وم و« ز »، وفي المختصر: تنتضي.
(٦) الأصل وم و« ز »، وفي المختصر: النعمات. (٧) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.
(٨) الأصل: «تنقضي» ومكانها بياض في م، والمثبت عن « ز »، لإقامة الوزن.
(٩) بياض بالأصل وم، والمستدرك عن « ز ».
(١٠) بالأصل: «نا عمرو بن إسحاق» ومكانها بياض في م، والمثبت عن « ز ».

إسرائيل [١]، عَن ثوير بن أَبي فاختة، عَن أَبي جعفر قال: أوصى علي بن حسين: لا تؤذنوا بي أحد، وأن يكفن [في قطن] [٢] ولا يجعلوا في حنوطه مسكاً.

أَخْبَرَنا[٣] أبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن [الحسن][٤] بن خيرون، نا أبُو القاسم بن بشران، نا أبُو علي بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن إسحاق[٥] بن أبي شَيبة، نا إبْرَاهيم بن يعقوب[٦]، نا مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد، عَن أَبيه وقال: وعَلي بن الحسَين ابن سبع وخمسين سنة ـ يعني توفي ـ.

أَخْبَرَنا[٣] أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد، أَنا أبُو منصور النهاوندي، أَنا أبُو العبّاس النهاوندي، أَنا أبُو [العباس النهاوندي، أنبأ أبو القاسم بن الأشقر][٧] عن أَحْمَد بن إسْمَاعيل، حدّثني عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، ومُحَمَّد بن الصّلت، قالا: أنا سفيان عن جعفر.

ح وَأَخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبُو مُحَمَّد الكتاني، نا أبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أَنا أبُو الميمون، نا أبو [زرعة][٨] عن شيبان، عَن جعفر بن مُحَمَّد، عَن أَبيه قال: مات علي بن الحسَين، وهو ابن ثمان وخمسين.

أَخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن حمزة، أَنا أبُو بكر الخطيب.

ح وَأَخْبَرَنا[٣] أبُو القَاسم [بن السمرقندي، أنبأ أبو بكر بن الطبري][٩].

قالا: أنا أبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب نا[١٠] مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، نا سفيان عن جعفر بن[١١] مُحَمَّد، عَن أَبيه قال: مات عَلي بن الحسَين وهو ابن ثمان وخمسين.

أنْبَأنا [أبو القاسم أيضاً][١٢]، أَنا أبُو الفضل بن البقّال، أَنا أبُو الحسَين بن بشران، أَنا

---

(١) «ثنا وكيع، ثنا إسرائيل» مكانها بياض في م.
(٢) بياض بالأصل، والمستدرك عن م و« ز ».
(٣) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.
(٤) بياض بالأصل وم، والمستدرك عن « ز ».
(٥) كذا بالأصل، وفي م: «علي» وفي « ز »: «عثمان» وهو الصواب، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢١.
(٦) مكانها بياض في م، وفي « ز »: «نا إسماعيل بن إبراهيم» بدل: نا إبراهيم بن يعقوب.
(٧) بياض بالأصل و، والمستدرك بين معقوفتين عن « ز »، والسند معروف.
(٨) بياض بالأصل، والمثبت عن م و« ز »، وبالأصل: «ابن» بدل «أبو».
(٩) بياض بالأصل وم، والمستدرك عن « ز ».
(١٠) الأصل: «بن» والمثبت عن م، و« ز ».
(١١) بالأصل: «نا الحسن عن علي بن محمد عن أبيه» وفي م: «نا سفيان عن الحسين بن أحمد» والتصويب عن « ز ».
(١٢) بياض بالأصل، والمستدرك لتقويم السند عن م، و« ز ».

[عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا الحميدي] (١) ، نا سفيان، نا جعفر بن مُحَمَّد، عَن أَبيه قال: مَات علي بن الحسَين، وهو ابن ثمان وخمسين.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَين بن الفراء، وأبُو غالب، و[أبو عبد اللّه] (١) ابنا البنّا، [قالوا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا أبو طاهر المخلص] (١) أنا أحْمَد بن سُلَيْمَان، نا الزبير بن بكار، حدّثني [سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد قال] (١) توفي عَلي بن الحسَين وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

أَخْبَرَنا [أبو غالب وأبو عبد اللّه ابنا البنا، قالا] (١) ، نا أبُو الحسَن بن مَخْلَد - إجازة - عن أَبي الحسَن بن [خزفة](١)، نا مُحَمَّد بن الحسَين(٢) [نا](٣) ابن أَبي خيثمة، أخبرني [مصعب بن عبد اللّه] (١) قال: مات علي بن حسين وهو [ابن ثمان وخمسين] (١) .

أَخْبَرَنا . . . (٤) نا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الخطيب، أَنا مُحَمَّد بن الحسَن بن مُحَمَّد، نا [أحمد بن الحسين بن رسل] (٥) قال: أنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نا عَبْد الرَّحمن، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نا أَبُو نُعَيم.

ح وأَخْبَرَنا أبو يعلى [حمزة] (٦) بن الحسن بن المفرج (٧) ، أنا أبو الفرج سهل بن بشر، وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد، قالا: أنا محمد بن أحمد بن عيسى، أنا منير بن أحمد، نا جعفر بن أحمد، نا أحمد بن الهيثم قال: قال أبو نعيم.

ح وأَخْبَرَنا أبو [الحسن] (٨) علي بن المسلم [نا عبد العزيز] (٩) بن أحمد [أنبأ أبـ](١٠) وخازم(١١) بن الفراء، أنا [يوسف](١٢) بن عمر، نا محمد بن [مخلد] (٨) نا عبد اللّه(١٣) بن محمد، نا.

---

(١) بياض بالأصل، والعبارة مطموسة في م لسوء التصوير، والمثبت عن « ز ».

(٢) الأصل: الحسن، تصحيف، والمثبت عن « ز »، والسند معروف.

(٣) سقطت من الأصل، والزيادة عن « ز ».

(٤) بياض بالأصل، وم، والكلام متصل في « ز »، وفيها: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب. . .

(٥) بياض بالأصل وم، والمستدرك عن « ز »، وكذا فيها: «رسل».

(٦) بياض بالأصل وم، والمستدرك عن « ز ».

(٧) الأصل: المقرىء، والمثبت عن م، و« ز ».

(٨) بياض بالأصل، والمستدرك عن م و« ز »، وبعدها بالأصل: «بن».

(٩) بياض بالأصل والمستدرك عن م و« ز ».

(١٠) بياض بالأصل والمستدرك عن م و« ز ».

(١١) بالأصل وم: حازم، تصحيف، والتصويب عن « ز ».

(١٢) بياض بالأصل وم، والمستدرك عن « ز ».

(١٣) في « ز »: عباس.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو سعد المطرز، وأبو عليّ الحداد، وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله في كتبهم] [١] .

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو المعالي عَبْد اللّه بن أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا أبُو علي [الحداد] [٢] قالوا: أنا أبُو نُعَيم، نا أبُو بكر، عَن مالك، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد، حدّثني أَبي، حدّثني أبُو نعيم.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو البركات الأنماطي، أَنا [أبو الفضل] [٣] ابن خيرون، أنا أبُو القاسم بن بِشْرَان، أَنا أبُو عَلي بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عَلي [٤] بن أَبي [شيبة] [٥] سمعت أبا نعيم.

ح **وأَخْبَرَنا** أبو البركات أنا أبو [الفضل نا] [٥] أبو العلاء، أنا أبو [بكر البابسيري] [٥] أنا الا [حوص] [٥] بن المُفَضّل [أنا أبي] أَنا أبُو نعيم.

ح **وقرأت** على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنا مكي بن مُحَمَّد، أَنا أبُو سُلَيْمَان بن زبر، أَنا أَبي، نا الحسَن بن إسحاق، نا النضر قال: سمعت أبا نعيم.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو سعد إسْمَاعيل بن أَبي صالح، وأبُو الحسَن مكي بن أبي طالب، قالا: أنا أبُو بكر بن خلف، أَنا أبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنا أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الصفار، أَنا أبُو إسْمَاعيل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل السّلمي قال: سمعت أبا نعيم يقول: مات عَلي بن الحسَين سنة اثنتين وتسعين.

أخْبَرَنا أبُو غالب الماوردي، أَنا أبُو الحسَن السّيرافي، أَنا أحْمَد بن إسحاق، نا أحْمَد بن عِمْرَان، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط [٦] قال: وقال أبُو نعيم: فيها - يعني سنة اثنتين وتسعين - مات علي بن الحسَين بن عَلي بن أبي طالب، ويقال: أربع وتسعين.

أخْبَرَنا [٧] أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنا عَلي بن مُحَمَّد بن بِشْرَان، أَنا عُثْمَان بن أحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن البراء [٨]، قال: قال عَلي بن المديني: مات عَلي بن حسين بن عَلي بن أَبي طالب سنة ثنتين وتسعين.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م و« ز ».

(٢) بياض بالأصل، والمستدرك عن م و«ز»، وبعدها بالأصل: «بن».

(٣) بياض بالأصل وم، والمستدرك عن « ز ».

(٤) كذا بالأصل وم، وفي « ز »: «عثمان» وهو الصواب. مرّ التعريف به قريباً.

(٥) بياض بالأصل وم والمستدرك عن « ز ».

(٦) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٠٤ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٤٠٠ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ـ ١٠٠ ص ٤٣٩).

(٧) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.

(٨) الأصل وم: الفراء، والمثبت عن « ز ».

أَخْبَرَنا[١] أبُو الفضل بن ناصر، أَنا أبُو الفضل بن خيرون، أَنا مُحَمَّد بن عَلي بن يعقوب، أَنا عَلي بن الحسَن بن عَلي الجَرّاحي.

ح قال: وأنا ابن خَيْرَون، أَنا الحسَن بن الحسَين بن العباس بن دُوما، أَنا جدي لأمي إسحاق بن مُحَمَّد النِّعالي، قالا: أنا عَبْد اللّه بن إسحاق المدائني، نا قَعْنَب بن المُحَرَّر[٢] الباهلي، قال: ومات علي بن الحسَين بالمدينة سنة اثنتين وتسعين.

أَخْبَرَنا[١] أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو بكر بن الطبري، أَنا أبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب، حدّثني إبْرَاهيم بن المنذر، حدّثني معن قال: توفي أنس بن مالك، وعَلي بن حسين، وأبو بكر بن عَبْد الرَّحمن بن الحارث، وعروة بن الزبير سنة ثلاث وتسعين، وقال بعضهم: سنة أربع، وقيل: خمس وتسعين.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنا مكي بن مُحَمَّد بن الغَمْر، أَنا أبُو سُلَيْمَان بن زبر، نا الحسَين بن النضر، ويَحْيَىٰ بن المغيرة، عَن سُلَيْمَان بن بلال، عَن جعفر بن مُحَمَّد، عَن أَبيه: أن عَلي بن حسين مات سنة أربع وتسعين، ودفن بالبَقِيع في أول السنة.

قال النضر: وحدّثني إسحاق الفَرْوي عن عَبْد الحكيم بن أَبي فَرْوة مثله.

قال أبُو سُلَيْمَان: وفيه اختلاف، وهذا أثبت من الأوّل.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو عمر - إجازة - أنا سُلَيْمَان بن إسحاق، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد[٣]، نا مُحَمَّد بن عمر، حدّثني حسين بن عَلي بن حسين بن عَلي بن أَبي طالب قال: مات أَبي علي بن حسين سنة أربع وتسعين، وصلينا عليه بالبَقيع.

قال مُحَمَّد بن سعد: أهل بيته[٤] وأهل بلده أعلم بذلك.

قال: ونا ابن سعد[٥]، أنا عَبْد الرَّحمن بن يونس، عَن سفيان، عَن جعفر بن مُحَمَّد

---

(١) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.

(٢) الأصل وم و« ز »: المحرز، تصحيف، والتصويب عن تهذيب الكمال، ضبطت اللفظة بمهملتين، بوزن محمد، عن تبصير المنتبه ٤/ ١٢٦١.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٢٢١.

(٤) «وأهل بيته» مكررة بالأصل وم، والمثبت يوافق « ز »، وطبقات ابن سعد، والعبارة فيها: قال: وسمعت الفضل بن دكين يقول: مات سنة اثنتين ولم يصنع شيئاً، أهل بيته وأهل بلده أعلم بذلك منه.

(٥) المصدر السابق.

قال: مات علي بن حسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

قال مُحَمَّد بن عمر: فهذا يدلّك على أن علي بن حسين كان مع أَبيه وهو ابن ثلاث أو أربع وعشرين سنة، وليس قول من قال: إنه كان صغيراً ولم يكن أَنبت بشيء، ولكنه كان يومئذ مريضاً، فلم يقاتل، وكيف يكون يومئذ لم يُنبت، وقد ولد له أَبُو جعفر مُحَمَّد بن عَلي؟ ولقي أَبُو جعفر جابرَ بنَ عَبْد اللّه، وروى عنه، وإنما[١] مات جابر سنة ثمان وتسعين.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد، نا أَبُو منصور النهاوندي، أَنا أَبُو العباس، أَنا أَبُو القاسم بن الأشقر، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، حدّثني هارون، نا عَلي بن جعفر بن مُحَمَّد أن جده علي بن حسين مات سنة أربع وسبعين.

قال: ونا البخاري، حدّثني هارون بن مُحَمَّد قال: سمعت بعض أصحابنا قال: مات سُلَيْمَان بن يسار، وسعيد بن المُسَيّب، وعَلي بن الحسَين، وأَبُو بكر بن عَبْد الرَّحمن، يقال: سنة الفقهاء سنة أربع وتسعين.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني ـ شفاهاً ـ أن عَبْد العزيز بن أَحْمَد حدثه، أَنا مُحَمَّد بن عبيد اللّه المنيني[٢]، أَنا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن مروان القرشي، أَنا أَحْمَد بن إبْرَاهيم القرشي، أَنا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحمن، نا عَلي بن عَبْد اللّه التميمي[٣]، قال علي بن الحسَين بن علي: يكنى أبا الحسَين، مات سنة أربع وتسعين.

أَخْبَرَنا أَبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الحسَن بن لؤلؤ[٤]، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين[٥] بن شهريار، نا أَبُو حفص الفَلاّس قال: ومات سعيد بن المسيّب، وعَلي بن الحسَين، وعروة بن الزبير، وأَبُو بكر بن عَبْد الرَّحمن بن الحارث بن هشام سنة أربع وتسعين.

أَخْبَرَنا[٦] أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو عَلي بن المَسْلَمة، وأَبُو القَاسم عَبْد الواحد بن عَلي بن مُحَمَّد، قالا: أَنا أَبُو الحسَن بن الحَمّامي، أَنا الحسَن بن مُحَمَّد بن

---

(١) الأصل: وانه، والمثبت عن م، و« ز »، وابن سعد.
(٢) كذا بالأصل، واللفظة غير واضحة في م لسوء التصوير، وفي « ز »: المثنى.
(٣) كذا بالأصل وم، وفي « ز »: السلمي.
(٤) بياض مكانها في « ز »، وعلى هامشها كتب: طمس بالأصل.
(٥) الأصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن م، و«ز»، والسند معروف.
(٦) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.

الحسَن، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان، نا ابن نُمَير، قال: مات علي بن الحسَين سنة أربع وتسعين.

أخْبَرَنا أبُو الحسَين بن الفراء، وأبُو[1] غالب، وأبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالوا: أنا أبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أبُو طاهر المُخَلّص، نا أحْمَد بن سُلَيْمَان، نا الزبير بن بكار، قال: وكان علي بن الحسَين يكنى أبا الحَسَن، وتوفي سنة أربع وتسعين.

قال الزبير: قال عمّي مصعب بن عَبْد اللّه[2]: وكان يقال لهذه السنة سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها منهم.

قال الزبير: ودفن علي بن الحسَين بالبَقيع، وقد لقي علي بن الحسَين جابرَ بن عَبْد اللّه، وروى عنه.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو القاسم بن البُسْري[3]، أَنا أبُو طاهر المُخَلّص ـ إجازة ـ نا عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن السكري، أخبرني عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن المغيرة، أخبرني أَبي، حدّثني أبُو عبيد القاسم بن سَلاّم قال: سنة أربع وتسعين فيها توفي علي بن حسين، أبُو مُحَمَّد.

أخْبَرَنا[4] أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو بكر بن الطبري، أَنا أبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب قال: وقال ابن بُكَير: مات علي بن الحسَين سنة خمس وتسعين.

قرأت على أَبي غالب، وأَبي[4] عَبْد اللّه ابني البنّا، عَن أَبي الحسَن بن مَخْلَد، أَنا أبُو الحسَن بن خَزَفَة[5]، أَنا مُحَمَّد بن الحسَين الزعفراني، أَنا ابن أَبي خَيْثَمة قال: قال علي بن مُحَمَّد المدائني: توفي علي بن الحسَين سنة مائة، ويقال: سنة تسع وتسعين.

٤٨٧٦ ـ عَلي بن الحسَين[6] بن عَلي أبُو الحسَن السُّمَيْساطي الثغري[7] المقرىء

قرأ على أَبي الحَسَن مُحَمَّد بن النَّضر بن الأَخْرَم الدمشقي[8].

---

(١) فوقها في ز: «ح» بحرف صغير.
(٢) نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٥٨ و ٥٩.
(٣) في « ز »: السوسي. تصحيف، والسند معروف.
(٤) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.
(٥) الأصل و« ز »، وفي م: خرمه، تصحيف.
(٦) في « ز »: الحسن، تصحيف.
(٧) إعجامها مضطرب بالأصل، وتقرأ في « ز »: البغوي، والمثبت عن م.
(٨) ترجمته في معرفة القراء الكبار ١/ ٢٩٠ رقم ٢٠٦.

قرأ عليه أبُو عَلي الأهوازي بحرف ابن عامر.

٤٨٧٧ ـ عَلي بن الحسَين[(١)] بن عَلي بن المظفر أبُو تُرَاب الرَّبَعي المقرىء المعروف بالأمير سعيد الدولة ابن السّيوري

سمع بدمشق رَشَأ بن نظيف، وأبا عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَلي بن[(٢)] الحسَين الكوفي المعروف بابن الحافظ، وأبا القاسم السُّمَيْساطي.

وقرأ القرآن بعدة روايات، وكتب له بخط حسن أشياء من علوم القرآن، وكان يقول الشعر.

كتب عنه: غيث بن عَلي بصور، وأنشدنا عنه أبُو الحسَن[(٣)].

أنْبَانا أبُو الفرج غيث بن عَلي، أنشدنا الأمير سعيد الدولة أبُو تراب عَلي بن الحسَين الرَّبَعي على باب [داره][(٤)] بصور، أنشدنا أبُو الحسَن رَشَأ بن نظيف عند سماعنا منه كتاب المجالسة في سنة خمس وثلاثين وأربعمائة بدمشق في داره، أنشدنا أبا هشام[(٥)]، أنشدنا أبُو القَاسم الزّجَاجي، أنشدني أبُو إسحاق الزّجّاج قال: من أحسن ما قيل في الشيب قول ابن[(٦)] الرومي، قال: وأنشد نيه لنفسه:

كما لو أردنا أن نحيلَ شبابنا مشيباً ولم يأن المشيب تَعَذّرا
كذلك يُعَنّينا إعادة شيبنا شباباً إذا ثوب الشباب تحمّرا
أبى الله تدبير ابن آدم نفسه وأنّى يكون العبد إلاّ مدبرا

قرأت بخط أَبي الفرج غيث بن عَلي: سألت الأمير سعيد الدولة أبا تراب عَلي بن الحسَين عن مولده؟ فقال: لليلة بقيتْ من رجب سنة أربع وعشرين وأربعمائة بدمشق، وأبي من البصرة.

قال لي أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الحسَن بن أحْمَد بن الملحي، وكتبه لي بخطه ابن

---

(١) في «ز»: الحسن، تصحيف.
(٢) «علي بن» استدرك على هامش « ز »، وبعدها صح.
(٣) في « ز »: الفقيه أبو الحسن.
(٤) بياض بالأصل، واللفظة غير مقروءة في م لسوء التصوير، والمستدرك عن « ز ».
(٥) كذا بالأصل، وفي م: «براء» وفي « ز »: ابن بزار.
(٦) الأصل: «قيل الرومي» واللفظة غير واضحة في م، والمثبت عن « ز ».

السيوري سعيد الدولة الرَّبَعي، رأيته بدمشق يعرج إذا مشى، له شعر مأثور، وصيت مذكور.

أنشدنا أبُو الحسَن الفقيه الشافعي، أنشدني أبُو تُرَاب عَلي بن الحسَين المقرىء لبعض الشعراء في قاضيين كان أحدهما يعزل ويولّى الآخر في كل وقت:

عندي حديث ظريف بمثله يُتَغنّا
من قاضيين يعزّى هذا وهذا يُهنّا
هذا يقول اكرهونا وذا يقول استرحنا
ويكذبان ونهدى فمن تصدق منّا

قرأت بخط أَبي الفرج الخطيب، أنشدنا الأمير أبُو تُرَاب علي بن الحسَين الرَبَعي لنفسه من قصيدة:

حلفت بحسن رمان النهود ... إذا ما حملته أغصان القدودِ
وحُسْن القُرْب من بعد التنائي ... وطيب الوصل من بعد الصُّدود
وما زرع الحياء إذا التقينا ... بأوجههن من ورد الخدود
وما نظمت دموعي يوم بانوا ... عليّ لياتهن من العقود
وما حملت حمائلهم وحازت ... قبابهم من الحُسْنِ الفريد
وما أبقوه من جزعٍ مقيمٍ ... أكابده ومنْ صبرٍ بعيد
فلقد فقد الندى والجود حتى ... أعادهما ندى كفّ السديد

قرأت بخط أَبي الفرج أيضاً، حدّثني فهيد المقدسي أنّ صديقنا ابن السيوري الشاعر توفي بدمشق في آخر شوّال من السنة يعني سنة إحدى وثمانين.

قرأت عليه وأجازني، وكتب لي شيئاً من شعره.

وذكر أبُو مُحَمَّد بن [الأكفاني قال: وفيها يعني سنة اثنتين][١] وثمانين[٢] وأربعمئة [توفي][٣] عَلي بن الحسَين الربعي في ذي القعدة.

وذكر لي أَبُو مُحَمَّد [في موضع آخر:][٤] أنه توفي في سنة إحدى وثمانين[٢] وأربعمائة[٥].

---

(١) ما بين معكوفتين مكانه بياض بالأصل، واستدرك عن « ز ».
(٢) بالأصل: وثلاثين والمثبت عن « ز ».
(٣) بياض بالأصل والمستدرك عن « ز ».
(٤) بياض في الأصل، والمستدرك عن « ز ».
(٥) من قوله: وفيها يعني إلى هنا بياض في م.

٤٨٧٨ ـ علي[١] بن الحسين بن عَلي بن كردي الأنباري

قدم دمشق مع أبيه في صحبة بدر الجرشي في سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة وكان أبوه كاتباً لناصر الدولة بن حمدان علي الحاج له ذكر.]

٤٨٧٩ ـ عَلي بن الحسَين [بن علي][٢] أبُو الحسَن العَجَمي البزّار

كتب عنه رَشَأ بن نظيف[٣].

قرأت بخط أَبي الحَسَن رَشَأ بن نظيف، وأَنْبَأنيه أَبُو القَاسم العلوي، وأَبُو الوحش المقرىء [عنه][٤] أنشدني أبُو الحسَن عَلي بن الحسَين بن عَلي العجمي البزار قال: قرأت في بعض الكتب:

[تبارك من][٥] لو شاء ملكته[٦] رمسي ... وأنس بالإيحاش من خلقه أنسي
[وباعد][٧] ما بيني وبين داره[٨] كبعد ... مغيب الشمس من مطلع الشمس

٤٨٨٠ ـ عَلي بن الحسَين[٩] بن عَلي بن الحسَين ابن أحْمَد بن جعفر بن الفضل أبُو الحسَن بن أَبي عَلي المصري[١٠] يعرف بابن أشليها

سمعه أَبُوه صغيراً من أبي القاسم بن أَبي العلاء، والفقيه أَبي الفتح المقدسي، وأَبي

---

(١) الترجمة التالية سقطت من الأصل وم، واستدركت بتمامها عن « ز ».
(٢) بياض بالأصل وم، والمستدرك عن « ز ».
(٣) بالأصل: كتب شيبان بن محمد (وبعدها بياض). وفي م: كتب عنه (ثم بياض) والمثبت عن « ز ».
(٤) بياض بالأصل وم، والمستدرك عن « ز ».
(٥) ما بين معقوفتين زيادة عن « ز ».
(٦) في « ز »: «ملكني نفسي» والرجز سقط من م.
(٧) زيادة عن « ز ».
(٨) كذا بالأصل، وفي م: «ذلك» وفي « ز »: ديارهم.
(٩) في « ز »: الحسن، تصحيف.
(١٠) غير مقروءة بالأصل، ومكانها بياض في م، والمثبت عن « ز ».

الفضل أحْمَد بن[1] علي بن الفرات.

سمعت منه شيئاً.

أخْبَرَنا[2] أبُو الحسَن عَلي بن الحسَين بن[1] عَلي المصري، أَنا أبُو القاسم بن أَبي العلاء، قال: قُرِىء على أَبي الحسَن عَلي بن أحْمَد بن عمر بن حفص الحمامي المقرىء، أَنا أبُو بكر أحْمَد بن سلمان النّجاد، نا يَحْيَىٰ بن جعفر، نا عَبْد الوهاب، نا سعيد، عَن أَبي معشر، عَن إبْرَاهيم، عَن الأسود، عَن عائشة أنها قالت:

كنت أفرك بيدي فركاً من ثوب رَسُول الله ﷺ، فإذا رأيته فأغسله، فإن خفي عليك فرششته أو أنضح حياله [أو نحوه][3].

شك[4] سعيد.

ولد أبُو الحسَين ابن أشليها سنة تسع وسبعين وأربعمائة، وتوفي يوم الأحد، ودفن من يومه العشرين أو السابع والعشرين من شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

٤٨٨١ ـ عَلي بن الحسَين بن عمرو بن شعيب بن عمر ويقال: علي بن شعيب بن عمرو بن شعيب أبُو الحسَن الضَّبُعي[5]

حكى عن أَبي الحسَن موسى بن مُحَمَّد المعروف بالديلمي، ولقيه بأنطاكية.

حكى عنه أبُو الحسَين[6] الرازي.

٤٨٨٢ ـ عَلي بن الحسَين بن مُحَمَّد بن هاشم أبُو الحسَن البغدادي الوراق[7]

حدَّث بدمشق عن أَبي العبّاس أحْمَد بن عمر بن زَنْجُوية القطّان، وأحْمَد بن الحسَن بن عَبْد الجبار الصوفي، والقاسم بن زكريا المَطَرّز، ومُحَمَّد بن هارون بن حُمَيد، وأحْمَد بن الحسَين بن عَلي صاحب الكسائي، وأبي إسحاق إبْرَاهيم بن موسى الجوزي،

---

(١) ما بين الرقمين استدرك على هامش م.

(٢) كتب فوقها في « ز »: «س» بحرف صغير.

(٣) بياض بالأصل وم، والمستدرك عن « ز ».

(٤) مكانها بياض في م.

(٥) مكانها بياض في م.

(٦) في « ز »: الحسن، تصحيف.

(٧) ترجمته في تاريخ بغداد ١١/ ٤٠٠.

وعيسى بن إدريس البغدادي، والقاسم بن داود الكاتب، وأبي أحْمَد موسى بن إسْمَاعيل الحاسب، وأبي جعفر مُحَمَّد بن صالح بن ذُرَيح، وجعفر بن مُحَمَّد الخُلْدي، وعُثْمَان بن أحْمَد بن السّماك.

روى عنه: أبُو بكر أحْمَد بن إبْرَاهيم بن تمام بن حبان البعلبكي المقرىء، وأبُو القَاسم تمام بن مُحَمَّد، وعَبْد الوهاب الكلابي، وعَبْد الرَّحمن بن عمر بن نصر، وأبُو الحسَين [١] عُبَيْد اللّه بن الحسَن الوراق.

أنْبَانا أبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد [أنا تمام بن محمد] [٢]، نا أبُو الحسَن عَلي بن الحسَين بن مُحَمَّد بن هاشم البغدادي الوراق، نا أحْمَد بن عمر بن زنجوية القطان ببغداد، نا إبْرَاهيم بن المنذر الحزامي [٣]، نا إبْرَاهيم بن مهاجر بن يسار، عَن عمر بن حفص بن ذكوان، عَن عَبْد الرَّحمن بن الحارث، عَن أبي هريرة قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«إنّ الله عز وجل قرأ ﴿طه﴾ و﴿يس﴾ قبل أن يخلق آدم بألف عام، فلما سمع الملائكة القرآن قالوا: طوبى لأمة ينزل عليها هذا، وطوبى لأجواف تحمل هذا، وطوبى لألسنٍ تتكلم بهذا»** [٨٣١٤].

كذا قال، وإنما هو عَبْد الرَّحمن بن يعقوب مولى الحرقة.

أَخْبَرَنا [٤] أبُو الحسَن [٥] بن قبيس، وأبُو منصور بن خيرون قال لنا أبُو بكر الخطيب [٦]: عَلي بن الحسَين بن مُحَمَّد بن هاشم أبُو الحسَن الوراق البغدادي، حدَّث بدمشق عن القاسم بن زكريا المُطَرّز، [وأحمد بن عمر بن زنجويه] [٧] وأحْمَد بن الحسَن بن عَبْد الجبار الصّوفي، ومُحَمَّد بن هارون بن المُجدّر، وأحْمَد بن الحسَن [٨] المقرىء المعروف بدبيس، روى عنه تمام بن مُحَمَّد الرازي ساكن دمشق.

---

(١) كذا بالأصل و« ز »، وفي م: أبو الحسن.

(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن « ز »، وم، ومكانه بالأصل: «بن تمام» خطأ.

(٣) الأصل: الحمامي، تصحيف، والتصويب عن « ز »، وم.

(٤) بالأصل: «قرأت بخط أبو الحسين» وفي م: «فلان» وفي « ز »: قال أنا أبو الحسن.

(٥) بالأصل: أبو الحسين، تصحيف، والتصويب عن م و« ز »، والسند معروف.

(٦) تاريخ بغداد للبغدادي ١١/ ٤٠٠.

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م، و« ز »، وتاريخ بغداد.

(٨) الأصل وم: الحسين، تصحيف، والمثبت عن « ز »، وتاريخ بغداد.

٤٨٨٣ ـ عَلي بن الحسَين بن مُحَمَّد المغربي ابن يوسف ابن بحر بن بهرام بن المرزبان بن ماهان ابن باذام بن ساسان الحرون بن بلاس[١] بن حاتناسف ابن فيروز بن يزدجرد بن بهرام بن جور بن جرد أبُو القَاسم المعروف بابن المغربي الوزير

ولد بحلب، ونشأ بها، ووزّر لأميرها أَبي المعالي ابن[٢] سيف الدولة ابن حمدان المعروف بسعد الدولة، ثم غضب عليه، فهرب إلى مصر في سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، ثم خرج إلى الشام مع بنجوتكين التركي حين ولاّه الملقب بالعزيز إمرة جيوش الشام، ودخل معه دمشق سنة ثلاث وثمانين[٣] وثلاثمائة.

حدَّث عن هارون بن عَبْد العزيز الاوارجي[٤] الكاتب.

روى عنه: عَبْد الغني بن سعيد.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، عَن عَبْد الرحيم بن أحْمَد، عَن عَبْد الغني بن سعيد، حدّثني عَلي بن الحسَين المغربي الكاتب وزير سيف الدولة، وعَبْد الرزاق بن أحْمَد بن شقير الجباس[٥]، وطالب بن هجرس ـ واللفظ له ـ قالوا: نا هارون بن عَبْد العزيز الأوارجي، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن وهب الدينوري الحافظ، نا عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد الفِرْيَابي قال: سمعت مُحَمَّد بن إدريس الشافعي ببيت المقدس يقول: أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير، عَن رِبْعِي، عَن حُذَيفة قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«اقتدوا بالّذين من بعدي: أَبي بكر وعمر»**[٨٣١٥].

أخْبَرَنا[٦] أبُو القاسم الحسَين بن الحسَن بن مُحَمَّد الأسدي، أَنا أبُو الفرج سهل بن بِشْر بن أحْمَد، أَنا القاضي أبُو الحسَن عَلي بن عبيد اللّه الهمَذاني ـ إجازة ـ أنشدنا أبُو الحسَن بن الأتقوي لأبي القاسم بن المغربي[٧] عَلي بن الحسَين:

---

(١) الأصل: ملاس، والمثبت عن « ز »، وم.
(٢) سقطت «بن» من « ز ».
(٣) الأصل وم: «وثلاثين» تصحيف، والمثبت عن « ز ».
(٤) في « ز »: «الأوالجي».
(٥) كذا رسمها بالأصل، وفي « ز »: الحناس.
(٦) كتب فوقها في « ز »: «ح أو» بحرف صغير.
(٧) الأصل وم: المقرىء، والمثبت عن « ز ».

ونفسك فُزْ بها إنْ خفت ضيماً وخَلّ الدارَ تندب مَنْ بكاها
بأنك واجدٌ أرضاً بأرضٍ ولستَ بواحدٍ نفساً سوَاها

قال: وأنشدنا أبُو الحسَن بن الأنقوي لأبي القاسم عَلي بن الحسَين المغربي[١]:

أيا وطني إنْ فاتني بك سابق من الدهر فلينعم بساكنك الحالُ
ويا دارها بالحزن إنّ مزارها[٢] قريب ولكنّ دون ذلك أهوال
وإنْ أستطع في الحشر آتيك زائراً ولكنّ لي يوم القيامة أشغال

قال: وأنشدنا أبُو الحسَن بن الأنقوي لأبي القاسم:

خَلّفت قلبي بمصر عند خائنة على الذنوب فما ظني على البعدِ
أما الهواء فأحمي من لظى نفسي والماء أغيض من صبري ومن جلدي
حراً كجفا لقد أثرت في جسدي ولا كتأثير حرّ النار في كبدي
وبلي قطعت فلو موتي بدا بيدي ما سرت إلاّ اختيار أَغْير مضطهد

قال: وأنشدنا له أبُو الحسَن:

يا أهل مصر قد عادنا سككم بالكرخ بعد التقي[٣] إلى القسط[٤]
صاد فؤادي مفرطق غنج بدا لقلبي يده من النشط[٥]
شك فؤادي بسهم مقلته[٦] وسيف[٧] يخطىء مولد القرط

أَخْبَرَنا أبُو القاسم الأسدي، أَنا سهل بن بشر، أَنا عَلي بن عُبَيْد الله ـ إجازة ـ أنشدنا القاضي أبُو الفرج مُحَمَّد بن رافع لأبي القاسم بن المغربي:

الله يعلمُ ما أثر ما[٨] لذذت به إلاّ ونقصه جوفي[٩] من النار
وإن نفسي ما همت بمعصية إلاّ وقلبي عليها عائب[١٠] داري

---

(١) الأصل: الغزي، تصحيف، والمثبت عن م، و« ز ».
(٢) الأصل: مرارها، والمثبت عن م، و« ز ».
(٣) فوقها في الأصل: ضبة.
(٤) كذا بالأصل، وفي م و« ز »: إلى الفتك.
(٥) كذا بالأصل، وفي م، و« ز »: من النسك.
(٦) الأصل: «بحبه» والمثبت عن م و« ز ».
(٧) عجزه في م و« ز »:

وكيف يخطىء مولد الترك

(٨) «إثرما» عن « ز »، واللفظة غير مقروءة بالأصل، ومطموسة في م لسوء التصوير.
(٩) غير واضحة في م، وفي « ز »: خوفي.
(١٠) في « ز »: عاتب زاري.

قال: وأنشدنا القاضي أبُو الفرج لأبي القاسم بن المغربي:

تـجَـهّـم الـعـيـد وانـهـلّـتْ مـدامـعـه   وكـنـت آلـف مـنـه الـبِـشْـرَ والـضَّـحِـكـا
كـأنـه جـاء يـطـوي الأرض عـن عَـجَـلٍ   كـيـمـا يـراك فـلـمّـا لـم يَـجِـدْك بـكـا

أخْبَرَنا أبُو سعد بن الطُّيُوري، عَن أَبي عَبْد اللّه الصوري، قال: أنشدني الماهر - يعني أحْمَد بن عُبَيْد اللّه - لنفسه في أَبي الحسَن عَلي بن الحسَين المغربي وقد اعتلّ علة ثم أفرق منها:

شَـكَـى لـتـشـكّـيـك يـابـنَ الـحـسَـيـن   جـسـمُ الـعـلاء ونـفـسُ الـكـرمْ
وكـادتْ صـروفُ الـلـيـالـي الـتـي   صـرفـتَ تـلـمّ لـذاك الألـمْ
فـلا فَـجَـعَ الله فـيـك الـزَّمَـانَ   فـقـد كـان قـطَّـب ثـم ابـتـسـمْ

وجدت بخط أبي[1] الفضل أحْمَد بن الحسَن بن خيرون: الوزير أبُو القاسم عَلي بن الحسَين المغربي بميافارقين الأحد[2] الحادي عشر من شهر رمضان سنة ثمان عشرة وأربعمائة - يعني مات[3] - وبلغني[4] من وجه آخر: الملقب بالحاكم أمر بقتل عَلي ومُحَمَّد ابني الحسين[5] بن المغربي، وكان ذلك بعد التسعين والثلاثمائة، فالله أعلم.

٤٨٨٤ ـ عَلي بن الحسَين بن مُحَمَّد بن السفاح بن نصر أبُو الحسَن بن أَبي طالب التغلبي الآمدي

حدَّث عن أَبي القاسم الحِنّائي.

سمع منه أبُو مُحَمَّد بن صابر سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

٤٨٨٥ ـ عَلي بن الحسَين بن مُحَمَّد بن مهدي أبُو الحسَن بن أَبي الفوارس البصري الصوفي

أحد شيوخ الصوفية الجوّالين.

سمع أبا الحسَن عَلي بن الحسَن الخِلَعي بمصر، والقاضي أبا مُحَمَّد المثنى بن إسحاق بن عُبَيد القرشي بأَرمينية.

---

(١) الأصل: «ابن» تصحيف، والمثبت عن م، و« ز ».
(٢) بالأصل: الآخر، والمثبت عن م و« ز ».
(٣) أقحم بعدها بالأصل: يعني.
(٤) من قوله: الأحد.. إلى هنا استدرك على هامش م.
(٥) الأصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن م، و« ز ».

وقدم دمشق وحدَّث بها في المحرم سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

سمع منه أبُو القاسم، وأبُو مُحَمَّد ابنا صابر، وإبْرَاهيم بن يونس الخطيب.

وأدركتُه ببغداد في آخر عمره، وكتبت عنه أحاديث يسيرة.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن الحسَين البصري الصّوفي بباب الأَزَج، أَنَا أبُو الحسَن الخِلَعي بمصر، أَنا أبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن عمر بن مُحَمَّد بن النحاس، أَنا أبُو طاهر أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمرو المديني، نا أبُو موسى يونس بن عبد الأعلى بن مَيْسَرة الصّوفي، نا عَبْد اللّه بن وَهْب، أخبرني يونس بن يزيد، عَن ابن شهاب، عَن أَبي بكر بن عَبْد الرَّحمن أنّ أبا مسعود عُقبة بن عمرو حدّثه أنّ رَسُول الله ﷺ قال: **«ثلاث هن سحت: ثمن الكلب، ومهر البغي، وحلوان الكاهن»**[٨٣١٦].

دخلت على أَبي الحسَن[١] البصري ببغداد مع أَبي المعمر الأنصاري في رباط العرسحى[٢] بباب الأَزَج، فاستأذنا عليه [وكان][٣] متمرضاً[٤]، فأذن لنا[٥] فقال له أبُو المعمر: نريد أن نقرأ عليك خمسة أحاديث، فأذن لنا فقرأت[٦] عليه خمسة وشرعت في السّادس، فقال: ينبغي لصاحب الحديث أن يتعلّم الصّدق أولاً، فأتممتُ السادسَ وقمت، وكان عسراً، ومات بعد سماعنا منه بمدة يسيرة.

٤٨٨٦ ـ عَلي بن الحسَين بن محموية بن زيد أبُو الحسَن النَّيسَابوري الصّوفي

رحل وسمع أبا عَبْد الملك مُحَمَّد بن أحْمَد الصُّوري بمصر، وأبا عَبْد اللّه مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ البغدادي بأَطْرَابُلُس، وأحْمَد بن داود الحضرمي، وعَبْد الجبار بن مُحَمَّد المصريين، ومُحَمَّد بن أحْمَد بن الليث.

روى عنه الحاكم أبُو عَبْد اللّه.

قرأت[٧] على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنا الحاكم أبُو

---

(١) في م: الحسين، تصحيف.

(٢) كذا رسمها بدون إعجام بالأصل وم وفي « ز »: «العرسحى» وفوقها ضبة.

(٣) زيادة عن م و« ز ».

(٤) الأصل: منصوصاً، وفي م: «متوضياً» والمثبت عن « ز »، والمختصر.

(٥) الأصل: له، والتصويب عن م و« ز ».

(٦) الأصل: بقراءة، والتصويب عن « ز ».

(٧) كتب فوقها في « ز »: «ح» بحرف صغير.

عَبْد اللّه، حدّثني عَلي بن الحسَين بن محموية الصوفي، أَنا أبُو عَبْد الملك مُحَمَّد بن أحْمَد الصوري، نا هشام بن عمّار، نا مُحَمَّد بن شعيب، نا الأوزاعي، نا قُرّة بن عَبْد الرَّحمن، عَن الزُهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**مِنْ حُسْنِ إسلامِ المرءِ تَرْكه ما لا يعنيه**»[٨٣١٧].

أخبرناه عالياً أبُو الحسَن بن أَبي العباس بن قُبَيس، أَنا أبُو الحسَن بن أَبي الحديد، **أَنا** جدي أَبُو بكر، أَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن يوسف بن بِشْر بن النَّضْر الهَرَوي، أَنا العباس بن الوليد بن مزيد أن أباه أخبره: حدَّثني الأوزاعي، حدّثني قُرّة بن عَبْد الرَّحمن بن جبريل عن الزهري، فذكر مثله.

قرأت[١] على أَبي القاسم الشَّحّامي، عَن أَبي بكر الحافظ قال: قال لنا الحاكم أَبُو عَبْد اللّه.

عَلي بن الحسَين بن محموية بن زيد أبُو الحسَن الصوفي الزاهد من أعيان أهل البيوتات ومن العباد المجتهدين أنفق أموالاً ورثها عن آبائه على العباد والمستورين، وخرج إلى الشام وصحب أبا الخير الأقطع[٢]، وأكابر المشايخ بالشام والحجاز، ثم انصرف إلى نَيْسَابور على التجريد، وحدَّث ولزم مسجدَ جده أَبي عَلي بن زيد ـ ختن حيكان[٣] ـ والجامعَ[٤] على العبادة والفقر، إلى أن توفي رحمه الله في ذي الحجة من سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، وهو ابن ثمان وثمانين سنة.

٤٨٨٧ ـ عَلي بن الحسَين بن هندي
أبُو الحسَن الحِمْصي القاضي

أديب فاضل، له شعر حسن.

سمع بدمشق: أبا بكر أحْمَد بن جرير بن أحْمَد بن خميس[٥] السَّلَماسي.

حكى عنه أبُو الفضل بن الفرات.

وذكر أبُو القَاسم النسيب أن مولده في سنة أربعمائة.

---

(١) كتب فوقها في «ز»: «ح» بحرف صغير.
(٢) كذا بالأصل وم، وفي « ز »: الأقطعي.
(٣) كذا بالأصل وم، وفي « ز »: جيهان.
(٤) أي لزم الجامع أيضاً.
(٥) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل وقد تقرأ: بالأصل: «حنيس» وفي « ز »: «حيس» والمثبت عن م.

قرأت على أَبي المكارم ابن أَبي طاهر عن أَبي الفضل بن الفرات، أنشدني أَبو الحسَن بن هندي لنفسه يرثي جعفر بن ميسر:

الورد مهلكة فكيف المصدرُ والأمرُ يُقْضَى والمنونُ المَغْبَرُ
لا يرسلُ الباغي عِنَانَ جواده فلسوف يقصر تحته أو يَعْثُرُ
وليرتقبْ يوماً عقيماً مالَهُ من ليلةٍ أو ليلةً لا تسحرُ
إن الذي هو بالسّوية بيننا سَيّان فيه مقدَّمٌ ومؤخَّرُ
يا ضاحكاً بمن استقلّ غُبَاره سيثور عن قدميك ذاك العِثْيَرُ[(١)]
متقاربٌ إلاّ مَتاح تَعَلّلِ رَكْبٌ إذا بكروا وركبٌ هجّروا
أمدُ الحياةِ ولو تطاولَ رقدةٌ والمرءُ في حلم بها لا يعبر[(٢)]
يا منكر[(٣)] الأيام في بداوتها راجعْ فإنك عارفٌ ما تُنْكِرُ
زمنٌ بخيل يسترد هباته أبداً ويطوي صَرْفُهُ ما ينشر
لو أن آثار الليالي نطقتْ صغر العظيم وقلّ ما يُسْتَكْثرُ
تسطو بفرطٍ[(٤)] في ديار معاشر كانوا بها وهم أعزّ وأقدر[(٥)]
فاحفظ حياءك[(٦)] إنْ رأيت رسومهم واسترع حُسْنَ حديثهم إنْ خَبّروا[(٧)]
مُتَبَدِّلاً ما شئتَ إصغاراً لهم ولو أنّ أعينهم ترى لم يَصْغُروا
قد خاطبوك وإنْ هُمُ لم ينطقوا ورأيتهم فيها وإن لم يحضُرُوا
لا فرق عند ذوي البصائر بين مو جودٍ تراه ومُمْكِنٍ يُتَصَوَّرُ[(٨)]
عَمَرُوا المنازلَ والزّمانَ خلاها يوهي من الأعمار ما لا يعمر
لا فارسٌ بجنودها مَنَعَتْ [حمى][(٩)] كسرى ولا للروم خُلّد قَيْصَرُ

---

(١) الأصل: العثر، وفي « ر »: الأغبر، والمثبت عن م، والعثير: الغبار والتراب.
(٢) بياض في « ز »، وكتب على هامشها: مقصوص.
(٣) بالأصل: فاستكبر، والمثبت عن م و« ز »، والمختصر.
(٤) كذا بالأصل، وفي م، و« ز »، والمختصر: بعزك.
(٥) بالأصل: «وأقدروا» والمثبت عن م و« ز »، والمختصر.
(٦) الأصل: حياط، والمثبت عن « ز »، وم، والمختصر.
(٧) «إن خبروا» مكانها بياض في « ز »، وكتب على هامشها: مقصوص.
(٨) الأصل وم: «يتصوروا» والمثبت عن « ز »، والمختصر.
(٩) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن « ز »، وفي المختصر مكانها: ردى.

جَدَدٌ، مضى عادٌ [عليه] (١) وجُرْهُم   وتلاه كهلان وعَقَّب حِمْيَر

وسطا بغَسَّان الملوكِ وكندةٍ   فلها دماءٌ عنده لا تُثأَر (٢)

حُجْرٌ وعمرو والطريد وحارث   ومحرِّق ومُزَيْقياءُ الأكبر

وثَنَى إلى لخم سناناً شارعاً   أودى بها نعمانُها والمُنذِرُ

وخلتْ قرونٌ بينَ (٣) ذلك ما لها   أثر يبين ولا حديث يُؤثَرُ

لعبت بهم فكأنهم لم يُخْلقوا   ونُسُوا بها فكأنهم لم يُذكروا

أين الأُولى ولدوك من لدُآدم   وهلمّ حتى بُغْثُم (٤) ومُيَسّر

وإذا الأصول تهشَّمَتْ فلقلّما   يبقى على أغصانها ما يثمر

من ذا يرى شجراً تُجَذّ عروقها   ويغره ورقٌ عليها أخضر

قد كنت تكثر في الحياة تعجبي   ولما بدا ليَ عند موتك أكثر

فرأيت رَضْوَى (٥) وهو يُسْتَر بالثرى   والبحرَ في بحر المنية يَغْمَرُ

ولربّما غمرت هباتك (٦) معشراً   حاروا بها أن يعرفوا أو ينكروا

فغدتْ عيونُهُم تحول تَفَرُّساً   في جعفرٍ فكأنما هو جعفر

يا برمكيّ الجود إلاّ أنه   قُلْبٌ (٧) ويحيى كسروي أحمر

لا أدّعي بكما السواء وأنتما   عَوْدٌ (٨) صميميّ (٩) وعود أحورُ (١٠)

يا من تَنَزَّل من صَليبة قومه   وسطاً بحيث يُناط منها الأبهر

يا من تتيه به مساعيه كما   يزهى بتيجان الملوك الجوهر

يا من له صدرُ النديّ إذا احتبى   وله إذا عُدّ الكرامُ الخِنْصِرُ

---

(١) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن « ز »، لإقامة الوزن، وفي المختصر: عاد وجرهم بعدهم.

(٢) كذا عجز البيت بالأصل وم والمختصر، وعجزه في « ز »:

فلها ذمام عنده لا يخفر

(٣) كذا بالأصل وم و« ز »، وفي المختصر: بعد.

(٤) الأصل وم: «يغنم» وفي « ز »: «يعمر» والمثبت عن المختصر، وبهامشه كتب محققه: بعثم والد عيان صاحب مسجد الحيرة.

(٥) رضوى: جبل بالمدينة (تاج العروس: بتحقيقنا).

(٦) الأصل: «حياتك معمرا» والمثبت عن م و« ز ».

(٧) القلب: الخالص النسب (تاج العروس بتحقيقنا: قلب).

(٨) العود: المسن من الإبل والشاء.

(٩) الصميمي: الخالص والمحض. ويريد به هنا: الخالص النسب صحيحه.

(١٠) الأحور: الحور شدة بياض بياض العين وشدة سواد سوادها.

ما لي ولليل البهيمِ يَهيجني ... ويشوقني وجهُ الصباح المُسْفِرُ

عَجَباً لمعمور الفناءِ أنيسه ... كيف اطمأنَّ به العراءُ المقفر

ولعفرِ خدّك بالتراب وطال ما ... عبقَ العبيرُ به وصال العنبر

ماذا[١] على بلدٍ وقبْرُك جاره ... أن لا يمرّ به السحاب الممطر

فلقد[٢] تَضَمّن راحةً يجري بها ... [ماء][٣] الندى فيفيض منه أبحر

أتزورني في النوم زورةَ عاتبٍ ... تُبدي إليّ من الرضا ما تُضْمِرُ

وجه تريدُ به القُطُوبَ وبِشْرُهُ ... يطفو على ماءِ الحياء فيظهر

ويقول لي قولاً يُطيب بحرِّه ... قلباً يكادُ من الصبابة يقطر

تمضي بباب الدار غير مُسَلِّمٍ ... فترى بها أثري فلا تستعبر

من أين لي من بعد يومك مقلةً ... تجري عليك دموعها أو تُبْصِرُ

كنتَ السوادَ لها إذا ما استيقظتْ ... وإذا غفوتُ بها فأنتَ المَحْجَرُ

بيني وبين الهمّ بعدك حرمةٌ ... لا تستباحُ وذمّةٌ لا تُخْفَرُ

أَرتاحُ ساحةَ قبره[٤] فأزورُها ... والهجر من غير الزيارة ينظر

لا أسمع الشكوى ولا أجلو القذى ... وأراه مهضوماً فلا أتذمَّر

بأبي الأعزّة أصبحوا وأسيرُهُمْ ... لا يُفْتَدى، وذليلهم لا يُنْتَصَرُ

عهدي به غَرِضاً[٥] بطول مقامه ... كيف البراح ومن دمشق المحشرُ

يقف الفتى والحادثات تسوقه ... والمرء يقدر والمنايا تَسْخَر

فاختطّ منها منزلاً من فوقه ... يسفي أعاصيرٌ وتمضي أعصر

يرتاع آنسه ويرتعُ حوله ... مِنْ نافراتِ الوحشِ ما لا ينفر

لم يخلُ ظهرُ الأرض ممن ذكرُهُ ... مِنْ بين أثناء الصحائف يظهر

إنْ سُتِّرت تلك المحاسن بالثرى ... فمن الحديث محاسنٌ لا تُسْتَرُ

أو أسرعت في مَحْوِهنّ يدُ البلى ... فيداك تُمْلي والليالي تسطُرُ

---

(١) الأصل: «فإذا» والمثبت عن م، و« ز »، والمختصر.

(٢) الأصل: «فقد» والمثبت عن م، و« ز »، والمختصر.

(٣) ما بين معقوفتين سقط من الأصل واستدركت لتقويم الوزن عن م، و« ز ».

(٤) الأصل وم: قبرها، والمثبت عن « ز »، والمختصر.

(٥) الغرض: الملول والضجر (راج تاج العروس بتحقيقنا: غرض).

ولــقــد نــظــرتَ إلــى الــزمــانِ وجــورِهِ فــأبــيــت عــيــشــه مــن يُــضَــام ويُــقْــهَــرُ
ورغــبــتَ عــن دارِ ســحــابُ هــمــومــهــا غــدقٌ ونــكــبــاء[١] الــنــوائــب صــرصــرُ
دار يــســوءك مــنــعُــهــا وعــطــاؤهــا وتــذُمّ فــيــهــا غِــبّ مــا تــتــخــيّــر
تــأتــي فــيــؤلــمــك انــتــظــارُ فــراقــهــا وتــروغُ عــنــك إلــى ســواك فــتُــحْــشَــرُ
فــالــنــاس إمّــا حَــاذِرٌ مــتــرقّــب أو حــاصــلٌ مــنــهــا عــلــى مــا يَــحْــذَرُ
وإذا رأيــتَ الــعــيــشَ فــي إقــبــالــهــا نــكــداً فــكــيــف تــظــنــه إذ يــدبــر
إنْ ضَــنّــتِ الــدنــيــا عــلــيــك بــقــربــهــا فــلــقــد عــلــمــنــا أنّ حــظــك أكــبــرُ
فــارقــتــهــا فــأمــنــتَ هــولَ فــراقــهــا وتَــكَــرَّمَــتْ عــيــنــاك مــمــا تــنــظــر
وهــجــرتَ[٢] قــومــاً طــال مــا صــاحَــبْــتَــهُــم لــك عــاذرٌ إنْ كــان شــيءٌ يَــعْــذِرُ
مــا عــفْــتَــهُــم حــتــى وردتَ حــيــاضَــهُــم وخَــبِــرْتَــهُــم فَــصَــدَقْــتَ عــمــا تُــخْــبِــرُ
فَــثَــوِيْــتَ تــأمــن مــنــهــم مــا يُــتَّــقَــى وتــنــامُ عــن غِــيَــر الــزمــانِ وتَــسْــهَــرُ
مَــنْ أصــغــرَ الــدنــيــا فَــذَاك عــظــيــمــهــا لا مَــنْ تَــرَاه بــعــزّهــا يــســتــكــبــر
يــبــدي إذا افــتــقــرَ الــخــضــوعَ بــقــدرِ مــا يــخــتــالُ فــي ثــوبِ الــرخــاء ويــبــطــر
مَــنْ لــم يَــهُــنْ فــيــمــا لــديــه مــا صــفــا عــزّ الــعــزاءُ عــلــيــه فــيــمــا يــكــدُرُ
يــا حــبــذا أدبُ الــحــكــيــمِ فــإنّــه لا عــابــسٌ كــزٌّ[٣] ولا مــســتــبــشــر
يــا مَــنْ يَــرَى مــا لا تَــرَاه عــيــنــه ويــغــيــبُ بــعــضُ الــقــومِ عــمّــا يــحــضــر
الــحــيَّ مَــنْ تــلــقــاه حــيــاً عَــقْــلُــه والــمــوت[٤] مــوت الــجــهــل لا مــن يــقــبــر
مَــنْ لــلــخُــطُــوب إذا تــدانــى وِرْدُهــا وبــدا مــن الأمــر الــجَــنَــابُ الأزعــر[٥]
كــانــت تُــسِــرّ وجــوهَــهَــا ووعــيــدَهــا فــالآن تــطّــرح الــقــنــاعَ وتَــجّــهَــرُ
فــلــربــمــا أَصْــدَرْتَــهــا فــثــنــيــتــهــا رغــمــاً وصــدرُ الــهــولِ فــيــهــا مُــوغِــرُ
ولَــمَــحْــضَــرٌ أحــســنــتَ فــيــه خــلافــتــي حــي اشــرأبّ لــمــا وصــفــتَ الــحــضّــر
رَدّيــتــنــي بــرداء فــضــلــك فــانــثــنــى أدبــي بــه زَهْــواً يــمــيــس ويــخــطــر

---

(١) نكباء: هي الريح التي انحرفت بين ريحين، ووقعت بينهما، أو بين الصبا والشمال (راجع تاج العروس بتحقيقنا: نكب).

(٢) الأصل: هجرت، والمثبت عن « ز »، والمختصر.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي « ز »: كزّ.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي « ز »، والمختصر: والميت ميت الجهل.

(٥) كذا بالأصل والمختصر، وفي م: «الأوفر» وفي « ز »: الأوغر.

ولـمـحـفـلٌ ذو الـعـلـم بـيـن شـهـوده
متـحـفـظ وأخـو الـبـلاغـة مُـحْـصَـرُ

أسـكـتّ نـاطـقـه بـقـولٍ فـيـصـل
أعـيـتْ نَـقَـائـضُـه عـلـى مـن يـنـكـر

لا جـاهـل الأقـوام ثَـمّ مُـقَـدَّمٌ
وهـو الـكَـمِـيّ ولا الـوجـيـهُ مُـوَقـر

فَـيَـودّ مـن تـرك الـتـأدّب لـلـغـنـى
لـو أن أنـقـص مَـكْـسَـبـيـه الأوفـر

وتـراه إن لـبـسَ الـكـلامُ دروعـه
يـعـتـل فـي زرد الـدلاص[1] فـيـنـحـر

ولـمـرهـف الـجَـنَـبَـات يَـرْكَـبُ رأسَـهُ
فـيـظـلّ يـنـظـمُ فـي الـطـروس[2] ويـنـثُـرُ

يـمـضـي بـحـيـث الـمـشـرفـيـة تـنـثـنـي
ويـطـولُ حـيـث الـسـمـهـريـة تـقـصـر

فـكـأنـمـا الـمـعـنـى الـخـفـيّ مُـعَـرّضٌ
وكـأنـه لَـدْنٌ بِـكَـفِّـك أسـمـرُ

إنْ ضَـنّ طـرفٌ لا يَـرَاك بـدمـعـه
فـلأيّ يـوم بـعـد يـومـك يُـدْخَـرُ

يـا صـاحـبـيّ أرى الـوفـاءَ يَـشُـوبُـه
هـفـواتُ قَـلْـبِ مـحـافـظٍ لا يَـغْـدِرُ

قـولا لـقـلـبـي[3] مـا لـوجـدك حـائـراً[4]
لا الـشـوقُ مـغـلـوبٌ ولا هـو يـظـفـرُ

قَـصُـرَ ارتـيـاحـك قـيـل: مـا طـولُ الـمَـدَى
فـإذا تـطـاولَ فـارتـيـاحُـك أقـصـرُ

يـا مَـنْ كـأنّ الـدهـر يـعـشـقُ ذكـره
فـلـسـانـه مـن وصـفـه لا يـفـتُـرُ

بـأبـي ثـراك ومـا تَـضَـمَّـنـه الـثَّـرَى
كـلّ يـمـوت ولـيـس كـلٌّ يُـذْكَـرُ

قرأت بخط أَبي مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن سعيد بن سِنَان الشاعر، أنشدني أبُو القَاسم سَلَمة بن عَلي بن سَلَمة قال: كتب القاضي أبُو الحسَن عَلي بن الحسَين بن هندي الحِمْصي إلى أَبي وكان القاضي مريضاً رقعة ضَمَّنَهَا هذه الأبيات:

لا مَـتّـعـت عـيـنـي بـطـيـفِ رقـادهـا
إنْ لـم تـكـن مُـذْ غـبـت نـصـب عـيـانـهـا

قـد كـان لـي عـنـهـا عـلـيـك مـكـيـدة
مـا كـان لـي صـبـرٌ عـلـى كـتـمـانـهـا

نـظـرت إلـيـك فـكـنـت ألـطـف مـن رأت
حـسـنـاً فـأجـلـت مـن لـطـيـف مـكـانـهـا

حـتـى إذا نـقـلـتـك فـيـه[5] صـورة
بـادرتـهـا فـضـمـمـت مـن أجـفـانـهـا

فـمـتـى دعـا نـفـسـي إلـيـك نـزاعـهـا
فـجـرت وأرخـى الـشـوق فـضـل عـنـانـهـا

أخـذت يـدي الـمـرآة فـاسـتـقـبـلـتـهـا
ونـظـرت مـن عـيـنـي إلـى إنـسـانـهـا

قـد كـنـت أسـأل مـا الـبـلاغـة مـرة
فـأقـر بـالـتـقـصـيـر عـن عـرفـانـهـا

---

(١) الدلاص هي الدرع الملساء اللينة.

(٢) الطروس: الصحف.

(٣) كذا بالأصل وم و« ز »، وفي المختصر: لقلبك.

(٤) بالأصل وم و« ز »: حائر.

(٥) «فيه» ليست في م.

ألا مرجعة تردد لفظها — وغريبة بالبعد عن أوطانها
فالآن أخبر أنني شاهدتها — وسمعت منطقها وحسن بيانها
ورأيت ناظر حسنها في روضها — وثمارها تهتز في أغصانها
نفسي فداؤك زائراً في ساعة — علقت رهان الشكر في إحسانها
لو كان للدهر المفضل ناصر — جاءت صميم سواد عين زمانها
مولاي أشكو عارض الحمى التي — ألقت عصاها وانتحت بجرانها
وصلت فواصلت القطيعة بيننا — من لي بروح الوصل في هجرانها
وأظنها رأت اعتذاري ناقصاً — فأرتك ما بي من تزايد شأنها
وتلعبت[1] بيدي فحطت رقعة — هي لفظها والخط خط بنانها
فنثرت في أطرافها من بردها — ونظمت هذا الشعر من هذيانها

ولعلي بن الحسين بن هندي:

تَخَلُّقٌ حَسَنٌ إنْ لم يكن خُلُقٌ — تَوَرُّعٌ حَسَنٌ إن لم يكن ورعُ
فما أرى قيمة الدنيا وإنْ عَظُمتْ — أن يأتي الحرّ ما من نفسه يضعُ

وله أبيات قالها في الفخري الشاعر:

أرى لك يا فخري في كل معشر — حديثاً إذا أبدوه أبدى مساويا
إذا جئت يوماً تطلب الخط منهم — لقيت بهم حظّاً من الصفع وافيا
أتصرف أولى فانصرفت كاتباً — وتحوم مداحاً وتصفع هاجيا
فلا أنس من دهري مقاماً حضرته — وقد أحضروه دره هي ما هيا
فلما أقاموه وجرد ظهره — وقائلها إلا من العار عاريا
رأته على بعد فكاد أديمها — يطير اشتياقي[2] نحوه ويوافيا
فلو أرسلوها خلفه وتخلفوا — لسارت ولم تسأل عن الدار هاديا
فأي مكان صادفت منه صادفت — به أثراً منها جديداً وعافيا
تمر على آياتها ورسومها[3] — وتعرف أطلالا لها ومغانيا

---

(١) تقرأ بالأصل: «وتلجت» وفي « ز »: «وتلعنت» وفوقها ضبة، وعلى هامشها كتب: مقصوص. والمثبت عن م.

(٢) رسمها وإعجامها مضطربان في م وفوقها ضبة، وبياض مكانها في « ز »، وكتب على هامشها: طمس بالأصل.

(٣) الأصل: «وسرورها» والمثبت عن م و« ز ».

فجددت[١] الود الذي كان مخلقاً وأذكرت العهد الذي كان ناسيا
وجست مثاني أخدعيه وأوقعت وعنت سروراً حين أحمس[٢] باكيا
ولما نزلنا منزلاً ظله الندى أنيقاً وبستانا من النور خاليا
أجد لنا طيب الزمان وحسنه متى فتمنينا فكنت الأمانيا

وذكر أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني فيما حكاه غيث بن علي عنه أن ابن هندي توفي سنة خمسين وأربعمائة بدمشق، وأنه خَلّف ستة عشر ألف دينار، وكان من الإمساك والضبط على غاية.

أَخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني - قراءة - نا أبُو[٣] مُحَمَّد الكتاني، قال:

توفي القاضي أبُو الحسَن بن عَلي بن الحسَين بن هندي الحمصي - قاضي حمص - بدمشق يوم الاثنين الخامس والعشرين من رجب سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، ودفن يوم الثلاثاء في غد يومه، وصلى عليه أبُو الحسَن القابسي[٤] وكبّر عليه في كلّ موضع أربعاً، وكان ما رأينا في علمه وحسن ظنه بربّه عز وجل مثله.

وذكر أبُو مُحَمَّد بن صابر، عَن أَبي القاسم النسيب.

أن ابن هندي توفي سنة إحدى وخمسين، ودفن في مقابر باب الفراديس، وأنه ولد في سنة أربع مائة، وكذلك ذكر أبُو الحسَن علي بن الخَضِر بن الحسَن العثماني، وزاد: في رجب.

آخر الجزء السّابع والأربعين بعد الثلاثمائة من أصل السماع.

٤٨٨٨ - عَلي بن الحسَين الجعفري

حدَّث بداريّا عن عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن أَبي الحَوَاري.

---

(١) من هنا يبدأ خرم في « ز ».
وكتب على الصفحة التالية:
وقد كان الفراغ من نسخ هذا المجلد الذي هو الحادي عشر، في يوم الأحد الثاني والعشرين من شهر صفر الخير من سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة بعد الألف من هجرة ولد آدم عليه وعلى سائر الأنبياء والمرسلين وآلهم وصحبهم الصلاة والسلام.
وكان نسخها من نسخة مخطوطة بدار الكتب الأزهرية على ذمة دار الكتب السلطانية عبد أفقر الكتاب إليه تعالى محمود بن عبيد الملقب بخليفة، المدرس بالمدارس المصرية غفر الله ذنوبه وستر عيوبه وإخوانه آمين.

(٢) بدون إعجام بالأصل وفوقها ضبة، والمثبت عن م.

(٣) «أبو» سقطت من م.

(٤) تقرأ في م: الفاسي.

حكى عنه أَبُو عَبْد اللّه بن باكوية الصّوفي الشيرَازي.

أنْبَانا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحسَن البُرُوجردي، أَنا أَبُو سعد عَلي بن عَبْد اللّه بن أَبي صادق الحيري، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الشيرَازي، نا عَلي بن الحسَين الجعفري ـ بداريّا ـ قال: سمعت عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن أَبي الحَوَاري يقول: نا مُحَمَّد بن هشام الدّاراني قال: سمعت أبا سُلَيْمَان الداراني يقول: يوحي الله عزّ وجل إلى جبريل عليه السلام: اسلب عبدي ما رزقته من لذّة طاعتي، فإن افتقدها فردّها إليه، وإن لم يفتقدها فلا تردّها عليه أبداً أبداً.

المعروف: حُمَيد بن هشام الدَّاراني وقد تقدم ذكره.

٤٨٨٩ ـ عَلي بن الحسَين
أَبُو الحسَن القُرَشي الحَرَّاني

حدَّث بدمشق عن أَبي اليقظان بن عَبْد الرَّحمن بن مسلم الحَرّاني.

روى عنه أَبُو الحسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَلي السِّجِسْتاني.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، نا نصر بن إبْرَاهيم، أخبرني أَبُو بكر مُحَمَّد بن جعفر بن عَلي اليمامي في كتابه: أن أبا الحسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد اليمني ثم السِّجِسْتاني أخبرهم في جامع مياس غرة يوم الجمعة مستهل ذي الحجة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، نا أَبُو الحسَن عَلي بن الحسَين الحَرّاني في جامع دمشق قال: سمعت ابن عَبْد الرَّحمن بن مسلم أَبُو اليقظان الحَرّاني يحدث عن أَبيه عَبْد الرَّحمن بن مسلم قال:

دخلت أنطاكية إلى مسجد الجامع، فإذا أنا بشيخ جليل، جميل، فسلّمتُ وجلستُ، فقال لي: من أين أنت؟ قال: قلت: أنا من أهل حَرّان، قال: أَمَا إنّها[1] مدينة إبراهيم الخليل، ولا يزال فيها رجل من الأبدال إلى أن تقوم السّاعة.

قال: قلت: حَدثني ـ رحمك الله ـ بحديثٍ أحدّث به عنك، قال: إنّي لست أحدّثك حتى تعطيني عهد الله وميثاقه أنك لا جلست إلى قومٍ من أهل لا إله إلاّ الله حدثتهم به، قال: قلت: أفعل ذلك إن شاء الله، قال:

أتيت البصرة، فأقمتُ فيها أربع حجج في طلب العلم، وكان العلماء متوافرين بالبصرة،

(١) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: أما أنا فمن مدينة إبراهيم الخليل.

فكتبت بها علماً كثيراً فقال لي رجل: منذ كم تكتب معنا الحديث؟ لقد كتبت علماً كثيراً، ولقد فاتك كلام رجل والنظر إليه، قد لقي أنس بن مالك خادم رَسُول الله ﷺ.

قال: قلت: وأين مسكنه؟ قال: في رحبة اليهود بالبصرة، قال: فانطلقت حتى أتيت قصره، فإذا أنا بقصر مشيد، له باب من حديد، وعلى باب القصر مشايخ ما رأيت ـ والله ـ أجمل منهم، ولا أكمل جمالاً، فلما رأيتهم هالني أمرهم، فقدمتُ فسلّمْتُ، فردّوا علي السّلام، ورحبوا وقربوا وأدنوا، ثم قالوا: هل لك من حاجة؟ قال: قلت: نعم، أَنا شيخ من أهل الشام، خرجت إلى بلدكم هذا في طلب العلم، وأنا مقيم فيه من أربع حجج، وقد بلغني عن والدكم أنه لقي أنس بن مالك، خادم رَسُول الله ﷺ، وقال ﷺ: «**طوبى لمن رآني، ومن رأى من رآني**»[٨٣١٨]، وأَبوكم قد رأى من رأى رَسُول الله ﷺ، وخدم رَسُول الله ﷺ، فقالوا لي: نعم وكرامة، إنّا ندخل عليه في كل غداة فنسلم[١] ولا ندخل إلاّ من غد، ولنا أخ هو أصغر منا سناً، يكنى بأَبي الطّيّب، فنسأله يدخلك معه عليه، على أنا نشرط عليك أن لا تتكلم، تنظر إليه وهو لا ينظر إليك، قال: فدعوت لهم، فقالوا لي: أدخل إلى هذا المسجد، فإذا صلّيت العصر، فصِر إلينا نسأله يدخلك.

قال: فنهضتُ، فلما دخلت من باب المسجد شممتُ رائحة المسك، وإنّ المسجد قد وزر بالخَلوق والمسك والعنبر، فسلّمتُ وصلّيتُ ركعتين، وسَألت الله عزّ وجلّ أن يسهّل لي النظر إلى وجه وليّه، فلما فرغت من الدعاء فإذا بشيخ طويل القامة، عظيم الهامة، عليه جبّة صوف، مقطوع الكمين، مشدودٌ وسطه بحبل من ليف، على عاتقه مرّ ومجرفة وزنبيل[٢]، فوضع المر [و][٣] المجرفة والزنبيل في زاوية المسجد، ثم سلّم وكبّر وصلّى ركعة واحدة فقط، قال: قلت: سبحان الله، لعلّه قد سها، فقال لي مجيباً: وبحمده، قال: فقلت: رحمك الله، إنّك لم تُصَلّ إلاّ ركعة، فقال: ركعة واحدة تجزىء تحية المسجد، إنما هي تَطَوّع، ليس هي فرض.

قال: قلت: رحمك الله، مَنْ حدّثك أنّ ركعة تجزىء تحية المسجد؟ قال: مولاي صاحب هذا القصر.

قال: قلت: ومملوك أنت؟ قال: كنتُ مملوكاً، ولكن أعتق الله رقبتي منذ خمسين سنة

---

(١) بالأصل: «فنسلمه أو لا تدخل» والتصويب عن م والمختصر.

(٢) مكانها في المختصر: «ورسل» تصحيف، وفي م كالأصل.

(٣) الزيادة عن م، اقتضاها السياق.

وأنا أحفر القبور منذ خمسين سنة.

قال: قلت: وما الذي حملك على حفر القبور؟ قال: لحديثٍ حدّثني مولاي هذا عن أنس بن مالك أن رَسُول الله ﷺ قال: «**مَنْ حفر قبراً لأخيه المُسْلِم ولم يأخذ عليه جزاء بنى الله تعالى له بيتاً في الفردوس الأعلى، فيه قبة خضراء، يرى باطنها من ظاهرها، وظاهرها من باطنها**»[٨٣١٩].

وسمعته يقول: من غسّل أخاه المسلم ولم يأخذ عليه أجراً وكتم ما يرى منه، غفر الله عزّ وجل له ذنوبه في ظلمة قبره ووحشته، إذا خلا فرداً وحيداً مرتهناً بعمله[١]، ووكل به ملك بيده مصباح من نور، فهو يؤنسه في قبره إلى أن ينفخ الله في الصور.

فهو الذي حملني على حفر القبور، وغسل الموتى، وحرسي القبور.

قال: قلت: ما اسمك؟ قال: صَالح.

قال: قلت: بالله يا صالح حدثني بأعجب شيء رأيتَ في ظلمات الليل وأنت تحفر القبور منذ خمسين سنة، قال: إنّي لست أحدّثك أو تعطيني عهد الله وميثاقه، أنك لا تجلس إلى قومٍ من أهل لا إله إلاّ الله إلاّ حدثتهم به، قال: قلت: نفعل إن شاء الله.

قال: مَاتت بنت القاضي ـ قاضي البصرة ـ ولم يكن بالبصرة امرأةٌ هي أجمل منها، ولا أكمل[٢] جمالاً، فجزع عليها أبُوها جزعاً شديداً، فدخلت عليه وهو يبكي من أحرّ البكاء، ودموعه تجري على وجنتيه، فسلّمت، فردّ عليّ السّلام، قال: قلت: رحمك الله، إنّ الموت حتم على الخَلق، وإن الله تبارك وتعالى قال لنبيه ﷺ: ﴿**إنّك ميت وإنهم ميتون**﴾[٣].

فقال لي: يا صَالح، قد علمتَ أنه لم يكن بالبصرة امرأة هي أجمل من ابنتي ولا أكثر مالاً، مات عنها زوجهَا ولم ترزق منه ولداً، وقد ورثتْ منه مالاً عظيماً، وقد كنتُ رجوت أن ترثني أنا إذا متّ، فلما أن ماتت دخل عليّ أمر عظيم، وقد أوصتْ إليّ أن أخرج من ثلثها ثلاثة آلاف دينار أكفنها بألف دينار، وأتصدّق عنهَا بألف دينار، ويُعْطَى لحرس قبرها ألف دينار، يحرسُ سنة، اثني عشر شهراً.

قال: قلت: أما أنا فقد أعطيت عهد الله وميثاقه يسألني عنه أني لا آخذ لحرس قبر، ولا

---

(١) بياض في م.

(٢) عن م، وبالأصل: أجمل، وقوله: «ولا أجمل جمالاً» ليس في المختصر.

(٣) سورة الزمر، الآية: ٣٠.

لحفر قبر، ولا لغسل ميت شيئاً أبداً، فقال لي: يا سبحان الله، ترزق رزقاً حلالاً وتردّه؟ قال: قلت: نعم أيها القاضي، إنّي أريد أن أشير عليك بشيء يسعدك الله تعالى به، ويدخل على ابنتك في قبرها السّرور والرحمة، فقال: تكلم.

قال: قلت: إنّ الميت لا ينتفع أن يكفّن بألف دينار، فإنّه يبلى في التراب والصديد والدّود، ولكن تكفن بمائة دينار، وتضيف تسع مائة إلى الألفين، فتشتري بها الثياب والخبز والماء، فتكسو العاري، وتشبع الجائع، وتروي الظمآن، فإنّي أرجو أن يعتق الله ابنتك من النار، ويدخل عليها في قبرها السرور والرحمة، فقال لي: وفقت وأشرت بخير.

قال: فكفّنها بمائة، وتصدّق عليها[1] بالباقي، قال صالح: فحرستُ قبرها ثلاثَ ليالٍ أصلّي عند قبرها ألف ركعَة، قال: فلما أن كان من الليلة الرابعَة وقد طلع الفجر، وأصبت في رأسي نعسة، وأذّن المؤذن لطول شهر ثلاث ليال، فأخذت لبنة فوضعتها تحت رأسي ثم نمت، فوالله ما هو إلاّ أن ذهب بي النوم، فإذا ابنة القاضي قائمة بين يدي، عليها ثياب أهل الجنة، وحُليّ أهل الجنة، قال: قلت: يا هذه من أنت التي قد ألبسك الله البهاء والنور؟ قالت: صاحبة القبر بنت القاضي، جئتُ أشكرك، نوّر الله قبرك وجزاك عني أفضل الجزاء، كما أشرت بالخير في الصدقة عنّي، إنّ الله تبارك وتعالى قد نوّر قبري، وأدخل قبري السرور والرحمة، قُمْ حتى أريك ما أعدّ الله تعالى لمن مَات وهو يشهد أن لا إله إلاّ الله.

قال: فنهضت معها وفي يدها مصباح من بلور، والقبر روضة خضراء كأحسن ما يكون، وإنّ القبور قد أقبل أهلها، وقد جلس كلّ ميت على شفير قبره، قد ألبسهم الله تعالى البهاء والنور، قالت: هؤلاء الذين ماتوا وهم يشهدون أن لا إله إلاّ الله، ادنُ منهم وكلّمهم، فإنهم يكلّمونك.

قال: قلت: يا سبحان[2] الله، موتى يكلمون الأحياء، قالت: وأنا ميتة، وقد أذن الله تعالى لي وكلّمتك.

قال: فلما أن دنوتُ منهم قالوا بأجمعهم: جزاك الله خيراً من مؤنس، إنّا نسمع قراءتك[3] ودعاءك، لا نقدر نجيبك، وأنتم يا معشر الأحياء تعملون الخيرات، ولا تدرون ما لكم عند الله عزّ وجلّ من الدرجات، فإذا أصبحتَ فائت المسجد الجامع فاقرىء[4] أهالينا

---

(١) كذا بالأصل، وفي م: «عنها» وفي المختصر: وتصدق بالباقي عنها.

(٢) بياض في م.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: قرآنك.

(٤) الأصل وم: فاقرأ.

السلام وقُلْ لهم: إنّ موتاكم يقرؤون عليكم السّلام ويقولون لكم: جزاكم الله عنا خيراً وأفضل الجزاء، فإن هداياكم تأتينا بكرة وعشياً، قال: فألهمني الله أنْ قلتُ: وما الهدايا؟ قالوا: الدعاء والصدقة، إنّ الصّدقة شيءٌ عظيمٌ تطفىء غضب الرب، ودعاء الأحياء يدعون لنا الله عز وجل فيستجيب الله لهم فينا، فيدخل علينا في قبورنا السرور والرحمة.

قال: بينما أنا فرح بما قد ألبسهم الله من البهاء والنور إذ نظرت إلى رجل مشوّه الوجه، رثّ الكفن، في عنقه سلسلة من نار، ورجلٍ بيده سوط من نار يضرب حُرّ وجهه وظهره وبطنه، وهو يصيح: يا ويلاه من نارٍ لا تُطْفأ[١] وعذاب لا يبلى.

قال: فتقطع والله قلبي له رحمة، قال: قلت له: يا هذا أيش حالك من بين أصحابك هؤلاء الذين قد ألبسهم الله تعالى البهاء والنور؟ قال: جرمي عظيم، قال: قلت: فأيش جرمك؟ قال: كان لي مال عظيم وكنت لا أزكّي فيه، فنالني هذا بعقوق والدي في دار الدنيا، قال: قلت: عَقَّتَ والدك في دار الدنيا، قال: مات أَبي وخَلّف مالاً عظيماً، ولم يكن بالبصرة امرأة هي أجمل من والدتي ولا أكثر مالاً، فرغبوا[٢] ملوك البصرة فيها، فخطبها بعض الملوك، فأجابته، فبلغني ذلك، فداخلتني[٣] الغيرة، قال: فجئت فقلت: يا أمة، بلغني أنك تريدين التزويج؟ قالت لي: التزويج حلال، فرفعت يدي، فلطمتُ حرّ وجهها، فخرّت مغشياً عليها، فسال من وجهها الدم، فلما أفاقت من غشيتها رفعت يدها ورأسها إلى السماء فقالت: يا بني لا أقالك الله عثرتك، ولا آنس في القبر وحشتك، قال: فلما أن متُّ صرت في قبري إلى نارٍ لا تُطْفَأ[١] وعذابٍ لا يبلى، وكذلك القبر من اليوم إلى يوم القيامة، فإذا أصبحتَ سالماً فائتِ والدتي وأقرئها السلام، وأعلمها بما رأيتَ من سوء حال لعلها ترحمني.

قال: قلت: والله لأفعلنّ، قال: ﴿**إنّ الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها**﴾[٤]، ثم انتبهتُ، فإذا رائحة المسك في مسجدي، وكأنه أضواء المصباح في مسجدي، وبين عينيّ.

قال: قلت: هذا رؤيا من الله تعالى، والله لآتينّ المسجد الجامع، فلأؤدينّ الرسالة، ولآتينّ أم المسكين، فأخبرها بما رأيتُ من سوء حاله.

قال: فنهضت فأسبغتُ الوضوء وخرجتُ إلى المسجد، فصَلّيت الصلاة مع الإمام، فلمّا أن سلّم قمتُ فقلت: السّلام عليكم يا أهل المسجد ورحمة الله وبركاته، قالوا لي

---

(١) الأصل وم: تطفى.
(٢) كذا بالأصل، على لغة: ألكوني البراغيث، وفي المختصر: فرغب.
(٣) الأصل وم: فداخلني.
(٤) سورة النساء، الآية: ٥٨.

بأجمعهم: عليك السلام ورحمة الله وبركاته، قال: قلتُ: إني رأيت موتاكم في النوم بأحسن منظر، وهم يقرؤونكم[١] السلام، ويقولون لكم: جزاكم الله عنا خيراً أفضل الجزاء، فإنّ هداياكم تأتينا بكرة وعشياً، قال: فلم يبقَ في المسجد شيخٌ ولا شاب إلاّ علا نحيبه بالبكاء، حتى سمعت المسجد ضجيجاً وعجيجاً، ولم يبقَ أحد منهم إلاّ تصدق عن حبيبه ذلك اليوم، وكانت رؤيا رحمة على الأحياء والأموات.

قال: قلت: والله لآتينّ أم المسكين وأخبرها بما رأيتُ من سوء حاله، قال: فما زلتُ أسعى إلى باب والدته، فإذا على الباب شيخ جليلٌ جميل بيده مصحف يقرأ فيه، وحوله وصائف[٢] يقرئهم القرآن، فلما رآني مقبلاً أمر الوصائفَ يدخلنَ القصر، قال: فتقدّمْتُ وسلّمتُ، فصافحني وعانقني وردّ عليّ السلام ثم قال لي: هل لك من حاجة؟ قال: قلت: أمّا إليك فلا، ولكن إلى أهلك، فقال لي: يا سبحان الله ما في مالي، ولا ما[٣] خولني الله تعالى ما أقضي حاجتك، قال: قلت: ﴿إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها﴾ فقال لي: صدقتَ وأحسنتَ، ثم قال: يا غلام، ادخل إلى ستّك فَقُلْ لها تسبل الستر حتى تُدْخِلَ صالح لتنظر أيش حاجته.

قال: فدخل الغلام، فأسبل الستر، وجلست من وراء الستر، قال صالح: فدخل زوجها ودخلت معه، فلمّا أن صرتُ في صحن الدار قال: قلت: السّلام عليك يا أمة الله، قالت: وعليك السّلام يا صَالح الحفار، هل لكَ من حاجة؟ قلت: رحمك الله، من لك في المقابر؟ قال: فبكت حتى خرّت مغشياً عليها، وبكى زوجها وبكى جميع مَنْ كان في القصر معها من حرمها، قال صالح: وبكيتُ أنا رحمة لها، فلما أفاقت من غشيتها قالت: وما ذاك يا صَالح؟ قال: قلت: إنّي رأيت في المنام أهل لا إله إلاّ الله، قد ألبسهم الله تعالى البهاء والنور، ورأيتُ رجلاً مشوّه الوجه، رثّ الكفن، في عنقه سلسلة من نار، ورجل بيده سوط وهو يضرب وجهه وظهره وبطنه، وهو يدعو بالويل والثبور، فتقطّع قلبي والله له رحمة، فقلت: يا هذا أيش حالك من بين أصحابك هؤلاء الذين قد ألبسهم الله تعالى البهاء والنور؟ قال: كان لي مَال عظيم وكنت لا أزكّيه ومتّ ووالدتي ساخطة عليّ فإذا أصبحتَ سالماً فائت والدتي فأقرئها مني السّلام وأعلمها بما رأيتَ من سوءِ حالي لعلّها ترحمني، قال: فبكتْ بكاءً

---

(١) الأصل: يقروؤكم، والمثبت عن م.

(٢) الوصائف جمع وصيفة، وهي الخادم، للمذكر والمؤنث.

(٣) «ما» كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

شديداً ثم قالت: ذلك والله ولدي، ومن نزل عن كبدي، واحسرتاه عليّ ما فرطتُ فيك يا حبيب قلبي، ثم قالت: يا جارية ائتني بكيسٍ مختوم، فجاءت بكيس مختوم، فقالت: خذه وانطلق إلى السوق واشترِ بها فيه الثياب والخبز والماء، فاكسُ العاري، وأَشْبعِ الجائعَ، وارْوِ الظمآن، ثم قالت: اللّهم إنّ هذه صدقة عن ولدي، اللّهمّ فارضَ عنه.

قال لها زوجها: أحسنتِ وأصبتِ ووصلتِ رحمك، الله ما كنا بالذي نتركك إلى أن تسبقينا إلى الخير. يا غلام، ائتني بكيس مختوم، فأتاه بكيس فقال: خذه وأضفه إلى الآخر، اللّهمّ إنّ هذه صدقة عن ابن العجوز، اللّهمّ فارضَ عنه وعن والديه، وما ولدا وعن جميع المسلمين.

قال صالح: فأخذت كيساً بيدي اليمنى وكيساً بيدي اليسرى، فانطلقتُ فأشبعتُ الجائع، وكسوتُ العاري، وأرويتُ الظمأن حتى أنفذتها، فهممتُ أن أقوم فسقط مني رغيف قال: فقلت: والله لا أبرح حتى أنفذه، فإنّ قليل الأمانة وكثيرها عند الله تعالى سواء، قال: فبينا أنا كذلك إذْ خرج من بعض دروب البصرة شيخ كبير، منحني[1] ما يرفع رأسه من الكبر، يحرك شفتيه بالتسبيح والتحميد، قال: فلما دنا[2] مني وأنا أنظر إليه وهو لا ينظر إليّ وهو يقول: يا سيدي ومولاي قد خدمتك منذ ثلاثة أيام قال: فلما دنا قلت: يا شيخ، قال لي: سعديك، قال: قلت: ما أرى عن يمينك أحداً ولا عن شمالك أحداً ولا أمامك أحداً ولا خلفك أحداً، فلمن تناجي؟ قال: يا أخي أناجي سيد السّادات، ومالك الملوك، ومولى الموالي[3]، قد عودني في كلّ ثلاثة أيام قرصاً أفطر عليه، وهذا حاجتي إليه، قال: قلت: إنّ الله عز وجل قد أجاب دعوتك يا شيخ، قال: فأخذتُ الرغيف فدفعته إليه، فقال: رضي الله عنك وعن من تصدّق به وعن جميع المسلمين.

قال صالح: ومضيت في الليلة الرابعة لأحِرس قبر ابنة القاضي، فلما قرأت جزئي وصلّيت وِرْدي اضطجعت ثم نمتُ، فلما ذهب النوم أطيب ما كنت فإذا أنا بابن العجوز قد أقبل علي، أحسن الناس وجهاً، وأطيب رائحة، فقال: نوّر الله قبرك، وجزاك عني أفضل الجزاء، كما أديت الرسالة والأمانة، إنّ الله عز وجل قد نوّر قلبي، وأدخل قبري السرور والرحمة بدعاء والدتي، ودعاء الفقراء لي، إنّ الصّدقة شيءٌ عجيب، تُطْفِىءُ غضب الربّ، فإذا أصبحتَ سالماً فائت والدتي فأقرئها السلام وأَعلمها أنّ الصدقة قد وصلت، وقُلْ لها: لا

(١) كذا بالأصل وم بإثبات الياء.
(٢) في م: دنى.
(٣) في المختصر: «مولى المولى» وفي م كالأصل.

تقطعي الصدقة، فإنّ قليل الخير عند الله كثيرٌ.

قال: فانتبهت فرحاً، قد أذهب الله تعالى الغمّ عني، قال: وصرتُ إلى والدته فأخبرتها بما رأيتُ، فسرّت بذلك وآلت[١] على نفسها أنها تتصدق عنه في كلّ يوم.

قال: قلت: يا صالح قد وعدني مواليك هؤلاء أن يدخلوني[٢] على مولاك. قال لي: هيهات ما أطمع لك في ذلك لأنه كبير قد أتى عليه عشرون ومائة سنة، قد احتجب عن الناس منذ عشر سنين، قال: قلت: قد وعدوني أن يكلّموا لي ابنه الأصغر، فقال لي: نعم، ليس في أولاده أصبح وجهاً منه، ولا أرقّ قلباً، ولا أرحم بالغريب، وإنّ للشيخ من صلبه سبعين ذكراً.

قال: فصليت العصر وخرجتُ وخرج صالح، فسلّمتُ فردّوا عليّ السَّلام، ثم التفتوا إلى أخيهم الأصغر فقالوا: يا أبا الطّيّب، إنّا نعرضك إلى الأجر، وهذا الرجل مقيم معنا في بلدنا منذ أربع حجج، وقد سَأَلَنا أن ندخله إلى والدنا لينظر إليه نظرة؛ لأن النبي ﷺ قال: «**طوبى لمن رآني ورأى من رآني**»[٨٣٢٠] قال: نعم وكرامة، فنهضَ ودقّ الباب، فلما دقّ باب القصر خرج خادمٌ ففتح باب القصر، فلما فتح الباب شممتُ منه رائحة المسك والزعفران والياسمين، فسألت الله تعالى الجنة، قال: ثم دخلنا من قصرٍ إلى قصرٍ ومن نهرٍ إلى نهرٍ، فإذا الشيخ مُتّكيءٌ على فرش مُشَيّدة، ووجهه كالقمر ليلة البدر، قال: فقلت: هذا والله وجهٌ من وجوه أهل الجنة، فجاء حتى وقف ابنه بين يديه فقال: السّلام عليك يا أبة ورحمةُ الله وبركاته، فقال: وعليك السّلام ورحمة الله وبركاته، رضي الله عنك وعن والديك وما ولدا، وعن جميع المسلمين.

قال: فقلت في نفسي: والله لا فاتني كلام ولي الله، قال: فقلت: السّلام عليك ورحمة الله وبركاته، قال: فردّ عليّ السّلام واحمرّ وجهه، قال: ثم التفتَ إلى ابنه الأصغر فقال له: يا أبا الطّيّب من هذا الذي أدخلته عليّ من غير إذن؟ قال: فاحتجّ الفتى عني وأحسن، وقال: يا أبة هذا شيخ من أهل الشام مقيمٌ معنا في بلدنا منذ أربع حجج، وقد سَأَلَنا أن ندخله عليك لينظر إليك نظرة، لأن النبي ﷺ قال: «**طوبى لمن رآني، ومن رأى من رآني**»، وأنت يا أبة قد رأيتَ من رأى رَسُول الله ﷺ وخدمه.

قال: لا بأس، وطابت نفسه، ثم التفت وقال لي: يا شامي، من أي الشام أنت؟ قال:

---

(١) بالأصل وم: فآلت.
(٢) الأصل وم: يدخلوا.

قلت: أنا من أهل أنطاكية، فقال لي: مرحباً بك وأهلاً، أنت من المدينة التي منها الرجل الصّالح حبيب النجّار، بعث الله تعالى المرسلين إلى أنطاكية، فجاء رجل من أقصى المدينة يسعى قال: يا قوم اتّبعوا المرسلين، وكان قدّومه على عاتقه، فعلوه بالقدوم حتى قتلوه، ووطئوا بطنه حتى خرجت بيضته من دُبُره، فإذا كان يوم القيامة ﴿**قال: يا ليتَ قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين**﴾(١).

قال: قلت: حدّثني - رحمك الله - بحديثٍ أحدّث به عنك، وأشكرك عليه، ويهبك الله تعالى الجنة، قال: إنّي قد آليت على نفسي أن لا أحدّث أحداً، ولم أحدّث أحداً منذ عشرين سنة، ولكنّي أكفّر عن يميني وأحدّثك إنْ شاء الله، قال: فأخرجت الألواح المسودة فقال لي:

اكتب يا شامي: بسم الله الرَّحمن الرحيم.

حدّثني أنس بن مالك خادم النبي ﷺ، أن النبي ﷺ قال: «**أمتي أمة مرحومة جعلها الله تعالى في الأمم كالقمر ليلة البدر، محسنها يدخل الجنة بلا حساب، ومسيئها يُغفَرُ له بشفاعتي**» قال: ثم قرأ مصداقه من القرآن: ﴿**ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه، ومنهم مقتصدٌ ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير**﴾(٢)، فسابقُنا سابقٌ، ومقتصدُنا ناجٍ، وظالمُنا مغفورٌ له».

قال: فكتبت عنه حديثاً يسوى الدنيا وما فيها[٨٣٢١].

قلت: زدني رحمك الله، قال:

اكتب يا شامي: بسم الله الرَّحمن الرحيم، حدَّثني أنس بن مالك خادم النبي ﷺ، أن النبي ﷺ قال: «**أمتي الأمة المرحومة، ولولا الرحمة ما خلقهم الله**» قال ثم قرأ مصداقه من القرآن: ﴿**انظر كيف فضلنا بعضَهم على بعضٍ وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلاً**﴾(٣) لمن عمل ﴿اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾(٤) ﴿**نعم أجر العاملين**﴾(٥)».

قال: فكتبت عنه حديثين يسويان الدنيا وما فيها[٨٣٢٢].

---

(١) سورة يس، الآية: ٢٦ و ٢٧.
(٢) سورة فاطر، الآية: ٣٢.
(٣) سورة الإسراء، الآية: ٢١.
(٤) سورة التوبة، الآية: ١٠٥.
(٥) سورة العنكبوت، الآية: ٥٨.

قال: قلت: زدني رحمك الله، فقال: ما أعرفني بكم يا أصحاب الحديث، ما يشبعكم شيء، اكتب:

حدَّثني أنس بن مالك خادم النبي ﷺ، عن النبي ﷺ أنه قال: «**أمّتي الأمة المرحومة، جعل الله عز وجل عذابها في الدنيا بالسيف والقتل، وذلك أنّي سألتُ الله عز وجل ثلاثاً، فأعطاني، سألته أن لا يهلكنا بما أهلك به الأمم من قبلنا فأعطانيها، وسألته أن لا يظهر علينا عدوّاً من غيرنا، فأعطانيها، وسألته أن لا يَلْبِسنا شيئاً**» ثم قرأ مصداقه من القرآن: ﴿**أَوْ يَلْبِسَكم شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض**﴾[١] يعني السيف والقتل، فإذا كان يوم القيامة أعطى الله تعالى كلّ رجل من المسلمين رجلاً من المشركين إمّا مجوسياً، وإمّا يهودياً، وإمّا نصرانياً فيقول: يا ولي الله هذا عدو الله، فداؤك من النار، فإذا صعد أحدكم على فراشه فَلْيَقُلْ: اللّهمّ اجعل فلان بن فلان فدائي من النار، فإذا كان يوم القيامة أتاه ملك قابض على ناصيته حتى يوقفه بين يدي ولي الله، فيقول له: يا ولي الله، هذا فداؤك من النار، قال: فيكبّ الكافر على منخريه في النار، ويؤمر بالمؤمن إلى الجنّة، ثم قرأ مصداقه من القرآن: ﴿**وليحملنّ أثقالهم وأثقالاً مع أثقالهم، وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون**﴾[٢] [٨٣٢٣].

آخر الجزء الخامس والثلاثين بعد الأربعمائة من النسخة المستجدة.

٤٨٩٠ ـ عَلي بن الحسَين بن مالك بن الخشخاش العَنْبَري البصري[٣]

روى عن جابر بن زيد، وعمر بن عَبْد العزيز.

روى عنه: ابن جُرَيج، والمُفَضّل بن لاحق والد بِشْر بن المُفَضّل.

ووفد على عمر بن عَبْد العزيز، وشهد دفن ابنه عبد الملك[٤] بن عمر.

أنْبَانا أبُو عَلي الحداد، أَنا أبُو نُعَيم الحافظ[٥]، أَنا أحْمَد بن جعفر بن حَمْدَان، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد بن حنبل حدَّثني أَبي، نا عفّان، نا بِشْر بن المُفَضّل.

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ٦٥.　(٢) سورة العنكبوت، الآية: ١٣.

(٣) ميزان الاعتدال ٣/ ١٢٣ و٣/ ١٢٤ في ترجمتين باسم علي بن حسين، وعلي بن حصين وفي المختصر وم: علي بن الحصين. والتاريخ الكبير ٦/ ٢٦٧ وفيه: علي بن حصين. والجرح والتعديل ٦/ ١٨١ وفيه: حصين.

(٤) الأصل: عبد الله، والتصويب عن م والمختصر.

(٥) الخبر في حلية الأولياء ٥/ ٣٥٧ ضمن ترجمة عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز.

ح **وَأَنْبَانا** أَبُو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الأصبهاني، أَنا منصور بن الحسَين، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، نا أَبُو عَرُوبة، نا سُلَيْمان بن سيف، نا عفّان ، نا بِشْر بن مُفَضّل.

حدّثني أَبي، عَن عَلي بن الحسَين[1] قال: شهدتُ عمر بن عَبْد العزيز - وفي حديث أَبي نُعَيم: عن علي بن حسين[2] - قال: شهدت عمر تتابعت عليه مصائب، مات أخ له، ثم مات مُزَاحم، ثم مات عَبْد الملك، فلما مات عَبْد الملك تكلّم، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إن دفعته إلى النساء في الخرق[3] فما زلت أرى فيه السرور، وقُرّة العين إلى يومي هذا، وفي حديث أَبي نعيم: إلى يوم[4] الناس - فما رأيت فيه أمراً قط أقرّ لعيني من أمرٍ رأيته فيه اليَوم.

أنْبَانا أَبُو الغنائم بن النرسي، ثم حَدَّثَنا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنا أَحْمَد بن الحسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن عَلي - واللفظ له - قالوا: أَنا أَبُو أَحْمَد - زاد أَحْمَد: ومُحَمَّد بن الحسَن قالا: - أَنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن اسماعيل[5] قال[6].

علي بن حصين: سمع عمر بن عَبْد العزيز، وجابر بن زيد، روى عنه ابن جُرَيج، وروى بِشْر بن المُفَضّل عن أبيه[7] عن علي كان خارجياً[8]، قال علي: يعني ابن المديني: هو ابن حصين بن مالك بن الخشخاش العنبري.

وقال ابن عيينة: رأيت علي بن حصين [وكان] يرى رأي الخوارج، قال عَلي: بلغني أنه خرج بمكة بسيفٍ لحصين بن [أبي الحر][9] وهو مالك بن الخشخاش.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن بن الأبرقوهي - إذناً - وأَبُو عَبْد الله الحسَين [الخلال][10]، أَنا أَبُو القاسم بن مندة، أَنا أَبُو عَلي - إجازة -.

ح **قال:** وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا عَلي بن مُحَمَّد.

---

(١) في م: «علي بن الحصين» تصحيف.
(٢) في حلية الأولياء وم: علي بن حصين، تصحيف.
(٣) الأصل: الحزن، والمثبت عن م وحلية الأولياء.
(٤) كذا بالأصل وم، والذي في حلية الأولياء: إلى يومي هذا.
(٥) الأصل: سهل، والمثبت عن م.
(٦) الخبر في التاريخ الكبير ٦/ ٢٦٧.
(٧) بالأصل وم: «عنه» بدل «عن أبيه» والمثبت عن التاريخ الكبير.
(٨) الأصل وم: خارجي، والمثبت عن التاريخ الكبير.
(٩) بياض بالأصل، والمثبت عن التاريخ الكبير.
(١٠) بياض بالأصل، والمستدرك عن م.

قالا: أنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[١] قال[٢]:

علي بن حصين بن مالك بن الخشخاش العنبري، سمع عمر بن عَبْد العزيز، وجابر بن زيد، روى عنه ابن جُرَيج، وروى بشر بن المفضل عن أبيه عنه.

قال ابن عيينة: رأيت عَلي بن حصين وكان يرى رأي الخوارج، سألت أَبي عنه فقال: يكتب حديثه.

قال: وذكره أَبي عن إسحاق بن منصور، عَن يَحْيَىٰ بن معين أنه سُئل عن عَلي بن الحصين الذي روى عن جابر بن زيد، فقال: لا أعرفه.

٤٨٩١ ـ عَلي بن حمزة بن عَبْد الله بن الحسَين ابن حمزة بن الحسَن بن حمدان بن ذكوان أبُو الحسَن بن أَبي الكرام العطار المعروف بابن أَبي فَجَّة

سمع جده: أبا مُحَمَّد عَبْد الله بن الحسَن.

كتبت عنه شيئاً يسيراً، ولم يكن الحديث من شأنه.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن حمزة ـ بقراءتي عليه ـ أنا جدي أبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن الحسَين بن حمزة ـ قراءة عليه ـ سنة ست وثمانين وأربعمائة أنا أبُو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن أَبي كامل ـ إجازة ـ نا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نا مُحَمَّد بن عيسى بن حَيّان[٣] المدائني، نا مُحَمَّد بن الفضل[٤] بن عطية، عَن أبي[٥] إسحاق، عَن أَبي مسلم، عَن أَبي هريرة.

أن رَسُول الله ﷺ كان يدعو بهذه الدعوة: «**خَلَقتَ ربّنا فسوّيتَ، وقدّرتَ ربّنا فهديتَ، وعلى عرشك استويتَ، وأَمَتَّ وأحييتَ، وأطعمتَ وأسقيتَ، وأشبعتَ وأرويتَ، وحملت في برّك وبحرك، وعلى فلكك ودوابّك وأنعامك، فلكَ الحمدُ على ما قضيتَ، اللّهمّ اجعل لي عندك قربة، واجعل لي عندك وسيلة، واجعل لي عندك زلفى وحسن مآب، واجعلني ممن**

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ ١٨١.
(٢) الأصل: قالا، والمثبت عن م.
(٣) بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن من، وترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢١.
(٤) في م: المفضل، تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ١٤٩ ط دار الفكر ـ بيروت.
(٥) بالأصل: «ابن» تصحيف، والتصويب عن م، وهو أبو إسحاق السبيعي، وقد ذكره المزي من مشايخ محمد بن الفضل بن عطية، راجع الحاشية السابقة.

يخاف مقامك، ويخاف وعيدك [وممن يرجو لقاءك][(١)] ويرجو أيامك، واجعلني أتوب إليك توبةً نصوحاً، وأسألك [عملاً متقبلاً، وعملاً نجيحاً][(٢)] وسعياً مشكوراً، وتجارة لا تبور»[٨٣٢٤].

توفي أبُو الحسَن بن أَبي فجة على ما ذكر [لي ابن أخيه في (سنة) ثلاث][(٣)] وأربعين وخمسمائة، وهي السنة التي نزل فيها ملك لمند الفرنجي على دمشق ورجع [خائباً][(٤)].

٤٨٩٢ ـ عَلي بن حمزة بن عَلي
أبُو الحسَن الهاشمي

حدَّث عن أَبي عمر بن فَضَالة.

روى عنه علي الحِنّائي، وعَلي بن الخضر[(٥)] [السلمي][(٦)].

قرأت بخط أَبي الحسَن عَلي بن الخضر[(٧)] [أنا][(٨)] الشيخ[(٩)] أبُو الحسَن عَلي بن حمزة بن عَلي الهاشمي بجامع دمشق، نا مُحَمَّد بن موسى بن فَضَالة، أَنا الحسَن بن مُحَمَّد بن جمعة، نا مُحَمَّد بن أحْمَد الصيدلاني، نا عيسى، عَن الأعمش، عَن أَبي سفيان، عَن جابر قال:

جاء سليك الغَطَفاني ورسول الله ﷺ يخطب [فجلس][(١٠)]، فقال رَسُول الله ﷺ: **«يا سليك، قُمْ فاركع ركعتين وتَجوَّز فيهما»**[٨٣٢٥].

أخبرناه عالياً أَبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنا أحْمَد بن جعفر، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد[(١١)]، حدّثني أَبي، نا أَبُو معاوية، نا الأعمش، عَن أَبي سفيان، عَن جابر قال:

جاء سليك الغَطَفاني يوم الجمعة والنبي ﷺ يخطب، فجلس، فقال رَسُول الله ﷺ: **«إذا جاء أحدُكم يوم الجمعة والإمام يخطبُ فَلْيُصَلِّ ركعتين ثم ليجلسْ»**[٨٣٢٦].

---

(١) بياض بالأصل، والمستدرك بين معقوفتين عن م والمختصر.
(٢) بياض بالأصل، والمستدرك بين معقوفتين عن م والمختصر.
(٣) بياض بالأصل، والمستدرك بين معقوفتين زيادة عن م وانظر المختصر.
(٤) بياض بالأصل، والمستدرك عن م.
(٥) الأصل: الحسن، تصحيف والمثبت عن م.
(٦) بياض بالأصل، والمستدرك عن م.
(٧) الأصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م.
(٨) زيادة عن م لتقويم السند.
(٩) الأصل: شيخ، والمثبت عن م.
(١٠) استدركت عن هامش الأصل.
(١١) مسند أحمد بن حنبل ٥/ ٥٦ رقم ١٤٤١٢.

٤٨٩٣ ـ علي بن حمزة
أبو الحسن الأديب

مصنف الرسالة الخمارية، قدم دمشق، ومدح بها أبا الفتح صالح بن أسد الكاتب في شهور سنة ثلاثين وأربعمائة.

روى عنه أبُو الحسَن عَلي بن عَبْد السّلام الصوري.

أنْبَانا أبُو الفرج غيث[(١)] بن عَلي، نا أَبي أيوب[(٢)]، نا أَبي عَلي بن عبد السلام[(٣)] بن مُحَمَّد قال: قرأت على أَبي الحسَن عَلي بن حمزة الأديب سنة أربع وثلاثين وأربعمائة قوله:

فقولي صدق ليس فيه كذاب ... وجدي إذا حد المقال لبابُ
وكيف يجيب قلبي وقد غدا ... دعائي على الأيام ليس يجابُ
ومحتوم أمري لا يُطَاعُ سَفَاهَةً ... ومكتومُ سرّي ما عليه حجابُ
وبحر دموعي موجه متلاطم ... له أبداً تحت الظلام عتاب
ونار ضلوعي ليس يخبو كأنما ... لها في الحشا ما يحن[(٤)] شهاب
وقد بيّن البين المشتت لوعتي ... وللعين في معنى الرباب رباب[(٥)]
وهدت يد الأحزان ركن تجلدي ... فربع سلولي [بالخراب][(٦)] خراب
ودون عقاب الحب إنْ كنتَ غالباً[(٧)] ... بطرق الهوى للعاشقين[(٨)] عباب
وأقسم أن العَاذِلات.... [(٩)] ... . [(٩)] الشامتات صلاب
بشوقي إليه لا يزال مجد[(١٠)] ... . [(١١)] عليه تراب
وكم لي كتاب فيه...... [(١٢)] ... ... [(١٢)] [له][(١٣)] ممن أحب جواب

---

(١) بالأصل: «أبو الفرج، نا عبيد» والتصويب عن م، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٨٩.
(٢) كذا بالأصل وفي م: بن أبي. وبعدها بياض.
(٣) الأصل: عبد الله، والمثبت عن م.
(٤) كذا رسمها بالأصل وم وبدون إعجام، وفوقها بالأصل: ضبة.
(٥) رسمها في الأصل: «الربابا باب» كذا، والذي أثبت عن م؟!.
(٦) بياض بالأصل، والمستدرك عن م.
(٧) كذا، وفي م: عالماً.
(٨) غير مقروءة بالأصل ورسمها: «للغسلين» والمثبت عن م.
(٩) بياض بالأصل وم.
(١٠) بياض في م مكانها.
(١١) بياض بالأصل وم.
(١٢) بياض بالأصل وم.
(١٣) زيادة عن م.

[رحـالـي [١] وقـد شـطـت نـوادب [٢] . . . . [٣] [أهـواه عـجـائـب] [٤]

وهي طويلة. وبلغني أن علي. . . . . . [٥].

٤٨٩٤ ـ علي [بن أبي حملة أبو نصر القرشي] [٦][٧]

مولى لآل الوليد بن عتبة بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس. . . [٨] وواثلة بن الأسقع.

وقرأ القرآن على عطية بن قيس.

وروى عن أبيه أبي حَمَلة، وأبو [٩] عَبْد اللّه بن. . . . . [١٠] وعمرو بن مهاجر، وأبي [١١] إدريس الخَوْلاَني، وإبْرَاهيم [١٢] بن أَبي عَبْلَة، وعَبْد اللّه بن عَبْد الملك بن مروان، ومكحول وعَبْد اللّه بن أبي زكريا [١٢]. . . . . [١٣] ونافع مولى ابن عمر، وأبي إدريس الخولاني [١٤]، وزياد بن أبي سودة، ويَحْيَىٰ بن رَاشد الليثي.

روى عنه ضمرة بن ربيعَة، ومُحَمَّد بن أبان العقيلي المصري، وإبْرَاهيم بن أَبي سفيان، وبقية بن الوليد، وعَبْد اللّه بن المبارك المروزي [١٥] وكان علَى [درب] [١٦] الضرب [١٧] بدمشق في خلافة عمر بن عَبْد العزيز، ولي كتابة الخراج بفلسطين [لهشام] [١٨] بن عَبْد الملك.

---

(١) بياض بالأصل، والمستدرك عن م.

(٢) مكانها بياض في م.

(٣) بياض بالأصل وم.

(٤) بياض في م والمستدرك عن م.

(٥) بياض بالأصل وم.

(٦) بياض بالأصل وم، والمستدرك للإيضاح - بداية ترجمة جديدة عن المختصر.
وحملة بفتح الحاء المهملة والميم كما في تهذيب التهذيب.

(٧) ترجمته في تهذيب التهذيب ٤/ ١٩٨ وميزان الاعتدال ٣/ ١٢٥ التاريخ الكبير ٣/ ٢/ ٢٧١ والجرح والتعديل ٣/ ١/ ١٨٣.

(٨) بياض بالأصل وم، والذي في تهذيب التهذيب والمختصر هنا: أدرك معاوية بن أبي سفيان وواثلة بن الأسقع.

(٩) كذا بالأصل: وأبو عبد اللّه بن» وفي م: وعبد اللّه بن.

(١٠) بياض بالأصل وم.

(١١) بالأصل: «وأبو»، «وأبي إدريس» مكانها بياض في م.

(١٢) ما بين الرقمين بياض في م.

(١٣) بياض بالأصل.

(١٤) «وأبي إدريس الخولاني» كذا ورد مكرراً بالأصل.

(١٥) الأصل: المروي، و عن م.

(١٦) بياض بالأصل والمثبت عن م.

(١٧) الأصل: الصواب، تصحيف، والتصويب عن م وتهذيب التهذيب.

(١٨) بياض بالأصل، والمستدرك عن م وتهذيب التهذيب.

أنْبَانا أبُو عَلي الحداد، وحدّثني أبُو مسعود الأصبهاني عنه، أَنا أبُو نُعَيم الحافظ، نا سُلَيْمَان بن أحْمَد، نا إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عرق، نا مُحَمَّد بن مُصَفّى، نا بقية، عَن عَلي بن أَبي حَمَلة، وشَرَاحيل بن عَبْد الحميد، وشعيب بن أَبي الأشعث، عَن نافع، عَن ابن عمر.

أن النبي ﷺ قال: «**إنّ في الجنة غُرفاً يُرَى ظاهرُها من باطنها، ويَرَى مَنْ [في]**[1] **باطِنِها مَنْ في ظاهرِها**»، قيل: لمن هي يا رَسُول الله؟ قال: «**لمن أطاب الكلام، وأطعم الطعام، وأدام الصيام، وبات لله قائماً والناس نيام**»[٨٣٢٧].

أخْبَرَنا أبُو الحسَن الفَرَضي، نا عَبْد العزيز الكتاني، نا أبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، نا أبُو الميمون، نا أبُو زُرْعة[٢]، نا سُلَيْمَان، نا ضَمْرَة، نا عَلي بن أَبي حَمَلة قال: رأيت واثلة زمن الطاعون بدمشق يشهد الجنائز على حمار، فيقدّمونه فيصلّي على الجنائز[٢].

أنْبَانا أبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنا أبُو الفضل بن ناصر، أَنا أحْمَد بن الحسَن، والمبارك بن عَبْد اللّه، ومُحَمَّد بن عَلي - واللفظ له - قالوا: أنا أبُو أحْمَد - زاد أحْمَد: ومُحَمَّد بن الحسَن قالا: - أنا أحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل[٣] قال:

عَلي بن أَبي حملة مولى آل عتبة بن ربيعة القرشي الشامي.

وقال ضمرة عن علي بن أَبي حَمَلة: أتيت بيت المقدس فقال لي زياد بن أبي سودة: يا أبا نصر.

أخْبَرَنا أبُو الحسَين القاضي، وأبُو عَبْد اللّه الأديب - إذناً - قالا: أنا أبُو القَاسم العبدي، أَنا أحْمَد - إجازة -.

ح قال: وأنا أبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أبُو مُحَمَّد بن أبي حاتم، قال[٤]:

عَلي بن أَبي حملة شامي مولى آل عتبة بن ربيعة، روى عن زياد بن أبي سودة، روى عنه ضَمْرَة، وابن المبارك، سمعت أبي يقول ذلك.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، نا أبُو القَاسم تمام بن مُحَمَّد،

(١) الزيادة للإيضاح عن م.
(٢) لم أعثر على الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي المطبوع، والموجود بين يدي.
(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢/ ٢٧١.
(٤) الجرح والتعديل ٦/ ١٨٣.

أَنا أبُو عَبْد اللّه الكندي، نا أبُو زُرْعة قال: في تسمية أصحاب واثلة وغيره، وفي تسمية نفرٍ متقاربين في السنّ عمروا: علي بن أبي حَمَلة القرشي.

أَخْبَرَنا أبُو غالب بن البنّا، أَنا أبُو الحسَين بن الآبنوسي، أَنا أبُو القَاسم بن عتّاب، أَنا ابن جَوْصَا - إجازة -.

ح وَأَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السُوسي، نا أبُو عَبْد اللّه بن أبي الحديد، أَنا أبُو الحسَن الرَّبَعي، أَنا عَبْد الوهاب الكِلاَبي، أَنا أَحْمَد بن عُمَير - قراءة -.

قال: سمعت أبا الحسَن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة: عَلي بن أبي حَمَلة.

أَخْبَرَنا أبُو القاسم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أبُو طاهر بن أبي الصَّقْر، أَنا أبُو القاسم بن الصّوّاف، أَنا أبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد، نا أبُو بشر الدَوْلابي، نا أَحْمَد بن العباس، نا ضَمْرة بن ربيعة، عَن عَلي بن أبي حَمَلة قال: لقيت يَحْيَىٰ بن راشد أبا هاشم الطويل، فقال لي: يا أبا نصر إنّي وجدت الدين الخبر.

أَخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أبُو سعيد بن حمدون، أَنا مكي بن عَبْدَان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبُو نصر عَلي بن أبي حَمَلة، سمع زياد بن أبي سودة، روى عنه ضَمْرَة بن ربيعة.

قرأت[1] عَلى أبي الفضل بن ناصر، عَن جعفر بن يَحْيَىٰ، أَنا أبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أخبرني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحمن، أخبرني أبي قال: أبُو نصر عَلي بن أبي حَمَلة.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أبُو طاهر بن أبي الصقر، أَنا أبُو القاسم بن الصّوّاف، نا أبُو بكر المهندس[2]، نا أبُو بِشْر الدَّوْلاَبي قال[3]: أبُو نصر عَلي بن أبي حَمَلة.

أَنْبَانا أبُو جعفر مُحَمَّد بن أبي عَلي، نا بكر الصفار، أَنا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُوية، أَنا أبُو أَحْمَد الحاكم قال

أبُو نصر عَلي بن أبي حَمَلة القرشي الشامي، مولى آل عتبة بن ربيعة، سمع زياد بن أبي سودة، روى عنه ضَمْرَة بن ربيعة.

---

(١) الأصل: أنبأنا، والمثبت عن م.

(٢) بالأصل: الهندي، تصحيف، والتصويب عن م.

(٣) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٤٠.

أَخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، نا أبُو صادق الأصبهاني، أَنا أبُو الحسَن أحْمَد بن مُحَمَّد بن زَنْجُوية، أَنا الحسَن بن عَبْد اللّه العسكري قال:

وحَمَلة بزيادة هاء: علي بن أبي حَمَلة، شامي من موالي عُتْبة بن ربيعة، روى عن زياد بن سودة[١]، روى عنه ضَمْرَة، وابن المبارك.

كذا قال، وَالصّواب: ابن أبي سودة.

قرأت على أبي عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحسَن، عَن أبي تمّام عَلي بن مُحَمَّد، عَن أبي عمر بن حيّوية، أَنا مُحَمَّد بن القاسم، نا ابن أبي خَيْثَمة قال: سمعت مُؤَمّل بن إهاب يقول: عَلي بن أبي حَمَلة مولى لبني أمية.

أَخْبَرَنا أبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه ـ قراءة ـ عن نصر بن إبْرَاهيم، عَن أبي خَازم[٢] بن الفراء، أَنا منير بن أحْمَد بن الحسَن، أَنا عَلي بن أحْمَد بن إسحاق بن إبْرَاهيم، نا أحْمَد بن مروان، نا الوليد بن طلحة، نا ضَمْرَة بن ربيعة، عَن عَلي بن أبي حَمَلة قال: تزوّجت النساء في ولاية عَبْد الملك.

أَخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبُو مُحَمَّد الكتاني، نا أبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أَنا أبُو الميمون، نا أبُو زرعة[٣]، نا مُحَمَّد بن أبي أُسامة، نا ضَمْرَة، عَن عَلي بن أبي حَمَلة قال: قرأت القرآن على عطية بن قيس.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَين القاضي ـ إذناً ـ وأبُو عَبْد اللّه الخلال ـ شفاهاً ـ قالا: أَنا أبُو القَاسم بن مندة، نا أبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأَنا أبُو طاهر، أَنا أبُو الحسَن.

قالا: أَنا أبُو مُحَمَّد بن أبي حاتم[٤]، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد بن حنبل فيما كتب إليّ قال: سألت أبي عن عَلي بن أبي حَمَلة فقال: ثقة من الثقات.

أَخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، أَنا أبُو الحسَين بن الطَّيُوري، أَنا الحسَين بن جعفر، ومُحَمَّد بن الحسَن، ومُحَمَّد بن أحْمَد العتيقي.

ح وَأَخْبَرَنا أبُو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا الحسَين بن جعفر.

---

(١) كذا بالأصل وم، وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب.

(٢) الأصل وم: حازم، تصحيف، والصواب ما أثبت، مرّ التعريف به.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٤٥.

(٤) الجرح والتعديل ٦/ ١٨٣ ـ ١٨٤.

قالوا: أنا الوليد بن بكر، أَنا عَلي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنا صالح بن أَحْمَد، نا أبي قال[١]: عَلي بن أبي حَمَلة شامي ثقة.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نا أَبُو بكر بن الطبري، نا أَبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[٢]، نا أَبُو عمير[٣]، نا ضَمْرَة، قال: قال ابن شَوْذَب:

لما قدمت فلسطين فرأيت السَّيْباني[٤] وابن[٥] أبي عَبْلة، وابن أبي حَمَلة، حدثتني نفسي بالبقاء[٦].

قال ضَمْرَة: وكان هؤلاء أمة على حدة - يعني أنه أحب البقاء ليراهم ويقتدي بهم -.

أَخْبَرَنا أَبُو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أَنا منصور بن الحسَين، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، نا أَبُو عروبة، نا أيوب، حدّثني ضَمْرَة عن علي قال: كنا في دار الضَّرب بدمشق، وكان فيه رجل يمرّ[٧] على الضَّرَّابين فوجد معه شيء من حُلِي من ذهب في خفّه، فكتب سهل بن أبي زيد وغيلان إلى عمر بن عبد العزيز، فكتب: هو خائن، فاضربوه ثلاثين سوطاً وأخرجوه.

أَنْبَانا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن نصر بن الزَّاغُوني[٨]، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عُثْمَان، عَن عبيد اللّه[٩] السكري، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى بن الصّلت، نا حمزة بن القاسم، نا حنبل بن إسحاق، نا هارون بن معروف، عَن ضَمْرَة، عَن عَلي بن أبي حَمَلة قال:

قدمت على عمر بن عَبْد العزيز قال: وكنت في بيت الضَّرْبِ بدمشق، فقال: إن أمركم

---

(١) ليس له ذكر في تاريخ الثقات للعجلي، والخبر في تهذيب التهذيب نقلاً عن العجلي.
(٢) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٢/ ٣٨٩.
(٣) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن م والمعرفة والتاريخ.
وهو عيسى بن محمد الرملي.
(٤) تقرأ بالأصل: «السبيائي» وإعجامها مضطرب في م، والمثبت عن المعرفة والتاريخ. وهو يحيى بن أبي عمرو.
(٥) «ابن» استدركت على هامش م.
(٦) الأصل وم، وفي المعرفة والتاريخ: بطول البقاء.
(٧) اللفظة أثبتت عن م، ومكانها بالأصل: «من سمن» كذا، وفوق اللفظة الأولى ضبة.
(٨) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل، والمثبت عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٧٨.
(٩) الأصل: عبيد، والمثبت عن م.

هذا ليهمّني وما أنا منه بسبيل.

قال: ورفع إليه: إنّا لا نبالغ في تصفية الذهَب والفضة، قال: فتبيّن له أن ما قيل علينا باطل، فأمر لي بخادم وزادني في عطائي عشرة، قال: وكنت في تسعين، فصرت في مَئة.

أنْبَأنا أبو عَلي مُحَمَّد بن سعيد بن إبْرَاهيم، ثم أخبرنا أبُو البركات الأنماطي، أَنا أحْمَد بن الحسَن بن أحْمَد، قالا: أنا أبُو عَلي بن شاذان، أَنا عَبْد اللّه بن إسحاق بن إبْرَاهيم.

[ح][1] **قال:** وأنا طراد، أَنا أبُو الحسَن أحْمَد بن عَلي بن الحسَين بن الباذا[2]، أَنا حامد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، قالا: أنا عَلي بن عَبْد العزيز، نا أبُو عبيد، حدّثني نُعَيم بن حمّاد، عَن ضَمْرَة، عَن عَلي بن أبي حَمَلة قال:

خاصمنا عجم أهل دمشق إلى عمر بن عَبْد العزيز في كنيسةٍ كان فلان قطعها لبني نصر بدمشق، فأخرجهم عمر بن عَبْد العزيز منها وردّها إلى النصَارى، فلما ولي يزيد بن عَبْد الملك ردّها على بني نصر، وأخرج منها النصَارى.

قرأت على أبي عَبْد اللّه بن البنّا، عَن أبي تمّام عَلي بن مُحَمَّد، عَن أبي عمر بن حيّوية، أَنا مُحَمَّد بن القاسم، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا هارون بن معروف، نا ضَمْرَة، عَن عَلي[3] بن أبي حَمَلة قال: قدم مكحول فلسطين، فنزل عليّ وأنا والي[4].

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أَنا أبُو الميمون، نا أبُو زُرْعة[5]، نا أبُو مُسْهِر، حدّثني إبْرَاهيم بن أبي شيبَان، عَن عَلي بن أبي حَمَلة ـ وكان جليساً لابن أبي زكريا ـ قال: قال لي عَبْد اللّه بن أبي زكريا: أين تكون؟ قلت: مع هذا الرجل والي حمص، وكان يصحب عَبْد اللّه بن عَبْد الملك، فقال: هيهات، كنتَ حراً فصِرتَ عبداً.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو عَلي بن المَسْلَمة، وأبُو القَاسم بن العَلاّف، قالا: أنا أبُو الحسَن بن الحَمّامي، أَنا الحسَن بن مُحَمَّد بن الحسَن، نا مُحَمَّد بن

(١) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل واستدرك عن م.

(٢) كذا بالأصل، وفي م: «الباد».

(٣) بالأصل: عن أبي علي، تصحيف.

(٤) كذا بالأصل وم بإثبات الياء.

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٤٢.

عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان، نا مُحَمَّد بن عَبْد الملك بن زَنْجُوية، نا نُعَيم بن حَمّاد قال: قال ضَمْرَة: مات عَلي بن أبي حَمَلة سنة ست وخمسين ومائة.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نا أبُو بكر بن الطبري، أَنا أبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب[١]، حدّثني حيوة[٢] بن شُرَيح، نا ضَمْرَة قال: مات علي بن أبي حَمَلة سنة ست وخمسين ومائة[٣].

أخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، أَنا أحْمَد بن عَلي بن عُبَيْد اللّه المقرىء، أَنا أبُو الفضل عُبَيْد اللّه بن أحْمَد الكوفي.

ح ثم قرأت على أبي غالب بن البنّا، عَن أبي الفضل الكوفي، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن أبي الحديد، أنا عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان بن الأشعث، نا ابن مُصَفّى، نا ضَمْرَة قال: هلك ابن أبي حَمَلة سنة ست وخمسين ومائة.

أَنْبَانا علي أَبي مُحَمَّد السُلَمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنا مكي بن مُحَمَّد، أَنا أَبو سُلَيْمَان بن زَبر، قال: قال أَبُو موسى وعمرو: فيها ـ يعني سنة ست وخمسين مات عمر بن ذر، وعَلي بن أَبي حَمَلة.

وقال الحَسَن بن عَلي: فيها توفي ابن شَوْذَب، وعَلي بن أَبي حَمَلة.

وذكر أن أباه أخبره عن أَبيه، عن أَبي موسى، ومصعب بن إسْمَاعيل أخبره عن مُحَمَّد بن أحْمَد بن ماهان، عَن عمرو.

أنْبَانا أبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، وحَدَّثَنا أبُو الفضل بن ناصر، نا مُحَمَّد بن الحسَن، والمبارك بن عَبْد الجبّار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبُو أحمد ـ زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالا ـ أناأحمد بن عبدان، نا محمد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل[٤] قال الحسَن عن ضَمْرَة: مات ـ يعني ابن أَبي حَمَلة ـ سنة ست وستين ومائة.

هذا وهم، والصحيح ما تقدم.

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١/ ١٤٢.

(٢) الأصل: حيوية، والمثبت عن المعرفة والتاريخ.

(٣) الخبر السابق سقط من م.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٢٧١.

٤٨٩٥ ـ عَلي بن حَوْشَب
أبُو سُلَيمَان الفَزَاري ـ ويقال: السُّلَمي ـ[(١)]

من أهل دمشق.

روى عن أَبي سَلاّم الأَسود، ومكحول، وأَبي قَبيل، وأبيه حَوْشَب.

روى عنه: الوليد بن مسلم، ويَحيَىٰ بن صالح الوُحاظي[(٢)]، وأَبُو تَوْبَة الربيع بن نَافع، وزيد بن يَحيَىٰ بن عُبيد.

أَخْبَرَنا أَبُو المُظَفَّر بن القُشَيري، وأَبُو القَاسم الشَّحَّامي، قالا: أنا أَبُو سعد الأديب، أنا مُحَمَّد بن بِشْر بن العباس، نا أَبُو لبيد مُحَمَّد بن إدريس، نا سويد بن سعيد، نا الوليد بن مسلم، عَن عَلي بن حَوْشَب الفَزَاري أنه سمع مكحُولاً يحدّث عن بُرَيدة قال:

تلا رَسُول الله ﷺ هذه الآية **﴿وتعيها أذن واعية﴾**[(٣)] فقال النبي ﷺ: «**سألت الله أن يجعلها أذنك**» قال علي[(٤)]: فما نسيت شيئاً بعد ذلك [٨٣٢٨].

أنْبَانا أَبُو القاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنا أَبُو القاسم بن الفرات، نا عَبْد الوهاب الكِلاَبي، نا أَبُو الحسَن بن جَوْصَا، نا مُحَمَّد بن وزير، نا الوليد، نا عَلي بن حَوْشَب الفَزَاري.

أنه سمع أبا سَلاّم الأسود يحدّث عن عُبَادة بن الصّامت قال: بصر رَسُول الله ﷺ برجلٍ في مُؤخر المسجد، عليه ملحفة معصفرة، قال: «**أَلاَ رجلٍ يستر بيني وبين هذه النار**»؟ ففعل ذلك رجل.

تابعه سُلَيمَان بن عَبْد الرَّحمن، عَن الوليد.

أنْبَانا أَبُو عَلي الحداد، أَنا أَبُو نُعَيم، نا.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو الفتح أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الحداد ـ إجازة ـ أنا أَبُو الحسَن عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن عُبَيْد الله الهمداني.

---

(١) انظر ترجمته وأخباره في:
تهذيب الكمال ١٣/ ٢٥٩ وتهذيب التهذيب ٤/ ١٩٩ وتقريب التهذيب، والمعرفة والتاريخ ١/ ٥٣٥ و ٦٤٢ و ٢/ ٣٩٥ والتاريخ الكبير ٦/ ٢٧٢ والجرح والتعديل ٦/ ١٨٢.

(٢) اللفظة غير مقروءة بالأصل، واستدركت على هامشه.

(٣) سورة الحاقة، الآية: ١٢.

(٤) يعني علي ابن أبي طالب رضي الله عنه، راجع أسباب النزول للواحدي ص ٢٤٥.

قالا: أنا سُلَيْمَان بن أحْمَد الطَّبَراني[١]، نا أحْمَد بن عَبْد الوهاب بن نجدة الحُوطي، نا يَحْيَىٰ بن صالح الوُحاظي، نا عَلي بن حَوْشَب عن أبي قَبيل، عَن سالم، عَن أبيه أن النبي ﷺ قال: «**لا تتخذوا المساجد طُرُقاً إلاَّ لذكرٍ أو صلاةٍ**»[٨٣٢٩].

حدَّثنا أبو الحسَن عَلي بن المُسَلّم ـ لفظاً ـ وأبو القَاسم بن عَبْدَان ـ قراءة ـ قالا: أنا أبُو القَاسم بن أبي العلاء، نا أبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أبُو القاسم بن أبي العَقَب، أنا أبُو عَبْد الملك، نا مُحَمَّد بن عائذ، نا الوليد، حدّثني عَلي بن حَوْشَب أنه سمع مكحولاً يحدث قال:

لما كرّ عليٌّ وحمزةُ على شَيبة بن ربيعة غضب المشركون وقالوا: اثنان بواحد، فاشتعل القتال، فقال رَسُول الله ﷺ: «**اللّهمّ إنّك أمرتني بالقتال ووعدتني بالنصر**[٢]، **ولا خلف لوعدك**»، وأخذ قبضةً من حصًى فرمى بها في وجوههم فانهزموا بإذن الله، فذلك قوله: ﴿**وما رميتَ إذْ رميتَ ولكن الله رمى**﴾[٣][٨٣٣٠].

أخْبَرَنا أبُو القَاسم بن السمرقندي، أنا أبُو بكر بن الطبري، أنا أبُو الحسَين بن الفضل، أنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب[٤]، نا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز الرَّمْلي، نا الوليد بن مسلم، عَن عَلي بن حَوْشَب، عَن مكحول قال: إذا رأيت راية هاشمية فلا تعرض لها، فإنّ دولتها طويلة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عَن جعفر بن يَحْيَىٰ، أنا أبُو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أخبرني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحمن، أخبرني أبي، أنا أحْمَد بن المُعَلّى، نا صَفْوَان، نا الوليد، أخبرني عَلي بن حَوْشَب، أبُو سُلَيْمَان الفَزَاري: أنه كان يرى مكحُولاً لا يزيل عمامته حتى يسجد على الأرض.

أنْبَانا أبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حدَّثنا أبُو الفضل بن ناصر، نا أحْمَد بن الحسَين، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبُو أحْمَد ـ زاد أحْمَد: ومُحَمَّد بن الحسَن قالا: ـ أنا أحْمَد بن عَبْدَان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل قال[٥]:

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٢/ ٢٤٢ رقم ١٣٢١٩.
(٢) بالأصل وم: النصر، والمثبت عن المختصر.
(٣) سورة الأنفال، الآية: ١٧.
(٤) المعرفة والتاريخ ١/ ٥٣٥.
(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٢٧٢.

عَلي بن حَوْشَب السلمي [يعد في الشاميين][(١)] سمع مكحولاً، روى عنه الوليد بن مسلم.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَين الأبرقوهي[(٢)]، وأبُو عَبْد اللّه الخلال ـ إذناً ـ قالا: أنا أبُو القَاسم بن مندة، أنا حمد ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبُو سَلَمة، أنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[(٣)] قال:

علي بن حَوْشَب السلمي، شامي، سمع مكحولاً، روى عنه الوليد بن مسلم، ويَحْيَى بن صالح، [الوحاظي،][(٤)] وأَبُو توبة الربيع بن نافع، سمعت أَبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أبُو القاسم البَجَلي، أَنا أبُو عَبْد اللّه الكندي، نا أبُو زرعة قال: عَلي بن حَوْشَب يكنى أبا [هاني][(٥)].

أَخْبَرَنا أبُو غالب بن البنّا، أَنا أبُو الحسَين بن الآبنوسي، أَنا أبُو القاسم بن عتّاب، أَنا أحْمَد بن عُمَير ـ إجازة ـ.

ح وَأَخْبَرَنا أبُو القاسم بن السُّوسي، أَنا أبُو عَبْد اللّه بن أَبي الحديد، أَنا أبُو الحسَن الرَّبَعي، أَنا عَبْد الوهاب الكِلاَبي، أَنا أحْمَد بن عُمَير ـ قراءة ـ قال: سمعت أبا الحسَن بن سميع[(٦)] يقول في الطبقة الخامسة: عَلي بن حَوْشَب[(٧)].

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنا مُحَمَّد بن الحسَين، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب قال[(٨)]: قلت ـ يعني لعَبْد الرَّحمن بن إبْرَاهيم ـ: فعلي بن حَوْشَب[(٩)]؟ قال: شيخ، كان يجالس سعيد بن عَبْد العزيز، فَزَاري، وكان حداداً.

---

(١) بياض بالأصل، والمستدرك بين معقوفتين عن م والتاريخ الكبير.

(٢) رسمها بالأصل: «الابنوموسى» تصحيف، والتصويب عن م والسند معروف.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ١٨٢.

(٤) بالأصل: قالوا وبعدها بياض، وفي م: بياض، والمستدرك بين معقوفتين عن الجرح والتعديل.

(٥) بياض بالأصل، والمستدرك عن م. (كذا).

(٦) الأصل: سبيع، تصحيف والتصويب عن م.

(٧) تهذيب الكمال ١٣/ ٢٥٩.

(٨) المعرفة والتاريخ ٢/ ٣٩٥ وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٦٠.

(٩) جاء سؤاله عن علي بن حوشب في معرض أسئلته لعبد الرحمن بن إبراهيم عن أصحاب مكحول، وأيهم كان أعلى؟ كما يفهم من عبارة يعقوب في المعرفة والتاريخ.

أَخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، نا أبُو الميمون، نا أبُو زُرْعة، قال[(١)]: قلت لعَبْد الرَّحمن بن إبْرَاهيم: ما تقول في عَلي بن حَوْشَب الفَزَاري؟ قال: لا بأس به، قلت: ولمَ [لا][(٢)] تقول: ثقة، ولا نعلم[(٣)] إلاَّ خيراً، قال: قد قلت لك: أنه ثقة.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن مُحَمَّد بن أَحْمَد الأنباري، أَنا هبة اللّه بن إبْرَاهيم بن عمر، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نا أبُو بشر الدَّوْلابي قال[(٤)]: أبُو سُلَيْمَان عَلي بن حَوْشَب الفزاري [روى][(٥)] عنه الوليد بن مسلم، والله أعلم.

٤٨٩٦ ـ عَلي بن حَيْدَرة بن جعفر بن المُحَسّن
أبُو طالب العلوي الحُسَيني الحقي[(٦)] المعروف بابن علوية[(٧)]

كان أَبُوه نقيب العلويين بدمشق.

سمع أبا القاسم بن أَبي العلاء، وأبا الفتح نصر بن إبْرَاهيم.

سمعت منه جزءاً واحداً.

أَخْبَرَنا أبُو طالب عَلي بن حَيْدَرة ـ بقراءتي عليه ـ بكَفْرَسُوسية[(٨)]، أَنا أبُو القاسم عَلي بن مُحَمَّد بن أَبي العلاء، أَنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان القرشي، نا إسحاق بن إبْرَاهيم بن عبّاد ـ بصنعاء ـ أَنا عَبْد الرزّاق، أَنا مَعْمَر، عَن أَبي إسحاق، عَن أَبي الأحوص، عَن عَبْد اللّه قال: قال النبي ﷺ: **«لو كنتُ مُتخِذاً خليلاً لاتّخَذْتُ ابن أَبي قُحافة خليلاً»**[٨٣٣١].

توفي أَبُو طالب ليلة الأربعاء الخامس والعشرين من جُمادى الآخرة[(٩)] سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، ودفن من الغد بمقابر باب الصغير.

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٩٥ وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٦٠.

(٢) سقطت من الأصل، والزيادة عن تاريخ أبي زرعة، وفي م: ولم هو.

(٣) كذا بالأصل وم، بصيغة الجمع، وفي تاريخ أبي زرعة: تعلم.

(٤) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٩٣.

(٥) سقطت من الأصل واستدرك للإيضاح عن م والكنى والأسماء.

(٦) كذا رسمها بالأصل، وفي م بدون إعجام: «الحمى» ورسمها في المشيخة: «الحصنى».

(٧) انظر مشيخة ابن عساكر ١٤٣/ أ، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٥٠.

(٨) كفرسوسية: قرية من قرى دمشق (المشيخة).

(٩) كذا بالأصل وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٥١، وفي م: جمادى الأولى.

حرف الخاء
في آباء من اسمه عَلي

٤٨٩٧ ـ عَلي بن خَازم
أَبُو الحسَن الهَمذَاني الفَرَضي الأعور

قدم دمشق قبل السبعين وثلاثمائة كما ذكر عَبْد العزيز بن أحْمَد الكتاني فيما حكاه أبُو إسحاق إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عقيل السهرر[١].

روى عنه ابن[٢] وصنّف كتاباً في الفرائض سمّاه: «الاستدراك إلى معرفة الفرائض»، سمعه منه أبُو الخزرج بشير بن النعمان بن عَلي الأنصاري.

٤٨٩٨ ـ عَلي بن الخَضِر بن الحسَن
أبو الحسَن العثماني الحاسب

صنّف كتباً في الحساب.

وسمع أبا الحسَين مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن أَبي نصر، وأبا الحسَن رَشَأ بن نظيف، وأبا الحسَين يَحيَىٰ بن يزيد القاضي الزيدي، وعَبْد العزيز بن أحْمَد الكتاني، وأبا بكر الخطيب، وأبا الحسَن بن أَبي الحديد، وأبا القاسم السُّمَيْسَاطي وغيرهم.

وحدَّث. . . .[٣] مشايخ له جمعها.

روى عنه: أخوه لأمّه أَبُو الفضائل الحسَن بن الحسَن بن أحْمَد الكلابي المؤدب، والخطيب أَبُو بكر ـ وهو شيخه ـ.

---

(١) كذا بالأصل وفوقها ضبة، ومثله في م.

(٢) كذا بالأصل، وفي م: روى عليه.

(٣) كلمة غير واضحة بالأصل وم.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن بن قُبَيس، نا ـ وأَبُو منصور بن خيرون، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب[١]، حدّثني عَلي بن الخَضِر القرشي العثماني بدمشق، أَنا رَشَأ بن عَبْد اللّه المقرىء، أنا الحسَن[٢] بن إسْمَاعيل الضّرّاب، نا أَحْمَد بن مروان المالكي، نا مُحَمَّد بن يزيد، نا أَبُو عُثْمَان المازني، قال:

دخلت على الواثق فقال لي: يا مازني، لك ولد؟ قلت: لا، ولكن لي أخت بمنزلة الوَلد، قال: فما قالت لك؟ قلت: ما قالت بنت الأعشى للأعشى:

فيا أب لا تنسنا غائباً ... فإنّا بخيرٍ إذا لم تَرِمْ
أرانا إذا أضمرتك البلاد ... نُجفَى وتقطع منا الرَّحِمْ

قال: فما قلت لها؟ قال: قلت لها ما قال جرير:

ثقي بالله ليس له شريكُ ... ومِنْ عند الخليفة بالنجاحِ

قال: أحسنت، أعطه خمس مائة دينار.

أَخْبَرَنا بهذه الحكاية عالية أَبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف فذكرها.

ذكر أخوه أَبُو الفضائل: أن مولده في رجب سنة إحدى وعشرين وأربعمائة.

قرأت بخط علي لنفسه:

بحتُ بحبّي حين جار الهوى ... في شتة ألفه ألفين
بُلِيتُ بالهجر وطول البكاءِ ... يا لك من أمرين مرّين
يوم النوى أو قد نار الهوى ... وأتبع العين من العين
شُلَّتْ يدُ البَيْن كما فرقت ... في غُرَّةِ الاثنين اثنين
يا حبّ ما أنت كما كنت لي ... بدلت إيمانك باطين[٣]

وقرأت بخطه أيضاً في أخ له مات. . . .[٤] يرثيه:

قُرّة العين لم تَدَعْ لي فراراً ... كنتَ جاري فصرتَ للترب جارَا
كنت لي مؤنساً فأوحشني منك ... زمان مسترجع ما أغارا

---

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٧/ ٩٣ ـ ٩٤ ضمن ترجمة بكر بن محمد بن بقية، أبي عثمان المازني.

(٢) في تاريخ بغداد: أخبرنا إسماعيل بن الحسن الضراب.

(٣) كذا رسمها بالأصل، وغير واضحة في م لسوء التصوير.

(٤) رسمها بالأصل وم: «سسن».

أي عـيـش يـلـذ بـعـدك لـلـنـفـس ... أطـار الـسـهـاد نـومـي فـطـارا
حـسـنُ الـوجـه [والـخـلائـق][1] والـخـلـق ... مـع الاسـم كـان ذاك اقـتـدارا
فـي دمـشـق بـعـضـي وبـعـضـي. . . .[2] ... بـنـوا فـوقـه مـن الـتـرب دارا
فـي فـؤادي عـلـيـه لـذعٌ مـقـيـمٌ ... كـلـمـا شـقـه[3] الـتَّـذَكُّـر فـارا
يـا بـعـيـد الـمـزار لـيـت[4] خـيـالا[5] ... مـنـك فـي الـنـوم لـو ألـم فـرارا
إنْ تـكـن ذقـتَ مَـرّةً غُـصّـةَ الـمـوتِ ... فـقـد ذقـتـهـا عـلـيـك مـرارا
جـعـل الله ظـلـمـةَ الـقـبـرِ نـوراً ... لـك والـجـنـة الـفـسـيـحـة دارا

توفي أبُو الحسَن العثماني لأربعٍ بقين من شوال سنة تسع وخمسين وأربعمائة على ما ذكره أخوه.

٤٨٩٩ ـ عَلي بن الخَضِر بن سُلَيمَان بن سعيد أبُو الحسَن السُّلَمي الصّوفي الورّاق[6]

سمع الكثير[7]، وجمع ما لو لم يجمعه كان خيراً له.

روى عن عَبْد الرَّحمن بن عمر بن نصر، وتمام بن مُحَمَّد، وأَبي[7] مُحَمَّد بن أبي نصر، وأَبي عَبْد اللّه الحسَين بن عَبْد اللّه بن أَبي كامل، وصدقة بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن الدَّلَم القرشي، وعَبْد الوهاب الميداني، وأَبي المقدام عَبْد الواحد بن مُحَمَّد المعيوفي، وأَبي الحسَين عَبْد اللّه بن أحْمَد بن عمرو بن مُعَاذ الدَّارَاني، وأَبي نصر بن الجَبّان، والقاضي أَبي مُحَمَّد عَبْد الوهاب بن عَلي بن نصر المالكي، وصَدَقة بن المُظَفّر الأنصاري، وعَبْد القاهر بن عَبْد العزيز الصايغ، وعَبْد الواحد بن أحْمَد بن مشاش[8]، وأَبي العبّاس أحْمَد بن عَلي بن أحْمَد بن البصري، وأَبي القاسم حمزة بن عَبْد اللّه بن الحسَين بن الشام، وأَبي الحسَن بن جُهْضَم، وأَبي الحسَن أحْمَد بن مُحَمَّد بن سلامة، وعَبْد الرَّحمن بن الحسَين بن الحسَن بن عَلي بن أَبي العَقَب، وعَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن ياسر، وأَبي بكر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن القطان، وأَبي الحسَن عُبَيْد اللّه بن

---

(١) زيادة عن م.
(٢) كلمة غير مقروءة بالأصل وم.
(٣) في م: شفه.
(٤) في م: لست.
(٥) الأصل: حالا، والمثبت عن م.
(٦) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/١٢٦.
(٧) ما بين الرقمين بياض مكانه في م، واستدرك على هامشها وكتب بعد العبارة: صح.
(٨) في م: مشماش.

أحْمَد بن الحسَن المقرىء الورّاق، ومُحَمَّد بن الحسَن بن مُحَمَّد بن دَرَسْتُوية، وأَبي الحسَن بن السمسار، وأَبي القاسم بن الطُّبَيز وغيرهم.

روى عنه: عَلي بن أحْمَد بن زهير المالكي، وأبُو عَبْد الرَّحمن وجلان بن جعفر بن الحسَن الرباى[١] المعري، وأبُو الحسَن بن طاهر النحوي، وأبُو المعالي الشرف بن مرجَا بن إبْرَاهيم المقدسي، وأبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن شجاع بن أَبي الهول، وسهل بن بِشر، وابنه أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَلي بن الخَضِر السُّلَمي، وأبُو يَعْلَى حمزة بن هبة اللّه بن سلامة بن أحْمَد القرشي، وأبُو القَاسم نصر بن أحْمَد الهمداني، وأبُو البركات المُؤَمّل بن أحْمَد بن المُؤَمّل المَصّيصي، وأبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عَبْد الرزاق بن عَبْد اللّه بن الفضيل، وعَبْد المنعم بن عَلي بن أحْمَد بن الغَمْر.

وسمع منه شيخنا أبُو الحسَن بن قُبيس، ولم يقع إلينا من حديثه عنه شيء إلاَّ بعد موت ابن قُبَيس.

وكان جدي أبُو المُفَضّل يذكر أنه سمع منه، ولم يجر سماعه منه.

أنْبَانا أبُو القَاسم عَبْد المنعم بن عَلي بن أحْمَد بن الغَمْر[٢] الكِلاَبي، نا أبُو الحسَن عَلي بن الخَضِر بن سُلَيْمَان بن سعيد السلمي، أَنا الشيخ أبُو نصر حديد بن جعفر بن مُحَمَّد الأنباري، نا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نا هلال بن العلاء، نا سعيد بن عَبْد الملك، نا مُحَمَّد بن سلمة، عَن أَبي عَبْد الرحيم، عَن زيد، عَن عمرو بن مُرّة، عَن أَبي عبيدة، عَن عَبْد اللّه بن مسعود قال:

قيل لرَسُول الله ﷺ حين نزلت هذه الآية: ﴿**فَمَنْ يردِ الله أنْ يهديه يشرحْ صَدْرَه للإسلام**﴾[٣]، قال: «**إذا دخل النور القلب انفسح وانشرح**»، قالوا: فهل لذلك من آية يعرف بها؟ قال: «**الإنابة إلى دار الخلود، والتنحّي عن دار الغرور، والاستعداد للموت قبل الموت**»[٨٣٣٢].

أخْبَرَنا أبُو الحسَن الشافعي، أَنا أبُو العبّاس بن قُبَيس، وأبُو القَاسم بن أَبي العلاء.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أبُو القاسم بن [أبي][٤] العلاء.

---

(١) كذا رسمها بالأصل وم.

(٢) بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن م والمشيخة ١٢٩/ أ.

(٣) سورة الأنعام، الآية: ١٢٥.

(٤) سقطت من الأصل وم.

قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، فذكره بإسناده إلاَّ أنه قال: للموت قبل لقى الموت.

قرأت بخط أَبي الحسَن عَلي بن طاهر النحوي، أخبرني أَبُو الحسَن عَلي بن الخضر السُّلمي الشيخ الصّالح.

أخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني قال:

توفي أَبُو الحسَن عَلي بن الخضر بن سُلَيْمَان المعروف بالصّوفي في جُمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وأربعمائة، حدَّث عن تمام بن مُحَمَّد، وعَبْد الرَّحمن بن عُثْمَان ابن أبي نصر، وعَبْد الرَّحمن بن عمر بن نصر، وصنّف كتباً[1] كثيرة، لم يكن هذا الشأن من صنعته، وخلط تخليطاً عظيماً، كان يروي أشياء ليسَت له سماع ولا إجَازة، عفا الله عنّا وعنه[2].

أنْبَانا أَبُو الفضائل الحسَن بن الحسَن بن أحْمَد الكلابي، حدّثني أخي أَبُو الحسَن عَلي بن الخضر بن الحسَن العثماني قال: عَلي بن الخضر بن سُلَيْمَان الصّوفي السلمي، توفي ليلة الجمعة الثالث عشر من جُمادى الآخرة سنة خمس وخمسين، تكلموا عليه، وكان غثّ الحديث.

٤٩٠٠ ـ عَلي بن الخَضِر بن عَبْدَان بن أحْمَد ابن عَبْدَان بن أحْمَد بن زياد بن ورد أزاد ابن عبد بن شَبَّة بن أحْمَد بن عَبْد اللّه المعدل

حدَّث عن أبي مُحَمَّد بن أَبي نصر، وأَبي نصر منصور بن رامش.

روى عنه: عمر بن عَبْد الكريم الدِّهِسْتاني، وطاهر الخُشُوعي، وأَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، وحدَّثنا عنه أَبُو الحسَن السّلمي الفقيه.

أخْبَرَنا أَبُو الحسَن الفقيه، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن الخَضِر بن عَبْدان بن أحْمَد بن عَبْدَان الصَّفَّار الشاهد، وأَبُو القَاسم غنائم بن أحْمَد بن عُبَيْد اللّه الخياط، وأَبُو نصر الحسَين بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن طَلاّب ـ قراءة عليهم ـ وعَبْد العزيز بن أحْمَد، وعَلي بن محمد ـ لفظاً ـ قالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو إسحاق إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن أَبي ثابت، نا يَحْيَىٰ بن أَبي طالب، نا زيد بن الحُبَاب، نا حسين بن واقد، عَن

---

(١) في م: كتابا.
(٢) ميزان الاعتدال ٣/ ١٢٦.

عَبْد اللّه بن بُرَيْدة، عَن أَبيه قال:

لما كان يوم خيبر أخذ أبُو بكر اللواء، فلما كان من الغد أخذه عمر ـ وقيل محمود بن مسلمة ـ فقال رَسُول الله ﷺ: **«لأدفعنّ لوائي إلى رجلٍ لم يرجع حتى يُفْتَحَ عليه»**، فصَلّى رَسُول الله ﷺ صَلاة الغداة، ثم دعا بالدعاء[١]، فدعا علياً، وهو يشتكي عينيه، فمسحهما ثم دفع إليه اللواء، فافتتح.

قال: فسمعت عَبْد اللّه بن بُرَيْدة يقول: حدَّثني أَبي: أنه كان صاحب مرحب.

أَخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني قال: سنة سبعين وأربعمائة فيها توفي أبُو الحسَن عَلي بن الخَضِر بن عَبْدَان بن أحْمَد بن عَبْدَان، حدَّث عن أَبي مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن عُثْمَان بن أَبي نصر، وأَبي نصر منصور بن رامش النَيْسَابُوري، قدم دمشق ـ زاد غيره: ليلة الخميس ـ ودفن الغد الثاني من جُمادى الأولى، ودفن بباب الصغير.

٤٩٠١ ـ عَلي بن الخَضِر بن مُحَمَّد بن سعيد
أبُو الحسَن الحلبي المؤدّب

إمام مسجد سوق الخشابين بدمشق.

حدَّث عن أَبي الحسَن عَلي بن إبْرَاهيم المعروف بابن النجاد[٢] الحلبي، والقاضي أبي الطاهر مُحَمَّد بن أحْمَد الذُهْلي، وأبي مُحَمَّد الحسَن بن رشيق العسكري، وأبي بكر أحْمَد بن جعفر بن مُحَمَّد النحاس المعروف بابن الخبّازة بمصر، وأبي عَبْد اللّه الحسَين بن أحْمَد بن سُلَيْمَان الطَّبَراني، وأبي الحسَن عَلي بن جعفر المُطَرّز، وأبي الحسَن عَلي بن الحسَن البغدادي.

روى عنه: أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد الحِنّائي[٣]، وعَلي بن الخَضِر السلمي، وعَبْد العزيز الكتاني.

أَخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن الخَضِر الحلبي المؤدب قراءة عليه، نا أبُو الحسَن عَلي بن إبْرَاهيم المعروف بابن النّجاد بحلب ـ إملاء ـ نا حامد بن شعيب، نا عُبَيْد اللّه بن عمر القواريري، نا يزيد بن زريع، نا مُحَمَّد بن إسحاق بن

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: «فدعا باللواء» وهو أشبه.

(٢) تقرأ في م: النجار.

(٣) بالأصل: الخشابي، تصحيف، والمثبت عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٦٥.

يسار، حدّثني عَبْد الواحد بن حمزة، عَن عبّاد بن عَبْد اللّه بن الزبير، عَن عائشة قالت:

سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**اللّهمّ حاسبني حساباً يسيراً**»، قالت: قلت: يا رَسُول الله فما الحساب اليسير؟ قال: «**أن ينظر في كتابه أنه من نُوقش الحساب - يا عائشة - هلك، وكلّما يصيب المؤمن يكفِّر به من سيئاته، حتى الشوكة تشوكه**»[٨٣٣٣].

قال: وأنا أبُو الحسَن عَلي بن الخَضِر بن مُحَمَّد المؤدب، نا القاضي أبُو طاهر مُحَمَّد بن أحْمَد، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن السّلم، نا مُحَمَّد بن عبّاد، نا يزيد بن هارون، عَن الجَرِيْري قال:

كنت أطوف مع أبي الطفيل فقال: ما بقي أحدٌ رأى رَسُول الله ﷺ غيري، قلت: رأيته؟ قال: نعم، قلت: وكيف صفته؟ قال: أبيض، مليحاً، مُقَصَّداً[١].

قال القاضي: عاش أبُو الطفيل بعد النبي ﷺ ثمانياً وتسعين سنة، وتوفي سنة ثمان ومائة بعد مولد سفيان بن عيينة بسنة.

٤٩٠٢ - عَلي بن خُلَيد
أبُو الحسَن [الدمشقي][٢][٣]

حدَّث ببغداد عن أحْمَد بن مسكين أبي الحسَن، وعَبْد اللّه بن خُبَيْق الأنطاكي، وبِشْر بن الحارث الحافي.

روى عنه: العبّاس بن يوسف الشَّكْلي، ومُحَمَّد بن مَخْلَد العطار، وأبُو أحْمَد مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن زياد المعروف بابن زبور[٤] البغداديون.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو الفضل أحْمَد بن الحسَن بن خيرون، أنا أبُو عمر الحسَن بن عُثْمَان [بن][٥] الفلو الحافظ الواعظ، نا أحْمَد بن جعفر بن حَمْدَان، نا العبّاس - هو ابن يوسف الشكلي -، حدّثني عَلي بن خُلَيد الدمشقي، حدّثني أحْمَد بن مِسْكين قال:

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: مقصراً. تصحيف.
وفي تاج العروس بتحقيقنا: قصد: وذكر حديث الجريري، وقال: أراد بالمقصّد أنه كان ربعة، وقال الليث: المقصّد من الرجال: الذي ليس بجسيم ولا قصير. وانظر النهاية لابن الأثير: قصد.

(٢) زيادة عن المختصر وتاريخ بغداد.

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ١١/ ٤٢٣.

(٤) في تاريخ بغداد: «ابن زبورا» وفي م كالأصل.

(٥) زيادة عن م.

خرجت في طلب بِشْر بن الحارث من باب حرب، فإذا به جالس وحده، فأقبلت نحوه، فلما رآني مقبلاً خطّ بيده على الجدار وولّى، فأتيت موضعه، فإذا هو قد خطّ بيده:

الحمد لله لا شريك له ... في صبحه دائماً وفي غَلَسِه
لم يبق لي مؤنس فيؤنسني ... إلاّ أنيسٌ أخاف من أُنُسِه
فاعتزل الناس يا أُخَيّ ولا ... تركنْ إلى من تخاف من دَنَسِه

أنْبَانا أبو مُحَمَّد بن صابر، أنا عَلي بن الحسَن بن أبي الحَزَوَّر، أنا أبُو الحسَن بن السّمسار، أنا أبُو يَعْلَى عَبْد العزيز بن عَبْد القريب الحَرّاني، حدّثني ابن عمي إسحاق بن عَبْد الخالِق الحَرّاني، حدّثني العباس بن يوسف، حدّثني عَلي بن خالد الدمشقي، نا عباس العَنْبَري قال: سمعت بِشْر بن الحارث يقول:

أقسم بالله لَرَضْخ النَّوَى ... وشُرْبُ ماءِ القُلُب[1] المالحة
أعزّ للإنسان مِنْ حِرْصِهِ ... ومن سؤال الأوجه الكالحة
فاستغنِ بالناس[2] تكن ذا غنًى ... مغتبطاً بالصفقة الرابحة
اليأس عزّ والتُّقَى سُؤددٌ ... ورغبةُ النفس لها فاضحة
مَنْ كانت الدنيا به بَرَّةً ... فإنّها يوماً له ذابحة

أخْبَرَنا أبُو منصور بن خيرون، وأبُو القَاسم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، قالا: أنا ـ وأبُو الحسَن بن سعيد، نا ـ أبُو بكر الخطيب، قال[3]:

عَلي بن خُلَيد أبُو الحسَن الدمشقي حدَّث ببغداد عن عَبْد اللّه بن خُبَيْق الأنطاكي، وأبي الحسَن أحْمَد بن مسكين، روى عنه عبّاس بن يوسف الشّكلي، ومُحَمَّد بن مَخْلَد الدوري، ومُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن زبورا ـ زاد هبة اللّه: البغدادي ـ.

---

(١) القلب بضم الأول والثاني جمع الكثير لقليب، وهو البئر ما كانت، وهي البئر قبل أن تطوى، يعني قبل أن تبنى بالحجارة ونحوها (انظر تاج العروس بتحقيقنا: قلب).
(٢) تقرأ بالأصل: «بالناس»، وتقرأ: «باليأس» وفي م: «باليأس» وفي المختصر: بالله.
(٣) تاريخ بغداد ١١/٤٢٣.

حرف الدَّال
[في آباء من اسمه علي][١]

٤٩٠٣ ـ عَلي بن داود بن أحْمَد
أبُو الحسَن الوَرْثاني[٢] الأذَرْبَيْجَاني المُعَلّم

سكن المِزّة[٣].

وحدَّث عن ابن أبي الدنيا، وأبي جعفر مُحَمَّد بن الأزهر الكاتب، وعَبْد اللّه بن حاضر الرازي، ومُحَمَّد بن إسرائيل الجوهري، ومُحَمَّد بن غالب تمتام[٤]، وأحْمَد بن مُحَمَّد بن غالب غلام خليل، وحامد بن سهل الثَّغري، وأحْمَد بن مُحَمَّد بن الحسَن بن السكن العامري، وأحْمَد بن نصر الترمذي، وأبي العبّاس الثقفي السراج.

كتب عنه: أبُو الحسَين الرازي، وأبُو الفرج عمران بن الحسَن بن يوسف الخَفّاف، وأبُو الفتح المُظَفّر بن أحْمَد بن إبْرَاهيم بن بُرْهان المقرىء، وأبُو هاشم المؤدب، وأبُو القَاسم عَبْد الرَّحمن بن عمر الشيبَاني، وأبُو الفتح عَبْد المنعم بن الخَضِر بن العبّاس الغسّاني.

أخْبَرَنا أبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، نا نصر بن إبْرَاهيم ـ إملاء ـ نا أبُو القَاسم عمر بن أحْمَد بن مُحَمَّد الواسطي، نا أبُو الحسَين مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَبْد الرَّحمن المَلَطي، حدّثني أبي، نا عَلي بن داود الوَرْثاني، نا أبُو بكر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عبيد بن

---

(١) زيادة منا للإيضاح.
(٢) هذه النسبة إلى ورثان ـ بالفتح ثم السكون ـ والسلفي يحرك الراء: بلد هو آخر حدود أذربيجان بينه وبين وادي الرس فرسخان. (معجم البلدان: ورثان، وانظر الأنساب: الورثاني).
(٣) المزة: قرية كبيرة غناء في وسط بساتين دمشق، بينها وبين دمشق نصف فرسخ (معجم البلدان).
(٤) الأصل: تمام، والمثبت عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٩٠.

أبي الدنيا، نا القاسم بن هاشم، نا عُتْبة بن السكن الفَزَاري، نا الأوزاعي، أخبرني ربيعة بن يزيد، أخبرني أبُو إدريس الخَوْلاني، نا أبُو ذرّ.

أن رَسُول الله ﷺ قال: «**معلّم الخير، والعامل به شريكان، يصلي عليهما كلّ شيءٍ، حتى الدوابّ في الأرض، وطير السماء، ونون[(١)] البحر**»[٨٣٣٤].

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، أَنا جدي أبُو مُحَمَّد، نا أبُو عَلي الأهوَازي، أَنا عمران بن الحسَن، نا عَلي بن داود بن أَحْمَد، نا الحسَن بن سلام السواق، نا أبُو عَبْد الرَّحمن المقرىء، نا سعيد بن أبي أيوب، حدّثني مُحَمَّد بن عجلان، عَن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عَن أبي هريرة، عَن النبي ﷺ أنه قال: «**مَنْ أتت عليه ستون سنة فقد أعذر الله إليه في العمر**»[٨٣٣٥].

قرأت بخط أبي مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أَحْمَد.

وَأَخْبَرَنا أبُو القَاسم بن عبدان عنه، أَنا أبُو القاسم عَبْد الرَّحمن بن عمر بن نصر بن مُحَمَّد البزاز ـ قراءة عليه في داره ـ نا عَلي بن داود بن أَحْمَد الوَرْثاني ـ بالنَّيْرَب[(٢)] ـ في شوّال سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، نا حامد بن سهل، نا قُرّة بن حبيب، نا شعبة، عَن فُرَات[(٣)] القزاز، عَن أبي الطُّفَيل، عَن عَلي قال: خيرُ بئرٍ: بئرُ زمزم، وشرّ بئرٍ: بئرٌ بحضرموت بَرْهوت، فيها أرواح الكفّار.

أَخْبَرَنا أبُو[(٤)] القَاسم بن السُّوسي، أَنا أبُو مُحَمَّد جدي، نا أبُو عَلي الأهوازي، أَنا عِمْرَان بن الحسَين بن يوسف، نا عَلي[(٤)] بن داود بن أَحْمَد، نا أبُو الحسَن القرشي، أنشدني عَبْد الله بن مُحَمَّد الخُرَاساني:

أَتَعْمَى عن الدّنيا وأنتَ بصيرُ ... وتجهل ما فيها وأنت خبيرُ
وتصبح تَبْنيها كأنّك خالدٌ ... وأنتَ غداً عما بَنَيْتَ تسير
فلو كان ينهاك الذي أنت عارفٌ ... لقد كان فيما قد بَلَوْتَ نَذير
فدونك فاصنع كلّما أنت صانعٌ ... فإنّ بيوتَ المُتْرَفين[(٥)] قُبُور

---

(١) يعني به: الحوت.

(٢) النيرب: بالفتح ثم السكون وفتح الراء: قرية مشهورة بدمشق على نصف فرسخ (معجم البلدان).

(٣) بالأصل: «قراه» وفي م: «فرانا» كلاهما تصحيف، والصواب ما أثبت فقد ذكره المزي في مشايخ شعبة بن الحجاج، تهذيب الكمال ٨/ ٣٤٧.

(٤) ما بين الرقمين سقط من م.

(٥) الأصل: المتوفين، والمثبت عن م والمختصر.

قرأت بخطّ نجا بن أحْمَد، وذكر أنه وجد ذلك بخط أبي الحسَين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق:

أبُو الحسَن عَلي بن داود بن أحْمَد الوَرْثاني، من أهل أَذَرْبَيْجان، سكن في قرية من قرى دمشق، يقال لها المِزّة[1]، وكان يعلّم بها.

٤٩٠٤ ـ عَلي بن داود بن عَبْد الله أبُو[2] الحسَن الدَّارَاني المقرىء القطان[3]

إمام جامع دمشق.

قرأ على أَبي الحسَن مُحَمَّد بن النَّضر بن الحُرّ[4] بن الأخرم، وأبي بكر أحْمَد بن عُثمَان غلام السَّبَّاك[5]، وأَبي سهل صالح بن إدريس، وأَبي الأسود مُحَمَّد بن بَيْهَس.

وروى عن الحسَن بن حَبيب، وخَيْثَمة بن سُلَيْمَان، وأَبي الفضل مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد الجُرْجاني، وأَبي الميمون بن راشد، وأَبي يعقوب إسحاق بن إبْرَاهيم الأَذرعي، وأَبي القاسم بن أَبي العَقَب، وأَبي الحسَن بن حَذْلَم.

قرأ عليه: أبُو الحسَن عَلي بن الحسَن الرَّبَعي، وَرَشأ بن نظيف، وأبُو العباس أحْمَد بن مُحَمَّد بن يوسف بن مردة الأصبهاني ورويا عنه.

وروى عنه أيضاً: عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن سعيد البخاري.

أنْبَأنا أبُو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم بن قيراط، أَنا رَشَأ بن نظيف قال:

أمّا قرَاءة ابن عامر فإنّي قرأت بها على جماعة قرؤوها على أصحاب الأخفش راويها عن ابن ذكوان، والذي أورده في هذا الخلف ما قرأت به القرآن من أوله إلى خاتمته على شيخنا أَبي الحسَن عَلي بن داود بن عَبْد الله المقرىء المعروف بالدَّارَاني، رحمه الله، ولم ألقَ فيها

---

(١) الأصل وم: المرة بالراء المهملة، تصحيف، تقدم التعريف بها.

(٢) في م: «ابن» تصحيف.

(٣) ترجمته في تبيين كذب المفتري ص ٢١٤، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٦٢ ومعرفة القراء الكبار ١/ ٣٦٦ رقم ٢٩٥ وغاية النهاية ١/ ٥٤١ وشذرات الذهب ٣/ ١٦٤.

(٤) رسمها مضطرب بالأصل، وفي م: أبجر، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٦٤ ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٩٠ رقم ٢٠٦.

(٥) تقرأ بالأصل: «السباط» وفي م: «السساط» كلاهما تحريف، ترجمته في معرفة القراء الكبار ١/ ٣١١ وتاريخ بغداد ٤/ ٢٩٩.

مثله إتقاناً وحذقاً، وأخبرني أنه قرأ بها كذلك على أبي الحسَن مُحَمَّد بن النضر بن الحُرّ، ويعرف بابن الأخرم، وأنه أخبره أنه قرأ بها على أَبي عَبْد اللّه هارون بن موسى بن شريك الأخفش الدمشقي، وقرأ على أَبي عمرو عَبْد اللّه بن أحْمَد بن بشير بن ذَكْوَان القُرشي، وقرأ على أَبي سُلَيْمَان أيوب بن تميم التميمي، وقرأ على أَبي عمر يَحْيَىٰ بن الحارث الذّماري، وقرأ على عَبْد اللّه بن عامر اليَحْصُبي، وقرأ على المغيرة بن أَبي شهاب المخزومي، وقرأ على عُثْمَان بن عفّان الأموي، وقرأ عُثْمَان على النبي ﷺ.

ذكر عَبْد المنعم بن عَلي بن النحوي قال[١]:

خرج القاضي أَبُو مُحَمَّد بن أَبي الجنّ العلوي وجماعة من الشيوخ إلى داريّا، فأخذوا ابن داود الإمام ليصلّي في الجامع[٢] في يوم الخميس لأربعٍ بقين من شوال سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، وجاءوا به ونصبوه في المحراب في هذا اليوم، بعد أن منعهم أهل داريّا من ذلك، وجرى بينهم كلام فيه جفاء.

ومات يوم الثلاثاء لسبعٍ خلون من جُمادى الأولى سنة اثنتين وأربعمائة، وصُلّي عليه في الجامع، وكان له مشهد حسن، ودفن في مقابر باب الصّغير.

فسمعت أبا مُحَمَّد بن الأكفاني يحكي من حفظه عن بعض مشايخه الذين أدركوا ذلك.

أن أبا الحسَن بن داود كان يؤم أهل داريَا فمات إمام جامع دمشق، فخرج أهل دمشق إلى داريّا ليأتوا به للصّلاة بالناس في جامع دمشق، وكان فيمن خرج معهم القاضي أَبُو عَبْد اللّه بن النَّصيبي[٣] الحُسَيْني وَجلة شيوخ البلد، كأَبي مُحَمَّد بن أَبي نصر، وقال: يا أهل داريَا أَما ترضون أن يُسْمَع[٤] في البلاد أنّ أهل دمشق احتاجوا إلى إمام أهل داريا يُصَلّي بهم؟ فقالوا: إنّا رضينا وألقوا السلاح، فَقُدّمتْ له بغلة القاضي ليركبها، فلم يفعل، وركب حمارة كانت له، فلما ركب التفت إلى ابن النَّصيبي فقال: أيها القاضي الشريف مثلي يصلح أن يكون إمام الجامع، وأنا عَلي بن داود كان أَبي نصرَانياً فأسلم، وليس لي جد في الإسلام؟ فقال له القاضي: قد رضيَ بك المسلمون.

---

(١) الخبر من طريقه في معرفة القراء الكبار ١/ ٣٦٦.

(٢) يعني في الجامع الأموي بدمشق، كما يفهم من عبارة الذهبي.

(٣) رسمها غير واضح بالأصل وم، والمثبت عن المختصر.

(٤) تقرأ بالأصل: «يشيع» والمثبت عن م والمختصر ومعرفة القراء الكبار.

فدخل[١] معهم، وسكن في أحد بيوت المنارة الشرقية، وكان يُصَلّي بالناس ويقرئهم[٢] في شرقي الرواق الأوسط من الجامع، ولا يأخذ على صلاته أجراً، ولا يقبل ممن يقرأ عليه براً، ويقتات من غلةِ أرضٍ له بداريا، ويحمل من الحنطة ما يكفيه من الجمعة إلى الجمعة، ويخرج بنفسه إلى طاحُونة كسملين خارج باب السلامة، فيطحنه ويعجنه ويخبزه ويقتاته طول الأسبوع، أو كما قال.

وسمعت غير أَبي مُحَمَّد بن الأكفاني يذكر.

أنه كان يقرأ عليه رجل مُبَخّل، له أولاد، كانوا يشتهون عليه القطايف مدة وهو يمطلهم، فألقى في روع أَبي الحسَن بن داود أمرهم، فسأله أن يتخذ له قطايف فبادر الرجل إلى ذلك، لأن أبا الحسَن لم يكن له عادة بطلب شيءٍ ممن يقرأ عليه، ولا بقبوله، واشترى سكراً ولوزاً واتّخذها في إناءٍ واسع، ثم أكل منها، فوجد لوزها مراً، فمنعه بخله من عمل غيرها، وحملها إلى ابن داود متغافلاً، فأكل منها واحدة ثم قال له: احملها إلى صبيانك، فجاء بها إلى بيته، فوجدها حلوة، فأطعمها أولاده، أو كما قال.

سمعت أبا الحسَن عَلي بن المُسَلّم الفقيه يحكي عن بعض شيوخه.

أن أبا الحسَن بن داود لما كان يُصَلّي في جامع دمشق تكلّم فيه بعض الحشوية، فكتب إلى القاضي أَبي بكر مُحَمَّد بن الطّيّب ابن الباقلاني إلى بغداد، يعرفه ذلك، ويسأله أن يرسل إلى دمشق من أصحابه من يوضح لهم الحق بالحجة، فبعث القاضي تلميذه أبا عَبْد اللّه الحسَين بن حاتم الأَذَري فعقد مجلس التذكير في جامع دمشق في حلقة أَبي الحسَن بن داود، وذكر التوحيد ونَزّه المعبود، ونفى عليه التشبيه والتحديد، فخرج أهل دمشق من مجلسه وهم يقولون: أحد أحد. هذا معنى ما ذكره لي، وأقام أبو عَبْد اللّه الأَزْدي[٣] بدمشق مدة ثم توجه إلى المغرب، فنشر[٤] العلم بتلك الناحية واستوطن القيروان إلى أن مات بها، رحمه الله.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني قال:

---

(١) كذا بالأصل وم ومعرفة القراء الكبار، وفي المختصر: ورحل معهم.

(٢) بالأصل وم والمختصر: ويفرقهم، ولعل الصواب ما أثبت، فالعبارة في معرفة القراء الكبار: وكان يقرىء بشرقي الرواق الأوسط.

(٣) كذا بالأصل هنا، وفي م: الأذري.

(٤) في م: «فنشر».

وسمعت جماعة من شيوخنا يقولون: توفي أَبُو الحسَن عَلي بن داود المقرىء الدَّارَاني يوم الأربعاء بعد العصر لستٍّ خلونَ من جُمادى الأولى سنة اثنتين وأربعمائة.

قرأ على ابن الأَخْرَم وانتهت الرئاسة إليه في قراءة الشاميين، حدَّث عن الحسَن بن حبيب، وخَيْثَمة بن سُلَيْمَان وغيرهما، لم أسمع منه، وحضرتُ جنازته، وكان ثقة، مأموناً، مضى على سدادٍ وأمرٍ جميل، وكان يذهب إلى مذهب أَبي الحسَن الأشعري[1] ـ رحمه الله ـ وكان يصَلي بالناس في جامع دمشق.

وقرأت بخط عَبْد المنعم بن عَلي.

أنه مات يوم الثلاثاء لسبعٍ خلونَ من جُمَادى الأولى، وكان له مشهد حسن، ودفن في مقابر باب الصغير.

أخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني **قال**:

عَلي بن داود بن عَبْد اللّه المقرىء إمام المسجد الجامع بدمشق، وإليه انتهت الرئاسة في القراءة بدمشق، توفي لستٍّ خلون من جُمادى الأولى سنة اثنتين وأربعمائة، روى عن خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، والحسَن بن حبيب وغيرهما.

قرأت بخط أَبي الحسَن رَشأ.

أن ابن داود توفي ليلة الثلاثاء من جُمادى الأولى، وصلّي عليه في المُصَلّى، وصلّى عليه خلق عظيم، وحضر جنازته القاضي الشريف أَبُو عَبْد اللّه النَّصِيبي وأولاده، وأَبُو الحسَين بن الزيدي، وأشراف البلد والشيوخ، ودفن عند قبر أَبي الدّرداء.

وذكر أَبُو عَلي الأهوَازي: أنه مات ليلة الأربعاء، ودفن يوم الأربعَاء بعد العصر في باب الصغير[2].

٤٩٠٥ ـ عَلي بن داود[3]

حدَّث عن مُحَمَّد بن زياد الميمُوني الجَندي[4].

---

(١) معرفة القراء الكبار ١/ ٣٦٧.

(٢) قال الجزري في غاية النهاية ١/ ٥٤٢ أنه مات وهو في عشر التسعين.
وانظر معرفة القراء الكبار للذهبي ١/ ٣٦٧.

(٣) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/ ١٢٦.

(٤) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل وم وتقرأ: «الجزري» ولعل الصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/ ٢٨٢ والميموني نسبة إلى ميمون، سمي بالميموني لأنه صاحب ميمون بن مهران والراوي عنه.

روى عنه جعفر بن أَبي عُثْمَان الطيَالسي.

أَخْبَرَنا أَبُو طاهر إِبْرَاهيم بن شيبَان بن مُحَمَّد المرتب الدمشقي، وأَبُو الفرج عَبْد الخالق بن أَحْمَد بن عَبْد القادر بن مُحَمَّد بن يوسف، قالا: أنا أَبُو نصر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلي الزينبي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عمر بن عَلي بن خلف الوراق، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن السَّرِي بن عُثْمَان التمار، نا جعفر الطَّيَالسي، نا عَلي بن داود الدّمشقي، عَن مُحَمَّد بن زياد، عَن ميمون[(١)]، عَن المُسَيّب بن عَبْد الرَّحمن، عَن حُذَيفة بن اليمان قال:

صلى بنا رَسُول الله ﷺ صَلاة الفجر، فلما انفتل من صَلاته قال: «**أين الصّديق أبُو بكر؟**»، فلم يجبه أحدٌ، فقام قائماً على قدميه فقال: «**أين الصّدّيق أبُو بكر؟**» فأجابه من آخر الصّفوف: يا لبّيك، يا لبّيك يا رَسُول الله، قال: «**أفرجوا لأبي بكر الصّدّيق، ادنُ مني يا أبا بكر**»، فدنا أَبُو بكر من النبي ﷺ، فقال: «**يا أبا بكر لحقتَ معي الركعة الأولى؟**» قال: يا رَسُول الله كنتُ معك في الصّف الأول، فكبّرتَ وكبّرتُ، واستفتحتُ الحمد وقرأتها، فوسوس إليّ شيء من الطهور، فجزتُ إلى باب المسجد، فإذا أنا بهاتف يهتف ويقول: وراءك، فالتفتُّ فإذا بغرس[(٢)] من ذهب مملوء مَاء أَبيض من اللبن، وأعذب من الشهد، وألين من الزبد، عليه منديل أخضر مكتوب عليه: لا إله إلاّ الله مُحَمَّد رَسُول الله، الصّدّيق أبُو بكر، فأخذتُ المنديلَ، فوضعته على منكبي، فتوضّأتُ للصّلاة، وأسبغتُ الوضوء، ورددتُ المنديلَ على الغرس، فلحقتك وأنت راكع ركعة الأولى، فتمّمْتُ صَلاتي معك يا رَسُول الله، فقال النبي ﷺ: «**يا أبا بكر أَبشر، إنّ الذي وضّأك للصّلاة جبريل، والذي مندلك ميكائيل، والذي أمسك بركبتي حتى لحقتَ الركوعَ إسرَافيل ـ عليهم السلام ـ**»[٨٣٣٦].

حرف الذال فارغ

(١) يعني ميمون بن مهران الجزري، ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ٥٤٥.

(٢) كذا رسمها بالأصل، وغير واضحة في م، وفي المختصر: بقدير.

حرف الراء

[في آباء من اسمه علي][١]

٤٩٠٦ ـ عَلي بن ربَاح بن قَصِير[٢] بن القشب[٣] ابن يينع[٤] بن أردة[٥] بن حجر بن جزيلة بن لَخْم أبُو عَبْد اللّه ـ ويقال: أبُو موسى ـ اللَّخْمي المِصْري[٦]

والد موسى بن عُلَيّ الذي يقال في اسمه: عُلَيّ بالضم.

حدَّث عن معاوية، وعمرو بن العاص، وعَبْد اللّه بن عمرو، وفَضَالة بن عُبيد، وعُقبة بن عامر، وأَبي قَتَادة الأنصَاري، وابن عباس، وأَبي هريرة، ومَسْلَمة بن مُخَلّد.

روى عنه: ابنه موسى بن عُلَيّ، والحارث بن يزيد الحَضْرمي، ويزيد بن أَبي حبيب، وقُباث بن رَزين اللَّخمي، ويزيد بن مُحَمَّد القُرَشي.

ووفد على معاوية، ووفد على عَبْد الملك غير مرة، وكان بدمشق حين قَتَلَ عَبْدُ الملك عَمرَو بن سعيد بن العاص.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أبُو القاسم التَّنُوخي، نا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن سعيد الرَّزَّاز، نا جعفر بن مُحَمَّد الفِرْيابي، نا مُزَاحم بن سعيد، أَنا عَبْد اللّه بن

---

(١) زيادة منا للإيضاح.

(٢) الأصل: نصير، والمثبت عن م وتهذيب الكمال.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: القشيب.

(٤) الأصل: «سبع» وفي م: «سع» والمثبت عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.

(٥) الأصل: أردل، والمثبت عن م وتهذيب الكمال.

(٦) ترجم له في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٦٤ وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٠١ وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٠١ و ٧/ ٤١٢ والتاريخ الكبير ٦/ ٢٧٤ والجرح والتعديل ٦/ ١٨٦ ونفح الطيب ٣/ ٨ وشذرات الذهب ١/ ١٤٩ العبر ١/ ١٤٢ وطبقات ابن سعد ٧/ ٥١٢.

المبارك، أنا موسى بن عُلَيّ بن رَباح قال: سمعت أَبي يقول: سمعت عُقْبة بن عامر يقول: قال رَسُول الله ﷺ: **«تعلّموا كتاب الله وتعاهدوه، وتغنّوا به، فوالذي نفس مُحَمَّد بيده لهو أشدّ تفلّتاً من المخاض من العقل»**[٨٣٣٧].

كتب إليَّ أبُو الفضل أحْمَد بن مُحَمَّد بن الحسَن، وأبُو مُحَمَّد حمزة بن العبّاس بن عَلي، وحدّثني[١] أبُو بكر اللفتواني، أَنا أبُو الفضل أحْمَد بن مُحَمَّد، قالا: أنا أبُو بكر الباطرقاني، أَنا أبُو عَبْد الله بن مندة.

وحدّثني أبُو بكر أيضاً، أَنا أبُو عمرو بن مندة، عَن أَبيه، نا أبُو سعيد بن يونس، حدّثني عاصم بن زارح بن رجب الخَوْلاَني، نا أبُو قُرّة الرُّعَيْني، حدّثني أَبي، عَن الحسَين بن معاوية النُّصَيري، عَن موسى بن عُلَيّ بن رَبَاح، عَن أَبيه أنه قال:

وفدنا مع معاوية بن حُدَيج[٢] على معاوية بن أبي سفيان من أفريقية، فجعل معاوية يسأل ابنَ حُدَيج عن أهل مصر، ويخبره عنهم، فقال معاوية بن أَبي سفيان: يا ابن حُدَيج، إني وجدت أهل مصر على ثلاثة أصناف: فثلث ناس، وثلث أشبه الناس بالناس، وثلث لا ناس، فقال معاوية بن حُدَيج: فسّرْ لنا يا أمير المؤمنين هذا، قال: أمّا الثلث الذين هم الناس: فالعرب، والثلث الذين يشبهون الناس: الموالي، والثلث الذين لا ناس فالمسالمة.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم بن السمرقندي، أَنا أبُو بكر بن الطبري، أَنا أبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جعفر، نا يعقوب، حدّثني إبْرَاهيم بن المنذر، حدّثني ابن وَهْب، أخبرني عَبْد الرَّحمن بن شُرَيح أنه سمع الحارث بن يزيد يحدِّث عن علي بن رَبَاح قال:

خرجت مع عَبْد العزيز بن مروان إلى الشام يوم انتفض بهم عمرو بن سعيد، فلما فرغوا منه انصرف عَبْد العزيز قافلاً لا يترك منزلاً إلاّ غشيه جماعة من الناس يسألونه، ويذكرون بلاءهم. . . . .[٣]، فأنكرت ذلك من صنيعهم، فقلت لعَبْد العزيز: لقد أظهر الناس من المسألة وأجازوها فيما بينهم، ومَا كان الناس يرضون بذلك لأنفسهم، ولا يجيزونها فيما بينهم، فقال عَبْد العزيز: إنه كان للناس أَبْواب من المعاش مفتّحة لهم، كانت تغنيهم عن المسألة، فلما أُغلقت عليهم تلك الأبواب اضطرهم ذلك إلى المسألة، فقلت: وما يمنع أمير

---

(١) في م: ثم حدثني.

(٢) ورد بالأصل وم في كل مواضع الخبر: خديج، بالخاء المعجمة، تصحيف والصواب بالحاء المهملة، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٧.

(٣) كلمة غير مقروءة بالأصل وم.

المؤمنين وأنت أيها الأمير إذ عرفتم[١] أنه كان للناس أَبواب من المعاش مفتّحة لهم تغنيهم عن المسألة أن يفتحوها فيكفيهم ذلك عن المسألة، قال: إنّك أحمق، إنّ الناس صاروا تجاراً بدينهم، أَلا ترى أن عمرو بن سعيد أغلق[٢] على دمشق باثني عشر ألفاً على زيادة عشرة عشرة؟

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أَنا أحْمَد بن الحسَن بن خيرون، أَنا مُحَمَّد بن عَلي بن يعقوب، أَنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسّان الغَلاّبي، نا أَبي، نا أَبو زكريا السَّيْلَحيني، أَنا موسى بن عَلي بن ربَاح قال: سمعت أَبي يحدث القوم وأنا فيهم، وزعم أن أباه أدرك النبي ﷺ ولم يُسْلِم، وأسلم في زمن أَبي بكر، إلي.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد، أَنا أبُو منصور مُحَمَّد بن الحُسَين[٣]، أَنا أبُو العبّاس أحْمَد بن الحسَين، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا[٤] مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، قال: قال أبُو زكريا السَّيْلَحيني[٥] اسمه يَحْيَىٰ بن إسحاق: أنا موسى بن عَلي بن ربَاح قال: سمعت أَبي[٤] يحدّث القوم وأنا فيهم، فزعم أن أباه أدرك النبي ﷺ ولم يسلم، وأسلم في زمن أَبي بكر الصّدّيق.

وروى بعضهم عن موسى عن أَبيه عن جده عن النبي ﷺ حديثاً لم يصح.

أخْبَرَنا أبُو البركات محفوظ بن الحسَن بن صَصْرَى[٦]، أَنا نصر بن أحْمَد الهَمَذَاني، أَنا الخليل بن هبة الله بن الخليل، أَنا الحسَن بن مُحَمَّد بن القاسم، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نا إبْرَاهيم بن يعقوب، نا المقرىء، نا موسى بن عَلي قال: سمعت أَبي قال: كنت خلف معلمي، فسمعته يبكي، فقلت له: ما لك؟ قال: قُتل أمير المؤمنين عُثْمَان بن عفّان.

أخْبَرَنا أبُو البركات[٧] الأنماطي، وأبُو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أبُو طاهر أحْمَد بن الحسَن ـ زاد الأنماطي: وأبُو الفضل بن خيرون قالا: ـ أنا مُحَمَّد بن الحسَن، أَنا مُحَمَّد بن

---

(١) الأصل: «عرفتي» واللفظة غير مقروءة في م لسوء التصوير، والمثبت عن المختصر.
(٢) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: أغار.
(٣) الأصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن م.
(٤) ما بين الرقمين سقط من م.
(٥) الأصل: السالحيني، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٠٥.
(٦) مشيخة ابن عساكر ٢٣٤/ ب.
(٧) استدرك الخبر التالي على هامش م.

أحْمَد بن إسحاق، أَنا عمر[١] بن أحْمَد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط[٢] قال: في الطبقة الأولى من أهل مصر: عَلي بن ربَاح عُمَر[٣].

أَخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، أَنا أحْمَد بن الحسَن بن أحْمَد، أَنا يوسف بن رباح، أَنا أبُو بكر المهندس، نا أبُو بشر الدَوْلابي، نا معاوية بن صالح قال في تسمية أهل مصر: عَلي بن ربَاح اللّخمي.

أَخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أبُو عمرو بن مندة، أَنا الحسَن بن مُحَمَّد بن يوسف، أَنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نا أبُو بكر بن أَبي الدنيا.

ح وقرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو عمر بن حيّوية، أَنا أحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، قالا:

نا مُحَمَّد بن سعد[٤]، قال: في الطبقة الثانية من أهل مصر: عَلي بن ربَاح اللّخمي، روى عن عمرو بن العاص وغيره، - زاد ابن الفهم: أما أهل مصر فيقولون: عَلي بن ربّاح[٥]، وأمّا أهل العراق فيقولون: عَلي بن ربَاح[٥]، وكان ثقة.

أنْبَأنا أبُو الغنائم الكوفي، ثم حَدَّثَنا أبُو الفضل، أَنا أبُو الفضل، وأبُو الحسَين، وأبُو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبُو أحْمَد - زاد أبُو الفضل: ومُحَمَّد بن الحسَين قالا: - أنا أبُو بكر الشيرازي، أَنا أبُو الحسَن المقرىء، نا أبُو عَبْد اللّه البخاري[٦] قال:

عَلي بن ربَاح أبُو موسى اللّخمي المصري، ويقال: عُلَيّ، والصحيح: عَلي، سمع أبا هريرة، وعمرو بن العاص، وعقبة بن عامر.

وقال قُتَيبة: عن عَبْد اللّه بن يزيد، عَن موسى ، عَن أَبيه: ذهبت مع أَبي إلى معاوية، نبايعه[٧]، فناولني معاوية يده، فبَايعته.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَين القاضي - إذناً - وأبُو عَبْد اللّه الخلاّل - شفاهاً - قالا: أنا أبُو القَاسم بن مندة، أَنا أبُو عَلي.

---

(١) الأصل: عمرو، تصحيف، والمثبت عن م، والسند معروف.

(٢) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٥٣٧ رقم ٢٧٥١.

(٣) «عمر» ليس في طبقات خليفة.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٥١٢.

(٥) ضبطت بالقلم في ابن سعد: رباح الأولى بتشديد الباء، ورباح الثانية الباء الموحدة خفيفة.

(٦) التاريخ الكبير ٦/ ٢٧٤.

(٧) بالأصل وم: «فبايعه» والمثبت عن التاريخ الكبير.

ح **وأنا** أبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا عَلي.

قالا: أنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[(١)] قال:

عَلي بن رَبَاح أبُو موسى[(٢)]، مصري، روى عن عُقْبة بن عامر، وفَضَالة بن عُبيد، وعمرو بن العاص، وعَبْد اللّه بن عمرو، وأَبي قَتَادة الأنصاري، ومَسْلَمة بن مُخَلّد، ومعاوية، روى عنه الحارث بن يزيد الحَضْرَمي، ويزيد بن أَبي حبيب، وقُبَاث[(٣)] بن رَزين اللَّخْمي، وابنه[(٤)] موسى بن علي، سمعت أَبي يقول ذلك.

كتب إليَّ أبُو الفضل أحْمَد بن مُحَمَّد بن الحسَن بن سليم، وحدّثني أبُو بكر اللفتواني عنه، أَنا أبُو بكر الباطرقاني، أَنا أبُو عَبْد اللّه بن مندة، قال: أنا أبُو سعيد بن يونس[(٥)] قال:

عَلي بن رَبَاح بن قَصِير اللّخْمي بن أردة، ثم من بني القشب، يكنى أبا عَبْد اللّه، ولد سنة خمس عشرة، عام اليرموك، وكان أعور، ذهبت عينه يوم ذي[(٦)] الصَّوَاري[(٧)] في البحر، مع عَبْد اللّه بن سعد بن أَبي سرح، سنة أربع[(٨)] وثلاثين، وكان يفد لليمانية من أهل مصر على عَبْد الملك بن مروان، وكانت له من عَبْد العزيز بن مروان منزلة، وهو الذي زفّ أم البنين ابنة عَبْد العزيز بن مروان إلى الوليد بن عَبْد الملك، ثم عتب عليه عَبْد العزيز فأغزاه أَفريقية، فلم يزل بأَفريقية إلى أن توفي بها، ويقال: إن وفاته كانت في سنة أربع عشرة ومائة، وقال يَحيَىٰ بن بُكَير: توفي عَلي بن رَبَاح في ولاية ابن الحَبْحَاب، وقال عَلي بن رَبَاح: كنت مع عمّي مسلم بالشام، فبكى، فقلت: ما يبكيك؟ فقال: قتل أمير المؤمنين عُثْمَان بن عفّان.

أَخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا ابن سعيد بن حَمْدَان، أَنا مكي بن عَبْدَان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبُو موسى عَلي بن رباح

---

(١) الجرح والتعديل ٦/١٨٦.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي الجرح والتعديل: علي بن رباح اللخمي، والد موسى.

(٣) بالأصل: وغياث، وفي م: «وعتاب» وكلاهما تصحيف والتصويب عن الجرح والتعديل.

(٤) بالأصل: وأبيه، تصحيف، والتصويب عن م والجرح والتعديل.

(٥) راجع الخبر في تهذيب الكمال ١٣/٢٦٦ وسير أعلام النبلاء ٥/١٠٢ و ٧/٤١٣.

(٦) في سير أعلام النبلاء: ذات.

(٧) ذات الصواري، معركة بحرية كبيرة وهامة جرت بين أسطولي المسلمين والروم، وكثرت فيها الصواري حيث فاقت الألف، فسميت بذات الصواري لكثرة ما رفع فيها يومئذ من الصواري، وقد انتصر فيها المسلمون.

(٨) كذا بالأصل وم والمصدرين، وقيل في تأريخها غير ذلك، فقد ذكرها الطبري في حوادث سنة ٣١ راجع تاريخ الطبري ٤/٢٨٨ ومثله ابن الأثير وابن كثير في تاريخيهما.

اللّخمي، سمع أبا هريرة، وعمرو بن العاص، وعُقْبة بن عامر، روى عنه ابنه موسى.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جعفر بن يَحْيَىٰ، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمن، أخبرني أَبي، قال: أَبُو موسى عَلي بن ربَاح، ويقال عُلَيّ.

أَخْبَرَنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنا أَبُو بكر الصفّار، أَنا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو مُحَمَّد الحاكم قال:

أَبُو موسى عَلي بن ربَاح اللخمي المصري، ويقال: عُلَيّ، سمع أبا هريرة عَبْد الرَّحمن بن صخر الدَّوْسي، وأبا عَبْد اللّه عمرو بن العاص، وأبا حماد[1] عُقْبة بن عامر الجُهَني، روى عنه ابنه موسى بن عَلي اللخمي، وأَبُو رجاء يزيد بن أَبي حبيب التُّجيبي، ومعروف بن سويد الجُذَامي، كنّاه لنا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نا مُحَمَّد - يعني ابن إسْمَاعيل -.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أَبُو صادق مُحَمَّد بن أَحْمَد بن جعفر، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد العسكري قال:

أما رباح: الراء مفتوحة، وتحت الباء نقطة واحدة، علي بن رباح اللَّخْمي، ويقال: عُلَيّ، روى عن عُقْبة بن عامر، وعمرو بن العاص، وأَبي قَتَادة، روى عنه ابنه موسى بن عَلي بن ربَاح، ويزيد بن أَبي حبيب.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الفتح بن المحاملي، أَنا أَبُو الحسَن الدارقطني، قال:

عَلي بن ربَاح اللخمي من تابعي أهل مصر، يروي عن أَبي هريرة، وعمرو بن العاص، وابنه عَبْد اللّه، وعُقْبة بن عامر، وأَبي رافع[2]، وفَضَالة بن عُبيد، وأَبي قَتَادة، وابن عباس، ورافع بن خَدِيج، ومسلمة بن مُخَلّد، وزيد بن ثابت، ذكر ذلك أَبُو عمر الكِنْدي مُحَمَّد بن يوسف بن يعقوب المصري، روى عنه ابنه موسى بن عَلي، ويزيد بن أَبي حبيب.

قال الدارقطني: كان يلقّب عُلَيّ، وكان اسمه عَلياً، وكان يحرّج على من سمّاه عُلَياً بالتصغير.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلمي، عَن أَبي زكريا البخاري.

---

(١) الأصل: أحمد، تصحيف، والتصويب عن م، ترجمته في تهذيب الكمال ١٣/ ١٢٦.

(٢) أبو رافع مولى رسول الله ﷺ، انظر تهذيب الكمال ١٣/ ٢٦٥.

ح **وحدَّثنا** خالي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، نا أَبُو الفتح نصر بن إبْرَاهيم، أَنا أَبُو زكريا، نا عَبْد الغني بن سعيد، قال:

عُلَيّ: بضم العين، وتشديد الياء، هو عُلَيّ بن رَبَاح والد موسى بن عُلَيّ.

قال: ونا عَبْد الغني، قال: رَبَاح بن قَصير والد عَلي بن ربَاح الذي يروي عن عُقْبة بن عامر، وهو جد موسى بن عَلي.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عَن أَبي نصر بن ماكولا[١]، قال:

وأمّا عُلَيّ بضم العين وفتح اللام فهو: عَلي بن رباح بن قَصير الّلخْمي بن[٢] أردة[٣] بن القشيب[٤] أَبُو عَبْد الله، وكان أعور[٥]، كان اسمه عَلياً فَصُغر، وكان يحرّج[٦] على من سمّاه بالتصغير، روى عن عُقْبة بن عامر، وعَبْد الله بن عمرو، وأَبي قيس مولى عمرو بن العاص، روى عنه ابنه موسى ويزيد[٧] بن أبي حبيب.

قال[٨]: وأمّا رَبَاح بفتح الراء والباء المعجمة بواحدة: عَلي بن ربَاح الّلخْمي، من تابعي أهل مصر، روى عن ابن عباس، وزيد بن ثابت، وأَبي رافع، وعمرو بن العاص، وابنه[٩]، وعُقْبة بن عامر، وفَضَالة بن عُبيد، ومسلمة بن مُخَلّد، روى عنه ابنه موسى، ويزيد بن أبي حبيب.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني - شفاهاً - أنا ابُو الحسَن بن أبي الحديد، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أَنا أَبُو عَلي الحسَن بن حبيب، نا أَبُو بكر جعفر بن مُحَمَّد، قال: سمعت قُتَيبة بن سعيد[١٠] يقول: سمعت الليث بن سعد يقول: قال عَلي بن ربَاح: لا أجعل في حلّ من سمّاني عُلَيّاً[١١]، فإنّ اسمي عَليّ.

قرأت على أبي القاسم بن عَبْدَان، عَن أَبي عَبْد الله مُحَمَّد بن عَلي بن أَحْمَد بن المبارك، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الطرسوسي، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد، نا عَبْد الرَّحمن بن سُويد بن سعيد، نا سَلَمة بن شبيب قال: سمعت أبا عَبْد الرَّحمن المقرىء

(١) الاكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٥٠ - ٢٥١.

(٢) بالأصل والاكمال: من، والمثبت عن م.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي الاكمال: أزده.

(٤) كذا بالأصل والاكمال، وفي م: بن القشب.

(٥) في الاكمال: وكان أحول أعور.

(٦) الأصل وم: يخرج، والمثبت عن الاكمال.

(٧) بالأصل وم: بن يزيد.

(٨) الاكمال لابن ماكولا ٤/ ٧ و ١٢.

(٩) يعني ابن عمرو بن العاص، عبد الله.

(١٠) الخبر من طريقه في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٦٦.

(١١) بالأصل وم وتهذيب الكمال: علي.

يقول [١] : كانت بنو أمية إذا سمعوا بمولود اسمه عَليّ قتلوه، فبلغ ذلك رَبَاحاً، فقال: هو عُلَيّ، وكان يغضب من عُلَيّ، ويحرج من سمّاه به.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو الحسَين بن النقور، وأبُو منصور بن العطار، قالا: أنا أبُو طاهر المُخَلّص، نا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن السكري، نا زكريا بن يَحْيَىٰ المِنْقَري، قال: قال الأصمعي: حُدِّثت أنّ أهل موسى بن عَلي يكرهون أن يقولوا: عُلَيّ ويقولون: هو عَلي.

قرأنا على أبي عَبْد اللّه بن البنّا، عَن أبي [٢] تمام عَلي بن مُحَمَّد، عَن أبي عمر بن حيّوية، أنا مُحَمَّد بن القاسم، نا ابن أبي خَيْثَمة قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: أهل مصر يقولون: عُلَيّ بن رباح، وأمّا أهل العراق: فَعَليّ.

أنْبَأنا أبُو اقاسم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد، وأبُو الفضل مُحَمَّد بن ناصر، قالا: أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا إبْرَاهيم بن عمر، أنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن خلف، نا عمر بن مُحمَّد الجوهري، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن هانىء، قال: قلت لأبي عَبْد اللّه: وأَبُوه - يعني أبا موسى عَلي بن رباح - كيف هو؟ فقال: ما علمت إلاّ خيراً [٣] .

أخْبَرَنا أبُو الحسَين الأبرقوهي - إذناً - وأبُو عبد اللّه الخَلاّل - شفاهاً - قالا: أنا أبُو القَاسم بن مندة، أنا أبُو عَلي - إجازة -.

ح **قال:** وأنا أبُو طاهر، أنا عَلي.

قالا: أنا أبُو مُحمَّد بن أبي حَاتم [٤] ، أنا عَلي بن أبي طاهر القزويني فيما كتب إليّ، نا الأثرم، قال: قلت لأبي عَبْد اللّه أحْمَد بن حنبل: عَلي بن رَبَاح؟ قال: ما علمتُ إلاّ خيراً.

أخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، وأبُو عبد اللّه البَلْخي، قالا: أنا أبُو الحسَين بن الطّيّوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا أبُو عَبْد اللّه، وأبُو نصر، قالا: نا الوليد بن بكر، أنا عَلي بن أحْمَد بن زكريا، أنا صالح بن أحْمَد، حدّثني أبي، قال[٥]: موسى بن عَلي بن رَبَاح اللّخْمي، مصري[٦]، ثقة، وأَبُوه مصري، تابعي، ثقة.

---

(١) تهذيب الكمال ١٣/ ٢٦٦ وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٠٢ و ٧/ ٤١٣.

(٢) الأصل: ابن، تصحيف والتصويب عن م.

(٣) تهذيب الكمال ١٣/ ٢٦٦ وسير أعلام النبلاء ٥/ ١٠٢.

(٤) الجرح والتعديل ٦/ ١٨٦.

(٥) تاريخ الثقات للعجلي ٣٤٦ و ٤٤٤.

(٦) ليست في تاريخ الثقات راجع ترجمة علي فيها رقم ١١٨٤.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو بكر بن الطبري، أَنا أبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب، قال في ثقات التابعين من أهل مصر: عَلي بن رَبَاح بن قَصِير اللخمي، ولد بالمغرب.

قرأت على أَبي عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحسَن، عَن أَبي تمّام عَلي بن مُحَمَّد، عَن أَبي عمر بن حيّوية، أَنا مُحَمَّد بن القاسم، نا ابن أَبي خَيْثَمة، نا الوليد بن شجاع، حدّثني ابن وَهْب، أخبرني عَبْد الرَّحْمٰن بن شُرَيح أنه سمع الحارث بن يزيد الحضرمي يقول[١]:

دخلت على عَلي بن رَبَاح وهو في الشمس، وعنده جارية، لا أعلم إلاّ أنه قد قال: عِلْجة، وهو يقول: قال عمرو بن العاص، قال فلان، قال فلان، فقلت له: تحدّث مثل هذه بهذه الأحاديث؟ فقال: ليست هي بي[٢]، إنّما أستذكر حديثي.

كتب إليّ أبُو الفضل أحْمَد بن مُحَمَّد بن الحسَن، وحدّثني أبُو بكر اللفتواني عنه، أَنا أبُو بكر الباطرقاني، أَنا أبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنا أبُو سعيد بن يونس، قال: وقال الحسَن بن عَلي العَدّاس: توفي عَلي بن رَبَاح سنة سبع عشرة ومائة[٣].

٤٩٠٧ ـ عَلي بن رَبِيْعَة البيروتي

روى عن الأوزاعي.

روى عنه: أبُو حفص عمر بن الوليد الصوري الفارسي.

أَخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أَنا تمام بن مُحَمَّد، أَنا أبُو الحارث أحْمَد بن مُحَمَّد بن عُمَارة، نا أبُو عَبْد الملك مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَبْد الواحد بن جرير بن عبدوس الصُوري ـ بصور ـ نا عمر بن الوليد الصوري الفارسي، حدّثني عَلي بن رَبِيْعَة البَيْرُوتِي، حدّثني الأوزاعي، حدّثني الزُهري، حدّثني نافع مولى عَبْد اللّه بن عمر، عَن عَبْد اللّه بن عمر أن رَسُول الله ﷺ قال: «**الحمّى من فيح جهنم، فأطفئوها بالماء**»[٨٣٣٨].

وكان ابن عمر يقول: اللّهمّ اكشف عنا الرِّجْز.

---

(١) تهذيب الكمال ١٣/ ٢٦٦.

(٢) كذا بالأصل وم: «هي بي» وفي تهذيب الكمال: تضرني.

(٣) سير أعلام النبلاء ٥/ ١٠٢ وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٦٦.

٤٩٠٨ ـ عَلي بن أَبي رجاء
أَبُو الحسَن

حدث(١) عن أَبي مسلمة إسحاق بن سعيد بن الأركون.

روى عنه: أبُو بكر أحْمَد بن إبْرَاهيم البغدادي نزيل تِنِّيس.

أنْبَانا أبُو الفرج غيث بن عَلي ـ ونقلته من خطه ـ أنا أبُو القَاسم رمضان بن عَلي بن عَبْد الساتر بن أحْمَد بن رمضان الزّيادي ـ بِتِنِّيس ـ نا أبُو الحسَن عَلي بن عَبْد اللّه بن عمر الجرجيري، نا أبُو بكر أحْمَد بن إبْرَاهيم بن أحْمَد الحداد، نا أبُو الحسَن عَلي بن أَبي رجاء بدمشق، نا أبُو مسلمة إسحاق بن سعيد بن الأركون، نا سعيد بن بشير، عَن قتَادة، عَن الحسَن، عَن أَبي هريرة.

أن نبيّ الله ﷺ قال: «**لغدوة في سبيل الله، أو روحة، خيرٌ من الدنيا وما فيها، ولقابُ قوسِ أحدكم من الجنة خيرٌ ممّا بين السّماء والأرض**»[٨٣٣٩].

كذا قال، وهذا وهم، وأبُو الحسَن بن أَبي الرجاء هذا اسمه أحْمَد بن نصر بن شاكر(٢) دمشقي، مشهور، ولعله كان في الأصل غير مسمى، فسمّاه بعض الروَاة علياً، لأن الغالب في هذه الكنية أن تكون لعَلي، والله أعلم.

---

(١) الأصل: يحدث، والمثبت عن م.

(٢) تقدمت ترجمته في كتابنا هذا، راجع أسماء الأحمدين ٦/ ٤٩ رقم ٢٨٤.

حرف الزاي

٤٩٠٩ ـ عَلي بن زكريا بن يَحْيَىٰ
أبُو الحسَن القاضي البغدادي

سمع القاضي أبا الحسَن بن حَذْلَم، وأبا القاسم عَلي بن يعقوب بن أَبي العَقَب، وببغداد: أبا بكر أحْمَد بن سلمان النّجّاد.

روى عنه: أبُو الغنائم الحسَن بن عَلي بن الحسَن بن عَلي بن حماد الأهوَازي الزاهد.

نا[(١)] القاضي أبُو الحسَن عَلي بن زكريا الفقيه، أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عمر بن مُحَمَّد بن أَبي عقيل الكَرَجي القيسي الواعظ بدمشق، نا أبُو الغنائم الحسَن بن عَلي بن الحسَن بن حمّاد الأهوازي الزاهد نا القاضي أبُو الحسَن عَلي بن زكريا بن يَحْيَىٰ ـ قراءة عليه ـ أنا أبُو الحسَن أحْمَد بن سُلَيْمَان بن أيوب بن حَذْلَم القاضي الأسدي ـ بدمشق ـ نا موسى بن[(٢)] مُحَمَّد بن أَبي عوف المزني، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد النُّفَيلي، نا زهير بن معاوية، نا الحسَن بن الحُرّ، عَن نافع، عَن ابن عمر أنه كان يوتر على بعيره، ويذكر أن رَسُول الله ﷺ كان يفعل ذلك.

٤٩١٠ ـ عَلي بن زُهَير بن عَبْد الله بن عَبْد الصمد
أبُو الحسَن البغدادي المقرىء[(٣)]

سكن دمشق، وأقرأ بها القرآن بحرف ابن عامر.

---

(١) كذا ورد السند في الأصل وم ولم نستطع الوقوف على صحته.

(٢) كذا بالأصل وم، والذي في تهذيب الكمال ١٠/ ٥١٤ في ترجمة عبد الله بن محمد النفيلي وذكر من الذين رووا عنه: أبا موسى عمران بن محمد بن أبي عوف المزني.

(٣) ترجمته في غاية النهاية للجزري ١/ ٥٤٣.

قرأ بالعراق على أَبي القاسم هبة الله بن جعفر، وأَبي بكر مُحَمَّد بن الحسَن بن زياد النقاش.

وقرأ بدمشق على أَبي الحسَن مُحَمَّد بن النَّضر بن الحُرّ بن الأخرم الرَّبَعي، وعَلى أَبي الفضل جعفر بن أَبي داود سُلَيْمَان[1] بن حَمْدَان النَيْسَابوري، وقرأوا كلهم على هارون بن موسى بن شريك الأخفش.

قرأ عليه أَبُو الحسَن عَلي بن الحسَن الرَّبَعي.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، قال: سنة أربع وثلاثمائة[2] فيها توفي أَبُو الحسَن عَلي بن زُهَيْر بن عَبْد الله بن عَبْد الصّمد البغدادي الساكن بدمشق، وكان قرأ على أربعة من أصحاب الأخفش هارون بن موسى[3]، منهم: أَبُو القَاسم هبة الله بن جعفر[4]، وأَبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَن النقاش[5]، قرأ عليهما بالعراق وأَبُو الحسَن بن الأخرم، وأَبُو الفضل جعفر بن سُلَيْمَان[6] بن حَمْدان النيسَابوري، ويعرف بابن أَبي داود، قرأ عليهما بدمشق.

٤٩١١ ـ عَلي بن زَيْد بن عَبْد الله بن زهير[7] أَبي مليكة بن عَبْد الله بن جُدْعان ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم [بن][8] مرة أَبُو الحسَن التَّيْمي القُرَشي البَصْري الفقيه[9]

روى عن أنس بن مالك، وأَبي عُثْمَان النَّهْدي، وسعيد بن المُسَيّب، ويوسف بن

---

(١) كذا بالأصل، وفي من: «سليمان بن أحمد» وفي معرفة القراء الكبار: «جعفر بن أبي داود حمدان بن سليمان» ١/ ٢٩٠ وفي غاية النهاية ١/ ١٩١ جعفر بن حمدان بن سليمان، أبو الفضل بن أبي داود.

(٢) في غاية النهاية: أربع وثمانين وثلثمائة.

(٣) ترجمته في غاية النهاية ٢/ ٣٤٧ ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٤٧.

(٤) وهو هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم، ترجمته في تاريخ بغداد ١٤/ ٦٩ وغاية النهاية ٢/ ٣٥٠.

(٥) وهو محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون الموصلي البغدادي ترجمته في تاريخ بغداد ٢/ ٢٠١ ومعرفة القراء الكبار ١/ ٢٩٤.

(٦) كذا بالأصل وم أيضاً هنا، انظر ما ورد بشأنه قريباً.

(٧) في المختصر: زهر، تصحيف.

(٨) زيادة عن م وتهذيب الكمال.

(٩) انظر ترجمته وأخباره في:
تهذيب الكمال ١٣/ ٢٦٩، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٠٣، وتقريب التهذيب، وميزان الاعتدال ٣/ ١٢٧ والتاريخ الكبير ٦/ ٢٧٥ والجرح والتعديل ٦/ ١٨٦ وتذكرة الحفاظ ١/ ١٤٠ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٠٦ وشذرات الذهب ١/ ١٧٦.

مهران، وأَبي نَضْرَة، وأَوْس بن خالد، وأَبي بكر بن أنس بن مالك، وعروة بن الزبير، وعَبْد الرَّحمن بن أَبي بكرة، وأنس بن حكيم الضَّبّي، وسالم بن عَبْد الله بن عمر.

روى عنه: قَتَادة، والثوري، وشعبة، وشريك، والحمادان[1]، وابن عيينة، وسعيد بن أَبي عَرُوبة، وأَبُو حمزة السكري، وعَبْد الوارث بن سعيد، وعُبَيْد الله بن عمر العمري، وعَبْد الرَّحمن بن ثابت بن ثَوْبَان الدمشقي، وعَبْد الله بن شَوْذَب.

وقدم على عمر بن عَبْد العزيز.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن الحسَين بن أَحْمَد بن أَبي عَلاَّنة[2]، أَنا أَبُو طاهر المُخَلِّص، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا لوين مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نا سفيان بن عيينة، عَن عَلي بن زَيْد بن جُدعان، عَن أنس بن مالك.

أن أكيدر دُوْمة أهدى إلى رَسُول الله ﷺ جُبّة، فعجب الناس من جنسها يعني فقال: **«والذي نفسي بيده إنّ مناديل سعد بن مُعَاذ في الجنة أحسن منها»**[٨٣٤٠].

أخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر، [قالت][3] قرىء على إبْرَاهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر [بن][3] المقرىء.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو المُظَفر بن القُشَيري، أَنا أَبُو سعد الأديب، أَنا أَبُو عمرو مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدان.

قالا: أنا أَبُو يَعْلَى المَوْصِلي، نا عَلي بن الجعد، نا ـ وقال ابن المقرىء: أنا ـ شعبة، عن علي بن زَيْد قال:

سمعت زُرَارة بن أَوْفى يحدِّث عن رجلٍ من قومه يقال له: أَبُو مالك ـ وقال ابن المقرىء: أنا ابن مالك ـ سمع النبي ﷺ يقول: **«مَنْ ضم يتيماً بين مسلمين في طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة البتة، ومَنْ أدرك والديه أو أحدهما** ـ زاد ابن حمدان: ثم لم يَبَرّهما وقالا: ـ **ثم دخل النار فأبعده الله، وأيّما مسلمٍ أعتق مسلمة** ـ وقال ابن المقرىء: رقبة مسلمة ـ كانت فكاكه من النار»[٨٣٤١].

ورواه أَبُو يَعْلَى في موضع آخر من رواية ابن المقرىء على علي فقال: يقال له أَبُو مالك، أو ابن مالك.

---

(١) بالأصل: والحمدان، والتصويب عن م، وهما: حماد بن سلمة، وحماد بن زيد.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٣٧.

(٣) الزيادة عن م.

آخر الجزء السّادس والثمانين بعد الأربعمائة من النسخة المستجدة.

أَخْبَرَنا أبُو الفرج سعيد بن أَبي الرّجاء الصيرفي - إجازة - قالا[١]: أنا منصور بن الحسَين، أَنا أبُو بكر بن المقرئ، نا أبُو عَرُوبة، نا أبُو موسى، نا عُثْمَان بن عمر الغَطَفاني، عَن عَلي بن زَيْد قال: سمعت عمر بن عَبْد العزيز يقول: لقد تمت حجة [اللّه][٢] على ابن الأربعين، ومات لها رحمه الله.

قال: ونا أبُو عَرُوبة، نا المُسَيّب بن واضح، نا المُعْتَمِر بن سُلَيْمَان، عَن عَلي بن زَيْد بن جُدْعان، قال: سمعت عمر بن عَبْد العزيز بخُنَاصرة[٣] يخطب وهو يقول: أيها الناس، إنّ أفضل العبادة أداء فرائض الله، واجتناب محارم الله.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن عَبْد الواحد بن أَحْمَد بن العباس، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن عمر بن مُحَمَّد بن الحسَن بن القزويني[٤]، أَنا أبُو بكر أَحْمَد بن إبْرَاهيم بن الحسَن بن[٤] شاذان، أَنا أَبُو القاسم البغوي، نَا أَحْمَد بن حنبل، نَا مُعْتَمِر عن[٥] عَلي بن زَيْد قال: شهدت عمر بن عَبْد العزيز يخطب بخُنَاصِرة.

أَخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد إسْمَاعيل بن أَبي القاسم بن أَبي بكر، أَنا عمر بن أَحْمَد بن عمر، نا أبُو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد البالوي، أَنا أبُو العبّاس المَاسَرْجسي، أَنا إسحاق بن إبْرَاهيم الحنظلي، نا المُعْتَمِر بن سُلَيْمَان قال: سمعت عَلي بن زَيْد يقول: سمعت عمر بن عَبْد العزيز يخطب فسمعته يقول: إنّ أفضل العبادة أداء الفرائض، واجتناب المحارم.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو الفضل بن البَقّال، أَنا أبُو الحسَين بن بشران، أَنا عُثْمَان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إسحاق، نا الحُمَيدي قال: عَلي بن زَيْد بن عَبْد اللّه بن عُبَيْد اللّه بن أَبي مليكة بن عَبْد اللّه بن جُدْعان.

أَخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطى، وأبُو العزّ الكيلي[٦]، قالا: أنا أبُو طاهر أَحْمَد بن الحسَن - زاد الأنماطي: وأحمَد بن الحسَن بن خيرون قالا: - أنا أبُو الحسَين الأصبهاني، أَنا أبُو الحسَين الأهوَازي، أَنا أبُو حفص الأهوَازي، نا خليفة بن خياط[٧] قال: في الطبقة

(١) كذا بالأصل وم.
(٢) زيادة لتقويم المعنى وإيضاحه عن م.
(٣) خناصرة بالضم، بليدة من أعمال حلب تحاذي قنسرين نحو البادية (معجم البلدان).
(٤) ما بين الرقمين سقط من م.
(٥) الأصل: «بن» تصحيف، والتصويب عن م.
(٦) الأصل: الكتاني، تصحيف، والتصويب عن م.
(٧) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٣٦٩ رقم ١٧٨٩.

الخامسة من البصريين: عَلي بن زَيْد بن عبد الله بن زهير بن عَبْد[1] الله بن جُدْعان بن عمرو بن كعب[2] بن سعد بن تيم بن مُرّة، يكنى أبا الحسَن، مات في الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة، أمّه أم ولد.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبُو المعالي ثابت بن بُنْدَار، أَنا أبُو العلاء مُحَمَّد بن عَلي، أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا الأحوص بن المُفَضّل بن غسان، نا أَبي عَلي يَحْيَىٰ بن معين قال: عَلي بن زَيْد بن عَبْد الله بن أَبي مليكة بن عَبْد الله بن جُدْعان إلى.

أخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عَبْد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أبُو جعفر بن المَسْلَمة، أَنا أبُو طاهر المُخَلّص، نا أحْمَد بن سُلَيْمان، نا الزبير بن بكار قال[3]:

في تسمية ولد عَبْد الله بن جدعان: عَليّ بن زَيْد بن عَبْد الله بن أَبي مليكة بن عَبْد الله بن جُدْعان المكفوف، الذي يُحدِّث عنه، وأمّه أم ولد، وقال قبل ذلك[4]: جُدْعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن عَبْد الله بن تَيم بن مُرّة.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أبُو عمرو بن مندة، أَنا الحسَن بن مُحَمَّد، أنا أحْمَد بن الحسَين بن عمر، نا أبُو بكر بن أَبي الدنيا[5]، نا مُحَمَّد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل البصرة: عَلي بن زَيْد بن جُدْعان القرشي التيمي.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو عمر بن حيّوية، أَنا أحْمَد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[6]، قال في الطبقة الرابعة من أهل البصرة: عَلي بن زَيْد بن جُدْعَان من ولد عبد الله بن جُدْعان القُرَشي، ثم التيمي، وُلِد عَلي بن زَيْد وهو أعمى، وكان كثير الحديث، وفيه ضعف، لا يحتجّ به.

أنْبَانا أبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثنا أبُو الفضل بن ناصر، أَنا أحْمَد بن الحسَن، والمبارك بن عَبْد الجبّار، ومُحَمَّد بن عَلي - واللفظ له - قالوا: أنا أبُو أحْمَد - زاد أحْمَد: ومُحَمَّد بن الحسَن قالا: - أنا أحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، قال[7]:

---

(١) «ابن زهير بن عبد الله» ليس في م.

(٢) بعد قوله: بن زيد إلى هنا ليس في طبقات خليفة.

(٣) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٢٩٣.

(٤) نسب قريش للمصعب ص ٢٩١.

(٥) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٦) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٥٢.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٦/ ٢٧٥.

عَلي بن زَيْد بن عَبْد اللّه بن جُدْعَان القُرشي، أبُو الحسَن الأعمى البصري.

وقال عَبْد الصمد: عن شعبة: كان علي رَفّاعاً[١]، سمع أنساً وأبا عُثْمَان، وسعيد بن المُسَيّب، ويوسف بن مِهْرَان، سمع منه الثوري، وعُبَيْد اللّه[٢] بن عمر.

أخْبَرَنا أبُو الحسَين هبة اللّه بن الحسَن - إذناً - وأبُو عَبْد اللّه الحسَين بن عَبْد الملك - شفاهاً - قالا: أنا أبُو القَاسم العبدي، أَنا أبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبُو طاهر، أَنا عَلي.

قالا: أنا أبُو مُحَمَّد بن أبي حاتم قال[٣]:

عَلي بن زَيْد بن جُدْعَان، أبُو الحسَن القرشي، الأعمى، تيمي، روى عن أنس بن مالك، وأبي عُثْمَان النَّهْدي، وأبي نَضْرة، وأَوْس بن خالد، روى عنه الثوري، وشعبة، وشريك، وحمّاد بن سَلَمة، وحمّاد بن زيد، سمعت أبي يقول ذلك.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن العبّاس، أَنا أحْمَد بن منصور بن خلف، أَنا أبُو سعيد بن حَمْدُون، أَنا مكي بن عَبْدَان، قال: سمعت مسلم بن الحَجّاج يقول:

أبُو الحسَن عَلي بن زَيْد بن جُدْعان الأعمى، سمع أنس بن مالك، وأبا عُثْمَان، وابن المُسَيّب، ويوسف بن مهران[٤]، روى عنه الثوري، وشعبَة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عَن جعفر بن يَحْيَىٰ، أَنا أبُو نصر الوائلي، أَنا الخصيب[٥] بن عَبْد اللّه، أخبرني عَبْد الكريم بن أبي عَبْد الرَّحمن، أخبرني أبي قال: أبُو الحسَن عَلي بن زيد بن جُدْعان، هو ضعيف.

أخْبَرَنا أبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد، أَنا أبُو الفتح نصر بن إبْرَاهيم، أَنا أبُو الفتح سُلَيم بن أيوب، أَنا طاهر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، أَنا عَلي بن إبْرَاهيم بن أحْمَد، أَنا يزيد بن مُحَمَّد بن إياس قال: سمعت مُحَمَّد بن أحْمَد المُقَدّمي يقول: عَلي بن زَيْد بن جُدْعان القُرشي، أبُو الحسَن.

---

(١) يقال فلان رفاع، ورفع المحدث الحديث بتسلسله إلى رسول الله ﷺ، أي كان رفاع الحديث إلى النبي ﷺ.

(٢) كذا بالأصل وم وتهذيب الكمال، وفي التاريخ الكبير: عبد الله بن عمر.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ١٨٦.

(٤) الأصل: صفوان، تصحيف، والتصويب عن م، وانظر تهذيب الكمال.

(٥) الأصل: الحسن، تصحيف، والتصويب عن م، والسند معروف.

أَنْبَانا أبُو جعفر مُحَمَّد بن[١] أبي عَلي، أنا أبُو بكر الصفار، أَنا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم[٢] قال:

أبُو الحسَن عَلي بن زَيْد بن عَبْد اللّه بن جُدْعان، ويقال: عَلي بن زَيْد بن جُدْعان بن عمرو بن زهير بن عَبْد اللّه بن جُدْعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة، التيمي، القُرَشي، الأعمى، البصري، وأمّه أم ولد، ويقال المكي، نزل البصرة، تابعي، يروي عن أنس بن مالك، وأبي عُثْمَان النَّهْدي، ليس بالمتين عندهم، روى عنه أبُو عُثْمَان عُبَيْد اللّه بن عمر العَدَوي، وسفيان بن حسين، وعَبْد اللّه بن عون، وسفيان الثوري، كنّاه لنا مُحَمَّد، [ابن سليمان][٣] نا مُحَمَّد.

أَنْبَانا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، نا عَلي بن الحسَن، وَرَشأ بن نظيف، قالا: أنا[٤] مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد الكَرَجي، نا عَبْد الرَّحمن بن يوسف بن سعيد قال: بلغني أنّ قَتَادة ولد أعمى، وأنّ عَلي بن زيد بن جُدْعان وُلد أعمى.

أَخْبَرَنا أبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو صالح أحْمَد بن عَبْد الملك، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن السّقّاء، نا أبُو العبّاس مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمَّد الدوري، قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول: قد روى عَلي بن زَيْد عن سعيد بن جُبَير، وقد روى علي بن زيد أيضاً عن أبي الضُحَى.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا أحْمَد بن الخليل[٥]، قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: بقي عَلي بن زَيْد بعد قَتَادة زماناً، وروى عنه قَتَادة قصّة الحلة، اشترى النبي ﷺ حُلّة.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو القاسم بن مَسْعَدة، نا حمزة بن يوسف، أنا أبُو أحْمَد[٦]، نا مُحَمَّد بن جعفر بن يزيد، نا أبُو الأحوص، حدّثني خالد بن خِدَاش، نا

---

(١) الأصل: عن، تصحيف، والتصويب عن م، وفيها: محمد بن علي، تصحيف أيضاً، والسند معروف.
(٢) الأسامي والكنى للحاكم ٣/ ٢٧٦ رقم ١٣٦٠. (٣) زيادة عن الأسامي والكنى.
(٤) في م: «قالا:» أنا محمد بن إبراهيم بن محمد أنا محمد بن محمد الكرجي».
(٥) المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٥٧ وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٧٥.
(٦) الخبر في الكامل لابن عدي ٥/ ١٩٧ وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٧٥ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٠٧ وميزان الاعتدال ٣/ ١٢٧.

حمّاد بن زيد قال: سمعت سعيد الجُرَيري[(١)] يقول: أصبح فقهاء البصرَة عمياناً ثلاثة: قتادة، وعَلي بن زَيْد، والأشعث الحُدّاني[(٢)].

قرأت على أبي عَبْد اللّه بن البنّا، عَن أبي تمام عَلي بن مُحَمَّد، عَن أبي عمر بن حيّوية، أَنا مُحَمَّد بن القاسم، نا ابن أبي خَيْثَمة، أنا مُحَمَّد بن سَلاّم[(٣)]، نا حمّاد بن سَلَمة، عَن عَلي بن زَيْد قال:

سمعت من سعيد بن المُسَيّب، والقاسم بن مُحَمَّد، وسالم بن عَبْد اللّه، وعروة بن الزبير، ويَحْيَىٰ بن جعدة بن هبيرة بن أبي وَهْب المخزومي ـ وأم جَعْدَة: أم هانىء بنت أبي طالب ـ فما رأيت منهم مثل الحسَن، ولو أدرك أصحاب رَسُول الله ﷺ، وله مثل أسنانهم [ما تقدموا][(٤)].

[أَخْبَرَنا أبو][(٥)] القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الفضل بن البَقّال، أَنا أَبُو الحسَين بن بشران، أَنا عُثْمَان بن أَحْمَد، نا حنبل بن [إسحاق][(٦)] حدّثني أَبُو عَبْد اللّه، نا سفيان قال: أجلسه معه على فراشه ـ يعني عَلي بن زَيْد ـ قال: وكان عَلى [الزهري][(٦)] ثوبين . . . . .[(٧)] عن فكأنه وجد ريح . . . . .[(٧)].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم [بن السمرقندي][(٨)]، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أنا أَبُو الحسَين بن الفضل، أنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سُلَيْمَان، نا أَبُو بكر [يعني: الحميدي][(٩)] نا سفيان[(١٠)] قال: رأيت ابن جُدْعان يجلس عند الزهري، وكان ابن جُدْعان يعجب بالطيب، فقال له: يا أبا بكر [ألا أمرت بـ][(١١)] ثوبيك هذين فأجمرا، وكان ابن شهاب قد غسلهما، فوجد ابن جُدْعان ريح الغسّالة.

---

(١) هو سعيد بن إياس الجريري، ترجمته في تهذيب التهذيب ٤/ ٦ (ط. دار الفكر).

(٢) هو أشعث بن عبد اللّه بن جابر الحداني، ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ٣١٠ ط دار الفكر.

(٣) من طريقه رواه في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٧٤.

(٤) بياض بالأصل والمستدرك عن م، وفي تهذيب الكمال: ما تقدموا يعني عليه.

(٥) بياض بالأصل والمستدرك عن م.

(٦) بياض بالأصل والمستدرك عن م.

(٧) بياض بالأصل وم.

(٨) بياض في م، وفي الأصل: أبو القاسم الفضل، والسند معروف.

(٩) بالأصل: يقول، وبعدها بياض. والمستدرك بين معكوفتين عن م.

(١٠) الخبر في المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٤١.

(١١) بياض بالأصل والمستدرك بين معكوفتين عن م والمعرفة والتاريخ.

وقال عَلي بن المديني: قال سفيان: رأيت سعد بن إبْرَاهيم مع الزهري على الفراش، ورأيت عَلي بن زَيْد على الفراش، فقال له عَلي بن زَيْد: يا أبا بكر أتيتُ سعيدَ بن المُسَيّب فأكرمني، وأتيتُ عَليَّ بن الحسَين فأكرمني.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم أيضاً، أنا أبُو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبُو القَاسم السَّهمي، أنا أبُو أحْمَد بن عدي[١]، نا مُحَمَّد بن جعفر بن يزيد، نا مُحَمَّد بن الهيثم، نا موسى بن إسْمَاعيل، نا حمّاد قال: عَلي بن زَيْد ربما حدثت الحَسَن بالحديث ليسمعه منه فأقول: يا أبا سعيد أتدري مَنْ حدّثك؟ فيقول: لا أدري، إلاّ أني سمعته من ثقة، فأقول: أنا حدثتك.

قال: وأنا أبُو أحْمَد[٢]، أنا الحسَن بن سفيان، نا العباس الفرسي[٣]، نا الأصمعي، عَن حمّاد بن سَلَمة، عَن عَلي بن زَيْد قال: وُلد الحسَن وهو مملوك، قال: وكانوا يقولون: إنّ عَلي بن زَيْد كان أعلمهم بأمر الحسَن.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم أيضاً، أنا أبُو الفضل عمر بن عُبَيْد اللّه، أنا أبُو الحسَين بن بِشْرَان، أنا عُثْمَان بن أحْمَد، نا حنبل بن إسحاق، حدّثني أبُو عَبْد اللّه، نا سفيان، قال: قال عمرو[٤] بن عبيد لابن جُدْعان كأنه يريد رضاه، فقال: أي أبا فلان[٥]، ربّ مخبأة للحسن عندك. قال سفيان: وكان الحسن يختبي عنده[٦].

أخْبَرَنا أبُو الحسَن بن قُبَيس، أنا أبُو الحسَن بن أبي الحديد، أنا جدي، أنا أبُو مُحَمَّد بن زَبْر، نا إسْمَاعيل بن إسحاق، نا نصر بن عَلي أخْبَرَنا الأصمعي[٧]، عَن مبارك، عَن عَلي بن زَيْد قال:

بتّ مع الحسَن أو بات معي، فقمت من الليلة فقرأت البقرة، وآل عمران، والنساء، وأظنه قال: والمائدة، فقال الحسَن: دافعت الصبح الليلة كأنه استثقله[٨]

قرأت على أبي الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد[٩] بن أحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي

---

(١) الخبر في الكامل لابن عدي ٥/ ١٩٧ وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٧٤.
(٢) الكامل لابن عدي ٥/ ١٩٦ وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٧٤.
(٣) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن م وابن عدي.
(٤) الأصل: عمر، تصحيف، والتصويب عن م وتهذيب الكمال.
(٥) «فقال: أي أبا فلان» مكانها بياض في م.
(٦) الخبر في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٧٤.
(٧) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٧٤.
(٨) غير مقروءة بالأصل وم وصورتها: «اسله» والمثبت عن تهذيب الكمال.
(٩) كذا ورد هنا بالأصل وم، وفيه اضطراب، لم نستطع حله.

يعقوب، نا الأسود بن عامر شَاذان، نا هُشَيم، عَن منصور بن زَاذان [١] قال: لما مات الحسَن قلنا لعَلي بن زَيْد: اجلس مجلس الحسَن.

قرأت على أبي عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحسَن، عَن أبي تمّام عَلي بن مُحَمَّد، عَن أبي عمر بن حيَّوية، أنا مُحَمَّد بن القاسم بن جعفر، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا أبُو معاوية الغَلاّبي [٢] قال: قال عَدِي بن الفضل: أتيت حبيباً أبا مُحَمَّد فقال لي: من تأتي من الفقهاء؟ قلت: آتي عَلي بن زَيْد بن جُدْعان، قال: تأتي علي ازهمه شبّ نمازكند يقول: يصلي الليل كله.

قال: ونا ابن أبي خَيْثَمة، نا أبُو الفتح - يعني نصر بن المغيرة - قال [٣]: قال سفيان - يعني ابن عيينة - كان ابن جُدْعان مكفوفاً، قال: ما أعرف أحمر ولا أبيض، وكان حافظاً للقرآن يعدّ ﴿**يا أيها الذين آمنوا**﴾ كل ما في القرآن، ويعد ما في القرآن كلّ: لا إله إلاّ الله.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم، أنا أبُو القاسم، أنا أبُو القاسم، أنا أبُو أحْمَد [٤]، نا مُحَمَّد بن جعفر، نا أبُو الأحوص، نا أبُو سَلَمة قال: قلت لحمّاد بن سَلَمة: زعم وُهَيب أن عَليّ بن زَيْد لا يحفظ الحديث، قال: وهيب [٥] من أين كان يقدر على مجالسة عَليّ، إنما كان يجالس علياً وجوهُ الناس.

قال: ونا أبُو أحْمَد [٦]، وحَدَّثَنا العباس بن مُحَمَّد بن العباس، نا ابن أبي مريم، قال: سمعت أبا سَلَمة المنقري [٧] يقول: كان وهيب [٨] يضعّف عَلي بن زَيْد ويقول: من يكتب عن عَلي بن زَيْد؟ قال: فذكرت ذلك لحمّاد بن سَلَمة فقال: عَلي بن زَيْد كان لا يتحاك به إلاّ الأشراف قال: وكان يقال: أبُو وَهْب [٨] كان حائكاً.

أنْبَأنا أبُو المعالي ثعلب بن جعفر بن أحْمَد السراج، أنْبَأ أبي، أنْبَأ أبُو طاهر مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد بن عبد اللّه البيّع [٩] أنْبَأ أبُو الحسَن مُحَمَّد بن أحْمَد بن رِزْقَويه، أنا أبُو علي مُحَمَّد بن أحْمَد بن الصّواف - إجازة - نا أبُو مُحَمَّد الحارث بن مُحَمَّد بن أبي أُسامة

---

(١) الخبر في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٧٤ وميزان الاعتدال ٣/ ١٢٧ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٠٧.

(٢) تهذيب الكمال ١٣/ ٢٧٥.

(٣) تهذيب الكمال ١٣/ ٢٧٥.

(٤) الكامل لابن عدي ٥/ ١٩٧.

(٥) الأصل: وهب، تصحيف، والتصويب عن م والكامل لابن عدي.

(٦) الكامل لابن عدي ٥/ ١٩٥.

(٧) الأصل وم: المنصور، والمثبت عن الكامل لابن عدي.

(٨) في م: وهيب، تصحيف.

(٩) مكانها بياض في م.

التميمي، نا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد المدائني، قال: قال عَلي بن زَيْد.

قال لي بلال بن أبي بُرْدة: أغدُ إليّ[١] غدوة حتى أرسلك فتخطب عليَّ هند بنت المُهلّب، فلما أردت الغدو قال لي أهلي: عندنا تين، فلو أصبت منه قبل أن تذهب، فإنّك لا تدري متى ترجع، فأتوني بسلة عظيمة، فأتيت على ما فيها أجمع[٢]، وغدوتُ على بلال، فقال: انطلق فأخطب عليَّ هنداً[٣]، ثم قال: لا تبرح حتى تَغَدَّى[٤]، فدعا[٥] بغداء كثير، فأكلتُ ثم مضيتُ، فأتيت هنداً فكلّمتها، فقالت: ما عنه رغبة، وإنّه لكفءٌ كريم، وهذا كتاب خالد بن عَبْد اللّه القُشَيري[٦] فلو أردت التزويج لم أعدل به، فنهضت فقالت: لا تخرج وقد دخلتَ منزلي حتى تَغَدّى، فأتوني بطعامٍ كثيرٍ، وخرجتُ فمررت ببني شيبان[٧] وبين أيديهم تمر ولبن، يتمجعون[٨]، فدعوني فأصبت معهم، من التمر واللبن ومضيت فصحبني زياد العنبري، فحدّثني فقال: يا أبا الحسَن والله لعللُ الموت أخفى من وشي بردك، فقلت: ـ وأنا مكروب مما أجد في بطني ـ: أنا والله في بعض تلك العلل.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد، قالت: أنا أبُو طاهر بن محمود، أنا أبُو بكر بن المقرىء، نا مُحَمَّد بن جعفر الزّرّاد المَنْبِجي، نا عُبَيْد اللّه بن سعد، نا سعيد بن سُلَيْمَان، عَن سُلَيْمَان بن المغيرة قال: سمعت عَلي بن زَيْد بن جُدْعان يقول:

لا ينبغي للوالي أن يلي حتى يكون فيه خمس خصال: إن أخطئته واحدة لا ينبغي أن يكون والياً، حتى يجمع المال من قبل وجهه، فإذا جمعه عف عنه ثم قسمه في حقه، ثم يكون شديداً في غير جدية، ولينا في غير وهن.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم، أنا أبُو القَاسم، أنا أبُو القَاسم، أنا أبُو أحْمَد[٩]، نا زكريا بن يَحْيَىٰ بن حيوية، وزكريا بن جعفر، قالا: نا أيوب بن سُلَيْمَان بن سافرى قال: سمعت أبا الوليد يقول: سمعت شعبة يقول: حَدَّثَنا علي بن زيد وكان رَفّاعاً.

---

(١) فوقها ضبة في م.

(٢) بالأصل: بأجمع، والمثبت عن م.

(٣) بالأصل وم: هند.

(٤) كذا بالأصل، وفي م: تتغدى.

(٥) في م: فأتى.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: القسري، وهو الصواب.

(٧) الأصل وم: سفيان، والمثبت عن المختصر.

(٨) يتمجعون: تمجع: أكل التمر اليابس باللبن معاً، أو أكل التمر وشرب عليه اللبن، والمجيع تمر يعجن بلبن (القاموس المحيط: مجع).

(٩) الكامل لابن عدي ٥/١٩٦.

أَخْبَرَنا[١] أبو القاسم أيضاً، أنا أبو بكر بن اللالكاني، أنا أبو الحسين القطان، أنا أبو محمد النحوي، نا يعقوب، حدثنا بندار عبد الرحمن، عن شعبة، قال: سمعت علي بن زيد، وكان رفاعاً.

أَخْبَرَنا أبُو الفتح عَبْد الملك بن أَبي القاسم الكَرُوخي، أَنا القاضي أبُو عامر محمود بن القاسم بن مُحَمَّد، وأبُو نصر عَبْد العزيز بن مُحَمَّد، وأبُو بكر أحْمَد بن عبد الصَّمد، قالوا: أنا أبُو مُحَمَّد عَبْد الجبار بن مُحَمَّد، أَنبَأ مُحَمَّد بن أحْمَد بن محبوب، أَنا أبُو عيسى الترمذي قال: سمعت مُحَمَّد بن بشار يقول: قال أبُو الوليد: قال شعبة: نا علي بن زيد وكان رفاعاً.

قال التِّرمِذي: وعَلي بن زَيْد صدوق إلاَّ أنّه ربّما يرفع الشيءَ الذي يُوقِفه[٢] غيره.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم، أَنا أبُو القَاسم، [أنا أبو القاسم][٣] أَنا أبُو أحْمَد، أَنا موسى بن العبّاس، نا ابن وارة قال: سمعت أبا الوليد يقول: سمعت شعبة يقول: حَدَّثَنا مزاحم بن زفر. وكان لخير الرجال، قال: وسمعته يقول: حَدَّثَنا عَلي بن زَيْد بن جُدْعَان وكان رفاعاً.

أَخْبَرَنا أبُو سهل بن سعدوية، أَنا إبْرَاهيم بن منصور، أَنبَأنا أبُو بكر بن المقرىء، أَنبَأ أبُو يعلى، نا عُبَيْد اللّه بن مُعَاذ العَنْبَري، نا أَبي، نا شعبة، عَن عَلي بن زَيْد. قال شعبة: قبل أن يختلط[٤].

أَخْبَرَنا أبُو القاسم، أَنا أبُو القَاسم، أَنا أبُو القَاسم، أَنا أبُو أحْمَد[٥]، نا ابن ذَريج، نا أحْمَد بن إسحاق الوراق[٦]، نا مُثَنّى بن مُعَاذ، نا أَبي، عَن شعبة، نا عَلي بن زيد قبل أن يختلط.

قرأت على أَبي الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد، عَن أَبي الحسَين المبارك بن عَبْد الجبار، أَنا أبُو مُحَمَّد الجوهري - قراءة - عن أَبي عمر بن حيّوية، أَنا مُحَمَّد بن القاسم بن جعفر، نا إبْرَاهيم بن الجُنَيد[٧]، قال: قال رجل ليَحْيَىٰ بن معين وأنا أسمع: عَلي بن زَيْد اختلط؟ قال: ما اختلط عَلي بن زَيْد قطّ.

---

(١) الخبر التالي سقط من الأصل، واستدرك عن م.

(٢) الحديث الموقوف خلاف الحديث المرفوع (تاج العروس بتحقيقنا: وقف).

(٣) الزيادة عن م لتقويم السند، والسند معروف.

(٤) تهذيب الكمال ١٣/ ٢٧٢.

(٥) الكامل لابن عدي ٥/ ١٩٦.

(٦) الأصل وم، وفي الكامل لابن عدي: الوزان.

(٧) من طريق إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد رواه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٧٢.

ثم قال يَحْيَىٰ: حمّاد بن سَلَمة أروى الناس عن عَلي بن زَيْد.

أخْبَرَنا أبُو الحسَين القاضي ـ إذناً ـ وأبُو عَبْد اللّه الخَلاّل شفاهاً قالا: أنا أبُو القَاسم بن مندة، أَنا أبُو عَلي ـ إجازة ..

ح قال: وأنا أبُو طاهر بن سَلَمة.

[أنا عَلي بن مُحَمَّد، قالا][1] أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[2]، نَا صالح بن أَحْمَد بن حنبل، نا عَلي بن المديني قال: قال سفيان ـ يعني ابن عيينة ـ وهبتُ كتاب ابن جُدْعان، فقيل لسفيان: لِمَ وهبته؟ قال: قد كنت حفظته، ولم أَرَ أنّي أنسَاه، وكنت أريد أثبت منه.

أخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، أَنا أبُو بكر الشامي، أَنا أبُو الحسَن العتيقي، أَنْبَأ يوسف بن أحْمَد، أَنْبَأ أبُو جعفر العُقَيلي[3]، نا أحْمَد بن أَصْرَم المُزَني، نا أبُو مَعْمَر قال: كان ابن عيينة يضعّف ابن عقيل، وعاصم بن عُبَيْد اللّه، وعَلي بن زَيْد.

قال: وأنا العُقَيلي[4]، نا عَلي بن عَبْد الصمد، نا أبُو مَعْمَر قال: قال سفيان: كتبت عن عَلي بن زَيْد كتاباً كبيراً، فتركته زهداً فيه.

قال: وأنا العُقَيلي[5]، نا الهيثم بن خلف، نا أبُو بكر الأعين، نا سُلَيْمَان بن حرب، نا حمّاد بن زيد، ثنا عَلي بن زَيْد وكان يقلب الأحاديث.

أخْبَرَنا أبُو الحسَين القاضي، وأبُو عَبْد اللّه الأديب ـ إذناً ـ قالا: أنا أبُو القَاسم بن مندة، أَنا أبُو عَلي ـ إجازة ..

ح قال: وأنا أبُو طاهر، أَنا عَلي.

قالا: أنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال [6]: حدّثني أَبي، ثنا سُلَيْمَان بن حرب، قال: سمعت حمّاد بن زَيْد يقول: كان عَلي بن زَيْد يحَدِّثَنا اليوم بالحديث، ثم يحَدِّثَنا غداً، فكأنه ليس ذاك.

أنْبَأنا أبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنا أبُو بكر الصّفّار، أَنا أَحْمَد بن عَلي بن

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، واستدرك لتقويم السند، قياساً إلى أسانيد مماثلة.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ ١٨٦.

(٣) الخبر في كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٢٣٠ رقم ١٢٣١ وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٧٣.

(٤) المصدر السابق، وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٧٣.

(٥) المصدر السابق، وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٧٢ وميزان الاعتدال ٣/ ١٢٧.

(٦) الجرح والتعديل ٦/ ١٨٦.

مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال(١) : سمعت أبا الحسَين الغازي يقول: سمعت أبا حفص عمرو بن عَلي يقول.

ح وأَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو بكر الشامي، أَنا أَبُو الحسَن العتيقي، أَنا أَبُو يعقوب يوسف بن أَحْمَد، أَنا أَبُو جعفر العُقَيلي،(٢) نا مُحَمَّد بن عيسى، نا عمرو بن عَلي، قال:

كان يَحْيَىٰ. زاد الغازي: يعني ابن(٣) سعيد. يتّقي الحديث عن عَلي بن زَيْد، فسألته مرة عن حديث حمّاد بن سَلَمة، عَن عَلي بن زَيْد، عَن عقبة بن صهبان، عَن أَبي بكرة، عَن النبي ﷺ في قوله: ﴿ثلة من الأولين﴾(٤) فقال: نا حماد بن سَلَمة، عَن عَلي بن زَيْد، عَن عُقْبة بن صهبان، عَن أَبي بكرة، عَن النبي ﷺ ثم تركه. قال الغَازي: قال: دعه..

وقال ابن عيسى: وكان عَبْد الرَّحمن يحدث عن عَلي بن زَيْد.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم، أَنا أَبو القاسم(٥)، أَنا أَبُو القَاسم، أَنا أَبُو أَحْمَد، قال(٦): كتب إليّ مُحَمَّد بن الحسَن، نا عمرو بن عَلي، قال: كان يَحْيَىٰ [يتّقي](٧) الحديث عن(٨) عَلي بن زَيْد، وسألته مرة عن حديث حمّاد بن سَلَمة، عَن عَلي بن زَيْد [عن عقبة بن صهبان، عن أَبي بكرة، عن النبي (ص) في قوله: (ثلاثة ثلة من الأولين](٩) فقال: حَدَّثَنا حمّاد عن عَلي بن زَيْد [عن عقبة بن صهبان عن أبي بكرة عن النبي (ص)](٩) ثم تركه.

وكان عَبْد الرَّحمن يحدّث عن عَلي بن زَيْد عن الثوري، وابن عيينة، وحماد بن سلمة(١٠).

قال: ونا أَبُو أَحْمَد(١١)، نا زكريا بن جعفر الرّملي، نا أيوب بن سُلَيْمَان بن سافري

---

(١) الخبر في الأسامي والكنى للحاكم ٣/ ٢٧٨ رقم ١٣٦٠.

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٢٣١.

(٣) بالأصل وم: «أنا أبو سعيد» تصحيف والمثبت: «يعني ابن سعيد».

(٤) سورة الواقعة، الآية: ٣٩.

(٥) بالأصل: «أنا ابن مسلم» ومكانها بياض في م، والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٦) الخبر في الكامل لابن عدي ٥/ ١٩٧.

(٧) بياض بالأصل، واللفظة مستدركة عن ابن عدي.

(٨) قوله: «يتقي الحديث عن» مكانه في م: أخبرنا.

(٩) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم.

(١٠) بالأصل: ومحمد بن أبي سلمة» والمثبت عن م وابن عدي.

(١١) الكامل لابن عدي ٥/ ١٩٦.

قال: سألت أحمد بن حنبل[(١)] عن عَلي بن زَيْد فقال: ليس بشيء.

قال: وأنا أبُو أحْمَد[(٢)]، نا موسى بن العباس، نا أيوب بن إسحاق قال: سمعت مُحَمَّد بن المِنْهَال يقول: سمعت يزيد بن زريع يقول: لقد رأيتُ عَلي بن زيد ولم أحمل عنه، فإنه كان رافضياً[(٣)].

أخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، أَنا أبُو بكر الشامي، أَنا أبُو الحسَن المُجَهّز، أنا أبُو يعقوب الصّيدلاني، أَنا أبُو جعفر العُقَيلي[(٤)]، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الصايغ، نا الحسَن بن عَلي، نا أبُو مسلم، نا سفيان قال: وقال عَلي: سمعت سفيان يقول: قال ابن جُدْعان لعمّار الذهبي[(٥)] وسالم بن أَبي حفصة: قال سفيان: وكان مذهبهم واحداً فقال لهم: أخبروني ولا تكتموني، فلو كان في جسدي برص لأخبرتكم به.

أخْبَرَنا أبُو الحسَين القاضي ـ إذناً ـ وأبُو عَبْد اللّه الأديب ـ شفاهاً ـ قالا: أنا أبُو القَاسم بن مندة، أَنا أبُو عَلي ـ إجازة ـ.

قال: وأنا أبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا أبُو الحسَن الفأفاء.

قالا: أنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم[(٦)]، أَنا صالح بن أحْمَد، قال: قال أَبي: عَلي بن زَيْد بن جدعان ليس هو بالقوي، وروى الناس عنه.

أخْبَرَنا أبُو البركات بن المبارك، أَنا أبُو بكر القاضي، أَنا أحْمَد بن مُحَمَّد، أنا يوسف بن أحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن عمرو العُقَيلي[(٧)]، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد، قال: سئل أَبي، سمع الحسَن بن سراقة قال: لا، هذا علي بن زيد يعني يرويه كأنه لم يقنع به.

أنْبَانا أبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، عَن أَبي جعفر بن المَسْلَمة، أَنا عَبْد الرَّحمن بن عمر بن أحْمَد بن حمّة ـ إجازة ـ أنا حمزة بن القاسم الإمام، نا حنبل بن

---

(١) بالأصل: سألت أبي محمد.

(٢) الكامل لابن عدي ٥/ ١٩٦ وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٧٣.

(٣) بالأصل: «ذا بصيرة» والمثبت عن م وابن عدي.

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٢٣٠ وفيه:
حدثنا محمد بن عيسى قال: حدثنا صالح، قال: حدثنا علي قال: سمعت سفيان ح وحدثنا محمد بن إسماعيل...

(٥) كذا بالأصل، وفي م: «الذهني» وفي الضعفاء الكبير: الدهني. ومثله في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٧٣.

(٦) الجرح والتعديل ٦/ ١٨٦.

(٧) كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٢٣١.

إسحاق بن حنبل، قال: سمعت أبا عَبْد اللّه يقول: عَلي بن زَيْد ضعيف الحديث[١].

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم الواسطي، نا أبُو بكر الخطيب، أَنا أبُو بكر أحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم قال: سمعت أحْمَد بن مُحَمَّد بن عبدوس، قال: سمعت عُثْمَان بن سعيد الدارمي يقول: وسألت يَحْيَىٰ بن معين عن عَلي بن زَيْد بن جُدْعان قال: ليس بذاك القوي[٢].

أَخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، أَنا أبُو طاهر أحْمَد بن الحسَن، أَنا يوسف بن رباح القاضي، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن حمّاد، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يَحْيَىٰ بن معين يقول في تسمية أهل البصرَة: عَلي بن زَيْد ضعيف.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم، أَنا أبُو القَاسم، أَنا أبُو أحْمَد[٣]، نا ابن حمّاد، حدّثني معاوية، عَن يَحْيَىٰ قال: عَلي بن زَيْد بن جُدْعان بصري ضعيف.

قرأت على أَبي عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحسَن، عَن أَبي تمّام الواسطي، عَن أَبي عمر بن حيّوية، أَنا مُحَمَّد بن القاسم، نا ابن أَبي خَيْثَمة، قال: سئل يَحْيَىٰ بن معين عن عَلي بن زَيْد بن جُدْعان فقال: ليس بذاك.

وقال مرة أخرى: ضعيف في كل شيء[٤].

أَخْبَرَنا أبُو غالب، وأبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أنا أبُو الحسَن بن الآبنوسي - قراءة - أنا أبُو بكر أحْمَد بن عُبَيد بن الفضل - إجازة - أنا مُحَمَّد بن الحسَن، أَنا ابن أَبي خَيْثَمة قال: سئل يَحْيَىٰ بن معين عن عَلي بن زَيْد بن جدعان فقال: ليس بذاك، وقال مرة أخرى: علي بن زيد ضعيف في كل شيء.

أَخْبَرَنا أبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أبُو صالح المؤذن، أَنا أبُو الحسَن بن السّقا، نا مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمَّد قال: قال يَحْيَىٰ: عَلي بن زَيْد ليس بقوي.

وقال في موضع آخر: عَلي بن زَيْد أحبّ إليّ من ابن عقيل، ومن عاصم بن عبيد اللّه[٥].

وقال في موضع آخر: عَلي بن زَيْد ليس بحجة[٦].

---

(١) تهذيب الكمال ١٣/ ٢٧١.

(٢) ميزان الاعتدال ٣/ ١٢٨ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٠٧ وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٧١ والكامل لابن عدي ٥/ ١٩٦.

(٣) الكامل لابن عدي ٥/ ١٩٦.

(٤) تهذيب الكمال ١٣/ ٢٧١.

(٥) بالأصل: عبد اللّه، تصحيف والتصويب عن تهذيب الكمال، وم.

(٦) تهذيب الكمال ١٣/ ٢٧١ وميزان الاعتدال ٣/ ١٢٨.

وقال في موضع آخر: سئل يَحْيَىٰ عن عاصم بن عُبَيْد اللّه، وابن عقيل، وعَلي بن زَيْد، فقال: عَلي بن زَيْد أحبّهم إليّ.

آخر الجزء الثامن والأربعين بعد الثلاثمائة من أصل السماع.

أَخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، وأبُو عَبْد اللّه البَلْخي، قالا: أنا أبُو الحسَين بن الطَّيُوري، وثابت بن بُنْدَار بن إبْرَاهيم، قالا: أنا الحسَن بن جعفر - زاد ابن الطَّيُوري: وابن عمه مُحَمَّد بن الحسَن قالا: - أنا الوليد بن بكر، أَنا عَلي بن أحْمَد بن زكريا، أَنا صالح بن أحْمَد، حدّثني أَبي قال[1]:

عَلي بن زَيْد بن جدعان بصري، يكتب حديثه، وقال: ليس بالقوي.

وقال في موضع آخر[1]: عَلي بن زَيْد بن جدعان كان يتشيّع، لا بأس به.

أَخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان، أَنا أبُو عمر بن مهدي، أَنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب، نا جدي يعقوب، قال: وعَلي بن زَيْد في حديثه لين.

أَخْبَرَنا أبُو السعود أحْمَد بن عَلي بن مُحَمَّد بن المُجْلي[2]، أَنا أبُو الحسَين بن المُهْتَدي، أَنا أبُو الحسَين عَبْد الرَّحمن بن أحْمَد بن حمَّة الخَلاّل، أَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي قال: عَلي بن زَيْد ثقة، وصالح الحديث، وإلى اللين ما هو[3].

أَخْبَرَنا أبُو الحسَين القاضي - إذناً - وأبُو عَبْد اللّه الخَلاّل - شفاهاً - قالا: أنا أبُو القَاسم بن مندة، أَنا أبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال[4]: سألت أَبي عن عَلي بن زَيْد فقال: ليس بقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو أحبّ إليّ من يزيد بن أَبي زياد، وكان ضريراً، وكان يتشيّع.

وسألتُ أبا زرعة عن عَلي بن زَيْد بن جُدْعان فقال: ليس بقوي.

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٤٦ رقم ١١٨٦ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٠٧ وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٧١ وميزان الاعتدال ٣/ ١٢٨.

(٢) الأصل وم: «المحلى» بالحاء المهملة تصحيف، والصواب ما أثبت والسند معروف.

(٣) تهذيب الكمال ١٣/ ٢٧٢.

(٤) الجرح والتعديل ٦/ ١٨٧.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب قال: عَلي بن زَيْد بن جُدْعان اختلط في كبره[١].

أَخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني - قراءة - أنا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أَنا عَبْد الجبّار بن عَبْد الصمد بن إسْمَاعيل، أَنا القاسم بن عيسى القصار قال: سمعت إبْرَاهيم بن يعقوب الجوزجاني يقول.

ح وَأَخْبَرَنا أبُو القَاسم بن السمرقندي، أَنا أبُو القَاسم بن مسعدة، أَنا أبُو القَاسم السهمي، أَنا أبُو أحْمَد بن عدي، قال[٢]: سمعت ابن حمّاد يقول: قال السّعدي: عَلي بن زَيْد[٣] واهي الحديث، ضعيف، زاد القصار: وفيه ميل عن القصد وقالا: - لا يحتج بحديثه.

أنْبَأنا أبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن حَمْد[٤] بن الحسَن الدّوني، وأنا أبُو الحسَن سعد الخير بن[٥] مُحَمَّد بن سهل الأنصاري عنه، أَنا القاضي أبُو نصر أحْمَد بن الحسَين بن مُحَمَّد بن الكسّار[٦]، أَنا أبُو بكر أحْمَد بن مُحَمَّد بن إسحاق بن السنّي[٧]، قال: قال أبُو عَبْد الرَّحمن النسائي: عَلي بن زَيْد ضعيف[٨].

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنا أبُو عَبْد اللّه الحافظ، أخبرني أبُو بكر مُحَمَّد بن جعفر، قال: قُرىء على أَبي بكر مُحَمَّد بن إسحاق بن خُزَيمة وأنا أسمع قال: ولا أحتج بعَلي بن زَيْد بن جدعان لسوء حفظه[٩].

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم، أَنا أبُو القَاسم، أَنا أبُو القَاسم، أَنا أبُو أحْمَد[١٠] قال: لم أر أحداً من البصريين وغيرهم امتنعوا من الرواية عنه، وكان يغالي[١١] في التشيع في جملة أهل البصرة، ومع ضعفه يكتب حديثه.

---

(١) سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٠٧.
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/ ١٩٦ وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٧٢.
(٣) زيد في الكامل لابن عدي: بصري.
(٤) في م: أحمد، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٢٣٩.
(٥) «بن» سقطت من م، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٥٨.
(٦) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥١٤.
(٧) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٥٥.
(٨) تهذيب الكمال ١٣/ ٢٧٢.
(٩) سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٠٧ وميزان الاعتدال ٣/ ١٢٨ وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٧٢.
(١٠) الكامل لابن عدي ٥/ ٢٠١.
(١١) الأصل: «يتعلق» وفي م: «أخبرنا» والتصويب عن ابن عدي.

أخْبَرَنا أبو عَبْد اللّه البَلْخي، أنا أبُو منصور مُحَمَّد بن الحسَين بن عَبْد اللّه، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن غالب، قال: سألته ـ يعني الدارقطني ـ عن عَلي بن زَيْد بن جُدْعان فقال: هو عَلي بن زَيْد بن جُدْعان بن عَبْد اللّه بن أبي مُلَيكة بن عَبْد اللّه بن جُدْعان، ثم قال: أنا أقف فيه، لا يزال[١] عندي فيه لين.

أخْبَرَنا أبو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد، وأنا أبُو منصور النهاوندي، أنا أبُو العباس، أنا أبُو القاسم بن الأشقر، أنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، حدّثني أحْمَد بن سُلَيْمَان قال: سمعت ابن عُلَيّة قال: مات ثابت سنة سبع وعشرين[٢]، ومات ابن جُدْعَان بعده.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا نصر بن أحْمَد بن نصر الخطيب، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَبْد اللّه الجواليقي.

ح **وأخْبَرَنا** أبُو البركات بن المبارك، أنا أبُو الحسَين بن الطُّيُوري، وأبُو طاهر أحْمَد بن عَلي، قالا: أنا الحسَين بن عَلي الطناجيري، قالا: أنا أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن زيد، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عقبة، نا هارون بن حاتم، نا يَحْيَىٰ بن ميمون ـ زاد ابن السّمرقندي: ابن عطاء وقالا: ـ التمار، بصري، قال: مات عَلي بن زَيْد سنة تسع وعشرين ومائة[٣].

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو عَلي بن المَسْلَمة، وأبُو القَاسم عَبْد الواحد بن عَلي، قالا: أنا أبُو الحسَن بن الحَمّامي، أنا الحسَن بن مُحَمَّد السَّكُوني، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحَضْرمي، قال: مات عَلي بن زَيْد بن جُدْعان سنة تسع وعشرين ومائة[٤].

أخْبَرَنا أبو غالب مُحَمَّد بن الحسَن، أنا أبُو الحسَن السِّيرافي، أنا أحْمَد بن إسحاق، أنا أحْمَد بن عمران، نا موسى، نا خليفة، قال[٥]: وفي سنة إحدى وثلاثين ومائة كان الطاعون بالبصرة، وفي الطاعون مات أيوب السَّخْتياني[٦]، وعَلي بن زَيْد بن جُدْعان.

---

(١) الأصل وم: يترك، والمثبت عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء.

(٢) تهذيب الكمال ١٣/ ٢٧٥ ورد فيه الخبر، وفيه: سنة سبع وعشرين ومئة.

(٣) تهذيب الكمال ١٣/ ٢٧٥.

(٤) المصدر السابق.

(٥) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٣٩٨ وتهذيب الكمال ١٣/ ٢٧٥ وذكر وفاته الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٠٨ وميزان الاعتدال ٣/ ١٢٩ ولم يعزه إلى خليفة.

(٦) الأصل: السجستاني، تصحيف، والمثبت عن م وتاريخ خليفة وتهذيب الكمال.

٤٩١٢ ـ عَلي بن زَيْد بن عَلي . . . .[1]
أبُو الحسَن السُّلَمي الدَّواحي[2] المؤدب[3]

سمع: نصر بن إبراهيم المقدسي وسهل بن بشر وعبد العزيز بن الحسين الدلاّل.

وكان يؤدب في مسجد السلاّلين رأس درب التَّبان.

وحفظ جماعة القرآن، وصلّى بمسجد درب الحجر نحو خمسين سنة احتساباً، وكان عفيفاً مستوراً.

كتبتُ عنه.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَن[4] بن زيد، نا نصر بن إبْرَاهيم المقدسي، أَنا مُحَمَّد بن عوف المُزَني، أَنا الحسَن بن منير التنوخي، أَنا مُحَمَّد بن خُرَيم، نا هشام بن عمّار، نا يزيد هو ابن عَبْد اللّه السّرّاج، نا مكحُول، عَن أَبي هريرة قال:

أوصاني خليلي ﷺ بثلاثٍ لا أدعهن: سبحة الضحى في الحضر والسّفر، وأن أصُوم ثلاثة أيام من كل شهر ـ وقال: إنّه صيام الدهر ـ وأن لا أنام إلاّ على وِتْر.

ذكر لنا أبُو الحسَن بن زيد أن مولده سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، ومات ليلة الجمعة، ودفن يوم الجمعة السابع من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة بمقبرة باب الصغيرة، حضرت دفنه والصّلاة عليه.

٤٩١٣ ـ عَلي بن زَيْد
أبُو الحسَن

حدَّث عن أيوب بن سويد.

روى عنه: يعقوب بن سفيان.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب.

ح وَأَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن هبة اللّه، وأبُو سعد مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد بن جعفر.

---

(١) بياض في م، وفي الأصل فوق «علي» ضبة، وكأنه تنبيه إلى سقط في الكلام.

(٢) سقطت من م. وفي المختصر: الدراجي.

(٣) مشيخة ابن عساكر ١٤٣/ أ.

(٤) في م: أبو الحسين.

قالوا: أَبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، حدّثني أَبُو الحسَن علي بن زَيْد الدمشقي، حدّثني أيوب بن سويد، عَن يونس، عَن الزهري، عَن سعيد بن المُسَيّب، قال: توفي رَسُول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة.

قال ذلك عروة عن عائشة.

٤٩١٤ ـ عَلي بن زَيْد بن مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه أَبُو منصور الحُسَيْني بن قعيب[١] المَوْصُلي

قدم دمشق رسولاً من والده ومعه كتاب إلى الملك العادل.

حدثنا أَبُو اليَسَر شاكر بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد قال: كان مضمون الكتاب:

بسم الله الرَّحمن الرحيم، الداعي وإن كانت الهيبة كبحت عن المواصلة بخدمه جامع بيانه، وصدت عن الجري في ميدان الطرس سابح بنانه، ومنع من الانبساط على ذلك الكرم ما تقدم له من الإغفال وأبرزه في جلابيب الخجل ما استوطأه من مركب التقصير والإخلال، فإنه لا بد مما أسلفه بكرم تيك المسامحة، وعائذ بالعين التي هي لزلات الخدم والأولياء غير مسامحة، ويرى أنه مع بعده عن ذلك الجناب بالموانع التي صدته عن ملازمة ذلك الباب لا يتميز عن من حكم له الولاء بالمسامحة ولا ينفرد عن من ظفر بخطوه المعاداة لذلك الجناب المحروس، والمراوحة لكونه قد انقضى أكثر عمره في الولاء والمحبة لبيته الكريم، ونزع به الإخلاص إلى. . . . .[٢] لفرعي الأصل القديم.

وبعد فإنه مع ترك المواصلة بخدمه كان كل المعادي من استنابه قلمه عن قدمه أن لو وجد إلى ذلك المحل سبيلاً مهيعاً ولعلته إلى ذلك البحر الخضم مورداً ومشرعاً، ولقد حسد الخادم ولده أبا منصور على ما تهيّأ له من الشرف بالخدمة، واستلام اليد الكريمة العلية، والطواف بكعبة الكرم التورية، وكان ذلك بمقدر اتفاق جذبته السعادة إليه فأجاب، وأهابت به إلى ما يفتخر بحصوله، فصمم وأصاب ومقصوده فيها أن يشفع إلى أخيه قطب الدين مودود بن زنكي صاحب الموصل في. . . .[٣] حدود الزاب وهي ضيقة بناحية المرج من أعمال الموصل موروثة عن آبائه وأجداده وتكون الشفاعة بخط الملك العادل.

---

(١) كذا رسمها بالأصل، واللفظة غير واضحة في م لسوء التصوير.

(٢) كلمة غير مقروءة بالأصل وم.

(٣) بدون إعجام بالأصل ورسمها: «بومىر» وفي م: ترفبر.

يا متعبا يمني يديه وفكره … بشفاعة في حق آل محمد
فلسوف يعطيه الإله كتابه … بيمينه يوم الجزاء بأحمد
واسلم سلمت من الخطوب ولا تزل … بالجاه والإعطاء مبسوط اليد

وقال أيضاً:

يا راكبا بلغت خير الملوك به … عزيمة عضدت بالخيل والبدن
قل لملك نور الدين عن كلف بحثه … مع نزوح الدار والوطن
ما لم ينته الود عن محضر الولاء له … وكم قويت طوى وداء على درن
يا نور دين به تدعو جانبه … وأصبح الشام في أمن من الفتن
ومن له راحة ما شيم بارقها … إلا استهلت كصوب العارض الهتن
ولم له نعم. . . . .[1] قد امتلأت … بذكرها الأرض من شام إلى يمن
ومن له دوله. . . .[2] بجسدها … إن لزرأى عدلها سيف بن ذي يزن
ومن حمى حوزة الإسلام مشتغلا … بحفظها عن هوى ملة وعن درن
سدت الملوك بأخلاق خصصت بها … بعيا بوصف علاها كل ذي لسن
يا مرخص المال إذ غالا البخيل به … ومشترى الحمد بالغالي من الثمن
اشفع لمستشفع بالمصطفى وبه … أرجو اهتزازك لي يا مشتكي حزني
إلى المظفر قطب الدين في سبب سهل … على ذي علاء بالندى ثمن
في أن يتم أنعاما يخوفه نقص … حليف الندى والجود عنه غنى
سألته لي حاجة لي خف محملها … ورمت إتمام ما أولى فاعوزني
في أن يجود بملك لي فصانعني … بالنزر منه وبقاء على حسن
لكن مصانعة فإن الجناح بها … وحاز عبدك بالخسران والغبن
هذا وما هزه عمري لمكرمة … تربي على ثقل الجودي أو حضن
ألا وكانت قذى عينيه مذ عرقت … به وهاجر فيها لذة الوسن[3]
وطال فكري في حظ خصصت به … وما قربت إلى ذنب يبعدني
وقد هززت لأمر قد أحلت به … من يتقي الله في سر وفي علن

---

(١) كلمة غير مقروءة بالأصل، والصدر كله مطموس في م لسوء التصوير.
(٢) غير مقروءة بالأصل، والصدر كله مطموس في م.
(٣) الأصل: «الحزن» ثم شطبت بخط أفقي، واستدركت: «الوسن» على هامش الأصل.

ولـدت مـنـه بـمـقـبـول شـفـاعـتـه ... ومـن أوامـره تـعـصـى عـلـى الـزمـن
شـفـاعـة فـي ولـي سـوف يـعـرفـهـا ... مـحـمـد الـطـهـر يـوم الـموقـف الـخـشـن
نـبـهـت مـنـك لـهـا يـا عـدتـي عـمـرا ... ونـمـت فـاجـعـل لـهـا سـهـمـاً مـن الـمـتـن
وقـد فـزعـت بـآمـالـي إلـيـك ولـي ... من حسـن ظـنـي كـفـيـل فيك يطعمني
ومـا رجـاك اعـوجـاج فـخـاب لـه ... ظـن فـلا تـعـد بـي عـن ذلـك الـسـنـن
حـاشـى لـمـجـدك مـا أن يـثـنـي طـمـعـي ... فـيـمـا رجـوت يـدفـع مـنـك يـؤنـسـنـي
أوان أرى ظـامـئـاً بـعـد الـورود عـلـى ... بـحـر يـنـفـع صـدى راجـيـه مـفـتـن
يا مالك المجد[1] والنفس التي شرفت ... من أن يحوز بنا عن طبعك الحسن
وجـد بـخـطـك كـي تـبـقـى عـلـى ثـقـة ... مـن أنـه صـائـر والـنـجـح فـي قـرن
واغـنـم حـيـازة أجـر واصـطـنـاع بـه ... واسـلـم ودم مـا شـدت ورقـاء فـي غـصـن

---

(١) في م: «يا مالك النفس والمجد».

حرف السين
في آباء من اسمه عَلي

٤٩١٥ - عَلي بن سِرَاج[١] بن عَبْد اللّه أبُو الحسَن بن أبي الأزهر المصري الحَرَشي[٢] مولاهم الحافظ[٣]

سمع بمصر: أبا مُحَمَّد فهد بن سُلَيمَان النخاس، وعَبْد الرَّحمن بن رزق بن بيان الضَّرَّاب، وأحْمَد بن عَبْد المؤمن الفَيُّومي، وبدمشق: أبا بكر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن الأشعث، وأبا زرعَة النَّصْري، ومُحَمَّد بن هارون بن بَكّار بن بلال، وأبا عُمَير بن النَّحّاس، بالرملة، وسعيد بن أَبي زيدون بقَيْسَارية، ويوسف بن بَحْر بجَبَلة، وأحْمَد بن عَبْد الوهاب بن نَجْدَة الحُوْطي، وسعيد بن عمرو السَّكُوني بحمص، ومُحَمَّد بن غالب بأنطاكية، ونصار بن حرب، والحسَن بن أَبي يَحْيَىٰ بن السكن، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن زياد المديني، وجعفر بن مُحَمَّد الرّقّي، وأبا جعفر أحْمَد بن عَبْد اللّه الحلبي الحداد.

روى عنه: أبُو سهل أحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد القطان، وأبُو بكر أحْمَد بن إبْرَاهيم بن إسْمَاعيل الجُرْجَاني، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه الشافعي، وأبُو الشيخ عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن جعفر الأصبهاني، وعَبْد اللّه بن موسى الهاشمي، والعباس بن أحْمَد[٤] بن الفرات، وأبُو عمرو مُحَمَّد بن أحْمَد بن حمدان، وعمر بن أحْمَد بن يوسف الوكيل، وأبُو بكر بن إسْمَاعيل،

---

(١) في ميزان الاعتدال: «السراج» وفي المختصر: «سَراح» بالحاء المهملة.

(٢) الأصل: «الحوشي»، وفي م: «الخرسي»، وفي المختصر: «الحرسي» والمثبت عن تاريخ بغداد وسير أعلام النبلاء.

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ١١/ ٤٣١ وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٨٣ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٥٦ وميزان الاعتدال ٣/ ١٣١ ولسان الميزان ٤/ ٢٣٠ شذرات الذهب ٢/ ٢٥٢.

(٤) في م: محمد، تصحيف.

وأبُو الحسَن الحربي، وأبُو حفص عمر بن نعيم وكيل المُتّقي، وأبُو أحْمَد مُحَمَّد بن أحْمَد بن إبْرَاهيم العسّال، وأبُو بكر الجِعَابي وغيرهم.

أخْبَرَنا أبُو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، وأبُو القَاسم بن السمرقندي قالا: أنا أبُو الحسين بن النّقور، أنا أبُو الحسَن عَلي بن عمر بن مُحَمَّد بن الحسَن الحربي[١]، نا عَلي بن سِرَاج أبُو الحسَن المصري، نا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن الأشعث، نا ابن بَكّار - يعني مُحَمَّد بن هارون بن بَكّار - نا سعيد - يعني ابن بشير - عن[٢] الأعمش، عَن أبي صالح ذَكْوَان، عَن أبي هريرة.

أنه أتى النبي ﷺ فقال: إنّي كنت أصَلي فدخل عليّ رجل، فأعجبني الحال التي رآني عليها، فقال: «**لك أجران، أجر السّرّ وأجر العلانية**»[٨٣٤٢].

كتب إليَّ أبُو مُحَمَّد حمزة بن العبّاس، وأبُو الفضل أحْمَد[٣] بن مُحَمَّد بن الحسَن، وحدّثني أبُو بكر اللفتواني عنهما، قالا: أنا أبُو بكر أحْمَد بن الفضل[٣] بن مُحَمَّد، أنا أبُو عَبْد اللّه بن مندة، قال: قال لنا أبُو سعيد بن يونس: عَلي بن سراج الحرشي يكنى أبا الحسَن مصري، توفي ببغداد بعد الثلاثمائة.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عَن أبي الفتح بن[٤] المحاملي، أنا أبُو الحسَن الدارقطني.

ح وأخْبَرَنا أبُو منصور بن خيرون، أنا - أبُو بكر الخطيب[٥] أنا[٤] الأزهري، أنا عَلي بن عمر الحافظ، قال:

عَلي بن سراج المصري، هو علي بن أبي الأزهر، كان يحفظ الحديث، يحدث عن المصريين والشاميين، توفي في حدود سنة ثلاثمائة.

قال لنا أبُو القَاسم الواسطي: قال لنا أبُو بكر الخطيب: هذا وهم، مات عَلي بن سراج بعد سنة ثلاثمائة بعدة سنين.

قرأت على أبي مُحَمَّد السّلمي، عَن أبي زكريا البخاري، وحدّثنا خالي أبُو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، أنا أبُو الفتح نصر بن إبْرَاهيم، أنا عَبْد الرحيم بن أحْمَد البخاري، نا

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٠٩.
(٢) الأصل: على، تصحيف، والتصويب عن م.
(٣) ما بين الرقمين سقط من م.
(٤) ما بين الرقمين سقط من م.
(٥) تاريخ بغداد ١١/ ٤٣٢.

عَبْد الغني بن سعيد قال: قال: سراج[١] بالسّين غير معجمة، والجيم، منهم: عَلي بن سِرَاج الحافظ المصري، سكن بغداد.

أخْبَرَنا[١] أبُو منصور بن خيرون العطار، قال: قال لنا أبُو بكر الخطيب[٢]: عَلي بن سِرَاج بن عَبْد اللّه أبُو الحسَن وهو علي بن[٣] الأزهر المصري، مولى يعقوب بن إسحاق بن إبْرَاهيم الحَرَشي، سكن بغداد، وحدَّث بها عن سعيد بن عمرو السَّكُوني، ونصار بن حرب، ومُحَمَّد بن غالب الأنطاكي، والحسَن بن أَبي يَحْيَىٰ بن السكن، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن زياد المديني، وجعفر بن مُحَمَّد الرّقّي، وسعيد بن أَبي زيدون القَيْسَاري[٤]، روى عنه أبُو سهل بن زياد القطان، وأبُو بكر الشافعي، والعباس بن أحْمَد بن الفرات، وعمر بن أحْمَد بن يوسف الوكيل، وعَبْد اللّه بن موسى الهاشمي، وأبُو بكر بن إسْمَاعيل الوراق، وعَلي بن عمر السكري[٥]، وغيرهم، وكان حافظاً عارفاً بأيام الناس وأحوالهم.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السُّلَمي، عَن أَبي نصر الحافظ[٦] قال:

أما سِرَاج بكسر السين المهملة وبالجيم: أبُو الحسَن عَلي بن سِرَاج المصري الحرشي[٧]، وهو عَلي بن أَبي الأزهر، حدَّث عن المصريين والشاميين، وكان يحفظ الحديث، آخر من حدَّث عنه عَلي بن عمر الخُتّلي.

أنْبَانا أبُو المظفر بن القُشَيري، عَن مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد، أَنا أبُو عَبْد الرَّحمن السلمي قال: وسألته - يعني الدارقطني - عن عَلي بن سِرَاج المصري فقال: كان يعرف ويفهم، ولم يكن بذلك فإنه كان يشرب المسكر ويسكر[٨].

أخْبَرَنا أبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا إسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف قال:

---

(١) ما بين الرقمين استدرك على هامش م.

(٢) تاريخ بغداد ١١/ ٤٣١ ـ ٤٣٢.

(٣) كذا بالأصل، وفي م: «ابن أبي الأزهر» وفي تاريخ بغداد: ابن أخي الأزهر.

(٤) في تاريخ بغداد: «الفنساري» وكتب مصححه في الهامش: «كذا في أصل الصميصاطي، وفي الكوبريلي: القساري» والقيساري نسبة إلى قيسارية.

(٥) بالأصل: السكوني، تصحيف، والتصويب عن م وتاريخ بغداد.

(٦) الاكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٨٩.

(٧) بالأصل وم والاكمال: «الحرسي» انظر ما مرّ قريباً حوله.

(٨) كذا بالأصل وم؟ وانظر الميزان ٣/ ١٣١ وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٨٤.

سمعت مُحَمَّد بن المُظَفّر الحافظ يقول: رأيت عَلي بن سِرَاج المصري سكران على ظهرِ رجلٍ يحمله من ماخور.

قال حمزة: وسألت الدارقطني عن عَلي بن سِرَاج المصري؟ فقال: هو صالح، وقيل: إنه ربّما تناول الشراب وسكر.

أخْبَرَنا أبُو منصور بن خيرون، وأبُو القَاسم الواسطي، قالا: أنا أبُو بكر الخطيب[1]، أَنا مُحَمَّد بن عمر بن بُكَير، أَنا عمر بن أَحْمَد بن عمر القاضي المعروف بابن القصباني، قال: مات عَلي بن سِرَاج يوم السبت لثلاث خلون من ربيع الأول سنة ثمان وثلاثمائة[2].

٤٩١٦ ـ عَلي بن سعيد بن بشير بن مِهْرَان
أبُو الحسَن الرّازي الحافظ
يعرف بعَلِيَّك[3][4]

سمع بدمشق: الهيثم بن مروان، ونوح بن عمرو بن حُوَي، وإبْرَاهيم، وعَبْد السلام ابني عتيق، وأبا هريرة مُحَمَّد بن الوليد، وعَبْد الرَّحمن بن الحسَن بن عَبْد الرَّحمن بن يزيد بن تميم السّلمي، ومُحَمَّد بن هاشم البَعْلَبَكّي، وبشر بن عَبْد الوهّاب بن بشير، وعَبْد الرَّحمن بن عَبْد الصّمد بن شبيب بن إسحاق، ومُحَمَّد بن عُقْبة بن علقمة، وعبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسي، ونصر بن عَلي الجَهْضَمي، وعبّاد بن يعقوب الرَّوَاجني الكوفي، وإسْمَاعيل بن توبة القزويني، وعَبْد الرَّحمن بن خالد بن نَجيح المصري، وعَبْد المؤمن بن عَلي الزَّعْفَراني الرازي، وأَبي حسّان الحسَن بن عُثْمَان الزِّيادي، وبشر بن مُعاذ العَقَدي، وموسى بن سهل الرَّملي، وسَلَمة بن الخليل الحِمْصي، وجُبَارة بن مُغَلِّس، ومُحَمَّد بن عَلي بن إسْمَاعيل الوساوسي الأنصاري.

روى عنه: سُلَيْمَان بن أحْمَد الطَّبَراني، وأحْمَد بن عُتْبة بن مَكِين، وأحْمَد بن الحسَن بن عُتْبة الرازي، والحسَين بن جعفر الزّيّات، والحسَن بن رَشيق العسكري، وأبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن جعفر بن الوَرْد العُكْبَري، وأبُو سعيد بن الأعرابي، وأبُو بكر مُحَمَّد بن

(١) تاريخ بغداد ١١/ ٤٣٣.
(٢) ومثله سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٨٣، والذي في ميزان الاعتدال ٣/ ١٣١ مات في سنة ثمان وخمسين وثلثمائة.
(٣) ضبطت عن المشتبه للذهبي، وقال: والكاف في لغة العجم هي حرف التصغير. ومثله في تبصير المنتبه ٣/ ٩٦٦.
(٤) انظر ترجمته في: ميزان الاعتدال ٣/ ١٣١ ولسان الميزان ٤/ ٢٣١ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧٥٠ وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٤٥ وشذرات الذهب ٢/ ٢٣٢.

أحْمَد بن خَرُوف المصري، وأبُو منصور مُحَمَّد بن سعيد الأَبِيوَرْدي الحافظ وغيرهم.

أخْبَرَنا أبُو عَلي الحداد، وحدّثني أبُو مسعود الأصبهاني عنه، أَنا أبُو نُعَيم الحافظ، نا سُلَيْمَان بن أحْمَد، نا عَلي بن سعيد الرازي، نا الهيثم بن مروان الدِّمشقي، نا مروان مُحَمَّد الطَّاطَري، نا يزيد بن يوسف، أَنا المُطْعِم بن المِقْدَام الصّنعاني، عَن أَبي سورة بن يَحْيَىٰ بن أيوب، عَن عَبْد الله بن عمر.

عَن النبي ﷺ أنه مرّ بصنم من نحاس، فضرب ظهره بظهر كفه ثم قال: «**خاب وخسر مَنْ عَبَدَكَ من دون الله**»، ثم أتى النبي ﷺ جبريل ومعه ملك، فتنحّى المَلَك، فقال النبي ﷺ: «**ما شأنه تنحّى؟**» قال: إنّه وجد منك زنخ[(١)] نحاس، وإنا لا نستطيع زَنح[(١)] النحاس[٨٣٤٣].

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نا أبُو القاسم بن مسعدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أبُو أحْمَد بن عدي قال[(٢)]:

عَلي بن سعيد بن بشير عَلِيِّك الرازي، سألني عنه الهيثم الدوري، فقلت له: مَات، فقال: كان يسمع الحديث مع رجاء الزناتي غلام المتوكل، وكان من أراد أن يأذن له [أذن له][(٣)] ومن أراد أن يمنعه منعه، ومن أراد أن يقدم من الشيوخ قدّمه، ومن أراد أن يؤخره أخّره، وسمعته يقول: مَات عمرو بن عَلي في منزلي، وتولّيت دفنه، وأخذت جائزته عشرة آلاف درهم ودفعتها إلى ابنه.

وسمعت أحْمَد بن نصر يقول: سألت أبا عَبْد الله بن أبي خَيْثَمة ـ يعني مُحَمَّد بن أحْمَد بن زهير ـ عن عَلِيَّك قال: عشت إلى زمان أسأل عنه وذكر نحواً مما قال لي الهيثم الدُوري.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن عَبْد الرحيم بن أحْمَد بن نصر، قال: قال لنا عَبْد الغني بن سعيد:

عَلي بن سعيد بن بشير الرازي، أبُو الحسَن عَلِيَّك، وهو عبيد بن سعيد، كذلك كان أبُو منصور الأبيوردي يدلس به: مرة يقول عبيد بن سعيد، ومرة يقول: عَبْد الرَّحمن بن أَبي عَلي.

---

(١) الأصل وم: «ريح» والمثبت عن المختصر.

(٢) لم أعثر على ترجمة لعلي بن سعيد الرازي في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي.

(٣) ما بين معكوفتين زيادة لإقامة المعنى عن م.

قرأت على أَبي مُحَمَّد بن حمزة، عَن عَلي بن هبة اللّه قال[١]:

وأما عَليك بفتح العين[٢] وآخره كاف، فهو عَلي بن سعيد الرازي، يعرف **بعَليك**، روى عنه ابن الأعرابي.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو القَاسم بن مسعدة، أَنا حمزة بن يوسف قال:

وَسألت الدارقطني عن عَلِيّك الرازي فقال: ليس في حديثه كذلك، وإنّما سمعت بمصر أنه كان والي قرية وكان يطالبهم بالخَرَاج، فما كانوا يعطُونه، قال: فجمع الخنازير في المسجد، فقلت له: إنّما أسأل كيف هو في الحديث؟ فقال: قد حدّث بأحاديث لم يتابع عليها، ثم قال في نفسي منه، وقد تكلّم فيه أصحابنا بمصر، وأشار بيده، وقال: هو كذا وكذا، كأنه ليس بثقة[٣].

كتب إليَّ أبُو زكريا يَحْيَىٰ بن عَبْد الوهاب بن مندة، وحدّثني أبُو بكر اللفتواني عنه، أنا عمي أبُو القَاسم عن أَبيه أَبي عَبْد اللّه قال: قال لنا أبُو سعيد بن يونس:

عَلي بن سعيد بن بشير بن مِهْرَان الرازي يكنى أبا الحسَن، قدم مصر نحو سنة خمسين ومائتين وكتب بها، وحدَّث، وكان حسن الفهم، يفهم ويحفظ، وكان من المحدّثين الأجلاّء وتكلّموا فيه، وكان صحب السلطان ولي بعض العمالات، توفي بمصر في ذي القعدة سنة تسع وتسعين ومائتين[٤].

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنا مكي بن مُحَمَّد بن الغَمْر، أَنا أبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قال: سنة تسع وتسعين ومائتين فيها مات عَلي بن سعيد بن بشير الرازي.

٤٩١٧ ـ عَلي بن سَعيد بن جرير
أَبُو الحسَن النَّسَوي[٥]

محدّث مشهور، له رحلة سمع فيها أبا مُسْهِر، ومُحَمَّد بن المُبَارك الصُّوري، وأبا

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٦١ و ٢٦٢.

(٢) كذا ورد في الاكمال، وانظر ما لاحظناه عن تبصير المنتبه.
وكتب مصحح الاكمال بهامشه: وفي باقيه ثلاثة أقوال: الأول كسر اللام وتشديد الياء وفتحها، والثاني اختلاس كسرة اللام وفتح الياء مخففة، الثالث: سكون اللام وفتح الياء مخففة.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٤٦.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٤٦ وميزان الاعتدال ٣/ ١٣١.

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٧٧ وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٠٥ الجرح والتعديل ٦/ ١٨٩.

اليَمَان، وعَلي بن عيّاش، وسعيد بن أَبي مريم، وأبا عَبْد الرَّحمن المقرىء، ومُطَرِّف بن عَبْد اللّه المدني، ويعقوب بن إبْرَاهيم بن سعد، وخالد بن مَخْلَد، وجعفر بن عون، وعَبْد اللّه بن موسى، ومُحَاضر بن المُوَرِّع، وأبا النَّضر هاشم بن القاسم، وعَبْد اللّه بن بكر السهمي، وعَبْد الصمد بن عَبْد الوارث، وسعيد بن عامر، وأبا عتّاب، وعُثْمَان بن عمرو، ووهب بن جَرير، وأبا عاصم، وبشر بن عمر، ويَحْيَىٰ بن حمّاد، والأصمعي، وعفّان بن مسلم، وعمرو بن عاصم.

روى عنه: الحسَين بن مُحَمَّد بن زياد، وإبْرَاهيم بن أَبي طالب، وأبُو بكر الجارودي[1]، وابن خُزَيمة، وزَنْجُوية بن مُحَمَّد اللّبّاد، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن الجُنَيد النيسابوريون، وأبو[2] حامد بن الشَّرْقي، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن شيروية، وأحْمَد بن سَلَمة، ومُحَمَّد بن أحْمَد بن مِهْرَان.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد بن أحْمَد، قالت: أنا أبُو عُثْمَان سعيد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن نعيم، أَنا أبُو الحسَين الخَفّاف، نا أبُو حامد بن الشَّرْقي، نا عَلي بن سَعيد النَّسَوي، نا مُحَمَّد بن المبارك الصُّوري.

وأخْبَرَنا أبُو سعد أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد، أَنا عَبْد الرَّحمن، وعَبْد الوهاب ابنا مُحَمَّد بن إسحاق، وأبُو منصور بن شكروية، قالوا: أنا إبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن خُرّشيذ قوله، أَنا أبُو بكر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن زياد النَّيسَابوري، نا عَلي بن سعيد النَّسَائي، نا مُحَمَّد بن المبارك.

نا المغيرة بن عَبْد الرَّحمن، عَن أَبي الزناد، عَن الأعرج، عَن أَبي هريرة: أن رَسُول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد[٨٣٤٤].

أخْبَرَنا أبُو الحسَين القاضي - إذناً - وأبُو عَبْد اللّه الحسَين بن عَبْد الملك - شفاهاً - قالا: أنا أبُو القَاسم بن مندة، أَنا أبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبُو طاهر بن سَلَمة، أَنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال[3]:

---

(١) هو محمد بن النضر، أبو بكر الجارودي.

(٢) بالأصل وم: «وأحمد حامد» تصحيف، وهو أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي، أبو حامد، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٧.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ١٨٩.

عَلي بن سَعيْد، وهو ابن جرير النَّسائي، روى عن عفّان، وأَبي مُسْهِر، حَدَّثنا عنه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن الجُنَيد النَيْسابوري، نزيل جُرْجان، ويوسف بن موسى المَرْوَزي.

قرأت على أَبي القاسم زاهر بن طاهر، عَن أَبي بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، قال[١]:

عَلي بن سَعيْد بن جرير، أَبُو الحسَن النَّسَوي، محدِّث عصره، كتب بالحجاز، والشام، والعراقين، وخُرَاسَان، ثم ذكر بعض من حدَّث عنه، وروى عنه.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي نصر الحافظ، قال[٢]:

أما النَّسَوي بالسين المهملة: فجماعة منهم: عَلي بن سَعيْد بن جرير النَسَوي، روى عنه ابنه مُحَمَّد.

قرأت على أَبي القاسم الشحّامي، عَن أَحْمَد بن الحسَين الحافظ، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحاكم قال[٣]: سمعت أبا سعيد عَبْد الرَّحمن بن أَحْمَد يقول: سمعت زَنْجُوية بن مُحَمَّد يقول: حَدَّثنا علي بن سَعيْد النَسَوي - بنَيْسَابور - وقال لنا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ: اكتبوا عن هذا الشيخ، فإنه شيخ ثقة، يشبه المشايخ.

أَنْبَانا أَبُو نصر القُشيري، أَنا أَبُو بكر الحافظ، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحاكم، قال[٤]: قرأت بخط أَبي عمرو المستملي، أَنا عَلي بن سَعيْد النَسَوي - بنَيْسَابور - في داره سنة ست وخمسين ومائتين[٥].

٤٩١٨ - عَلي بن سَعيْد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد الحِمْيَري

أجاز بأَطْرَابُلُس أو ببيروت لأبي عَلي الأهوازي، ولعَلي[٦]، وإبْرَاهيم، والحسَين[٧] بني مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الحِنّائي سنة سبع وأربعمائة جميع ما وقع إليهم عنه مما سمعه ورواه.

٤٩١٩ - عَلي بن سَعيْد بن صَدَقة القرشي

من أهل دمشق.

له ذكر في كتاب أَحْمَد بن حُمَيد بن أَبي العجائز.

---

(١) تهذيب الكمال ١٣/ ٢٧٨.
(٢) الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٨٨.
(٣) تهذيب الكمال ١٣/ ٢٧٨.
(٤) المصدر السابق.
(٥) ذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب قال: وذكر الخليلي في الإرشاد أنه مات سنة ٥٧ (يعنى ومئتين).
(٦) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٥٦٥.
(٧) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ١٣٠.

٤٩٢٠ ـ علي بن سَعيد بن عَبْد الله
أبُو الحسَن الأزْدي العريفي

حدَّث بأَطْرَابُلُس على أَبي إسحاق إبْرَاهيم بن حاتم بن مهدي..... [١] البَلوطي، وخَيْثَمة بن سُلَيْمَان.

روى عنه: أبُو الحسَين [٢] بن التَّرْجُمان.

أخْبَرَنا أبُو الحسَين بن كامل، أنا أَبي أبُو الحسَن [٣]، أَنا أبُو الحسَين مُحَمَّد بن الحسَين بن التَّرْجُمان ـ قراءة عليه ـ أنا أبُو الحسَن عَلي بن سعيد بن عَبْد اللّه العريفي بأَطْرَابُلُس، نا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان بن حَيْدَرة، نا ابن أَبي غَرْزَة، أَنا عَبْد اللّه، أَنا سفيان، عَن سهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هريرة قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«لا يجزي ولد والده إلاّ أن يجده مملوكاً فيشتريه فيعتقه»**[٨٣٤٥].

٤٩٢١ ـ عَلي بن سُلَيْمَان بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان
أبُو الحسَن المُرَادي الأَنْدَلُسي القُرْطُبي
الشَّقُوري [٤] الفُرْغُليطي [٥] الشافعي الفقيه الحافظ [٦]

رحل إلى خراسَان سنة خمس وعشرين وخمسمائة، وأقام بها مدة يتفقّه على الإمام مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الجنزي [٧].

وسمع بها الحديث الكثير من شيوخنا أَبي عَبْد اللّه الفُرَاوي، وأَبي مُحَمَّد السّيّدي، وأَبي المظفر القُشَيري، وأَبي القاسم الشّحّامي، وأَبي بكر أخيه، وأَبي المعالي الفارسي وغيرهم.

---

(١) رسمها بالأصل: «النسروى» وفي م: «السرى».

(٢) الأصل: الحسن، تصحيف، وسيرد صواباً، والمثبت عن م.

(٣) الأصل: الحسين، والتصويب عن م.

(٤) هذه النسبة إلى شقورة ناحية بقرطبة. وفي معجم البلدان: تقع شمالي مرسية في الأندلس.

(٥) الفُرْغُليطي بضم الفاء وسكون الراء وضم الغين المعجمة وفي آخرها الظاء المعجمة (وفي معجم البلدان: بالطاء) نسبة إلى فرغليط قرية من نواحي قرطبة من بلاد الأندلس من المغرب من أعمال شقورة.

(٦) ترجمته في الأنساب (الشقوري)، والأنساب (الفرغليطي)، ومعجم البلدان: فرغليط، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٨٧، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧/ ٢٢٤.

(٧) في معجم البلدان: الخبري.

وكتب الكثير بخطه، وصحب الشيخ عَبْد الرَّحمن الأَكّاف الزاهد، وتأدّب بأدبه، ثم رجع إلى العراق، وحجّ، وأراد النفوذ من مكة إلى مصر فلم يقدر له فعاد إلى بغداد، ثم توجه إلى دمشق، وأقام بها، وحدَّث بالصحيحين وغيرهما من تصانيف البيهقي، وندب للتدريس بحماة، فمضى إليها، ثم عاد إلى دمشق، فأقام بها يسيراً، ثم نُدبَ إلى التدريس بحلب، فتوجه إليها، وأقام بها مدة يدرّس في مدرسة ابن العجمي إلى أن أدركه أجله، وكنت قد علّقتُ عنه شيئاً يسيراً، وكان ثبتاً متديناً صلباً في السنّة[١] رحمه الله توفي بحلب ليلة الجمعة قبل غيبوبة الشمس السابع من ذي الحجة سنة أربع وأربعين وخمسمائة، ودفن يوم الجمعة على ما بلغني[٢].

٤٩٢٢ ـ عَلي بن سُلَيْمَان بن سَلَمة أبو الحسَن المُرّي، المعروف بالطَّبَري

حدَّث عن أَبي بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الوليد المُرّي[٣].

روى عنه: عَبْد الرَّحمن بن عمر بن نصر[٤].

أنْبَانا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنا عَلي بن الحسَين بن صَصْرَى، نا أَبُو القاسم عَبْد الرَّحمن بن عمر بن نصر، نا أَبُو الحسَن عَلي بن سُلَيْمَان بن سَلَمة المُرّي، نا أَبُو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الوليد المُرّي، نا مُحَمَّد بن الوزير، نا الوليد، نا زهير بن مُحَمَّد، عَن عَبْد الرَّحمن بن حَرْمَلة، عَن أَبي رجاء المُرّي، عَن أَبيه، عَن جده عن رَسُول الله ﷺ قال:

«لا صَلاة لمن لا وضوء له، وَلا وضوء لمن لا يذكر اسم الله عليه، ولا يؤمن بالله مَنْ لا يؤمن بي[٥] من لا يحب الأنصار».

كذا قال، وهو وهم، والصواب عن عَبْد الرَّحمن بن حَرْملة عن أَبي ثفال المُرّي[٦]، عَن رباح بن عَبْد الرَّحمن بن حُوَيطب، عَن جدته عن أَبيها ـ يعني سعيد بن زيد ـ وقد تقدم في ترجمة رباح على الصّواب[٧].

---

(١) انظر طبقات الشافعية ٧/ ٢٢٥ وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٨٨.

(٢) ذكر في سير أعلام النبلاء أن مولده قبل الخمسمئة.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٨١.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٦٢.

(٥) كذا بالأصل وم، وزيد بعدها في المختصر: «ولا يؤمن بي».

(٦) واسمه ثمامة بن وائل.

(٧) انظر ترجمة رباح بن عبد الرحمن بن حويطب في كتابنا هذا ١٨/ ٢٦ رقم ٢١٣١ حديث رقم ٤١٦٨.

٤٩٢٣ ـ عَلي بن سُلَيْمَان بن عَلي
ابن عَبْد الله بن العبّاس بن عَبْد المُطّلب الهاشمي[١]

من وجوه بني العباس.

قدم مع المهدي دمشق، وولي له الجزيرة: خَرَاجها وحربها[٢] وصلاتها، وعدة ولايات.

قرأت على أبي الوفاء حِفَاظ بن الحسَن، عَن عَبْد العزيز بن أحْمَد، أَنا عَبْد الوهاب المَيْدَاني، أَنا أَبُو سليمان بن زَبْر، أَنا عَبْد الله بن أحْمَد بن جعفر، أَنا مُحَمَّد بن جرير الطبري قال[٣]:

وفي هذه السنة ـ يعني سنة ثلاث وستين ومائة ـ صار المهدي إلى بيت المقدس، فصَلّى فيه، ومعه العبّاس ـ يعني ابن مُحَمَّد ـ والفضل بن صالح، وعَلي بن سُلَيْمَان، وخاله يزيد بن منصور، وفي هذه السفرة قدم المهدي دمشق وهؤلاء معه.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحسَن، أَنا أَبُو الحسَن السِّيرافي، أَنا أحْمَد بن إسحاق، أَنا أحْمَد بن عمران، نا موسى، نا خليفة قال[٤]:

سنة ثمان وستين فيها كتب المهدي إلى عَلي بن سُلَيْمَان بن علي يأمره ببناء مدينة الحَدَث[٥]، فوجه عليّ المُسَيّب بن زهير، فأقام بنيانها[٦].

وقال خليفة[٧] في تسمية عمال المهدي: اليمن أقر عليها يزيد بن منصور، ثم عزله، وولّى رجاء بن رَوْح من ولد رَوْح بن زِنْباع، ثم عَلي بن سُلَيْمَان بن عَلي، ثم سُلَيْمَان بن يزيد الحارثي، ثم عَبْد الله بن سُلَيْمَان الهاشمي.

قال: ونا خليفة، قال[٨]: مات أَبُو جعفر وعليها ـ يعني الجزيرة ـ موسى بن مصعب، فعزله المهدي، وولّى المُسَيّب بن زهير، ثم عزله وولى عَبْد الصمد بن عَلي، ثم الفضل بن

---

(١) انظر أخباره في تاريخ الطبري (حوادث سنة ١٦٣)، ٨/ ١٤٨ وتاريخ خليفة بن خيّاط ص ٤٣٨ و ٤٤٠. ومعجم البلدان (الحدث).

(٢) غير واضحة في الأصل والمثبت عن م.

(٣) الخبر في تاريخ الطبري ٨/ ١٤٨.

(٤) تاريخ خليفة ص ٤٣٨.

(٥) الحدث بالتحريك وآخره ثاء مثلثة، قلعة حصينة بين ملطية وسميساط ومرعش من الثغور (معجم البلدان).

(٦) الأصل وم: بنائها، والمثبت عن المختصر، وفي تاريخ خليفة: فأمر ببنائها.

(٧) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ٤٤٠.

(٨) المصدر السابق ص ٤٤١.

صَالح، ثم علي بن سُلَيْمَان بن عَلي، ثم عِمْرَان[1] بن الهيثم، ثم عَلي بن سُلَيْمَان بن عَلي الولاية الثانية، ووليها عبد الملك بن صالح مرتين، وعَبْد اللّه بن صالح.

أَخْبَرَنا أبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه، أَنا أبُو بكر الخطيب[2]، أخبرني الأزهري، نا مُحَمَّد بن جعفر الأديب، نا أحْمَد بن السّري، نا عمّي أبُو القَاسم، أخبرني أبُو عِكْرمة عن بعض أصحابه قال: خرج المهدي وعلي بن سُلَيْمَان إلى الصيد ومعهما أبُو دُلاَمة، فرمى المهدي ظبياً فشكّه، ورمى عَليّ بن سُلَيْمَان ـ وهو يريد ظبياً فأصاب كلباً ـ فشكه، فضحك المهدي وقال: يا أبا دُلاَمة قُلْ في هذا، فقال:

قـد رمـى الـمـهـدي ظـبـيـاً	شـك بـالـسـهـم فُـؤَادَهْ
وعـلـيّ بـن سـلـيـمـان	رمـى كـلـبـاً فـصَـادَهْ
فـهـنـيـئـاً لـكـمـا كـل امـرىء	يـأكـلُ زادَهْ

فأمر له بثلاثين ألف درهم.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو بكر بن الطبري، أَنا أبُو الحسَين بن الفضل، أَنا أبُو مُحَمَّد النحوي، نا يعقوب بن سفيان قال: سنة اثنتين وسبعين ومائة فيها توفي إبْرَاهيم وعَلي ابنا سُلَيْمَان بن عَلي.

٤٩٢٤ ـ عَلي بن سُلَيْمَان بن الفضل
أبُو الحسَن النحوي المعروف بالأخفش الصّغير البغدادي[3]

سمع المُبَرّد، وثعلب بن يَحْيَىٰ، والفضل اليزيدي، وأبا العيناء مُحَمَّد بن القاسم الضرير، وأبا عَبْد اللّه مُحَمَّد بن مُحَمَّد الأبزاري المعروف بمنقار.

روى عنه: عَلي بن هارون القرميسيني، وأبُو عُبَيْد اللّه المَرْزُباني، والمعافى بن زكريا الجُرَيري، وأبُو أحْمَد الحسَن بن عَبْد اللّه بن سعيد العسكري، وأبُو عَبْد اللّه الحسَين بن أحْمَد بن خالوية.

---

(١) الأصل وم، وفي تاريخ خليفة: عمران بن المنهال.

(٢) الخبر والشعر في تاريخ بغداد ٨/ ٤٩١ ـ ٤٩٢ ضمن أخبار زند بن الجون، أبي دلامة.

(٣) انظر ترجمته وأخباره في:
تاريخ بغداد ١١/ ٤٣٣ ومعجم الأدباء ١٣/ ٢٤٦ وانباه الرواة ٢/ ٢٧٦ وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٨٠ ووفيات الأعيان ٣/ ٣٠١ وبغية الوعاة ٢/ ١٦٧ وشذرات الذهب ٢/ ٢٧٠ والأعلام للزركلي ٤/ ٢٩١.

وكان يؤدب ولد ابن المُدَبّر.

واجتاز بدمشق إذ كان بمصر، فروى عنه من أهل دمشق: أبُو الميمُون بن راشد البَجَلي.

أنْبَانا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، نا أبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، نا أبُو الميمون عَبْد الرَّحمن بن عَبْد اللّه بن عمر بن راشد، أنشدني أبُو الحسَن الأخفش عَلي بن سُلَيْمَان النحوي:

يا ليتني كنت فيمن كان شاهده ... إذْ ألبسوه ثيابَ الفُرْقة الجُدُدَا
وطيّبوه فما ضنّوا بطيبهم ... طيباً لعمرك لم تمدد إليه يدا
حتى إذا صيروه دون صَفّهم ... وأيُّهم[1] قارىءٌ صلّى وما سَجَدَا
قالوا: وهم عُصَبٌ يستغفرون له ... قولَ الأحبّة: لا يَبْعَدْ وقد بَعِدَا

[قرأت][2] في كتاب القاضي أبي المحاسن المُفَضّل بن مُحَمَّد بن مسعر التَنُوخي المعرّي، الذي صَنّفه في أخبار النحويين، قال:

عَلي بن سُلَيْمَان بن الفضل الأخفش الصغير كان إبْرَاهيم بن المُدَبّر طلب من[3] أبي العبّاس المبرد جليساً يجمع مع مجالسته تعليم ولده، فندب عَلي بن سُلَيْمَان وبعثه إلى مصر، فكتب معه قد أنفذت إليك ـ أعزك الله ـ فلاناً وجملة أمره، كما قال الشاعر:

إذا زُرتُ الملوك فإنّ حسبي ... شفيعاً عندهم أنْ يَخْبُرُوني

فكان قدومه إلى مصر سنة سبع وثمانين ومائتين، وخرج عنها سنة ثلاثمائة إلى حلب مع عَلي بن بسطام، أقام بها مدة، ثم سار إلى العراق، وتوفي ببغداد سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

أخْبَرَنا أبُو منصور بن خيرون، أنا أبُو بكر الخطيب، قال[4]:

عَلي بن سُلَيْمَان بن الفضل أبُو الحسَن الأخفش النحوي، سمع أبَوي العبّاس: ثعلباً، والمبرد، وفَضل اليَزيدي، وأبا العيناء الضرير، روى عنه عَلي بن هارون القرميسيني، وأبُو عُبَيْد اللّه المَرْزُباني، والمعافى بن زكريا الجُرَيري، وكان ثقة.

---

(١) كذا رسمها بالأصل وم، وفي المختصر: وأمَّهم.
(٢) عن م، سقطت من الأصل.
(٣) الأصل: «ابن» تصحيف، والمثبت عن م.
(٤) تاريخ بغداد ١١/ ٤٣٣.

بلغني عن أَبي الفتح عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد النحوي قال: توفي أَبُو الحسَن عَلي بن سُلَيْمَان الأخفش في ذي القعدة سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

٤٩٢٥ ـ عَلي بن سُلَيْمَان بن كَيسَان أبُو نَوْفَل الكسائي الكَلْبي مولاهم

وُلِد بالكوفة، وسكن دمشق.

حدَّث عن هشام بن عروة، وعَبْد الملك بن عُمَير، والحسَن بن عُمَارة، والحَجّاج بن أرطأة، وعمّار بن زرين، وقَتَادة بن دِعامة، وزكريا بن أَبي زائدة، ومُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن أَبي ليلى، وإسْمَاعيل بن أَبي خالد، والأعمش، وأَبي إسحاق السَّبيعي، وهشام بن حسّان.

روى عنه: الوليد بن مسلم، وهشام بن عمّار، وأَبُو مُسْهِر، وصالح بن مالك الخوارزمي، وأَبُو تَوْبَة الربيع بن نافع، ويَحْيَىٰ بن صالح الوُحَاظي، وعَبْد اللّه بن يوسف التّنّيسي.

أخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا أَبُو مُحَمَّد التميمي، نا تمّام بن مُحَمَّد، نا أَبُو زرعة، وأَبُو بكر مُحَمَّد، وأَحْمَد ابنا عَبْد اللّه بن أَبي دُجَانة، قالا: نا أَبُو الحسَن مُحَمَّد بن بِشْر بن يوسف.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو الحسَن الفَرَضي، نا أَبُو مُحَمَّد بن فضيل، نا أَبُو الحسَن بن عوف، نا أَبُو عَلي بن بشير، نا أَبُو بكر بن خُرَيم.

قالا: نا هشام بن عمّار، نا أَبُو نوفل عَلي بن سُلَيْمَان، نا هشام بن حسّان، عَن ثابت البُنَاني، عَن أنس بن مالك قال:

خدمت رَسُول اللّه ﷺ عشر سنين فلم يقل لشيء فعلته: مَا لك فَعلت كذا وكذا، أو شيء لم أفعله لِمَ لَمْ تفعل كذا وكذا ـ وقال ابن خُرَيم: مَا لك لم تفعَل ـ.

أخبرناه عالياً أَبُو مُحَمَّد السَّيِّدي، وأَبُو القَاسم تَميم بن أَبي سعيد، قالا: أنا أَبُو سعد الجَنْزَرُودي، أَنا الحاكم أَبُو أَحْمَد، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن مروان بن عَبْد الملك ـ بدمشق ـ نا أَبُو الوليد هشام بن عمّار، نا عَلي بن سُلَيْمَان، حدّثني هشام بن حسَّان، عَن ثابت البُنَاني، عَن أنس بن مالك قال:

خدمت رَسُول الله ﷺ عشر سنين فلم يقلْ لشيءٍ فعلته: ما لك فعَلت كذا وَكذا، أو لشيء لم أفعله، لِمَ لَمْ تفعل كذا وَكذا.

قال الحاكم: غريب من حديث هشام، لا أعلم حدَّث به غير أبي نوفل عَلي بن سُلَيْمَان.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم النسيب، أنا أبُو عَبْد اللّه بن سلوان، أنا الفضل بن جعفر، أنا عَبْد الرَّحمن بن القاسم، نا أبُو مُسْهِر، نا أبُو نوفل، نا الأعمش، عَن أَبي قِلاَبَة، قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**فضلُ العلم كفضلِ العبَادة، وخير دينكم الورع**»[٨٣٤٦].

أخْبَرَنا أبُو الحسَين القاضي، وأبُو عَبْد اللّه الأديب ـ إذناً ـ قالا: أنا أبُو القَاسم بن مندة، أنا أبُو عَلي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأنا أبُو طاهر بن سَلَمة، أنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا[١]: أنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم، قال[٢]:

عَلي بن سُلَيْمَان الكيساني، روى عن أَبي إسحاق الهَمْدَاني، والأعمش، روى عنه الوليد بن مسلم، وهشام بن عمّار، سألت أَبي عنه فقال: يقال له أبُو نوفل الكيساني، أصله كوفي، سكن دمشق، قلت: ما حَاله؟ قال: ما أرى[٣] بحديثه بأساً، صَالح الحديث، ليس بمشهورٍ[٤].

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جعفر بن يَحْيَىٰ، أنا أبُو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمن، أخبرني أَبي، قال أبُو نوفل: عَلي بن سُلَيْمَان الكلبي.

أنْبَانا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو طاهر بن أَبي الصَّقْر، أنا هبة اللّه بن إبْرَاهيم بن عمر، أَنا أبُو بكر المهندس، نا أبُو بشر الدَوْلابي قال[٥]: أبُو نوفل عَلي بن سُلَيْمَان الكلبي، روى عنه الوليد بن مسلم.

أخْبَرَنا أبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنا أبُو بكر الصفار، أنا أَبي أحمَد بن عَلي بن

---

(١) الأصل: قال، والمثبت عن م، والسند معروف.

(٢) الجرح والتعديل ٦/ ١٨٨.

(٣) الأصل: «رى» والتصويب عن م والجرح والتعديل.

(٤) الأصل وم، وفي الجرح والتعديل: بالمشهور.

(٥) الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ١٤١.

مَنْجُوية، أَنا أبُو أحْمَد الحاكم قال:

أبُو نوفل عَلي بن سُلَيْمَان الكلبي الكيساني، سمع أبا إسحاق عمرو بن عَبْد اللّه الهَمْدَاني، وسُلَيْمَان بن مِهْرَان، وأبا عَبْد اللّه إسْمَاعيل بن أبي خالد، روى عنه هشام بن عمّار بن نُصَير الظّفري.

أخْبَرَنا أبُو غالب بن البنّا، أَنا أبُو الغنائم بن المأمون، أَنا أبُو الحسَن الدارقطني قال: أبُو نوفل عَلي بن سُلَيْمَان بن كيسَان.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، أَنا عمر بن أحْمَد الفقيه، أنا أبُو عَبْد اللّه الحسَين بن إبْرَاهيم الجَمّال[1]، أَنا أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أحْمَد الكسائي، نا أبُو بكر بن أَبي عاصم، نا هشام بن عمّار، نا عَلي بن سُلَيْمَان الكلبي.

قال هشام: وهو من أهل دمشق، ثقة، حدَّث عنه الوليد بن مسلم.

أخْبَرَنا أبُو المُظَفّر بن القُشَيري، أَنا أَبي أبُو القَاسم، أَنا أبُو نُعَيم عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن الحسَن الأزهري، أنا أبُو عَوَانة يعقوب بن إسحاق، نا الحسَن بن سُلَيْمَان قُبَيْطة[2]، نا عَبْد اللّه بن يوسف، نا أبُو نوفل عَلي بن سُلَيْمَان الكيساني، روى عنه أصحابنا أبُو مُسْهِر وغيره عن الأعمش بحديثٍ ذكره.

وَأخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد السَّيِّدي، وأبُو القَاسم الشّحامي، قالا: أنا أبُو سعد الجَنْزَرودي، أَنا أبُو عمرو بن حَمْدَان، نا أبُو عَوَانة يعقوب بن إسحاق بن إبْرَاهيم المَهْرَجَاني - إملاء - سنة إحدى وثلاثمائة، نا الحسَن بن سُلَيْمَان المصري المعروف بقُبَيْطة، نا عَبْد اللّه بن يوسف التِّنِّيسي، نا أبُو نوفل عَلي بن سُلَيْمَان الكيساني، روى عنه أبُو مُسْهِر وأصحابُنا.

٤٩٢٦ - عَلي بن سُلَيْمَان[3]

حدَّث عن مكحول.

روى عنه: يزيد بن [أبي][4] حبيب.

---

(١) الأصل: الحمال، والمثبت عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٧٧.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٠٨.

(٣) تهذيب الكمال ١٣/ ٢٨١ وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٠٧ وميزان الاعتدال ٣/ ١٣٢ والتاريخ الكبير ٦/ ٢٧٨ والجرح والتعديل ٦/ ١٨٨.

(٤) زيادة عن م وتهذيب الكمال.

أنْبَانا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدَّثنا أبو الفضل السّلامي، أَنا أحْمَد بن الحسَن، والمبارك، والكوفي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحْمَد - زاد أحْمَد: وأبو الحسَين قالا: - أنا أحْمَد بن عَبْدَان، أَنا مُحَمَّد بن سهل، أَنا البخاري قال[1]: عَلي بن سُلَيْمَان عن مكحول، قاله سعيد بن أَبي أيوب عن يزيد بن أَبي حبيب منقطع.

أخْبَرَنا أبو الحسَين[2] هبة الله بن الحسَن، وأبو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الملك - إذناً - قالا: أنا عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد، أَنا حمد - إجازة -.

[ح][3] **قال:** وأنا أبو طاهر، أَنا عَلي.

قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال[4]: عَلي بن سُلَيْمَان، روى عن مكحُول، روى عنه يزيد بن أَبي حبيب، سمعت أَبي يقول ذلك.

كتب إليَّ أبو زكريا يَحْيَىٰ بن عَبْد الوهاب، وحدّثني أبو بكر اللفتواني عنه، أَنا عمّي، عَن أَبيه قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس.

عَلي بن سُلَيْمَان صاحب مَكحُول دمشقي، قدم مصر، حدَّث عنه يزيد بن أَبي حبيب.

٤٩٢٧ - عَلي بن السمط بن مُحَمَّد بن السمط
ابن عياض بن مسلم بن زيد بن زاذان بن حجاج
أبو الحسَن مولى الهاشميين

حدَّث عن بكّار بن قُتَيبة.

كتب عنه أبو الحسَين الرازي، وعَبْد الوهاب الكِلاَبي.

قرأت بخط نجا بن أحْمَد، وذكر أنه نقله من خط أَبي الحسَين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية: أبو الحسَن عَلي بن السمط بن مُحَمَّد بن السمط بن عياض بن مسلم بن زيد بن زاذان بن حجاج مولى أم هانىء بنت أَبي طالب، أخت عَلي بن أَبي طالب، مات في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

أخْبَرَنا أبو القَاسم بن السوسي، أَنا جدي أبو مُحَمَّد، أَنا أبو عَلي الأهوازي - إجازة -.

---

(١) التاريخ الكبير ٦/ ٢٧٨.

(٢) الأصل: الحسن، تصحيف والصواب عن م، والسند معروف.

(٣) حرف التحويل سقط من الأصل وم.

(٤) الجرح والتعديل ٦/ ١٨٨.

قال: قال لنا عَبْد الوهاب الكِلاَبي في تسمية شيوخه: عَلي بن السمط.

قرأت على أَبي مُحَمَّد السّلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنا مكي بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، قال: وأَبُو الحسَن بن السمط ـ يعني مات ـ سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

٤٩٢٨ ـ عَلي بن سَهْل بن بَكْر الصداني[١]
ـ ويقال: الصّيدلاني ـ

حدَّث ببيروت: عن مُحَمَّد بن السَّرِي[٢] الرّملي.

روى عنه: أَبُو جعفر مُحَمَّد بن صالح الأوبزي.

أنْبَانا أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي وغيره، عَن أَبي عُثْمَان الصّابوني، أَنا أَبُو القَاسم بن حبيب[٣]، أَنا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن صالح الأوبزي[٤]، نا عَلي بن سهل بن بَكْر الصدائي[٥] ببيروت، نا مُحَمَّد بن السَّرِي[٢] الرملي عن أَبيه، عَن عطاء السُّلَمي[٦]، قال:

مررت ذات يوم في أزقة الكوفة فرأيت عليان المجنون على طبيب يضحك منه، وما كان لي عهد يضحكه، فقلت: ما يضحكك؟ قال: من هذا العليل السقيم الذي يداوي غيره وهو مِسْقَام[٧]، قلت: وهل تعرف له دواء ينجيه مما هو فيه؟ قال: نعم، شربة، إنْ هو شربها رجوت بَرْأَه مما هو فيه، قلت: صفها؟ قال: خذ ورق الفقر، وعذق[٨] الصبر، وهليلج[٩] التواضع، وهليلج[١٠] المعرفة، وغاريقون[١١] الفكر، فدقها دقاً ناعماً بهاون الندم، واجعلها في طنجير[١٢] التقى، وصب عليها ماء الحياة، وأوقد تحتها حطب المحبة حتى يرغو الزبد،

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: الصيداني.

(٢) ما بين الرقمين سقط من م.

(٣) الخبر في عقلاء المجانين لابن حبيب ص ١٦٦ رقم ٣٠٠.

(٤) كذا بالأصل، وفي عقلاء المجانين: «الأروذي» وبهامشه عن نسخة: د، ن: الأويزي.

(٥) في عقلاء المجانين: الصيدلاني.

(٦) الأصل: السليمي، والتصويب عن م وعقلاء المجانين.

(٧) أي كثير السقم.

(٨) كذا بالأصل وم والمختصر، وفي عقلاء المجانين: عرق الصبر.

(٩) الهليلج والإهليلج دواء معروف عندهم معرب.

(١٠) كذا بالأصل، وفي م: بليج، وفي المختصر: «يلنلج» وفي عقلاء المجانين: بليلج.
والذي في القاموس: يلنجج وهو عود بخور نافع للمعدة المسترخية. ولعله يريد: أبلوج وهو السكر.

(١١) غاريقون: أصل نبات ترياق للسموم.

(١٢) الأصل: تبخير، والمثبت عن م وعقلاء المجانين، وفي المختصر: واطبخها في طبخة التقى.

ثم أفرغها في جام[1] الرضا، وروّحها بمروحة الجهد[2]، واجعلها في قدح الفكرة، وذُقْها بملعقة[3] الاستغفار، فلن يعود إلى المعصية أبداً، قال: فشهق الطبيب وخرّ مغشياً عليه، ثم فارق الدنيا، قال عطاء: ثم رأيت عليان بعد حولين في الطوَاف، فقلت له: وعظتَ رجلاً فقتلته، قال: بل أحييته، قلت: وكيف؟ قال: رأيته في منامي بعد ثلاثٍ من وفاته، عليه قميص أخضر، ورداء، وبيده قضيب من قضبان الجنة، فقلت له: حبيبي، ما فعل الله بك؟ قال: يا عليان وردتُ على ربّ رحيم[4]، غفر ذنبي، وقبِل توبتي، وأقالني عثرتي[5].

رواه غيره، فقال الصّيدلاني، فالله أعلم.

---

(١) الجام: إناء من فضة (القاموس).

(٢) الأصل وم والمختصر، وفي عقلاء المجانين: بمروحة الحمد.

(٣) الأصل وم: بمعلقة، والمثبت عن عقلاء المجانين.

(٤) في عقلاء المجانين: رب كريم رحيم.

(٥) زيد في عقلاء المجانين: برحمته لا بعملي، وها أنا ذا في جوار المصطفى صلى الله عليه وسلم.

حرف الشين
[في آباء من اسمه علي][(١)]

٤٩٢٩ ـ عَلي بن شاكر
أبو الحسَن السَّمَرْقَنْدي الواعظ

قدم دمشق قافلاً من الحج.

وحدَّث بها عن أَبي إبْرَاهيم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه.

روى عنه: أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الحِنّائي، سمع عنه بدمشق بدارهم.

٤٩٣٠ ـ عَلي بن شُرَيْح بن[(٢)] حميد[(٣)]
ـ ويقال: ابن شريح بن[(٣)] عَبْد الكريم ـ
أبُو الحسَن الأُمْلُوكي الحِمْصي

قدم دمشق وحدَّث بها: عن أَبي عَبْد اللّه أحْمَد بن عائذ الخَوْلاَني، ومُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن الفضل.

روى عنه: تمّام بن مُحَمَّد.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم العلوي، حدّثني عَبْد العزيز الكَتّاني، أَنا تمّام بن مُحَمَّد وقرأته أنا بخط تمّام، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن شُرَيْح بن حُمَيد الحِمْصي الأُمْلُوكي، قدم دمشق قراءة عليه، نا أبُو عَبْد اللّه أحْمَد بن عائذ الخَوْلاَني، أَنا مُحَمَّد بن عزيز الأَيْلي، نا سلامة بن رَوْح بن خالد، نا عمّي عقيل بن خالد، عَن ابن شهاب، عَن أنس بن مالك أنه قال: قال

---

(١) زيادة منا للإيضاح.

(٢) الأصل: عن، تصحيف والتصويب عن م.

(٣) ما بين الرقمين سقط من م.

رَسُول الله ﷺ: **«إنّ أكثر أهل الجنة البله»**[٨٣٤٧].

كذا وجدت نسبه بخط تمّام في موضعين.

٤٩٣١ - عَلي بن شَيْبَان بن بنان أبُو الحسَن الجوهري

أصله من البصرة.

سكن دمشق، وحدَّث بها عن مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه المُنَادي، وعَلي بن داود القَنْطَري.

كتب عنه أبُو الحسَين الرازي، وأبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، وأحْمَد بن عُتْبة بن مَكين الجَوْبَري.

قرأت على أَبي القاسم بن عبدان، عَن أَبي عَبْد اللّه الحسَن بن أحْمَد بن أبي الحديد، أَنا عَلي بن موسى بن الحسَين، أَنا أبُو سُلَيْمَان مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن زَبْر، نا عَلي بن شَيْبَان بن بنان الجوهري بدمشق، نا عَلي بن داود القَنْطَري، نا آدم بن [أبي][١] إياس، نا وَضّاح أبُو عوانة[٢] عن الأعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«مَنْ نفّس عن مسلمٍ كربةً من كرب الدنيا نفّس الله عنه كربة من كربِ يوم القيامة، وَمَنْ سَتَرَ على مسلم في الدنيا، سَتَرَ الله عليه في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما دَام العبد في عون أخيه»[٨٣٤٨].

قرأت على أَبي الوفاء حِفَاظ بن الحسَن بن الحسَين، عَن عَبْد العزيز بن أحْمَد، نا أبُو الحسَن بن السمسار، أَنا أبُو سُلَيْمَان بن زَبْر، نا أبُو الحسَن عَلي بن شَيْبَان بن بنان الجَوْهَري، نا مُحَمَّد بن عَبْد[٣] اللّه بن المنادي، نا إسحاق بن يوسف الأزرق، نا عون، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي سعيد الخُدْري قال[٤]: قال رَسُول الله ﷺ: **«تفترق أمّتي على فرقتين، فتمرق بينهما مارقة تقتلها أولى الطائفتين بالحق»**[٨٣٤٩].

الصواب: ابن عُبَيْد اللّه.

---

(١) سقطت من الأصل، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٣٥.

(٢) هو وضاح بن عبد اللّه، أبو عوانة الواسطي، محدث البصرة، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٨/ ٢١٧.

(٣) كذا بالأصل، وهو خطأ، وسينبه المصنف في آخر الحديث إلى أن الصواب: عبيد اللّه، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٥٥.

(٤) من أول ترجمة علي بن شيبان بن بنان، إلى هنا سقط من م.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنا أَبُو مُحَمَّد الحسَن بن عَلي بن عَبْد الصَّمَد الكلاعي اللّبّاد، أَنا تمّام بن مُحَمَّد، أخبرني أَبي أَبُو الحُسَين، حدّثني أَبُو الحسَن عَلي بن شَيْبَان الدِّيْنَوَري من ساكني دمشق، أخبرني مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن الدينوري عن رجلٍ أظنه الربيع بن شيبان، قال:

قال الشافعي: سمعت سفيان بن عيينة يقول: إنّ العالم لا يماري ولا يداري، ينشر حكمة الله، فإنْ قُبلت حَمَدَ الله، وإنْ رُدّت حَمَدَ الله.

قرأت[١] على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنا مكي بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قال: سنة سبع وعشرين وثلاثمائة فيها توفي ابن بنان الجَوْهَري، في شعبان، ثم قال أَبُو سُلَيْمَان: سنة عشرين ومائتين فيها مات عَلي بن شَيْبَان.

ونقلت من خط نجا بن أَحْمَد العطار المعدل مما نقلته من خط أَبي الحسَين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق: أَبُو الحسَن عَلي بن شَيْبَان بن الجَوْهَري، وكان في سوق اللؤلؤ بدمشق، ويعرفون ببني بناني الصّايغ، مات في سنة ثمان[٢] وعشرين وثلاثمائة، فالله أعلم.

---

(١) غير واضحة بالأصل ونميل إلى قراءتها: «أنبأنا» والمثبت عن م.

(٢) تقرأ في م: «ثنتان».

حرف الصَّاد

٤٩٣٢ ـ عَلي بن صالح

ولي غزو البحر في زمن أَبي جعفر المنصور.

أنْبَانا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو القاسم بن أَبي العَقَب، أَنا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم القرشي، نا مُحَمَّد بن عائذ، نا الوليد قال: ثم ولّى ـ يعني المنصور ـ علي بن صالح الأردنَ والبحر، فولّى البحر عَبْد اللّه بن سعد، ثم ولّى حميد بن مَعْيُوف.

[قال ابن عساكر:] كذا قال، وإنما هو صالح بن عَلي.

حرف الضاد فارغ

آخر الجزء السابع والثمانين بعد الأربعمائة.

فهرس
الجزء الحادي والأربعين

الفهرس

ذكر من اسمه عقيل

ذكر من اسمه عقيل

ذكر من اسمه عكرمة

ذكر من اسمه علفة

ذكر من اسمه علقمة

ذكر من اسمه عليم

ذكر من اسمه علي

حرف الباء

في آباء من اسمه علي

حرف التاء

في آباء من اسمه علي

حرف الثاء

في آباء من اسمه علي : فارغ

حرف الجيم

في آباء من اسمه علي

حرف الخاء

في آباء من اسمه علي

حرف الدال

في آباء من اسمه علي

حرف الذال فارغ

حرف الراء

في آباء من اسمه علي

حرف الزاي

حرف السين

في آباء من اسمه علي

حرف الشين

في آباء من اسمه علي

حرف الصّاد

حرف الضاد فارغ